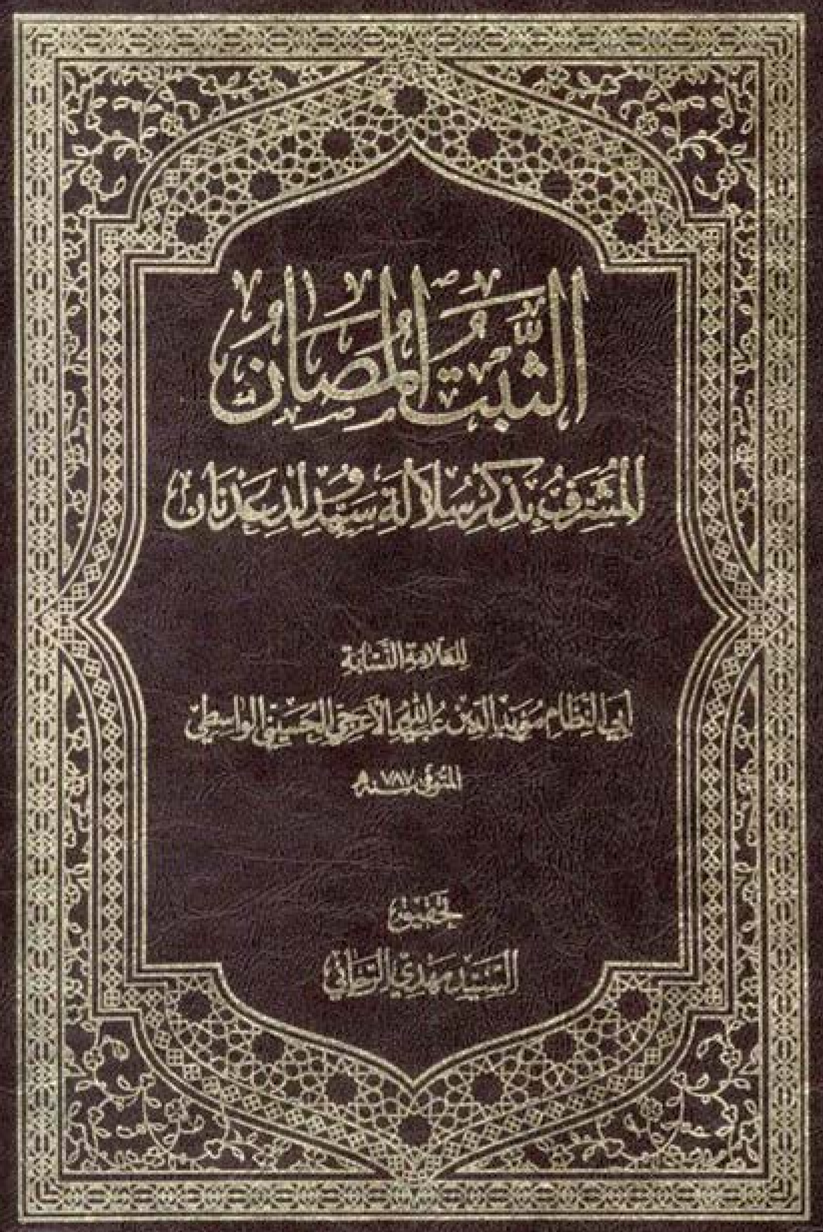


الثبت المصان
المشرف بذكر سلالة سيد ولد عدنان
للعلامة النسابة
أبي النظام عميد الدين عبيد الله الأعرجي الحسيني الواسطي
المتوفى سنة ٧٨٧هـ
تحقيق
السيد مهدي الرجائي

الثبت المصان
المشرّف بذكر سلالة سيّد ولد عدنان

للعلاّمة النسّابة

أبي النظام مؤيّدالدين عبيدالله الأعرجي الحسيني الواسطي

المتوفّى سنة ٧٨٧ هـ

تحقيق

السيد مهدي الرجائي



ترجمة المؤلّف

اسمه ونسبه :

هو السيّد الشريف أبوطاهر مؤيّد الدين عبيدالله نقيب واسط بن أبيعلي عمر جلال الدين نقيب واسط بن قوام الدين محمّد نقيب واسط بن أبيطاهر عبيدالله نقيب واسط بن عمر بن أبيعلي سالم نقيب واسط بن أبييعلىٰ محمّد نقيب واسط ابن أبيالبركات محمّد نقيب واسط بن أبيطاهر عبدالله بن الأمير أبيالفتح محمّد المعروف بابن صخرة بن الأمير محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث بن أبيالحسن علي بن عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبيطالب .

والده وعمّه :

أمّا والد المؤلّف، فهو أبوعلي عمر جلال الدين، قال ابن الطقطقي: كان سيّداً، كبير القدر، شريف النفس، حسن الأخلاق، كثير التواضع، لين الجانب، يسكن مدينة واسط منقطعاً بداره لا يخرج منها، اجتمعت به فرأيته رجلاً صالحاً خيّراً، متقلّلاً في ملبوسه .

إلاّ أنّه من شرف النفس، وكثرة الضيافة لكلّ من يتردّد إليه، وبرّ أصحابه من أهل واسط وغيرهم، وخدمة المتردّدين إليها، ومهاداة حكّامها وولاتها، علىٰ قاعدة لا يدانيه فيها أحد من أضرابه، كان يتولّى النقابة بها، ثمّ عزل نفسه

واستخلف ابنه مؤيّد الدين[١].

وأمّا عمّ المؤلّف، فهو أبو نصر محمّد نقيب واسط ابن قوام الدين محمّد، قال ابن الطقطقي: كان سيّداً وجيهاً محتشماً، تولّى النقابة بواسط مدّة، ثمّ تلقّاها بعده أخوه جلال الدين[٢].

الإطراء عليه:

قال ابن الطقطقي: ولجلال الدين عمر هذا ولد اسمه: أبوطاهر عبيدالله مؤيّد الدين نقيب البلاد الواسط، كان شابّاً، جميل الصورة، حميد الخصال، ورد إلىٰ بغداد في سنة ...[٣]، ورتّب نقيباً بالمشهد الكاظمي الجوادي، ثمّ عزل عنه، فانحدر إلىٰ واسط، فتولّى النقابة بها، وها هو إلى اليوم نقيبها، ووالده باق منقطع بداره علىٰ قدم الزهد والتصوّف، أحسن الله أحواله وأعانه، وكان عمله حسن رحمه الله تعالىٰ[٤].

وقال ابن عنبة: أبوطاهر عبيدالله مؤيّدالدين، السيد العالم السخي السري النقيب بواسط، مات عن بنات، ولأبي يعلىٰ بقية بواسط[٥].

مؤلّفاته:

١ ـ الثبت المصان المشرّف بذكر سلالة سيّد ولد عدنان.

---

(١) الأصيلي ص ٣٠٤ المطبوع بتحقيقي.

(٢) الأصيلي ص ٣٠٤.

(٣) بياض في الأصيلي.

(٤) الأصيلي ص ٣٠٤.

(٥) عمدة الطالب ص ٣٩٤، وراجع: المشجّر الكشّاف ص ١٥٣.

٢ ـ حضيرة القدس .

وقد تعرّض لذكر الكتابين جمع من أرباب التراجم والمعاجم .

منهم: العلاّمة الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة (٥: ٦) و (٧: ٢٦) .

والعلاّمة ابن كمّونة في موارد الاتحاف (٢: ٢٠٢) ومنية الراغبين في طبقات النسّابين (ص ٣٧٦) .

وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين (١: ٦٥٠) وايضاح المكنون في الذيل علىٰ كشف الظنون (١: ٣٤٥)

وسراج الدين محمّد الرفاعي في صحاح الأخبار، وأكثر صاحب الصحاح من النقل عن الثبت، وصرّح في أوّل الصحاح أنّ المشجّر الكشّاف هو تشجير لكتاب الثبت المصان .

وعمر رضا كحّالة في معجم المؤلّفين ٦: ٢٤٦ .

تشجير الكتاب:

وقد شجّر هذا الكتاب وزاد عليه بعض التعليقات الشيخ أبو الحسن علي الصوفي النسّابة، وسمّىٰ مشجّره المذكور بـ«المختصر في نسب آل سيد البشر» .

وشجّره أيضاً السيد محمّد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي المتوفّىٰ أواخر القرن التاسع أو أوائل القرن العاشر، وسمّاه «كتاب بحر الأنساب أو المشجّر الكشّاف» كما صرّح بذلك أيضاً صاحب الصحاح في أوّل كتابه .

ولعلّ المشجّر الكشّاف مأخوذ من عمدة الطالب لابن عنبة والثبت المصان معاً، وإن كان تأليف كتاب الثبت المصان مقدّم على كتاب عمدة الطالب، حيث توفّي صاحب الثبت سنة (٧٨٧هـ) وابن عنبة توفّي سنة (٨٢٨هـ) وكتابهما في المحتوىٰ والألفاظ والمعاني يشبه بالآخر، وقد توهّم البعض في أخذ صاحب العمدة من

كتاب الثبت المصان .

ولعلّهما ـ والله العالم ـ أخذا من مصدر آخر، حيث حضرا كلاهما عند العلاّمة النسّابة ابن معية، ولابن معية كتب كثيرة في الأنساب، وكانت كتبه متداولة في الأيدي، حيث كانت تقرأ عنده، ولعلّهما أخذا من أحد كتبه النسبية واختصراه، فخرج الكتابان يشبه بعضه بالبعض، وإن كان بعض التراجم الموجودة في العمدة، وذلك حيث صرّح برؤية صاحب الترجمة لا ينطبق بصاحب العمدة، لتقدّم زمانه علىٰ صاحب العمدة ومعاصرته لصاحب الثبت المصان، وذلك لما يفرق التاريخ بينهما بـ(٤١) عاماً .

وهنا كلام مفصّل في التحقيق عن الكتابين الجليلين، لا مجال هنا للتعرّض له، والله العالم بسرائر الأُمور .

وهذا الكتاب لا شكّ فيه فوائد قيّمة، تعرّض لأنساب بعض الأُسر وتراجمهم وأنسابهم، وذلك يكشف عن تضلّعه واطّلاعه الواسع في الأنساب .

في طريق التحقيق :

قمت بتحقيق الكتاب علىٰ نسخة قيّمة مصحّحة، حصّلتها من دار الوثائق المصرية برقم (٢٠١٦٧) وهي نسخة كاملة من أوّلها إلىٰ نهايتها مصحّحة، خال من الأغلاط والتحريفات، خلافاً للنسخ الأُخر الموجودة في العراق، حيث هذه النسخ مغلوطة ومحرّفة وناقصة، كما هو المشاهد في النسخة المطبوعة من كتاب الثبت المصان في العراق، ومن قابل بين هذا الكتاب المطبوع بتحقيقي والمطبوع في العراق وقايسهما يرى الاختلاف الفاحش بينهما .

وجاء في الصفحة الأُولىٰ من النسخة المخطوطة هذا العنوان: هذا كتاب بحر الأنساب، ويعرف بـ«الثبت المصان المشرّف بذكر سلالة سيد ولد عدنان» تأليف

الإمام العلاّمة الغطريف النحرير الفهّامة، علم الأشراف، خلاصة بقايا آل عبدمناف، أبوالنظام السيد الشريف مؤيّدالدين عبيدالله نقيب واسط العراق المعروف بابن الأعرج الحسيني العلوي، نفعنا الله والمسلمين بعلومه الشريفة وعصابته الطاهرة المنيفة، آمين .

وجاء في آخر النسخة المخطوطة من الكتاب، هكذا: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده، وآله وصحبه وذرّيته وعشيرته وحزبه .

أمّا بعد: فيقول الفقير إلى الله تعالىٰ، رضي الدين أحمد ابن السيد عميدالدين الحسيني سبط مؤلّف هذا الثبت المبارك الولي العارف بالله الشريف أبيالنظام مؤيّد الدين عبيدالله نقيب واسط الحسيني رحمه الله تعالىٰ :

إنّ هذا المؤلّف الشريف، كتاب جمّ الفائدة، عظيم الثمرة، خطير المقصد، والشيء يشرّف بشرفه ما وضع له، وقد وضع لرفعة قدر النسب المحمّدي، والحبل المتّصل الأحمدي، وهو مشهور ومعروف بين أهل هذا الشأن بـ«الثبت المصان بذكر سلالة سيد ولد عدنان» ويسمّيه جماعة «بحر الأنساب» لأبي النظام الواسطي .

تلقّاه مؤلّفه ـ نوّر الله مرقده ـ عن جماعة أعيان، ورجال ذوي أمانة وعلم وعرفان، كالشيخ السيد أبيالحسن محمّد بن محمّد العبيدلي الغروي، والنقيب تاج الدين نقيب المشهد الغروي، والعلاّمة الحجّة النسّابة السيد سراج الدين حسن بن السيد تاج الدين الرفاعي الواسطي صاحب كفاية النقباء، والشيخ أبينصر سهل بن عبدالله البخاري، وأبيه السيد الجليل النسّابة الأصيل عمر أبيعلي جلال الدين نقيب واسط الحسيني، وغيرهم .

وقد شجّر هذا الكتاب بنيه، وزاد عليه بعض تعليقات الشيخ أبوالحسن علي

الصوفي النسّابة، وسمّىٰ مشجّره المذكور «المختصر في نسب آل سيد البشر» وشجّره أيضاً السيد عميد الدين النجفي الحسيني، وزاد عليه ولده بعض تعليقات مستحسنة قدّم فيها وأخّر، ويقال لكتابه: مشجّر العميدي، ثمّ طواه ونشره وزاد عليه واختصره الشيخ جمال الدين أحمد بن عنبة وسمّاه «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب» أهداه الىٰ غياث الدين أبيالفضل محمّد المرادي الوزير.

وقد تبيّن أنّ هذا الثبت العالي كان لهذه المؤلّفات التي عدّت أُمّاً وأباً وأصلاً وسبباً.

توفّي جامعه السيد السالف الذكر عطّر الله مرقده، وأيّده بقربه وأسعده، عام سبع وثمانين وسبعمائة، وقد زاد سنّه على التسعين رضي الله عنه وعن آبائه الطاهرين، ونفعنا به وبأسلافه في الدنيا والدين والمسلمين أجمعين آمين.

أقول: وما ذكره من أنّ عمدة الطالب هو اختصار لهذا الكتاب فيه تأمّل وكلام يذكر في مجال آخر.

وبالختام قمت بتحقيق هذا الكتاب ومقابلته مع النسخةالمصحّحة المشار إليها، ثمّ قمت باستخراج جميع المصادر المنقولة عنها في هذا الكتاب، ومقابلته مع كتاب عمدة الطالب المطبوع بتحقيقي، فخرج بحمد الله نسخة خالية عن الغلط إلاّ ما زاغ عن البصر، والانسان محلّ السهو والنسيان، والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله علىٰ سيّدنا محمّد وآله الطاهرين.

السيد مهدي الرجائي

قم المشرّفة ربيع الثاني سنة (١٤٣٧هـ)

الثبت المصان
المشرّف بذكر سلالة سيّد ولد عدنان

للعلاّمة النسّابة

أبي النظام مؤيّدالدين عبيدالله الأعرجي الحسيني الواسطي

المتوفّى سنة ٧٨٧ هـ

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال[1] السيّد الإمام العلاّمة، البحر الكبير، النحرير الفهّامة، علم الأشراف، خلاصة بقية آل عبدمناف، أبو النظام سيّدنا السيد الشريف مؤيّدالدين عبيدالله نقيب واسط ابن عمر أبي‌علي جلال الدين نقيب واسط ابن قوام الدين محمّد نقيب واسط ابن أبي‌طاهر عبيدالله نقيب واسط ابن أبي‌علي سالم نقيب واسط ابن أبي‌يعلىٰ نقيب واسط ابن أبي‌البركات محمّد نقيب واسط ابن أبي‌طاهر عبدالله ابن الأمير أبي‌الفتح محمّد ابن الأشتر محمّد بن عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين الشهيد بكربلاء سبط النبي صلى الله عليه وآله.

مقدّمة المؤلّف

الحمد لله الذي شقّ من ردّ الإيجاد الأصلي حاشية زيّف معلمة الطراز، مسهمة بالصبغة الآدمية التي هي العلّة النوعية الجامعة بين حلّتي البروز والإبراز، مكلّلة الهام بنور القبضة الكلّية السببية القائمة بالكلّ على الحقيقة لا على المجاز، مندمجة الهيئة بمددها الأصلي الذي هو للكلّ قنطرة ومجاز.

---

(١) هذه العبارة إلىٰ أوّل مقدّمة المؤلّف من إضافة النسّاخ، أو من إضافة سبط المؤلّف السيّد محمّد بن أحمد بن عميدالدين علي الحسيني العبيدلي النجفي صاحب المشجّر الكشّاف.

والصلاة والسلام في الحال والمآل على الدرّة اليتيمة البيضاء، والفريدة الكريمة العصماء، الحجّة القائمة، والرحمة الشاملة الدائمة، حبيب الله أجلّ المرسلين، سيّدنا وقرّة أعيننا الذي أيّده الله بنصره، وعرج به إليه، وأكرم مثواه، وقال فيه مخاطباً: ﴿وما أرسلناك إلاّ رحمةً للعالمين﴾[1] جدّ السادات، وعلّة خلق المخلوقات، وروح الكلّيات والجزئيات، صلّى الله وسلّم عليه وعلىٰ آله وذرّيته سادات السادات، وقادات الرجال في الحضرات، وعلىٰ أصحابه الذين شدّ الله بهم عروة الدين، ورفع بهم علم الشرف العالي لأُمّته أجمعين.

أمّا بعد: قد سألني بعض[2] أهل الغيرة الدينية، والمروءة الهاشمية، من بني الزهراء البتول النبوية، أن أكتب له ثبتاً مشجّراً كافّة أُصول آل فاطمة، سلام الله ورضوانه عليهم أجمعين، فأجبته علماً بأنّ مطلوبه واجب القبول.

علىٰ أنّنا صرنا إلىٰ زمن نرىٰ فيه الدعي على الغالب يفاخر بني الرسول، وقد رأينا الكثير من ذوي الضلالة ينكرون الكثير من سلالة بيت الرسالة، وشاهدنا جماعة نشأوا في الأمصار، يكابرون حالة كونهم أدعياء خيار الأشراف سكّان القفار، لجهل أُولئك بفروعهم وأُصولهم، ولعدم تعبهم بقطعهم ووصولهم، وأهمّ من ذلك سقطات بعض النسّابين، ووصلهم الكاذبين، وقطعهم الصادقين.

اللّهمّ إليك بنبيّك سيّد خلقك نتوسّل، لا تجعلنا من الذين يقطعون ما أمر الله به أن يوصل.

وها أنا متّكلاً على الكريم المستعان باشرت بكتابة هذا **الثبت المصان**

---

(١) سورة الأنبياء: ١٠٧.

(٢) لم يذكره المؤلّف، ولعلّه بعض حكّام زمانه.

المشرّف بذكر سلالة سيّد ولد عدنان صلّى الله عليه وعلىٰ آله وأصحابه أئمّة الإنس والجانّ، وسلّم تسليماً كثيراً، ما اختلف الملوان، وكرّ الجديدان، آمين .

حياة رسول الله ﷺ

ولد نبيّنا محمّد ﷺ بمكّة ـ شرّفها الله تعالىٰ ـ يوم الجمعة عند طلوع الشمس السابع عشر من ربيع الأوّل عام الفيل، وقيل: بعد سنة الفيل بخمسين يوماً .

وفي رواية العامّة: ولد عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين .

ثم اختلفوا، فمن قائل: لليلتين من ربيع الأوّل، ومن قائل: لعشر خلون منه، وقيل: لاثني عشرة، وذلك لأربع وثلاثين سنة وثمانية أشهر مضت من ملك كسرىٰ أنوشروان بن قباذ، ولثمان سنين وثمانية أشهر من عمر بن هند ملك العرب، وقيل: بعد قدوم الفيل بشهرين وستّة أيّام[١] .

اُمّه ﷺ آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة، وأرضعته حتّىٰ شبّ حليمة بنت عبدالله بن الحارث السعدية من بني سعد بن بكر بن هوازن .

وأرضعته ثويبة مولاة أبي‌لهب قبل قدوم حليمة أيّاماً بلبن مسروح، وتوفّيت ثويبة مسلمة سنة سبع من الهجرة، ومات ابنها قبلها، وكانت ثويبة قد أرضعت قبله عمّه حمزة رضي الله تعالىٰ عنه، فلهذا قال ـ وقد حودث في التزويج بابنة عمّه ـ: إنّها ابنة أخي من الرضاعة. وكان حمزة أسنّ منه بأربع سنين[٢] .

ومدّة حياته صلّى اللّه تعالىٰ عليه ـ كما ذكرنا ـ ثلاث وستّون سنة، منها مع أبيه سنة وأربعة أشهر، ومع جدّه عبدالمطّلب ثمان سنين، ثمّ كفّله عمّه أبوطالب بعد

---

(١) راجع تفصيل تاريخ ولادته: بحار الأنوار ١٥: ٢٥٠ ـ ٢٥٣.

(٢) راجع: بحار الأنوار ١٥: ٣٣١ ـ ٣٣٧.

وفاة عبدالمطّلب، وكان يكرمه ويحميه وينصره بيده ولسانه أيّام حياته .

وقيل: إنّ أباه مات وهو حمل. وقيل: مات وعمره سبعة أشهر، وماتت أُمّه وعمره أربعة أشهر سنة ستّين .

وتزوّج خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة، وكان الخاطب والعاقد وصاحب الخرج أبوطالب، ولمّا عقد علىٰ خديجة ـ رضي الله تعالىٰ عنها ـ كان عمرها أربعين سنة، وكانت مع النبي ﷺ اثنين وعشرين سنة .

ونزل عليه القرآن يوم الاثنين تاسع عشر رمضان .

ومبعثه يوم الجمعة سابع عشر [١] من رجب .

عرج به إلى السماء بعد المبعث بسنتين يوم الاثنين .

وتوفّي عمّه أبوطالب وعمره ستّ وأربعون سنة وثمانية أشهر وأربعة وعشرون يوماً، وتوفّيت بعده خديجة عليها السلام بثلاثة أيّام، فسمّي ذلك العام عام الحزن .

وروىٰ هاشم بن عروة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زالت قريش كاعة حتّىٰ مات أبوطالب .

وأقام بمكّة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة، ثمّ هاجر إلى المدينة بعد أن استتر في الغار ثلاثة أيّام، ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من ربيع الأوّل، وبقي بها عشر سنين، ثمّ قبض لليلتين بقيتا من صفر سنة احدىٰ عشرة للهجرة .

وله من خديجة ابنان: قاسم وعبدالله، طاهر ومطهّر، وأربع بنات زينب، وأُمّ كلثوم، ورقية، وفاطمة .

مدّة النبوّة ثلاث وعشرون سنة .

---

(١) كذا، والصحيح: سابع و عشرين، كما هو المشهور .

نقش خاتمه: محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله.

وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية أولاد: القاسم وبه كان يكنّىٰ، والطيب والطاهر وهو عبدالله، وغلط من يظنّهما اثنين، وإبراهيم، وزينب، ورقية، وأُمّ كلثوم، وفاطمة الزهراء البتول عليها السلام، وكلّهم من خديجة بنت خويلد إلاّ إبراهيم، فإنّه من مارية القبطية. وقد درج البنون كلّهم أطفالاً.

وأمّا زينب وهي أكبر ولد النبي صلى الله عليه وآله، فخرجت إلى أبي العاص بن الربيع بن عبدالعزّى بن عبدشمس، فولدت له علياً، وأمامة بنت أبي العاص، تزوّجها أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فولدت له فاطمة بوصية[1] منها.

ترجمة أميرالمؤمنين عليه السلام

ومناقب علي بن أبي طالب عليه السلام أكثر من أن يحيط بها الحصر، وقد أفرد فيها المصنّفات، ويكنّىٰ أباالحسن، وأباتراب، كنّاه بهما رسول الله صلى الله عليه وآله، ولذلك قصّة مشهورة[2].

---

(١) في الأصل: بوصيته.

(٢) قال في العمدة: وسبب ذلك: أنه صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام، فقال لها: أين ابن عمّك؟ فقالت: رأيته غضباناً وخرج، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد يطلبه، فوجده نائماً قد ألصقت الحصىٰ بجنبه، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله ينفض الحصىٰ عنه ويقول: قم أباتراب، قم أباتراب. عمدة الطالب ص ٦٨.

وروى الصدوق في العلل باسناده عن عباية بن ربعي، قال: قلت لعبدالله بن عبّاس: لم كنّي رسول الله صلى الله عليه وآله علياً أباتراب؟ قال: لأنّه صاحب الأرض، وحجّة الله علىٰ أهلها بعده، وبه بقاؤها، وإليه سكونها، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّه إذا

⇩

وكان عليه السلام يسمّىٰ حيدرة، وقد نطق بذلك شعره يوم خيبر، وهو قوله عليه السلام :

أنا الذي سمّتني أُمّـي حـيدرة   عبل الذراعين شديد القسـورة

وكان عليه السلام قد ولد وأبوه غائب، فسمّته أُمّه أسداً باسم أبيها، فلمّا قدم أبوه سمّاه علياً، وحيدرة من أسماء الأسد، فلذلك قال عليه السلام: «أنا الذي سمّتني أُمّي حيدرة» أراد سمّتني أسداً.

وكان له عليه السلام خمسة وثلاثون ولداً، منهم ثمانية عشر ذكوراً، وقيل: تسعة عشر، واحتسب صاحب القول بالمحسن، وأنّه ولد ميتاً[١]، مات من أولاد علي عليه السلام ستّة في حياته، وورثه منهم ثلاثة عشر، وقتل منهم بالطفّ ستّة[٢].

وأمّا المعقبون من ولده، فخمسة لا غير بلا خلاف :

الحسن والحسين عليهما السلام، وأُمّهما فاطمة الزهراء البتول عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

ومحمّد الأكبر، وأُمّه الحنفية، وهي خولة بنت قيس بن سلمة[٣] بن عبدالله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن نجم[٤] بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل، كذا رواه شيخ الشرف النسّابة عن أبي نصر سـهل بـن داود البـخاري

ـه كان يوم القيامة ورأى الكافر ما أعدّ الله تبارك وتعالىٰ لشيعة علي عليه السلام من الثـواب والزلفىٰ والكرامة: يقول: يا ليتني كنت تراباً، أي: يا ليتني من شيعة علي، وذلك قول الله عزّوجلّ ﴿ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً﴾ بحار الأنوار ٣٥: ٥١ ح ٤.

(١) أي: شهيداً علىٰ يد الأعداء.

(٢) وهم: أبوالفضل العبّاس، وعثمان، وجعفر، وعبدالله الأكبر، ومـحمّد الأصـغر، وأبوبكر واسمه عبدالله.

(٣) والصحيح: مسلمة.

(٤) والصحيح: لجيم.

النسّابة[١].

وحكىٰ ابن الكلبي عن خراش بن إسماعيل، أنّ خولة سباها قوم من العرب في خلافة أبي بكر، فاشتراها أُسامة بن زيد، وباعها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فلمّا عرف أمير المؤمنين عليه السلام صورة حالها أعتقها و تزوّجها ومهرها.

وقال الكلبي: من قال إنّ خولة من سبي اليمامة، فقد أبطل[٢].

وروىٰ أبو نصر البخاري عن أبي اليقظان أنّ خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس ابن سلمة[٣].

والعبّاس شهيد الطفّ، ويقال له: السقّاء؛ لأنّه استقى الماء لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطفّ، وقتل علىٰ شاطىء الفرات، وقبره هناك، وأُمّه أُمّ البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد[٤] بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

---

(١) قال العمري في المجدي ص ١٩٥: قال شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن محمّد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو نسّابة العراق الشيخ المسنّ، قرأت عليه واستكثرت منه، قال أبو نصر البخاري النسّابة شيخي: الحنفية خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبدالله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنفية بن لحيم. وراجع: سرّ السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري ص ١٢٤.

(٢) المجدي ص ١٩٦.

(٣) سرّ السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري ص ١٢٤، وفيه: قال أبو اليقظان: هي خولة بنت أياس بن جعفر بن قيس بن مسلمة.

(٤) الصحيح: الواحد، وهو عامر.

ابن أبي بكر[١] بن هوازن[٢].

وقد روي أنّ أميرالمؤمنين علياً عليه السلام قال لأخيه عقيل ـ وكان نسّابة ـ أُنظر إلى امرأة قد ولّدتها الفحول[٣] من العرب لأتزوّجها، فتلد لي غلاماً فارساً، فقال له: تزوّج أُمّ البنين الكلابية، فإنّه ليس في العرب أفرس[٤] من آبائها، فتزوّجها[٥].

فولدت له: العبّاس، وعثمان، وجعفر، وعبدالله، قتلوا كلّهم مع أخيهم الحسين عليه السلام يوم الطفّ.

وعمر الأصغر، ويسمّىٰ «الأطرف» وإنما سمّي بذلك بعد أن ولد لعلي بن الحسين عليه السلام عمر الملقّب بـ«الأشرف» لأنّه فاطمي، وشرف الأطرف من طرف واحد لا غير، وأُمّه الصهباء أُمّ حبيب بنت عباد بن ربيعة بن المجير[٦] بن العبد بن علقمة، اشتراها أميرالمؤمنين علي عليه السلام من سبي خالد بن الوليد من عين التمر، وأعتقها وتزوّجها[٧].

فعقب علي عليه السلام من هولاء الخمسة لا غير، وسنعقد إن شاء الله تعالىٰ لعقب كلّ واحد من الخمسة باباً كافياً.

---

(١) الصحيح: ابن بكر.

(٢) راجع: منتقلة الطالبية ص ٢٦١ ـ ٢٦٢، المعقبون من آل أبي طالب ١: ٤٥.

(٣) في العمدة: الفحولة.

(٤) في العمدة: أشجع.

(٥) عمدة الطالب ص ٤٣٨.

(٦) في التهذيب: بحير، وفي العمدة: يحيىٰ.

(٧) عمدة الطالب ص ٤٤٥.

الأخبار الإمام الحسين عليه السلام

باب الافتتاح في أخبار إمام الأُمّة، والد أعيان أهل البيت الأئمّة، السبط الجليل، صاحب الشرف العالي، والمجد الأثيل، أحد ريحانتي سيّد الكونين أبي عبدالله الإمام الحسين عليه السلام .

ولد سنة أربع من الهجرة، وقتل سنة احدىٰ وستّين، وكان بين ولادة أخيه الحسن عليه السلام والحمل به خمسون يوماً، وقيل: طهر واحد. وأرضعته أُمّ الفضل زوجة العبّاس بن عبدالمطّلب بلبن قثم بن عبّاس .

وعاش عليه السلام ستّاً وخمسين عاماً[١] وخمسة أشهر، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع أُمّه الزهراء عليها السلام ستّ سنين، ومع أميرالمؤمنين عليه السلام أبيه ثلاثين سنة، ومع أخيه الحسن عليه السلام عشر سنين، وكانت مدّة إمامته عشر سنين وأشهراً، في سني إمامته كانت بقية ملك معاوية، وفي أوّل ملك يزيد بن معاوية استشهد ولي الله، وكان معاوية قد نقض شرط الحسن عليه السلام بعد موته وبايع لابنه يزيد، وامتنع من بيعته الحسين عليه السلام ، وعبدالرحمٰن بن أبي‌بكر، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزبير، فأعمل معاوية الحيلة حتّىٰ أوهم الناس أنّهم بايعوه .

وبقي الأمر علىٰ ذلك إلىٰ أن مات معاوية، فأرسل يزيد إلى الوليد بن عتبة بن أبي‌سفيان عامله بالمدينة أن يأخذ له البيعة على الناس عامّة، وعلى الحسين عليه السلام وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمر خاصّة، وكان عبدالرحمٰن بن أبي‌بكر قد توفّي.

فامتنع الحسين عليه السلام وعبدالله بن الزبير، وسار إلىٰ مكّة، وتسامع أهل الكوفة بذلك، فراسلوا الحسين عليه السلام ، وغرّوه بنفسه، فأرسل إليهم ابن عمّه مسلم بن عقيل،

---

(١) في الأصل: يوماً .

فبايعه ثمانية عشر ألفاً، فأرسل إلى الحسين عليه السلام يخبره بذلك، فتوجّه إلى العراق، فقتل يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرّم يوم السبت.

وروي أنّه كان يوم الاثنين عند الزوال سنة احدىٰ وستّين بكربلاء، قتله عمر بن سعد، وكان أمير الجيش من قبل عبيدالله بن زياد لعنه الله، وعبيدالله كان والياً على العراق من جهة يزيد لعنه الله لأخذ البيعة منه أو لقتله.

وجميع أصحاب الحسين عليه السلام كانوا اثنين وسبعين نفساً من بني عبدالمطّلب ومن سائر الناس، منهم: اثنان وثلاثون فارساً، وأربعون راجلاً، قتلوا جميعاً رضي الله عنهم وأرضاهم.

ثمّ حملوا الجميع بأجمعهم على الحسين عليه السلام، وأمروا الرماة أن ترميه، فرموه بالسهام حتّىٰ صار عليه السلام كالقنفذ، وجرحوه في بدنه ثلاثمائة وتسعة وعشرين موضعاً بالرمح والسيف والنبل والحجارة، حتّىٰ آل الأمر إلىٰ أن أُجحم عنهم، وضعف عن قتالهم، ثمّ طعنه سنان بن أنس المخزومي لعنه الله برمحه، فصرعه، وابتدر إليه خولي بن يزيد الأصبحي ليحتزّ رأسه، فأرعد، فقال له شمر بن ذي الجوشن لعنه الله: فتّ الله عضدك مالك ترعد؟ ونزل عن دابّته وذبحه كما يذبح الكبش.

وعدّة من قتل معه من أهل بيته وعشيرته ثمانية عشر نفساً، فمن أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام: العبّاس، وعبدالله، وجعفر، وعثمان، وأبوبكر.

ومن أولاد الحسين عليه السلام: علي، وعبدالله.

ومن بني الحسن عليه السلام: القاسم، وأبوبكر، وعبدالله.

ومن أولاد عبدالله بن جعفر الطيّار: محمّد، وعون.

ومن أولاد عقيل بن أبي طالب: عبدالله، وجعفر، وعقيل، وعبدالرحمٰن، ومحمّد

ابن سعيد بن عقيل بن أبي طالب، رضي الله عنهم أجمعين.

فهؤلاء ثمانية عشر نفساً من بني هاشم قتلوا معه، وكلّهم مدفونون ممّا يلي رجل الحسين عليه السلام في مشهده، حفروا لهم حفرة، وألقوهم جميعاً فيها، وسوّي عليهم التراب، إلاّ العبّاس بن علي رضي الله عنه، فإنّه دفن في موضع قتله على المياه، وقبره ظاهر يزار، وليس لقبور إخوته وأهله والذين سمّيناهم أثر، وإنّما يزورهم الزائر من عند قبر الحسين عليه السلام، ويؤمئ إلى الأرض التي تحت رجليه بالسلام، وعلي بن الحسين عليه السلام في جملتهم، ويقال: إنّه أقربهم إلى الحسين عليه السلام.

وأمّا أصحاب الحسين عليه السلام الذين قتلوا معه من سائر الناس، فإنّهم دفنوا حوله، وليس تعرف لهم أجداث على الحقيقة والتفصيل، غير أنّه لا يشكّ أنّ الحائر يحيط بهم رضي تعالىٰ عنهم وأرضاهم.

وكان له عليه السلام ستّة أولاد: على الأكبر، أمّه شهربانو بنت يزدجرد. وعلى الأصغر، قتل مع أبيه، أمّه ليلىٰ بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفية. وجعفر، أمّه قضاعية، وكان وفاته في حياة أبيه الحسين عليه السلام، ولا بقية له. وعبدالله، قتل مع أبيه صغيراً، جاء سهم وهو في حجر أبيه. وسكينة، وأمها ربابة بنت امرىء القيس بن عدي، وهي أمّ عبدالله أيضاً. وفاطمة، أمّها أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبدالله، أيّدنا الله ببركتهم[١].

وسنفتح في هذا الباب وبقية الأبواب طرقاً توضح أسماء الذرّية الطاهرة، نفعنا الله بهم.

---

(١) راجع: صحاح الأخبار ص ٣٠ ـ ٣١، عمدة الطالب ص ٢٣٤ ـ ٢٣٥.

الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام

وهذا طريق في ذكر الإمام زين العابدين عليه السلام .

وكنيته: أبومحمّد، ويقال أيضاً: أبوالحسن، ولقبه: زين العابدين، والسجّاد، وذوالثفنات. وإنّما لقّب به؛ لأنّ مساجده كثفنة البعير من كثرة صلاته رضوان الله عليه وسلامه .

وقال الواقدي: ولد سنة ثلاث وثلاثين [١]. فيكون عمره يوم الطفّ ثمانياً وعشرين سنة .

وقال الزبير بن بكّار: كان عمره يوم الطفّ ثلاثاً وعشرين سنة [٢] .

وكان مريضاً، وتوفّي سنة خمس وتسعين من الهجرة يوم السبت الثامن عشر من المحرّم .

وفضائله أكثر من أن تحصىٰ، أو يحيط بها الوصف، وكان أميرالمؤمنين عليه السلام ولي حريث بن جابر الحنفي [٣] جانباً من المشرق، فبعث إليه بنتي يزدجرد بن شهريار، فنحل ابنه الحسين عليه السلام أحدهما وهي شهربانو، وقيل: شاه زنان، فأولدها زين العابدين عليه السلام، ونحل الأُخرىٰ محمّد بن أبيبكر، فأولدها القاسم الفقيه بن محمّد بن بن أبيبكر، فهما ابنا خالة [٤] .

وعاش عليه السلام سبعاً وخمسين سنة، مع جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام سنتين، ومع عمّه

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٢ عنه، عمدة الطالب ص ٢٣٧ عنه .

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٢ عنه، عمدة الطالب ص ٢٣٦ عنه .

(٣) كذا في الأصل وفي نسخة من العمدة، والصحيح كما في متن العمدة: الجعفي .

(٤) عمدة الطالب ص ٢٣٥ .

الحسن عليه السلام ثلاثاً وعشرين سنة إلاّ شهراً، وكانت مدّة إمامته بقية ملك يـزيد بـن معاوية، وملك مروان بن الحكم، وملك عبدالملك بن مروان، وملك الوليـد بـن عبدالملك، وفي ملكه استشهد عليه السلام .

قال أبوعثمان عمرو بن نجم[١] الجاحظ في رسالة صنّفها في فضائل بني هاشم: وأمّا علي بن الحسين عليهما السلام، فلم أر الخارجي في أمره إلاّ كالشيعي، ولم أر الشيعي إلاّ كالمعتزلي، ولم أر المعتزلي إلاّ كالكيساني[٢]، ولم أر العامي إلا كالخاصّي، ولم أر أحداً يمتري في تفضيله، ويشكّ في تقديمه[٣] .

وكان له عليه السلام خمسة عشر ولداً: أبوجعفر محمّد الباقر عليه السلام، أُمّه فاطمة بنت الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام. وأبوالحسين زيد الشهيد، وعمر الأشرف، أُمّهما أُمّ ولد، وعبدالله، والحسن، والحسين، أُمّهم أُمّ ولد. والحسين الأصـغر، وعـبدالرحـمٰن، وسليمان لأُمّ ولد. وعلي الأصغر، وكان أصغر ولد أبيه. وخديجة، أُمّـهما أُمّ ولد. ومحمّد الأصغر، أُمّه أُمّ ولد. وفاطمة، وعليه، وأُمّ كلثوم .

وعقبه من ستّة رجال: محمّد الباقر عليه السلام، وعبدالله الباهر، وزيد الشهيد، وعـمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر[٤] .

وسنذكر عقبهم إن شاء تعالىٰ، والله أعلم .

---

(١) كذا في الأصل، والصحيح كما في العمدة: بحر .

(٢) في العمدة: كالعامي .

(٣) عمدة الطالب ص ٢٣٧ .

(٤) راجع: صحاح الأخبار ص ٤٢ ـ ٤٤، عمدة الطالب ص ٢٣٥ ـ ٢٣٧ .

طريق في ذكر عقب الإمام محمّد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين عليهم السلام

هو محمّد، وكنيته أبو جعفر، والباقر، ولقد لقّبه بذلك رسول الله ﷺ، وقال لجابر ابن عبدالله الأنصاري: يوشك أن تبقي حتّىٰ تلقى ولداً لي من الحسين، يقال له: محمّد، يبقر العلم بقراً، فإذا لقيته فاقرأه منّي السلام[١].

وولد عليه السلام بالمدينة يوم الثلاثاء، وروي يوم الجمعة في غرّة رجب في الثالث من صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة، وأمّه أمّ عبدالله بنت الحسن، ويقال: فاطمة بنت الحسن، فهو أوّل هاشمي ولد من هاشميين، علوي من علويين، وعاش سبعاً وخمسين سنة، مع جدّه الحسين عليه السلام أربعاً، ومع أبيه زين العابدين عليه السلام تسعاً وثلاثين سنة، وكانت مدّة إمامته ثماني عشر سنة.

يختلف إليه الخاصّ والعامّ، ويأخذون عنه معالم دينهم، حتّىٰ صار في الناس عليه السلام تضرب به الأمثال، وكان في أيّام إمامته بقية ملك الوليد بن عبدالملك، وملك سليمان بن عبدالملك، وفي ملك هشام استشهد عليه السلام.

وتوفّي في ذي‌الحجّة، ويقال: في شهر ربيع الآخر، والأوّل أشهر، بالمدينة سنة أربع عشرة ومائة، ودفن ببقيع الفرقد إلىٰ جانب أبيه زين العابدين، وعمّه الحسن ابن علي صلوات الله عليهم.

وكان له سبعة أولاد: أبو عبدالله جعفر الصادق عليه السلام، وبه كان يكنّىٰ، وعبدالله، وأمّهما فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي‌بكر، وإبراهيم، وعبيدالله، ورضي[٢]، أمّهم

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٣٧.

(٢) كذا في الأصل.

أمّ حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفية. وعلي، وزينب لأمّ ولد، وأمّ سلمة لأمّ ولد.

وكان عبدالله يشار إليه بالفضل والصلاح، وروي أنّه دخل علىٰ بعض بني أمية، فأراد قتله، فقال له عبدالله: لا تقتلني أكن عليك عوناً، ولكن أكون لك علىٰ الله عوناً، يريد بذلك أنّه ممّن يشفع إلى الله فيشفعه، فقال له الأموي: لست هناك، وسقاه السمّ، فقتله رضي الله تعالىٰ عنه وأرضاه، ولم يعقب[١].

ولم يعقب سيّدنا الإمام محمّد الباقر عليه السلام إلاّ من ولده الإمام أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام وحده[٢].

أعقاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام

والإمام جعفر عليه السلام كنيته أبو عبدالله، ولقّب «الصادق» ولد عليه السلام بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر، ويقال: يوم الاثنين ليلة عشر بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وكانت أمّه فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، وعاش خمساً وستّين سنة، منها مع جدّه زين العابدين عليه السلام اثنا عشر سنة، وكانت مدّة إمامته أربعاً وثلاثين سنة.

وقد نقل عنه الناس على اختلاف مذاهبهم ودياناتهم من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر ذكره في البلدان، وقد جمع أسماء الرواة عنه، فكانوا أربعة آلاف رجل.

وكان في أيّام إمامته بقية ملك هشام بن عبدالملك، وملك الوليد بن يزيد، ويزيد بن الوليد بن عبدالملك، وإبراهيم بن الوليد، وملك مروان بن محمّد الحمار،

---

(١) راجع: الارشاد للشيخ المفيد ٢: ١٧٦.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

ثمّ صارت مسودة من أهل خراسان مع أبي مسلم سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فملك أبو العبّاس عبدالله بن محمّد بن علي بن العبّاس المعروف بالسفّاح أربع سنين وثمانية أشهر وأيّاماً، ثمّ ملك أخوه عبدالله المعروف بأبي جعفر المنصور احدىٰ وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وأيّاماً، وبعد عشرة سنين من ملكه استشهد ولي الله الصادق عليه السلام، ومضىٰ إلىٰ رضوان الله تعالىٰ وكرامته.

توفّي يوم الاثنين النصف من رجب، ويقال: توفّي في شوّال سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة، ودفن بالبقيع مع أبيه وجدّه علي بن الحسين وعمّه الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم.

وقيل: قتله المنصور أبو جعفر الدوانيقي بالسمّ، ويقال له: عمود الشرف[١].

وكان له عشرة أولاد: إسماعيل، وعبدالله، وأمّ فروة، أُمّهم فاطمة بنت الحسين الأثرم[٢] بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وموسى الكاظم الإمام المعصوم عليه السلام، وإسحاق المؤتمن، ومحمّد الديباج، لأمّ ولد يقال لها: حميدة البربرية، قال: وعلي العريضي لأمّ ولد، والعبّاس، وأسماء، وفاطمة لأُمّهات أولاد شتّىٰ.

وليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب بإجماع علماء النسب[٣].

وباستقرار[٤] من ولاية هراة خراسان قوم يدّعون الشرف، وينتمون إلىٰ ناصر بن

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٦.

(٢) في «ط»: الأشرم.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٢٣٩.

(٤) كذا في الأصل، وفي «ط»: باستفرار، وفي العمدة: وباسفراين، وفي هامش العمدة عن بعض النسخ: اسفزار، اسفرار. ولعلّ الصحيح ما في متن العمدة.

جعفر الصادق عليه السلام، وهم أدعياء كاذبون لا محالة، وهم هناك يخاطبون بالشرف علىٰ غير أصل، والله المستعان، ويعرف هؤلاء القوم بـ«بارسا» وكذبهم أظهر من أن ينبّه عليه، أو يحتاج إلى استدلال[١].

أعقاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام

أمّا الإمام موسى الكاظم عليه السلام، فكنيته: أبو الحسن. ولقبه: الكاظم، والعبد الصالح. ويكنّىٰ أيضاً بأبي إبراهيم، وأبي الحسن الأوّل.

ولد عليه السلام بالأبواء موضع بين مكّة والمدينة يوم الثلاثاء، وفي رواية يوم الأحد لسبع ليال خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة، وأُمّه حميدة البربرية أُخت صالح البربري، وكانت تكنّىٰ أُمّ الولد.

عاش عليه السلام خمساً وخمسين سنة، منها مع أبيه الصادق عليه السلام عشرون، وكانت مدّة إمامته خمساً وثلاثين سنة، وكان عليه السلام محبوساً في أيّام إمامته مدّة طويلة من جهة الرشيد، وكانت بقية ملك منصور في أيّام إمامته عليه السلام، ثمّ ملك ابنه المعروف بالمهدي عشر سنين وشهراً وأيّاماً، ثمّ ملك هارون بن محمّد المعروف بالرشيد ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يوماً، وبعد مضي خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد موسىٰ رضوان الله تعالىٰ عليه وسلامه.

توفّي ببغداد يوم الجمعة لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة مسموماً مظلوماً على الصحيح من الأخبار في حبس السندي بن شاهك، سقاه السمّ بأمر الرشيد، ودفن بمدينة السلام في الجانب الغربي في المقبرة المعروفة

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٣٩.

بمقابر قريش[١].

وكان لأبي الحسن عليه السلام سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثىٰ، منهم: الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وإبراهيم، والعبّاس، والقاسم، لأُمّهات أولاد، وإسماعيل، وجعفر، وهارون، والحسن لأُمّ ولد، وأحمد، ومحمّد، وحمزة لأُمّ ولد، وعبدالله، وإسحاق، وعبيدالله، وزيد، والحسن الأصغر، والفضل، وسليمان، لأُمّهات أولاد، وفاطمة الكبرىٰ، وفاطمة الصغرىٰ، وأُمّ جعفر، ولبانة، وزينب، وخديجة، وعلية، وآمنة، وحسنة، وبريهة، وعائشة، وأُمّ سلمة، وميمونة، وأُمّ كلثوم، ورقية، وحكيمة، ورقية الصغرىٰ، وأُمّ كلثوم، وأُمّ أبيها، وكلثم[٢].

أعقب من أربعة عشر رجلاً، وهم: الحسن، والحسين، وعلي الرضا عليه السلام، وإبراهيم المرتضىٰ، وزيد النار، وعبدالله، وعبيدالله، والعبّاس، وحمزة، وجعفر، وهارون، وإسحاق، وإسماعيل، ومحمّد العابد[٣].

أعقاب الحسن بن موسى الكاظم

أمّا الحسن بن موسى الكاظم، فأعقب من جعفر وحده.

وأعقب جعفر من ثلاثة رجال: محمّد، وموسىٰ، والحسن.

من ولد محمّد بن جعفر بن الحسن: علي العرزمي.

وقال شيخنا[٤]: لست أعرف أحداً من ولد الحسن بن موسىٰ غير ولد علي

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٣٩.

(٢) راجع: صحاح الأخبار ص ٤٥ ـ ٤٦.

(٣) راجع: سرّ السلسلة العلوية ص ٧٠.

(٤) وهو العلاّمة النسّابة شيخ الشرف العبيدلي صاحب التهذيب.

العرزمي، وهما: علي والحسين ابنا الحسن بن علي العرزمي. وقد ذكرت صورته[١]، فصورة الحسن بن الكاظم كصورة المنقرض، إلاّ أن تقوم بينة عادلة لمن يذكر أنّه من ولده[٢].

وقال قبل هذا: فأمّا محمّد بن جعفر بن الحسن، فولده علي العرزمي، كان له أولاد وأعقاب لم يبق منهم ذكر بالعراق، وذكر أنّ واحداً منهم بالشام، ولا أعرف حقيقة صورته[٣]. هذا كلامه[٤].

أعقاب الحسين بن موسى الكاظم

وأمّا الحسين بن موسى الكاظم، فقال شيخنا[٥]: أولد بنين وبنات انقرضوا[٦].

وقال أبونصر البخاري: قال العمري ـ يعني: الكبير النسّابة[٧] ـ وأبو اليقظان[٨]: انّ الحسين بن موسى لم يعقب، قال: وعليه أكثر النسّاب، إلاّ[٩]

---

(١) في التهذيب: صورتهم.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٥.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٦٤ ـ ١٦٥.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٢٨٧.

(٥) هو العلاّمة النسّابة تاج الدين ابن معية.

(٦) المجدي ص ٢٩٩، عمدة الطالب ص ٢٤١ عنه.

(٧) وهو العلاّمة أبوالحسن العمري النسّابة الكبير صاحب المجدي، وان كان التاريخ لا يوافق في نقل البخاري عن العمري، وذلك أنّ العمري متأخّر عنه، ولعلّه من إضافات النسّاخ، كما هناك بحث واسع في هذا المجال.

(٨) في الأصل: أبواليقظان بدون الواو.

(٩) في الأصل: انّ.

أباالحسن الموسوي النسّابة[١] القديم، فإنّه أثبت نسبه في كتابه[٢].

وقال أبونصر في موضع آخر: ولد الحسين بن موسىٰ: عبدالله أُمّه أمّ ولد، يقال: إنّه أعقب، ولا يصحّ ذلك[٣].

وقال شيخنا[٤]: العقب من الحسين بن الكاظم في عبيدالله وعبدالله ومحمّد. وبالطبسين قوم يقولون: إنّهم من الموسويين، وانّهم من ولد الحسين، وقد كتبوا إليّ كتباً، فما أجبت عنها بشيء. وقال البخاري: ما رأيت من هذا البطن أحداً[٥]. هذا كلامه.

وقال جماعة: أعقب الحسين بن موسىٰ، ثمّ انقرض، وادّعىٰ إليه قوم مبطلون.

فبقي المعقبون من ولد الكاظم عليه السلام اثناعشر رجلاً، أربعة منهم مكثرون، وهم: علي الرضا عليه السلام، وإبراهيم المرتضىٰ، ومحمّد العابد، وجعفر، وأربعة متوسّطون، وهم: زيد النار، وعبدالله، وعبيدالله، وحمزة، وأربعة مقلّون، وهم: العبّاس، وهارون، وإسحاق، وإسماعيل.

أعقاب الإمام علي الرضا عليه السلام

ويكنّىٰ أباالحسن، ولم يكن في الطالبين غيره مثله، بايع له المأمون بولاية

---

(١) في سرّ السلسلة: النسّاب.

(٢) سرّ السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري ص ٧١.

(٣) سرّ السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري ص ٧٤.

(٤) هو العلاّمة النسّابة شيخ الشرف العبيدلي صاحب التهذيب.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٦٦.

العهد، وضرب اسمه على الدراهم والدنانير، وخطب له على المنابر [١].

وكانت ولادته سنة احدىٰ وخمسين، وقيل: ثلاث وخمسين ومائة، وتوفّي في صفر سنة ثلاث ومائتين بطوس، ودفن إلىٰ جنب قبر الرشيد.

وعقّب من ابنه أبي جعفر محمّد الجواد عليه السلام وحده.

أعقاب الإمام محمّد الجواد عليه السلام

ولد في النصف من رمضان سنة خمس وتسعين ومائة، وتوفّي سنة عشرين ومائتين، وقيل: في سبع عشرة ومائتين لخمس خلون من ذيالحجّة، ودفن إلىٰ جنب جدّه موسى الكاظم عليه السلام، وكان في غاية الفضل، ونهاية النبل.

فأعقب محمّدالجواد عليه السلام من رجلين: علي الهادي عليه السلام، وموسى المبرقع.

أعقاب الإمام علي الهادي عليه السلام

يلقّب علي الهادي عليه السلام أباالحسن الذي يقال له: العسكري، لمقامه بسرّمن رأىٰ، وكانت سكن العسكري، وأشخصه ـ أعني: الهادي عليه السلام ـ المتوكّل وأقام بها إلىٰ أن توفّي.

ولد في رجب سنة أربع عشر ومائتين، وتوفّي أيّام المعتزّ يوم الاثنين لخمس بقين من جمادي سنة أربع وخمسين ومائتين.

فولّد علي الهادي عليه السلام ثلاث بنين، وهم: أبو محمّد الحسن عليه السلام، وأبو جعفر محمّد، وأبو عبدالله جعفر.

أعقاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

أمّا أبومحمّد الحسن عليه السلام، وكان من جلالة قدره وعلمه وزهده علىٰ أمر عظيم،

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٤١.

ولد سنة أحد وثلاثين ومائتين، وتوفّي لثمان خلون من ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين بسرّمن رأىٰ، ودفن عند قبر أبيه الهادي عليه السلام .

وهو والد محمّد الحجّة بن الحسن القائم المنتظر عند الإمامية، قد أكثرت من الروايات في ولادته وغيبته، وذكر مؤرّخوا الزيدية وأهل السنّة شيئاً من ذلك .

وذكر ابن الأزرق في تاريخ ميافارقين أنّ الحجّة المذكور ولد تاسع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل: في ثامن شعبان سنة ستّة وخمسين، وهو الأصحّ[١]، وأنّه لمّا دخل السرداب كان عمره أربع سنين، وقيل: خمس سنين، وقيل: إنّه دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين، وعمره سبع عشرة سنة، والله أعلم أيّ ذلك كان .

وأمّا أبوجعفر محمّد بن علي الهاي، فقال أبوالحسن العمري: أراد النهضة إلى الحجاز، فسافر في حياة أخيه حتّىٰ بلغ بلداً، وهي قرية فوق الموصل بسبع فراسخ، فمات بالسواد، وقبره هناك علىٰ مشهده[٢]، قال: وقد زرته هناك[٣] .

وكان أبومحمّد الحسن العسكري عليه السلام يأنس بأخيه محمّد هذا، وقد كان خلّفه بالحجاز طفلاً، وقدم عليه بسرّمن رأىٰ مشتدّاً، وكان جليل القدر .

أعقاب جعفر الزكي

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن علي الهادي، ويدعىٰ أباكرّين؛ لأنّه أولد مائة

---

(١) والصحيح عند الشيعة الإمامية أنّه ولد عليه السلام في النصف من شعبان المكرّم سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة .

(٢) في المجدي: عليه مشهد .

(٣) المجدي للعمري ص ٣٢٥.

وعشرين ولداً ذكراً وإناثاً. ومات سنة احدىٰ وسبعين ومائتين، وله خمس وأربعون سنة، ودفن في دار أبيه بسرّمن رأىٰ.

ويلقّب جعفر هذا بـ«زقّ الخمر» لأنّه كان يشرب الخمر ظاهراً، وتحمل الشموع بين يديه بالنهار، ونادم المتوكّل، وكان المتوكّل يريد[1] لمنادمته الغضّ عن أخيه أبي محمّد عليه السلام.

وتسمّيه الإمامية «الكذّاب» لأنّه ادّعىٰ ميراث أخيه الحسن بن علي عليهما السلام، ونكر أن يكون له ولداً يطعن في نسبه[2].

ويقال لولده: الرضوية نسبة إلىٰ جدّه الرضا عليه السلام.

فأعقب من جماعة انتشر عقب ستّة منهم ما بين مقلّ ومكثر، وهم: إسماعيل حريفا، وطاهر، ويحيى الصوفي، وهارون، وعلي، وإدريس.

أمّا إسماعيل بن جعفر الكذّاب، فمن ولده: ناصر بن إسماعيل بن علي بن محمّد ابن إسماعيل المذكور. وأخوه أبو البقاء محمّد[3].

وأمّا طاهر بن جعفر الكذّاب، فله ولد، منهم: أبو الغنائم محمّد الدقّاق بن طاهر ابن محمّد بن طاهر المذكور.

---

(١) في الأصل: يزيد.

(٢) قال العمري في المجدي ص ٣٢٥: وقيل: إنّه فارق ما كان عليه قبل الموت وتاب ورجع، فلمّا زعم أنّه لا ولد لأخيه، وادّعىٰ أنّ أخيه جعل الإمامة فيه سمّي الكذّاب، وهو معروف بذلك.

أقول: وهناك روايات في الكافي وغيره دالّة علىٰ توبته ورجوعه عمّا صدر منه.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٢٤٢.

وأبو يعلىٰ محمّد الدلاّل بن أبي طالب حمزة بن محمّد بن طاهر المذكور[١].

وأمّا يحيى الصوفي بن جعفر الكذّاب، فن ولده: أبو الفتح أحمد بن محمّد بن المحسن[٢] بن يحيى الصوفي المذكور، وهو النسّابة المعروف بابن الرضوي.

وله أخ اسمه علي، ويكنّىٰ أباالقاسم، كان فاضلاً ديناً، يحفظ القرآن، ويرمىٰ بالنصب، أعقب بمصر[٣].

وأمّا هارون بن جعفر الكذّاب، فمن ولده: علي بن هارون، وابناه: الحسن والحسين، أعقب[٤] بصيدا من بلاد الشام.

وأمّا علي بن جعفر الكذّاب، فأعقب من عبدالله، وجعفر، وإسماعيل، وعبدالعزيز.

فأمّا إسماعيل وعبدالعزيز، فانقرضا.

فمن ولده: محمّد نازوك بن عبدالله بن علي بن جعفر، يعرف ولده ...[٥]، أعقب من جماعة.

منهم: أبو القاسم عبدالله، ويحيىٰ، وعلي، وعيسىٰ، ومحمّد، يقال لأعقابهم: بنو نازوك بن عبدالله، ويحيىٰ وعلي وعيسىٰ ومحمّد يقال لهم ولأعقابهم: بنو نازوك بمقابر قريش وغيره.

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٤٢.

(٢) في «ط»: الحسن. وهو غلط.

(٣) في الأصل: نصره. راجع: عمدة الطالب ص ٢٤٣.

(٤) في العمدة: أعقبا.

(٥) كذا بياض في الأصل، وفي العمدة: يعرف ولده بنو نازوك.

فمن ولد أبي القاسم عبدالله: محمّد الحسني الدقّاق بن عبدالله، إليه ينسب النسّابة المصري، فقال: أنا الحسن بن علي بن سليمان بن مكّي بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقّاق، قيل: وهو دعي لا حظّ له في النسب .

وزعم بعضهم أنّ الحسن ابن نازوك يقال له: الحسن، وأنّ له عقباً، وهو وهم باطل، فإنّ شيخنا ذكره برأسه، وذكر عقب إخوته، حتّىٰ ذكر البطن الرابع والخامس من أولادهم، وهذا من أقوى الأدلّة علىٰ أنّه لا بقية له، والمثبت دعي لا محالة[١] .

وأمّا إدريس بن جعفر الكذّاب، وفي ولده العدد، ويقال لهم: القواسم نسبة إلىٰ جدّهم القاسم بن جعفر .

أعقب القاسم بن إدريس من جماعة، منهم: أبو العسّاف الحسين بن القاسم .

فمن ولده: الجواشنة، ولد جوشن[٢] بن أبي الماجد محمّد بن القاسم بن أبي العسّاف المذكور .

ومنهم: علي بن القاسم، من ولده: الفليتات، ولد فليتة بن علي بن الحسين بن علي المذكور .

ومنهم: البدور، ولد بدر بن قائد أخي فليتة بن علي .

ومنهم: عبدالرحمٰن بن القاسم، من ولده: ماجد بن عبدالرحمٰن: يقال[٣] لولده: المواجد، وهم بطن كثيرة بالمدينة الشريفة .

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٤٣ .

(٢) في الأصل: جيش .

(٣) من هنا سقط كبير في المطبوع من الثبت المصان .

منهم: السيد يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن معلّى بن دويد بن ماجد المذكور، وأولاد بالحلّة.

ومنهم: فخذ يقال لهم: بنو كعب بالغري، وهم ولد محمّد بن كعب بن علي بن الحسين بن راشد بن الفضل بن دويد بن ماجد.

ومنهم: عبّاس بن القاسم. وأبوالماجد محمود بن القاسم بن أبي العسّاف المذكور[١].

وأعقب موسى المبرقع بن محمّد الجواد بن علي الرضا، وهو لأُمّ ولد، مات بقم، وولده بها، ويقال لولده: الرضويون، وهم بقم إلاّ من شذّ منهم إلىٰ غيرها، من أحمد ابن موسىٰ وحده، فأعقب أحمد بن موسى من[٢] محمّد الأعرج وحده، والبقية من ولده لابنه أبي عبدالله أحمد بقم.

وزعم الشريف أبوحرب الدينوري النسّابة أنّ محمّد بن موسى المبرقع أيضاً معقب، ورفع إليه نسب بني الخشّاف، وهو دارج عند جميع النسّابين[٣].

أعقاب إبراهيم بن موسى الكاظم

وأمّا إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم وهو الأصغر. قال شيخنا: إبراهيم الأكبر بن الكاظم ظهر باليمن أيّام المأمون، ويلقّب بـ«الهادي إلى الله» وهو أحد أئمّة الزيدية، وقد توقّفوا في عقبه، وأكثرهم علىٰ أنّه لم يعقب، وباليمن وغيره عدّة

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(٢) في الأصل: «بن» وهو غلط.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٢٤٤.

من المنتسبين إليه[١]. هذا كلامه.

ولم يذكر أحد من المؤرّخين أنّ إبراهيم الأصغر والأكبر ظهرا باليمن، وإنّما ذكروا أنّ إبراهيم بن موسىٰ ظهر باليمن، فإمّا أن يكون الأكبر أو الأصغر، ولكن الأصغر أعقب بلا خلاف، أعقب من ثلاثة رجال، وهم: موسىٰ أبو سبحة[٢]، وجعفر، وإسماعيل.

قال أبو نصر البخاري: لا يصحّ لإبراهيم المرتضىٰ بن موسى الكاظم عقب إلاّ من موسى بن إبراهيم، وجعفر بن إبراهيم، وكلّ من انتسب إليه من غيرهما، فهو دعي كذّاب مبطل[٣].

قال الجمهور: هذا تسامح من القول، وإطلاق القول بما يوجب الإثم، ويخرج عن الدين. ولمحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم أعقاب وأولاد، منهم بالدينور والري وغيرهما، رأيت منهم أباالقاسم حمزة بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ، وكان نعم الرجل، مات بقرميسين، وله إخوة وبنو عمّ[٤]. هذا كلامه.

وذكر شيخنا النقيب تاج الدين إسماعيل بن إبراهيم في المعقبين[٥].

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٧١، عمدة الطالب ص ٢٤٥.

(٢) في الأصل: أبو شيحة، وهو غلط.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٦.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٥٦، عمدة الطالب ص ٢٤٦.

(٥) وهذا ينافي ما ذكره ابن عنبة في العمدة ص ٢٤٦، حيث قال: ونصّ الشيخ تاج الدين علىٰ أنّ إبراهيم لم يعقب إلاّ من موسىٰ وجعفر. ولم يذكر إسماعيل بن إبراهيم.

وأمّا موسىٰ أبوسبحة بن إبراهيم المرتضىٰ، ويقال له: موسى الثاني، ويكنّىٰ أباالحسن، وفي ولده البيت والعدد، فأعقب من ثمانية رجال، أربعة منهم مقلّون، وأربعة منهم مكثرون، وهم: محمّد الأعرج، وأحمد الأكبر، وإبراهيم العسكري، والحسين القطعي. والمقلّون عبيدالله، وعيسىٰ، وعلي، وجعفر. وكان له داود انقرض.

أمّا محمّد الأعرج بن أبي‌سبحة، فأعقب من موسىٰ وحده، أعقب من رجلين، وهما: أبوأحمد الحسين ذو المناقب نقيب النقباء، أمير الحاج، صاحب ديوان المظالم، كان جليل القدر. وأبو عبدالله أحمد.

أمّا النقيب أبوأحمد، فهو والد المرضيين: علم الهدىٰ ذو المجدين المرتضى بن أبي‌القاسم علي، وذي الحسبين الرضي أبي‌الحسن محمّد، وقد انقرضا، وانقرض أبوأحمد بانقراضهما[(١)].

وأمّا أبو عبدالله أحمد، فهو جدّ بني الموسوي ببغداد.

وأمّا أحمد الأكبر بن أبي‌سبحة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله الحسين، كان ذا محلّ ببغداد ورئاسة، ومن أهل القرآن والحديث. وأبوإسحاق إبراهيم، وعلي الأحول.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن أحمد الأكبر بن موسىٰ أبي‌سبحة، فأعقب من رجلين: القاسم، وعلي الأسود. فالقاسم سمّي بالحسن أيضاً وبه اشتهر. وعلي الأسود يعرف بابن طلحة[(٢)] الطباخة، قال أبوعمر: درج[(٣)]. وقال غيره: أعقب بالشام

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٤٧ ـ ٢٥٧.

(٢) في العمدة: طلعة.

ورامهرمز .

وصحّح علماء النسب أنّ للحسين بن أحمد الأكبر أولاد أُخر، وهم: الحسن أبوأحمد، وحمزة. ولحمزة عقب بالدينور وبغداد. وللحسن أبي أحمد عقب بالري والبصرة[٤] .

وللقاسم الحسن رئيس بغداد عقب بالعراق ومكّة، فإنّه نزل مكّة ببعض أولاده، وأقام فيها حتىٰ توفّي، وهو محفوظ الحرمة، موقر المقام، كانت وفاته عام ستّ وعشرين[٥] ومائتين، وعقبه من رجلين: موسىٰ، ومحمّد أبي القاسم .

أمّا موسىٰ، فإنّه أعقب ببغداد والحائر[٦] ذيلاً طويلاً، ومن ذرّيته: القاضي رضي الدين قاضي شيراز .

وأمّا أبو القاسم محمّد، فإنّه بقي مقيماً بمكّة إلىٰ أن توفّاه الله تعالىٰ، وعقبه من ولده المهدي وحده، فالمهدي هذا عقّب عدنان، ويحيىٰ، ورفاعة ويقال له: الحسن المكّي، وهو الذي نزل بادية اشبيلية بالمغرب مهاجراً من مكّة سنة سبع عشرة وثلاثمائة، السنة التي دخل فيها القرامطة ـ لعنهم الله ـ مكّة، وقتلوا فيها ابن محارب أمير مكّة، وقد عظّم سلاطين المغرب رفاعة الحسن المكّي، ورفعوا منزلته، وعلا قدره[٧]، وكبر أمره، وأعقب علياً وسعد وعمران وبركات .

---

(٣) عمدة الطالب ص ٢٦٠ عنه .

(٤) إلىٰ هنا سقط كبير في المطبوع من الثبت المصان .

(٥) في «ط»: وأربعين .

(٦) في الأصل: الخابر .

(٧) في «ط»: ورفعوا منزلة قدره .

فأمّا سعد وعمران وبركات، فكلّهم معقبون، وذرّيتهم في المغرب، يلزم السؤال عنها لتذكر واضحة .

وأمّا علي، فإنّه أعقب أحمد ورفاعة وكنانة وهزاع وغالب، ولكلّهم ذرّية، فأحمد أعقب حازم، وحازم أعقب الثابت وعبدالله ومحمّد عسلة، فعبدالله سكن المدينة المنوّرة، وله فيها العقب الصالح .

وأمّا الثابت، فإنّه أعقب يحيىٰ، وله ذرّية مباركة سيأتى ذكرها .

وأمّا محمّد عسلة، فإنّه أعقب حسناً، ولم يعقب غيره .

ثم إنّ يحيى بن الثابت، خرج من المغرب إلى الحجاز، ومعه ابن عمّه حسن بن عسلة بن حازم مراهقاً، وبيد حسن[١] تواقيع الملوك وقضاة المغرب، وخطوط الأشراف والعلماء والأشياخ العارفين بالله، وبها يذكرون نسبه مسلسلاً إلى النبي ﷺ .

فلمّا وصل الحجاز حرّرت أسماء رجال نسبته الطاهرة في جريدة الشرف المشجّرة بعد استيفاء شروط الثبوت المرعىٰ[٢] شرعاً، وعلّقت[٣] في الكعبة، ووقّع له علىٰ رقعة نسبته الشريفة ملوك الحرمين الأشراف السادات، ثمّ العلماء الشيوخ والصلحاء، وما أقرّه القدر في الحجاز، فنزل العراق، ودخل البصرة عام خمسين وأربعمائة، واشتهر بها بالزهد والصلاح، واعتقده الخلفاء وأكرموا قدومه، وصاهر الأنصار سكّان واسط، وبقيت ذرّيته في البصرة إلىٰ عهد ابنه السيد علي

---

(١) في صحاح الأخبار: يحيىٰ .

(٢) في «ط»: المدّعىٰ .

(٣) في «ط»: وعلّقن .

أبي[1] الحسن، فإنّه نزل واسط، وتزوّج من أخواله الأنصار بالأصيلة فاطمة أُخت شيخ الشيوخ إمام الوقت مقتدى الصوفية، جامع أشتات المعاني، الباز الأشهب، منصور الزاهد البطائحي الربّاني، فأعقب منها ذرّية أعظمها مقاماً وأجمعها للفتح نظاماً، سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي الحسيني.

فعلىٰ هذا نسب بني رفاعة وعقبه الحسيني المكّي المغربي ثمّ البصري ثمّ الواسطي نسب صحّ اتّصاله برسول الله ﷺ عند أهل الآفاق، وثبت لديّ إجماع أفاضل المسلمين الصادقين في الحجاز والمغرب والشام والعراق، لا يشكّ فيه من الأوائل والأواخر رجل يؤمن بالله واليوم الآخر، نعمة الشجرة، ونعمة الثمرة والسلام[2].

قال شيخنا نظام الدين أبو الحارث محمّد الواسطي بن محمّد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون نقيب مكّة الحسيني في مشجّرته[3]: إنّ السيد يحيى المغربي المكّي الحسيني أوّل قادم من عصابة بني رفاعة الحسينيين إلى البصرة، نزلها عام خمسين وأربعمائة السنة التي دخل فيها البساسيري بغداد، وخطب بجامع المنصور للمستنصر بالله العلوي خليفة مصر، وأذّن بـ«حيّ علىٰ خير العمل» وأظهر التشيّع، ونهب دار الخلافة وحريمها، وحمل الخليفة القائم بالله في هودج وأرسله مع ابن عمّه مهاوش إلىٰ حديثة عانة، وسار أصحاب الخليفة إلىٰ طغرلبك، فسار طغرلبك إلى العراق لردّ الخليفة القائم بالله إلىٰ خلافته.

---

(١) في «ط»: بن.

(٢) راجع: صحاح الأخبار ص ٦٣.

(٣) في الأصل: مشجّرة.

فلمّا وصل بغداد استقدم مهاوشاً صحبة الخليفة، وتلقّى الخليفة بالخيول والآلات والخيام العظيمة، وأخذ بلجام بغلة الخليفة إلىٰ داره يوم الاثنين لخمس بقين من ذي القعدة سنة احدىٰ وخمسين وأربعمائة، ووقف طغرلبك بباب الخليفة مكان الحاجب، وقاتل البساسيري، فقتله وبعث برأسه إلى الخليفة، وأُخذت أمواله ونساؤه وأولاده.

وفي ذلك العام فوّض الخليفة القائم بالله نقابة الأشراف بالبصرة إلى السيد يحيى الرفاعي الحسيني، لما شاع عنه من الزهد والصلاح والتمسّك بالسنّة السنية، والعمل بما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ، طمعاً بإزالة الفتنة الحاصلة علىٰ يديه، وكتب له كتاباً غير توقيع النقابة أخذه صاحب المصطلح الشريف، وبنىٰ عليه كتابه، وها هو بنصّه:

شرّف الله مقام الجانب الكريم، السيد النقيبي[1] الشريفي النسيبي الحسيني، بقية البيت النبوي، محبّ خليفة الأُمّة، عضّده بنصرة السنّة، صالح الأولياء، علم الهداة والعلماء، لا زال عرفانه منبعاً، وهداه متّبعاً، ما داخل الكلام كيت وكيت، وتليت ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾[2] نحن نجلّك عن الوصايا إلاّ ما يتبرّك بذكره، ويسرّك إذا اشتملت علىٰ سرّه، فأهلك أهلك راقب الله ورسوله جدّك ﷺ فيما أنت عنه من أُمورهم مسؤول، وارفق بهم، فهم أولاد أُمّك وأبيك حيدرة والبتول، وكفّ يد من علمت أنّه قد استطال بشرفه، فمدّ إلى العناد يداً.

---

(١) في الصحاح: النقيب.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣.

واعلم بأنّ الشريف والمشروف سواء في الاسلام إلاّ من اعتدىٰ، وأنّ الأعمال محفوظة ثمّ معروضة بين يدي الله، فقدّم في اليوم ما تفرح به غداً، وأزل البدع التي ينسب إليها أهل الغلوّ في ولائهم، والعلوّ فيما يوجب الطعن علىٰ آبائهم؛ لأنّه يعلم أنّ السلف الصالح كانوا منزّهين عمّا يدّعيه خلف السوء من افتراق ذات بينهم، ويتعرّض منهم أقوام إلىٰ ما يجرّهم إلىٰ مصارع حينهم، فللشيعة[1] عثرات لا تقال، من أقوال لا تقال.

فسدّ هذا الباب سدّ لبيب، واعمل في حسم موادّهم عمل أريب، وقم في نهيهم والسيف في يدك قيام خطيب، وخوّفهم من قوارعك مواقع كلّ سهم مصيب فيما دعي بـ«حيّ علىٰ خير العمل خير» من الكتاب والسنّة والاجماع، فانظم في نادي قومك عليها عقود الاجتماع، ومن اعتزىٰ إلى اعتزال، أو مال إلى الزيدية في زيادة مقال، أو ادّعىٰ في الأئمّة الآمنين[2] ما لم يدّعوه، أو اقتفىٰ في طرق الإمامية بعض ما ابتدعوه، أو كذب في قول علىٰ صادقهم، أو تكلّم بما أراد علىٰ لسان ناطقهم، أو قال إنّه يلقى عنهم سرّاً ضنّوا على الأُمّة ببلاغة، وذا ودهم[3] عن لذّة ساعة، أو روىٰ عن أقوام السقيفة والجمل غير ما ورد أخباراً، أو تمثّل بقول من يقول عبد شمس لبني هاشم قد أوقدت ناراً، أو تمسّك من عقائد الباطن بظاهر،

---

(١) المراد بها القائلين بإمامة أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وخلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، غير الشيعة الإمامية الاثنا عشرية من سائر فرق الشيعة، من الكيسانية والزيدية والاسماعيلية وغيرها من الفرق والمذاهب.

(٢) في الصحاح: الماضين.

(٣) في الصحاح: وذا وهم.

أو قال: إنّ الذات القائمة بالمعنىٰ تختلف في مظاهر، أو تعلّق له بأئمّه الستر رجاءً، أو انتظر مقيماً برضوىٰ عنده عسل وماء، أو ربط على السرداب فرسه لمن يقود الخيل يقدمها اللواء، أو تلفت بوجهه يظنّ علياً كرّم الله وجهه في الغمام، أو تفلت من عقال العقل في اشتراط العصمة في الإمام، فعرّفهم أجمعين، إنّ هذا من فساد أديانهم[١]، وسوء عقائد أديانهم، فإنّهم عدلوا في التقرّب بأهل هذا البيت الشريف عن مطلوبهم، وإن قال قائل إنّهم طلبوا، فقل له: كلاّ بل ران علىٰ قلوبهم.

وانظر في أُمور أنسابهم نظراً لا يدع محالاً للريب، ولا يستطيع معه أحد أن يدخل فيهم بغير نسب، ولا يخرج منهم بغير سبب، وساوي المتصرّفين في أموالهم في كلّ حساب، وأحفظ لهم كلّ سبب، وأنت أولىٰ من أحسن لمن طغىٰ في أسانيد الحديث الشريف، أو تأوّل فيه علىٰ غير مراد قائله ﷺ تأديباً، وأرهم ممّا يوصلهم إلى الله وإلىٰ رسوله طريقاً قريباً، وخلّ من علمت أنّه قد مال عن الحقّ ومال إلىٰ طريق الباطل فرقاً، وطوىٰ صدره على الغلّ، وغلب من أجله علىٰ ماسبق في علم الله من تقديم من لم يقدم حنقاً، وحاروا قد أوضحت لهم الطريقة المثلىٰ طرقاً، واردعهم أن تعرّضوا في القدح إلىٰ نضال نصال، وامنعهم فإنّ فرقهم كلّها وإن كثرت حابطة في ظلام ضلال، وقدّم تقوى الله في كلّ عقد وحلّ، واعمل بالشريعة الشريفة، فإنّها السبب الموصول الحبل، والله تعالىٰ يرفعك في الزلفىٰ إلىٰ أشرف نحل، ويمدّ لك رواق عزّ إذا أبرز له البرق خدّه خجل، أو مدّ الغمام معه سرادقاته اضمحلّ. انتهىٰ[٢].

---

(١) في الصحاح: أذهانهم.

(٢) صحاح الأخبار ص ٧١ ـ ٧٣.

فعمل السيد يحيىٰ بهذه الوصية، وأيّد الله علىٰ يديه السنّة السنية مع حفظ شرف العترة النبوية، الجرثومة الفاطمية، وعكفت عليه القلوب، وتعلّقت به المسلمون تعلّق المحبّ بالمحبوب، ثمّ تزوّج بالأصيلة الحسيبة علماء[١] الأنصارية بنت الشيخ أبي‌سعيد البخاري الأنصاري البطائحي، فأولدها السيد علي أباالحسن دفين رأس القرية محلّة ببغداد .

فلمّا كبر قدم البطائح، وسكن أُمّ عبيدة، وتزوّج ببنت خاله فاطمة أُخت الشيخ الإمام منصور الربّاني البطائحي، فأولدها القطب الجليل الشريف الأصيل، إمام الزمان، حجّة الله علىٰ أهل العرفان، السيد أحمد الكبير الرفاعي شيخ الطوائف، وإمام الصوفية، ثمّ السيد عثمان، والسيد إسماعيل، وستّ النسب .

فإسماعيل أعقب أحمد. وعثمان أعقب فرجاً ومباركاً .

وأمّا ستّ النسب، فإنّ حسن ابن عسلة بن حازم الذي قدم مع ابن عمّه النقيب يحيى الحسيني الرفاعي نزيل البصرة، ربّاه ابن عمّه وأرشده، وأقرأه علوم الدين، ولمّا كبر زوّجه بنت الشيخ الإمام أبي‌الفضل، فأولدها سيف الدين عثمان، فلمّا بلغ أشدّه تزوّج ببنت عمّه الشريف[٢] ستّ النسب أُخت السيد أحمد الكبير التي تقدّم ذكرها، فأولدها علياً[٣] وعبدالرحيم وعبدالسلام .

وأمّا السيد أحمد أبوالعبّاس الكبير الرفاعي، فإنّه تزوّج في بدايته بالشيخة الصالحة خديجة الأنصارية بنت الشيخ أبي‌بكر بن يحيى البخاري الأنصاري،

---

(١) في «ط»: علياء .

(٢) كذا، لعلّ الصحيح: الشريفة .

(٣) في «ط»: علية .

فأولدها فاطمة وزينب، ثمّ توفّيت، فتزوّج بأُختها الزاهدة العابدة رابعة، فأولدها صالح قطب الدين، مات في حياة والده، وعمره سبعة عشر سنة، ولم يتزوّج.

وقال الشيخ الحدادي: بل تزوّج، وأعقب ولداً اسمه منصور.

وأمّا فاطمة بنت السيد أحمد الكبير، فقد زوّجها أبوها بابن أُخته وابن ابن عمّه[1] علي مهذّب الدولة ابن سيف الدين عثمان، فأولدها ولي الله الإمام الكبير محي الدين إبراهيم الأعزب، ونجم الدين أحمد الأخضر، وتزوّج بعد وفاتها بامرأة أُخرىٰ، فأولدها إسماعيل وعثمان وأربع بنات، ولكلّهم ذرّية بواسط.

وأمّا زينب بنت السيد أحمد الكبير، فإنّها تزوّج بها ابن عمّتها وابن ابن عمّ أبيها ممهّد الدولة عبدالرحيم، فأولدها شمس الدين محمّد، وقطب الدين أحمد، وأباالحسن علي، وعزّالدين أحمد الصيّاد، وأحمد أباالقاسم، وأباالحسن، وبنتين، ولكلّهم ذرّية في الشام والعراق ومصر والحجاز، وانّ قاعدة بيتهم في أُمّ عبيدة، فإنّهم يتوارثون مشيخة رواق أُمّ عبيدة ورئاسة واسط والبصرة جيلاً بعد جيل.

قال شيخنا نظام الدين أبو الحارث الحسيني: وأعقاب بني رفاعة الآن بواسط والشام كثيرون، ولهم بقية في المغرب والحجاز.

وقد غلط ابن طباطبا وتبعه تلميذه ابن معية غلطاً فاحشاً كذبا على الله، وافتريا علىٰ رسوله قطعاً في مشجّراتهما أباالقاسم محمّد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن موسى الثاني، فقالا: وما رأينا ممّن يملي النسب للحسين ذكراً ولداً اسمه محمّد، وأعماهما الحسد عن التدقيق، ولد الحسين إنّما هو الحسن، وولد الحسن محمّد أبوالقاسم، وقد أطبق النسّابون وحتّىٰ هما أيضاً وكتب الكلّ في كتب النسب

---

(١) في «ط»: وابن عمّه.

الحسن بن الحسين .

والعجب العجاب أنّ ابن معية وأبا عبدالله ابن طباطبا المذكورين قد صحّحا في مشجّراتهما نسب العبيديين جماعة مصر بعد ما شاع وذاع، وأثبت حتّىٰ كاد أن يبلغ أمر ثبوته رتبة اتّفاق الاجماع، بدعوى الورع لكيلا يقطعا فرعاً نبوياً عن أصله ولو بدليل ضعيف، فكيف تجرّءا علىٰ طيّ اسم الحسن بن الحسين بن أحمد بن موسى الثاني، وقالا بقطع فرعه عنه، وأثبتا[1] اسمه في مشجّراتهما، فما هذا النفي؟! وما هذا الإثبات؟! إلاّ من الحسد القاتل، والعياذ بالله، فالحذر الحذر من سماع ترّهاتهما بهذه الرواية، فضلاً عن اعتقاد بعض احتمال صحّتها، فإنّها من الدسائس الإبليسية، والله الموفّق. انتهىٰ[2] .

والذي حمل على هذا التفصيل ما وسوسه[3] بعض النسّابين في كتب النسب من قطع الحسن بن الحسين بن أحمد الأكبر، والتكلّم بنسب رفاعة ظلماً وعدواناً[4] .

---

(١) في «ط»: وأثبتنا .

(٢) أي: انتهىٰ كلام نظام الدين أبي الحارث الحسيني، وهو صاحب هذا الكتاب الموسوم بالثبت المصان .

(٣) في الصحاح: دسّسه .

(٤) قال ابن عنبة في العمدة ص ٢٦٠: وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدي أحمد ابن الرفاعي إلىٰ حسين بن أحمد الأكبر، فقال: هو أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن الحسين بن المهدي بن القاسم بن محمّد بن الحسين المذكور، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولداً اسمه محمّد. وحكىٰ لي الشيخ النقيب تاج الدين أنّ سيدي ابن الرفاعي لم يدّع هذا النسب، وإنّما ادّعاه أولاد أولاده، والله أعلم .

قال شخينا النظّام: وإنّ هذه الفرية من مفتريات الباطنية، بغضاً للسيد يحيى الرفاعي نقيب البصرة ولأولاده وأحفاده، فإنّهم نصروا السنّة، وخذلوا أهل البدعة، وقمعوا مفاسد الباطنية، وخدموا شريعة جدّهم ﷺ، وأيّد الله بهم السنّة، ورفع بهم شرف أهل البيت المحمّدي. انتهىٰ.

وقد اعتنىٰ جماعة من أتباعهم ومحبّيهم، فألّفوا كتباً حافلة بنسبهم وفروعاتهم، فلتراجع، فإنّ فيها ما يكفي من ذكر فروعهم وأعقابهم، كثّرهم الله تعالىٰ[١].

ولنعود بعد ذكر الرفاعية عقب الحسين أبي عبدالله بن أحمد الأكبر بن موسىٰ أبي‌سبحة لذكر البقية، فنقول:

وأمّا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبي‌سبحة، فولده أبوأحمد محمّد الأزرق ببغداد، له موسى بن محمّد، يقال لولده: بنو الأزرق.

وأمّا علي الأحول بن أحمد بن أبي‌سبحة، فأعقب من حمزة، وعلي الدلاّل الأسود.

من بني حمزة: رافع بن فضائل بن علي بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن علي الأحول المذكور، يقال لولده: آل رافع. كان منهم: الفقيه صفي‌الدين محمّد بن معين بن علي بن رافع المذكور، انقرض.

وفضائل بن رافع المذكور من ولده: أبوعلي يلقّب قويسم[٢] بن علي بن محمّد بن فضائل المذكور، له عقب بالغري الشريف، يعرفون ببني قويسم.

---

(١) صحاح الأخبار ص ٧٤ ـ ٧٦.

(٢) في العمدة: فمن ولده أبوالقاسم علي الملقّب قويسم.

وأمّا إبراهيم العسكري بن أبي سبحة، فولده كثير، منهم المحسن[١] المذكور، وكان إبراهيم النقيب بن الحسين بن علي بن المحسن قد خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة بن يوسف بن بويه بالشريف الجليل، وولاّه نقابة الطالبيين في سائر أعمالها، فهو يدعىٰ بـ«نقيب النقباء».

ومنهم: أبوعبدالله الحسين خرفة بن إبراهيم، يقال لأولاده: بنو خرفة.

منهم: أبو العبّاس أحمد بن الحسين، ويلقّب «الممتّع» ويقال لولده: بنو الممتّع.

قال شيخنا: الممتّع محمّد له ولد بنصيبين. وموسىٰ له ولد بشيراز. وأبوالحسين محمّد له أولاد لهم أعقاب بآبة من رستاق قم[٢].

ومنهم: أبو عبدالله إسحاق بن إبراهيم، وله ولده بآبة، أعقب من موسىٰ وأحمد والحسن، فأعقب الحسن بقم وسوادها. وقال شيخنا: له أولاد ببخارا[٣].

وأعقب أحمد بن الحسين وعلي لهما أعقاب بقم، وانّه من بني الحسين بن أحمد بن محسن، وهو محسن بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمّد بن علي بن الحسن عزيزي بن الحسين المذكور.

وولّد موسى بن إسحاق بن إبراهيم: أباجعفر محمّد الفقيه بقم، وأبا عبدالله.

فمن ولد إسحاق بن موسىٰ: محمّد الجوهري ببخارا بن إسحاق، وأبو عبدالله الحسين بن إسحاق باستراباد، وأبوالحسين زيد، وأبوطالب محمّد، وموسىٰ بنو إسحاق.

---

(١) في الأصل: الحسن.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٥١.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٥١.

ولم يذكر العمري وابن ميمون الواسطي لمحمّد الجوهري ولداً سوىٰ موسى الجوهري ببخارا. وقد صحّح الجمهور من النسّابين أنّ له ولداً اسمه مهدي، وآخر اسمه إسماعيل، ولهم ذيل بأبرقو وغيرها[١].

ومن ولد إبراهيم العسكري بن أبي‌سبحة: الأشج بن إبراهيم نقيب طبرستان.

ومن ولده: محمّد ورضا وكياكي بجرجان بنو علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم أبي‌شيحة الأشج المذكور، وقد كان نقيب طبرستان كالشريف الرضي المتقدّم ذكره بعهده في بغداد.

قلت: والرضي هو محمّد بن أبي‌الحسن نقيب النقباء ببغداد، وأخوه المرتضىٰ علي علم الهدىٰ اللذان سبق ذكرهما.

والرضي هذا كان ذا فضائل شايعة، ومكارم ذايعة، وكانت له هيبة وجلالة، وفيه ورع وعفّة، ومراعاة للأهل والعشيرة، ولي نقابة الطالبين مراراً، وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم، وهو أوّل طالبي خلع عليه السواد، وكان عالماً، قرأ علىٰ أجلاّء الأفاضل.

وله من التصانيف: كتاب المتشابة في القرآن، وكتاب مجازات الآثار النبوية، وكتاب نهج البلاغة، وكتاب تمحيص البيان عن مجازات القرآن، وكتاب الخصائص، وكتاب سيرة والده الطاهر، وكتاب شعر انتخاب شعر ابن الحجّاج

---

(١) قال في العمدة ص ٢٦٢: وبأبرقوه جماعة كثيرة هم جلّ ساداتها ينتسبون إلىٰ إسماعيل بن مهدي الجوهري هذا. وقد ذكر السيد رضي الدين الحسن بن قتادة الحسني المدني في مشجّرته، فقال: إسماعيل بن مهدي الجوهري وذيّله. وقال الشيخ تاج الدين: لمهدي الجوهري عقب بأبرقوه وغيرها، وقوله حجّة لا تدفع.

سمّاه الحسن من شعر الحسين، وكتاب أخبار قضاة بغداد، وكتاب رسائل ثلاث مجلّدات، وكتاب ديوان شعره، وهو مشهور.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: شاهدت مجلّداً من تفسير منسوب إليه مليح حسن، يكون بقدر تفسير أبي‌جعفر الطبري[١].

وهو أشعر قريش، وحسبك أن يكون أشعر قبيلة في أوّلها مثل الحارث بن هشام، وهبيرة بن أبي‌وهب، وعمر بن أبي‌وهب، وعمر بن أبي‌ربيعة، وأبي‌ذهيل، ويزيد بن معاوية، وفي آخرها مثل محمّد بن صالح الحسني، وعلي بن محمّد الحمّاني، وابن طباطبا الاصفهاني، وعلي بن محمّد صاحب الزنج، عند من يصحّح نسبه، وإنّما كان أشعر قريش لأنّ المجيد منهم ليس بمكثر، والمكثر غير مجيد، والرضي جمع بين الإكثار والجيادة والإجادة[٢].

قال أبوالحسن العمري: وكان يقدّم علىٰ أخيه المرتضىٰ، والمرتضىٰ أكبر لمحلّه في نفوس العامّة والخاصّة[٣].

ولم يقبل الرضي من أحد شيئاً أصلاً، وكان قد حفظ القرآن على الكبر، فوهب له معلّمه دار يسكنها، فاعتذر إليه، وقال: أنا لا أقبل برّ أبي، فكيف أقبل برّك؟ فقال له: إنّ حقّي عليك أعظم من حقّ أبيك، وتوسّل إليه، فقبل منه الدار.

وحكىٰ أبوإسحاق إبراهيم بن هلال الصابي الكاتب، قال: كنت عند الوزير أبي‌محمّد المهلبي ذات يوم، فدخل الحاجب، فاستأذن للشريف المرتضىٰ، فأذن

---

(١) المجدي ص ٣٢١.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٣) المجدي ص ٣٢١.

له، فلمّا دخل قام له وأكرمه وأجلسه معه في دسته، وأقبل عليه يحدّثه، فلمّا فرغ من حكايته ومهمّاته، ثمّ قام قام إليه وودّعه وخرج .

فلم يكن ساعة حتّىٰ دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضي، وكان الوزير ابتدأ بكتابة رقعة، فألقاها وقام كالمندهش حتّى استقبله من دهليز الدار، وأخذ بيده، وأعظمه وأجلسه في دسته، ثمّ جلس بين يديه متواضعاً، وأقبل عليه بمجامعه، فلمّا خرج الرضي خرج معه وشيّعه إلى الباب، ثمّ رجع .

فلمّا خفّ المجلس قلت: أيأذن الوزير ـ أعزّه الله تعالىٰ ـ أن أسأله عن شيء؟ قال: نعم، وكأنّي بك تسأل عن زيادتي في إعظام الرضي علىٰ أخيه المرتضىٰ، والمرتضىٰ أسنّ وأعلم؟! فقلت: نعم أيّد الله الوزير .

فقال: إعلم انّا أمرنا بحفر النهر الفلاني، وللشريف المرتضىٰ علىٰ ذلك النهر ضيعة، فتوجّه عليه من ذلك مقدار ستّة عشر درهماً ونحو ذلك، فكاتبني بعدّة رقاع يسأل في تخفيف ذلك المقدار عنه .

وأمّا أخوه الرضي، فبلغني ذات يوم أنّه قد ولد له غلام، فأرسلت إليه بطبق فيه ألف دينار، فردّه وقال: قد علم الوزير أنّي لا أقبل من أحد شيئاً، فرددته إليه وقلت: إنّما أرسلته إلى القوابل، فردّه الثانية وقال: قد علم الوزير أنّه لا تقبل نساءنا غريبة، فرددته إليه وقلت: يفرّقه الشريف علىٰ ملازميه من طلاّب العلم .

فلمّا جاءه الطبق وحوله طلاّب العلم، قال: ها هم حضور، فليأخذ كلّ أحد ما يريد، فقام رجل منهم وأخذ ديناراً، فقرض من جانبه قطعة وأمسكها، وردّ الدينار إلى الطبق، فسأله الشريف عن ذلك، فقال: إنّي احتجت إلىٰ دهن السراج ليلة، ولم يكن الخازن حاضراً، فاقترضت من فلان البقّال دهناً للسراج، فأخذت هذه القطعة لأدفعها إليه .

وكان طلاّب العلم الملازمون للشريف في دار قد اتّخذها له سمّاها «دار العلم» وعيّن لهم جميع ما يحتاجون إليه، فلمّا سمع الرضي ذلك أمر في الحال بأن يتّخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة، ويدفع إلىٰ كلّ منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج إليه، ولا ينتظر خازناً، وردّ الطبق عليّ علىٰ هذه الصورة، فكيف لا أعظم من هذه حاله[١].

وكان الرضي ينسب إلى الإفراط في عقاب الجاني من أهله، وله في ذلك حكايات:

منها: أنّ امرأة علوية شكت إليه زوجها، وأنّه يقامر[٢] بما يتحصّل له من حرفة يعانيها، وأنّ له أطفالاً وهو ذو عيلة[٣] وحاجة، وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت، فاستحضره الشريف وأمر به، فبطح وأمر بضربه، فضرب والمرأة تنتظر أن يكفّ والأمر يزيد حتّىٰ جاوز ضربه مائة خشبة، فصاحت المرأة وا يتم أولادي، كيف تكون صورتنا إذا مات هذا، فكلّمها الشريف بكلام فظّ، فقال: ظننت أنّك تشتكيه إلى المعلّم[٤].

ووجدت في بعض الكتب أنّ الرضي كان زيدي المذهب، وأنّه يرىٰ أنّه أحقّ قريش بالإمامة، وأظنّ أنّه إنّما نسب إلىٰ ذلك؛ لما في أشعاره من هذا المعنىٰ، كقوله يعني نفسه:

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥.

(٢) في «ط»: يقام.

(٣) في «ط»: عليلة.

(٤) عمدة الطالب ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦.

هـــذا أمـــيرالمـــؤمنين مـحمّد ... طابت أرومته[1] وطاب المحتد

أومـــا كـــفاك بأنّ أُمّك فـــاطم ... وأبـاك حـيدرة وجـدّك أحـمد

وأشعاره مشحونة بتمنّي الخلافة، كقوله :

لا كـــنت للـعلياء إن لم يكـن ... من ولدي ما كـان مـن والدي

ولا سعت بي الخيل إن لم أطأ ... سـرير هـذا الأصـيد المـاجد

وقدح القادر بالله، فقال له في تلك القصيدة :

ما بيننا يوم الفـخار تـفاوت ... أبداً كلانا في المفاخر مـعرق

إلاّ الخـلافة قـدّمتك فـإنّني ... أنا عاطل منها وأنت مـطوّق

فقال له القادر: علىٰ رغم أنف الشريف. وأشعار الرضـي مشـهورة، لا مـعنىٰ للإطالة بها، ومناقبه عزيزة، وفضله مذكور[2] .

ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي يوم الأحد سادس من المحرّم سنة ستّ وأربعمائة، ودفن في داره، ثمّ نقل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء، فدفن عند أبيه، وقبره ظاهر معروف .

ولمّا توفّي جزع أخوه المرتضىٰ جزعاً شديداً، بلغ به إلىٰ أنّه لم يـتمكّن مـن الصلاة عليه، ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه، رضي الله تعالىٰ عنه .

وأمّا أخوه الشريف المرتضىٰ علي، فهو السيد الأجلّ الطـاهر ذو المـجدين، يكنّىٰ أباالقاسم، تولّىٰ نقابة النقباء، وأمارة الحاجّ، وديوان المظالم علىٰ قاعدة أبيه وأخيه الرضي، وكانت توليته لذلك بعد وفاة أخيه الرضي .

---

(١) في الأصل: أمومته .

(٢) عمدة الطالب ص ٢٥٦ .

وكانت مرتبته في العلم عالية فقهاً وكلاماً وحديثاً ولغةً وأدباً وغير ذلك، وكان مقدّماً في الفقه الإمامية وكلامهم، ناصراً لأقوالهم.

قال أبوالحسن العمري: رأيته فصيح اللسان، يتوقّد ذكاءً، وكان اجتماعي به سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد[١].

وحضر مجلسه أبوالعلاء أحمد بن سليمان المعرّي ذات يوم، فجرىٰ ذكر أبي‌الطيّب المتنبّي، فتنقّصه الشريف المرتضىٰ، وعاب بعض أشعاره، فقال أبوالعلاء: لولم يكن له إلاّ قوله «لك يا منازل في القلوب منازل» لكفاه، فغضب الشريف وأمر بالمعرّي، فسحب وأُخرج، فتعجّب الحاضرون من ذلك، فقال لهم الشريف: أعلمتم ما أراد الأفاعي؟ إنّما أراد قوله في تلك القصيدة:

وإذا أتتك مذمّتي من ناقصٍ فهي الشهادة لي بأنّي كامل[٢]

وأمّه أُمّ أخيه الرضي فاطمة بنت أبي‌محمّد الحسن الناصر الصغير بن أبي‌الحسن أحمد بن أبي‌محمّد الحسن الناصر الكبير الأُطروش بن علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن زين العابدين، وتولّى النقابة وأمارة الحاجّ والمظالم ثلاثين سنة وأشهراً.

وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي خامس عشر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة، ودفن في داره، ثمّ نقل إلىٰ كربلاء، ودفن عند أبيه وأخيه، وقبورهم ظاهرة مشهورة.

وله مصنّفات كثيرة في الفقه والكلام والأدب، ومن أشهرها: كتاب درر القلائد

---

(١) المجدي ص ٣٢٠.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

وغرر الفوائد، وهو يدلّ علىٰ فضل عظيم، وقوّة ذهن، وقدرة تصرّف، وكثرة نقل، وغزارة اطّلاع، وله شعر كثير قد دوّنه، فمنه قوله من قصيدة:

تعاقبني بؤس الزمان وهمّه[١] ... وأوّبني[٢] حرب الزمان وسلمه
وقد علم المغرور بالدهر أنّه ... وراء سرور المرء في الدهر غمّه
وما المرء إلاّ نهب[٣] يومٍ وليلةٍ ... تخبّ به شهب الفناء ودهمه[٤]
يعلّله برد الحياة يمسّه ... ويغترّه[٥] روح النسيم يشمّه
وكان بعيداً عن معاقبة الردىٰ ... فألقته في كفّ المنية أُمّه
ألا إنّ خير الزاد ما سدّ فاقة ... وخير تلادي الذي لا أجمّه
فإنّ الطوىٰ بالعزّ أحسن بالفتىٰ ... إذا كان من كسب المذلّة طعمه
وانّي لأنهي النفس عن كلّ لذّةٍ ... إذا ما ارتقىٰ منها إلى العرض وصمه
وأعرض عن نيل الشواء[٦] إذا بدا ... وفي نيله سوء المقال وذمّه
أعفّ وما الفحشاء منّي بعيدة ... وحسبي من صدٍّ عن الأمر اثمه[٧]
وما العفّ من ولّىٰ عن الضرب سيفه ... ولكنّ من ولّىٰ عن السوء حزمه

---

(١) في العمدة: وخفضه.

(٢) في العمدة: وأدّبني.

(٣) في العمدة: نحو.

(٤) في العمدة: ووهمه.

(٥) في العمدة: ويعتزّه.

(٦) في العمدة: الشراء.

(٧) في العمدة: ثمّه.

وقوله في الغزل:

يا خليلي من ذؤابة بكرٍ ... في التصابي رياضة الأخلاق

علّلاني بذكرهم تسعداني ... واسقياني دمعي بكأس دهاق

وخذ النوم عن جفوني[١] فإنّي ... قد خلعت الكرىٰ على العشّاق

فيقال: إنّ بعض الظرفاء لمّا سمع هذا البيت، قال: تكرم سيّدنا الشريف، وخلع ما لا يملك علىٰ من لا يقبل[٢].

وكان المرتضىٰ يبخل، ولمّا مات ترك مالاً كثيراً، ورأيت في بعض التواريخ أنّ خزانته اشتملت ثمانين ألف مجلّد، ولم أسمع بمثل هذا إلاّ ما يحكىٰ أنّ الصاحب إسماعيل بن عبّاد كتب إلىٰ فخر الدولة ابن بويه، وكان قد استدعاه للوزارة، يعتذر بأعذار، منها: أن قال: إنّي رجل طويل الذيل، وانّ كتبي تحتاج إلىٰ سبعمائة بعير.

وحكى الرافعي أنّها كانت مائة ألف وأربعة عشر ألفاً، وقد أناف القاضي الفاضل عبدالرحيم اليماني[٣] علىٰ جميع من جمع كتباً، فاشتملت خزانته علىٰ مائة ألف وأربعين ألف مجلّد، وكان المستنصر قد أودع خزانة المستنصرية ثمانين ألف مجلّد علىٰ ما قيل، والظاهر أنّه لم يبق منها شيء، والله الباقي[٤].

وأمّا الحسين بن أبي‌سبحة، فله نسل كثير، وعقبه ينتهي إلىٰ أبي‌الحسن المعروف بابن الديلمية ابن أبي‌طاهر بن عبدالله بن أبي‌الحسين محمّد المحدّث بن

---

(١) في العمد: عيوني.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٢٥٠ ـ ٢٥١.

(٣) فى العمدة: الشيباني.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٢٥١ ـ ٢٥٢.

أبي طالب طاهر بن الحسين القطعي .

فأعقب علي ابن الديلمية من ثلاثة رجال، وهم: أبو الحارث محمّد، والحسين الأشقر، والحسن المدعوّ بركة .

فأعقب أبو الحارث محمّد من رجلين، وهما: أبو طاهر عبدالله، أقام أبو طاهر بالكرخ، وكان عقبه بها، وانتقل أبو محمّد إلى الحاير، فعقبه هناك، يقال لهم: بيت عبدالله. وأعقب من أربعة رجال: علي الحايري، جدّ آل دخينة أحمد بن جعفر بن علي الحايري المذكور. والنفيس، يقال لولده: بنو النفيس بالحائر. وأبو السعادات محمّد، يقال لولده: آل أبي السعادات بالحاير. وأبو الحارث محمّد، من ولده: آل زحيك، وهو يحيى بن منصور بن محمّد بن يحيى بن أبي الحارث محمّد المذكور بالحائر .

وانفصل منهم إلى الكوفة: بنو طويل الباع، وهو محمّد بن محمّد بن يحيى بن أبي الحارث محمّد .

ومن عقب الحسين الأشقر بن[1] علي ابن الديلمية: حيدر بن الحسن بن علي بن الحسين المذكور، كان بمقابر قريش .

ومن عقب الحسن بركة ابن علي ابن الديلمية: علاء الدين علي بن محمّد بن الحسين بن هبة الله بن علي بن الحسن المذكور، كان بدمشق، وله أولاد وإخوة .

وأمّا عبيدالله[2] بن أبي سبحة، فقال الثقات من النسّابين: أعقب من الحسين

---

(١) كلمة «بن» ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل: عبدالله. وهو غلط .

والمحسن، ولهما أولاد بالبصرة والأبلة[١].

وأمّا عيسى ابن أبي‌سبحة، فأعقب من أبي‌جعفر محمّد بن عيسىٰ بنيسابور من أرض فارس. ولأبي‌جعفر محمّد بن عيسىٰ: الحسن[٢] وعلي، ولهما أولاد بفارس[٣].

وأمّا علي ابن أبي‌سبحة، فولده بالدينور وشيراز. قال شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن أبي‌جعفر العبيدلي النسّابة: من ولده أحمد الكاتب بن علي بن محمّد بن الحسن[٤] بن علي بن موسى أبي‌سبحة. في ديوان السلطان له حرّة[٥] مجوسية، وكانت تضرب بالعود، ومن ندمائها بهاء الدولة[٦].

وقال شيخنا: أمّا علي بن موسىٰ أبي‌سبحة، فولده أبومحمّد الحسن، وأبوالفضل الحسين. أمّا أبومحمّد الحسن، فولده أبوعلي محمّد الصبيح بشيراز. وأبوالعبّاس أحمد وموسىٰ، ولكلّ واحد منهما أعقاب وانتشار.

وأمّا أبوالفضل الحسين، فولده طاهر، وله أولاد بالدينور[٧].

وأمّا جعفر بن أبي‌سبحة، فولده بالري: موسىٰ: وأبوالحسن محمّد. لموسىٰ ولد. وعيسى بن جعفر وأبو عبدالله محمّد الضرير بن جعفر بترمذ، لهما عقب[٨].

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٥٥.

(٢) في «ط»: المحسن. وهو غلط.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٢٤٧.

(٤) في «ط»: المحسن. وهو غلط.

(٥) في التهذيب: جدّة.

(٦) تهذيب الأنساب ص ١٥٥.

(٧) تهذيب الأنساب ص ١٥٥.

(٨) تهذيب الأنساب ص ١٥٦، عمدة الطالب ص ٢٤٧.

وأمّا جعفر بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فأعقب من موسىٰ ومحمّد وعلي.

قال شيخ الشرف العبيدلي: وأمّا أحمد بن إبراهيم فمئناث. قال شيخنا: وله في كتب النسب ولد[١].

قال: وعلي بن إبراهيم كان له أولاد درجوا وانقرض[٢].

أعقاب زيد بن موسى الكاظم

وأعقب زيد[٣] بن موسى الكاظم، وهو زيد النار؛ لأنّه عقد[٤] لمحمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين أيّام أبي السرايا على الأهواز، إلاّ أنّه هو دخل البصرة وغلب البصرة عليها وحرّق دور بني العبّاس، وأضرم النار في نخيلهم، وجمع لهذا أسبابهم، فلقّب لهذا بـ«زيد النار» وحاربه الحسين[٥] بن سهل، فظفر به وأرسله إلى المأمون، فأُدخل عليه بمرو مقيّداً، فأرسله المأمون إلىٰ أخيه علي الرضا عليه السلام، ووهبه[٦] له جرمه، فحلف علي الرضا عليه السلام أن لا يكلّمه أبداً، وأمر[٧] بإطلاقه، ثمّ إنّ المأمون سقاه السمّ علىٰ ما قيل، فمات وقبره بمرو.

---

(١) وهو إسحاق، كما في تهذيب الأنساب ص ١٥٧، عمدة الطالب ص ٢٦٣.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٥٧.

(٣) كلمة «زيد» ساقطة من الأصل.

(٤) في الأصل: عقب. وهو غلط واضح.

(٥) في العمدة: الحسن.

(٦) في العمدة: ووهب.

(٧) في الأصل: وأمره.

فعلىٰ ما قال الشيخ الشرف العبيدلي: إنّ موسىٰ ولده بـالكوفة، وجـعفر ولده بالمغرب، وأبو جعفر محمّد كان ذا ولد وانقرض، والحسين ولده بأرجان وغيرها.

قال الثقات من النسّابين: والحسن ولده بالقيروان[١].

وقال شيخنا أبونصر البخاري: زيد بن موسىٰ لم يعقب، وجماعة من المنتسبين إليه بأرجان[٢] اليوم، وهم علىٰ ما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد ابن موسىٰ، وهو غير صحيح[٣].

وقال الثقات وشيخ الشرف: علىٰ أنّه معقب[٤]. والله أعلم.

أمّا موسى بن زيد، فولده موسىٰ خردل المذكور، يقال لولده: بنو صعيب، منهم: بنو مكارم، وبالغري[٥] وبغداد قوم ينتسبون إلىٰ علي بن موسىٰ خردل، ولم يذكر علياً أحد من النسّابين، والله أعلم بحالهم[٦].

وأمّا الحسين بن زيد النار، فولده: زيد، وأبو جعفر محمّد منقوش، ذكر النسّاب أنّه لا بقية له، ورد انسان في نقابة[٧] أبي أحمد الموسوي إلىٰ بغداد، وذكر أنّه جعفر بن زيد بـن أبـي جعفر مـحمّد مـنقوش، فأثـبته أبـوأحمد، وله أولاد أخ بـالري

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٦٣، المجدي ص ٣١٣.

(٢) في الأصل: فإنّ.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٠.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٦٣ ـ ١٦٤.

(٥) في الأصل: وبالمعري. وهو غلط.

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ٢٧١.

(٧) كذا في التهذيب، وفي الأصل: النسّاب في بقائه.

وقزوين[١].

قال شيخنا أبو الحسن العمري: ومنهم ـ أي: من بني زيد النار ـ زيد بن محمّد ابن زيد[٢] بن الحسين بن زيد بن موسى. وادّعىٰ إليه رجل اسمه جعفراً، ورد بغداد بين عشر وعشرين وأربعمائة، وهو شيخ منحن، وله أخ يدعىٰ هاشماً[٣]، ولكلّ منهما ولد، وقال: علىٰ قول شيخنا أبي الحسن ـ يعني: شيخ الشرف العبيدلي ـ مبطل دعيّ كذّاب، غير أنّه ثبت في جريدة بغداد وأخذ مع أشرافها[٤].

وأمّا زيد بن الحسين بن زيد النار، فله ولد لهم عدد.

وأمّا جعفر بن زيد النار، فمن ولده نقيب أرجان، كذا قال شيخنا[٥].

وقال الثقات من النسّابين: النقيب على الطالبيين بالبصرة أبو محمّد الحسن بن أبي الحسين زيد[٦] بن علي بن جعفر بن زيد المذكور[٧].

أعقاب محمّد العابد بن موسى الكاظم

وأعقب محمّد العابد بن موسى الكاظم من إبراهيم الضرير الكوفي المجاب وحده.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٦٤.

(٢) جملة «بن زيد» غير موجودة في المجدي.

(٣) في الأصل: هاشمياً.

(٤) المجدي ص ٣١٣، عمدة الطالب ص ٢٧٢.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٦٤.

(٦) في الأصل: أبي الحسين بن زيد.

(٧) المجدي ص ٣١٣.

فأعقب إبراهيم المجاب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد الحائري، وأحمد بقصر ابن هبيرة، وعلي بالسيرجان[١] من كرمان.

قال الثقات من النسّابين: وموسىٰ ولده أبو الحسين زيد، له ولد بأرّجان[٢].

قال شيخي النقيب تاج الدين رحمه الله تعالىٰ: والبقية لمحمّد الحائري[٣]، وعقبه من ثلاثة رجال، وهم: الحسين شيتي، وأحمد، وأبو علي الحسن.

أمّا الحسين بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب، فذا عقب من أبي الغنائم محمّد، وميمون الشيخ القصير.

فمن عقب أبي الغنائم محمّد بن شيتي: آل شيتي، وآل فخار.

ومنهم: شيخنا علم الدين أبو القاسم المرتضىٰ علي ابن شيخنا جلال الدين[٤] ابن شيخنا شمس الدين فخار بن معد[٥] بن فخار بن أحمد بن أبي الغنائم المذكور، له عقب[٦].

وآل نزار، بنو نزار بن علي بن فخار بن أحمد المذكور.

وآل أبي المجد، وهو الحسين بن علي بن فخار المذكور.

ومن عقب ميمون القصير: آل وهيب، وهو ابن باقي بن ميمون المذكور.

---

(١) في الأصل: بالسيرخان. وهو غلط.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٨.

(٣) في الأصل: والفقيه محمّد الحائري.

(٤) هو الشيخ جلال الدين عبدالحميد.

(٥) في الأصل: سعد.

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ٢٦٤.

وآل باقي، وهو ابن محمود بن وهيب المذكور.

وآل الصول، وهو علي بن مسلم بن وهيب المذكور.

وأمّا أحمد الحائري بن إبراهيم المجاب، ويقال لولده: بنو أحمد، فأعقب من علي المجدور وحده في رجلين، وهما: هبةالله، وأبوجعفر المذكور.

وبنو أبي‌مزن[1]، وهو علي بن الحسن بن محمّد بن أبي‌جعفر بن محمّد المذكور.

ومن ولد هبةالله: آل الرضي، وهو علي بن هبة الله بن علي بن هبةالله المذكور.

وآل أبي‌الحارث، وهو محمّد بن علي بن هبةالله المذكور.

وآل الأشرف، وهو ابن علي بن هبةالله الله المذكور، وكلّهم بالحائر الشريف.

وأمّا أبوعلي الحسن بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالطيب أحمد، وفي ولده العدد، وعلي الضخم، ومحمّد، وهو جدّ بني الضرير، وهو محمّد بن محمّد هذا.

ومن ولد علي الضخم: آل أبي‌الحمراء[2]، وهو محمّد بن علي الضخم.

وأعقب أبوالطيب أحمد من ثلاثة: علي أبوفويرة، والمعصوم، والحسن بركة.

فمن ولد أبي‌فويرة: آل عوانة، وهو أبومسلم بن محمّد بن أبي‌فويرة، انقرضوا إلاّ من البنات بعد ذيل طويل.

وآل بلالة، وهو الحسن بن عبدالله بن محمّد بن أبي‌فويرة، وبقيتهم بالحلّة، ويعرفون بـ«بني قتادة» وهو محمّد بن علي بن كامل بن مسلم[3] بن بلالة.

---

(١) في الأصل: مروان.

(٢) في الأصل: أبي‌الخمر.

(٣) في العمدة: سالم.

وبنو أبي‌مضر، وهو ابن أبي‌تغلب[١] محمّد بن أبي‌فويرة.

منهم: آل بشير، وهو ابن سعدالله بن الحسن بن هبةالله بن أبي‌مضر.

وآل حتيرش[٢]، وهو محمّد بن أبي‌مضر محمّد بن هبةالله بن أبي‌مضر المذكور.

وآل أبي‌رية، وهو الحسين بن أبي‌مضر الثاني المذكور، وكلّهم بالحائر إلاّ من شذّ منهم إلىٰ غيره.

وأمّا المعصوم بن أبي‌الطيب، فهو جدّ آل معصوم بالحائر الشريف والحلّة.

وأمّا الحسن بركة، فهو جدّ آل الأخرس بالحلّة، وهو أبوالفتح بن أبي‌محمّد بن إبراهيم بن أبي‌الفتيان عبدالله[٣] بن الحسن بركة.

منهم: الفقيه شمس الدين محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن أبي‌الفتح الأخرس، وأولاده.

وادّعىٰ إلىٰ أحمد ابن الأخرس دعي اسمه علي، بطل نسبه، وكان له ولد رأيته وهو بمصر علىٰ دعوى السبابرة[٤].

أعقاب جعفر بن موسى الكاظم

وأعقب جعفر الحواري[٥] بن موسى الكاظم ـ ويقال لولده: الحواريون والشجريون أيضاً؛ لأنّهم أكثرهم بادية حول المدينة يرعون الشجر ـ من رجلين:

---

(١) في الأصل: ثعلب.

(٢) في العمدة: حترش.

(٣) في العمدة: أبي‌الفتيان بن عبدالله.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦.

(٥) في العمدة في جمع المواضع: الخواري بالخاء المعجمة.

موسىٰ، والحسن .

فعقب موسى بن الحسن: الملحق[١]، جدّ آل المليط بالحلّة والحائر، وهو محمّد بن مسلم بن محمّد بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن الملحق بن موسى المذكور .

وعقب الحسن بن جعفر ـ وفي ولده العدد ـ من رجلين، هما: محمّد المـليط، وعلي الحواري .

فمن ولد[٢] محمّد المليط بن الحسن بن جعفر: الملطة بالحجاز[٣] .

وأمّا علي الحواري، فأعقب من اثني عشر رجلاً، ما بين مقلّ ومكثر، مـنهم: موسىٰ القصير، له عقب وذيل طويل .

ومنهم: آل فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى المذكور، يقال لهم: الفواتك .

ومنهم: نزار[٤] بن علي بن فاتك، انقرض عقبه .

ومنهم: عرادة ومنصور ابنا خلف بن رايق بن علي بن فاتك، كانا من وجـوه السادات الحجازيين .

قال شيخنا أبوالحسن العمري: وبقرية من الحجاز[٥] يقال لها: العريش، قوم

---

(١) في العمدة: اللحق .

(٢) في الأصل: ولده .

(٣) في العمدة: ومن هذا المليط: رهط المليطية والملطة أيضاً .

(٤) في الأصل: نزال .

(٥) في المجدي: الجفار .

يدّعون نسب الحواريين، وما أعرف صدق دعواهم[(١)] .

أعقاب عبدالله بن موسى الكاظم

وأعقب عبدالله بن موسى الكاظم من: محمّد، وموسىٰ .

أمّا محمّد بن عبدالله بن الكاظم، فعقبه في صحّ، ولم يذكره العبيدلي، ولا أبوعبدالله ابن طباطبا في المعقبين .

وقال الثقات: من ولد محمّد بن عبدالله بن الكاظم: العدل[(٢)] بالرملة علي بن الحسين الأحول بن علي بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن الكاظم[(٣)] .

قال شيخنا أبونصر البخاري: ولد عبدالله بن موسى بن جعفر[(٤)] ما أعقب إلاّ منه، فجميع أولاد عبدالله بن موسىٰ من عبدالله[(٥)]. هذا كلامه .

فمن موسى بن عبدالله بن الكاظم: جعفر الأسود الملقّب زيغاجاً[(٦)] بن محمّد ابن موسى المذكور .

من ولده: معمّر الضرير بن عبدالله بن زيغاج، يعرف بابن العمرية، وبهذا يعرف عقبه .

---

(١) المجدي ص ٣٠٢، عمدة الطالب ص ٢٦٦ ـ ٢٧٠ .

(٢) في الأصل العدد .

(٣) المجدي للعمري ص ٣١٠ .

(٤) في السرّ السلسلة: وعبدالله بن موسى بن جعفر ولّد موسى بن عبدالله بن موسى بن جعفر .

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٧٧ .

(٦) في العمدة: زنقاحاً .

ومنهم: بنو ناصر، هم ولد ناصر بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن زيغاج، كانوا سادة، ولهم بقية.

ومن ولد موسى بن عبدالله بن الكاظم: علي بن الحسين بن محمّد بن موسى المذكور، ويعرف بابن ربطة(١)، قال الثقات من النسّابة: له بقية بنصيبين(٢).

ومنهم: بالكوفة عبدالله بن الكاظم(٣)، قال العمري: له أولاد وإخوة(٤).

قال شيخنا: له عقب بنصيبين(٥).

قال ابن طباطبا: وموسى بن محمّد بن موسى بن عبدالله بن الكاظم له أعقاب(٦).

أعقاب عبيدالله بن موسى الكاظم

وأعقب عبيدالله بن موسى الكاظم من ثلاثة رجال، وهم: محمّد اليماني، والقاسم، وجعفر، وكان له موسىٰ بن عبيدالله انتشر عقبه ثم انقرض.

وعلي بن عبيدالله، من ولده(٧): محمّد بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي المذكور، لم يثبت له في المشجّرات سوىٰ ولد درج، يقال له: إبراهيم.

وانتسب إليه أبو المختار حمزة الفقيه المقرىء بشيراز، فقال: أنا ابن الربيع بن

---

(١) في «ط»: ريطة.

(٢) المجدي ص ٣١٠.

(٣) كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح كما في التهذيب: من ولده بالكوفة عبيدالله بن جعفر الأسود بن محمّد بن موسى بن عبدالله بن موسى الكاظم.

(٤) لم يوجد هذه العبارة بعينها في المجدي ص ٣١٠.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٦٣.

(٦) تهذيب الأنساب ص ١٦٣.

(٧) في الأصل: ولد.

محمّد بن حمزة بن علي بن حمزة بن محمّد بن علي بن عبيدالله بن الكاظم .

قال شيخنا: وهذا أبو المختار ورد معه اثنان يقال لهما[١]: الحسين وبدر[٢]، لا أعلم كانا أخوي حمزة أو عمّيه، وثبتوا في جريدة شيراز، وقاسموا الطالبيين بها، ودفعهم كثير من العلويين؛ لأنّه لم يعرف لمحمّد بن علي ولد يقال له حمزة، والله أعلم بصحّة نسب حمزة[٣]. هذا كلامه .

وأمّا محمّد اليماني بن عبيدالله بن الكاظم، وربما قيل: اليمامي بالميم، فأعقب من رجل واحد، وهو أبو محمّد إبراهيم .

فأعقب إبراهيم من رجلين، وهما: أبو جعفر محمّد، وأحمد الشعراني .

أمّا أبو جعفر محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو القاسم جعفر الجمّال، له عدد وبقية في مواضع شتّىٰ، وأبو القاسم عبدالله، وأبو طاهر إبراهيم، وأبو الحسن علي .

أمّا جعفر الجمّال، فوجدت له ثلاثة معقبين، وهم: عبيدالله، وأبو علي إسماعيل، وأبو الحسن موسىٰ، ذكرهم شيخنا[٤]، وذكر الثقات من النسّابين أربعاً[٥]، وهو محمّد، قال: من ولده: صديقي أبو جعفر محمّد بن موسى بن محمّد بن جعفر الجمّال،

---

(١) في المجدي: ورد وأبوه ورجلان معهما يقال لهما، وفي العمدة: ورد ومعه ابنان.

(٢) كذا في الأصل، وفي المجدي والعمدة: الحسين وشبيب .

(٣) المجدي ص ٣٠٤، عمدة الطالب ص ٢٧٣ .

(٤) المجدي ص ٣٠٧، عمدة الطالب ص ٢٧٤ .

(٥) ولعلّ الصحيح: رابعاً .

وجماعة بمصر [١] .

فمن ولد عبيدالله بن جعفر الجمّال: أبو الفاتك الحسين المكّي، له عـدّة أولاد، وجعفر بن عبيدالله له أولاد: حـمزة، وإسـماعيل، ومـبارك، وصـالح، وطـاهر، وأبو جعفر محمّد يعرف بـ«مسلم» وأبو العبّاس عبيدالله بـن عـبيدالله بـن جـعفر الجمّال، له أولاد. وعقب أبو جعفر محمّد بن عبيدالله بالحجاز، قاله العمري [٢]، وكان يلقّب «حسيمات» [٣] .

وكان الحسين بن عبيدالله يكنّىٰ أباالفائز، لحق بعضد الدولة ابن بويه بشيراز، وأعقب بها .

ومن ولد أبي علي إسماعيل بن جعفر الجمّال: ابنه أبو جعفر إبـراهـيم، وقـيل: محمّد الخطيب والقاضي بمكّة كان جليلاً كريماً ولد في أسنان [٤]، وقع ولده أحمد بن إبراهيم إلىٰ ما وراء النهر، وأعقب بهما .

فمن ولده: الحسن أبو محمّد بمصر بن علي الصيرفي بمصر بن الحسن بماوراء النهر بن أحمد المذكور. وللقاضي عقب بنصيبين .

ومنهم: أبو الحسن موسى بن جعفر الجمّال، فهو صاحب الطـوق غـلب عـلىٰ

---

(١) المجدي ص ٣٠٨، وفيه: ومنهم صـديقنا الشـريف أبـو جعفر مـحمّد وأخـوه مشرف قاضي بيت المقدس وغيرها ابنا جعفر بن المسلم بن عبيدالله المصري بن جعفر الجمّال، وله عقب، وجماعة هؤلاء بمصر وهم جماعة كثيرة .

(٢) غير موجود في المجدي المطبوع .

(٣) في العمدة ص ٢٧٤: حميمات .

(٤) كذا في الأصل، وفي العمدة: خراسان .

نواحي آذربيجان ويعرف بابن الأعرابي، فله أولاد وعقب كانوا بسيماحى[(١)] من بلاد سروان[(٢)].

وأمّا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، قال شيخنا: هو أبوالعبّاس عبدالله، ولده: أبومحمّد[(٣)] يحيى بن عبدالله بواسط، وسليمان وطاهر وأبي طالب محمّد، ولهم أولاد وأعقاب بواسط، وفيهم غمز وطعن[(٤)]. هذا كلامه.

وقال الثقات: أبوالبركات يحيى بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، يقال لولده: آل يحيىٰ بواسط، ربما تكلّم بعض النسّابة في يحيىٰ، وما عرفت فيه إلاّ الخير[(٥)].

وابنه أبومحمّد[(٦)] بن يحيىٰ منقرض، قاله أبوعمرو من النسّابين[(٧)].

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، فمن ولده: أبي علي طاهر ابن إبراهيم له بمصر ولده: مطهّر بن إبراهيم، له ولد[(٨)].

---

(١) في العمدة: بشماخى.

(٢) المجدي ص ٣٠٩، وفيه: هم بناحية السدّ ببلد يقال لها شيروان بقرية تعرف بالشماخية. عمدة الطالب ص ٢٧٤.

(٣) في العمدة: أبوالبركات.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٥٨ ـ ١٥٩.

(٥) المجدي ص ٣٠٨.

(٦) كذا في الأصل، والصحيح: أبو عبدالله محمّد.

(٧) راجع: عمدة الطالب ص ٢٧٥.

(٨) راجع: عمدة الطالب ص ٢٧٥.

وأمّا علي بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، فولده: أبو القاسم الحسن[١] بن الحسن الأحول بن علي المذكور في آخرين[٢].

وأمّا أحمد الشعراني بن إبراهيم اليماني، فعقبه من عبدالله بهمدان، وإبراهيم أبي إسحاق، وأبي الحسن موسىٰ.

أمّا موسىٰ، فله: علي والحسين، لهما أعقاب.

وإبراهيم ابن الشعراني له أحمد، له عقب.

وعبدالله[٣] ابن الشعراني ولده أبو طالب محمّد، له ولد له عقب بهمدان.

ومن بني إبراهيم ابن الشعراني: أبو المكارم مؤيّد[٤] بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم ابن أحمد الشعراني، كان بمصر، وله أولاد وإخوة[٥].

وأمّا القاسم بن عبيدالله بن الكاظم، فعقبه في خمسة رجال: موسىٰ، وعبيدالله يلقّب أبا زرقان، والحسين، ومحمّد، والحسن، ذكره شيخنا[٦] والعمري[٧].

فمن ولده: علي بن محمّد بن موسىٰ يلقّب بـ«السخطة» بواسط له عقب، وأخوه جعفر كان بسوراء[٨]، والقاسم بن موسى بن القاسم بن عبيدالله، ولده علي له

---

(١) في التهذيب والعمدة: الحسين.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٥٩، عمدة الطالب ص ٢٧٥.

(٣) في الأصل: عبيدالله.

(٤) في الأصل: ومؤيّد.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٢٧٥.

(٦) تهذيب الأنساب ص ١٦٠ ـ ١٦٢.

(٧) المجدي ص ٢٧٦.

(٨) كذا في العمدة، وفي الأصل: وإخوة جعفر كان سواد.

ولدان معقبان، وهما: أبو جعفر محمّد، وموسىٰ.

وعبيدالله بن القاسم بن عبيدالله كان بالري، وله عقب.

وأمّا الحسن بن القاسم، فقال أبو المنذر الكوفي النسّابة: درج[١]. وقال أبوعبدالله ابن طباطبا: أولد بالمراغة إبراهيم[٢]. وانتسب إليه حمزة بن الحسين ابن علي بن الحسن المذكور، وثبت نسبه بالشهادة[٣].

وأمّا محمّد بن القاسم، فقال شيخنا: انتسب إليه أبوطالب زيد نقيب عمّان المعروف بـ«ابن الخبّاز» فقال: أنا زيد بن الحسن[٤] بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن القاسم، وكان متظاهراً بالتحرّم[٥]، ودفع النسّاب أن يكون لمحمّد بن القاسم ولداسمه أحمد، وكتب عليه شيخنا الشرف العبيدلي في مبسوطه «كاذب»[٦].

وأمّا جعفر بن عبيدالله بن الكاظم، ويعرف بـ«ابن كلثم»[٧] وهي عمّته بنت موسى الكاظم عليه السلام، اشتهر بها لأنّها ربّته فعقبه[٨] من رجل واحد، وهو أبو الحسين محمّد، ومنه في أحمد المعروف بـ«ابن دنيا» ومنه في ثلاثة، وهم: أبو الطيب محمّد، وعلي، وأبو عبيدالله.

---

(١) المجدي ص ٣٠٤ عنه.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٦١.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٢٧٦.

(٤) في العمدة: الحسين.

(٥) في المجدي: بالتجرّم.

(٦) المجدي ص ٣٠٦.

(٧) في المجدي والعمدة: ابن أُمّ كلثوم.

(٨) في الأصل: فأعقبته.

أمّا أبو الطيب محمّد بن أحمد بن محمّد بن[١] جعفر، فولده أبو الحسين موسىٰ، له أولاد.

وأمّا علي بن أحمد بن محمّد بن[٢] جعفر، فولده: الحسين، والحسن[٣] أبو الطيب، وأبو محمّد عبدالله. وللحسن[٤] والحسين، عقب أكثرهم بالحجاز.

وأمّا أبو عبيدالله[٥] بن جعفر، فقال أبو عبدالله ابن طباطبا: ذكر شيخ الشرف أنّه مثبوت[٦] في كتاب النسب، ومن الذكور[٧]: حمزة، وعبدالوهّاب[٨].

أعقاب حمزة بن موسى الكاظم

وأعقب حمزة بن موسى الكاظم، ويكنّىٰ أباالقاسم، فولده من ثلاثة رجال: حمزة، والقاسم، وعلي المدفون بشيراز بباب اصطخر، ولا عقب له.

وعقب حمزة بن حمزة قليل، كان بعضهم ببلخ، منهم: علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم، وأخوه[٩].

---

(١) جملة «أحمد بن محمّد بن» ساقطة من الأصل.

(٢) جملة «أحمد بن محمّد بن» ساقطة من الأصل.

(٣) في الأصل: وأبو الحسن.

(٤) في الأصل: والحسن.

(٥) في الأصل: أبو عبدالله.

(٦) كذا في الأصل، وفي التهذيب: مئناث.

(٧) في التهذيب: وفي كتاب النسب له من الذكور.

(٨) تهذيب الأنساب ص ١٦٠.

(٩) راجع: عمدة الطالب ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠، وفيه: منهم السيد علي بن حمزة بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم وأخوه.

والبقية للقاسم بن حمزة، ويعرف بـ«الأعرابي» ومنه انتشر عقب حمزة.

فمن ولده: أحمد [١] بن محمّد بن القاسم المذكور (له عدّة) [٢] أولاد، منهم: موسىٰ، وإسماعيل، ومحمّد المجدور، لهم أعقاب، منهم: نقباء طوس وساداتها.

كان منهم: أبو جعفر محمّد بن (موسى بن) [٣] أحمد المذكور نسيب طوس، سيّد شاعر ممدّح.

وادّعىٰ إلىٰ هذا النقيب [٤] قوم يقال لهم: الكوكبية، أدعياء لا حظّ لهم في النسب، ودعواهم إلىٰ محمّد المجدور بن أحمد بن محمّد بن القاسم.

وانتسب إلىٰ أحمد بن محمّد المذكور أربعة إخوة، هم: الحسين، وعبدالله، وعلي، والعبّاس، وأعقبوا، وأنفاهم ابن زبارة الأفطسي، وكذّب دعواهم [٥].

ومن ولد محمّد بن القاسم بن حمزة: السيد صدرالدين حمزة الدفتردار زمن السلطان اولجايتو، سملت عينه في واقعة الوزير سعدالدين السارحي [٦]، وهو حمزة بن حسن بن محمّد بن حمزة بن أميركا بن علي بن محمّد بن (محمّد بن) [٧] علي ابن الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن عبدالله بن محمّد المذكور [٨].

---

(١) كلمة «أحمد» ساقطة من الأصل.

(٢) الزيادة من العمدة.

(٣) الزيادة من العمدة.

(٤) في العمدة: البيت.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٢٨١.

(٦) في العمدة: الساوي.

(٧) الزيادة من العمدة.

(٨) راجع: عمدة الطالب ص ٢٨١ ـ ٢٨٢.

أعقاب العبّاس بن موسى الكاظم

وأعقب العبّاس بن موسى الكاظم من القاسم المدفون بشوشىٰ وحده، قال شيخنا: من موسى بن العبّاس [١].

فالعقب من العبّاس في أبي عبدالله محمّد، لم يذكره شيخ الشرف وغيره، وقال ابن طباطبا: في أحمد، وفي الحسين صاحب السلعة [٢].

فمن بني الحسين بن القاسم بن العبّاس المدفون [٣]: الحسين بن حمزة بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن العبّاس.

وبني العبّاس بن موسىٰ قليلون [٤].

أعقاب هارون بن موسى الكاظم

وأعقب هارون بن موسى الكاظم من أحمد بن هارون وحده، ومنه في محمّد (وموسى) [٥].

وقد كان موسى بن أحمد بن هارون أعقب عقباً، يقال لهم: بنو الأفطسية.

وإليه ادّعىٰ أبو القاسم المخمّس صاحب مقالة الغلاة المعروف بعلي بن أحمد الكوفي، فقال: أنا علي بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم،

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٦٨.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٨.

(٣) أي: المدفون بشوشىٰ.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٢٨٢.

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل.

قاله الثقات من النسّابين[١].

قال شيخنا: فكتبت من الموصل إلىٰ شيخي أبي عبدالله الحسين[٢] بن محمّد ابن القاسم ابن طباطبا النسّابة المقيم ببغداد أساله[٣] عن أشياء في النسب، من جملتها نسب علي بن أحمد الكوفي، فجاء الجواب بخطّه: الذي لا شكّ فيه أنّ هذا الرجل كاذب مبطل، وأنّه ادّعىٰ إلىٰ بيوت[٤] عدّة لم يثبت له نسب في جميعها، وأنّ قبره بالري يزار علىٰ غير أصل صحيح[٥].

وأمّا محمّد بن أحمد بن هارون، قال بعض الثقات: أعقب من ستّة رجال: الحسن، وموسىٰ، وجعفر، وإسماعيل، وأحمد، والحسين[٦]. وقال شيخي النقيب: أعقب من الثلاثة الأُول[٧]. وقال شيخنا العمري: حدّثني شيخ الشرف أنّ أحمد[٨] بن محمّد بن أحمد بن هارون مضىٰ إلى الشاس[٩]، وله فيها عقب[١٠].

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٨٣.

(٢) في الأصل: الحسن. وهو غلط.

(٣) في الأصل: أو رسالة.

(٤) في الأصل: ادّعىٰ ثبوت.

(٥) المجدي ص ٣٠٠.

(٦) تهذيب الأنساب ص ١٦٥ ـ ١٦٦.

(٧) راجع: عمدة الطالب ص ٢٨٣ ـ ٢٨٤.

(٨) في الأصل: أبوأحمد.

(٩) كذا في المجدي، وفي الأصل: السادس.

(١٠) المجدي ص ٣٠٠.

وقال أيضاً: الحسين [١] بن محمّد بن أحمد [٢] بن هارون مضىٰ إلى الري، وله فيها عقب [٣].

وكان إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن هارون ببلخ، وله بها ولد [٤].

وأمّا الحسن بن محمّد بن أحمد بن هارون، فمن لده: قاضي المدينة ونقيبها جعفر بن الحسن المذكور، له بقية بالمدينة، قال العمري: رأيت بعضهم بمصر [٥].

وأبو الحسن علي [٦] المذكور قال بعض الثقات: له ولد بنيسابور [٧].

وأمّا موسى بن محمّد بن أحمد بن هارون، فأعقب من الحسن الجندي بن موسىٰ، له جعفر الأعلم بشيراز وأميركا، وهو علي بن الحسن بن الحسن الجندي [٨] كان بطوس، وعلي الأحول بن محمّد بن الحسن الجندي في آخرين.

وأمّا جعفر بن محمّد بن أحمد بن هارون، فعقبه من أبي جعفر محمّد، ولده بنيسابور.

وكان منهم ببخارا ـ في قول شيخ الشرف ـ أبو عبدالله هارون بن محمّد، قال:

---

(١) كذا في المجدي، وفي الأصل: الحسن.

(٢) في الأصل: أحمد بن محمّد. وهو تقديم وتأخير غلط.

(٣) المجدي ص ٣٠٠.

(٤) المجدي ص ٣٠١.

(٥) المجدي ص ٣٠١.

(٦) كلمة «علي» ساقطة من الأصل.

(٧) تهذيب الأنساب ص ١٦٥، عمدة الطالب ص ٢٨٤.

(٨) في العمدة: علي بن المحسن بن الحسين الجندي.

ومضىٰ هارون هذا إلى اليمن، وله ولد هناك[(١)].

وبنو هارون بن الكاظم قليلون.

وقال شيخنا أبو نصر البخاري: هارون بن موسىٰ ممّن طعن في نسب المنتسبين إليه، وقال: ما أعقب هارون بن موسىٰ، أو ما بقي له عقب، وبالري وهمدان خلق ينتسبون إليه[(٢)].

أعقاب إسماعيل بن موسى الكاظم

وأعقب إسماعيل بن موسى الكاظم من ثلاثة رجال[(٣)]، وهم: موسىٰ، وأحمد، وجعفر.

أمّا جعفر بن إسماعيل، فلم يذكره شيخنا شيخ الشرف العبيدلي، وقال الأُشناني: ولده بالمغرب، وهو في صحّ[(٤)].

وأمّا أحمد بن إسماعيل بن الكاظم، فمن ولده: محمّد بن أحمد بن إسماعيل المذكور.

وأمّا موسى بن إسماعيل بن الكاظم، فأعقب من جماعة، منهم: إسماعيل بن موسى بن إسماعيل، له عقب بمواضع شتّىٰ.

ومنهم: جعفر بن موسى بن إسماعيل، قتله ابن الأغلب بأرض المغرب، ويعرف جعفر هذا بـ«ابن كلثم» وولده الكلثميون بمصر، منهم: بنو السمسار، وبنو

---

(١) المجدي ص ٣٠١.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٧١.

(٣) بل أربعة: و عبدالله ـ صح. كذا في هامش الأصل.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٧١.

أبي العسّاف[١]، وبنو نسيب الدولة، وبنو الورّاق، وهؤلاء بمصر والشام.

ومنهم: علي بن موسى بن إسماعيل، حمل في أيّام المعتزّ من الري وحبس، فمات بالحبس، وله عقب بآذربيجان.

ومنهم: الحسين بن موسى بن إسماعيل، له عقب كان أوّلهم بدمشق ومنهم[٢] بطبرستان وغيرها أبو جعفر محمّد الرازي الملقّب باسفيداج بن محمّد بن محمّد الأصغر، كان بالموصل أيّام ناصر الدولة بن حمدان، ومات عن أولاد ذكور[٣].

أعقاب إسحاق بن موسى الكاظم

وأعقب إسحاق بن موسى الكاظم ويدعىٰ «الأمين» من ستّة رجال، وهم: العبّاس، ومحمّد، والحسين، وعلي، وموسىٰ، والقاسم.

أمّا العبّاس بن إسحاق، فأعقب من المهلوس، وله الشيخ المعمّر الزاهد أبو طالب محمّد يعمل الحديث[٤] زهداً، وكان معدّاً من ذوي الأقدار ببغداد بعد أن عمي، وله ببغداد بقية يقال لهم: بنو المهلوس، وهو ابن علي بن إسحاق بن العبّاس ابن إسحاق بن الكاظم.

ومن ولد الحسين بن إسحاق بن الكاظم: محمّد الصوراني بن الحسن بن الحسين المذكور قتل بشيراز، وقبره بها، وله[٥] عقب يقال لهم: بنو الورّاق، هو ولد

---

(١) في «ط»: أبي العاق.

(٢) كلمة «ومنهم» أضفناها من التهذيب وساقطة من الأصل.

(٣) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٧١، المجدي ص ٣١٦، عمدة الطالب ص ٢٨٦.

(٤) كذا في الأصل، وفي العمدة: الحديد.

(٥) في الأصل: ولهم.

جعفر الورّاق[١] بن محمّد المذكور.

وأمّا محمّد بن إسحاق بن الكاظم، فله عقب كانوا ببلخ.

وأمّا علي بن إسحاق بن موسى الكاظم، فكان له بقية بحلب انقرضوا.

ومن ولد إسحاق بن موسى الكاظم: رقية بنت إسحاق، قال شيخنا: بقيت إلىٰ سنة ستّ وثلاثمائة، وماتت ودفنت ببغداد، وقال: ورأيت بخطّ أبي نصر البخاري أنّه رآها[٢].

وبنو إسحاق بن الكاظم قليلون[٣].

طريق في ذكر إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام

وهو يكنّىٰ أبامحمّد، وأُمّه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسين[٤] بن علي ابن أبي طالب، ويعرف بـ«إسماعيل الأعرج» وكان من أولاد أبيه وأحبّهم إليه، كان يحبّه حبّاً شديداً، توفّي في حياة أبيه بالعريض، فحمل علىٰ رقاب الناس إلى البقيع، فدفن به سنة ثمان وثلاثين ومائة قبل وفاة أبيه جعفر بعشرين سنة. كذا روىٰ أبوالقاسم بن خداع البصري النسّابة[٥].

ولإسماعيل شيعة يقولون بإمامته، وهم باقون إلى الآن.

---

(١) في العمدة: الوارث.

(٢) المجدي ص ٣١٢.

(٣) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٧٠ ـ ١٧١، المجدي ص ٣١٢، عمدة الطالب ص ٢٨٤ ـ ٢٨٥.

(٤) كذا في الأصل، والصحيح: الحسن.

(٥) المجدي ص ٢٩١ عنه، عمدة الطالب ص ٢٨٧.

فأعقب من رجلين: محمّد بن إسماعيل، وعلي بن إسماعيل.

قال شيخ الشرف: أبو محمّد[١] فهو إمام الميمونية، وقبره ببغداد[٢].

قال بعض العمد[٣]: كان موسى الكاظم عليه السلام يخاف من ابن أخيه محمّد بن إسماعيل ويبرّه، وهو لا يترك السعي به إلى السلطان من بني العبّاس[٤].

وقال أبو نصر البخاري: كان محمّد بن إسماعيل مع عمّه موسى بن جعفر عليهما السلام يكتب له السرّ[٥] إلىٰ شيعته في الآفاق، فلمّا ورد الرشيد الحجاز سعىٰ محمّد بن إسماعيل بعمّه إلى الرشيد، فقال: علمت[٦] أنّ في الأرض خليفتين يجبىٰ إليهما الخراج؟ فقال الرشيد: ويلك أنا ومن؟ قال: وموسى بن جعفر، وأظهر أسراره[٧]، فقبض الرشيد على موسى الكاظم عليه السلام وحبسه، وكان سبب هلاكه، وحظي محمّد ابن إسماعيل عند الرشيد، وخرج معه إلى العراق، ومات ببغداد، ودعا عليه موسىٰ عليه السلام بدعاء استجابه الله فيه وفي أولاده[٨]. هذا كلامه.

ولمّا ليم موسىٰ عليه السلام في صلته والإحسان إليه، قال: إنّ أبي حدّثني عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ الرحم إذا قطعت فوصلت، ثمّ قطعت فوصلت، ثمّ

---

(١) الصحيح كما في المجدي: «محمّد» بدون «أبو».

(٢) المجدي ص ٢٩١.

(٣) هو ابن خداع في كتابه.

(٤) المجدي ص ٢٩١، عمدة الطالب ص ٢٨٨.

(٥) في سرّ السلسلة: كتب السرّ.

(٦) في سرّ السلسلة: أما علمت.

(٧) في سرّ السلسلة: سرّه.

(٨) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٧ ـ ٦٨، عمدة الطالب ص ٢٨٨.

قطعت، قطعها الله، وإنّما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمي[١].

فأعقب محمّد بن إسماعيل من رجلين، وهما: إسماعيل الثاني، وجعفر الشاعر.

أمّا إسماعيل الثاني، فأعقب من رجلين: أحمد، ومحمّد.

فمن ولد محمّد بن إسماعيل الثاني: الحسن صنوجة[٢] بن محمّد بن محمّد المذكور.

ومن ولده: محمّد صنوجة بن الحسن بن الحسن صنوجة. وأخوه أبو القاسم الحسين بن الحسن.

فمن محمّد صنوجة جماعة ينزلون بدار[٣] الفرات ـ بالفاء ـ عند زبيد إلى الآن.

ومنهم: بنو البزّاز بالحلّة، وهم ولد بركة البزّاز بن معمّر بن مرجا[٤] البزّاز بن المعمّر ابن محمّد بن يزيد الضرير بن محمّد صنوجة.

ومنهم: الجلال عبدالله[٥] بن محمّد العطّار بالحلّة بن القاسم العطّار بن أبي العزّ محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن محمّد بن بركة[٦] البزّاز، رأيته وكان صديقاً لوالدي رحمهما الله تعالىٰ، مئناث[٧].

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٨٨.

(٢) كذا في الأصل، وفي المجدي: صبيوخة، وفي التهذيب: صبنوخة، سبنوخة، وفي العمدة: صنبوحة، صنبوجة.

(٣) في العمدة: عذرا.

(٤) في الأصل: مربا.

(٥) في العمدة: عبيدالله، وفي الهامش: عبدالله.

(٦) في العمدة: محمّد بركة.

(٧) راجع: عمدة الطالب ص ٢٩٣.

ومن ولد أبي القاسم الحسين بن الحسن: بنو تمام بسورا، وهم ولد أبي منصور[١] ابن محمّد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن المبارك بن مسلم بن علي بن الحسين ابن الحسين بن الحسن صنوجة[٢] .

ومن ولد أحمد بن إسماعيل الثاني: الحسين المنتوف، وإسماعيل الثالث إبنا أحمد، وعبدالله بن أحمد، قال شيخنا: هو في المغرب في نسب القطع في صحّ[٣] .

وأمّا الحسين المنتوف بن أحمد بن إسماعيل الثاني، فمن ولده: أبو الطيّب محمّد بن اسبيدجامه، وهو الحسن بن الحسين المنتوف .

قال الثقات من النسّابين: انتسب قوم أدعياء إلىٰ اسبيدجامة، لا حظّ لهم. وجميع من أولد الحسن بن الحسين المعروف بـ«اسبيدجامة» من الذكور خمسة، وهم: أبو الطيب محمّد، وأبو أحمد المحسن، وأبو يعلىٰ عبيدالله، وإبراهيم، وأبو طالب عقيل المدفون بالكوفة، فمن تعلّق بغير هؤلاء فهو مبطل[٤] .

ومن بني الحسين المنتوف: نقيب دمشق أبو الحسن موسى ابن النقيب بدمشق أبي محمّد إسماعيل المنتوف، ويعرف إسماعيل هذا بـ«ابن معشوق»[٥] مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عن ذكور واناث، وكان وجيهاً بدمشق وغيرها[٦] .

---

(١) هو أبو منصور تمام .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٢٩٢ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٢ .

(٤) المجدي ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ .

(٥) في المجدي: ابن معتوق .

(٦) المجدي ص ٢٩٤ .

ومنهم: نقيب الطالبيين بمصر أبوعلي عماد الدولة الحسين بن حمزة بن علي الشجاع بن الحسين المحترف[١] ـ بالفاء ـ بن إسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المنتوف[٢].

ومنهم: نسيب الملك، هو عقيل بن علي بن محمّد بن حمزة بن يحيى بن جعفر ابن موسى بن علي بن الأصم[٣] الملقّب «علوشا» بن الحسين المنتوف، وهو الذي ورد كتابه إلى السيد عبدالحميد ابن التقي النسّابة بالطعن في نسب ابن أسعد الجوّاني النقيب النسّابة بمصر[٤].

وأمّا إسماعيل الثالث بن (أحمد بن)[٥] إسماعيل الثاني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد، من ولده: موسى المكحول بن أبي جعفر، يقال لولده: بنو مكحول.

منهم: نورالدين إبراهيم النسّابة بمصر ابن بلكوة[٦]، وبلكوة هذا هو يحيى بن محمّد بن موسى بن محمّد بن أبي تميم بن يحيى بن إبراهيم بن موسى المكحول، وهم كثير[٧].

---

(١) في العمدة: المحترق بالقاف.

(٢) عمدة الطالب ص ٢٩٣.

(٣) في العمدة: علي بن علي الأصم.

(٤) عمدة الطالب ص ٢٩٣.

(٥) ما بين الهلالين ساقط من الأصل.

(٦) في العمدة: بللوه.

(٧) عمدة الطالب ص ٢٩٤.

وأبو القاسم الحسين حماقات بن إسماعيل الثالث، قال بعض العمد: له ولد بالمغرب في صحّ[١]. ويقال لولد الحسين: بنو الحماقات[٢].

وعلي حركات بن إسماعيل الثالث، يقال لولده: بنو حركات، ولهم أعقاب وانتشار[٣]. مات حركات في طريق مكّة سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة، وخلّف عدّة من الولد ببغداد وغيرها[٤].

فمن ولده: علي الشاعر بالأهواز بن محمّد الملقّب «سنيدي»[٥] بن علي حركات، قال بعض العمد: ولّد بالأهواز عدّة أولاد وأكثرهم اناث، قال: ورأيت له بالبصرة ولد اسمه تمام، أُمّه عودة الكراعة جارية اللبودي، وكانت أُمّه تعضده، وأبوه معترف به تارة، وينكره أُخرىٰ، وانّي رأيته في بعض الأوقات يأخذ مع العلويين، وكان له شعر علىٰ صدره، والناس كلّهم يخاطبونه بالشريف[٦]، وذكر لي أنّه ولد علي الشاعر غير أنّه لغير رشده[٧]. هذا كلامه.

وأحمد عاقلين بن إسماعيل الثالث، يقال لولده: بنو عاقلين، منهم: المحسن[٨] بن علي بن إسماعيل الأحول ابن عاقلين، أولد أربعة بنين وبنتين بمصر، قال شيخنا:

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٧٣.

(٢) عمدة الطالب ص ٢٩٤.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٣.

(٤) المجدي ص ٢٩٤، وهنا وقع خلط في العمدة، فراجع.

(٥) في العمدة: سندي، سيدي.

(٦) في المجدي: بالشرف.

(٧) المجدي ص ٢٩٥، عمدة الطالب ص ٢٩٤.

(٨) كذا في المجدي والعمدة، وفي الأصل: الحسين.

وله ذيل إلىٰ يومنا هذا[١].

وأمّا جعفر الشاعر بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق، فأعقب من محمّد، يقال له: الحبيب، وعقبه من[٢] الحسن المعروف بـ«البغيض» وعبدالله بالمغرب، وهم من أنساب القطع في صحّ. هذا كلام شيخنا[٣].

وقال بعض العمد: الملقّب بـ«البغيض» جعفر بن الحسن[٤] بن محمّد الشاعر[٥]، وابنه[٦] محمّد يلقّب بـ«عيش»[٧] توفّي بمصر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة[٨].

وموسى بن جعفر، ويقال لهؤلاء: بنو البغيض، وهم عدد كثير بمصر.

وقال الثقات من النسّابين: والحسن البغيض[٩] عقبه من أبي محمّد جعفر هذا، ولد له أولاد لهم أعقاب وانتشار.

وقال بعض العمد: قال أبو القاسم ابن خداع: حدّثني سهل بن عبيدالله[١٠] بن داود

---

(١) المجدي ص ٢٩٤.

(٢) في الأصل: ابن.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٣.

(٤) هو الحسن الحبيب.

(٥) الشاعر لقب لجعفر البغيض.

(٦) كذا في المجدي، وفي الأصل: وأنّه.

(٧) كذا في الأصل، وفي المجدي: يعيش، وفي العمدة: نعيش، يعيش.

(٨) المجدي ص ٢٩٢.

(٩) في المجدي والعمدة وغيرهما: الحبيب.

(١٠) كذا في الأصل، والصحيح: عبدالله.

البخاري ـ قلت: يعني أبانصر النسّابة ـ ببغداد سنة احدىٰ وأربعين وأربعمائة، قال: كتب إليّ الأُشناني من البصرة: أنّ عبدالله بن محمّد من ولد محمّد بن إسماعيل صار الى المغرب، ومات بها، وله بها ولد[١].

قال الثقات من النسّابين: ومن بني جعفر محمّد بن إسماعيل: البصري الحسين[٢] ابن علي (محمّد بن) بن جعفر[٣].

وقال أبوالقاسم الحسين ابن خداع: اغترب علي بن محمّد بن جعفر هذا، ثمّ قدم إلىٰ مصر سنة احدىٰ وستّين وثلاثمائة، ومعه ابناه حسين وجعفر، ومع الحسين ولده نصر صغيراً، وإذا رآه ابن خداع وهو مصري، بطل قول ابن دينار، وهو كوفي[٤]. هذاكلامه.

قال: وممّن هو بالمغرب وربما كان قد أولد، فمن ثمّ يجب أن لا يكذّب من ينتسب إليهم، بل يطالبه بصحّة دعواه، وهم ثلاثة نفر: أبوالسلماع[٥]، وجعفر، وإسماعيل، بنو محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق[٦].

وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا علىٰ مصر والمغرب قبلها،

---

(١) المجدي ص ٢٩١.

(٢) في المجدي: النصر بن الحسين.

(٣) المجدي ص ٢٩١ ـ ٢٩٢.

(٤) المجدي ص ٢٩٢.

(٥) كذا في الأصل، وفي المجدي: أبوالشلغلغ، وفي العمدة: الشلعلع.

(٦) المجدي ص ٢٩٢، عمدة الطالب ص ٢٨٩.

ونفاهم العبّاسيون، وكتبوا بذلك محضر أُشهد فيه جلّ[١] الأشراف ببغداد، وانضمّ إلىٰ ذلك ما ينسب إليهم من الإلحاد وسوء الاعتقاد.

وقد تأمّلت بعض ما حكي فيهم من الطعن؛ (فوجدته لا يتمشّىٰ)[٢] لكونه بناءً علىٰ أنّ المهدي أوّلهم منسوب إلىٰ أنّه ابن محمّد بن إسماعيل بن الصادق لصلبه، وزمانه لا يحتمل ذلك، كيف ذلك وقد مات محمّد بن إسماعيل في زمن الرشيد، وعمّه موسىٰ حيّ سنة ثمانين ومائة أو قبلها، والرضي النقيب الموسوي مع جلالة قدره قد صحّح في شعره نسبهم، حيث يقول:

ما مقامي على الهوان وعندي ... مقول صارم وأنف حمي

أحمل الضيم في بلاد الأعادي ... وبمصر الخليفة العلوي

من أبوه أبي ومن جدّه جدّ ... ي إذا ضامني البعيد القصي[٣]

وسمعت من بعض العمد، ورأيت أيضاً في بعض التواريخ: أنّ الرضي إنّما كتب في المحضر المعقود لقيهم مكرهاً، حتّىٰ لامه علىٰ ترك الكتابة أبوه خوفاً عليه، فقال: أخاف دعاة الطالبية، فقال له أبوه: أتخاف ممّن بينك وبينه ثلاثمائة فرسخ، ولا تخاف ممّن بينك وبينه عرض السرير.

والظاهر أنّ الشريف الرضي لم يقل هذا الشعر مثبتاً لنسبهم لتحقّقه عنده، بل لعدم تحقّق كذب؛ لجواز أن يكونوا صادقين في نسبهم، ولا يمكنه إثباته، والله أعلم.

---

(١) في الأصل: رجل.

(٢) ما بين الهلالين من العمدة.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠.

وأوّلهم أبو محمّد عبدالله المهدي، ظهر بسجلماسة من أرض المغرب يوم الأحد سابع ذي الحجّة سنة ستّ وسبعين ومائتين، وبنى المهدية، انتقل إليها في شوّال سنة سبع وثلاثمائة، وملك أفريقية من أعمال المغرب، وسيّر ولده، فملك الإسكندرية، وملك الفيوم وبعض أعمال الصعيد.

وأحد الروايات في نسبه أنّه ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل ابن الصادق (١).

ثمّ بعده ابنه القائم أبو القاسم محمّد.

ثمّ ابنه المنصور أبو طاهر إسماعيل.

ثمّ ابنه المعزّ أبو تميم معد، أوّل من ملك مصر منهم، وانتقل إليها سنة اثنين وستّين وثلاثمائة.

ثمّ ابنه العزيز أبو منصور (٢).

ثمّ ابنه الحاكم أبو علي المنصور.

ثمّ ابنه الطاهر (٣) أبو الحسن علي.

ثمّ ابنه المستنصر (٤) أبو تميم معد.

---

(١) وفي العمدة ص ٢٩٠: وفي بعض الروايات: أنّه ابن جعفر بن الحسن بن الحسن بن محمّد بن جعفر الشاعر بن محمّد بن إسماعيل، قال: وهو جعفر البغيض.

(٢) وهو أبو منصور نزار بن معد.

(٣) كذا في الأصل، والصحيح: الظاهر.

(٤) في الأصل: المنتصر.

ثمّ ابنه المستعلي أبوطاهر إسماعيل، كذا قال بعض العمد[١]. وقيل: أبو القاسم أحمد.

ثمّ ابنه الأمير أبوالحسن علي بن الأمير أبي القاسم محمّد بن المستنصر، في قول تاج الدين[٢]. وقيل: أبو علي منصور بن أحمد بن معد.

ثمّ الحافظ أبو الميمون عبدالمجيد[٣] بن أبي القاسم محمّد بن المستنصر.

ثمّ ابنه الظافر أبومنصور إسماعيل.

ثمّ ابنه الفائز أبو القاسم عيسىٰ.

ثمّ العاضد أبومحمّد عبدالله بن أبي الحجّاج يوسف بن الحافظ، وهو آخرهم، قبض عليه أبوالصلاح بن يوسف[٤] سنة سبع وستّين وخمسمائة، وأخرج الملك منهم، بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر، وكانت مدّة ملكهم منذ قيام المهدي إلىٰ أن قبض على العاضد مائتين[٥] وإحدىٰ وتسعين سنة، منها بمصر مائتان وستّ سنين.

ومنهم: المصطفىٰ لدين الله نزار بن المستنصر بالله معد بن علي بن الحاكم.

ومن ولده: علاء الدين محمّد صاحب قلعة ألموت، وهو ابن جلال الدين حسن ابن علاء الدين محمّد بن أبي عبدالله حسين بن المصطفى المذكور.

---

(١) القائل هو الشيخ النقيب تاج الدين ابن معية، كما في عمدة الطالب ص ٢٩١.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٢٩١.

(٣) في الأصل: عبدالحميد.

(٤) في العمدة: أيّوب. وهو الصحيح.

(٥) في العمدة: مائتان.

وابنه خورشاه، قتله[١] المغول، ولهم أعقاب كثيرة بمصر والشام، نصّ علىٰ ذلك بعض الثقات من النسّابين[٢].

وأمّا علي بن إسماعيل بن الصادق، فأعقب من رجلين: محمّد، وإسماعيل.

فإسماعيل ولده بالمغرب. ومحمّد أعقب من علي أبي الحسين[٣].

فأعقب علي من الحسين[٤] أبي الجنّ.

فأعقب أبو الجنّ من رجلين، وهما: أبو جعفر محمّد، وأبو محمّد الحسن كان بالدينور.

وأعقب ابن أبي الجنّ من ثلاثة رجال: أبو عبدالله علي، والعبّاس، ومحمّد.

فمن ولد العبّاس بن أبي الجنّ: قضاة دمشق ونقباؤها؛ لأنّه انتقل من أردبيل إلىٰ دمشق وتولّىٰ قضاها، وأعقب بها أولاداً سادوا وتقدّموا، كان ابنه الحسن[٥] قاضي دمشق أيضاً، وابنه الآخر علي بن العبّاس قاضي بعلبك.

وكان للحسن قاضي دمشق ابن اسمه أبو يعلىٰ حمزة، ويلقّب «فخر الدولة» كان إليه نقابة النقباء بمصر، ويخاطب بالإمارة.

وابنه نقيب (النقباء)[٦] بمصر مجد الدولة أبو الحسن أحمد، له صنّف شيخنا كتاب

---

(١) في الأصل: قتلهم.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٢٩٠ ـ ٢٩٢.

(٣) في العمدة: أبي الحسن.

(٤) في العمدة: الحسن.

(٥) في الأصل: الحسين.

(٦) الزيادة من العمدة.

المجدي في علم النسب، ولهم أعقاب .

منهم: شرف الملك أبوالبشائر محمّد بن أحمد بن أبيالقاسم جعفر بن أبيالمجد نصرالله بن جعفر، وولي الدولة أبوالقاسم ابن عميد الدولة أبومحمّد الحسن بن أبيعلي العبّاس [١] قاضي دمشق المذكور، كان نقيب النقباء بدمشق إلىٰ سنة ستّ وثمانين وستمائة .

وأمّا علي بن الحسن بن أبيالجنّ، فأعقب من أبي عبدالله الحسين [٢]، كان بالسيب [٣] من شطّ دجلة من سواد النهروان، والمحسن، وغيرهما .

فمن ولد المحسن: بنومفرج، وهو ابن معد بن الحسين [٤] بن حمزة بن حمزة [٥] نقيب الأهواز بن المحسن بن علي نقيب الدينور بن الحسن بن أبيالجنّ .

ومنهم: بنو الزكي، وهو أبوالمعالي بن علي بن عبدالرحمٰن بن علي بن عبدالمحسن [٦] بن طريف بن علي بن حمزة نقيب الأهواز .

ومنهم: بنو التقي، وهو ابن علي بن حمزة نقيب الأهواز .

وللحسين بن علي بن الحسين بن أبيالجنّ عقب بدمشق وغيرها .

---

(١) في العمدة: الحسن بن علي بن العبّاس .

(٢) في العمدة: الحسن .

(٣) في الأصل: النسب .

(٤) في العمدة: الحسن .

(٥) في العمدة ورد حمزة غير مكرّر .

(٦) في العمدة: المحسن بدون عبد .

وأمّا محمّد بن الحسن بن أبي الجنّ، فقال بعض العمد: له ولد بشيراز[١].

وأعقب أبو جعفر محمّد بن أبي الجنّ من جعفر وحسين الضرير، لهما بمصر عقب[٢].

أعقاب علي العريضي

وأمّا علي العريضي بن جعفر الصادق، ويكنّىٰ أباالحسن، وهو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل، وكان عالماً كبيراً، روىٰ عن أخيه موسى الكاظم عليه السلام، ومات في زمانه، وكان إمامي المذهب، يقول بامامة ابن ابن أخيه محمّد الجواد عليه السلام.

قال شيخنا: حدّثني شيخنا أبو عبدالله الحسين بن (أحمد بن)[٣] إبراهيم الفقيه المصري[٤]، وكان لا يسأل إذا أرسل ثقة واطّلاعاً[٥]، أنّ أباجعفر الأخير عليه السلام، وهو محمّد بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهم السلام قد دخل على العريضي، فقام له قائماً، وأجلسه في موضعه، ولم يتكلّم حتّىٰ قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عمّ أبيه؟! فضرب بيده علىٰ لحيته، وقال: إذا لم ير الله تعالىٰ هذه الشيبة أهلاً للإمامة أراها أنا أهلاً للنار[٦].

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٧٥.

(٢) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٧٤، المجدي ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧، عمدة الطالب ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦.

(٣) الزيادة من المجدي.

(٤) في المجدي: الفقيه الإمامي البصري.

(٥) في المجدي: واضطلاعاً.

(٦) المجدي ص ٣٣٢.

وكان قد خرج مع أخيه محمّد بن جعفر بمكّة، ثمّ رجع عن ذلك[(١)] .

والعريض قرية علىٰ أربعة أميال من المدينة .

فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأحمد الشعراني، والحسن، وجعفر الأصغر .

طريق في ذكر الأصغر ابن العريضي

أولد ثلاثة رجال، وهم: قاسم، ومحمّد، وعلي .

وقال بعض العمد: العقب من ولد جعفر ابن العريضي من ولده علي. ولعلي أعقاب في صحّ[(٢)] .

وقال شيخنا: أولد القاسم بن جعفر جعفراً[(٣)] .

وأمّا علي بن جعفر، فأولد جماعة لم ينتشر منهم عقب .

وأمّا الحسن ابن العريضي، فأعقب من ابنه عبدالله، ويكنّىٰ أباجعفر، ويلقّب بـ«الأفوه» وأعقب عبدالله من رجلين، وهما: علي، وموسىٰ .

أمّا علي، فأعقب من أبي عبدالله الحسين، وأبي القاسم أحمد، وأبي جعفر محمّد، وأبي موسىٰ[(٤)] الحسن .

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن علي بن عبدالله بن الحسن[(٥)] ابن العريضي، فمن

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٩٦ .

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٨٠ .

(٣) راجع: المجدي ص ٣٣٣ .

(٤) في التهذيب والعمدة: أبي محمّد .

(٥) في الأصل: الحسين. وهو غلط .

ولده: علي صيّاد السمك ببغداد بن داود بن الحسن الأعور بن علي بن يحيى بن الحسين[١] المذكور، له عقب.

وأمّا أبو القاسم أحمد بن علي بن عبدالله بن الحسن ابن العريضي، فله أعقاب، منهم بطبرية وشيراز ومرو.

ومنهم: الحسين بن علي بن أحمد المذكور، وإخوته: محمّد[٢]، وجعفر، وعمر، لهم أعقاب.

وأمّا أبو جعفر محمّد بن علي بن عبدالله بن الحسن[٣] ابن العريضي، فقد ذكره ابن طباطبا، قال: له ولد[٤].

وأمّا أبو محمّد الحسن بن علي بن عبدالله بن الحسن ابن العريضي، فأعقب من ابنه داود. ومن ولد داود: أبي البركات، له عقب. وأبو جعفر محمّد بن الحسن بن داود، له عقب. وجعفر بن الحسن بن داود، ولده: بنو بهاء الدين بالمذار، وهو علي ابن أبي القاسم علي بن محمّد بن فهيد[٥] بن الحسن بن محمّد بن جعفر المذكور.

ومنهم: بنو فخار، وهو محمّد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمّد بن علي ابن جعفر المذكور[٦].

---

(١) في الأصل: الحسن. وهو غلط.

(٢) في الأصل: ومحمّد.

(٣) في الأصل: الحسين. وهو غلط.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٧٩.

(٥) في العمدة: زيد.

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ٢٩٧.

ومنهم: أبوفراس علي بن أبي‌حرب بن محمّد بن حسن بن جعفر بن الحسن بن داود، له عقب .

وأمّا الشعراني [١] ابن العريضي، فأعقب من عبيدالله بالمراغة، يعرف ولده بـ«ابن الحسنية» وأبي عبدالله الحسين بالرقّة، ومحمّد أبي [٢] عبدالله، وعلي .

أمّا عبيدالله ابن الشعراني، فله عقب كثير، منهم: المحسن بن علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله المذكور .

وأعقب المحسن هذا من رجلين، وهما: أبوالقاسم عبدالمطّلب، وأبوالعشائر إسماعيل، لهما أعقاب سادة متقدّمون بيزد وغيرها .

فمن ولد عبدالمطّلب: السيد جلال الدين حسين الشاعر المجود بالفارسية المشهور، له ديوان شعر ابن الأمير عضد الدين محمّد بن أبي‌يعلى بن أبي‌القاسم المجتبى بن المرتضى النقيب الرئيس بن سليمان بن حمزة بن عبدالمطّلب المذكور، له عقب [٣] .

ومنهم: أبوطالب طاهر بن علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله ابن الشعراني، له عقب .

ومنهم: عبيدالله بن أحمد بن عبيدالله [٤] ابن الشعراني، له عقب .

منهم: السيد الجليل ركن الدين محمّد بن قوام الدين محمّد ابن النقيب الرئيس

---

(١) وهو أحمد الشعراني .

(٢) في الأصل: بن أبي .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٢٩٩ .

(٤) في الأصل: عبدالله. وهو غلط .

النظام علي بن محمّد بن شرفشاه بن أبي المعالي عرب شاه بن أبي محمّد بن أبي الطيب زيد بن أبي محمّد الحسن بن أحمد بن عبيدالله المذكور، صاحب المدرسة الجليلة ببلدة يزد.

وابنه السيد النقيب القاضي صاحب الخيرات والمبرّات والعمارات الجليلة بيزد وغيرها شمس الدين محمّد مئناث[١].

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشعراني وكان بالرقّة، فمن ولده بالرقّة: أبوالحسن علي بن جعفر بن (الحسين بن)[٢] أحمد الشعراني.

من ولده: أحمد بن الحسين الجذوعي، قال بعض العمد: له ولد بمرو[٣]. وكان أحمد بقم، وبأبرقوة جماعة ينتسبون إليه.

منهم: السيد الجليل عميدهم وسيدهم تاج الدين نصرة بن كمال الدين صادق ابن نظام الدين مجتبى بن شرف الدين محمّد بن فخرالدين مرتضى بن القاسم بن علي بن محمّد بن الحسين الفقيه بقم بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين الجذوعي. ولم يذكر شيخنا[٤] ولا ابن طباطبا لأحمد الجذوعي ولداً اسمه إسماعيل.

كان تاج الدين المذكور رجلاً جيّداً لديه فضل، وفيه سماحة نفس، وكان جليل القدر. وابنه قوام الدين مجتبىٰ كان جليل القدر بصدر الوزارة. وابنه فخرالدين يعقوب قتل دارجاً هو وأبوه يوم قتل شاه منصور بن المظفّر اليزدي، وانقرض تاج

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٠.

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٨٠.

(٤) وهو العلاّمة النسّابة العمري صاحب المجدي.

الدين إلاّ من البنات، وقتل تاج الدين بأبرقوة، قتله غلام له أسود اسمه ظفر، وقتل أبوه كمال الدين لمّا دخل الملك الأشرف إلىٰ أبرقوة .

وكان لتاج الدين أخ[1] اسمه مبارك شاه ولّد اثنين، وهما: الحسين درج، والحسن كمال الدين أظنّه أيضاً درج[2] .

ومن ولد الجذوعي: علي ابن الجذوعي، قال الثقات من النسابين: ولّد بشيراز .

وأمّا عبدالله[3] بن أحمد الشعراني فله عقب .

وأمّا محمّد بن علي العريضي، ويكنّىٰ أبا عبدالله، وفي ولده العدد، وهم متفرّقون في البلاد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبو الحسن عيسى النقيب، وفيه العدد. ويحيىٰ، والحسن، والحسين، وجعفر .

ونقل شيخنا عن شيخه الشرف العبيدلي أنّ لعيسى النقيب أخاً اسمه عيسىٰ أيضاً، وأكثر النسّاب يمنع أن يكون لعيسى الملقّب بـ«الكبير» أخاً يقال له عيسىٰ، وإنّما سمّي كبيراً لأجل ابن ابنه عيسى المعروف بعيسى الصغير بن محمّد بن عيسىٰ[4] .

ووجدت في كتاب تهذيب الأعقاب لشيخ الشرف: أعقب عيسى بن محمّد ابن العريضي من جماعة، منهم: عيسى بن عيسىٰ[5] .

---

(١) في الأصل: أخاً .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٢٩٩ .

(٣) لم يذكره في أولاده من قبل .

(٤) المجدي ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨ .

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٧٥ .

وقال بعض العمد: من منع آخر .

وأمّا الحسن بن عيسىٰ، وكان مقيماً باصفهان، قال: وكان شيخنا تفرّد بهذا القول، وقد فتّشت عنه النسخ، وسألت عنه، فما وجدت أحداً يوافقه علىٰ ذلك، ثمّ إنّي ظفرت بموافقة لا أثق بها، والله أعلم[١] .

وقد وقع[٢] لأبي‌المظفّر محمّد ابن الأشرف الأفطسي في عقب عيسى بن محمّد العريضي غلط فاحش قطع[٣]، لا يقع مثله لعامي، ولا يعقل في بعض مشجّراته، عن شيخنا أبي‌الحسن العمري أنّه قال في المجدي: ولّد عيسى النقيب الرومي خمس بنات واثناعشر ولداً ذكوراً لم يعقبوا[٤] .

قال: وهو من مشايخ النسّابين، والعمد علىٰ قولهم، وبنىٰ علىٰ ذلك أنّ عيسىٰ منقرض ليس له عقب، وأنّ المنتسبين إليه كاذبون، فنفىٰ بطناً عظيماً من بطون الفاطميين ليس لهم غبار، ولا تكلّم فيهم أحد من علماء النسب، والعجب أنّه يدّعي قرأ كتاب المجدي على النقيب رضي الدين علي بن علي بن طاووس الحسني[٥]، ولا شكّ أنّ العمري ذكر في هذا الكتاب أنّ عيسى الرومي النقيب ولّد اثناعشر ذكراً لم يعقبوا وعدّهم، ثمّ ذكر عقب المعقبين من ولده، فلا أدري كيف

---

(١) المجدي ص ٢٣٧، والمنقول فيه عن شيخه هو عن أبي‌محمّد الحسن بن عيسى بن عيسىٰ، فراجع .

(٢) في «ط»: دفع .

(٣) كذا، ولعلّ الصحيح: قطعاً .

(٤) المجدي ص ٣٣٦ .

(٥) في الأصل: الحنفي. وهو غلط واضح .

ذهب عليه أن يطالع بالله ذلك في الكتاب المذكور .

ولأبي المظفّر في هذا الفنّ أغلاط فاحشة، ولكن هذا هو[١] الطامّة الكبرىٰ، ولعلّ بعض من لا معرفة له يقف علىٰ كلامه هذا، فيعتقد في هؤلاء القوم ما هم بريؤون منه[٢].

وأنا أذكر لك ما ذكره العمري ليتّضح لك غلط هذا الرجل وخرافه :

أعقب عيسى بن محمّد العريضي وكان نقيباً، يقال له: الرومي الأزرق؛ لحمرة لونه، وزرقة عينيه، ثلاثين ولداً، وهم: عبيدالله الأحول، وعبيدالله الأكبر، وعبيدالله الأصغر، وعبدالرحمٰن، وداود، ويحيىٰ، وعلي، والعبّاس، ويوسف، وحمزة، وسليمان، وإسماعيل، وزيد، والقاسم، وهارون، ويحيىٰ، وعلي، وموسىٰ، وإبراهيم، وجعفر، وعلي الأصغر، وإسحاق، والحسن، والحسين، وعيسىٰ، وحمزة في قول شيخ الشرف، وعبدالله، وأحمد، ومحمّد .

أمّا الإثناعشر الأوّل، فلم يعقب منهم أحد، اللّهمّ إلاّ سليمان، فقد قيل: إنّه ولّد ولداً اسمه محمّد .

وأمّا إسماعيل، فأعقب ولكن لم يطل له ذيل .

وأمّا حمزة الثاني، فأعقب عدّة بنات .

وأمّا زيد ويلقّب «الأسود» فأعقب ولم يطل ذيله. وكذا القاسم .

وأمّا هارون، فكان مئناثاً، وكان مقيماً بمصر، ودخل بلاد الروم وغاب خبره .

---

(١) الصحيح: هذه هي .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٤٣٠ ـ ٤٣١ .

وأمّا يحيى الثاني، وكان بالمدينة، ثمّ قدم العراق، وتزوّج بنت عبدالله[١] الصوفي ابن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، فأولدها ولداً اسمه يحيىٰ باسم أبيه؛ لأنّ يحيى بن عيسىٰ غاب عن زوجته، وولدت وهو غائب، فسمّت ولدها باسم أبيه، وكان يحيى بن يحيىٰ هذا يعرف بابن العمرية، وله منزلة وخرج إلى المدينة، فنزل دار الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، وله ولد .

وأمّا علي، ويكنّىٰ أباتراب، له عقب منتشر، منهم: جعفر الناسب، كان يجمع النسب، وهو ابن حمزة بن الحسين بن علي بن عيسى الرومي .

وأمّا موسىٰ، فكان له ولد. وأمّا إبراهيم، فأولد بالري. وأمّا جعفر، فأولد بمصر.

وأمّا علي الأصغر، فكان له ابن وبنتان .

وأمّا إسحاق وهو الأحنف، ويكنّىٰ أبا عبدالله، وكان (يهمدان، وعمّر حتّىٰ رآه بعض أصحابنا، ورزق أولاداً منهم بجيرفت وغيرها .

وأمّا أبومحمّد الحسن فكان)[٢] مقيماً باصفهان، وكان شيخ الشرف العبيدلي يقول: هو (ابن)[٣] عيسى بن عيسىٰ، وولّد الحسن هذا عقباً منتشراً ببغداد والشام، منهم: جعفر وعلي ابنا محمّد بن علي الكوفي بن الحسن بن علي، وأُمّهما عالية[٤]، وكانا بالشام، ولجعفر هناك عقب .

وأمّا الحسين وكان بالجبل له عقب .

---

(١) في المجدي: بنت الحسين بن عبدالله الخ .

(٢) ما بين الهلالين ساقطة من الأصل .

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٤) في المجدي: عامية .

وأمّا عبدالله الثاني وكان بالمدينة، فأعقب ذيلاً طويلاً .

وأمّا أحمد، فأعقب، وكان من ولده: أبو محمّد الحسن الدلاّل ببغداد، رآه شيخنا العمري ببغداد، وهو ابن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عيسى الرومي، كان له أولاد. منهم: أبو القاسم أحمد الأبح المعروف بالنفّاط؛ لأنّه كان يتّجر بالنفط، له بقية ببغداد، وكان لأبي يحيى الدلاّل بن عباد[١] قبيح الأفعال، يعرف بأبي الغنائم محمّد، مات عن ابنين وبنت، قال العمري: وأحد الابنين أحول يماشي سفلة الناس، ويتزيّا بزيّهم، والآخر مرّة يكون نفّاطاً، ومرّة ركابياً يدعىٰ أباحرب، قتل سنة سبع[٢] وثلاثين وأربعمائة. ومحمّد ويكنّىٰ أباالحسن[٣]، فله ولد اسمه عيسىٰ ويعرف بالرومي والأزرق أيضاً ولّد أولاداً بعضهم بمصر وبالري وبواسط والبصرة وبغداد .

ومن ولده: أبو الحسن علي المعروف بابن بصيلة، كان مقيماً بنهر الدير من سواد البصرة، وهو ابن عبدالله بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عيسى الرومي الكبير .

وأمّا عيسى بن عيسىٰ، فقد عرفت أنّ العمري قال: إنّه غير معقب، وقال شيخه شيخ الشرف علىٰ أنّه معقب، والله أعلم[٤] .

هذا الذي ذكرناه كلّه من كلام شيخنا العمري في كتاب المجدي، وقد ذكر أحد عشر رجلاً من ولد عيسى النقيب الرومي أعقبوا .

---

(١) في المجدي: عيّار .

(٢) في المجدي: تسع .

(٣) في المجدي: أبو الحسين .

(٤) المجدي ص ٣٣٦ ـ ٣٣٨ .

وقال بعض العمد: لعيسى الرومي عدد من الأولاد، ومنهم: عيسى بن عيسىٰ، ومحمّد، وزيد له عقب في صحّ، ويحيىٰ، والحسين، والحسن، وإبراهيم، وأحمد، وموسىٰ، وعبدالله، وجعفر، فهؤلاء أحدعشر رجلاً .

قال: إنّهم أعقبوا، منهم: عيسىٰ، وزيد، لم يذكرهما العمري، وذكر بدلهما علياً وإسحاق[١]. وزاد ابن طباطبا علىٰ شيخ الشرف: أبا تراب علياً، وإسحاق، والقاسم الأكبر، وسليمان، وإسماعيل[٢].

والمعقبون من ولد النقيب عيسىٰ عنده خمسة عشر؛ لأنّه لا يثبت عيسى بن عيسىٰ. وها أنا أسوق لك أعقابهم علىٰ ما وقع لي إن شاء الله تعالىٰ .

فأقول: أمّا يحيى بن عيسى النقيب، فأعقب يحيىٰ وعلياً، وكان يحيى بن يحيىٰ محدّثاً، أعقب من أبي عبدالله الحسين نقيب المدينة، وعقبه بالمدينة الشريفة .

منهم: مالك بن سالم بن ظفر بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن حسين بن عبدالله ابن علي بن عبدالله بن الحسين المذكور .

ومنهم: منصور بن مسعود بن مبارك بن عيسى بن إبراهيم بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن الحسين المذكور .

ومنهم: حسن بن علي بن يوسف بن إبراهيم المذكور .

وأمّا أبو تراب علي بن عيسى النقيب، فقال ابن طباطبا: عقبه من الحسين ولّد أولاداً لهم أعقاب بالشام وغيرها[٣] .

---

(١) المجدي ص ٣٣٦.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٧٧ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٧ .

فأقول: من ولده جعفر بن علي بن جعفر الناسب بن حمزة الفقيه الإمامي بن الحسين المذكور.

ومنهم: أحمد بن حمزة بن محمّد بن أحمد نقيب طبرية أبي منصور[١] بن حمزة النقيب المذكور.

ومنهم: طاهر وشدّاد ابنا الحسين بن علي نقيب صيدا بن أحمد نقيب طبرية المذكور.

وأمّا إبراهيم بن عيسى النقيب، فقال شيخنا: أولد بالري[٢].

وقال بعض العمد: إبراهيم أبو إسحاق ابنه أبو الحسين عيسىٰ نقيب الطالبيين بالمدينة، وله عقب بهمدان وبقية[٣].

أقول: ووجدت له ذيلاً غير طويل.

وأمّا جعفر بن عيسى النقيب، فقال شيخنا العمري: أولد بمصر[٤].

وقال الشيخ الشرف العبيدلي: عقبه من محمّد، له عقب ببخارا[٥].

وقد وجدت له ابنان: علياً، والحسين. فن ولده: محمّد التاجر بن مسلم بن جعفر بن مسلم بن محمّد بن علي بن جعفر بن عيسى النقيب.

ومنهم: محمّد وعلي ابنا جعفر بن هبة الله بن محمّد بن علي بن جعفر بن عيسى

---

(١) في الأصل: أبو منصور.

(٢) المجدي ص ٣٣٦.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٦.

(٤) المجدي ص ٣٣٦.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

النقيب.

وأمّا موسى بن عيسى النقيب، فقال العمري: كان له ولد[١].

وقال الثقات من النسّابين: بعض ولده بقزوين[٢].

أقول: ومن ولده الحسين بن محمّد بن زيد بن ناصر بن محمّد بن الحسن بن موسى بن عيسى النقيب.

ومنهم: أبو القاسم وناصر درجا وحمزة بنو حرب ببلد ديلم بن ناصر المذكور.

وأمّا إسحاق بن عيسى النقيب، فولّد أبو عبدالله الأحنف[٣]، فقال العمري: له ولد بجيرفت وغيرها[٤].

قال شيخنا: له أولاد لهم أعقاب وانتشار. منهم: أبو الحسين عيسى بن إسحاق، له أولاد، وفيهم[٥] عدد ولهم أعقاب. وطاهر بن إسحاق له أعقاب، ومحمّد وأحمد له عقب[٦].

أقول: من ولد عيسى بن إسحاق: محمّد بن الحسن بن أبي طالب بن محمّد الشعراني بن أبي محمّد الحسن بن عيسى المذكور.

ومن بني محمّد بن إسحاق: حمزة العيّار بن حيدرة بن المحسن بن محمّد بن

---

(١) المجدي ص ٣٣٦.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

(٣) في الأصل: الأحق.

(٤) المجدي ص ٣٣٦.

(٥) في الأصل: ومنهم.

(٦) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

علي بن محمّد بن إسحاق المذكور .

ومنهم: علي بن الحسين بن محمّد الشعراني بن الحسن بن إسحاق، لم يذكره ابن طباطبا، أعني: الحسين[١] .

ومن بني الإسحاق: علي الأحنف بن إسحاق أيضاً، له ولد .

وأمّا الحسن بن عيسى النقيب، فقال شيخنا: له عقب منتشر ببغداد والشام، منهم: جعفر وعلي ابنا محمّد بن علي الكوفي بن الحسن بن عيسىٰ، وأُمّهما عامية[٢]، وكانا بالشام، ولجعفر هناك عقب[٣] .

وقال شيخ الشرف العبيدلي: الحسن ابن النقيب له عقب بشيراز واصفهان وقم، قال: وكان من ولده غلام عيّار ببغداد، وهو مهدي بن الحسن بن علي بن الحسن ابن النقيب. ولكن شيخ الشرف يجعله ابن عيسى النقيب[٤] .

أقول: ومن ولد الحسن: محمّد، وعلي، والحسين. من ولد محمّد: أبو القاسم علي بن محمّد بن علي بن أبي منصور الحسن بن أبي السعادات أحمد بن أبي المفضل بن أحمد بن محمّد المذكور .

ومن ولده: علي بن الحسن بن علي بن نصر بن بركات بن محمّد بن الحسن بن علي المذكور .

ومنهم: إسماعيل بن محمّد بن علي المذكور، له المرتضى بن إسماعيل، ورد من

---

(١) وهو أبو عبدالله الحسين بن محمّد المعروف بابن طباطبا الحسني النسّابة .

(٢) في الأصل: عافية .

(٣) المجدي ص ٣٣٧ .

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٧٦ .

اصفهان إلى العراق.

وقال محمّد بن المرتضىٰ في كتابه: المرتضى بن إسماعيل بن محمّد بن علي بن الحسن الاصفهاني، ولم يوصله إلىٰ أحمد من الناس.

وقال السيد عبدالحميد بن التقي: المرتضى بن إسماعيل محقّق، وقد ذكره السيد فخرالدين علي ابن الأعرج العبيدلي في تذكرته، ونسبه إلىٰ إسحاق الأحنف ابن عيسى النقيب، فقال: المرتضى بن إسماعيل بن محمّد بن علي بن نزار بن الحسن بن عيسى بن إسحاق الأحنف بن عيسى الرومي الأكبر نقيب المدينة.

ومن ولد المرتضىٰ هذا: بنو العجمي بالحلّة والحائر الشريف، منهم: السيد العالم الفاضل الفقيه زكي الدين الحسن بن أبي الفتوح محمّد بن المرتضى المذكور، وانقرض.

ومنهم: السيد العالم الفاضل الأديب بهاءالدين داود بن أبي الفتوح المذكور، له ولد.

ومنهم: قوام الدين أحمد ابن السيد الفاضل الشاعر الأديب شمس الدين محمّد ابن علي بن التقي محمّد بن حمزة بن المرتضى المذكور.

ومنهم: عبدالحميد بن يحيى بن محمّد بن التقي المذكور، ولعلي العجمي بقية بالحلّة.

وأمّا الحسين بن عيسى النقيب، فقال بعض العمد: كان بالجبل، وله عقب.

وقال شيخ الشرف: الحسين ابن النقيب له عقب بالري وقزوين [١].

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٧٦.

أقول: للحسين ابن النقيب عقب كثير وذيل طويل، فمنهم: بتفرش من فراهان[١] أبو يعلىٰ مهدي بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين المذكور، له عقب[٢].

ومنهم: أبو الحسن محمّد بن أبي طالب محسن بن محمّد بن الحسين المذكور، له عقب.

ومنهم: أبو الحسين عيسى كرزكان[٣] ـ محلاًّ بقزوين ـ بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين المذكور، له عقب[٤].

وأمّا عبدالله ابن النقيب، فقال شيخ الشرف: هو أبو عيسى بن عيسىٰ[٥]، وكان بالمدينة. وقال شيخنا: أعقب ذيلاً غير طويل[٦].

من ولده: طاهر بن محمّد بن إسماعيل بن عبدالله المذكور. وقال بعض العمد: انقرض طاهر.

وقد انتسب إليه بجزيرة ابن عمر رجل، فقال: أنا علي بن حسين بن أبي الحارث رمادي بن أبي الحسين بن أبي محمّد بن أبي المعالي بركات بن طاهر، والله بحاله أعلم.

وأمّا أحمد بن عيسى النقيب أبو القاسم النفّاط، كان يتّجر في النفط، فمن ولده:

---

(١) في الأصل: بفرس من قرأها.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٠.

(٣) في العمدة: عيسىٰ كور، وفي «ط»: عيسىٰ كردكان.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠١.

(٥) وفي المجدي: ونسبه شيخنا أبو الحسن ﷺ إلىٰ عيسى بن عيسىٰ.

(٦) المجدي ص ٣٣٧.

أبو محمّد الحسن الدلاّل بن محمّد[1] الضرير بن علي بن محمّد بن أحمد النقّاط، له عقب، ورأيته في بعض تعاليقي عن العمري كان له أولاد، منهم: أبو القاسم الأبح المعروف بالنقّاط، له بقية جدّ الدلاّل، وهو ابن عيسى النقيب[2] .

وأمّا محمّد بن عيسى النقيب، ويكنّىٰ أباالحسين، وعقبه من أبي الحسين عيسى الأصغر الأزرق الرومي[3]، لقّب بذلك لحمرته وزرقة عينيه، كما لقّب جدّه، وله عقب كثير وذيل طويل، أعقب جماعة .

منهم: الحسن بن عيسى الثاني، له عقب كثير، منهم: بنو المختصّ، وهو أبومنصور علي الدلاّل بن أبي الغنائم محمّد بن علي بن علي بن أبي طالب محمّد بن أبي البركات أحمد بن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسى الثاني .

وبنو ثواية[4]، وهو علي بن أبي غالب[5] محمّد، يعرف بأُمّه بنت ثواية[6]، وكان خياراً، وهؤلاء بالعراق، ولهم بقية .

ولبني المختصّ وجاهة ونقابة، كان منهم: تقي الدين أبوطالب الحسن نقيب المشهد الكاظم الفاضل ابن جمال الدين أبي الحسن أحمد العالم الفاضل الشاعر نقيب مشهد الكاظم ابن السيد العالم الزاهد تقي الدين أبي طالب الحسن بن علي

---

(١) في الأصل: أحمد .

(٢) المجدي ص ٣٣٧، عمدة الطالب ص ٣٠١ .

(٣) في العمدة جعل عيسى الثاني الأزرق ابن محمّد بن علي بن عيسى الأكبر .

(٤) في العمدة: نواية .

(٥) ولعلّ الصحيح: أبي طالب .

(٦) في العمدة: بأُمّه نواية .

المختصّ، له ولد[١].

ومن بني عيسى الثاني: أبو جعفر محمّد تقبيله ابن عيسىٰ، له عقب، ورأيت ذيله غير طويل، والله أعلم.

ومنهم: أحمد بن عيسى الثاني. من ولده: جعفر بمصر بن حيدرة بن علي بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن أحمد المذكور.

ومنهم: جعفر بن الحسين وموسىٰ بنو عيسى الثاني أعقبوا.

أمّا زيد الأسود بن عيسى النقيب الأكبر، فقال بعض العمد: له عقب في صحّ[٢]. وقال العمري: أعقب ولم يطل[٣].

وأمّا القاسم الأكبر بن عيسى النقيب، فقال العمري، أعقب ولم يطل ذيله[٤]. وقال شيخنا: له عقب في صحّ[٥].

وأمّا سليمان بن عيسى النقيب، ويكنّىٰ أبا محمّد، وقال الثقات من النسّابين: له عقب بالري[٦].

وإنّما أطلنا في عقب النقيب الأزرق الرومي، وأُخرجنا عن شرط الكتاب، لما تجرّأ به أبو المظفّر ابن الأشرف، وجاء اذاً من الغلط الفضيع، نعوذ بالله من أمثاله.

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠١.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٧٦.

(٣) المجدي ص ٣٣٦.

(٤) المجدي ص ٣٣٦.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

(٦) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

وأمّا يحيى بن محمّد العريضي، فقال شيخنا: له عقب بالحجاز والرملة يسير العدد[١].

وقال بعض العمد: من ولده: أبوزيد علي. وابنه أبومحمّد يحيى المعروف بابن العمرية، مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وله ولإخوته عقب يعرفون بـ«بني أبي زيد»[٢].

وقال شيخنا: ولّد يحيى بن محمّد العريضي، أبازيد، وأباالحسن علياً[٣]، وأباجعفر محمّد بالرملة. وأحمد من ولده: أبوجعفر[٤] المعروف بالعشماني[٥] بالكوفة. وأبوزيد، فمن ولده: أبوالحسين زيد بن أبي زيد، له عقب. وأبوالليل محمّد له ولد في إخوة لهم آخرين[٦].

وأمّا أبوجعفر محمّد بن يحيى، فولده الحسين بالرقّة، له ولد.

وأمّا الحسن بن محمّد العريضي، فقال شيخنا: له عقب منتشر، منهم: الفقيه حمزة بن الحسن بن محمّد بن الحسن المذكور، له بقية بالشام.

ومنهم: أبوالحسن محمّد المقيم بالأهواز المعروف بابن وحشي بن حمزة، وهو

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٧٨.

(٢) المجدي ص ٣٣٥.

(٣) في التهذيب: أبوزيد علي، وأبوالحسن محمّد.

(٤) وهو أبوجعفر محمّد.

(٥) في التهذيب: العمشاني.

(٦) تهذيب الأنساب ص ١٧٨.

وحشي بن عبدالله بن الحسن المذكور، له بقية [١].

وقال بعض العمد: وحشي هو محمّد أبو الحسن وله ولد اسمه أبو يعلىٰ علي، كان كيالاً ببغداد في آخرين، لهم أعقاب.

وأمّا الحسين بن محمّد العريضي، فقال الثقات من النسّابين: كان بالمدينة، وهو مئناث [٢].

وقال أبو الغنائم ابن الصوفي النسّابة: للحسين ولدان محمّد وعلي، وذكر أنّ لكلّ واحد منهما عقب.

وقال شيخنا: عقبه من أبي جعفر محمّد له من الولد جعفر الأسود، له ولد بالري وطبرستان، وأبو جعفر محمّد أيضاً، ولد من ولده أبو الحسين محمّد النقيب باصفهان بن أبي جعفر محمّد بن الحسين المذكور [٣].

وأمّا جعفر بن محمّد العريضي، فله أولاد، منهم: محمّد بن جعفر، له عقب. والحسين بن جعفر، له عقب، وإخوة لهم عقب. قال بعض العمد: وجماعتهم في صحّ [٤].

طريق في ذكر محمّد المأمون بن جعفر الصادق

ويلقّب «الديباج» لحسن وجهه، وأُمّه أُمّ ولد تدعىٰ «حميدة» وكان شيخاً مقدّماً شجاعاً وجيهاً، دعا إلىٰ نفسه أيّام المأمون، ويلقّب بـ«المأمون».

---

(١) المجدي ص ٣٣٥.

(٢) المجدي ص ٣٣٥.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٨ ـ ١٧٩.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٧٩.

قال شيخنا: قال ابن عمّار: وخرج محمّد الديباج ابن الصادق داعياً إلىٰ محمّد ابن إبراهيم طباطبا، فلمّا مات محمّد دعا محمّد الديباج إلىٰ نفسه، وبويع بـمكّة، وعرى الكعبة، وفرّق كسوتها على البادية، وجعل بعضها على الدوابّ، فبعث إليه المأمون بأخيه المعتصم، فأخذه وحجّ، ثمّ خرج به خراسان، فعفىٰ عنه المأمون[1].

وروىٰ شيخنا عن شيخ الشرف، عن أبي الفرج الاصفهاني، وأبي عبدالله الصفواني الأصمّ والنداني الحسيني[2]: انّ محمّد بن الصادق كان بعينه نكتة بياض، وكان يروى للناس[3] أنّه حدّث عن آبائه أنّهم قالوا: صاحب هذا الأمر في عينه شيء، فأتاهم محمّد بهذا[4] الحديث[5].

والشمطية[6] أصحاب ابن الأشمط يعتقدون بإمامته. ومات بجرجان سنة ثلاث ومائتين.

قال أبونصر البخاري: وفي رواية أكثر النسّابة أنّه مات وله تسع وأربعين سنة، وهو غلط؛ لأنّ بين موت الصادق عليه السلام وبين موت ابنه محمّد خمس وخمسون سنة،

---

(١) راجع: سرّ السلسلة العلوية ص ٨٠، عمدة الطالب ص ٣٠١.

(٢) في الأصل: الزيداني الحسين.

(٣) في الأصل: يرى الناس.

(٤) في المجدي: فاتّهم بهذا.

(٥) المجدي ص ٢٨٦ ـ ٢٨٧.

(٦) في الأصل: والعشميطة.

فكيف يجوز هذا؟! بل مات محمّد وله تسع وخمسون سنة[١].

ولمّا مات ركب المأمون للصلاة عليه، فلمّا رأىٰ جنازته نزل ودخل بين العمودين حتّىٰ بلغ القبر، ثمّ دخل قبره حتّىٰ بني عليه، ثمّ خرج فقام على القبر، فقيل له: لو ركبت، فقال: هذه رحم قد قطعت منذ ثمانين سنة، فأحببت أن أصلها.

وله عقب كثير متفرّق، وهو أقلّ من عقب إخوته إسماعيل وعلي.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي الخارص، والقاسم، والحسين. كذا قال ابن طباطبا[٢].

وقال شيخنا: قال بعض العمد[٣] من النسّابة: ما رأيت أحداً من ولده. وذكر أبي ـ يعني: أباالغنائم ابن الصوفي النسّابة ـ إنّ له عقباً[٤].

وأمّا القاسم بن محمّد الديباج، فمن ولده: يحيى بن القاسم، له عقب بمصر يعرفون بـ«بني الشبيه» لأنّ يحيى الزاهد بن القاسم كان يدعىٰ الشبيه، منهم: بنو الشبيه.

ومنهم: بنو ماجي[٥]، وهو ولد الحسين الناقص بن يحيى المذكور، عرفوا بأمّهم أمّ الحسين واسمها ماجي.

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٠.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٨١.

(٣) هو أبوالحسن محمّد بن محمّد الحسيني شيخ الشرف.

(٤) المجدي ص ٢٨٧.

(٥) في العمدة: ماحي.

ومنهم: تقي[١] الملقّب بـ«الحجّة» وهو أبو الفضائل عبدالواحد بن عبدالعزيز ابن فهر[٢] بن الحسن بن جعفر بن إدريس بن علي بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عبدالله بن الحسين الناقص المذكور. وابنه شرف الدين أبو المناقب محمّد. وهو من خطّ الشيخ الفاضل كمال الدين عبدالرزّاق ابن الفوطي النسّابة المؤرّخ، ذكره في كتاب مجمع الألقاب[٣].

ومنهم: أحمد بن عبدالله بن محمّد بن يحيى الزاهد، له عقب.

ومن بني القاسم بن محمّد الديباج: عبدالله بن القاسم.

من ولده: بنو طيارة، وهو أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالله المذكور، له عقب يقال لهم: بنو طيارة، أكثرهم بمصر.

ومن بني القاسم ابن الديباج: علي بن القاسم يعرف ولده بـ«بني العروس» وبنو الخوارزميه أيضاً، وأكثرهم بمصر، ومنهم: بجرجان علي بن محمّد بن علي المذكور، قيل: لم يعقب، ولكن شيخنا السيد العالم رضي الدين الحسين[٤] ابن قتادة الحسني الرسّي المدني النسابة ذكر له في مشجّرته: الحسن، وعقيل وأباطالب زيد الزاهد. وذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور، ولا يظنّ بمثله مع علوّ منزلته في العلم والتقوىٰ أنّه يثبت ما لا يصحّ[٥]، وزيد المذكور هو المشهور في ديار كرمان

---

(١) في العمدة: تقي الدين.

(٢) في العمدة: قمر.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٣ عنه.

(٤) في الأصل: الحسيني.

(٥) في الأصل: يصلح.

بـ«بابازيد) وله عقب بكرمان وقم وخبيص فيهم كثرة[١].

وأمّا علي ويقال: الخارصي[٢] أيضاً ابن محمّد الديباج، وكان بالبصرة أيّام أبي‌السرايا، فلمّا جاء زيد النار ابن الكاظم إلى البصرة، خرج إليه الخارص وأعانه.

وقال شيخنا: كان علي بن محمّد بن جعفر قد اتّفق رأيه ورأي أبيه[٣] محمّد على الخروج في سنة مائتين، واختار علي بن محمّد أن يظهر بالأهواز، واستصحب ابن الأفطس[٤]، وابن عمّه زيد بن موسى الكاظم، فلمّا ظفر أصحاب المأمون بمحمّد بن جعفر علم علي أنّه لا يتمّ له الأمر، فخرج من البصرة، وخلّف زيد بن موسىٰ، وتوفّي علي بن محمّد ببغداد، وقبره بها[٥].

وله عقب منتشر، فأعقب من رجلين، وهما: الحسين، والحسن.

أمّا الحسن بن علي الخارص، وكان نزل الكوفة، فقال شيخنا: له عقب من أبي‌الحسن محمّد بن أبي‌جعفر محمّد بن علي الخليعي[٦] المعروف بـ«أخي البصري» بن الحسن بن علي الخارصي[٧].

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٢.

(٢) في الأصل: الخارجي.

(٣) في الأصل: ابنه.

(٤) وهو الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٨١.

(٦) في التهذيب: الجامعي.

(٧) تهذيب الأنساب ص ١٨٣.

وذكر شيخنا ولده أبو الحسين أحمد بن أبي الحسن محمّد المذكور، وقال: تزوّج ببغداد خديجة بنت الأزرق الموسوية، فأولدها أباالغنائم[١] محمّداً (نـقيب)[٢] عكبراً[٣] شريفاً خبيراً[٤] كبير النفس. قال بعض العمد: وليس لأبي الغنائم ولد إلىٰ غايتنا هذه[٥].

وأمّا الحسين بن علي الخارص، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبو طاهر أحمد، وعلي، وأبو عبدالله جعفر[٦] الأعمىٰ، ومحمّد الجور[٧]، وعبدالله، والمحسن، كذا قال شيخنا[٨].

وقال أبو عبدالله: ولده بقم وقزوين والري[٩].

وقال أبو المظفّر ابن الأشرف الأفطس: الحسين بن علي الخارص له عقب من ستّة رجال: محمّد الجور، وعلي، وجعفر، والمحسن، وأحمد، وأبي القاسم الحسن. ولم يذكر عبدالله، فطعن بهذا النسب في نسب ركن القصّابين لانتسابه إليه.

---

(١) في الأصل: أباالقاسم.

(٢) بين الهلالين ساقط من الأصل.

(٣) في الأصل: عكير.

(٤) في المجدي: خيّراً.

(٥) المجدي ص ٢٨٩.

(٦) في الأصل: و عبيدالله جعفر.

(٧) في الأصل: الجون.

(٨) تهذيب الأنساب ص ١٨١.

(٩) تهذيب الأنساب ص ١٨٢.

وقال: عبدالله[١] بن الحسين بن علي الخارص ما سمعنا به، قال: والطعن فيه.

أقول: قد عرفت ما ذكره ابن طباطبا، فعلىٰ قوله يصحّ نسب القصّابين؛ لأنّ أباالمظفّر حضر الطعن في عبدالله، ولكن نسب القصّابين مشهور بالطعن لعدم ثبوته، والله أعلم.

وقد وجدت الحسن بن الحسين في بعض المشجّرات، والله تعالىٰ أعلم.

وأمّا أبو طاهر أحمد، فولده بشيراز، كذا قال ابن طباطبا[٢].

وقيل: انقرض أحمد بن الخارص.

وأمّا علي بن الحسين بن الخارص أبو الحسن، فولده بقم، أعقب من الحسين[٣] ومحمّد، وكان له حمزة، ولمحمّد ذيل كان بعضهم ببغداد، وبعضهم بالموصل وغيرها.

وأمّا أبو عبدالله جعفر الأعمى بن الحسين بن الخارص، فأعقب من الحسين الديري، وعلي الضرير، وأبي جعفر محمّد الجمّال.

وأمّا الحسين الديري بن جعفر الأعمى بن الحسين بن الخارص، فمن ولده: أبو الفضل إسماعيل الناسب بقزوين بن علي بن أبي طاهر أحمد بن أبي محمّد الحسن، قيل: له عقب بقزوين.

ومنهم: ناصر الرئيس بسمرقند أبي الفضل داعي بن أبي الحسين محمّد بن أبي طاهر أحمد، له ولد.

---

(١) في الأصل: أبو عبدالله.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٨١.

(٣) في الأصل: الحسن.

ومنهم: أبو المكارم هبة الله ابن حرامية، وكان ابن الحسين بن الحسن بن الحسين الديري، له ولد .

ومنهم: هادي بن عزيزي بن محمّد بن علي بن الحسين الديري[١] .

وأمّا علي الضرير بن جعفر الأعمى بن الحسين بن الخارص، فمن ولده: أبو الحسين محمّد الجدواني[٢] علىٰ هذا يعرف بـ«ابن طباطبا» لأجل أُمّه[٣] .

وأمّا أبو جعفر محمّد[٤] الجمّال، فله عقب كثير، فمنهم: جعفر الوحش بن أبي عبد الله[٥] محمّد الجمّال بن جعفر الأعمىٰ .

من ولده: بنو الباب طاقي نسبه إلىٰ باب الطاق، وهو أبو الحسن علي بن أحمد ابن الحسين بن أحمد بن جعفر الوحش المذكور[٦] .

ومنهم: أبو الهيجاء محمّد الضراب[٧] بن أبي طالب حمزة الضراب بن الحسن بن جعفر الوحش المذكور، أولد[٨] .

وأمّا محمّد الجور بن الحسين بن الخارص، فله أحد عشر ولداً كلّ منهم اسمه

---

(١) في الأصل: الفهري .

(٢) في التهذيب: المجدور .

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٨١ .

(٤) في الأصل: جعفر بن محمّد. وهو غلط .

(٥) كذا، والصحيح: أبي جعفر .

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٤.

(٧) في الأصل: محمّد بن الضراب .

(٨) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٤.

جعفر، وإنّما يفرق بينهم بالكنىٰ، وله ولد اسمه أحمد، هكذا قال ابن طباطبا[١].

ووافقه العمري علىٰ أنّ الجور هو محمّد بن الحسين بن الخارص، وقال: قتله المعتصم[٢]. قال العمري: وقد تناوله النسّاب بالطعن، والله تعالىٰ أعلم بصحّة ما قالوا[٣].

وقال شيخنا أبونصر البخاري: الجور هو محمّد بن الحسين بن الخارص، قتل في بعض الوقائع بجرجان، لم يعرف له ولد زماناً طويلاً.

قال: وسمّي بالجور؛ لأنّه كان يسكن البراري، ويطوف بالصحاري خوفاً من السلطان، فشبّه لأجل سكناه بالبريّة بالوحش وحمار الوحش، يقال له بالفارسية: گور، فعرّب بالجور. وقيل: سمّي بذلك لما ظهر ولده بعد موته[٤]، فسئلت أُمّه عنه، فقالت الجارية: هذا ابن هذا الكور، يعني القبر، وأشارت إلىٰ قبره[٥].

وروي عن أبيجعفر محمّد بن عمّار أنّه قال: كتبت إلىٰ علي بن محمّد بن علي ابن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام أسأله عن مسائل، منها: ما تقول في الجورية ونسبهم؟ قال: فوقّع عليه السلام تحت كلّ مسألة بجوابها، ووقّع تحت هذه المسألة: وأمّا الجور، فلا نعرفهم ولا يعرفونا.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٨٢.

(٢) كذا في الأصل والعمدة، وفي المجدي: المعتضد.

(٣) المجدي ص ٢٨٩.

(٤) في سرّ السلسلة: استخفائه.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٨١ ـ ٨٢، عمدة الطالب ص ٣٠٥.

قلت: فإن صحّ هذا، فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام[١]. هذا من كلام البخاري.

وللجور الجعاف[٢] أولاد أخر، فولّد أبو محمّد جعفر، وأبو الحسن جعفر بالري وبنيسابور. وولّد أبو الحسين جعفر بقزوين، وأبو طالب جعفر، له عدّة أولاد بالري.

وولّد أبي عبدالله جعفر بنيسابور.

ومنهم: أبو البركات علي بن الحسين بن علي بن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الجور، كان في زمن السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين.

وذكره أبو نصر العقبي[٣] في كتاب اليميني، وقال: جمع الله له بين ريحانتي[٤] النظم والنثر، فنثره منثور الرياض، جادت به السحائب، ونظمه منثور[٥] العقود زانتها النحور والترائب، ومن شعره قوله:

وأغيد سحّار بألحاظ عينه ... يفوق من ألبان أملودا[٦]

سلخت بذكراه عن الصبح ليله ... أُسامره والكأس والناي والعودا

ترىٰ أنجم الجوزاء والنجم فوقها ... كباسط كفّيه ليقطف عنقودا[٧]

وكتب إلىٰ أبي بكر الخوارزمي:

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٣، عمدة الطالب ص ٣٠٥.

(٢) كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: الجعافر.

(٣) في العمدة: العتبي.

(٤) في العمدة: ديباجتي.

(٥) في العمدة: منظوم.

(٦) في العمدة: حكىٰ لي تثنّيه من البان أملودا

(٧) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٦.

لئن كان ذنبي أنّي اعتللت فذلك ذنبٌ صغيرٌ صغير
وإن كان هجري فمن أجله فذلك ظلمٌ كبيرٌ كبير
صدودك عنّي صدود الحياة وصدّ سواك يسيرٌ يسير
فزرني قليلاً تجد شاكراً لديه القليل كثيرٌ كثير

وأمّا عبدالله بن الحسين بن علي الخارص، فله علي، علىٰ ما قال ابن طباطبا(١)، ولّد بقم والري أبوالحسن هبيرة القمّي بن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله المذكور، له ولد.

وأمّا المحسن بن الحسين الخارص، فن ولده: أبوطالب المحسن بن محمّد بن حمزة بن علي بن محمّد بن الحسين بن المحسن المذكور.

ومنهم: طاووس، وهو الحسن بن علي بن محمّد بن أبي طالب المحسن بن الحسين بن الخارص.

ومنهم: علي بن الحسن بن محمّد بن المحسن بن الحسن بن المحسن بن الحسين المذكور، لهم أعقاب(٢).

طريق في ذكر إسحاق بن جعفر الصادق

يكنّىٰ أبامحمّد، ويلقّب «المؤتمن» وأُمّه أُمّ أخيه الكاظم عليه السلام، ولد بالعريض، وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، ومرض في آخر عمره وزمن، وادّعت فيه طائفة من الشيعة الإمامية، وكان محدّثاً فاضلاً، كان سفيان بن عيينة إذا روىٰ عنه يقول: حدّثني الثقة الرضي إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي زين العابدين.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٨٢.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٤.

وهو أقلّ المعقبين من أولاد جعفر الصادق عليه السلام عدداً .

فأعقب من ثلاث رجال: محمّد، والحسن، والحسين .

أمّا محمّد بن إسحاق، فمن ولده: بنو الوارث بالري، وهو أحمد بن محمّد بن محمّد بن حمزة بن محمّد المذكور .

ومنهم: حمزة النجّار بن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمّد بن علي ابن حمزة بن محسن محمّد[١] بن محمّد بن أحمد الوارث. وولده الحسن الأعرج، رآهما شيخنا رضي الدين بن قتادة بالمشهد الشريف بالغري[٢] .

وأمّا الحسين[٣] بن إسحاق، فأعقب جماعة تفرّقوا بمصر ونصيبين .

منهم: ميمون بن عبيدالله[٤] بن حمزة بن الحسين بن علي بن الحسين المذكور .

ومنهم: محمّد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن الحسين المذكور، وغيرهم[٥] .

وجمهور عقب إسحاق المؤتمن ينتهي إلى الشريف[٦] أبي إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبي العلاء المعرّي، وهو محمّد الحرّاني بن أحمد الحجازي بن محمّد بن

---

(١) في العمدة: بن محمّد، بدون محسن .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٧.

(٣) في العمدة: الحسن .

(٤) في الأصل: عبيد .

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٧.

(٦) في الأصل: وحمزة نور عقب إسحاق المؤتمن منهم إلى الشريف. وأصلحنا العبارة حسب ما هو الموجود بنصّه في العمدة .

الحسين بن إسحاق المؤتمن، عقبه المعروف الآن من رجلين: أبى عبدالله جعفر نقيب حلب، وأبي سالم محمّد بن أبي إبراهيم، وأعقابهما أهل توجّه وعلم وسيادة[١].

فمن بني أبي سالم: بنو زهرة، وهو أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم المذكور، وهم عقب سادة نقباء فقهاء متقدّمون.

ومن بني أبي عبدالله جعفر: بنو حاجب الباب، وهو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي[٢] (عبدالله)[٣] نقيب حلب بن جعفر بن أبي تراب زيد بن جعفر المذكور، السيد العالم حافظ كتاب الله تعالىٰ، كان حاجب الباب النوبي بدار الخلافة ببغداد، وبنو عمّهم.

فمنهم: السيد العالم أبو علي المظفّر بن حاجب الباب المذكور صاحب كتاب صرف المعرّة عن شيخ المعرّة.

ومنهم: موفّق الدين أبو الفضل بن أبي الغنانم[٤] مصعب بن أبي علي عبدالله نقيب حلب المذكور، صديق شيخنا رضي الدين بن قتادة[٥].

ومنهم: السيد الفاضل زين الدين علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أبي علي ابن محمّد بن أبي علي عبدالله نقيب حلب، وغيرهم، وبقيتهم بحلب[٦].

---

(١) عمدة الطالب ص ٣٠٨.

(٢) في الأصل علي.

(٣) ما بين الهلالين ساقط من الأصل.

(٤) في الأصل: أبي غانم.

(٥) في الأصل: أبي قتادة.

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

باب في ذكر عقب عبدالله الباهر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

لقّب «الباهر» لجماله، قالوا: ما حضر مجلساً إلاّ بهر جماله وحسنه من حضر، وولي صدقات النبي ﷺ، وأمّه أمّ عبدالله بنت الحسن أمّ أخيه الباقر عليه السلام، وتوفّي وهو ابن سبع وخمسين سنة، ويكنّىٰ أبامحمّد، وعقبه قليل .

أعقب من ابنه: محمّد الأرقط وحده، ويكنّىٰ أبا عبدالله، وكان محدّثاً، وأقطعه السفّاح عين خالد بن سعيد[١]، وعمره ثمانية وخمسون سنة، ويلقّب «الأزرق».

قال شيخنا: كان مجدراً، فلقّب «الأرقط»[٢] .

وقال بعض العمد: منه أعقب عبدالله بن علي، ومن يطعن في الأرقط، فلا يطعن من حيث النسب، وإنّما يطعنون لشيء آخر جرىٰ بينه وبين الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، يقال: إنّه بصق في وجه الصادق عليه السلام، فدعا عليه الصادق عليه السلام، فصار أرقط الوجه، به نمش كريه المنظر، وأمّا نسبه فلا يطعن فيه[٣]. هذا كلامه .

فأعقب محمد الأرقط من إسماعيل وحده، وكان قد خرج مع أبي السرايا، فأعقب إسماعيل الأرقط من رجلين، وهما: محمّد، والحسين البنفسج .

فأمّا محمّد بن إسماعيل، وفي ولده العدد، فأعقب من رجلين، وهما: أحمد الدخّ، وإسماعيل الناسب .

أمّا أحمد بن محمّد بن إسماعيل، فمن ولده: الحسين بن أحمد الكوكبي

---

(١) في المجدي والعمدة: سعيد بن خالد. وهو الصحيح .

(٢) المجدي ص ٣٤٠ .

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٦ ـ ٨٧ .

صاحب الري، خرج في أيّام المستعين، وتغلّب علىٰ قزوين وأبهر وزنجان، وكان معه إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن بن العبّاس بن علي بن أبي طالب، فخرج إليه طاهر بن عبدالله[١] بن طاهر بن الحسين، فقتل إبراهيم، وانهزم الحسين إلىٰ طبرستان، فبلغ الداعي الحسن بن زيد عنه كلام، فغرقه في بركة، قال شيخنا: لا عقب للكوكبي هذا عندي[٢]، والله تعالىٰ أعلم.

ومنهم: عبدالله بن أحمد بن إسماعيل، ظهر بمصر في أيّام المستعين سنة اثنين وخمسين ومائتين، قال بعض العمد: فحاربه دينار بن عبدالله، فانهزم وتغيّب، ومات متغيّباً لا يعرف قبره، وهو ابن خمس وخمسون سنة[٣].

وقال الثقات من النسّابين: حمل إلىٰ سامراء بعد خطب، وفي جملة عياله بنته زينب، فأقاموا مدّة مات فيها عبدالله، وصار عياله إلى الحسن بن علي العسكري عليه السلام، فبارك عليهم، ومسح بيده علىٰ رأس زينب، ووهب لها خاتمه وكان فضّة، فصاغت منه حلقة، وماتت زينب والحلقة في أذنها، وبلغت زينب بنت عبدالله مائة سنة، وكان شعر رأسها أسوداً[٤].

ولعبدالله عقب، ومنهم: ولده محمّد طالوت، من ولده: عبدالله أبو القاسم الملقّب «بلبلة» بمصر بن المحسن بن عبدالله بن محمّد طالوت[٥].

---

(١) في الأصل: عبيدالله.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٨.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٨.

(٤) المجدي ص ٣٤٢.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٣١٣.

ومنهم: إسماعيل الحاسر[١] بن يحيى بن أحمد بن علي بن عبدالله المذكور[٢].

ومنهم: إبراهيم المعدّل بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبدالله المذكور، وبقيتهم بمصر. هذا كلّه عن شيخنا[٣].

ونصّ أبو عبدالله ابن طباطبا أن لمحمّد وعلي ابني عبدالله عقباً[٤].

وقال بعض العمد: قوم بمصر ينتسبون إلىٰ عبدالله بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل الأرقط، لا يصحّ لهم نسب عندي[٥].

ومن بني أحمد بن محمّد بن إسماعيل: أبو القاسم حمزة بن أحمد، له عقب من أبي جعفر. وعلي له عقب بقم، قاله ابن طباطبا[٦].

وقال الثقات من النسّابين: خرج حمزة بن أحمد إلىٰ قم وأعقب ثَمَّ، يقال لهم: بنو القمّي والري[٧].

ولحمزة أعقاب رؤساء، منهم: أبو الحسن علي الزكي نقيب الري بن أبي الفضل محمّد[٨] الشريف الفاضل بن أبي القاسم علي نقيب قم بن محمّد بن محمّد[٩]

---

(١) في العمدة: الخاسر.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣١٣.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٨٤، عمدة الطالب ص ٣١٣.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٨٤.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٨.

(٦) تهذيب الأنساب ص ١٨٥.

(٧) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٨.

(٨) في الأصل: أبي الفضل بن محمّد.

(٩) الصحيح: بن حمزة، كما في العمدة.

المذكور، له أعقاب.

منهم: الحسن [١] عزّ الدين يحيى بن أبي الفضل محمّد بن علي بن محمّد بن السيد المطهّر ذي الفخرين بن أبي علي الزكي المذكور، نقيب الري وقم وآمل، قتله السلطان خوارزم شاه، وله ولد.

ومنهم: فخرالدين علي نقيب قم بن المرتضى بن محمّد بن المطهّر بن أبي الفضل محمّد المذكور [٢].

ومن (بني) [٣] محمّد بن حمزة بن الدخ: الحسن بن محمّد المذكور، له عقب.

ومن بني أحمد الدخّ: أبو جعفر محمّد بن أحمد يعرف بـ«الكوكبي» له عقب.

منهم: أبو الحسن أحمد بن علي بن محمّد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيّام معزّ الدولة ابن بويه.

ومن ولد أحمد الدخّ: أبو عبدالله جعفر، له عقب، منهم: الشريف النسّابة أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله الباهر، صاحب كتاب المبسوط في علم النسب، وكان بمصر نقيباً، وكان ذا فضل، وجمع من الحديث قطعة جيدة، وبرع في علم النسب، وكان ثقة [٤].

---

(١) كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: أبو الحسن.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣١٣.

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣١٤.

قال شيخنا: حدّثني ابن الشريف[١] أبو الغنائم[٢] أنّ أباه رآه ببغداد، قال: وأرّخ الشريف أبو القاسم أخبار آل أبي طالب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وهو المعروف بابن خداع[٣].

قال بعض العمد: الملقّب بخداع هو أحمد بن إسماعيل بن محمّد الأرقط[٤].

وقال الثقات من النسّابين: قال بعض العمد: خداع امرأة ربّت الحسين[٥] بن جعفر ابن أحمد بن محمّد بن إسماعيل ابن الأرقط، غلب عليه اسمها[٦].

وأعقب الشريف النسّابة أبو القاسم، قال شيخنا: رأيت أنا بمصر ولد ولده حبيباً[٧] شريفاً، لا بأس بمثله[٨].

قال بعض العمد: ولد جعفر بن أحمد بن محمّد بمصر[٩].

وأمّا إسماعيل الناصب[١٠] بن محمّد بن إسماعيل ابن الأرقط مات بمصر، قال

---

(١) كذا في المجدي، وفي الأصل: أبو الشرف.

(٢) هو أبو الغنائم الحسني البصري.

(٣) المجدي ص ٣٤٣.

(٤) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٨٤.

(٥) في الأصل: الحسن.

(٦) المجدي ص ٣٤٣.

(٧) في المجدي: صيّناً.

(٨) المجدي ص ٣٤٣.

(٩) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٧.

(١٠) في الأصل: الناسب.

شيخنا: كان يتظاهر بالنصب، ويلبس السواد، ويتقرّب بذلك إلى ابن طولون[(١)] .

فمن ولده: محمّد بن إسماعيل يلقّب «الغريق» له عقب بمصر، يقال لهم: بنو الغريق، أكثرهم بالشام ومصر .

منهم: الحسين المصري بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمّد الغريق، له ولد[(٢)] .

قال بعض العمد: أولاد الأرقط فيهم قلّة، الصريح منهم بالري وقم وجرجان، وقوم بمصر ما أدري من هم؟[(٣)] .

ولعلّه أراد المنتسبين إلىٰ عبدالله بن أحمد بن إسماعيل، فإنّه قال عنهم: إنّه لا يصحّ لهم نسب، كما تقدّم .

وأمّا الحسين البنفسج بن إسماعيل ابن الأرقط، فالعقب منه في عبدالله، وفي إسماعيل الدخّ .

أمّا عبدالله بن الحسين البنفسج، فعقبه من أبي القاسم حمزة الأُطروش بالري .

وأمّا أحمد بن الحسين البنفسج، فكان بشيراز وأولد .

وأمّا إسماعيل الدخّ بن الحسين البنفسج، فعقبه ينتهي إلىٰ عبدالله بن الحسين ابن إسماعيل المذكور، أعقب من رجلين: حمزة الأصمّ، كان بالري وانتقل منها إلىٰ قم. وعلي الملقّب «دردار» بالري، وأكثر ولده بها وبجرجان .

---

(١) المجدي ص ٣٤٢.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣١١.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٨٩.

منهم: أبو جعفر محمّد الكوكبي بن الحسين ابن دردار، له عقب[١].

باب في ذكر عقب زيد الشهيد بن زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب

مــصيبة زيــد انّــها لعظيمةٍ إذا ذكرت يوماً نسيت المصايبا
قتيلاً نبيشاً بارزاً فوق جـذعةٍ بوجنته يلقى الظبا والقواضـيا

مناقب زيد أجلّ من أن تحصىٰ، وفضله أكثر من أن يوصف، ويقال له: حليف القرآن، ويروىٰ أنّ زيداً دخل علىٰ هشام بن عبدالملك، فقال له: ليس أحد مـن عباد الله دون أن يوصي بتقوى الله، ولا أحد فوق أن يوصي بتقوى الله سبحانه، وأنا أُوصيك بتقوى الله، فقال هشام: أنت زيد المؤمّل للخلافة الراجي لها؟ وما أنت والخلافة، لا أُمّ لك وأنت ابن أمة، فقال زيد: لا أعلم أحداً أعظم منزلة من نبي بعثه وهو ابن أمة إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، وما يقصرك برجل جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وأبوه علي بن أبي طالب عليه السلام، فوثب هشام ووثب الشاميون، ودعا قـهرمانه، وقـال: لا يبيتنّ هذا في عسكري الليلة.

فخرج أبوالحسين زيد يقول: لم يكره قوم قطّ حدّ[٢] السيوف إلاّ ذلّوا، فحملت كلمته إلىٰ هشام، فعرف أنّه يخرج عليه، ثمّ قال هشام: ألستم تزعمون أنّ أهل هذا قد بادوا، ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم.

وكان هشام بن عبدالملك قد بعث إلىٰ مكّة، وأخذ زيداً، وداود بن عـلي بـن

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣١١.

(٢) في العمدة: حرّ.

عبدالله بن العبّاس، ومحمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب؛ لأنّه اتّهم[١] أنّ لخالد القشيري[٢] عندهم مالاً مودعاً، وكان خالد قد زعم ذلك، فبعث بهم إلىٰ يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة، فحلفهم أنّه ليس لخالد عندهم مال، فحلفوا جميعاً، فتركهم يوسف، فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي بن الحسين إلى القادسية، فردّوه وبايعوه، فمن ثبت معه نسب إلى الزيدية، ومن تفرّق عنه نسب إلى الرافضة.

قال أبومخنف لوط بن يحيى الأزدي: إنّ زيد بن علي لمّا رجع إلى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه وغيرهم من المحكّمة يبايعونه، حتّىٰ أُحصي ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصّة، سوىٰ أهل المدائن والبصرة وواسط والموصل وخراسان والري وجرجان والجزيرة، وأقام بالعراق بضعة عشر شهراً، كان منها شهرين بالبصرة، والباقي بالكوفة.

وخرج سنة احدىٰ وعشرين ومائة، فلمّا خفقت الراية علىٰ رأسه، قال: الحمد لله الذي أكمل لي ديني، والله إنّي كنت أستحيي من رسول الله ﷺ أن أرد عليه الحوض غداً ولم آمر في أُمّته بمعروف ولم أنه[٣] عن منكر.

وكان أصحاب زيد لمّا خرج[٤]، قال سعيد بن خيثم: تفرّق أصحاب زيد عنه حتّىٰ بقي في ثلاثمائة رجل.

وقيل: جاء عمر بن يوسف الثقفي في عشرة آلاف مقاتل، فصفّ أصحابه صفّاً

---

(١) في العمدة: لأنّهم اتّهموا.

(٢) في العمدة: القسري.

(٣) في العمدة: ولا أنهي.

(٤) هنا سقط، راجع العمدة.

بعد صفّ حتّىٰ لا يستطيع أحدهم أن يلوي عنقه، فجعلنا نضرب، فلا نرىٰ إلاّ النار تخرج من الحديد، فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي، يقال: رماه مملوك ليوسف بن عمر، يقال له: راشد، لا أرشده الله، فأصاب بين عيني زيد، قال: فأنزلناه، وكان رأسه في حجر محمّد بن مسلم الخيّاط .

فجاء يحيى بن زيد، فأكبّ عليه، وقال: يا أبتاه أبشر ترد علىٰ رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ، قال: أجل يا بني، ولكن أيّ شيء تريد أن تصنع؟ قال: أُقاتلهم والله ولولم أجد إلاّ نفسي، قال: افعل يا بني، فوالله إنّك على الحقّ وإنّهم على الباطل، وإنّ قتلاك في الجنّة، وإنّ قتلاهم في النار، ثمّ نزع السهم فكانت نفسه معه .

قال: فجئنا به إلىٰ ساقية تجري في بستان، فحبسنا الماء من هاهنا وهاهنا، ثمّ حفرنا له ودفنّاه، وأجرينا الماء عليه، وكان معنا غلام سندي، فذهب إلىٰ يوسف بن عمر فأخبره، فأخرجه يوسف من الغد، فصلبه في الكناسة، فمكث أربع سنين مصلوباً، ومضىٰ هشام وكتب الوليد بن يزيد إلىٰ يوسف بن عمر: أمّا بعد فإذا أتاك كتابي هذا، فاعمد إلىٰ عجل أهل العراق فحرّقه، ثمّ انسفه في اليمّ نسفاً، فأنزله وحرّقه، ثمّ ذراه في الهواء .

وقال الناصر الكبير الطبرستاني: لمّا قتل زيد بعثوا برأسه إلى المدينة، ونصب عند قبر النبي ﷺ يوماً وليلة .

وكان قتله علىٰ ما قال الواقدي: سنة احدىٰ وعشرين ومائة .

وقال محمّد بن إسحاق بن موسىٰ: قتل زيد علىٰ رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً .

وقال الزبير بن بكّار: قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وأربعين

سنة .

وقال ابن خرداذبة: وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

وروىٰ بعضهم أنّ قتله كان في النصف من صفر سنة إحدىٰ وعشرين ومائة .

وحدّث عن بعض أنّه قال: لمّا قتل زيد بن علي وصلب، رأيت رسول الله ﷺ قائماً مسنداً إلىٰ خشبة، وهو يقول: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، أيفعلون هذا بولدي .

وروىٰ غير واحد أنّهم صلبوه مجرّداً، فنسجت العنكبوت علىٰ عورته من يومه.

ورثي زيد بمراث كثيرة .

وروى الشيخ أبونصر البخاري، عن محمّد بن أبيعمير أنّه قال: قال عبدالرحمٰن بن أبيشبابة[1]: أعطاني جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ألف دينار، وأمرني أن أُفرّقها في عيال من أُصيب مع زيد بن علي، فأصاب كلّ رجل أربعة دنانير[2] .

فولّد أبوالحسين زيد أربعة بنين، ولم يكن له أُنثىٰ: يحيىٰ، والحسين ذوالدمعة وذوالعبرة، وعيسىٰ مؤتم الأشبال، ومحمّد. وعقبه من هذه الثلاثة، ولا عقب ليحيى بن زيد .

وقال البخاري: كانت له بنت ترضع[3] .

ومن كلام زيد بن علي: لا يسأل العبد عن ثلاث يوم القيامة: عمّا أنفقه في مرضه، وعمّا أنفقه في قرىٰ حنيفة، وعمّا أنفقه في إفطاره .

---

(١) في سرّ السلسلة: أبيأُسامة، وفي العمدة: سيابة .

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٩٤ ـ ٩٧، عمدة الطالب ص ٣١٤ ـ ٣١٨ .

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٩٩ .

ووقع بينه وبين عبدالله بن الحسن بن الحسن كلام في صدقات رسول الله ﷺ، فقال له عبدالله: يابن السوداء، فقال: ذلك لونها، فقال: يابن النوبية، فقال: ذلك جنسها، فقال: يابن الخبازة، فقال: تلك حرفتها، فقال: يابن الفاجرة، فقال: إن كنت صادقاً فغفر الله لها، وإن كنت كاذباً فغفر الله لك، فقال عبدالله: بل أنا كاذب.

وقارف الزهري ذنباً، فاستوحش من الناس وهام علىٰ وجهه، فقال له زيد: يا زهري لقنوطك من رحمة الله التي وسعت كلّ شيء أشدّ عليك من ذنبك، فقال الزهري: الله أعلم حيث يجعل رسالاته، فرجع إلىٰ ماله وأهله وأصحابه.

وأعقب أبوالحسين زيد بن علي من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعيسىٰ، ومحمّد.

فأمّا يحيىٰ وهو الأكبر، فلم يعقب، خرج بعد قتل أبيه حتّىٰ نزل المدائن، فبعث يوسف بن عمر في طلبه، فخرج إلى الري، ثمّ خرج إلىٰ نيسابور، ثمّ منها إلىٰ سرخس، فأخذه نصر بن سيّار[1] هناك فقيّده وحبسه، فكتب الوليد بأن يحذّره الفتنة ويخلّي سبيله (فخلّي سبيله)[2] وأعطاه ألف[3] درهم وبغلين.

فخرج إلى الجوزجان، فاجتمع قوم من أهل جوزجان والطالقان، وهم خمسمائة رجل، فبعث إليه نصر بن سيّار سالم بن أحور[4]، فاقتتلوا أشدّ القتال ثلاثة أيّام، حتّىٰ قتل جميع أصحاب يحيىٰ وبقي هو وحده.

---

(١) في الأصل: يسار.

(٢) الزيادة من العمدة.

(٣) في العمدة: ألفي.

(٤) في الأصل: أخور.

وقتل يوم الجمعة بعد العصر سنة خمس وعشرين ومائة، وقتل وله ثمان عشرة سنة، وبعث برأسه إلى الوليد، وصلبت جثّته بالجوزجان، فأرسل الوليد برأسه إلى المدينة، فوضع في حجر أُمّه ريطة بنت أبي‌هاشم عبدالله بن محمّد بن علي بن أبي طالب، فنظرت إليه، وقالت: شرّدتموه عنّي طويلاً وأهديتموه إليّ قتيلاً، صلوات الله عليه بكرة وأصيلاً[(١)].

قال شيخنا: كانت له بنت ترضع، قال: والنسب الصحيح من (يحيى)[(٢)] ابن الحسين بن زيد، وغلط من قال: أنا من أولاد يحيى بن زيد، وهو من أولاد يحيى ابن الحسين بن زيد[(٣)].

وأمّا الحسين بن زيد، ويكنّىٰ أبا عبدالله، وأُمّه أُمّ ولد، ويقال له: ذوالدمعة، وذوالعبرة؛ لكثرة بكائه، وعمي في آخر عمره، ومات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل: سنة أربعين، قال بعض العمد: وهو الصحيح[(٤)].

قال الثقات من النسّابين: كان شيخنا أبوالحسين يعني شيخ الشرف يقول: كان ابن دينار يزعم أنّ زيداً قتل ولابنه الحسين أربع سنين، ولابنه عيسىٰ سنة، ولابنه محمّد أربعون يوماً.

وكان الحسين من أصحاب جعفر الصادق عليه السلام؛ لأنّه قتل أبوه وهو صغير، ضمّه جعفر عليه السلام إليه وربّاه وعلّمه، وقال يوماً يمازحه: إنّ شيعتك خذلت أبي حتّىٰ قتل،

---

(١) راجع: سرّ السلسلة العلوية ص ٩٨ ـ ٩٩، عمدة الطالب ص ٣١٨ ـ ٣١٩.

(٢) الزيادة من المصدر.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٩٩.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ١٠٠.

فقال له الصادق عليه السلام: إنّ أباك كان يريد أن يأكل البطيخ بالسكّر .

فأعقب الحسين ذو الدمعة من ثلاث رجال، وفي ولده البيت والعدد، وهم: يحيىٰ وفيه البيت، والحسين وكان قعدداً، وعلي .

أمّا علي ابن ذي الدمعة، فعقبه من زيد النسّابة صاحب كتاب المقاتل، ومنه في رجلين، وهما: محمّد الشبيه، والحسين، يقال لولدهما: بنو الشبيه. قال بعض العمد: ومن علي بن زيد، وهو في صحّ[1] .

وأمّا الحسين ابن النسّابة، فأعقب من رجلين: علي الأحول، والقاسم البن[2] .

أمّا علي الأحول، فكان نقيباً ببغداد، فمن ولده: صاحب المبسوط أبو الحسين ابن الشبيه النسّابة، وهو محمّد بن الحسين النقيب بن علي الأحول بن الحسين المذكور، انقرض عقبه. والعقب لأخيه عبدالله[3] .

وأمّا القاسم البن بن الحسين بن زيد النسّابة من أبي عبدالله محمّد، قال بعض الثقات من النسّابين: يلقّب «البن»[4] والحسين .

أمّا محمّد بن القاسم، فأعقب من علي، له الحسن بن علي. قال بعض العمد: ولده بالري جماعة[5]. ومن أبي الفضل العبّاس بن محمّد، له ولد. والحسين بن محمّد كان أبوه أنكره بعد الاعتراف به، فلم يلتفت إلىٰ قوله، وله عقب بأرجان من ابنه

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٧ .

(٢) في العمدة: التن .

(٣) في العمدة: عبيدالله .

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٠٧ .

(٥) تهذيب الأنساب ص ٢٠٧ .

زيد.

وأمّا الحسين بن القاسم، فله عقب. وكان للقاسم بن الحسين [١] ابن اسمه عبدالله.

قال أبو عبدالله ابن طباطبا: ادّعىٰ غلام يجركون [٢] في زيّ الجند من برق أنّه الحسين بن محمّد بن عبدالله بن القاسم، قال ذكر ذلك الأُشناني النسّابة، وقال: رأيته بالبصرة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وذكر ذلك جماعة من الديلم أنّه غير علوي [٣].

قال أبو نصر البخاري: أولاد علي ابن ذي الدمعة قد قلّوا اليوم، ولا أعرف منهم كثيراً [٤].

وأمّا الشبيه [٥] بن زيد النسّابة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو العبّاس أحمد، وأبو محمّد الحسن الفقيه، وإسماعيل.

فمن ولد [٦] إسماعيل بن محمّد الشبيه ببغداد: إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل المذكور، له عقب. وعلي الجمّال بن محمّد بن إسماعيل المذكور، له عقب ببغداد. والحسين بن محمّد بن إسماعيل المذكور، له عقب.

ومن ولد أبي محمّد الحسن الفقيه بن محمّد الشبيه: جعفر بن أبي جعفر محمّد بن

---

(١) في الأصل: عبدالله.

(٢) في التهذيب: بخركول.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٨.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ١٠٤.

(٥) وهو محمّد الشبيه.

(٦) في الأصل: ولده.

الحسن المذكور، له عقب منتشر بالبصرة. ومحمّد بن أحمد بن الحسن[١] المذكور، له عقب بالبصرة، فيهم العدد. هذا كلام ابن طباطبا[٢].

وأمّا بنو الشبيه اليوم، فهم بالحلّة والبصرة، وهم قليل.

ومن ولد أبي العبّاس أحمد بن محمّد الشبيه: أبو الحسين محمّد القاضي داعية الإسماعيلية بن محمّد بن أحمد المذكور، له عقب.

منهم: أبو الحسين علي ما كان له موضع رفيع بالبصرة، وانتقل عنها إلىٰ مصر، وولي قضاء بيت المقدس والرملة، له عقب، ولإخوته أعقاب.

وأمّا الحسين القعدد بن الحسين ذي الدمعة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ، ومحمّد، وزيد.

أمّا يحيىٰ، فعقبه من القاسم، كان بالطفّ. ومنه في أبي جعفر محمّد، قال بعض العمد: لهم بقية بالطائف، قال شيخ الشرف: والحنّاطين من مكّة[٣].

وأمّا محمّد بن الحسين القعدد، فأعقب من أحمد والحسن والحسين والقاسم ومحمّد[٤].

أمّا أحمد بن محمّد القعدد، فأعقب من ولده: الحسين يلقّب «برغوث» بن عبدالله بن الحسين بن أحمد المذكور بنصيبين، له عقب.

وأمّا الحسن بن محمّد ابن القعدد، فمن ولده: أبو علي الحسن نقيب الموصل بن

---

(١) في الأصل: الحسين.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٠٦.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٨.

(٤) وأضاف في التهذيب: وعلي.

محمّد الأعور بن عبدالله بن الحسن المذكور، وهو أخو أبي‌علي بن أحمد بن إسحاق بن جعفر المولتاني العمري نقيب بغداد لأُمّه[١]، له عقب ولإخوته أولاد[٢]، وهم: الحسين، ومحمّد، والفضل بنو محمّد الأعور، وعقبهم بشيراز، ولا أعقب الباقون عقباً.

أمّا زيد ابن القعدد، فقال بعض العمد: أعقب بقصر ابن هبيرة[٣] من أبي عبدالله زيد، ولده أبو عبدالله الحسين بن زيد، كان بحلب وانتقل إلىٰ دمشق، وكان أقعد ولد الحسين نسباً[٤].

وأمّا يحيى بن الحسين ذي‌العبرة، وفي ولده البيت والعدد، فأعقب من سبعة رجال، منهم ثلاث مقلّون، وهم: القاسم، والحسن الزاهد، وحمزة. وأربعة مكثرون، وهم: محمّد الأصغر الأقساسي، وعيسىٰ، ويحيى بن يحيىٰ، وعمر بن يحيىٰ.

قال شيخنا: وأحمد بالمغرب في نسب القطع في صحّ[٥].

وقال الثقات من النسّابين: عقبه في صحّ، قال: وبمصر والمغرب قوم ينتمون إليه، وكان من ولده: الحسن بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسين ذي‌الدمعة، يعرف بالعكبري، ليس له بقية.

---

(١) في الأصل: لأنّه.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٠٩.

(٣) في الأصل: أبي‌هبيرة.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٠٩.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٩٠.

وأمّا القاسم بن يحيى ابن ذي الدمعة، فعقبه قليل جدّاً، أعقب من محمّد وعلي، قال ابن طباطبا: في صحّ[١].

وأمّا محمّد بن القاسم، فعقبه من الحسين. ومنه في أبي الحسين[٢] علي النقيب يلقّب «طنبو»[٣] قال بعض العمد: له بقية من الولد[٤]. وفي عيسى بن محمّد، ولده: أبو جعفر النسّابة محمّد بن عيسى المذكور، له عقب يقال لهم: بنو الفرغل[٥].

وأمّا الحسن[٦] الزاهد بن يحيى بن ذي الدمعة، فعقبه أيضاً قليل، من أبي جعفر محمّد، قال ابن طباطبا: قال أبو عمرو عثمان بن حاتم (بن) المنتاب الثعلبي[٧]: والحسين، قال: وذكر له أعقاب ونسل وانتشار.

قال: وقال الأُشناني: وزيد بن الحسن الفقيه بطبرستان[٨].

فأعقب أبو جعفر محمّد بن الحسن الزاهد من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسم الحسين، وأبو عبدالله أحمد، والقاسم، قيل: انقرض ولده[٩]. وقال شيخ الشرف: هو في صحّ.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٩٨.

(٢) في التهذيب، أبي الحسن.

(٣) في التهذيب: رطبيون.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٩٨.

(٥) في التهذيب والعمدة: الفرعل، وفي الهامش: الفزعل.

(٦) في الأصل: الحسين.

(٧) في التهذيب: التغلبي.

(٨) تهذيب الأنساب ص ١٩٩.

(٩) تهذيب الأنساب ص ١٩٩.

وأمّا أبو عبدالله أحمد، فأعقب من أبي‌القاسم الحسين. ومنه في زيد والحسين.

أمّا زيد، فمن ولده: أبو عبدالله أحمد كان ببغداد، قال بعض العمد: جاوز عمره مائة سنة، قال: وابنه محمّد اليوم حيّ، وله نيف وتسعون سنة[١].

ومنهم: أحمد الخالصي بن أبي‌الغنائم محمّد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن الحسن الزاهد المذكور، نزل الخالص من الصدرين، فنسب إليها، ويقال لولده: بنو الخالصي، وكانوا أهل رئاسة وزهد بسورا، انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب[٢].

واتّصل[٣] منهم: بنو مكارم، وهو أبوالمكارم محمّد بن معد بن عبدالباقي بن معد بن أبي‌المكارم محمّد بن أحمد الخالصي، ويقال لهم: بنو مكارم بسورا[٤].

وأما أبوالقاسم الحسين بن أبي‌جعفر محمّد بن الحسن الزاهد، فأعقب من أبي‌جعفر محمّد وحده. ومنه في علي وأبي‌طالب حمزة.

أمّا أبوطالب حمزة، وكان يخلف أباأحمد الموسوي علىٰ نقابة بغداد.

ومن ولده: أبوالمكارم محمّد بن يحيى بن النقيب أبي‌طالب حمزة المذكور، قال شيخنا وغيره: ما بينه وبين أميرالمؤمنين كلّهم حافظ القرآن، يلقّن الأب الإبن إلىٰ أن بلغ إليه[٥].

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٠.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢١.

(٣) ولعلّ الصحيح كما في العمدة: وانفصل.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢١.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٩٩، عمدة الطالب ص ٣٢٠.

أقول: وهذا القول في غاية الاشكال، لا أعني أنّ كلاً منهم حافظ القرآن، بل قوله «يلقّن الأب الإبن» فإنّ الحسين ذاالدمعة كان عمره يوم قتل أبوه أربع سنين، فكيف يكون قد يلقّن القرآن من أبيه .

وأمّا ما يحكىٰ من أنّه جيء إلى المأمون العبّاسي بصبي عمره أربع سنين قد حفظ القرآن والموطّأ ونظر في الجدل، أو قبل السنتين، غير أنّه إذا جاء يبكي، فمن النوادر التي لو حصلت للحسين ذيالدمعة لاشتهرت، ولا إله إلاّ الله .

وأمّا علي بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن (١) الزاهـد، فـمن ولده: الحسين المعروف بـ«ابن طنك» (٢) عرف بأُمّه بنت طنك، وهي أُمّ الحسين بـنت عبدالله الملقّب «طنك» بن إسحاق بن عبدالله رأس المذري (٣) بن جعفر الأعرج بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن محمّد المعروف بابن الحنفية بن أميرالمؤمنين علي ابن أبي طالب. والحسين المذكور، وهو ابن علي بن محمّد بن الحسين بن الزاهد المذكور، له عقب .

منهم: علي بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن الحسين بن محمّد بـن الحسـين المذكور، له عقب بالحائر يعرفون بـ«بني طنك» وقد قيل: إنّهم محمّديون من بني محمّد ابن الحنفية، والله أعلم (٤) .

ومنهم: علي بن الحسين بن علي الشاعر بن محمّد بن زيد القصير بن علي بن

---

(١) في الأصل: الحسين .

(٢) في العمدة: ضنك .

(٣) في الأصل: عبدالله بن أنس المدري .

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢١.

علي بن محمّد بن الحسين (بن محمّد بن الحسن)[(١)] الزاهد المذكور، له عقب بالموصل[(٢)].

وأمّا حمزة بن يحيى ابن ذي الدمعة، فله عقب كثير، أعقب من علي. ومنه في الحسين. ومنه في أبي جعفر محمّد الأسود الشاعر. وعلي الملقّب «دانقين».

من ولده: بنو الأمير، وهو[(٣)] ولد علي الأمير بن محمّد ورق الجوع بن يحيى بن الحسين السندي[(٤)] بن علي دانقين المذكور.

ومنهم: أبو الحسين علي المصلى بن الحسين بن محمّد بن الحسين السندي المذكور، له عقب.

ومنهم: قاضي حمص أبو علي إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد ديب[(٥)] بن علي دانقين المذكور.

وأولاده: أبو البركات عمر، وهو المعروف بـ«الشريف عمر» بالكوفة، ومعد، وهاشم، وعمّار، وعدنان.

كان أبو البركات عالماً، وعلت سنّه[(٦)]، وتفرّد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه، وكان يروي عن خاله الشريف عبد الجبّار ابن معية الحسني النسّابة، وله

---

(١) ما بين الهلالين ساقط من الأصل.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢١.

(٣) في العمدة: وهم.

(٤) في العمدة: السنيدي.

(٥) في العمدة: ذنيب.

(٦) كذا في العمدة، وفي الأصل: وعلى سرّه.

عقب .

ومن ولد أخيه معد: بنو المهذّب، وهو ابن معد المذكور .

وكان لعمّار أخيهما (عقب)[1] بالكوفة انقرضوا .

وذكر شيخنا الفاضل كمال الدين عبدالرزّاق الفوطي المؤرّخ البغدادي في كتابه تلخيص مجمع الألقاب: زين الدين أبو محمّد حبيب بن عبدالمهيمن بن سباهسالار بن سفيان بن أنس[2] بن يحيى بن أحمد ديب، وقال: رآه ببغداد وهو كيلاني حنبلي المذهب، والأكابر يطالبونه كيف أنّه حنبلي[3] .

ولم أجد ابناً لأحمد ديب اسمه يحيىٰ، والله أعلم .

وأمّا محمّد الأقساسي بن يحيى ابن ذي العبرة، وينسب إلى الأقساس، وهي قرية بقرب الكوفة، وولده سادة معظّمون، فأعقب من ثلاثة رجال: محمّد مات أبوه وهو حمل فسمّي باسمه، وعرف بالأقساسي أيضاً. وعلي الزاهد، وأحمد الموضح .

أمّا أحمد، فعقبه قليل، منهم: علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد المذكور درج، قال شيخنا السيد رضي الدين المحسن[4] ابن قتادة الحسني: ورد في سنة نيف وسبعين وستمائة قوم من العجم ادّعوا أنّهم من ولد علي هذا، وهم

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٢) كذا في العمدة، وفي الأصل: سفيد بن السن .

(٣) عمدة الطالب ص ٣٢٢ عنه .

(٤) كذا في الأصل، والصحيح: الحسين .

مبطلون[1].

قال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب أحمد الموضح من أبي‌جعفر محمّد، ويحيىٰ، وعلي، لهم أعقاب[2].

وأمّا علي الزاهد بن محمّد الأقساسي، فأعقب من رجلين، وهما: أبوجعفر محمّد بالكوفة في ولده البيت، وأبوالطيب أحمد، أُمّه قرّة العين الرومية، يقال لولده: بنو قرّة العين.

وقال بعض العمد: أبوجعفر محمّد بن أبي‌الطيب أحمد يعرف بـ«ابن قرّة العين» ولبني قرّة العين بقية بواسط، ولكنّهم ينسبون إلىٰ علي الأحول خادم النقابة بن محمّد بن جعفر بن أبي‌الطيب المذكور، وقد قال شيخنا: إنّه مات بالشام عن بنت، ولم يترك ذكراً، والله أعلم[3].

وأمّا أبوجعفر محمّد بن علي الزاهد، فأعقب من رجلين، وهما: السيد الأديب الشاعر أبوالقاسم الحسن، وأحمد الملقّب صعوة.

فعقب أبي‌القاسم الأديب من كمال الشرف أبي‌القاسم[4] محمّد، ولاّه الشريف المرتضىٰ نقابة الكرخ وإمارة الحجّ، فحجّ بالناس عدّة سنين، ولولده جلالة ورئاسة.

فمنهم: السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبدالله

---

(١) عمدة الطالب ص ٣٢٣ عنه.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٩٠.

(٣) عمدة الطالب ص ٣٢٣ عنه.

(٤) في العمدة: أبي‌الحسن.

الحسين بن علم الدين الحسين[١] النقيب الطاهر بن علي بن حمزة بن كمال الشرف محمّد المذكور، انقرض[٢].

ومنهم: علم الدين أبو محمّد الحسين الشاعر بن شرف الدين أبي القاسم علي بن حمزة بن محمّد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرف المذكور.

حكى السيد غياث الدين عبدالكريم ابن طاووس الحسني، عن نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن شيخه الفقيه نجيب الدين أبي جعفر محمّد ابن نما: أنّ علم الدين الحسين[٣] المذكور ولد من نكاح فسخه الخليفة لغيبة الزوج الذي كان قبل أخيه صحبة أُمّه، وكان ذلك بتدبير قطب الدين، وكان ممّن قرأني علم الدين، والعهدة على الناقل، ولعلم الدين هذا عقب.

ومنهم: حيدرة بن علي بن نصرالله بن علي بن كمال الشرف، له عقب[٤].

وأمّا محمّد بن محمّد الأقساسي، فمن ولده: بنو جوذاب[٥]، وهو علي بن محمّد المذكور.

وبنو زبرج[٦]، وهو أبو طالب الحسين بن علي جوذاب، ولهم بقية[٧].

---

(١) في العمدة: الحسن.

(٢) عمدة الطالب ص ٣٢٣ ـ ٣٢٤.

(٣) في الأصل: الحسني.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢٤.

(٥) في الأصل: بنو حوادث.

(٦) في الأصل: بنو ريرح.

(٧) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢٤.

وأمّا عيسى بن يحيى ابن ذي العبرة، وله عقب كبير [١] منتشر، فأعقب من ستّة رجال ما بين مقلّ ومكثر، وهم: أحمد، ومحمّد الأعلم، والحسين الأحول، ويحيىٰ، وزيد، وعلي.

أمّا أحمد بن عيسى بن يحيىٰ، ويكنّىٰ أبا العبّاس، فأولد جماعة، منهم: أبو محمّد الحسن بن أحمد المذكور.

من ولده: محمّد العلوي [٢] بن أحمد بن الحسن المذكور، يقال لولده: بنو الغلق.

وانفصل منهم: بنو عرقالة، وهو أبو طالب محمّد وجع العين بن الحسن المفلوج [٣] بن محمّد الغلق المذكور.

منهم: أبو الأبزر [٤]، وهو محمّد بن مفضّل بن أبي طالب وجع العين، له بقية بالحلّة.

ومن ولد أبي العبّاس أحمد: أبو الحسين زيد بن أحمد. من ولده: الشيخ المسنّ حافظ القرآن علي بن محمّد بن زيد المذكور، عاش مائة سنة.

من ولده: أبو ثعلب [٥] محمّد بن الحسين بن علي المسنّ، له عقب، يقال لهم: بنو أبي ثعلب.

ومنهم: ناصر بن أبي الفتح محمّد بن علي المسنّ المذكور، له عقب يقال لهم بنو

---

(١) في العمدة: كثير.

(٢) في العمدة: الغلق، وفي الهامش: الفلق، القلق، وسيأتي التصريح بالغلق.

(٣) في الأصل: المثلوج.

(٤) في العمدة: بنو الأبزر.

(٥) في العمدة: أبو تغلب.

ناصر[١]، كانوا بعكبرا .

ومنهم: عيسى بن محمّد بن علي المسنّ، له عقب[٢] .

وأمّا محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيىٰ، فمن ولده: أبو القاسم علي المنجّم، وأخوه حمزة العدل بالأهواز .

من ولده: فخر الشرف أبو منصور هبة الله نقيب الأهواز (بن أبي البركات محمّد نقيب الأهواز بن أبي محمّد حسن نقيب الأهواز)[٣] بن حمزة المذكور .

ومن بني محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيى ابن ذي العبرة: الحسن الأصغر بن أحمد بن محمّد الأعلم، له عقب .

وأمّا الحسين الأحول بن عيسى بن يحيىٰ، فمن ولده: أبو محمّد القاسم قاضي دمشق، وأبو طاهر محمّد المبرقع، وأبو هاشم أحمد نقيب الموصل، وأبو القاسم زيد قاضي الاسكندرية، بنو أبي عبدالله (محمّد)[٤] بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول المذكور، لهم أعقاب .

منهم: السيد العالم الفاضل أبو الغنائم الزيدي النسابة، وهو عبدالله بن الحسن قاضي دمشق، له مبسوط في النسب[٥] .

وأمّا يحيى بن عيسى بن يحيىٰ، فمن ولده: طاهر بن يحيى المذكور، له عقب،

---

(١) في الأصل: خاصر .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢٤ ـ ٣٢٥ .

(٣) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة .

(٤) الزيادة من العمدة .

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢٥ .

منهم: الحسن بن علي بن يحيى بن طاهر المذكور، له عقب.

وأمّا زيد بن عيسى بن يحيىٰ، ويكنّىٰ أباالطيّب، فمن ولده: محمّد بن زيد المذكور، أولد.

وأمّا علي بن عيسى بن يحيىٰ، ويكنّىٰ أباالحسن، فعقبه كثير، منهم: محمّد الخطيب[1] بن أبي طالب عبدالله قتيل الطواحين بن علي المذكور، يقال لولده: بنو الخطيب، كانوا ببغداد ومقابر قريش.

منهم: علاء الدين علي الأعرج بن إبراهيم بن أبي البدر محمّد بن علي بن مظفّر ابن محمّد بن علي الضرير بن حمزة الصياد بن الحسين بن محمّد الخطيب المذكور، انقرض.

ومن بني علي بن عيسى بن يحيىٰ: زيد بن علي المذكور.

ومن ولده: السيد الفاضل المنتهى بن أبي زيد عبدالله بن علي كياكي[2] بن عبدالله ابن عيسى بن زيد المذكور.

ومنهم: أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسى بن زيد المذكور.

ومنهم: أبوالفتوح الواعظ بن عزيزي بن أحمد بن عبدالله بن عيسى بن زيد المذكور.

ومن بني علي بن عيسى بن يحيىٰ: أبوالحسن علي (محمّد بن)[3] بن أحمد الناصر

---

(١) في العمدة في جمع الموارد: الحطب.

(٢) في الأصل: علي بن كياكي.

(٣) الزيادة من العمدة.

ابن أبي الطيب[١] يحيى بن أبي العبّاس أحمد بن علي المذكور، يعرف بـ«ابن هيفاء» له عقب بالحائر أهل بأس وشجاعة. أعقب من ولده: أبي طاهر محمّد، كان متوجّهاً بالحائر.

فمن ولد أبي طاهر: أبو الحسن علي بن محمّد، يقال لولده: بنو هيفاء. وطاهر بن محمّد، يقال لولده: بنو عيسىٰ؛ لأنّ عقبه من عيسى بن طاهر وحده.

منهم: أبو عبدالله الحسين المقرىء بن يحيى بن عيسى المذكور، يقال لولده: بنو المقرىء، وكلّهم بالحائر[٢].

وأمّا يحيى بن يحيى ابن ذي العبرة، وله عقب كثير منتشر، فأعقب من تسعة رجال، وهم: أبو الحسن علي كتيلة، وأبو العبّاس الحسين سخطة، وأبو الفضل العبّاس، وأبو أحمد طاهر، والحسن، وموسىٰ، وإبراهيم، والقاسم، وجعفر.

أمّا جعفر بن يحيى بن يحيىٰ، فلم يذكره شيخ الشرف العبيدلي وابن طباطبا في المعقبين، ووجدت له موسى بن جعفر.

وأمّا القاسم بن يحيى بن يحيىٰ، فقال بعض العمد: ولده محمّد يلقّب (أبزار رطب»[٣] في جماعة انقرضوا[٤].

وقال الثقات من النسّابين: ولد محمّد بن زيد بن القاسم بن يحيىٰ بن يحيىٰ

---

(١) في العمدة: أبي الصلت.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢٦ ـ ٣٢٧.

(٣) في الأصل: ابن ارمط.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥، عمدة الطالب ص ٣٢٧.

بشيراز، وهو في صحّ[١] .

وأمّا إبراهيم بن يحيى بن يحيىٰ، ويكنّىٰ أباطالب، فأعقب من رجلين: أحمد المعروف بابن الشيخ[٢]، وأبي جعفر محمّد. وأحمد[٣] يعرف بـ«ربرب»[٤] له عقب، ومحمّد بن إبراهيم يعرف بـ«دبّة» له عقب، قال بعض العمد: بالبصرة[٥]. ولم يذكره شيخنا في المعقبين ولا أخاه.

وأمّا موسى بن يحيى بن يحيىٰ، فأعقب من ابنه: أبي عبدالله أحمد. ومنه في جماعة لهم أعقاب وبقية، قاله ابن طباطبا[٦]. ولم يذكره شيخنا في المعقبين.

وأمّا الحسن بن يحيى بن يحيىٰ علىٰ ما قاله شيخ الشرف: في أبي العبّاس علي، وأبي الحسن محمّد، قال: يجب أن يسأل عن عقبهما، ولم يذكر غيرهما[٧].

وقال الثقاة من النسّابين: ويحيىٰ والحسن[٨]، قال: ولكلّ منهما عقب[٩].

أقول: ومن ولد الحسن بن يحيى بن يحيىٰ: القاسم بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن يحيى بن علي بن الحسن المذكور، له عقب بالعسكر وتستر،

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥.

(٢) في التهذيب والعمدة: أبي الشيخ.

(٣) في الأصل: لأحمد.

(٤) في التهذيب: زبزب.

(٥) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥.

(٦) تهذيب الأنساب ص ٢٠٣.

(٧) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥.

(٨) في التهذيب والعمدة: ويحيى بن الحسن.

(٩) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥، عمدة الطالب ص ٣٢٨.

لا أدري حالهم[١].

وأمّا أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيىٰ، فعقبه من أبي الفضل أحمد، كان ناسكاً، له عقب. منهم: طاهر بن أحمد يعرف ولده بـ«بني كان[٢]» لأنّ أُمّهم بنت أبي كان الفقيه الحنفي القاضي[٣].

ومنهم: أبو الحسين يحيى بن أحمد، له ولدان، هما: أبو طالب محمّد يلقّب «جزيرة»[٤] وأبو محمّد الحسن يلقّب «كريز»[٥]. أعقب أبو محمّد الحسن كريز عقباً يعرفون بـ«بني كريز» ثمّ انفصلوا[٦].

فمنهم: بنو أحمد بكر[٧]، وهم ولد عزّ الشرف أحمد ويعرف بـ«أحمدبل»[٨] بن علي بن ناصر بن محمّد بن الحسين بن أبي محمّد كريز المذكور.

ومنهم: بنو فليتة واسمه علي، وهو ابن عدنان بن علي بن ناصر، وهو ابن أخي أحمدبل، وله عقب بالحلّة إلى الآن[٩].

وأمّا أبو الفضل العبّاس بن يحيى بن يحيىٰ، فعقبه قليل، أعقب من أحمد،

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢٨.

(٢) في المجدي والعمدة في الموضعين: كأس.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩.

(٤) في العمدة: جزبرة، وفي الهامش: خريرة.

(٥) في العمدة: كزبر، وفي الهامش: كريز، كزير.

(٦) في الأصل: تفصّلوا.

(٧) في العمدة: بنو أحمدين.

(٨) في العمدة: أحمدين.

(٩) راجع: عمدة الطالب ص ٣٢٩.

ومحمّد، والحسين، وإبراهيم، قال شيخ الشرف العبيدلي: وإبراهيم هذا بالإحساء، لا أعلم له بقية أم لا، فهو في صحّ[١]. هذا كلامه.

وأمّا أحمد بن العبّاس بن يحيى بن يحيىٰ، فمن ولده: محمّد يلقّب «الفرق»[٢] وله عقب بالأهواز، قاله ابن طباطبا[٣].

وأمّا محمّد بن العبّاس بن يحيى بن يحيىٰ، فقال شيخنا: خرج هو وأخوه إبراهيم في ليلة جمعة إلىٰ مشهد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من الكوفة، فأخذهما[٤] القرامطة، ومضت بهما إلىٰ هجر، فرجع محمّد بن العبّاس إلى الكوفة بعد الأسر[٥] في شوّال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وذكر أنّ له عندهم ابناً يسمّونه نهاراً، واسمه عند أبيه العبّاس.

ولمحمّد بن العبّاس بن يحيىٰ ولد ببغداد، وكان في مقابر قريش، ويعرف بـ«ابن صفية»[٦].

أقول: المعروف بابن صفية وهي جارية أبي‌الحسن علي بن زيد بن محمّد بن أحمد بن العبّاس المذكور، له عقب[٧].

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٤.

(٢) في التهذيب والعمدة: الفرو.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٤.

(٤) في التهذيب: فأسرتهما.

(٥) في الأصل: الشهد.

(٦) تهذيب الأنساب ض ٢٠٤.

(٧) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٠.

وأمّا إبراهيم، فلم يعرف له خبر، وكان أخذهم ـ علىٰ ما قال شيخ الشرف ـ في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[١].

وأمّا الحسين بن العبّاس بن يحيى بن يحيىٰ، فقال بعض العمد: له ولدان: زيد الأخبل[٢]، ومحمّد[٣].

وأمّا أبوالقاسم الحسين سخطة بن يحيى بن يحيىٰ، فأعقب من ولده أبي جعفر محمّد، قال شيخنا: هو سخطة[٤]. وقال الثقات: هو المخاديقي[٥] ابن سخطة، وكذا قال العمري[٦].

فولّد محمّد المخاديقي ابن سخطة رجلين، وهما: أبوالحسن علي، وأبو عبدالله جعفر.

أمّا أبوالحسن علي ابن المخاديقي ويلقب «بعمّة» فأعقب من رجل واحد، وهو أبوالقاسم الحسين. فأعقب أبوالقاسيم الحسين ويعرف بـ«النشو» من رجلين، وهما: يحيىٰ، والحسين، له عقب، وأبوالغنائم محمّد الكوكبي، عقبه بالبصرة وسوادها.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٤.

(٢) في التهذيب والعمدة: الأخيل.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٠٣.

(٥) في العمدة: المحادنقي، وفي الهامش: المخاديعي، المخاديقي، المخادنقي، المحاذنقي.

(٦) راجع: المجدي ص ٣٨٣.

منهم: نقيب البصرة أبو الغنائم مجد الدين محمّد، وأخوه فخر الدين أبو الحسن محمّد، ومجد الدين أبو القاسم علي، بنو النقيب بالبصرة أبي منصور الأعز محمّد بن الحسين النشو بن محمّد المخاديقي بن الحسين سخطة المذكور، لهم أعقاب.

ومن بني المخاديقي: أبو المرجا وأبو الهيجاء عبد الله ابنا أبي منصور محمّد بن جعفر بن محمّد المخاديقي المذكور، لهما عقب.

وبنو السخطة وبنو المخاديقي بالبصرة وسوادها إلى الآن[١].

وأمّا علي كتيلة بن يحيى بن يحيىٰ، وولده بطن قوية منقسمة عدّة أفخاذ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين، وزيد، وأحمد الدبّ، والحسن سوسة، والقاسم.

أمّا القاسم بن علي كتيلة، فقال شيخ الشرف العبيدلي: وهم في صحّ[٢].

وقال شيخنا وبعض العمد: ولد القاسم بن علي بأرّجان محمّد بن القاسم. ومنه في أبي الحسين زيد بن محمّد القاضي نقيب أرّجان، وولي النقابة بالبصرة، وكان عالماً فاضلاً متكلّماً، ثابت القدم في علوم عدّة، وله معرفة بالنسب. من ولده: أبو الحسين محمّد الأصغر بن زيد بن محمّد بن القاسم، كان نقيباً علىٰ علوية أرّجان، وقتل مع أبي كاليجار ابن بوية، وله ولد[٣].

وأمّا الحسن سوسة بن علي كتيلة، فأعقب من ابنه علي، قال ابن طباطبا: هو

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٠.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٠٢.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

سوسة الملاّح، له عقب[١].

منهم: أبو الغنائم محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن المذكور، قتله الحاكم الإسماعيلي بمصر.

ومنهم: يحيى بن زيد بن علي بن الحسن المذكور[٢].

وأمّا أحمد الدبّ بن علي كتيلة، فأعقب من محمّد وحمزة. ولمحمّد ولد يكنّىٰ أباالحسين[٣]، وكان نقيب الأهواز ابن أحمد الدبّ. ولحمزة بن أحمد الدبّ، وكان نقيب الأهواز أيضاً عقب، منهم: الحسين بن القاسم بن حمزة المذكور[٤].

وأمّا زيد بن علي كتيلة، فمن ولده: أبو الحسين زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن أبي القاسم علي بن زيد المذكور.

وكان من ولده ببغداد: علي الخطيب بن محمّد بن زيد، لا بقية له[٥].

وأمّا الحسين بن علي كتيلة، ويكنّىٰ أبا عبدالله، فقال بعض العمد: البقية للحسين ابن كتيلة، والباقون من ولده عقبهم قليل.

أعقب الحسين ابن كتيلة من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسيم علي المعروف بـ«الدخ»، وأبو الحسن محمّد نقيب الكوفة، وأبو الحسين زيد الأسود.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٢.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣١.

(٣) وهو أبو الحسين محمّد.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣١.

(٥) تهذيب الأنساب ص ٢٠٢.

أمّا أبو القاسم علي المعروف بـ«الدخّ» فبه يعرف ولده[١]، وهم قليل.

منهم: ناصر نقيب الكوفة بن علي بن محمّد بن علي المذكور، ويعرف أبوه بـ«الأُطروش» قال الثقات من النسّابين: كان مولده بشيراز، وله عقب بشيراز وبغداد[٢].

وأمّا أبو الحسن[٣] محمّد نقيب الكوفة بن الحسين بن علي كتيلة، فله أولاد لهم أعقاب وانتشار، فمن ولده: بنو صاحب السدرة، ويقال لهم: بنو السدري، وهو علي بن يحيى بن أحمد بن محمّد النقيب المذكور[٤].

وأمّا أبو الحسين زيد الأسود بن الحسين بن علي كتيلة، وفي ولده العدد، وقد تقسّموا عدّة بطون، فأعقب من عدّة رجال.

منهم: أبو الغنائم محمّد بن زيد الأسود، يقال لولده: بنو الصابوني، وهم[٥] ولد أبي الفضل محمّد الصابوني بن أبي الحسن علي[٦] بن أبي الغنائم محمّد المذكور، وهم بالكوفة.

ومنهم: أبو الفوارس أحمد بن زيد الأسود، وعقبه يرجع إلىٰ زين الشرف

---

(١) في الأصل: وثمّة ولده.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٠٢.

(٣) في الأصل: أبو الحسين.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٢.

(٥) في الأصل: وهو.

(٦) كذا في العمدة، وفي الأصل: بن حسن يحيىٰ.

أبي القاسم [١] علي بن أحمد [٢] بن يحيى بن أبي الفوارس المذكور، ويقال لولده: بنو زين الشرف.

ومن بني زين الشرف: لنبك [٣]، وهو أبو الحسين بن هاشم بن أحمد بن عدنان بن زين الشرف المذكور، به يعرف ولده، وهم بالري.

ومن بني زيد الأسود: أبو الهيجاء محمّد بن زيد الأسود، ويعرف بـ«هـيجاء» تفرّق ولده [٤] عدّة بيوت.

منهم: بنو مقبل بن أبي الحمراء الحسين بن أبي الهيجاء المذكور، يقال لهم: بنو أبي الحمراء، وهم بنو هيجاء أيضاً.

ومنهم: بنو أبي عبدالله بن هيجاء، لا يعرف إلاّ بكنيته.

منهم: أبو الحسين علي وأبو محمّد الحسن إبنا أحمد بـن عـبدالله هـذا، يـقال لولدهما: بنو الشوكية، نسبة إلىٰ أُمّهما خديجة الشـوكية، كـذا قـال الثـقات مـن النسّابين [٥].

والذي في مشجّر السيد رضي الدين الحسين بن قتادة الحسني، وتذكرة السيد فخرالدين علي ابن الأعرج العبيدلي، أنّ بني الشوكية أولاد أبي عبدالله الحسين

---

(١) في الأصل: وأبو القاسم.

(٢) في العمدة: أبي القاسم يحيى بن أحمد.

(٣) كذا في الأصل، وفي العمدة: الشنبك، وفي الهامش: السنبك.

(٤) في الأصل: مفرّق وله.

(٥) وهو الشيخ تاج الدين ابن معية في سبك الذهب في شـبك النسب، كـما فـي العمدة ص ٣٣٣.

بن أحمد بن أبي عبدالله بن هيجاء[١] .

ومنهم: أبوالفضائل علي بن عبدالله بن هيجاء، يقال لهم: بنو أبي الفضائل .

منهم: بنو المعروف[٢] بالغري، وهو محمّد بن عبدالله بن عمر بن أبي الفضائل علي هذا .

ومن بني زيد الأسود: أبومنصور أحمد بن هيجاء. من ولده: عدنان بن معد بن عدنان بن أبي منصور هذا، له عقب يعرفون بـ«بني عدنان» .

ومنهم: أبوالفتح ناصر بن زيد الأسود، أعقب من رجلين: أبي الحسين زيد نقيب المشهد، وأبي علي أحمد .

فأعقب أبوعلي أحمد من أبي الفتوح محمّد، وقيل: هبةالله لا غير، يعرف ولده بـ«بني أبي الفتوح» .

وانفصل منهم فخذ عرفوا بـ«بني السدري» وهم ولد أبي طالب محمّد بن أحمد ابن أبي الحسن علي بن أبي الفتوح[٣] المذكور، تزوّج بنت أبي عبدالله[٤] ابن السدري من ولد أبي الحسن محمّد بن الحسين بن علي كتيلة، فولدت له أباالفتح ناصراً، فعرف ولده بـ«بني السدري» أيضاً نسبة إلى جدّهم لأُمّهم .

منهم: شرف الدين ابن السدري، وهو محمّد بن علي بن الحسين بن أبي الفتح

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٢ ـ ٣٣٣ .

(٢) في العمدة: المطروف .

(٣) في الأصل: أحمد بن الحسين بن علي بن أبي الفتوح .

(٤) في العمدة: بنت عبدالله .

ناصر المذكور[١].

أعقب أبوالحسين زيد نقيب المشهد بن أبي‌الفتح ناصر بن زيد الأسود من رجلين، وهما: أبوالحسين محمد، وأبوالفتح ناصر.

أمّا أبوالحسين محمّد بن زيد النقيب، فهو[٢] جدّ بني حميد بالغري، وهو عبدالحميد بن محمّد بن عبدالرحمن بن علي بن أبي‌الحسين محمّد المذكور.

وأمّا أبوالفتح ناصر، وعقبه الآن يعرفون بـ«بني كتيلة» فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد عبدالله، وأبوالقاسم عبيدالله مجد الشرف، وأبوطالب هبةالله التقي.

أمّا أبو محمّد عبدالله بن أبي‌الفتح ناصر، فانقرض، وكان من ولده: مجدالدين الطويل بن عبدالله، كان في غاية الطول.

وأمّا أبوالقاسم عبيدالله بن أبي الفتح[٣] ناصر، فمن ولده: السيد الزاهد الكريم رضي‌الدين أبوالحسين محمّد بن يحيى بن محمّد بن عبيدالله.

وأمّا أبوطالب هبةالله التقي بن أبي‌الفتح ناصر، وكان فقيهاً خيّراً، فأعقب من جماعة انقرض بعضهم، واتّصل عقبه من ثلاثة، وهم: رضي‌الدين أبومنصور الحسن، والتقي أبوالحسين علي، وعزّ الشرف أبوعلي عمر.

فمن ولد رضي الدين أبومنصور الحسن بن أبي‌طالب: الهادي فخرالدين محمّد ابن شرف الدين جعفر بن محمّد بن المعمّر بن أبي‌منصور الحسن المذكور، درج. ومحمّد بن جعفر بن فخرالدين المذكور، انقرض.

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٣.

(٢) في الأصل: فمن.

(٣) في الأصل: أبي عبدالله.

ومن ولد التقي أبي الحسين علي بن أبي طالب: جمال الدين محمّد بن عبدالله[١] بن جعفر بن محمّد بن أبي الحسن المذكور، له ولد .

ومن عزّ الشرف أبوعلي عمر بن أبي طالب: الشيخ السيد العالم الفاضل مجد الدين محمّد بن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمّد بن المعزّ[٢] بن أبي علي عمر المذكور، قرأ عليه طرفاً من كتاب الكافية الحاجبية، وكان بها قيماً، وشرحها الأُستاد الفضل ركن الدين الجرجاني، وله ابنان، وهما: السيد علم الدين عبدالله نزيل سمرقند، وابنه شمس الدين أبوهاشم محمّد، وهو الآن بالعراق. ونظام الدين علي أبوالحسن، وهو السيد الخليل المقدام، له أبوطاهر، أُمّه بنت السيد النقيب بهاءالدين داود بن السيد الطاهر جلال الدين أحمد ابن الفقيه الحسيني[٣] .

وأمّا عمر بن يحيى ابن ذي‌الدمعة، وهو أكثر إخوته عقباً، وفيه البيت والعدد، فعقبه من رجلين، وهما: أحمد المحدّث، وأبومنصور محمّد الأكبر، وكان له عدّة أولاد أُخر .

منهم: أبوالحسين يحيى بن عمر، وأُمّه أُمّ الحسن بن عبدالله[٤] بن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيّار، وكان من أزهد الناس، وكان مثقل الظهر بالطالبيات يعولهنّ، ويجهد نفسه في برّهن، لحقه ذلّ امتعض منه، فخرج (بالكوفة)[٥] داعياً إلى

---

(١) في العمدة: عبيدالله .

(٢) في العمدة: المعمّر .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥ .

(٤) في العمدة: أُمّ الحسن بن الحسين بن عبدالله .

(٥) الزيادة من العمدة .

الرضا من آل محمّد في أيّام المستعين سنة خمس ومائتين، فحاربه محمّد بن عبدالله بن طاهر، فقتله وحمل رأسه إلىٰ سامراء، ولمّا أُتي إلىٰ محمّد بن عبدالله بن طاهر بالكوفة جلس للهناء، فدخل عليه أبوهاشم داوود بن القاسم الجعفري، وقال: إنّك لتهنّأ بقتل رجل لو كان رسول الله ﷺ حيّاً لعزّي به، ثمّ خرج وهو يقول :

يا بني طاهر كلوه وبيئاً[١]	إنّ لحم الرسول[٢] غير مريٍّ
إنّ وتراً يكون طالبه الله	لوتر بالخزي[٣] غير حريٍّ[٤]

ودخل عليه علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد الشاعر الجمال، فاستبطأه محمّد بن طاهر، فأنشده :

قتلت أعزّ من ركب المطايا	وجئت لاستبينك في الكلام
وعزّ عليّ أن ألقاك إلاّ	وفيما بيننا حدّ الحسام

ورثت الشعراء أباالحسن يحيى بن عمر مراث كثيرة، منها قصيدة لعلي ابن الرومي فيها :

أبعد ما كنى بالحسين سميدع	تضيء مصابيح السماء فتسرح
كلّ أوانٍ للنبي محمّد	قتيل زكي بالدماء مفرّج
لقد عمهوا ما أنزل الله فيكم	كان كتاب الله فيكم يمجمج
فإن كلّهم أمسى اطمأنّ مهاوه	فإنّ رسول الله في اللحد يزعج

---

(١) في العمدة: مريئاً.

(٢) في العمدة: النبي.

(٣) في العمدة: بالفوت.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٥ ـ ٣٣٦.

سيدرك ثـار الله أيـضاً رديـنه ... ولله أوس آخــرون وخـزرج

وكان أبو الحسين يحيىٰ من أكابر الأئمّة الزيدية، وله شعر منه قوله :

أبلغ بني العبّاس قول امرئٍ ... ما مال مـن حـقٍّ إلى الظـلم

إن كانت الدنيا لكم فاسمحوا ... مـنها بـقوتٍ لبـني العـمّ

وسوّغوا الأقوات من مالكم ... فـإنّه أعـدل فـي الحكـم[١]

ولا عقب ليحيىٰ هذا، قال شيخنا: وربما غلط كثير من الناس، فانتسب إليـه، والله أعلم[٢]. وكان قتله بشاهي قرية قريبة من الكوفة[٣].

وأمّا أبو منصور محمّد بن عمر بن يحيىٰ، فقال بعض العمد: أعقب من الحسين الفدان[٤]. قال أبو عبدالله ابن طباطبا: ومن ولده القاسم وجعفر وعمر[٥].

أمّا جعفر وعمر، فعقبهما بخراسان .

وأمّا القاسم بن محمّد بن عمر بن يحيىٰ، فأعقب علىٰ ما قال شيخنا من رجلين، وهما: أبو جعفر محمّد يلقّب «سوسة» ولده بقزوين والري. وعلي أعقب بطبرستان[٦].

وقال الثقات من النسّابين: والحسين بن القاسم له عقب، ويحيى بـن القـاسم

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٠١.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ١٠٢.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٥ ـ ٣٣٦.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ١٠١.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٩٢.

(٦) تهذيب الأنساب ص ١٩٢.

ولده بهرات[١] .

والعقب من الحسين الفدان بن محمّد بن عمر بن يحيىٰ في ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسين زيد الجندي، وأبو عبدالله جعفر، وأبو محمّد الحسن الرئيس بالكوفة .

فمن بني زيد الجندي ابن الفدان: آل شيبان، وهو أبو الفوارس محمّد بن عيسى الفارس بن زيد الجندي المذكور، بطن كانوا بالكوفة .

ومن بني أبي عبدالله جعفر ابن الفدان: أبو الحسين محمّد بن الحسين بن محمّد ابن أحمد بن جعفر المذكور .

ومن بني أبي محمّد الحسن ابن الفدّان: صفي الدولة محمّد بن عبدالله بن محمّد ابن عبدالله بن الحسن المذكور، كان ذا جاه بالشام، وتغرّب إلىٰ خراسان .

ومنهم: أبو يعلىٰ ميمون بن الحسين بن محمّد الأوسط بن الحسين بن الحسن المذكور .

ومنهم: أبو العلاء المسلم بن محمّد بن علي دبيب[٢] بن المسلم بن عبيدالله بن الحسن المذكور. ولبني الفدّان بقية بالنيل وقوسان[٣] .

وأمّا أحمد المحدّث بن عمر بن يحيىٰ، فأعقب من أبي عبدالله الحسين النسّابة النقيب وحده، وكان الحسين هذا ناسباً، وله كتاب في النسب، وهو أوّل من ولي النقابة على العلويين، وذلك أنّه[٤] لمّا قتل عمّه يحيى بن عمر، وكان سبب خروجه أنّه

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٩٢ .

(٢) في العمدة: ذنيب .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٦ .

(٤) في الأصل: أنّ .

أملق واحتاج وكثرت ديونه ومطالبيه، وكان ذا مروءة يعول كلّ طالبية فقيرة يجدها.

فقدم إلىٰ دار الخلافة يطلب أن يفرض له شيء من مال الخليفة، فأغلظ عليه صاحب الديوان، وهو بعض أتراكي العبّاسية لا يحضرني الآن اسمه، قال له: لأيّ شيء يفرض لمثلك؟ فأجابه أبوالحسين يحيىٰ بكلام فيه غلظ وخشونة، فأمر بحبسه، فقام إليه الطالبيون الذي كانوا هناك، وشفّعوا فيه، فأمر بإخراجه، فخرج يحيىٰ من فوره وجمع جمعاً، وكان من أمره ما كان.

فوفد ابن أخيه الحسين بن أحمد إلىٰ حضرة الخلافة، والتمس أن يكون الحاكم على الطالبيين رجلاً منهم لا يألفون طاعته، ويعرف هو لهم أقدارهم، وينزلهم منازلهم، ولا يحكم فيهم أتراك بني العبّاس، فاستصوب الخليفة رأيه، وجمع من هناك من الطالبيين، وأمرهم أن يختاروا من يولّيه عليهم، فقالوا: حيث انّ الحسين هو الذي رأىٰ هذا الرأي وأشار به، فإنّا نختاره، فولي النقابة عليهم، وهو أوّل نقيب تولّى النقابة.

وأعقب من رجلين، وهما: زيد المعروف بـ«عمّ عمر» ويحيىٰ وفي ولده البيت.

أمّا زيد عمّ عمر، وكان له عقب بالكوفة، ونصّ شيخنا على انقراضه، وذلك بعد ذيل طويل.

وأمّا يحيى بن الحسين بن أحمد المحدّث، فأعقب من رجلين، وهما: أبوعلي عمر بن يحيى بن الحسين الشريف الجليل، كان عظيم القدر. وأبومحمّد الحسن الفارس.

أمّا أبوعلي عمر بن يحيىٰ، فحجّ بالناس أميراً، وعلىٰ يده ردّت القرامطة الحجر الأسود، وكان أبوطاهر القرمطي قد أخذه من مكانه، وذهب به إلى الأحساء، وبقي

عندهم اثنين وعشرين سنة، إلىٰ أن سعىٰ هذا السيد في ردّه، وذهب مع جماعة إليهم وأخذ الحجر منهم، وجاء به إلى الكوفة، وعلّقه علىٰ بعض أساطين المسجد إلىٰ وقت موسم الحجّ، ثمّ ذهب به إلىٰ مكّة، فجعله في مكانه .

وكان له سبعة وثلاثون ولداً، منهم أحد وعشرون ذكراً، أعقب منهم ثمانية، ثمّ انقرض بعضهم .

واتّصل عقبه من ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسن محمّد الشريف الجليل، لم يملك أحد من العلويين ما ملك من الأموال، كانت أملاكه تطوي علىٰ طرفي الفرات، وله في سعة اليد وعلوّ الهمّة حكايات مشهورة، قيل: إنّه زرع في سنة واحدة ثمانية وسبعين ألف جريب. وأبو طالب محمّد، وأبو الغنائم محمّد .

أمّا أبو الغنائم محمّد بن أبي علي عمر بن يحيىٰ، فعقبه الآن يرجع إلىٰ أبي ظريف، وهو محمّد بن أبي علي عمر بن أبي الغنائم المذكور، وهو جدّ بني البكر[١] ببغداد وغيرها، وهو علي يلقّب «البكر» بفتح الكاف علىٰ ما هو المشهور، وحكىٰ بعضهم أنّه بكسرها، وهو ابن (أبي)[٢] البركات بن علي بن أبي ظريف المذكور[٣] .

وأمّا أبو طالب[٤] محمّد بن أبي علي عمر بن يحيىٰ، فعقبه يرجع إلى النقيب شمس الدين أحمد بن النقيب علي بن أبي طالب المذكور، أعقب من رجلين، وهما:

---

(١) في العمدة: المنكر .

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٧ .

(٤) في الأصل: أبو طاهر .

أبو محمّد الأسمر [١]، والنقيب نجم الدين أُسامة .

أمّا أبو محمّد الحسن الأسمر، فعقبه يرجع إلىٰ ابنه شكر بن الحسن، له عقب يقال لهم: بنو شكر، لهم بقية بالشريفة من دراج [٢] من الأعمال الحلّية .

وأمّا النقيب نجم الدين أُسامة بن النقيب شمس الدين أحمد بن النقيب علي بن أبي طالب محمّد، فأعقب من رجلين، وهما: عبدالله التقي النسّابة، وعدنان .

أمّا عدنان بن أُسامة، فعقبه من أُسامة بن عدنان، يعرف ولده بـ«بني أُسامة» كانت لهم بقية بالحلّة إلىٰ قريب سنة ستّين وسبعمائة [٣]، وأظنّهم انقرضوا .

وأمّا عبدالله التقي النسّابة بن أُسامة، وهو صاحب الحكاية مع السيد جعفر بن أبي البشر الحسني النسّابة، وقد ذكرناها عند ذكره، فأعقب من رجلين، وهما: أبو الفتح، وأبو عبدالله [٤] عبدالحميد النسّابة، الذي انتهىٰ إليه علم النسب في زمانه.

أمّا أبو الفتح بن عبدالله التقي النسّابة، فيقال لولده: بنو التقي (وقد انقرضوا .

وأمّا أبو علي عبدالحميد ين التقي) [٥] وهو بالغري الشريف، فأعقب من رجلين، وهما: أبو طالب محمّد العالم النسّابة، وأبو الفتح علي .

فمن ولد أبي طالب: السيد الجليل النسّابة شرف الدين محمّد أبو الفضل بن

---

(١) هو أبو محمّد الحسن الأسمر، كما سيأتي .

(٢) كذا في الأصل، وفي العمدة: بالشرفية من دادخ .

(٣) في الأصل: وسبعين .

(٤) في العمدة: أبو علي .

(٥) ما بين الهلالين ساقط من الأصل .

أبي عبدالله الحسين بن عبدالحميد النسّابة الثاني بن أبي طالب المذكور، سافر إلىٰ بلاد القرم وأقام هناك وأولد. وأعقب ولده: تاج الدين عبدالحميد، وله بقية.

ومنهم: غياث الدين عبدالكريم بن شمس الدين أبي طالب محمّد النسّابة بن عبدالحميد النسّابة الثاني بن أبي طالب محمّد المذكور، قتله المعالي بوادارجان[1].

وأخوه نجم الدين عبدالعزيز انقرض.

ومن ولد أبي الفتح بن عبدالحميد بن التقي: أمير الحاج النقيب بالغري تاج الدين أبوالحسين علي بن أبي الحسين محمّد بن أبي الفتح المذكور، له عقب بالغري.

منهم: مجد الدين أبوالحسين عبدالله، وغياث الدين أبوالمظفّر عبدالكريم ابنا تاج الدين المذكور.

أعقب مجدالدين بن الحسين من رجلين، وهما: النقيب فخرالدين صالح نقيب المشهد الغروي بنيابة السيد رضي الدين محمّد الآوي الأفطسي، وكان نسّابة، روىٰ عن بعض العمد، وقرأ عليه، وله عقب.

وأعقب غياث الدين أبوالمظفّر عبدالكريم بن تاج الدين النقيب جماعة، منهم: عبدالرحيم بن عبدالكريم، له عقب. ونظام الدين سليمان، وبهاءالدين علي، لهما عقب، وكلّهم بالغري[2].

وأمّا أبوالحسن[3] محمّد الشريف الجليل بن أبي علي عمر بن يحيى بن الحسين

---

(١) كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح كما في العمدة: دارجاً.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣٩ ـ ٣٤٠.

(٣) في الأصل: أبوالحسين.

ابن أحمد المحدّث، فمن ولده: خزعل، وهو أبو محمّد الحسن بن عدنان بن الحسن ابن محمّد بن محمّد بن محمّد بن عمر بن أبي الحسن محمّد المذكور، يقال لولده: بنو خزعل، وهم بالحلّة والحائر (١).

وأمّا أبو محمّد الحسن الفارس بن يحيى بن الحسين (٢) النسّابة، وكان له خمسة وأربعون ولداً، منهم ثلاثون ذكراً، ولكن عقبه المتّصل من ثلاثة، وهم: أبو الحسن محمّد التقي الشاشي (٣) الذي عزل الرضي الموسوي عن النقابة وكان الرضي (ختنه) (٤) والحسن الأصمّ السوراوي (٥)، وأبو طالب عبدالله.

أمّا أبو الحسن محمّد التقي الشاشي بن الحسن الفارس، وهو نقيب النقباء ببغداد أمير الحاج، وكان لعقبه رئاسة، والآن قد لحقهم خمول، فعقبه المتّصل من رجلين، وهما: أبو العلاء محمّد، وأبو علي الحسن، وبقيتهما بواسط.

وأمّا الحسن الأصمّ السوراوي بن الحسن الفارس، فعقبه من أبي تغلب (٦) علي نقيب سوراء بن الحسن الأصمّ.

أعقب أبو تغلب من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسم الحسين التقي، وأبو الغنائم محمّد، وأبو الفضل علي. وكان له ولد آخر يكنّىٰ أباطاهر اسمه محمّد، وقيل:

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٤١.

(٢) في الأصل: الحسن.

(٣) في العمدة: السابسي.

(٤) الزيادة من العمدة، وساقطة من الأصل.

(٥) في الأصل: السوداوي.

(٦) في الأصل في جمع الموارد: أبي ثعلب.

هبةالله، أعقب ابناً وبنتين[١]، انقرض الابن .

وانتهىٰ إليه رجل اسمه محمّد ويلقّب (شرة»[٢] قدم الديوان بسوراء يلقّب «العامل» وعرف بذلك شيخنا التقي عبدالله بن أُسامة، أنكره أبوه وأعمامه، وأقام هو علىٰ دعواه برهة، وحسنت حاله، وضمن معاملة سوراء أكثر من أربعين سنة، واحتاج أبوطاهر هبةالله إليه، فأقرّ به بعد انكاره .

قال شيخنا عبدالحميد ابن التقي: وأمّا العامل، فالغمز فيه قوي ظاهر، وكتب عليه عند ذكره ما حكاه: وأمّا العامل له عقب فيه غمز قوي ظاهر، أمّه بنت المكحول كانت غير مأمونة علىٰ نفسها، تزوّجها أبوطاهر وهي حامل من زوج آخر يعرف بابن دودة الملاّح .

وقال في موضع آخر: أنكره أبوه، ثمّ اعترف به علىٰ ما قيل .

وقال الثقات من النسّابين: لم يكن لاحقاً لأبيه شرعاً، واعتمد علىٰ ذكره شيخنا عبدالحميد، قال: ونصّ عبدالحميد بن التقي علىٰ أنّ أباه معين الدين الذي انتسب إليه انقرض إلاّ من ابنته أمّ ولد تمام الاسماعيلي، فهي جدّة بني تمام بسوراء، وللعامل عقب متّصل إلى الآن بسوراء، والله أعلم[٣] .

وأمّا أبوالقاسم الحسين التقي بن أبي تغلب، فمقلّ، وعقبه يرجع إلىٰ محمّد بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الحسين محمّد بن محمّد الضرير بن أبي القاسم التقي

---

(١) في العمدة: وبنتاً .

(٢) في العمدة: بقرة .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٤٢.

المذكور، ويعرف بـ«سندي»[١] قرية بقرب بلده[٢].

وأمّا أبو الغنائم محمّد بن أبي تغلب، فعقبه من ابنه أبي عبدالله محمّد يلقّب «سميرة»[٣] وهم إلى الآن بسوراء.

وأمّا أبو الفضل علي بن أبي تغلب، وفي ولده البيت، فعقبه من رجل واحد، وهو مجد الشرف أبو نصر أحمد بن أبي الفضل، أعقب من رجلين، وهما: أبو عبيدالله[٤] محمّد مجد الشرف بن أبي نصر. (من ولده:)[٥] الفقيه العالم فخرالدين يحيى بن أبي طاهر هبةالله بن شمس الدين أبي الحسن علي بن مجد الشرف المذكور.

وأولاده: الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمّد، والنقيب الطاهر جلال الدين أبو القاسم أحمد، والنقيب الطاهر زين الدين هبةالله، قتل دارجاً. ولإخوته عقب إلى الآن، كثّرهم الله تعالىٰ.

ومن ولد أبي الفضل علي: كمال الشرف بن أبي نصر، ويقال لولده: بنو أبي الفضل، وهم بسوراء (من ولده:)[٦] النقيب صفي الدين أبو الحسين زيد بن النقيب جلال الدين علي بن النقيب أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور، له عقب.

---

(١) في العمدة: سندر.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٤٣.

(٣) في العمدة: شميرة.

(٤) في العمدة: أبو عبدالله.

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٦) الزيادة ساقطة من الأصل.

ومنهم: عزّ الشرف محمّد بن أبي الفضل المذكور، له عقب[١].

وأمّا أبو طالب عبدالله بن الحسن الفارس، وله عقب كثير متفرّق بالحلّة وسوراء وواسط وطرابلس وغيرها.

فمنهم: أُسامة بن محمّد بن معالي بن المسلم بن عبدالله المذكور، له عقب بالحلّة متفرّقون.

منهم: فضائل بن معد بن أُسامة المذكور، له عقب، يقال لهم: بنو فضائل.

ومنهم: نصرالله بن محمّد بن معالي المذكور، له عقب بالحلّة وسوراء، يقال لهم: بنو نصرالله.

ومنهم: علي الدبّاغ[٢] بن أبي البركات محمّد بن أبي طالب عبدالله بن علي بن عمر المحل[٣] بن أبي طالب عبدالله المذكور، له عقب.

ومنهم: أبو الحسين يحيى بن أبي طالب عبدالله الأوّل[٤] المذكور، له عقب.

منهم: بنو الجعفرية، وهم ولد علي بن يحيى المذكور، وأُمّه جعفرية بها يعرف ولده.

منهم: بنو أبي الفضل المعروفون بـ«بني أخي زريق» بمشهد القاسم من برسيما، وهم أولاد علي بن أبي الفضل محمّد بن أبي طالب محمّد بن أبي الفضل محمّد بن أبي القباء محمّد بن علي بن يحيى المذكور.

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٤٣ ـ ٣٤٤.

(٢) في العمدة: الدماغ.

(٣) في العمدة: المحدّث، وفي الهامش: المجل، المخل.

(٤) في الأصل: عبد الأوّل.

وبنو الضياء بمشهد القاسم أيضاً، وهو أبوالحسن علي بن أبي طالب محمّد المذكور.

وبنو الطوير، وهو علي بن أبي الفضائل (محمّد)[١] بن علي بن يحيى المذكور، وهم بالمشهد الشريف بالغري[٢].

أعقاب عيسىٰ مؤتم الأشبال

وأعقب أبو يحيىٰ مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد، لقّب بذلك لأنّه قتل أسداً ذا أشبال، وكان في غاية الشجاعة، وأُمّه أُمّ ولد نوبية، وكان حامل راية إبراهيم بن عبدالله المحض قتيل باخمرىٰ، وكان قد جعل له الأمر من بعده، فلمّا قتل إبراهيم استتر عيسىٰ، ولم يتمّ له الخروج، فاستتر أيام المنصور وأيّام المهدي، وقيل: إنّه مات في زمن المهدي، وهو الأصحّ.

وكان في بعض أيّام اختفائه يسقي الماء على الجمل بالأجرة، استأجره صاحب الجمل، يسقي علىٰ جماله الماء، وله في ذلك حكايات عجيبة.

من أعجبها أنّه تزوّج امرأة بالكوفة أيّام اختفائه لا تعرفه ولا يعرفها، وولد منها بنتاً، وكبرت البنت، وكان عيسىٰ يسقي الماء علىٰ جمل لبعض الأشخاص، ولذلك الشخص ابن قد شبّ، فجمع رأيه ورأي امرأته علىٰ أنّهم يزوّجون ابنهم بابنة عيسىٰ، لما رأوه من صلاحه وعبادته وتقواه، ولا يعرفون إلاّ كما أخبرهم السقّاء[٣]، وذكروا ذلك لامرأته، فاستطربت فرحاً، وذكرت لزوجها ولا تعرفه إلاّ السقّاء،

---

(١) الزيادة من العمدة.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٤٥ ـ ٣٤٦.

(٣) في الأصل: النفا.

فتحيّر عيسىٰ في أمره، ولم يدر ما يصنع، فدعا الله تعالىٰ على ابنته، فماتت وتخلّص من تلك الورطة.

ولمّا ماتت الصبية جزع عليها عيسىٰ جزعاً شديداً وبكىٰ، فقال له بعض أصحابه: والله لو قيل لي من أشجع أهل الأرض لما عددتك وأنت تبكي علىٰ بنت، فقال عيسىٰ: والله ما أبكي إلاّ لأنّها ماتت ولم تعلم أنّها ولدت من كبد رسول الله ﷺ[١].

ووجد المهدي علىٰ بعض الحيطان في بعض أسفاره أبياتاً في بعض خنادق الجبل لمّا توجّه إلىٰ آذربيجان، رآها أسطر مكتوبة بفحمة، فجعل يبكي، ثمّ كتب تحت كلّ سطر منها: أنت آمن أنت آمت، حتّىٰ أتىٰ علىٰ جميعها، فقال له أبو عبيدة الوزير: من هذا الرجل يا أميرالمؤمنين؟ فقال: من يجب أن يكون غير عيسى بن زيد، والأبيات هذه:

منخرق الكفّين[٢] يشكو الوجا ... تبكيه أطراف القنا والحداد

شرّده الخوف عن أوطانه[٣] ... كذاك من يكره حرّ الجلاد

قد كان في الموت له راحة ... والموت حتمٌ في رقاب العباد

وليس ذا ذنبٌ سوىٰ أنّه ... خوّفهم وقعة يوم المعاد[٤]

وهذه الأبيات تنسب إلىٰ محمّد بن عبدالله المحض، وكان عيسىٰ أيضاً شاعراً،

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٥٠ ـ ٣٥١.

(٢) في العمدة: الخفّين.

(٣) في العمدة: شرّده الخوف فأزرىٰ به.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٥١.

فمن شعره قوله :

إلى الله نشكــو مـا نـلاقي وإنّـنا نـقتّل ظـلماً جـهرةً ونـخاف
وتســعد أقــوامٌ بـحبّهم لنـا ونشقي بهم والأمر فيه خـلاف[١]

ومات عيسىٰ بالكوفة مختفياً، وله ستّون سنة، كذا قيل[٢]. وكانت وفاته سنة ستّ وستّين ومائة .

قال بعض العمد: كان عمره ستّاً وأربعين سنة[٣]. وهذا هو الصحيح؛ لأنّ زيداً قتل سنة احدىٰ وعشرين ولابنه سنة واحدة .

وأعقب عيسىٰ من أربـعة رجـال، وهـم: أحـمد المـختفي، وزيـد، ومـحمّد، والحسين غضارة .

فأمّا أحمد المختفي بن عيسىٰ مؤتم الأشبال، وكان من أهل الفضل والعبادة، وكان قد خرج فأُخذ وحبس وخلص واختفىٰ إلىٰ أن مات بـالبصرة، وقـد بـلغ التسعين أو قاربها. فأعقب من رجلين، وهما: علي، وأحمد[٤] المكفل. فأولد أحمد المكفّل جماعة .

منهم: أبو الحسين علي بن أحمد المكفّل الشـيخ صـالح المـعين الذي ادّعـى صاحب الزنج أنّه هو .

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٠٥، عمدة الطالب ص ٣٥٢.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ١٠٥.

(٣) المجدي ص ٣٨٧.

(٤) في العمدة في جميع الموارد: محمّد، وهـو الصـحيح كـما فـي جـميع كـتب الأنساب.

قال شيخنا: وكان الهاشمي وهو إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي النسّابة يقول: إنّ نسب صاحب الزنج الصحيح في آل أبي طالب، وكذا كان أبو الحسين زيد ابن كتيلة الحسيني [١] النسّابة يثبت نسبه أيضاً، والله أعلم [٢].

ولعلي بن محمّد المذكور عقب، كان منهم بمصر [٣] علي بن محمّد بن علي بن يحيى بن علي المذكور. وزيد بن يحيى بن علي المذكور كان بدمشق، ومحمّد بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن عبدالله بن علي المذكور.

وأمّا علي بن أحمد المختفي، فمن ولده: علي بن الحسين بن علي المذكور، قال شيخنا الحسين بن قتادة الحسني: فيه قول، وله عقب [٤].

منهم: الحسن الديلمي بن علي المهدي بن عبدالله بن علي المذكور [٥].

وأمّا زيد بن عيسىٰ مؤتم الأشبال، فأعقب علىٰ ما قال بعض العمد: من محمّد والحسين [٦].

وقال بعض الثقات من النسّابين: لم أر للحسين ذكراً في المعقبين، قال: وأعقب زيد بن عيسىٰ من عيسىٰ وأحمد أيضاً [٧].

---

(١) في الأصل: الحسني.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٥٥.

(٣) في العمدة: بدمشق.

(٤) عمدة الطالب ص ٣٥٧ عنه.

(٥) في العمدة: الحسن الديلمي بن علي بن داعي بن مهدي بن عبيدالله بن علي المذكور.

(٦) تهذيب الأنساب ص ٢١٥.

(٧) تهذيب الأنساب ص ٢١٥ ـ ٢١٦.

أمّا محمّد بن زيد ابن مؤتم الأشبال، فأعقب من أحمد، ومحمّد، والحسن.

أمّا أحمد بن محمّد بن زيد، فعقبه من خمسة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد، وأبوعلي محمّد، وأبوالحسن محمّد، وأبوأحمد محمّد، وأبوجعفر محمّد.

أمّا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فمن ولده: أبوالقاسم علي بن محمّد بن أحمد الشاعر بن أبي محمّد المذكور.

ومنهم: نقيب مصر [١] بعد أبيه، لا عقب له.

وأمّا أبوأحمد محمّد بن أحمد بن زيد، فأعقب من رجلين، وهما: أبومحمّد الحسن الشاعر، وأبوجعفر أحمد الشاعر، لهما أعقاب.

وأمّا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فعقبه بخراسان.

منهم: الحسن بن مهدي بن أبي الحسن محمّد المذكور، له عقب.

وأمّا أبوعلي محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فأعقب من رجلين، وهما: أبومحمّد الحسن، وأبوجعفر أحمد.

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد عيسىٰ، وأبوعلي الحسين، وأبوالقاسم جعفر.

وأمّا أبومحمّد عيسىٰ، فولده أبو عبدالله محمّد يدعىٰ «حيدرة» له عقب.

وأمّا أبوعلي الحسين [٢] ويلقّب «بقرات» فعقبه من علي. ولعلي زيد ومسلم، لهما أعقاب، يعرفون بـ«بني بقرات» ولهم بقية بمصر إلىٰ بعد الستمائة. كذا قال

---

(١) وهو أبوالحسن علي.

(٢) في الأصل: الحسن.

بعض العمد[١].

وأمّا محمّد بن محمّد بن زيد بن عيسىٰ مؤتم الأشبال، ويلقّب «أبزار رطب» فولده: الحسين والحسن وأحمد. للحسين: علي، وزيد، وأحمد، لهم أعقاب. وللحسن: علي، له ولد. وأحمد له الحسين يقال له ولد[٢].

وأمّا الحسن بن محمّد بن زيد ابن مؤتم الأشبال، فأعقب من علي بالري. ولعلي: يحيىٰ، والحسن، ذكر ذلك شيخنا[٣].

وأمّا عيسى بن زيد ابن مؤتم الأشبال، فقال بعض العمد: ولده أحمد الشيخ الأمير، له من الأولاد عبدالله، له عقب، ويحيىٰ له عقب، ومحمّد له عقب[٤].

أمّا أحمد بن زيد ابن مؤتم الأشبال، فولده الحسين. وللحسين عيسىٰ، قال الثقات: له أولاد بالأهواز. والقاسم له ولد[٥].

وأمّا محمّد ابن مؤتم الأشبال، فله عقب كثير منتشر، وجمهور عقبه يرجع إلى (علي)[٦] العراقي بن الحسين بن علي بن محمّد المذكور، ورد العراق وأقام بها، فعرف عند أهل الحجاز بـ«العراقي».

وأعقب من خمسة رجال، ما بين مقلّ ومكثر، والبقية الآن من ولده في رجلين،

---

(١) عمدة الطالب ص ٣٥٨، المجدي ص ٣٩٢.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٥٩.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢١٧، عمدة الطالب ص ٣٥٩.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢١٧ ـ ٢١٨.

(٥) تهذيب الأنساب ص ٢١٧.

(٦) الزيادة ساقطة من الأصل.

وهما: أبوالحسن[١] أحمد الدعكي وهو أكثرهم عقباً، وأبومحمّد الحسن .

أمّا أبومحمّد الحسن ابن العراقي، فأعقب من رجلين، وهما: علي، وأبوالطيب عبدالوهّاب، يقال له: هبة. ولعلي أولاد بالأهواز في إخوة له. ولعبدالوهّاب ولد قتل.

وأمّا أبوالحسين أحمد الدعكي، فأعقب من جماعة، منهم: جعفر ابن الدعكي .

فمن ولده: دبّ المطبخ[٢]، وهو أبومنصور محمّد بن حمزة بن أحمد بن علي بن جعفر المذكور. وابنه: أبوالبشائر زيد بن أبيمنصور، له عقب .

ومنهم: عبدالعظيم ابن الدعكي، ويدعىٰ «ميموناً» فمن ولده: نورالدين أبوالعزّ علي بن محمّد بن عبدالعظيم المذكور، له عقب .

ومنهم: أبو عبدالله محمّد الكرومي[٣] ابن الدعكي، وعقبه ينتهي إلىٰ أبيعلي إبراهيم بن القاسم بن محمّد الكرومي المذكور .

أعقب إبراهيم هذا من رجلين، وهما: أبوالحسن علي الخزّاز[٤]، وأبوالعزّ ناصر .

فمن ولد علي الخزّاز: محمّد المصري[٥] بن يحيى بن علي الخزّاز، له عقب .

وأمّا أبوالعزّ ناصر بن إبراهيم، فأعقب من رجلين، وهما: علي يدعىٰ

---

(١) في العمدة: أبوالحسين .

(٢) في الأصل: رد المسطح .

(٣) في العمدة: الكروشي .

(٤) في العمدة: الخزّاز .

(٥) في العمدة: المقرىء .

«المصقلة»[١] وأبو الفتوح شكر .

أمّا علي المصقلة، فمن ولده: أبو جعفر محمّد بن (أبي طالب محمّد بن أبي المعالي بن محمّد بن علي المذكور، وعلي بن أبي نزار محمّد بن أبي جعفر محمّد بن)[٢] علي المذكور .

وأمّا أبو الفتوح شكر بن ناصر بن إبراهيم، فمن ولده: أبو طالب محمّد يلقّب «قريصة»[٣] وأبو نزار عبدالله الصابوني ابنا أبي علي عمر، يقال لولدهما: بنو الصابوني، وهم الآن بالغري .

منهم: السيد محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسن بن محمّد بن عمر المذكور، كان تاجراً أظنّه مات دارجاً[٤]. وابن عمّه ظهير الدين زيد بن حسن بن إبراهيم المذكور تاجر إلى الآن .

ومن بني شكر: محمّد المقرىء بن شكر، له عقب .

منهم: موسى الكواغيدي[٥] بن جعفر بن محمّد بن محمّد المقرىء المذكور، رآه بعض العمد[٦] بالحلّة .

ومن بني شكر: أبو الحسن علي بن شكر، له عقب .

---

(١) في العمدة: المسلقة، وفي الهامش: المسقلة .

(٢) ما بين الهلالين من العمدة، وساقط من الأصل .

(٣) في العمدة: مريضة .

(٤) كذا في العمدة، وفي الأصل: تاجراً .

(٥) في العمدة: الكواغذي .

(٦) وهو الشيخ تاج الدين ابن معية، كما في العمدة ص ٣٦٠ .

منهم: أبوالحسن علي يلقّب «الدهّان» بن أبي‌الفتوح بن علي المذكور.

ومن ولده: السيد الفاضل عزّالدين حسن بن أبي‌الفتوح بن علي الدهان المذكور. ولعلي الدهّان بقية بالمشهد الغري[١].

وأمّا الحسين غضارة ابن مؤتم الأشبال، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأحمد الحربي[٢]، وعلي، وزيد.

أمّا زيد ابن غضارة، فمن ولده: أحمد الضرير بن زيد، أعقب من جماعة، منهم: أبوالحسن علي، ويحيىٰ، لهما عقب.

فمن ولد يحيى ابن الضرير: أبوالقاسم علي اللغوي نقيب البصرة بن يحيى المذكور، وأعقب جماعة.

منهم: أبومحمّد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه، وهو صاحب الدار بخزاعة.

من ولده: أبومحمّد الحسن نقيب البصرة بن أبي‌تغلب هبةالله بن أبي‌محمّد الحسن النقيب المذكور، ذكر شيخنا[٣] في مبسوطه ما يدلّ على انقراضه[٤].

وإليه يرجع نسب الشريف الزيدي المحدّث صاحب الوقف ببغداد، فيما زعم علي بن محمّد بن هبةالله بن عبدالصمد العبّاسي النسّابة، قال: هو أبوالحسن علي بن أبي‌العبّاس أحمد بن عمر الشاعر بن الحسن بن أبي‌محمّد الحسن النقيب بن أبي‌تغلب هبةالله بن أبي‌محمّد الحسن النقيب صاحب الدار بخزاعة.

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٥٩ ـ ٣٦١.

(٢) في العمدة: الحرني، وفي الهامش: الحربي، الحرثي.

(٣) وهو الشيخ أبوالحسن العمري صاحب المجدي.

(٤) راجع: المجدي ص ٣٦١.

وأخوه أبو القاسم محمّد المقرىء بن أبي العبّاس أحمد المذكور، جدّ بـني[١] الزيدي ببغداد، والله أعلم .

ومن ولد علي ابن الضرير: أبو الموهوب أحمد بن علي بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن علي المذكور، وهو جدّ بني[٢] أبي الموهوب بالغري الشريف، وهم يعرفون بـ«بني محاسن» وهو ابن أبي الموهوب المذكور[٣] .

وأمّا علي ابن غضارة، فله عقب، منهم: علي بن محمّد بن علي المذكور، إليه رفع الشيخ الشرف أبو حرب الدينوري النسّابة نسب بني العقروق، وهو علىٰ ما قال: أبو سعيد محمّد[٤] بن علي المذكور، وكان بمشهد الكاظم عليه السلام .

وزعم قوام الشرف علي بن الناصر المحمّدي أنّه وضعه زوراً لا حقيقة له، وقد كان أبو حرب هذا يثبت نسب بني الخشّاب، علىٰ ما مرّ في أنساب الموسوس علىٰ غير أصل، فلذلك (قال)[٥] قوام الشرف: إنّ نسب بني العقروق أيضاً وضعه علىٰ عادته، والله أعلم[٦] .

وأمّا أحمد الحربي ابن غضارة، ويكنّىٰ أباطاهر، فله عقب منتشر .

---

(١) كذا في العمدة، وفي الأصل: حدّثني .

(٢) كذا في العمدة، وفي الأصل: وهو حدّثني .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٦١ ـ ٣٦٢ .

(٤) في العمدة: أبو سعد بن محمّد .

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ٣٦٢ .

منهم: أبو علي (محمّد)[١] المعمّر قاضي المدينة، عاش مائة سنة وعشرين سنة، وأبو الحسن[٢] محمّد ابنا أحمد المذكور .

فمن بني أبي علي محمّد المعمّر: عبدالله الأزرق بن محمّد المعمّر، له عقب .

منهم: أحمد زاد الركب بن عبدالله المذكور، له (عقب كثير. ومنهم: بنو عبدالرحمٰن وبنو علي ابنا محمّد بن زاد الركب، لهما)[٣] بقية بدمشق .

ومنهم: الحسن القونوي[٤] بن عبدالله، له عقب .

ومنهم: أبو عبدالله الحسين صاحب صدقة النبي ﷺ بن عبدالله، له عقب .

منهم: الحسن والقاسم ابنا الحسين قاضي المدينة (وخطيبها ابن يحيى المدعوّ بركات قاضي المدينة)[٥] بن الحسين صاحب صدقة النبي ﷺ، لهما عقب .

فمن بني حسن: مفضّل بن معمّر بن حسن المذكور، له عقب بالمدينة الشريفة، يقال لهم: الزيود، ليس بالمدينة الشريفة من بني زيد الشهيد سواه، ولهم بالعراق بقية أيضاً، وردوا من الحجاز .

منهم: شرف الدين سنان بن هندي بن سيف بن هلال بن محمّد بن ناصر بن مفضّل المذكور .

ومسلم وحاتم ومعمّر وهدية وحسن بنو مفضّل المذكور، له بقية إلى الآن .

---

(١) الزيادة من العمدة .

(٢) في العمدة: وأبو الحسين .

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة .

(٤) في العمدة: القويري .

(٥) الزيادة من العمدة، وساقطة من الأصل .

ومن بني أبي الحسين محمّد بن أحمد الحربي: أبو الغنائم محمّد بن الحسين بن (الحسن بن)[1] سليمان بن أبي الحسين محمّد المذكور .

منهم: بنو جكاجك، وهو عيسى بن أبي خلاط أحمد بن سليمان بن أبي الحسين محمّد المذكور

وأمّا محمّد ابن غضارة، فمن ولده: أميرك، وهو جعفر بن عبدالله كوچك بن الحسين بن محمّد المذكور .

ومنهم: محمّد بن إسماعيل بن عيسى بن محمّد المذكور[2] .

أعقاب محمّد بن زيد الشهيد

وأعقب محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من رجل واحد، وهو أبو عبدالله جعفر الشاعر وحده، وله عقب كثير بالعراق .

وأعقب أبو عبدالله جعفر من ثلاثة رجال، وهم: محمّد الخطيب، وأحمد سكين، والقاسم .

فمن ولد القاسم بن جعفر: بنو الجدة، وهم ولد جعفر خطيب هراة بن القاسم.

قال بعض العمد: كان على الصلات للحسن بن زيد، قال: وأعقب في جماعة بهرات من خراسان[3] .

وأمّا أحمد سكين بن جعفر، قال الثقات من النسّابة: هو سكّين بزماورد[4]، له

---

(١) الزيادة من العمدة .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٦٢ ـ ٣٦٣ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٢١ .

(٤) كذا في التهذيب، وفي الأصل: ابن ماور .

عقب بالبصرة والرملة وطبرستان. فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وأبو عبدالله جعفر، وأبوالحسن[١] محمّد الأكبر، وأبوعلي محمّد الأصغر.

أمّا علي بن أحمد سكّين، ويكنّىٰ أباالقاسم، فأعقب من محمّد الأكبر أبي‌الحسن، ومحمّد الأصغر، وأحمد، وكان بآمل[٢].

وولّد محمّد الأصغر بن علي بن أحمد سكّين أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم علي، وأبوالقاسم زيد الأعور، وأحمد، والحسين[٣].

من ولد أبي‌القاسم علي: سيف النبي بن الحسن أميركا بن علي بن محمّد بن علي المذكور، له عقب.

ولمحمّد بن علي الأكبر بن علي بن سكّين ولدان، وهما: الحسين، وأحمد بطبرستان.

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن أحمد سكّين، فقال بعض العمد: له عقب بحرّان ونصيبين، وغيرهما من البلاد. وعقبه من أبي‌الحسين[٤] علي بحرّان، له عبيدالله ومحمّد أبو عبدالله، والحسن[٥]، لكلّ منهم عقب.

وأمّا أبوالحسين محمّد الأكبر بن أحمد سكين، فأعقب من الحسين والمحسن. فمن ولد الحسين بن محمّد الأكبر بن أحمد سكين: بنو المدّعى بالأهواز

---

(١) في التهذيب والعمدة: أبوالحسين.

(٢) كذا في التهذيب، وفي الأصل: بابل.

(٣) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٢٠.

(٤) في العمدة: أبي‌الحسن.

(٥) في العمدة: والحسين.

والبصرة، وهم ولد علي المفلوج المرتعش بن الحسين المذكور .

ومن ولد المحسن بن محمّد الأكبر بن أحمد سكّين: أبوجعفر أحمد بن المحسن، له عقب .

فأمّا علي بن المحسن، فولده: حمزة الزاهد، كان ببغداد، ولا بقية له .

وأمّا أبوعلي محمّد الأصغر بن أحمد سكّين، فعقبه من أربعة رجال، وهم: أبو يعلىٰ حمزة بقزوين، وأبوطالب العبّاس، وأبوالحسين زيد، وأبوجعفر أحمد، ولهم أعقاب .

منهم: أبوالعشائر زيد بن محمّد بن حمزة بن محمّد الأصغر (١) المذكور .

وأمّا محمّد الخطيب بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد، وكان مشتهراً بالشرب، قاله البخاري (٢). فأعقب من ابنه أبي الحسن علي الشاعر الحمّاني، كان نزل (٣) في بني حمان، فانتسب إليهم .

وكان شاعراً فصيحاً بليغاً، حضر مجلساً فيه رجل من بني الحارث بن عبدالمطّلب خطيباً مصقعاً ذرب اللسان، فأخذ في ذكر فضائل بني الحارث بن عبدالمطّلب، وفخر وجاد، وسكت الحاضرون، ويستمعون إليه، فجثىٰ السيد علي الحمّاني علىٰ ركبتيه، وأنشد قصيدة أوّلها :

لقد علمت هاشم أنّنا صباح الوجوه غداة الصباح

يفتخر فيها علىٰ سائر بني هاشم، ويفتخر بقومه بني علي، فلمّا أتمّها التفت إليه

---

(١) في الأصل: القروق .

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ١٠٨، وفيه: وكان يرمىٰ في دينه بخلاف ما هو عليه .

(٣) كذا في العمدة، وفي الأصل: تبرّك .

الحارثي، وقال: وأنتم يا بغضاء من كلّمكم؟ ومن شعره قوله:

وانّا لتصبح أسيافنا إذا ما اصطبحن بقوم[١] سفوك
منابرهنّ بطون الأكفّ وأغمادهنّ رؤوس الملوك

وقوله:

لنا من هاشمٍ هضبات عزٍّ مطينة بأوتاد[٢] السماء
تطوف بنا الملوك[٣] كلّ يومٍ ونكفل في حجور الأنبياء
ويهتزّ المقام لنا ارتياحاً ويلقانا صفاه والصفاء[٤]

وجمهور عقب أبي‌الحسن علي الشاعر الحمّاني (يرجع إلىٰ محمّد صاحب دار الصخرة)[٥] وجمهور عقب محمّد صاحب دار الصخرة ينتهي إلى ابنيه: أبي‌جعفر أحمد، وأبي‌الحسن علي الملقّب بـ«الواوة».

قال بعض العمد: لصاحب دار الصخرة عقب من أبي‌جعفر أحمد بالكوفة، وأبي‌الحسن علي يلقّب «الواوة» لهما أعقاب[٦].

فمن ولد أبي‌جعفر أحمد: أبو البركات محمّد، وعلي.

فمن ولد أبي‌البركات محمّد: أبو القاسم علي، وأبو عبدالله محمّد الكوفي ابنا

---

(١) في العمدة: بيوم.

(٢) في العمدة: مطنّبة بأبراج.

(٣) في العمدة: الملائك.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٦٦ ـ ٣٦٧.

(٥) الزيادة من العمدة، وساقطة من الأصل.

(٦) تهذيب الأنساب ص ٢١٨.

أبي البركات.

فمن ولد أبي عبدالله الكوفي بن أبي البركات محمّد بن أحمد بن محمّد صاحب دار الصخرة: أبو القاسم علي بن أبي عبدالله المذكور، أعقب من رجلين، وهما: أبو البركات محمّد يلقّب «قنبر»[١] وأبو الحسن محمّد.

أمّا محمّد قنبر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين يدعىٰ «العلك»[٢] وأبو الحسين حمزة، وأبو القاسم علي، وأبو عبدالله الحسين، لهم أعقاب يقال لهم: بنو قنبر بالغري.

وأمّا أبو الحسن[٣] محمّد بن علي[٤] الكوفي، فمن ولده: بنو أبي نصر بن أبي عبدالله الحسين، وقيل: محمّد بن (أبي)[٥] الحسن المذكور.

ومن ولد أبي القاسم علي بن أبي البركات محمّد بن أحمد بن محمّد صاحب دار الصخرة: أبو الحسن[٦] علي، ويحيى المدعوّ «عنبر» أُمّهما.

أعقب يحيى المدعوّ «عنبر» من أبي الحسين علي يدعىٰ «غراباً» وأبي محمّد يدعىٰ «بزّة»[٧].

---

(١) في العمدة في جمع المواضع: قبين، وفي الهامش: قبتين.

(٢) في العمدة: الفلك.

(٣) في الأصل: أبو الحسين.

(٤) في الأصل: عبدالله.

(٥) الزيادة من العمدة.

(٦) في الأصل: أبو الحسين.

(٧) في العمدة: بيرة.

فأعقب أبوالحسين علي غراب بن يحيىٰ من رجلين، وهما: زيد، ويحيىٰ.

أمّا زيد، فيقال لولده: بنو غراب.

وأمّا يحيىٰ، فأعقب علياً يلقّب «اللميس» به يعرف ولده، وهم بالغري الشريف.

وأماأبو محمّدالحسن المعروف «بيزة» فوجدت لهمحمّد بن علي (بن الحسن)[١] بزّة المذكور.

وأعقب أبوالحسن علي بن أبي‌القاسم علي‌المذكور، وولده يـعرفون إلى الآن بـ«بني دار الصخرة» من أبي‌الحسين[٢] محمّد وحده.

ومنه في رجلين، وهما: أبوالحسين محمدالأُطروش، وأبومنصور الحسن.

فمن ولد أبي‌منصور الحسن: أبومنصور محمّد يعرف بـ«حديد» بـن الحسـن علي بن محمّد بن أبي‌منصور الحسن المذكور.

ومن ولد أبي‌الحسين محمّد الأُطروش: علي ومحمّد أبوالحسن شمس الدين ابنا أبي‌الحسين الأُطروش.

أمّا علي فهو ولد أبي‌الحسين الصوّاف الرجل الصالح، رآه بعض العمد[٣].

وأمّا شمس الدين محمّد، فأعقب من النقيب فخرالدين على، والحسن[٤].

أمّا النقيب فخرالدين علي، فأعقب من رجلين، وهما: النـقيب جـلال الديـن جعفر، وشمس الدين محمّد.

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٢) في العمدة: أبي‌الحسن.

(٣) وهو العلاّمة الشيخ تاج الدين ابن معية، كما في العمدة ص ٣٦٩.

(٤) في الأصل: والحسين.

أمّا جلال الدين جعفر، فله بنت.

وأمّا النقيب شمس الدين محمّد، فولّد رجلين، وهما: رضي الدين عبدالله، وصفي الدين حسن، كان رأسين بالحلّة، وتبعهما كثير من الأخلاف، والعبّاس. وقتل صفي الدين ببغداد بدار الشاطبية، ورضي الدين بالحلّة، وانقرض النقيب فخر الدين.

وأمّا الحسن بن شمس الدين محمّد، فولّد هاشماً يدعىٰ «النجم» له عقب، وفيه البقية من بني أبي الحسين الأُطروش.

ومن ولد علي بن أبي جعفر أحمد ابن صاحب دار الصخرة: محمّد بن أبي منصور بن (أبي الحسن بن علي المذكور، له عقب. ومن ولد)[1] أبي الحسن علي الملقّب بـ«الواوة» ابن صاحب دار الصخرة: صالح بن أبي داب[2] محمّد بن محمّد بن علي الواوة المذكور، له عقب[3].

باب في ذكر عقب عمر الأشرف بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب

وهو أخو زيد الشهيد لأبويه، وأسنّ منه، ويكنّىٰ أباعلي، وقيل: أباحفص، وكان محدّثاً فاضلاً، ولي صدقات أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

أمّا عقبه بالعراق فقليل. وأعقب من رجل واحد، وهو علي الأصغر المحدّث، روى الحديث عن أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام.

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة.

(٢) في العمدة: أبي خلف، وفي الهامش: أبي دلف.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٦٦ ـ ٣٦٩.

فالعقب من علي الأصغر في ثلاثة رجال، وهم: القاسم، وعمر[١] الشجري، وأبو محمّد الحسن.

فالعقب من القاسم بن علي الأصغر في أبي جعفر محمّد الصوفي الصالح الخارج بالطالقان وحده، له عقب. ونصّ شيخنا على انقراضه[٢].

والعقب من عمر الشجري بن علي الأصغر في رجل واحد، وهو أبو عبدالله محمّد. ومنه في رجلين: عمر، وعلي.

أمّا عمر بن محمّد، فوجدت له: الحسن بن علي بن محمّد بن عمر المذكور، والحسن[٣] بن محمّد بن عمر المذكور.

وأمّا علي بن محمّد، فله عقب كثير.

منهم: جعفر بن الحسين الشجري بن علي المذكور، أعقب.

ومنهم: المحسن المعروف بـ«فضلان» بن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم (بن علي)[٤] المذكور، له عقب.

منهم: شرف الدين بن محمّد بن محمّد (بن محمّد)[٥] بن الحسن بن علي بن أحمد ابن حمزة بن أحمد بن محمّد الشعراني المذكور.

---

(١) في الأصل: و علي.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٢٧٢.

(٣) في العمدة: والحسين.

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٥) الزيادة من العمدة.

ومنهم: أبو الحسن علي بن فخر آوري (بن)[١] شاه بن داعي بن فضلان بن داعي بن أحمد بن محمّد الشعراني، وصله شيخنا[٢]، وقال: رأيته بالمشهد الغروي زائراً، وأخذت عنه نسب بيته، وشيخنا السيد فخرالدين علي ابن الأعرج العبيدلي، فوقف في إيصال فضلان إلىٰ داعي، ووقفه على البينة[٣].

والعقب من الحسن بن علي الأصغر في ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسن علي العسكري، وجعفر ديباجة، وأبو جعفر محمّد.

أمّا أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي الأصغر، فمن ولده: أبو الفضل علي المجل بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد الأعرابي بن محمّد المذكور، له عقب.

ومنهم: مانكديم بن محمّد بن أحمد الطبري بن محمّد بن أحمد الأعرابي، له عقب.

وأمّا جعفر ديباجة بن الحسن بن علي الأصغر، فمن ولده: أبو جعفر محمّد النقيب الطبري بن حمزة يلقّب بـ«ستين» بن محمّد الفارس بن الحسن[٤] بن محمّد ابن جعفر ديباجة المذكور، له عقب كثير.

منهم: بنو زهران[٥] بن محمّد المرتضى بن عبدالعزيز بن يحيى بن محمّد الطبري

---

(١) الزيادة من العمدة.

(٢) وهو الشيخ رضي‌الدين بن قتادة.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٧٣.

(٤) في الأصل: الحسين.

(٥) في العمدة: زهوان.

المذكور، كانوا ببغداد .

ومنهم: أبو العزّ ناصر نقيب البصرة بن أحمد بن محمّد بن (أحمد بن)[١] محمّد الفارس المذكور .

ومنهم: كيا بن جمال الدين أبي الفخر إمام بن أحمد الأتقىٰ نقيب البصرة بن أبي القاسم (أحمد)[٢] نقيبها بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن جعفر ديباجة المذكور[٣] .

وأمّا أبو الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر، وفي ولده العدد، والعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو علي أحمد الصوفي الفاضل المصنّف، وأبو عبدالله الحسين الشاعر المحدّث، وأبو محمّد الحسن الناصر الكبير الأُطروش إمام الزيدية، ملك الديلم، صاحب المقالة، إليه تنتسب الناصرية من الزيدية .

ورد الديلم سنة تسعين ومائتين، وكان مع محمّد الداعي بن زيد بطبرستان، فلمّا غلب رافع علىٰ طبرستان أخذه وضربه ألف سوط، فطرش وقام بأرض الديلم عندهم يدعوهم إلى الله تعالىٰ وإلى الإسلام أربع عشر سنة، ودخل طبرستان في جمادي الأُولىٰ سنة احدىٰ وثلاثمائة، فملكها ثلاث سنين وثلاثة أشهر، ويلقّب «الناصر للحقّ» وأسلموا علىٰ يده، وعظم أمره، وتوفّي بآمل عن سبع وسبعين[٤] سنة .

وأمّا أبو علي الصوفي بن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر

---

(١) الزيادة من العمدة .

(٢) الزيادة من العمدة .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٧٣ ـ ٣٧٤ .

(٤) في العمدة: تسع وتسعون .

ابن عمر الأشرف، فن ولده: الموسوس، وهو أبو طاهر محمّد ابن الصوفي المذكور، له عقب بمصر به يعرفون .

وأمّا أبو عبدالله الحسين الشاعر المحدّث بن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف، فأعقب من تسعة رجال، وهم: محمّد، وهارون، وأبوعلي أحمد، وأبوالطيب علي الأحدب، وأبوالقاسم عبدالله الفقيه، وأبوأحمد إبراهيم الصوفي الفقيه المعروف بالزيدي، وعبدالله، وأبوالحسن أحمد، وأبوطالب زيد، وكان له إسماعيل أيضاً .

فمن ولد محمّد بن الحسين الشاعر: أبوالفضل جعفر بن محمّد الثائر، وموسى ابن محمّد، لهما أعقاب .

ومن ولد عبدالله بن الحسين: أبوعلي محمّد بن عبدالله الفقيه الزيدي الزاهد المتكلّم، له كتب ومصنّفات .

وأمّا أبومحمّد الحسن الناصر الكبير الأُطروش بن أبي الحسن علي العسكري ابن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف، فأعقب على ما قال بعض العمد من خمسة رجال، وهم: زيد، وأبوعلي الرضا[١]، وأبوالقاسم جعفر ناصرك، وأبوالحسن علي الأديب المجل، وأبوالحسين أحمد صاحب جيش أبيه سلف معزّ الدولة ابن بويه[٢] .

وقال شيخنا: العقب من الناصر الأُطروش في ثلاثة رجال، وهم: علي الشاعر،

---

(١) وهو أبو علي محمّد المرتضىٰ أو الرضا، كما في العمدة .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٧٥.

وأحمد، وجعفر[١].

أقول: أمّا زيد ابن الناصر، فلم أجد له عقباً.

وأمّا أبوعلي محمّد الرضا ابن الناصر، فمن ولده: أبوأحمد محمّد الناصر بن الحسين بن أبيعلي المذكور، وأبوالقاسم عبدالله بن علي المحدّث بن أبيعلي المذكور.

وأمّا أبوالقاسم جعفر ناصرك ابن الناصر، فلمّا مات الناصر الكبير أرادوا أن يبايعوا ابنه أباالحسين أحمد، فامتنع من ذلك، وكانت ابنة الناصر تحت أبيمحمّد الحسن بن القاسم الداعي الصغير، فكتب إليه أبوالحسن ابن الناصر، فاستقدموه وبايعوه، فغضب أبوالقاسم جعفر ابن الناصر، وجمع عسكراً، وقصد طبرستان، فانهزم الداعي، ووافىٰ أبوالقاسم جعفر ابن الناصر يوم النيروز سنة ستّ وثلاثمائة، وسمّي نفسه الناصر، وأخذ الداعي بنهاوند[٢]، وحمله إلى الري إلىٰ علي بن وهدات[٣]، فقيّده[٤] وحمله إلىٰ قلعة[٥] الديلم.

فلمّا قتل علي بن وهدات خرج الداعي وجمع الخلق، وقصد جعفر ابن الناصر، فهرب إلىٰ جرجان، فتبعه الداعي، فهرب إلى الري، وملك الداعي الصغير

(١) تهذيب الأنساب ص ١٨٦.

(٢) في العمدة: بدماوند.

(٣) في العمدة في الموضعين: وهسوذان.

(٤) في الأصل: قصده.

(٥) في الأصل: حلقة.

طبرستان إلىٰ سنة ستّ عشرة وثلاثمائة، ثمّ قتل بآمل[١]، قتله مرداوع[٢] الديلمي.

وأعقب أبو القاسم جعفر ابن الناصر هذا علىٰ ما قال بعض الثقات من النسّابين من رجلين، وهما: أبو جعفر محمّد الفافاء، وأبو محمّد الحسن. وهذا جعفر أحد الثلاثة المعقبين عند ابن طباطبا[٣].

وكان من ولده ببغداد فخذ، يقال لهم: بنو الناصر، لم يكن بالعراق من بني عمر الأشرف غيرهم، وهم ولد يحيى الأشل[٤] بن أبي الشجاع محمّد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر بن الناصر، ولهم بقية.

وأمّا أبو الحسن علي الأديب ابن الناصر، فكان يذهب مذهب الإمامية الاثني عشرية، ويعاتب أباه بقصائد ومقطّعات، وهو الذي ناقض عبدالله ابن المعتزّ في أشعاره التي يذكر فيها آل أبي طالب، وكان يهجو الزيدية، ويضع لسانه حيث شاء من أعراض الناس، وهو أحد المعقبين عند ابن طباطبا[٥]، فأعقب من جماعة، منهم: الحسن، وأبو عبدالله محمّد الأُطروش، وأبو علي محمّد الشاعر، كان له وجاهة ببغداد، ولا بقية له من الذكور، وأبو محمّد الحسن.

فمن ولد الحسن بن علي الشاعر ابن الناصر الكبير الناصر للحقّ: إمام الزيدية أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن المفقود بن أبي الحسن علي

---

(١) في الأصل: ببابل.

(٢) في العمدة: مرداويج.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٨٧.

(٤) في العمدة: الأسل.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٨٦.

الأديب المذكور.

ومن ولد أبي عبد الله محمّد الأُطروش نقيب البطيحة[1] علي بن أبي طالب بن زيد[2] بن محمّد الأُطروش، له عقب.

منهم: أبو طالب المجلد ببغداد بن أبي حرب محمّد الأصمّ بن محمّد الأُطروش، له عقب.

وأمّا أبو الحسين أحمد ابن الناصر، وهو أحد الثلاثة المعقبين عند ابن طباطبا أيضاً، فولده: أبو جعفر محمّد صاحب القلنسوة ملك الديلم، له عقب، لم يذكر ابن طباطبا غيره[3].

ومن ولده: مريق[4]، وهو أبو القاسم ناصر بن الحسن[5] بن أحمد بن الحسن الناصر الصغير بن أحمد المذكور.

ومنهم: فاطمة بنت الناصر الصغير، وهي أُمّ الرضيين ابني النقيب أبي أحمد الموسوي[6].

---

(١) في الأصل: البطحة.

(٢) في العمدة: علي بن زيد.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٨٦.

(٤) في العمدة: بريق.

(٥) في العمدة: الحسين.

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ٣٧٦ ـ ٣٧٧.

باب في ذكر عقب أبي عبدالله الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

وأُمّه أُمّ ولد اسمها سعادة، قال شيخنا: ولا يصحّ قول من قال: إنّ أُمّه أُمّ أخويه محمّد الباقر عليه السلام وعبدالباهر[(١)].

وكان الحسين عفيفاً محدّثاً فاضلاً عالماً، توفّي سنة تسع[(٢)] وخمسين ومائة، وله سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع.

أمّا عقبه، فعالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب، منهم: أُمراء المدينة شرّفها الله تعالىٰ، وسادات العراق، وملوك الري.

وأعقب من خمسة رجال، وهم: عبيدالله الأعرج، وعبدالله، وعلي، وأبو محمّد الحسن، وسليمان[(٣)].

أمّا سليمان بن الحسين الأصغر، فأعقب من ابنه: سليمان بن سليمان، وعقبه في المغرب في نسب القطع، وهم عدد كثير يقال لهم بمصر وغيرها: الفواطم.

كان منهم: الشريف النسّابة حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسين[(٤)] بن سليمان المذكور، كان يجمع النسب، ويعرف بالطاهر الفاطمي، ورد من المغرب، فمات بمصر، وصلّىٰ عليه العزيز الإسماعيلي[(٥)].

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٠.

(٢) في سرّ السلسلة والعمدة: سبع.

(٣) راجع: صحاح الأخبار ص ٣٢ ـ ٣٣.

(٤) في العمدة: الحسن.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٣٧٨ ـ ٣٧٩.

وأمّا أبومحمّد الحسن بن الحسين الأصغر، فانتهىٰ عقبه إلىٰ[1] محمّد السيلق[2]، وعلي المرعش، ابني عبدالله بن محمّد بن الحسن المذكور، وعقبهما عالم كثير ببلاد العجم.

أمّا محمّد السيلق، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعبدالله جعفر، والحسن، وعلي الأحول، وأحمد المنتوف.

ولّد أبي عبدالله جعفر بن محمّد السيلق: الحسن حسكا، ولده بالري، منهم: الشريف أبوطالب عبدالله بن الحسن المذكور، كان متقدّماً بالري، وله عقب.

منهم: ناصرالدين عبدالمطّلب بن المرتضى بن الحسين (بن)[3] بادشاه بن عبدالله بن عقيل بن أبي‌طالب المذكور.

ومنهم: أبوالقاسم علي بن حسن الواعظ بن مهدي بن أحمد بن عقيل بن أبي‌طالب المذكور.

ومن ولد الحسن حسكا بن جعفر بن محمّد السيلق: أبوجعفر محمّد النقيب بواسط بن أبي‌إبراهيم إسماعيل الأحول القاضي بواسط ابن حسكا المذكور، له ولد.

ومنهم: ناصر بن علي بن القاسم بن جعفر بن حسن حسكا المذكور، له عقب.

ومنهم: زيد وعلي وأحمد وأبوطالب عبدالله أولاد حسكا، لهم عقب.

ومن بني أبي عبدالله جعفر ابن السيلق: أبوجعفر، له ولد بالري.

---

(١) في الأصل: فعقبه منهم آل.

(٢) في العمدة في جميع المواضع: السليق.

(٣) الزيادة من العمدة.

ومنهم: محمّد بن جعفر. من ولده: علي بن محمّد، ولده باصفهان.

ومن محمّد بن الحسن السيلق: أبو أحمد عبدالله، له عقب بمصر.

ومنهم: علي بن محمّد، له عقب أيضاً بمصر.

وأمّا علي الأحول بن محمّد السيلق، فقال شيخنا أبو عبدالله الحسين ابن طباطبا الحسني: قيل: له ولد، ويجب أن يسأل عن حالهم (١).

وأمّا أحمد المنتوف ابن السيلق، فله: محمّد، وجعفر في صحّ. قال بعض العمد: وبهرات وبلخ من يدّعي إلى الحسن (٢) ابن السيلق، وهم مبطلون في دعواهم (٣).

وأمّا علي المرعش بن عبدالله بن (محمّد بن) (٤) الحسن بن الحسين الأصغر، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبو عبدالله الحسين، وأبو الحسين إبراهيم، وأبومحمّد الحسن، وأبوالقاسم أحمد القاضي، وأبوالقاسم حمزة، وأبوإسماعيل أحمد، وقيل: هو محمّد، وأبوالقاسم جعفر، وأبوعلي المقتول بجرجان.

أمّا أبو عبدالله الحسين ابن المرعش، فله عقب بطبرستان وغيرها من البلاد، أعقب من أبي‌الحسين أحمد النقيب بشيراز، ومن أبي‌الحسن علي. قال أبوالمنذر طريف البجلي: ومن الحسن (٥).

فأعقب أبوالحسين أحمد النقيب بن الحسين ابن المرعش من أبي‌الفضل

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٤٩.

(٢) في التهذيب: الحسين.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٤٩، عمدة الطالب ص ٣٨٠ ـ ٣٨١.

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٥) تهذيب الأنساب ص ٢٥٠، وفي الأصل: ومن أبي‌الحسن.

العبّاس، له أولاد كثيرة ببغداد والبصرة وسمرقند، وغير ذلك من البلاد، لهم أعقاب.

وعقب أبي جعفر محمّد بقزوين.

وأعقب أبو الحسن علي بن الحسين ابن المرعش، فمن ولده: الحسن بن حمزة ابن الحسن بن حمزة بن العبّاس بن أحمد بن علي بن الحسين المذكور، له عقب.

منهم: بنو شيخ الرباط بالغري الشريف.

وأمّا الحسن بن الحسين ابن المرعش، فذكر بعض العمد ولده، وقال: هم علي له ولد، ومحمّد له ولد، وأحمد أبو الحسين له ولد[1].

وأمّا أبو الحسين إبراهيم ابن المرعش، فمن ولده: أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم، له أولاد وإخوة، كما قال بعض الثقات[2].

وأمّا أبو محمّد الحسن ابن المرعش، فله أولاد، منهم: حمزة بن الحسن. من ولده: أبو يعلىٰ حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه بن حمزة المذكور، له ذيل طويل.

ومن بني الحسن ابن المرعش: زيد أبو طالب، له عقب.

وأمّا أبو القاسم أحمد القاضي ابن المرعش، فولده: أبو عبدالله محمّد، وأبو الحسن محمّد. ولأبي عبدالله محمّد: جعفر، وأبو القاسم زيد. ولأبي الحسن محمّد ولد يعرف بالعقيقي، قاله بعض العمد[3].

وأمّا أبو القاسم حمزة ابن المرعش، فأعقب من ثلاثة رجال، هم: أبو الحسن علي المامطري بن حمزة ابن المرعش، فولده: أبو يعلىٰ حمزة، ولحمزة أولاد.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٥٠.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٥١.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٥١.

منهم: أبو هاشم عبدالعظيم، له عقب.

منهم: الفقيه المامطيري، وهو شرف الدين عبدالله بن محمّد بن أحمد بن أبي‌القاسم بن الحسن بن الرضا بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي‌هاشم عبدالعظيم بن (حمزة بن علي)[١] المذكور.

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن حمزة ابن المرعش، فله ولد. منهم: مهدي، وحمزة، وعلي.

وأمّا أبوالحسن محمّد المحدّث بن حمزة ابن المرعش، فولده: أبو جعفر محمّد، له ولد.

وأمّا أبوإسماعيل أحمد ـ وقيل: محمّد ـ ابن المرعش، فله عقب، كذا قال ابن طباطبا[٢].

وأمّا أبو القاسم جعفر ابن المرعش، فله أولاد، منهم: الحسين، والحسن، وزيد، والقاسم، وطاهر. قال الثقات: وهم في صحّ[٣].

وأمّا أبوعلي محمّد المقتول بجرجان ابن المرعش، فقال بعض العمد: قيل: له ولد، ويجب أن يسأل عن حاله ليعلم الصحّة فيه إن شاء تعالىٰ[٤]. هذا كلامه.

والمرعشيون عالم كثير ببلاد العجم وغيره[٥].

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٥١.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٥١.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٥١.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٣٨١ ـ ٣٨٢، وذكرنا تفصيل أعقابهم في كتابنا

وأمّا علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عيسى الكوفي، وأحمد حقينة، وموسىٰ حمصة .

أمّا عيسى الكوفي، فأعقب من رجلين، وهما: جعفر، وأحمد يقال له: العقيقي .

أمّا جعفر بن عيسىٰ، فله عقب كثير، منهم: أبو جعفر[١] محمّد الكرش، وأبو هاشم (محمّد) الملقّب بـ«الفيل» وأبو الحسن الملقّب «مضيرة» بنو جعفر المذكور، لهم أعقاب متفرّقة في بلاد شتّىٰ .

فمن بني الكرش: أبو هاشم جعفر بن أبي عيسىٰ محمّد بن علي ابن الكرش، له عقب، قال شيخنا: هؤلاء أهل بيت كانوا بالكوفة، لم يبق من الذكور منهم أحد[٢] .

ومنهم: أبو الحسن زيد ابن الكرش، قال بعض العمد: ولده بشيراز[٣] .

ومنهم: الحسن الأعور الزيداني[٤] ابن الكرش، ولده: أبو الطيب محمّد، من ولده: حمزة يلقّب «الم[٥]شتري» ويقال: الموحّد ابن أبي الطيب، لهما عقب .

منهم: أبو البركات الحسن بن الحسن بن علي المذكور، له عقب .

ومنهم: الحسين الزيداني بالكوفة، قال: شيخنا: له عقب بالبصرة[٦] .

⅄«المعقبون من آل أبي طالب» فراجع .

(١) في العمدة: أبو القاسم .

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٤٣ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٤٣ .

(٤) في التهذيب: الدنداني .

(٥) في التهذيب: المشرك .

(٦) تهذيب الأنساب ص ٢٤٣ .

ومن بني أبي‌هاشم محمّد الملقّب بـ«الفيل» ابن جعفر بن عيسى الكوفي: أبوالقاسم حمزة، والحسن[١]، وجعفر، لهم أعقاب .

أمّا أبوالقاسم حمزة ابن الفيل، فأعقب من رجلين، وهما: أبوطالب الحسين، له أعقاب فيهم انتشار، وأبومحمّد القاسم بن حمزة، كان بشيراز وانتقل إلىٰ بخارا، ويعرف بـ«البزّاز» له عقب[٢] .

منهم: محمّد سيّدك بن أبي‌طالب محمّد بن الحسن بن القاسم البزّاز، له ذيل طويل[٣] .

وأمّا الحسين ابن الفيل، فله عقب بفارس .

وأمّا جعفر ابن الفيل، فله عقب ببخارا، كذا قال شيخنا[٤] .

ومن ولد أبي‌الحسين محمّد الملقّب بـ«مضيرة» بن جعفر بن عيسى الكوفي: أبوالعبّاس محمّد بن جعفر ابن مضيرة، من ولده ببغداد: أولاد الحسين المهدي بن علي بن أبي‌العبّاس المذكور، والمهدي أبوتمام محمّد بن أبي‌الحسين علي، لهم أولاد .

ومنهم: علي ابن مضيرة، لهم أعقاب .

ومنهم: عبدالله بن علي مضيرة، له عقب .

وأمّا الحسن والحسين ومحمّد وعيسىٰ بنو مضيرة، فلهم أولاد، قال بعض

---

(١) في التهذيب: والحسين .

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٤٤ .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٨٣ .

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٤٤ .

العمد: وهم في صحّ[١].

وأمّا أحمد العقيقي بن عيسى الكوفي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: عيسىٰ، وحمزة، والحسن، وعلي، والحسين، ومحمّد.

أعقب عيسى ابن العقيقي من عبدالله، والحسين، قال الثقات من النسّابين: لهم عقب بطبرستان[٢].

وأعقب حمزة ابن العقيقي من الحسين، وعلي. وللحسين أحمد أميركا، له عقب. وأبو حرب الحسين باستراباد، له عقب.

وأعقب محمّد ابن العقيقي (من عبدالله.

وأعقب علي ابن العقيقي)[٣] ولد، منهم: القاسم قاضي الرويان.

وللحسن ابن العقيقي (أولاد، منهم: عبدالله، وعلي، لهما عقب.

وللحسين ابن العقيقي)[٤] ولد، منهم: علي، وعيسىٰ[٥].

وأمّا أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب علي وحده.

فأعقب ابن حقينة من الحسن والحسين، كذا قال شيخنا[٦]. وقال بعض العمد:

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٤٤، عمدة الطالب ص ٣٨٣.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٤٥.

(٣) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناها من التهذيب.

(٤) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناها من التهذيب.

(٥) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٤٥.

(٦) تهذيب الأنساب ص ٢٤٦.

ومن محمّد أيضاً[١].

وأمّا الحسن بن علي ابن حقينة، فعقبه من عبدالله، وعبيدالله، ومحمّد.

أمّاعبدالله، فله أولاد، منهم: الحسن له عقب، منهم: عبيدالله الشديد[٢]، له عقب بالموصل وبغداد.

وأمّا عبدالله بن الحسن بن علي حقينة، فأعقب من أبي‌جعفر محمّد الفقيه، ومن أبي‌جعفر أحمد، ومن علي، ومن يحيىٰ.

لأبي‌جعفر محمّد أولاد لهم أعقاب. ولأبي‌جعفر أحمد بن موسىٰ له أعقاب فيهم عدد، وعلي له ولد، ولعلي بن عبدالله ولد.

منهم: أبوالحسن علي بن جعفر بن أبي‌حرب الحسن بن عبدالله بن علي المذكور يلقّب بـ«المهدي لدين الله» ملك الديلم بعد أبي‌طالب الهاروني، وله عقب وعمومة لهم أولاد.

وأمّا الحسين بن علي حقينة، فمن ولده: الحسن وعلي، لهما أعقاب.

وأمّا محمّد بن علي حقينة، فقال بعض العمد: عقبه من جعفر. ولجعفر عبدالله ومحمّد، لهما عقب[٣].

وأمّا موسىٰ حمصة بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من الحسن وحده. ومنه في محمّد. ومنه في الحسن. قال الثقات من النسّابين: يلقّب «حمصة»[٤].

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٤٦، عمدة الطالب ص ٣٨٣.

(٢) في التهذيب: السدرة.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٤٧.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٤٧، عمدة الطالب ص ٣٨٢.

ومنه في الحسين المعروف بـ«الكعكي» ولده بمصر ودمشق، قال بعض العمد: وفي علي ومحمّد ابنا الحسن بن محمّد بن الحسن بن موسىٰ، ولهما أيضاً عقب[١].

وأمّا عبدالله بن الحسين الأصغر، وأمّه أمّ أخيه عبيدالله، ومات في حياة أبيه، فعقبه من جعفر صحصح وحده، وكان له أولاد أُخر.

منهم: القاسم بن عبدالله، كان رجلاً فاضلاً خيّراً من أهل الرئاسة، أشخصه عمر ابن فرج الرجحي إلىٰ سرّمن رأىٰ في أيّام المعتصم، فأبىٰ أن يلبس السواد، فجهد له كلّ الجهد فلبس قلنسوة، وكان مقيماً بطبرستان، وأعقب، وكانت له بقية بالكوفة انقرضوا.

ومنهم: عبيدالله بن عبدالله، كان فصيحاً، ولقّب كذلك «أباصفارة» وهو أبو آمنة[٢] بنت عبيدالله[٣] أمّ الداعي الكبير الحسن بن زيد[٤].

ومنهم: زينب بنت عبدالله، ذكر أبوعلي عمر بن علي بن الحسين العلوي العمري المعروف بالموضح النسّابة، أنّ الرشيد هارون بن محمّد العبّاسي تزوّجها، وفارقها[٥] ليلة دخل بها، وذلك أنّه بعث إليها ليلة دخل بها خادماً ومعه تكّة يريد أن يربطها بها لئلاّ تمتنع على الرشيد، فلمّا دنا منها الخادم ركزته برجلها، فكسرت ضلعين من أضلاعها، فخافها الرشيد ولم يدخل بها، وردّها من غدها إلى الحجاز،

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٤٧.

(٢) في الأصل: أبومية.

(٣) في الأصل: عبدالله.

(٤) راجع: المجدي ص ٤١٠، عمدة الطالب ص ٣٨٣.

(٥) في الأصل: فارقه.

وأجرىٰ عليها في كلّ سنة أربعة آلاف مثقال دينار، فأدرّها المأمون بعد ذلك أيضاً[١].

وعقب جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر من ثلاثة رجال، وهم: محمّد العقيقي، وإسماعيل المنقذي، (وأحمد المنقذي)[٢] يقال لهم: المنقذيون، وإنّما سمّوا بهذا الإسم لأنّهم سكنوا دار منقذ بالمدينة فنسبوا إليها، وبنو محمّد العقيقيون وهم والمنقذيون كثير .

أمّا محمّد العقيقي ابن صحصح، فأعقب من سبعة رجال، وهم: علي الرئيس بالمدينة، وجعفر، والحسين، وإبراهيم، والحسن، وعبدالله، وأحمد .

أمّا علي الرئيس بالمدينة بن محمّد العقيقي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبدالله مانكديم، ويحيىٰ قاضي جرجان، وطاهر، وأحمد، والقاسم الأمير .

أمّا عبدالله مانكديم، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالحسن علي، وزيد، وأبوجعفر أحمد الحسيني، وأبوالفضل العبّاس[٣]، وجعفر .

أمّا علي ابن مانكديم، فمن ولده: القاضي أبوالحسن أحمد، له عقب، وأخوه عبدالله له عقب (وأبوطالب الحسن له عقب، وحمزة له عقب .

وأمّا زيد ابن مانكديم فله ولد، وهم: عبدالله له عقب)[٤] ومحمّد النقيب بطبرستان له عقب، وأبوعلي الحسين له جعفر له ولد .

---

(١) المجدي ص ٤٠٩ .

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٣) في التهذيب: أبوالعبّاس الفضل .

(٤) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من التهذيب .

وأمّا أبو جعفر أحمد ابن مانكديم، فله: زيد، وأبو جعفر محمّد، لهما عقب .

وأمّا أبو الفضل العبّاس ابن مانكديم، فقال بعض العمد: هو أبو العبّاس الفضل، فله عقب[١] .

منهم: علي الزاهد، وإخوته[٢]: محمّد شاه رئيس[٣]، وأحمد، والحسين[٤]، لهم عقب .

وأمّا الحسن ابن مانكديم، فله عقب، منهم: محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن[٥] المذكور، له ولد .

وأمّا جعفر ابن مانكديم، فله ولد .

وأمّا يحيى القاضي بن علي بن محمّد العقيقي، فأعقب من أبي علي محمّد الأمير المعروف بـ«شالوس» .

ومنه في أبي عبدالله الحسين الأمير بفارس، كان من أصحاب ماكان الديلمي، له عقب. وفي زيد بن محمّد، له أعقاب .

وأمّا طاهر بن علي بن محمّد العقيقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن[٦] الصوفي كان ببغداد، من ولده: أبو البركات المصري الحسن بن الحسين

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٣٨ .

(٢) في الأصل: وأخوه .

(٣) في العمدة: سياه ريش .

(٤) كذا في العمدة، وفي الأصل: الحسن .

(٥) في الأصل: الحسين .

(٦) في الأصل: الحسين .

ابن الحسن الصوفي، في ابنه الحسين بن محمّد بن أبي البركات[١]، له ولد. وعلي النحّاس[٢] بن طاهر له ولد. منهم: أبو جعفر محمّد بالبصرة. ومحمّد النحّاس بن طاهر، له ولد.

وأمّا أحمد بن علي بن محمّد العقيقي، فولده علي المحدّث، والحسن الأشل، والحسين، لهم أعقاب، قال الثقات من النسّابين: وهم بمصر[٣].

وأمّا القاسم الأمير بن علي بن محمّد العقيقي، فولده أبو الحسن علي، قال بعض العمد: له عقب بطبرستان، وإخوة[٤].

وأمّا جعفر بن محمّد العقيقي، فعقبه من أحمد الزاهد بطبرستان، أعقب من علي، له عقب بطبرستان.

منهم: علي بن الحسين بن علي المذكور، قال بعض العمد: كان ببغداد، وله بها ولد[٥].

ومنهم: عبدالله والحسن وأبو جعفر محمّد وأبو زيد (جعفر) بنو علي بن أحمد، قال بعض الثقات من النسّابة: لهم أعقاب بتستر والأهواز[٦].

وأمّا الحسين بن محمّد العقيقي، فقال شيخنا: له عدّة أولاد، منهم معقب وغير

---

(١) في التهذيب: الحسين بن أبي البركات.

(٢) في التهذيب: النخّاس.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٣٨.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٣٨.

(٥) تهذيب الأنساب ص ٢٣٦ ـ ٢٣٧.

(٦) تهذيب الأنساب ص ٢٣٧.

معقب، وهم: أحمد كان عالماً بالنسب، وعبدالله له عقب، وعبيدالله له عقب، قال: وجميعهم في صحّ[١].

وأمّا إبراهيم بن محمّد العقيقي، فأعقب من ولده الحسين، يقال له: الموسوس، وهو الحسن[٢] بن أحمد بن إبراهيم[٣] هذا.

وأمّا الحسن بن محمّد العقيقي، وكان صاحب جيش الحسن بن زيد الداعي الكبير، وهو ابن خالته، أُمّه بنت أبي‌صفارة الحسن[٤] بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر، وكان الداعي قد ولاّه سارية، فلبس السواد، وخطب للخراسانية، فكبله الحسن بن زيد، وأخذه وضرب عنقه صبراً علىٰ باب جرجان، ودفنه في مقابر اليهود بسارية.

قال شيخنا: له أولاد بطبرستان يجب أن يسأل عنهم، ويعرف حقيقة حالهم ليذكروا علىٰ أمره إن شاء الله تعالىٰ[٥].

أقول: لا أعرف أحداً من عقبه الآن، وأظنّه انقرض، والله أعلم.

وأمّا عبدالله بن محمّد العقيقي، فقال شيخنا: يجب أن يسأل عن خبر ولده ليعلم علىٰ خبرة ومعرفة[٦].

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩.

(٢) في العمدة: الحسين.

(٣) في الأصل: الحسين. وهو غلط.

(٤) في العمدة: الحسين.

(٥) تهذيب الأنساب ص ٢٣٩، عمدة الطالب ص ٣٨٦.

(٦) تهذيب الأنساب ص ٢٣٩.

وأمّا أحمد بن محمّد العقيقي، فقال بعض العمد: له ولد بطبرستان، ويجب أن يسأل عن خبرهم وحالهم إن شاء الله تعالىٰ[١] .

وأمّا إسماعيل المنقذي بن جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر، وفي ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال علىٰ ما قال بعض العمد[٢]، وهم: أبوالحسن علي بن إسماعيل المنقذي. ومنه في أبيجعفر محمّد وحده. ومنه في ثمانية رجال، وهم: أبوالحسن علي الرئيس بمكّة، وأبوالقاسم جعفر، ويحيىٰ، وأبوإبراهيم إسماعيل، وأبو عبدالله الحسين، وأبوالبركات ميمون يسمّىٰ أحمد، وأبومحمّد عبدالله، والحسن .

فأمّا أبوالحسن علي الرئيس بمكّة بن محمّد بن علي بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من جماعة، منهم: أبوالقاسم الحسن الخليصي .

ومنهم: أبوالحسين أحمد، من ولده: ميمون بن أحمد النقيب بمكّة .

أعقب من ولده: أحمد، له أبوالحسن ميمون نقيب مكّة بن أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي الرئيس بمكّة، له عقب بواسط، يقال لهم: بنو ميمون .

منهم: السيد الفاضل العالم النسّابة نظام الدين أبوالحارث محمّد بن محمّد بن يحيى بن هبةالله بن ميمون المذكور، وهو الذي أطلق خطّه لبني الصوفي (الذين) بالحائر الشريف أنّهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين، وهم الآن يعتمدون علىٰ ذلك، وقد انقرض أبوالحارث النسّابة، والعقب لأخيه أبيالحسن علي[٣] .

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٣٩ .

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٣٩ .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٨٥ .

وأمّا أبو القاسم جعفر بن محمّد بن علي ابن المنقذي، فله: أحمد، وإدريس، وموسىٰ.

وأمّا يحيى[١] بن محمّد بن علي ابن المنقذي، ويكنّىٰ أبا علي، وكان نقيب مكّة شرّفها الله تعالىٰ، فأعقب من القاسم، وعيسىٰ، وطاهر، والحسين.

وأمّا إسماعيل بن محمّد بن علي ابن المنقذي، فله ولد لهم عقب.

وأمّا الحسين بن محمّد بن علي ابن المنقذي، فوجدت له محمّداً وعلياً.

وأمّا أبو البركات ميمون بن محمّد بن علي ابن المنقذي، فله أبو جعفر محمّد، والحسن، لهما عقب.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن علي ابن المنقذي، فولده: أبو جعفر مسلم[٢]، له عقب.

وأمّا الحسن بن محمّد بن علي ابن المنقذي، فلم يذكره شيخنا في المعقبين، وذكره بعض العمد[٣]، وظنّي أنّه دارج أو منقرض، والله أعلم.

وأمّا طاهر بن إسماعيل المنقذي، فله محمّد بن طاهر، وهو في صحّ.

وأمّا إبراهيم بن إسماعيل المنقذي، وهو الذي تولّىٰ دفن الداعي محمّد بن زيد الحسني، فأعقب من رجلين، وهما: أبو القاسم علي، وأبو الحسين زيد.

فمن بني أبي القاسم علي بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي: علي كياكي بن عبدالله بن علي المذكور، وقد وجدت نسبه أطول من هذا، ولكن المعتمد عندي هو ما ذكرت، وهو جدّ ملوك الري.

---

(١) في الأصل: علي.

(٢) في التهذيب: محمّد.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٤٠.

منهم: الحسن بن أبي‌زيد بن علي الهادي بن أبي‌زيد علي كياكي المذكور، وأعقب من أبي‌الحسن محمّد جمال الدين، والقاسم.

أمّا أبوالحسن محمّد جمال الدين، فولده السيد الجليل ملك الري فخرالدين الحسن، وابنه علاءالدين المرتضىٰ ملك الري وقم وكاشان وما والاهم، كان عالي الهمّة ممدوحاً.

وابنه فخرالدين أبومحمّد الحسن، مولده ثالث محرّم سنة ثلاث وخمسين وستمائة، وورد العراق والياً عليها سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وله ولد.

وأخوه جمال الدين محمّد بن علاء الدين المرتضىٰ، مات شابّاً مغتبطاً.

وشمس الدين عمر[١] بن السيد فخرالدين الحسن بن جمال الدين محمّد بن أبي‌زيد، له عقب.

وأخوه صدر الدين المهدي ملك الري وما والاها، كان عالي الهمّة، وله عقب.

وأمّا القاسم بن الحسن بن أبي‌زيد، فله بنت اسمها زهراء، خرجت إلىٰ ملك سمنان، فولدت له الملكين المعظّمين: جلال الدين، وشرف الدين محمّد وأحمد ابني أحمد ملك سمنان، كان شرف الدين صاحب ديوان بغداد، وهو والد[٢] الشيخ العارف علاء الدولة السمناني.

ومن بني علي كياكي بن عبدالله: الفقيه[٣] عزّالدين أبوالفتح محمّد بن القاسم ابن محمّد بن علي بن مهدي بن نوح بن عبدالله بن ناصر بن علي كياكي

---

(١) في «ط»: عمران.

(٢) في الأصل: ولد.

(٣) في العمدة: الفقيه بورامين.

المذكور[١].

وأمّا محمّد بن إسماعيل المنقذي، فأعقب من علي وأحمد، وفي عقب علي العدد، فمنهم: مناقب بن أحمد بن علي الأحول بن أبي البركات أحمد بن الحسن ابن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي، له عقب بدمشق، يقال لهم: آل البكري.

ومنهم: أبو طالب محمّد الملقّب بـ«العقاب» بن الحسن بن أبي البركات أحمد المذكور، جدّ آل عدنان نقباء دمشق الآن[٢].

وأمّا الحسين بن إسماعيل المنقذي، فقال شيخنا: له عقب في صحّ[٣].

وأمّا أحمد المنقذي بن جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فأعقب من أبي جعفر عبدالله صاحب خليص، والحسن، وإبراهيم، وجعفر، وعلي[٤].

أعقاب عبيدالله الأعرج

وأمّا عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين، ويكنّىٰ أبا علي، وكان في أحد رجليه نقص، فسمّي الأعرج، ووفد علىٰ أبي العبّاس السفّاح، فأقطعه بالمدائن تغلّ في السنة ثمانين ألف دينار.

وكان عبيدالله قد تخلّف عن بيعة النفس الزكية محمّد بن عبدالله المحض لمّا خرج بالمدينة، فحلف محمّد إن رآه ليقتله، فلمّا جيء به إليه غمض عينيه مخافة

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٨٤ ـ ٣٨٥.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٨٥.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٤١.

(٤) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٤١.

أن يحنث. وتوفّي عبيدالله في حياة أبيه .

قال أبونصر البخاري: وهو ابن سبع وثلاثين[١] .

وقال شيخنا: وهو ابن ستّ وأربعين سنة[٢] .

وفي عقبه التفصيل؛ لأنّهم تقسّموا عدّة بطون وأفخاذ وعشائر .

فأعقب من أربعة رجال، وهم: جعفر الحجّة، وعلي الصالح، ومحمّد الجواني، وحمزة مختلس الوصية .

أمّا حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسين، وعلي، وكان له عبيدالله، قال بعض العمد: عقبه في صحّ[٣] .

وقال شيخنا: له ذيل لم يطل، وكان عبيدالله شاعراً[٤] .

وأمّا محمّد بن حمزة مختلس الوصية، ويقال له: الحرون، فأعقب من رجلين، وهما: أبوعلي إبراهيم يلقّب بـ«سنّور أبيه» له عقب ببلاد العجم .

منهم: السيد عمادالملك، كان أحد الكتّاب الكبار، وسملت عينيه في واقعة الوزير سعدالدين صاحب الديوان .

من ولده: الحسين الكوسج بن إبراهيم سنّور أبيه .

من ولده: رضي بن أبي‌زيد محمّد بن الحسين الكوسج المذكور .

وقال شيخنا رضي‌الدين الحسين ابن قتادة الزينبي: فيه قول. وله عقب بالري .

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١١١ .

(٢) المجدي ص ٣٩٧ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٣٠ .

(٤) المجدي ص ٤٠٤ .

وعبيدالله بن إبراهيم سنّور أبيه، وولده: نقيب مرغينان أبوشجاع جعفر بن فضل الله بن الحسين بن أبي‌القاسم بن محمّد بن علي بن عبيدالله المذكور.

وأبوطالب بن إبراهيم سنّور أبيه، من ولده: صاحب جيش الحسبكب الحسين ابن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي‌طالب الأزرق المذكور.

وهذان الرجلان ـ أعني: عبدالله وأباطالب ـ إنّما نقلتهما من خطّ السيد أبي‌المظفّر محمّد الأشرف الأفطسي، فينبغي أن يطلبا في موضع ليؤمن السهو في أمرهما.

وأحمد بن إبراهيم سنّور أبيه من ولده[1]: أبي‌القاسم حمزة بن أحمد بن حمزة ابن الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن جعفر بن علي بن أحمد المذكور، له ولد.

والحسين الحرون بن محمّد بن حمزة مختلس الوصية، وكان أحد الأبطال، ظهر بالكوفة بعد قتل ابن الحسين يحيى بن عمر، قيل: إنّ المهدي العبّاسي أخرج من كان في الحبس من الطالبيين إلاّ هو، فإنّه حبس حتّىٰ مات.

من ولده: حمزة الرومي بن محمّد السفن بن الحسين المذكور، أعقب ولم أر ذيله طويلاً، والله أعلم.

وأمّا الحسين بن حمزة مختلس الوصية، ويكنّىٰ أباالسقف[2]، وقيل: إنّ أباالسقف هو ابنه، فله عقب.

كان منهم بمصر: بنو ميمون بن حمزة بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن

---

(١) في الأصل: أبيه ابن.

(٢) في التهذيب والعمدة في جميع المواضع: أبا الشقف.

أبي السقف المذكور .

ولّد ميمون: حسيناً، وقاسماً، وعبدالله .

قال شيخنا: منهم بنو حمزة اليوم بمصر، ومن قال: إنّ ميمون كان لا يصل إلى النسا[١]، فقد كذب أو ظنّ؛ لأنّ ميمون المجيب[٢] الذي لم يلد اسمه علي بن حمزة بن عبدالله بن الحسن[٣] بن إبراهيم بن علي بن عبيدالله الأعرج. وهذا غيره، قال: فنسب ميمون بن حمزة بن الحسين في بني أبي السقف المصري صحيح بغير شكّ[٤] .

فأمّا علي بن حمزة مختلس الوصية، فأعقب من علي بن علي. ومنه في الحسين، كان بالمدائن، ولم أر ذيله طويلاً .

قال شيخنا: علي الأكبر بن حمزة له ولد بالمدائن إلىٰ يومنا هذا، وادّعىٰ إليهم رجل بفرغانة، زعم أنّه أبو عبدالله[٥] بن أبي طالب بن محمّد بن محمّد بن علي الأكبر بن حمزة، وهو وأبوه دعيان إلىٰ محمّد ومبطلان[٦]. هذا كلامه .

وأمّا محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج، والجوّان قرية بالمدينة إليها ينسب،

---

(١) كذا في الأصل، وفي المجدي: إلى الباء، وهو الصحيح، وهو اصطلاح في علم الأنساب .

(٢) في المجدي: المخنّث .

(٣) في المجدي: الحسين .

(٤) المجدي ص ٤٠٥ .

(٥) في المجدي: أنّه ابن أبي عبدالله .

(٦) المجدي ص ٤٠٤ .

وأُمّه أُمّ ولد، وكان محمّد هذا وصي أبيه، وكان كريماً جواداً، وتوفّي وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، فعقبه ينتهي إلىٰ أبي الحسن المحدّث صاحب الجوانية بن الحسن بن محمّد الجوّاني المذكور .

أعقب من رجلين، وهما: أبومحمّد الحسن، وأبوعلي إبراهيم، يقال لولدهما: بنو الجوّاني، ولهما بقية بمصر وواسط .

فمن عقب أبي محمّد الحسن بن محمّد المحدّث: النقيب بالري أبوعلي عبيدالله ابن محمّد بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن المذكور .

وعقب أبي علي إبراهيم من أبي الحسن علي المحدّث الفاضل النسّابة .

ومنه في رجلين، وهما: أبوجعفر محمّد المقتول علىٰ الدكّة ببغداد صبراً، وأبوالعبّاس أحمد القاضي العالم النسّابة جدّ شيخنا شيخ الشرف العبيدلي لأُمّه .

فأعقب أبوالعبّاس أحمد القاضي من رجلين: أحدهما أبوهاشم الحسين النسّابة، رویٰ عنه شيخنا، وهو الذي يعنيه إذا قال: حدّثني خالي .

من ولده: أبوالغنائم المعمّر بن عمر بن علي بن أبي هاشم المذكور .

إليه ينسب النقيب القاضي النسّابة العالم المصنّف بمصر محمّد بن أسعد بن علي ابن معمّر هذا .

وقد طعن في نسبه، كتب بذلك نسيب[1] الملك الإسماعيلي إلىٰ شيخنا عبدالحميد ابن التقي، وشيخنا أبوالحسن العمري ذكر أسعد بن علي بن معمّر، لكن قالوا: إنّ أسعد والد محمّد النسّابة غير أسعد الذي ذكره العمري، وابن المرتضىٰ

---

(١) في الأصل: نسب .

صرّح بالطعن فيه، ووجدت شيخنا قد قطع علياً عن[١] معمّر، وكتب عليه «فيه طعن قوي» كان بنواحي بغداد، ثمّ سار إلى الموصل ينادي في سوق الحريريين، وابن قثم[٢] العبّاسي قطع محمّد عن أسعد .

ولا شكّ أنّ والد النسّابة كان يسمّىٰ أسعد، وكان بمصر، ذكره العماد الكاتب الاصفهاني في كتاب خريدة القصر، وأثنىٰ عليه بالفضل[٣]، وذكر له أشعاراً حسنة، وذكر أنّ لقبه «سناء الملك» فإن كان الطعن، فإنّما يتوجّه إلى أبيه، كما ذكره ابن قتادة، والله أعلم[٤] .

وأعقب أبو جعفر محمّد المقتول على الدكّة صبراً ببغداد من جعفر الأعرج .

ومنه في رجلين، وهما: أبو الحسين محمّد، وأبو الحسن محمّد النقيب بواسط، ومنهما بنو الجوّاني بواسط وغيرها .

وأمّا إبراهيم بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسن علي قتيل سامرّاء، وأبو (عبدالله)[٥] الحسين، والحسن .

أمّا الحسن بن إبراهيم بن علي الصالح، فأعقب من محمّد .

ومنه في ثلاثة رجال، وهم: أبو محمّد الحسن المحترق، وأبو طالب حمزة، وأبو عبدالله جعفر .

---

(١) في الأصل: غير .

(٢) في الأصل: وابن قيم .

(٣) في الأصل: بالقصد .

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٨٩.

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل .

أمّا أبو محمّد الحسن المحترق، فله بقية، يقال لهم: بنو المحترق .

منهم: بنو طفيطفة كانوا بالكرخ، وهو أحمد بن علي بن محمّد (بن محمّد)[١] بن علي بن محمّد المجل[٢] بن يحيى بن محمّد بن حمزة بن علي بن (علي بن محمّد ابن)[٣] أحمد بن محمّد بن الحسن المحترق .

وأمّا أبو طالب حمزة بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم بن علي الصالح، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسم عبيدالله، وعلي أبو الطيب .

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم بن علي الصالح، فأعقب من أبي الحسن[٤] محمّد، وأبي علي محمّد .

وأمّا الحسين العسكري بن إبراهيم بن علي الصالح، فأعقب من رجلين، وهما: أبو أحمد عبيدالله[٥]، وأبو الحسن علي الأكبر .

فمن ولد أبي أحمد عبيدالله: أبو جعفر محمّد النقيب بنصيبين، له عقب. وأبو علي الحسين، افتقد ببلاد الروم، له عقب .

منهم: السيد العالم الشاعر أبو عبدالله محمّد القاضي بدمشق والنقيب بها، وإمام جامعها، وإليه المظالم والاشراف على الجيش، وانتهت إليه رئاسة الشام

---

(١) الزيادة من العمدة .

(٢) في الأصل: المحل .

(٣) الزيادة من العمدة .

(٤) في التهذيب: أبي الحسين .

(٥) في الأصل: عبدالله .

ومكارمها، وله عقب[١].

ولعلي بن الحسين العسكري ولدان معقبان، وهما: أحمد، وجعفر.

وأمّا أبوالحسن علي قتيل سامراء بن إبراهيم بن علي الصالح، فمن ولده: شيخنا العالم الفاضل (شيخ)[٢] الشرف أبوالحسن محمّد بن أبي‌جعفر محمّد بن أبي‌الحسن علي الخزّاز بن الحسن[٣] بن علي المذكور، إليه ينتهي علم النسب في عصره، وهو شيخ شيخنا أبي‌الحسن، وشيخ الرضيين الموسويين، وله مصنّفات كثيرة في علم النسب، وقارب المائة، قال شيخنا العمري: بلغ تسعاً وتسعين سنة، وتوفّي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وانقرض عقبه[٤].

أقول: وأوّل ما قرأت في علم النسب «كفاية النقباء» للسيد سراج الدين، و«مختصر الطيف» من تصنيف شيخ الشرف العبيدلي، وإيّاه أعني كلّ ما قلت شيخ العبيدلي، أو[٥] أطنبت، أو قلت ابن أبي‌جعفر.

وأمّا عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من أبي‌الحسن علي وحده.

ومنه في رجلين، وهما: عبيدالله الثالث، وأبوجعفر محمّد.

---

(١) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٢٤.

(٢) الزيادة من العمدة.

(٣) في الأصل: الحسين.

(٤) المجدي ص ٤٠١، عمدة الطالب ص ٣٩١.

(٥) في «ط»: إذا.

(أمّا أبوجعفر محمّد)[١] بن علي بن عبيدالله الثاني، فعقبه قليل، لا يعرف منهم إلاّ أهل بيت واحد في الكوفة، يقال لهم: بنو قاسم، وهو ولد قاسم بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم بن أبي‌جعفر المذكور.

قال[٢] شيخي السيد تاج الدين ﷺ، وعن غياث الدين بن عبدالحميد الحسيني النسّابة: إبراهيم الأشل يعرف بـ«قاسم» وبه يعرف ولده، وهو الظاهر، والله أعلم[٣].

وأمّا عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني، وفيه البيت والعدد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد الضبيب، وأبوالحسن علي قتيل اللصوص، وأبوالحسين محمّد الأمير الأشتر أمير الحاج.

أمّا أبوجعفر محمّد الضبيب[٤] بن عبيدالله الثالث، فعقبه من ابنه أبي عبدالله الحسين النعجة، يقال لولده: بنو النعجة.

وانفصل منهم: بنو ترحم، وهم ولد ترجم بن علي بن الفضل[٥] بن أحمد بن الحسين النعجة المذكور، كانوا جماعة بالحائر الشريف[٦]، لهم سيادة ونقابة، وقد تفرّقوا الآن، وذهبت نعمتهم، ولهم بقية بالحائر والحلّة وواسط.

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٢) في العمدة: كذا قال.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩١.

(٤) في الأصل: النقيب.

(٥) في العمدة: المفضّل.

(٦) في العمدة: بالحلّة، وفي الهامش: بالحائر.

ومنهم: العمدة، وهو أبو الحسن علي بن علي بن علي بن محمّد[١] بن أحمد بن سعيد بن علي بن أحمد ابن النعجة المذكور، وله عقب[٢].

وأمّا علي قتيل اللصوص بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسم الحسن الجمال الملقّب «صندلا» ويدعىٰ «قاسماً» وأبو (علي)[٣] عبيدالله، وأبو محمّد الحسن يلقّب «العزي» يعرف عقبه بـ«بني العزي» إلى الآن.

وانفصل منهم: بنو شفق[٤]، وهو أبو القاسم حمزة بن الحسن العزي[٥]، يقال لولده: بنو شفق.

ومن ولد أبي علي عبيدالله بن علي قتيل اللصوص: أبو تراب حيدر بن الحسين ابن علي بن عبيدالله المذكور.

ومنهم: أبو تراب علي بن أبي المعالي عبيدالله[٦] بن علي المذكور.

ومن بني الحسين الجمّال الملقّب «صندلا» بن علي قتيل اللصوص: أثير الدولة[٧] صديق شيخنا العمري أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين صندلاً المذكور[٨].

---

(١) في العمدة: وهو أبو الحسن علي بن محمّد.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩١ ـ ٣٩٢.

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٤) في العمدة في الموضعين: شقشق.

(٥) في الأصل: القروي.

(٦) في العمدة: أبي المعالي بن عبيدالله.

(٧) كذا في المجدي والعمدة، وفي الأصل: أمير الدولة.

(٨) المجدي ص ٤٠٤، عمدة الطالب ص ٣٩٢.

وقال: وأبوالحسين[١] محمّد الأشتر بن عبيدالله الثالث، ويلقّب «الأشتر» لضربة ضربه إيّاها غلام العذار[٢] الزيدي، وهو ممدوح أبي الطيب بقصيدته الدالية التي في أوّل ديوانه، وأوّلها:

أهلاً بدار سباك أغيدها ... أبعد ما بان عنك خرّدها

ومنه قوله:

تاج لؤي بن غالب وبه ... سما لها فرعها ومحتدها

خير قريشٍ أباً وأمجدها ... أكثرها نائلاً وأجودها

أفرسها فارساً وأطولها ... باعاً ومعوازها وسيدها

أطعنها بالقناء أضربها ... بالسيف حجاجها مسودها

شمس ضحاها هلال ليلتها ... رونق جيدها زبرجدها

وفيها يذكر الضربة:

يا ليت بي ضربةٍ أُتيح لها ... كما أُتيحت له محمّدها

آثر فيها وفي الحديد وما ... أثّر في وجهه مهندها

فاغتطبت إن رأت تزيّنها ... بمثله والجرح تحسدها[٣]

فأعقب وأنجب، وكان له نيف وعشرين ولداً، أعقب منهم ثمانية، وهم: أبوعلي محمّد أمير الحاج، وعبيدالله الرابع، وأبوالفرج محمّد، وأبوالعبّاس أحمد يلقّب

---

(١) في المجدي: أبوالحسن.

(٢) في المجدي والعمدة: الفدان.

(٣) المجدي ص ٤٠٢ ـ ٤٠٣، عمدة الطالب ص ٣٩٢ ـ ٣٩٣.

«البن» وأبو الطيب الحسن، وأبو القاسم حمزة يلقّب «شوصة»[١] والأمير أبو الفتح محمّد المعروف بـ«ابن صخرة» وأبو المرجا محمّد.

أمّا أبو المرجا محمّد ابن الأشتر، فعقبه قليل، منهم: بنو عباس[٢] بن محمّد بن معمّر بن أبي المرجا المذكور، لهم بقية.

وأمّا الأمير أبو الفتح محمّد المعروف بـ«ابن صخرة» فعقبه من ابنه: أبي طاهر عبدالله نائب[٣] النقابة ببغداد في أيّام الشريف المرتضى الموسوي، فأعقب من رجلين، وهما: أبو البركات محمّد نقيب واسط، وكان مولده بالكوفة، فلمّا تولّىٰ نقابة واسط انتقل إليها، وهو أوّل من والاها من أهله، وكانت من قبل (في) ابن المعمّر. وأبو الفتح محمّد نقيب الكوفة.

أمّا أبو البركات محمّد نقيب واسط بن عبدالله بن الأمير أبي الفتح محمّد ابن الأشتر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو يعلىٰ (محمّد)[٤] نقيب واسط، وأبو المعالي محمّد، وأبو الفضائل عبدالله، وأبو القاسم سيف.

فمن ولد أبي يعلى النقيب بواسط: المرحوم التقي السيد السخي العالم السري هذا الفقير، جامع هذا الثبت، النقيب اليوم بواسط، مؤيّد الدين عبيدالله بن عمر أبي علي جلال الدين نقيب واسط ابن قوام الدين محمّد نقيب الواسط بن أبي طاهر

---

(١) في الأصل: سوطة.

(٢) في العمدة: عياش، وفي الهامش: عباس.

(٣) في العمدة: نال.

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل.

عبدالله[١] نقيب واسط بن أبي علي عمر نقيب واسط (بن سالم)[٢] بن أبي يعلى المذكور، فالحكم لله، إنّي ذو بنات[٣].

ومنهم: الحسن بن أبي عبدالله الحسن بن أبي طاهر عبدالله المذكور، انقرض.

ومنهم: بهاء الدين علي، وجمال الدين مهدي، وعزّ الدين حسين شاطر الشريف يعرف بـ«الشاطر» أولاد مجد الدين محمّد نقيب واسط بن قوام الدين نقيب واسط المذكور، فهم آل عمّنا، وأُمّهم فاطمة بنت النار، في نسبها ما فيها، ولنسبها حكاية ذكرها ابن ميمون نسّابة واسط، والله أعلم.

ومن ولد أبي المعالي محمّد بن أبي البركات محمّد نقيب واسط المذكور: أحمد ابن مهدي بن أبي المكارم بن معد بن يحيى[٤] بن أبي المعالي المذكور.

ومن ولد أبي الفضائل عبدالله بن أبي البركات محمّد نقيب واسط المذكور: أبو الحسين أحمد الغش[٥] بن أبي الفضائل المذكور، له عقب بواسط، يقال لهم: بنو الغش.

ومن ولد أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمّد نقيب واسط المذكور: محمّد ابن حيدرة بن يحيى بن سيف المذكور. وعلي بن عبدالله بن جعفر بن سيف

---

(١) في العمدة: عبيدالله.

(٢) الزيادة من العمدة.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩٤.

(٤) في الأصل: أبي يحيىٰ.

(٥) في الأصل في الموضعين: العشر.

المذكور[١].

وأمّا أبوالفتح محمّد نقيب الكوفة بن أبي‌طاهر عبدالله بن أبي‌الفتح محمّد المعروف بـ«ابن صخرة» ابن الأشتر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوجعفر النفيس واسمه هبةالله، ومجدالدين أبومحمّد (عمر)[٢] نقيب الكوفة، وعدنان، وأبوالحسين محمّد وقيل: أحمد.

أمّا أبوالحسين محمّد ـ وقيل: أحمد ـ بن أبي‌الفتح محمّد نقيب الكوفة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالفتح محمّد قوام الشرف، وأبونزار عدنان، وأبوالسعادات محمّد، وأبوعلي الحسن.

أمّا أبوالفتح محمّد قوام الشرف بن أبي‌الحسين محمّد ـ وقيل: أحمد ـ بن أبي‌الفتح نقيب الكوفة، فمن عقبه: محمّد بن الحسن بن أبي‌الفتح المذكور.

وأمّا أبونزار عدنان بن أبي‌الحسين محمّد ـ وقيل: أحمد ـ بن أبي‌الفتح نقيب الكوفة، فمن عقبه: محمّد بن أبي‌هاشم بن أبي‌القاسم بن محمّد بن معد بن عدنان المذكور. وعلي بن محمّد بن يحيى بن أبي‌طاهر بن معد بن عدنان المذكور.

وأمّا أبوالسعادات محمّد بن أبي‌الحسين محمّد ـ وقيل: أحمد ـ بن أبي‌الفتح نقيب الكوفة، فمن ولده: أبوالغنائم محمّد بن أبي‌المكارم محمّد بن أبي‌السعادات المذكور، له عقب.

وأما أبوعلي الحسن[٣] بن أبي‌الحسين محمّد ـ وقيل: أحمد ـ بن أبي‌الفتح

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩٤.

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٣) في الأصل: أبوالحسين علي.

نقيب الكوفة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وفوارس، وأبوالحسن علي يعرف بـ«الشاب» وبه يعرف عقبه وعقب أخويه بالكوفة والغري الشريف.

وأمّا عدنان بن أبي‌الفتح محمّد نقيب الكوفة، فمن عقبه: مضر بن مالك(١) بن معد بن عدنان المذكور، وإخوته: معد بن مالك، والمظفّر بن مالك، والحسين(٢) بن مالك، لهم عقب.

وأمّا أبومحمّد عمر(٣) بن أبي‌الفتح محمّد نقيب الكوفة، فأعقب من رجلين، وهما: شهاب الشرف أبو عبدالله أحمد، وتاج الشرف أبو(علي)(٤) المظفّر.

فمن بني أبي‌علي المظفّر: السيد العالم مجدالدين محمّد بن يحيى بن المظفّر المذكور، وهو خال الطاهر جلال الدين أحمد ابن الفقيه (يحيىٰ)(٥) وإخوته وجدّ أولادهم، كانت له ثلاث بنات خرجن إلى الإخوة الثلاثة: تاج الدين، وجلال الدين، وزين الدين، بني السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي‌الفضل الزيدي، ولم يكن له ذكر، وانقرض جدّه المظفّر.

ومن بني أبي عبدالله أحمد شهاب الشرف بن عمر بن أبي‌الفتح نقيب الكوفة: بنو أبي‌جعفر بالكوفة، وهم ولد أبي‌جعفر شرف الدين هبةالله وقيل: محمّد بن شهاب الشرف أحمد المذكور.

---

(١) في العمدة في جميع المواضع: ملد.

(٢) في العمدة: وأبوالحسين.

(٣) في الأصل: أبوالفتح محمّد عمر.

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٥) الزيادة من العمدة.

ومنهم: شمس الدين ماجون[١] بن إبراهيم بن أبي جعفر المذكور شيخ العلويين ومقدّمهم في أيّام الفتن بالكوفة.

وفخرالدين معد بن زيد بن أبي جعفر المذكور شيخ العلويين، وأيضاً صديق النقيب تاج الدين محمّد ابن معية ﷺ[٢].

وأمّا أبو جعفر النفيس اسمه هبةالله بن أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسين جعفر كمال الشرف، وأبو نزار أحمد، وشكر الأسود.

طعن عليه[٣] السيد شمس الدين ابن المرتضى الموسوي، وكتب عليه قالوا: إنّ أُمّه جارية نكحها أبوه بغير إذن مولاها، وشيخنا جلال الدين عبدالحميد ابن التقي لم يذكر شيئاً من ذلك، وقال: أُمّه أُمّ ولد اسمها سعادة، وهو أخبر بحاله، وأقرب عهداً به من ابن المرتضىٰ، وله عقب، يقال لهم: بنو كمونة[٤] بالغري الشريف، هم ولد أبي منصور بن أبي جعفر بن أبي منصور بن أبي الفوارس طراد ابن شكر المذكور.

وأمّا أبو نزار[٥] أحمد ابن النفيس، فأعقب من أبي منصور الحسن يعرف بـ«ابن كوهر»[٦] له عقب.

---

(١) كذا في الأصل، وفي العمدة: ناخون، وفي الهامش: مأمون، تاخون، ماخور.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩٤ ـ ٣٩٥.

(٣) أي: علىٰ شكر الأسود.

(٤) في العمدة: بنو كمكمة.

(٥) في الأصل: أبو تراب.

(٦) في العمدة: ابن كوهرية.

وأما أبو الحسين جعفر كمال الشرف ابن النفيس، فأعقب من رجلين، وهما: أبو طاهر عبدالله، وأبو جعفر النفيس .

وأمّا أبو القاسم حمزة الملقّب «شوصة» ابن الأشتر، فعقبه قليل، كان منهم بنو مهنّا بن أبي الفرج محمّد بن أحمد (بن حمزة)[١] شوصة المذكور، قال بعض العمد: أظنّهم انقرضوا[٢] .

ومنهم: بنو المكانسية، وهم ولد أبي المكارم حمزة وأبي الحسن علي ابني عبيدالله العقيق بن (أبي الفتح محمّد بن)[٣] أبي طالب الحسن بن حمزة شوصة المذكور، أُمّهما أُمّ هاني العريضية، وهي المكانسية، بها يعرف ولدها[٤] .

وأمّا أبو الطيب الحسن ابن الأشتر، وكان واسع الحال، عظيم الجاه والمروءة، قال شيخنا: حدّثني محمّد بن مسلم بن عبيدالله، قال: كان عمّي حسن يغتسل (في الحمّام)[٥] بماء الورد بدلاً من الماء[٦]. فعقبه من ابنه: أبي طاهر أحمد .

ومنه في أبي الحسن محمّد يلقّب «غراما» يقال لولده: بنو غرام، وهم بالغري الشريف، أعقب من رجلين، وهما: أبو طاهر أحمد الأخن، وأبو القاسم هبةالله .

فمن بني أبي طاهر أحمد الأخن: أبو المعالي أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد

---

(١) الزيادة من العمدة .

(٢) عمدة الطالب ص ٣٩٦، عن الشيخ النقيب تاج الدين ابن معية .

(٣) الزيادة من العمدة .

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩٦.

(٥) الزيادة من المجدي .

(٦) المجدي ص ٤٠٣ .

بن أبي طاهر أحمد الأخن المذكور، أعقب من أولاده الثلاثة، وهم: أبو الفتح محمّد يلقّب «الغشم» وبدر الشرف عياش، وأحمد يدعىٰ «معتوقاً» لهم بقية بالمشهد الغروي الشريف إلى الآن.

وأمّا أبو العبّاس أحمد ابن الأشتر، فكان ذا مروءة واسع الحال، حمل في يوم واحد علىٰ أربعة عشر فرساً[١].

فمن ولده: بنو عجيبة، وهم أحمد، ومحمّد، وعمّار، وعلي ـ وقيل: محمّد يكنّىٰ أبا منصور ـ بني مفضّل بن محمّد بن أحمد البن[٢]، أُمّهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي ابن الأشتر، لهم أعقاب وبقية بالغري الشريف.

منهم: بنو الصائم، وهم ولد علي الصائم بن أبي منصور محمّد بن يحيى بن محمّد بن المفضّل المذكور.

ومنهم: محمّد بن محمّد بن علي الصائم، له عقب بجبع من قرى الشام[٣].

ومنهم: بنو مقلاع، وهو الحسن بن علي بن أبي جعفر محمّد بن يحيى بن محمّد ابن المفضّل الكذكور.

من ولده: أبو طالب يلقّب «أباسحر»[٤] وموسىٰ يلقّب «أقلبها»[٥] وأحمد

---

(١) في المجدي ص ٤٠٣: حمل في يوم واحد علىٰ أربع وعشرين فرساً.

(٢) في الأصل: أحمد ابن البن.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩٧.

(٤) في العمدة: أبامنخر، وفي الهامش: مفتخر، منحر.

(٥) في العمدة أغلبها، وفي الهامش: أقلبها، أعلبها.

والشمس بنو أبي الغنائم محمّد بن الحسن مقلاع[١] المذكور، لهم أعقاب بالغري الشريف إلى الآن.

ومنهم: قاسم بن أحمد[٢] بن محمّد بن المفضّل المذكور، يقال له: أُحيمد، ويعرف ولده بـ«بني أُحيمد» وهم بالغري الشريف.

ومنهم: طبيق، وهو محمّد بن علي بن قاسم بن محمّد بن المفضّل المذكور، يقال لولده بنو طبيق.

من ولده: أبو الحسين البغدادي الدلاّل، له عقب بالمشهد الغروي.

ومنهم: محمّد بن قاسم المذكور، له عقب.

ومنهم: طريش، وهو طالب بن عمّار بن المفضّل المذكور، أعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي الأسود، يقال لولده: بنو الأسود. ومحمّد نباح[٣] له عقب، ورجب أعقب من ابنه: أبي علي الحسن.

أعقب أبو علي الحسن من خمسة رجال، وهم: أبو الحسين يدعىٰ «أبا الحجوج» ويقال لولده: ولد بنو أبي الحجوج بالغري، ورجب، وعلي، ومحمّد، وأحمد، لهم أعقاب بالغري[٤].

وأمّا أبو الفرج محمّد ابن الأشتر، فمن ولده: الجاروح[٥]، وهو في رواية شيخنا

---

(١) في الأصل: الحسن بن مقلاع.

(٢) في العمدة: أحمد بن قاسم.

(٣) في العمدة: زماخ.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩٨.

(٥) في العمدة: الحاروج، وفي الهامش: الجاروح.

أبو الفرج محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن أبي‌الحسن علي بن أبي‌الفرج محمّد المذكور.

وزاد شيخنا السيد عبدالحميد ابن التقي (في نسبه)[١] وغيّر أسماء، فقال: هو أبو الفرج محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن أبي‌الفرج محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن أبي‌الفرج المذكور. له عقب وبقية ببغداد وواسط والكوفة وغيرها، وهم جماعة قد تقسّموا عدّة أفخاذ[٢].

منهم: أبو الفضل الحسين المعروف بـ«شيبانك» بن عدنان بن عدنان[٣] بن محمّد بن عدنان بن علي بن محمّد الجاروح المذكور، كان عطّاراً بالكرخ يجمع النسب، وله ولد.

ومنهم: العقعق، وهو أبو الحسين محمّد بن معد بن عدنان بن علي بن محمّد الجاروح المذكور[٤].

وأمّا عبيدالله[٥] ابن الأشتر، فأعقب من جماعة، ثمّ انقرض بعضهم، وعقبه المعروف من ثلاثة رجال، وهم: أبو العشائر محمّد، له بقية بالحلّة وسوراء به يعرفون، وأبو منصور يحيىٰ، ويوسف جدّ الفقيه أبي‌الحارث ابن الفرات[٦]، وهو

---

(١) الزيادة من العمدة.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩٨ ـ ٣٩٩.

(٣) في العمدة من دون تكرار.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩٩.

(٥) وهو عبيدالله الرابع.

(٦) في العمدة: ابن البوّاب.

علي ما ذكره شيخنا السيد فخرالدين علي ابن الأعرج الحسيني: علي بن أحمد بن عبيدالله الخامس بن يوسف المذكور. وقيل: بل هو الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن أحمد بن عبيدالله الخامس، كان له بقية بمشهد الكاظمؑ ببغداد، وقد طعن في نسبه، والله أعلم[١].

وأمّا أبوعلي محمّد أميرالحاج ابن الأشتر، وولده بيت بني عبيدالله بالعراق، بيت رئاسة وسيادة ونقابة، فأعقب من رجلين، وهما: أبو عبدالله أحمد أمير الحاج، وأبوالعلاء مسلم الأحول أمير الحاج كبش[٢] بني عبيدالله.

أمّا أبو عبدالله أحمد، فحجّ أميراً على الموسم ثلاث عشر حجّة نيابة عن الطاهر أبي‌أحمد الموسوي، وولي نقابة الطالبيين بالكوفة مدّة، ومات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وفيها قتل أخوه أبوالعلاء مسلم الأحول، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالغنائم المعمّر، وأبوالحسين[٣] زيد، وأبوالحسن علي.

فأعقب أبوالحسن علي بن أبي عبدالله أحمد (من أبي عبدالله أحمد)[٤] يلقّب «العرش» ويقال لولده: بنو العرش.

(وانفصل منهم آل فاخر، وهو بنو الفاخر بن الأسعد بن أبي‌نصر محمّد بن علي ابن أحمد العرش المذكور)[٥] وهم جماعة بسوراء

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٣٩٩.

(٢) في الأصل: كيس.

(٣) في الأصل: أبوالحسن.

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة.

(٥) ما بين الهلالين من العمدة، وساقط من الأصل.

وآل أبي‌المجد، وهو ابن أبي‌عبدالله الحسين بن أبي‌الفضائل محمّد بن علي بن أحمد العرش المذكور، وهم أيضاً بسوراء.

ومن عقب أبي‌الحسين زيد بن أبي عبدالله أحمد. (آل أبي‌زيد نقباء الموصل ونصيبين)[١].

منهم: النقيب الجليل أبو عبدالله زيد بن النقيب أبي‌طاهر محمّد بن أبي‌البركات محمّد نقيب الموصل بن أبي‌الحسين زيد المذكور.

ومنهم: السيد الفاضل نظام الدين نقيب نصيبين ابن أبي‌القاسم علي شهاب الدين نقيب نصيبين بن النقيب أبي‌طاهر محمّد المذكور، قرأ عليه شيخنا السيد رضي‌الدين بن قتادة الحسني كتاب المجدي للعمري ومشجّرات العمري، وهم أهل رئاسة قديمة إلى الآن.

قال بعض العمد: طعن عليهم ابن المرتضىٰ بشيء تفرّد به بغياً وحسداً، قال: وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه، ونسبهم صحيح لا شبهة فيه[٢].

ومن عقب أبي‌الغنائم المعمّر بن أبي عبدالله أحمد: النقيب الطاهر أبوالغنائم المعمّر بن محمّد بن المعمّر المذكور، وولي نقابة الطالبيين سنة ستّ وخمسين وأربعمائة في أيّام القائم، وبقيت في عقبه إلى أيّام الناصر، وليها جماعة (كثيرة)[٣] منهم، وهم يعرفون بـ«بني الطاهر» وقد انقرضوا.

وأمّا أبوالعلاء مسلم الأحول أمير الحاج بن علي بن محمّد ابن الأشتر، فأعقب

---

(١) الزيادة من العمدة، وساقط من الأصل.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٤٠٠.

(٣) الزيادة من العمدة.

من ثمانية رجال، وهم: أبو علي عمر المختار النقيب أمير الحاج بالناس سنة ثمان وأربعمائة أو سنة تسع وأربعمائة نيابة عن الشريف المرتضىٰ، قال شيخنا: وكان لحّاناً، قال: قال لي بعض بني أبيه: حلف المختار بن عبيدالله يوماً، فقال: والله الذي[١] لا إله إلاّ هو[٢].

وأبو المسلم عمّار، وأبو عبدالله أحمد، وأبو القاسم[٣] محمّد[٤]، (والمهنّا، وباقي)[٥] وعلي المعروف بـ«ابن مصابيح» وأبو الأزهر المبارك.

أمّا أبو الأزهر المبارك بن أبي العلاء مسلم، فعقبه بمصر.

وأمّا علي المعروف بـ«ابن مصابيح» بن أبي العلاء، فيقال لولده: بنو مصابيح، وهم جماعة بمطارآباد والكوفة وغيرهما.

وأمّا باقي بن أبي العلاء مسلم، فعقبه وقع ببلاد العجم.

وأمّا المهنّا بن أبي العلاء مسلم، فيقال لولده: بنو المهنّا، منهم: شيخنا العالم النسّابة الشاعر المصنّف جمال الدين أحمد بن محمّد بن مهنّا بن علي بن مهنّا بن الحسن بن محمّد بن مسلم بن المهنّا المذكور، له عقب كثير.

وأمّا أبو القاسم محمّد بن أبي العلاء مسلم، فن ولده: هندي بن مسلم بن محمد المذكور، ذكره شيخنا، له عقب بالحلّة وبغداد وغيرهما.

---

(١) في المجدي: التي.

(٢) المجدي ص ٤٠٣، وفي آخره: لا إله غيره.

(٣) في العمدة: أبو الغنائم.

(٤) في الأصل: وأبو القاسم مجدد محضاً.

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل.

منهم: السيد نصيرالدين محمّد بن أبي‌جعفر محمّد بن أبي‌الهمام محمّد بن علي ابن هندي المذكور وأولاده.

وأمّا أبو عبدالله أحمد بن أبي‌العلاء مسلم، فمن ولده: حمّاد بن مسلم بن أحمد المذكور، يقال لولده: بنو حمّاد.

منهم: بالمشهد الشريف الغروي العالم الفاضل الحافظ الأديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمّد بن حمّاد بن علي بن حمّاد المذكور، كان مثناثاً[١].

وأبو مسلم عمّار بن أبي‌العلاء مسلم، فمن ولده: تمام بن مسلم بن عمّار المذكور، ذكره شيخنا وتحدّث على نسبه.

ومن ولد تمام: محمّد بن سبابة[٢] بن تمام (بن علي بن تمام)[٣] المذكور، أعقب من رجلين، وهما: مسلم، وإبراهسم، خرجا إلى الشام، وأقاما بجبل عاملة، ولهما هناك عقب كثير إلى الآن.

وأمّا أبوعلي عمر المختار[٤] بن أبي‌العلاء مسلم، ويقال لعقبه إلى الآتن: بنو المختار، ولهم جلالة وتقدّم، فعقبه في أبي‌الفضائل عبدالله وحده، ونسبه في رجلين، وهما: عزّالدين أبونزار عدنان نقيب المشهد الغروي، وأبو عبدالله أحمد.

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٤٠١ ـ ٤٠٢.

(٢) في العمدة: محمّد شبانة.

(٣) الزيادة من العمدة.

(٤) في الأصل: بنو علي المختار.

أمّا أبو عبدالله أحمد، فعقبه يعرفون بـ«بني جفينة»[١] وهو كنية جدّهم عمر بن أبي‌عبدالله أحمد المذكور .

وأمّا أبونزار عدنان، فعقبه من رجلين، وهما: عزّالدين المعمّر، وعميدالدين أبو جعفر (محمّد)[٢] نقيب الكوفة، انقرض الأوّل .

وأعقب النقيب عميدالدين أبو جعفر من أبي‌جعفر محمّد فخرالدين نقيب النقباء الأُطروش. ومن أبي‌القاسم شمس الدين علي نقيب المشهد، هو والد النقيب تاج الدين أبوعلي الحسن، عارض جيش المستنصر بالله العبّاسي. وتاج الدين والد نقيب النقباء شمس الدين علي آخر نقباء دولة بني العبّاس. وبهاء الدين داود، يعرفون بـ«جودقة الدويدار» لهما عقب .

منهم: السيد الجليل كريم الأخلاق شمس الدين علي بن السيد عميدالدين عبدالمطّلب بن النقيب شمس الدين علي المذكور، سكن الآن بلدة الهراة سلّمه الله تعالى[٣] .

أعقاب جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج

وأمّا جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج، وهو من أئمّة الزيدية، وكان له شيعة يسمّونه «الحجّة» وكان القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا يقول: جعفر بن عبيدالله إمام من (أئمّة)[٤] آل محمّد، وكان فصيحاً، تستوفي براعته وبلاغته زيد بن علي

---

(١) في العمدة: بني أبي حبيبة .

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٤٠١ ـ ٤٠٢ .

(٤) الزيادة من العمدة .

بن الحسين، وكان زيد يشبه بعلي بن أبي طالب عليه السلام .

وكان أبو البختري وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً، فما أفطر مدّة مقامه بالحبس إلاّ في العيدين .

وفي ولده الإمرة بالمدينة، ومنه ملوك بلخ ونقباؤها، فأعقب من رجلين، وهما: الحسن، والحسين .

أمّا الحسين بن جعفر الحجّة، فدخل بلخ، وأعقب بها ملوكاً سادة نقباء .

منهم: السيد الفاضل أبو علي عبيدالله بن علي بن الحسن [١] بن الحسين المذكور، قتله الداعي الحسن بن زيد الحسني، وكان قد انهزم هو والحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله الباهر من قزوين وأبهر وزنجان.

وكان الداعي قد ولاّهما تلك البلاد، فجاء موسىٰ نبأ [٢] من بغداد، فهربا منه إلىٰ طبرستان، فدعاهما الداعي يوم السبت لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين، فألقاهما في بركة، فماتا غرقاً، ثمّ أخرجهما وألقاهما في سرداب، فبقيا فيه حتّىٰ دخل يعقوب بن الليث طبرستان، وانهزم الداعي عنه إلىٰ أرض الديلم، فأخرجهما يعقوب ودفنهما .

ولعبيدالله هذا ولد اسمه محمّد زاهد عابد، له أولاد ببلخ رؤساء نقباء .

منهم: أبو المكارم محمّد وأخوه معزّ الدين علي، وأخوهما أبو جعفر طاهر، وأخوهم ناصر الدين إسحاق، بنو نظام الدين أبي المعالي محمّد بن شمس الدين

---

(١) كذا في التهذيب والعمدة، وفي الأصل: الحسين .

(٢) لعلّ الصحيح: فجاء نبأ موسىٰ .

أبي‌جعفر محمّد (بن) ضياءالدين بن الحسين[١] بن طاهر بن أبي‌القاسم علي بن أبي‌الحسن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد الزاهد المذكور .

ومنهم: أبو عبدالله نعمة بن أبي‌علي عبيدالله النقيب ببلخ بن محمّد الزاهد المذكور. وأخوه السيد العالم الشاعر الأديب أبوالحسن محمّد شرف السيادة، وأخوهما أبوطالب الحسن، وأخوهم أبوطالب علي، لهم أعقاب ببلخ وترمذ إلى الآن[٢] .

وأمّا الحسن بن جعفر، ويكنّىٰ أبامحمّد، وكان جواداً ذا منزلة، فأعقب من أبي‌الحسين يحيى النسّابة، أوّل من جمع كتاباً في نسب آل أبي‌طالب، وله فضائل وأولاد سادة وذيل طويل .

فأعقب يحيى بن الحسن من سبعة رجال ما بين مقلّ ومكثر، وهم: طاهر، وعلي، وأبوالعباس عبدالله، وأبوإسحاق إبراهيم، وأبوالحسن محمّد الأكبر العالم، وأحمد الأعرج، وأبو عبدالله جعفر .

أمّا أبو عبدالله جعفر بن يحيى النسّابة، فمن ولده: أبوالقاسم عبدالرحمٰن بن القاسم بن جعفر المذكور. ومحمّد بن جعفر، ويعقوب بن جعفر، وعبيدالله[٣] بن جعفر. قال الثقات من النسّابين: لهم عقب بدمشق في آخرين[٤] .

أقول: وعقب جعفر بن يحيىٰ قليل لا أعرف الآن منهم أحد .

---

(١) في «ط»: ضياءالدين أبي‌الحسين .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٤٠٣ .

(٣) في العمدة: عبدالله .

(٤) تهذيب الأنساب ص ٤٠٤ .

وأمّا أحمد الأعرج بن يحيىٰ، فعقبه أيضاً قليل. وعقبه من عبدالله بن أحمد. ومنه في موسى بن عبدالله [١].

وأمّا أبوالحسن محمّد الأكبر العالم النسّابة بن يحيىٰ، فمن ولده: أبوالحسين يحيى بن محمّد يلقّب «ميمون» له عقب، قال شيخنا: من ولد ميمون بن محمّد بن يحيىٰ: أبوالحسن علي بن أحمد بن ميمون بالشام. وميمون كان ببغداد وآخرون في صحّ [٢]. هذا كلامه.

ومن بني أبي الحسن محمّد الأكبر العالم بن يحيى النسّابة: أبو محمّد الحسن [٣] بن يحيى الدنداني، قال شيخنا: يروي كتاب جدّه، وكان محدّثاً فاضلاً، سكن بغداد، قال: ورآه شيخنا ابن أبي جعفر الفاضل شيخ الشرف العبيدلي، قال: وروىٰ لنا عنه بعض كتاب يحيى بن الحسن في النسب، ولقيه أبوالقاسم ابن خداع النسّابة المصريين، ويعرف أبو محمّد الحسن هذا بابن أخي طاهر [٤].

وقال بعض العمد: الدنداني الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، خرج على الخارج في الهبيرة، فقتلهم وسلبهم في أيّام المكتفي، ولا عقب للدنداني هذا.

وأمّا أبوإسحاق إبراهيم بن يحيى النسّابة، فله عقب، منهم: أبو جعفر محمّد ويحيىٰ، وعلي، أعقبوا.

ومنهم: أبوهاشم داود بن محمّد بن إبراهيم المذكور، قال شيخنا: لهم أولاد لهم

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٣٥.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٣٤.

(٣) في الأصل: الحسين.

(٤) المجدي ص ٤٠٧.

أعقاب بالموصل وغيرها، منهم: إسحاق بن أبي هاشم، له عقب في آخرين [١].

وأمّا أبو العبّاس عبدالله بن يحيى النسّابة، فأعقب جماعة، منهم: أبو الحسين يحيىٰ، قال بعض العمد: كان أحد رجال الطالبيين ببغداد وساداتهم وأعيانهم، وكان له بها عقب وبقية انقرضوا في سنة ثمان [٢] وأربعين وأربعمائة، ولم يبق منهم غير بيت [٣].

ومنهم: الحسن بن عبدالله، له عقب. وموسى بن عبدالله، له عقب.

منهم: النقيب أبو المهنّا عبدالله بن مسلم بن موسى المذكور، قال الثقات: رأيناه يملأ العين والقلب فيه وقار [٤].

وأمّا علي بن يحيى النسّابة، فمرجع عقبه إلىٰ الحسن بن محمّد المعمّر بن أحمد الزائر بن علي المذكور، وهم جماعة كثيرة بالحائر. أعقب الحسن من رجلين، وهما: أبو محمّد إبراهيم، وأبو الحسن علي.

أمّا أبو محمّد إبراهيم، فعقبه قليل جدّاً.

وأمّا أبو الحسن علي وكان متوجّهاً بالحائر، فانقسم عقبه عدّة بطون.

منهم: بنو يحيىٰ بمكّة [٥]، وهو يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٣٤.

(٢) في الأصل: ثمانين.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٣٣.

(٤) المجدي ص ٤٠٩.

(٥) كذا في الأصل، والصحيح كما في العمدة: يحيىٰ عكّة.

ومنهم: بنو علون[١]، وهو علي علون بن فضائل بن الحسن بن الحسن أبي منصور[٢] نقيب الحائر بن علي المذكور.

ومنهم: بنو فوارس، وهو ابن علي المذكور.

ومنهم: معد بن علي بن معد بن علي الرماد[٣] بن ناصر بن فوارس المذكور، وهو جدّ صاحب مشجّر الأنساب أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة لأمّ جدّه علي بن مهنّا بن عنبة المذكور.

ومنهم: بنو غيلان، وهو علي بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور.

ومنهم: بنو ثابت، وهو ابن الحسين بن محمّد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور.

ومنهم: بنو الأعرج، وهو علي بن سالم بن بركات بن محمّد أبي الأعزّ[٤] بن أبي المنصور الحسن النقيب بالحائر.

منهم: شيخنا العالم النسّابة الأديب فخرالدين علي بن (محمّد بن)[٥] أحمد بن علي الأعرج المذكور. وابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجدالدين أبوالفوارس محمّد، والسيد النسّابة الفاضل جمال الدين أحمد، ولّد أبي الطيب محمّد بن أحمد، سافر وانقطع خبره.

---

(١) في العمدة: علوان.

(٢) كذا في العمدة، وفي الأصل: الحسين بن منصور.

(٣) في العمدة: الرغادي.

(٤) في الأصل: محمّد بن الأعزّ.

(٥) الزيادة من العمدة.

وولّد السيد مجدالدين أبو الفوارس محمّد سبعة رجال، كلّهم من أوّلهم لآخرهم لأُمّ ولد، والخمسة الأُخر أُمّهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي المطهّر الحلّي، وهم: النقيب جلال الدين علي، أعقب من ابنه: السيد نظام الدين أبي الربيع سليمان. وولّد سليمان ثلاثة رجال، وهم: مجدالدين أبو طالب نقيب الحلّة، وجلال الدين عبدالله، وشمس الدين محمّد[١].

ومولانا السيد الفقيه العلاّمة عميدالدين عبدالمطّلب، علم من أعلام آل رسول الله ﷺ، أعقب من ولده: السيد العالم الفاضل الجليل القدر، المختوم له بالشهادة جمال الدين أبو طالب محمّد.

وابنه: السيد العلم الجليل صديقي نورالدين[٢] أبو الفضل[٣] محمّد، له عقب أبقاه الله تعالىٰ وكثّر منه.

ولمولانا السيد ضياءالدين عبدالله أولاد ثلاثة ذكور، وهم: المولى السيد العلاّمة فخرالدين عبدالوهّاب الفاضل المشهور، وشرف الدين يحيىٰ، ورضي الدين أبو سعيد الحسين.

كان للسيد عبدالوهّاب ابنان خليفة، والسيد العالم الفاضل الزكي المفتن جلال الدين أبو القاسم المشهر بـ«باغي» توفّي خليفة دارجاً[٤]، واستشهد جلال الدين باغي عن بنت، وانقرض نسل فخرالدين عبدالوهّاب، ولإخوته عقب.

---

(١) في الأصل: شيا.

(٢) في العمدة: سعدالدين.

(٣) في الأصل: أبو الفاضل.

(٤) في الأصل: خارجاً.

والسيد الفاضل نظام الدين عبدالحميد أعقب من السيد شرف الدين، وهو عبدالرحمٰن[١]، وله عقب باق.

والسيد غياث الدين عبدالكريم ولّد رضي الدين حسين، وشمس الدين[٢] محمّد الزاهد. ولرضي الدين عقب[٣]. ولشمس الدين محمّد ابن اسمه أحمد أُمّه عامية من بنت حامل كانت عند أبيه لعقد منقطع[٤].

وأمّا طاهر بن يحيى النسّابة، ويكنّىٰ أباالقاسم، وكان محدّثاً فاضلاً، جليل القدر، بحيث انّ كلاًّ من إخوته يعرف بـ«أخي طاهر» وله عقب كثير، وفيهم البيت والعدد والإمارة بالمدينة الشريفة، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوعلي عبيدالله، وفي ولده الإمارة. وأبومحمّد الحسن، وأبو عبدالله الحسين، وأبوجعفر محمّد، وأبويوسف يعقوب، وأبوالحسين يحيىٰ يلقّب «الشويخ» ويدعىٰ «مباركاً» ولم يذكر شيخنا الحسن ويعقوب في المعقبين[٥].

أمّاأبوالحسين[٦] يحيى بن طاهر، فقال بعض العمد: له أولاد بمصر والرملة، منهم: أبوالقاسم محمّد، له عقب[٧].

---

(١) في الأصل: وهو أعقب عبدالرحمٰن.

(٢) في الأصل: أعقب شمس الدين.

(٣) وهو غياث الدين عبدالكريم.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٤٠٤ ـ ٤٠٧.

(٥) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٣٢.

(٦) في الأصل: أبوالحسن.

(٧) تهذيب الأنساب ص ٢٣٣.

وقال الثقات من النسّابين: من ولد يحيى بن طاهر: علي الخطيب القاضي بن محمّد بن عبدالله بن يحيى الشويخ، ولد بمصر وحمل إلى المدينة، قالوا: وليس له ذكر إلىٰ يومنا[١].

قالوا: وبنو الشويخ أكثرهم بمصر.

أقول: وعقب يحيىٰ قليل لا أعرف منهم أحداً. وكذا عقب أخيه أبي يوسف يعقوب.

وأمّا أبو جعفر محمّد بن طاهر، فمن عقبه محمّد بن بسّام بن محيا[٢] بن عياش بن أبي جعفر محمّد المذكور. وإخوته: مسلم، وهضام، وسلطان، وطاهر بنو بسّام، لهم أعقاب.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن طاهر، فأعقب من سبعة[٣] رجال، منهم: عبدالله الملقّب بـ«عرفة» ويقال لولده: آل عرفات، منهم جماعة بالمدينة.

ومنهم: بالحلّة بنو جلال بن محيا بن عبدالله بن محمّد بن حسين بن إبراهيم بن علي بن محمّد بن عبدالله عرفة[٤] المذكور.

وأمّا أبو محمّد الحسن بن طاهر، فمن ولده: بنو شقايق، وهو محمّد بن عبدالله ابن سليمان بن الحسن بن طاهر، كانوا بالرملة قديماً.

وطاهر بن الحسن المذكور، وهو ممدوح أبي الطيب بقصيدته التي أوّلها:

---

(١) المجدي ص ٤٠٨.

(٢) في العمدة: محمّد، وفي الهامش: محيا.

(٣) في العمدة: تسعة.

(٤) في الأصل: عبدالله ابن عرفة.

أغيدوا صباحي فهو ليل الحبايب وردّوا رقادي فهو عند الكواكب

ومنها قوله:

إذا علوي لم يكن مثل طاهرٍ فما ذاك إلاّ حجّة للنواصب

وقد انقرض[١].

وأمّا أبوعلي عبيدالله بن طاهر، ومنه الأُمراء بالمدينة، وله ذيل طويل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير أبوأحمد القاسم، وأبوجعفر مسلم سيد الناس بمصر والحجاز واسمه محمّد، وأبوالحسن إبراهيم.

(أمّا إبراهيم)[٢] بن عبيدالله بن طاهر، فمن ولده: بالحلّة حسن الحريق[٣] بن علي ابن محمّد بن سعيد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم بن إبراهيم المذكور، وأولاده.

وأمّا أبوجعفر مسلم بن عبيدالله بن طاهر، وكان أميراً شريفاً جمّ المحاسن، روىٰ كتاب الزهري في النسب، وقطن بمصر، وكان قريباً من السلطان محتشماً، ويعرفه المصريون بـ«مسلم العلوي» وعقبه قليل.

منهم: الحسن بن طاهر بن مسلم هذا. وكان المعزّ العبيدلي قد وجد في داره رقعة فيها شعر:

إن كنت من آل أبي طالبٍ فاخطب إلىٰ بعض بني طاهر

فإن رآك القوم كفواً لهم في باطن الأمر وفي الظاهر

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٤٠٧ ـ ٤٠٨.

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٣) في العمدة: الخريف.

فـأُمّ مـن خـالف خـوزية ... يـعضّ مـنها البـطن بـالآخر

وكان يقال: إنّ جدّهم محمّد بن عبدالله بن ميمون القداح، وأُمّه خوزية، فلهذا عرّض بها، فلمّا قرأ الخليفة المعزّ الرقعة خطب إلىٰ مسلم بن عبيدالله بن طاهر إحدىٰ بناته لابنه العزيز، فلم يجبه، واعتذر بأنّ كلاً من بناته في عقد واحد من أقربائه، فحبسه (المعزّ)[1] واستصفىٰ أمواله، ولم ير بعد ذلك، فيقال: إنّه أهلكه في الحبس، ويقال: إنّه هرب وهلك في بعض بوادي الحجاز.

وذهب ابنه طاهر إلى المدينة الشريفة، وأقام بها حاكماً، واختصّ به عمّه أبوعلي بن طاهر، وألقىٰ إليه مقاليد أمره، فلمّا توفّي قام أبوعلي مقامه، ثمّ بعد وفاة أبي علي قام مقامه ابناه: هاني، ومهنّا، فامتعض[2] الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك، وفارق الحجاز ولحق بالسلطان محمود ابن سبكتكين بغزنة[3].

واتّفق أن قدم الباهر[4] العلوي رسولاً من[5] مصر، فاتّهم بفساد الاعتقاد، لما تحمّله من رسالة الإسماعيلي، وادّعىٰ عليه الحسن بن طاهر الدعوة في النسب، فخلّي بينه وبينه، فقتله بحضرة السلطان، ثم طلب تركته، فلم يعط منها شيء[6].

وأمّا الأمير أبوأحمد القاسم بن عبيدالله بن طاهر، وفيه البيت، فأعقب من

---

(١) الزيادة من العمدة.

(٢) في العمدة: فامتعص.

(٣) في الأصل: بعرفة.

(٤) في العمدة: التاهرتي.

(٥) في الأصل: في.

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ٤٠٨ ـ ٤٠٩.

خمسة رجال، وهم: عبيدالله[١]، وموسىٰ، وأبو محمّد الحسن، وأبو الفضائل[٢] جعفر، وأبو هاشم داود.

أمّا أبو هاشم داود بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الأمير أبو عمارة المهنّا واسمه حمزة، والحسن الزاهد، وأبو محمّد هاني واسمه سليمان، والحسين.

أمّا الحسين بن أبي‌هاشم، فمن ولده: الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور الأمير العابد الورع، ولي المدينة الشريفة تسعة[٣] أشهر، وكان مقيماً بمصر، ويلقّب بـ«مخيط» لأنّه كان يبري المكلوب، وكان إذا اُتي بمكلوب، يقول: ايتوني بمخيط وهو الأُبرة، فلقّب بذلك، وكان له عقب، يقال لهم: المخايطة.

قال أبو المظفّر ابن الأشرف الأفطسي: ورد المخايطة العراق سنة ثلاث وسبعمائة بأهلهم، وسكنوا الكوفة بمحلّة سدّة البحار[٤] بدرب الطحان.

أقول: وقد سكنوا المشهد الغروي بعد خراب الكوفة، ولهم بقية إلى الآن.

وأمّا أبو محمّد هاني بن أبي‌هاشم داود، فمقلّ، ولا أعلم من حاله شيئاً.

وأمّا الحسن الزاهد بن أبي‌هاشم، فمن ولده: بنو خزعل بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور.

وبنو كثير بن الحسين بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن داود بن الحسن

---

(١) في العمدة: عبدالله.

(٢) في العمدة: وأبو الفضائل.

(٣) في العمدة: سبعة.

(٤) في «ط»: التجّار.

المذكور، يقال لهم: الكثر بالمدينة الشريفة .

وأمّا الأمير أبوعمارة المهنّا بن أبي‌هاشم داود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالوهّاب، وسبيع، وشهاب الدين الحسين الأمير على المدينة، كذا قال بعض العمد[١]. ولكنّي وجدت له أيضاً ذؤيباً، واسمه علي بن مهنّا معقباً .

من ولده: كاسب بن ديباج بن خضر بن حبيب بن هرمز[٢] بن كامل بن ذؤيب المذكور .

وأمّا عبدالوهّاب بن المهنّا، فمن ولده: قضاة المدينة الشريفة .

منهم: شمس الدين سنان قاضي المدينة بن عبدالوهّاب قاضيها بن نميلة قاضيها بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالوهّاب المذكور .

وأمّا سبيع بن المهنّا، فمن ولده: سعيد بن المفرج[٣] بن عمارة بن مهنّا بن سبيع المذكور، له عقب .

ومنهم: العلاّمة النسّابة قريش بن السبيع بن مهنّا بن سبيع المذكور، لا عقب له .

ومنهم: رميح بن حسن بن راجح بن مهنّا بن سبيع بن مهنّا بن سبيع المذكور، له عقب بالحلّة، يقال لهم: آل رميح .

وأمّا شهاب الدين الحسين أمير المدينة ابن المهنّا، فأعقب من رجلين، وهما: مالك ومهنّا، أميري المدينة الشريفة .

---

(١) وهو الشيخ تاج الدين ابن معية، كما في العمدة ص ٤١٠ .

(٢) في العمدة: حصن بن ضنيب بن هزبر .

(٣) في العمدة: الفرج، وفي الهامش: المفرح .

أمّا مالك بن الحسين بن المهنّا، فعقبه من عبدالواحد بن مالك (له عقب)[١] يقال لهم: الوحاحدة، وقد انقسموا علىٰ ساقين: الحمزات، ولد حمزة بن علي بن عبدالواحد المذكور. والمناصير ولد منصور بن محمّد بن (عبدالله بن)[٢] عبدالواحد المذكور.

فمن الحمزات: فهيد[٣] بن صليصلة بن فضل بن حمزة، مات ذليلاً حزيناً في طريق الحجاز[٤].

ومن المناصير: السيد الجليل النقيب شهاب الدين أحمد حليب[٥] بن مسهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور المذكور، كان عالي الهمّة، يتولّىٰ أوقاف المدينة الشريفة بالعراق، ثمّ تولّىٰ نقابة الشريف[٦] الحائري، وعزل عنه، ثمّ شارك في نقابة الغروي.

وأخوه حسام الدين مهنّا[٧] الملقّب «ضربة»[٨] وعمّاهما: معمّر، وعميرة.

ومن ولد عبدالله بن عبدالواحد: داود وسليمان يلقّب «العمري» لهما عقب[٩].

---

(١) الزيادة من العمدة.

(٢) الزيادة من العمدة.

(٣) في العمدة: مهنّد.

(٤) كذا في الأصل، وفي العمدة: وكان دليلاً خبيراً خرّيتاً في طريق الحجاز.

(٥) في العمدة: خليت.

(٦) في العمدة: المشهد.

(٧) في الأصل: مضنا.

(٨) في العمدة: صوبة، وفي الهامش: ضربة، ضوبة.

(٩) راجع: عمدة الطالب ص ٤١٠ ـ ٤١١.

وأمّا المهنّا وهو الأعرج أمير المدينة، ويقال لولده: المهاينة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين أمير المدينة، والأمير عبدالله، والأمير أبوفليتة قاسم .

أمّا الأمير أبوفليتة قاسم بن المهنّا الأعرج، فأعقب من رجلين، وهما: الأمير هاشم، يقال لولده: الهواشم، والأمير جمّاز، يقال لولده: الجمامزة .

فمن الهواشم: الأمير شيحة بن هاشم، أعقب من سبعة رجال، وهم: الأمير أبوسند جمّاز أمير المدينة، والأمير عيسى الملقّب بـ«الحرون» لبأسه وشدّته، والأمير منيف أمير المدينة، وأبو رديني سالم، ونرجس، ومحمّد، وهاشم، ولجميعهم أعقاب .

أعقب الأمير أبوسند جمّاز بن شيحة من عشرة رجال، منهم: الأمير أبوعامر منصور بن جمّاز، وكبش، وكبيش، وطفيل [١]، وعطية، وغيرهم، وفيهم الإمارة بالمدينة الشريفة الآن، كثّرهم الله تعالىٰ .

ومن بني الأمير مقبل بن جمّاز: السيد شمس الدين محمّد بن مقبل المذكور، سكن الحلّة، وله عقب .

ومن الجمامزة: عمير أمير المدينة بن أبيفليتة قاسم .

وأمّا الأمير عبدالله بن مهنّا الأعرج (فمن ولده: ملاعب بن عبدالله المذكور، يقال لولده: الملاعبة .

وأمّا الأمير الحسين بن مهنّا الأعرج) [٢] فمن ولده: سعيد بن داود بن المهنّا بن

---

(١) في العمدة: فضيل، وفي الهامش: طفيل .

(٢) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأكملناه من العمدة .

الحسين المذكور، وحسين بن نزار[١] بن عيسى بن الحسين المذكور.

وأمّا أبو الفضل (جعفر) بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر، فمن ولده: عبدالله السيف بن محمّد بن جعفر المذكور، يقال لولده: بنو السيف. أعقب من رجلين، وهما: محمّد[٢]، والأشرف، لهما أعقاب.

ولا أعرف أعقاب الثلاثة الأُخر من بني القاسم بن عبيدالله بن طاهر[٣].

باب في ذكر عقب علي الأصغر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب

ويكنّى أباالحسين[٤]، وهو أخو زيد الشهيد لأبويه. أعقب من ابنه: الحسن الأفطس، أمّه أُمّ ولد سندية عتاقة، مات أبوه وهو حمل.

وقد تكلّم فيه وفي عقبه قوم، منهم: الشريف أبو جعفر محمّد ابن معية الحسني صاحب المبسوط، وله في ذلك شعر[٥]، وأبو عبدالله الحسين ابن طباطبا، قال العمري: علّقت فيه[٦] عن ابن طباطبا قولاً يقارب الطعن، ولا يعتدّ بمثله[٧].

وقال البخاري: كان بين الأفطس وبين الصادق عليه السلام كلام، فتوجّه الطعن عليه

---

(١) في العمدة: مرّة.

(٢) في العمدة: أحمد.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٤١٢ ـ ٤١٣.

(٤) في الأصل: أبامحمّد الحسين.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٤١٣.

(٦) في المجدي: فيهم.

(٧) المجدي ص ٤١٧.

لذلك لا لشيء في نسبه[١].

وقيل: إنّ الصادق عليه السلام فرّق مالاً في بني فاطمة ولم يعط الحسن الأفطس شيئاً، فقال الأفطس: لم لا تعطيني من هذا المال؟ ألست من بني عمّكم؟ فقال الصادق عليه السلام:

أنتم لعمري من بني عمّنا ... إن عرف القوم لكم ذاكا
لكنّني أدركت أشياخنا ... تنكر أُولاك وأُخراكا

وقال إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم أو غيره شعراً:

أفطسيون أنتم أسـ ... ـكتوا لا تكلّموا
كان من قول جعفر ... فيكم ما علمتم
قسّم المال في ذو ... يه ولم يحظ منكم
أحد بالقليل منه ... ولو كان درهم
هو طلق لنا حلا ... ل وفيكم محرّم
أخّر الله جدّكم ... وأبونا مقدّم

وقال أبوالحسن العمري: عمل[٢] أبوالحسن محمّد بن محمّد شيخ الشرف العبيدلي النسّابة كتاباً رأيته بخطّه وسمّه بـ«الانتصار لبني فاطمة الأبرار» ذكر الأفطس وولده بصحّة النسب، وذمّ الطاعن عليهم، قال العمري: وهم في الجرائد والمشجّرات ما دفعهم دافع.

قال: وسألت شيخي أباالحسن ابن كتيلة النسّابة عن الأفطس، فقال: أعزّ بني

---

(١) سرّ السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري ص ١١٩.

(٢) في الأصل: علي.

الأفطس إلى الأفطس، فإنّه يكفيك ويكفيهم[١]. هذا لفظه لم يزد عليه.

قال: وسألت والدي أباالغنائم الصوفي النسّابة عنهم، فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن[٢].

وقال أبونصر البخاري: خرج الأفطس مع محمّد بن عبدالله بن الحسن النفس الزكية، وبيده راية بيضاء وأبلي، ولم يخرج معه أشجع منه ولا أنصر[٣]، وكان يقال له، رمح آل أبي طالب لطوله وطوله[٤].

وقال العمري: كان صاحب[٥] راية محمّد بن عبدالله الصفراء[٦].

ولمّا قتل النفس الزكية اختفى الحسن، فلمّا دخل جعفر الصادق عليه السلام ولقي المنصور، قال له: يا أميرالمؤمنين تريد أن تسدي إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله يداً؟ فقال: نعم يا أبا عبدالله، قال: تعفو عن ابنه الحسن، فعفىٰ عنه[٧].

وفي كتاب أبي الغنائم النسّابة، قال: حدّثنا أبوالقاسم ابن خداع، قال: حدّثنا عبدالله[٨] بن الفضل الطائي، قال: حدّثنا ابن أسباط، عمّن حدّثه، عن حميد، قال: حدّثتني سالمة مولاة أبي عبدالله الصادق عليه السلام، قالت: اشتكىٰ أبو عبدالله عليه السلام، فخاف

---

(١) في الأصل: ويكفيه.

(٢) المجدي ص ٤١٦.

(٣) في سرّ السلسلة: ولا أجرأ، وفي الهامش: ولا أصبر.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٩.

(٥) في المجدي: حامل.

(٦) المجدي ص ٤١٦.

(٧) راجع: عمدة الطالب ص ٤١٤.

(٨) في المجدي: عبيدالله.

علىٰ نفسه، فاستدعىٰ ابنه موسىٰ عليه السلام، وقال: يا موسىٰ اعط الأفطس سبعين ديناراً وفلاناً وفلاناً، فدنوت منه وقلت: تعطي الأفطس وقد قعد لك بشفرة يريد قتلك، فقال عليه السلام: يا سالمة تريدين (أن لا)[1] أكون ممّن قال الله تعالىٰ: ﴿ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل﴾[2].

وحكىٰ أبونصر البخاري هذه الحكاية بتغيير يسير، قال: سمعت جماعة يقولون: إنّ الصادق عليه السلام كان يوصي لجماعة من عشيرته عند موته، فأوصىٰ للأفطس بثمانين ديناراً، فقالت له عجوز في البيت: أتأمر[3] له بذلك وقد قعد لك بخنجرٍ يريد أن يقتلك؟ فقال: أتريدين أن أكون ممّن قال الله تعالىٰ فيهم ﴿ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل﴾[4] (والله)[5] لأصلنّ رحمه وإن قطع، أُكتبوا له بمائة دينار. قال البخاري: وهذه شهادات قاطعة من الصادق عليه السلام أنّه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله[6].

فأعقب الحسن الأفطس وأنجب وأكثر، وعقبه من خمسة رجال: علي الجزري[7]، وعمر، والحسين، والحسن المكفوف، وعبدالله الشهيد قتيل

---

(١) الزيادة من المجدي.

(٢) المجدي ص ٤١٧، وفيه ﴿والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل﴾ سورة الرعد: ٢١.

(٣) في سرّ السلسلة: أتوصي.

(٤) سورة البقرة: ٢٧.

(٥) الزيادة من المصدر.

(٦) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٩ ـ ١٢٠.

(٧) في العمدة في جميع المواضع: الحريري.

البرامكة[١].

أمّا[٢] علي الجزري، فعقبه ينتهي إلىٰ علي بن محمّد الجزري بن علي بن علي الجزري المذكور (أعقب)[٣] من ثلاثة رجال، وهم: أبو محمّد الحسن الرئيس بآبة، وأبو العبّاس أحمد، وأبو جعفر محمّد.

(فأعقب أبو محمّد الحسن الرئيس من ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسن علي بآبة، والحسين مانكديم، وأبو جعفر محمّد.

فمن بني أبي جعفر محمّد بن الحسن الرئيس: محمّد بن أحمد بن أبي طاهر زيد)[٤] ابن أحمد بن محمّد[٥] المذكور.

ومن بني الحسين[٦] مانكديم بن الحسن الرئيس بآبة: مانكديم بن الحسن بن الحسين مانكديم المذكور، له عقب بالغري الشريف، يقال لهم: بنو مانكديم.

ومن بني أبي الحسن علي بن الحسن الرئيس بآبة: الحسن تج[٧] بن أبي الحسن المذكور.

من ولده: زيد (بن)[٨] الداعي بن زيد بن علي الحسين بن الحسن تج

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٤١٥.

(٢) أقول: وقع في نسخة الأصل هنا تكرار لبعض النصوص المذكورة.

(٣) الزيادة من العمدة.

(٤) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة.

(٥) في الأصل: علي.

(٦) في الأصل: أبي الحسن.

(٧) في الأصل: بح.

(٨) الزيادة من العمدة.

المذكور، أعقب وأنجب[١].

فمن ولده: السيد الزاهد رضي‌الدين محمّد بن فخرالدين محمّد بن رضي‌الدين محمّد بن زيد المذكور. وحفيده السيد رضي كمال الدين الحسن بن فخرالدين محمّد بن رضي‌الدين الزاهد المذكور، أعقب عشرة ذكور.

منهم: مجدالدين حسين بن كمال الدين المذكور.

وابنه: تاج الدين حسن أقضى القضاة بالبلاد الفراتية، مات سنة تسع[٢] وأربعين وسبعمائة.

ومن بني زيد ابن الداعي: السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبوالفضل محمّد بن مجدالدين الحسين بن علي بن زيد المذكور، ولي نقابة النقباء في الممالك بأسرها العراق والري وخراسان وفارس وسائر ممالك السلطان أُولجايتو ابن السلطان أرغون، وقتل سنة احدىٰ عشرة وسبعمائة مظلوماً[٣] هو وولداه: شمس الدين حسين، وشرف الدين علي، ومنه عقبه.

أعقب من ولده النقيب الجليل رضي‌الدين محمّد بن أشرف الدين علي المذكور، كان عريض الجاه، وافر الحرمة، كثير الثروة، وولي النقابة بالمشهد الغروي الشريف إلىٰ أن مات، وله عقب[٤].

ومن بني أبي‌الحسن علي بن الحسن الرئيس بآبة: أبوطاهر محمّد بن علي

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٤١٦.

(٢) في العمدة: سبع.

(٣) في الأصل: مطلوباً.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٤١٧ ـ ٤١٩.

المذكور .

ومن عقبه: السيد الجليل ـ وزير الأمير شيخ حسن ابن الأمير حسن ابن أقبوقا ببغداد ـ تاج الدين أبوالحسن علي بن شرف الدين (الحسين)[١] بن علي بن الحسين بن تاج الدين علي[٢] بن الرضا بن أبي‌الفضل علي[٣] بن أبي‌القاسم بن مالك بن أبي‌طاهر محمّد المذكور .

وأعقب أبوالعبّاس أحمد بن علي بن محمّد ابن الجزري الثاني: من أبي‌القاسم زيد الملقّب «جركسي»[٤] .

من ولده: (علي)[٥] الفقيه المعروف بداعي جرجان بن المحسن بن الحسين بن زيد[٦] بن الحسن بن زيد المذكور[٧] .

وأمّا عمر ابن الأفطس، فشهد فخّاً، فعقبه من علي وحده .

ومنه في خمسة رجال، وهم: أبوطاهر إبراهيم (وعمر، وأبوالحسن محمّد، وأبو عبدالله الحسين، وأحمد .

أمّا إبراهيم)[٨] بن علي بن عمر ابن الأفطس، فمن ولده: الحسين بن علي بن

---

(١) الزيادة من العمدة .

(٢) كذا في العمدة، وفي الأصل: تاج الدين بن علي .

(٣) كذا في العمدة، وفي الأصل: أبي‌الفضل بن علي .

(٤) في العمدة: حركيني .

(٥) الزيادة من العمدة .

(٦) في العمدة: المحسن بن الحسن بن محسن بن زيد .

(٧) راجع: عمدة الطالب ص ٤١٩ .

(٨) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة .

الحسن بن علي بن إبراهيم المذكور. والحسين بن محمّد بن الحسن بن المحسن ابن محمّد بن إبراهيم المذكور.

وأمّا عمر بن علي بن عمر ابن الأفطس، فمن ولده: علي بن حمزة بن محمّد بن خليفة بن يحيى بن علي بن عمر المذكور.

وأمّا أبوالحسن محمّد[١] بن علي بن عمر ابن الأفطس، فمن ولده: الشريف القاضي أمين الدولة أبوجعفر محمّد بن محمّد بن هبةالله بن علي بن الحسين بن أبيجعفر محمّد بن علي بن أبيالحسن محمّد المذكور، كان عالماً فاضلاً نسّابة، روىٰ عن شيخنا أبيالحسن العمري كتبه ورواياته.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن علي بن عمر ابن الأفطس، فمن ولده: بنو برطلة، وهو علي بن الحسين القمّي المذكور.

منهم: بنو شنبر، وهو الحسن بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن علي برطلة[٢] المذكور[٣].

وأمّا الحسين ابن الأفطس، وكان قد ظهر بمكّة أيّام أبيالسرايا من قبل محمّد الديباج ابن الصادق، ثمّ دعالمحمّد بن إبراهيم بن إسماعيل ابن الغمر، وأخذ مال الكعبة.

قال شيخنا أبونصر البخاري: وبعض الناس يقول[٤]: إنّ الأفطس هو الحسين بن

---

(١) في الأصل: الحسن بن محمّد.

(٢) الحسن بن محمّد القمّي المذكور، وهو الحسن بن حمزة بن علي بن برطلة.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٤٢٠.

(٤) في الأصل: يقولون.

الحسن[١] بن علي الأفطس، لا الحسن بن علي، قال: وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنعه[٢] بحرم الله تعالىٰ، ولم يكن جميل السيرة في وقته[٣].

فأعقب من رجلين: الحسن[٤]، ومحمّد.

فمن ولد محمّد بن الحسين الأفطس: السكران، وهو محمّد بن عبدالله بن القاسم بن محمّد المذكور. كذا قال بعض العمد[٥].

قال العمري: إنّ الأفطس هو محمّد بن عبدالله بن الحسين ابن الأفطس[٦][٧].

وإنّ الحسين[٨] أعقب من الحسن، وعبدالله، وهو الظاهر، وانّما سمّي «السكران» لكثرة تهجّده، وله عقب كثير، يقال لهم: بنو السكران.

فمنهم: أبو الحسن[٩] أحمد بن الحسين بن (علي بن)[١٠] محمّد السكران المذكور، كان أديباً شاعراً، فمن شعره قوله:

---

(١) في الأصل: الحسين.

(٢) في سرّ السلسلة: صنيعته.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ١٢٠ ـ ١٢١.

(٤) في العمدة: الحسين.

(٥) وهو العلاّمة الشيخ تاج الدين في سبك الذهب، كما في عمدة الطالب ص ٤٢١.

(٦) في العمدة: عبدالله بن الحسن الأفطس.

(٧) المجدي ص ٤١٨ ـ ٤١٩.

(٨) في الأصل: الحسن.

(٩) في المجدي والعمدة: أبو القاسم.

(١٠) الزيادة من المجدي والعمدة.

خدّك[١] عنّي سئمت ذلّ[٢] الضراعة
أنـــا مـــالي وظـيفة وصـناعة[٣]
إنّـــما العـــزّ قـــدرة يـــملأ الأر
ض وإلاّ فـــــعفّة وقـــناعة[٤]

ومنهم: الحسين بن يوسف بن مظفّر بن الحسين بن جعفر بن محمّد السكران المذكور، أولد بهرات[٥].

من ولد الحسن بن الحسين ابن الأفطس: علي الدينوري بن الحسن المذكور. قال بعض الثقات من النسّابة: وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار، ومولده سنة تسع وثمانين ومائة بالمدينة، وعمّر خمساً وثمانين سنة، وتوفّي سنة أربع وسبعين ومائتين، وكان أبوجعفر محمّدالجواد بن علي الرضا عليهما السلام قد أمره أن يسكن الدينور، ففعل ونسب إليها، وكان ذا علم وفضل، وأعقب بها وأنجب[٦].

فمن ولده: أبوهاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة بن محمّد بن عبدالله بن علي الدينوري المذكور، كان نسّابة بالري.

وأخوه أبوشجاع مهدي بن زيد، له عقب.

---

(١) في المجدي: قدّك.

(٢) في المجدي: هذا.

(٣) في المجدي: أنا مالي وضيعة وبضاعة.

(٤) المجدي ص ٤١٩.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٤٢١ ـ ٤٢٢.

(٦) المجدي ص ٤١٩.

ومنهم: الشريف النسّابة أبوحرب[١] محمّد بن المحسن بن الحسن بن علي حدوثة بن محمّد الأصغر (بن حمزة ملحن)[٢] التفليسي بن علي الدينوري المذكور، يلقّب «شيخ الشرف» كان ببغداد وسافر إلىٰ بلاد العجم، وجمع الجرائد لعدّة بلاد، ومات بغزنة سنة نيف وثمانين وأربعمائة[٣].

ولعلي الدينوري إخوة، منهم: إبراهيم ومحمّد ابنا الحسن بن الحسين ابن الأفطس.

وأمّا الحسن[٤] المكفوف ابن الأفطس، وكان ولد ضريراً فسمّي «المكفوف» فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي قتل باليمن، وحمزة الملقّب «سمان» والقاسم الملقّب «شعرأبط» وعبدالله المفقود بالمدينة.

أمّا علي قتيل اليمن بن الحسن المكفوف، فأعقب من ابنه: الحسين ايرح[٥]، له عقب.

منهم: أحمد البروجردي (وأبوالحسين موسىٰ)[٦] وأبوالحسن علي بنو جعفر[٧]

---

(١) في المجدي: أبوحرث.

(٢) الزيادة من العمدة، وهذه الزيادة غير موجودة في المجدي.

(٣) راجع: المجدي ص ٤٢٠، عمدة الطالب ص ٤٢٢.

(٤) في الأصل: الحسين.

(٥) في العمدة: تزنح، وفي الهامش: تزلح، ترنج، نرتح، ترلج.

(٦) الزيادة من العمدة.

(٧) في العمدة: الحسين، وقال السيد البروجردي ﷺ في هامش العمدة: كذا في النسخ، ولا شكّ في أنّ هاهنا سقطاً، وكأنّ صوابه هكذا بعد الحسين ترلج: فمن ولده: ⇩

المذكور، لهم عقب.

ومنهم: عبدالله الأكبر بن الحسين يربح، له عقب.

منهم: زيد الكاسوح[١] بن محمّد بن محمّد بن علي المذكور.

وأمّا حمزة السمّان بن الحسن المكفوف، فيقال لعقبه: بنو السمّان.

وأمّا القاسم الملقّب «شعرأبط» ابن المكفوف، فن ولده: بنو اريرح[٢]، وهو الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن عقرانة بن محمّد بن القاسم شعرأبط، لهم بقية بسورا وبباري[٣] والحلّة والكوفة[٤].

وأمّا عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف، وفيه البيت، ولم يأت لبني الأفطس بيت مثلهم، ويقال لهم: بنو زبارة؛ لأنّ عقبه يرجع إلىٰ أبي‌جعفر أحمد زبارة بن محمّد الأكبر بن عبدالله المفقود، قيل: لقّب بذلك لأنّه كان بالمدينة إذا غضب، قيل: قد زبر[٥] الأسد، فلقّب «زبارة».

وكان لأبي‌جعفر زبارة أربعة ذكور، كلّ منهم رئيس متقدّم.

أبوالقاسم جعفر له عقب الخ. ويؤيّد هذا مضافاً إلىٰ قوله «جعفر المذكور» ما حكي عن كتاب المنتقلة من أنّه مات ببروجرد أبوالقاسم جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين. انتهىٰ.

(١) في العمدة: الكلسوح.

(٢) في العمدة: زبرخ، وفي الهامش: ربرخ، زبرج.

(٣) في الأصل: وساري.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٤٢٣ ـ ٤٢٤.

(٥) في الأصل: هار.

والعقب منهم لأبي‌الحسين[١] محمّد الزاهد العالم، ادّعى الخلافة بنيسابور، واجتمع الناس عليه أربعة أشهر، وخطبوا على المنابر باسمه في نواحي نيسابور.

وقيل: إنّه بايع له نحو من عشرة آلاف رجل، فلمّا قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبوعلي، فقيّده ثمّ حمله إلىٰ حموية بن علي صاحب جيش نصر بن أحمد الساماني، فحمل مقيّداً إلىٰ بخارا، وحبس بها مقدار سنة أو أكثر، ثمّ أُطلق عنه، وكتب له مائتا درهم مشاهرة، فرجع إلىٰ نيسابور، ومات بها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[٢].

وأعقب من رجلين، وهما: أبومحمّد يحيىٰ نقيب النقباء بنيسابور، كان يلقّب «شيخ العترة» وأبومنصور ظفر المعروف بـ«الغازي» أُمّهما طاهرة بنت الأمير علي ابن الأمير طاهر بن عبدالله بن طاهر بن الحسين.

وأعقب أبومنصور ظفر بن أبي‌الحسين محمّد النقيب من أبي‌الحسن[٣] محمّد الملقّب «بلاس بوش» له ذيل طويل.

وأعقب أبومحمّد يحيى بن أبي‌الحسين محمّد النقيب من أبي‌الحسن[٤] محمد وحده.

ومنه في أربعة رجال، وهم: الأجلّ العالم أبوالقاسم علي، وأبوالفضل أحمد، والحسين جوهرك، وأبوعلي محمّد، وأُمّهم أجمع عائشة بنت أبي‌الفضل البديع

---

(١) في الأصل: أبي‌الحسن.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٤٢٤.

(٣) في العمدة: أبي‌الحسين.

(٤) في العمدة: أبي‌الحسين.

الهمداني الشاعر، ولكلّ منهم[١] جلالة ورئاسة.

فمن ولد علي العالم بن أبي‌الحسن[٢]: زين الدين فخر الشرف أبوعلي أحمد الخداشاهي بن أبي‌الحسن علي بن أحمد بن أبي‌سهل علي بن علي العالم المذكور، كان يسكن خداشاه من جوين[٣]، وله عقب سادة.

منهم: الأخوان الأميران السيّدان عزّالدين طالب وعمادالدين ناصر ابنا ركن الدين أبي‌طالب محمّد بن محمّد بن تاج الدين عربشاه بن محمّد بن زيد الجويني[٤] ابن المظفّر بن أبي عبدالله[٥] أحمد الخداشاهي المذكور، يعرف كلّ منهما بـ«الدلقندي»[٦] كان لهما جلالة وإمارة، تقدّما عند السلطان أُولجايتو محمّد ابن أرغون تقدّماً عظيماً.

وتولّى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير، قاصداً بذلك أخذ ثأر النقيب تاج الدين الآوي الأفطسي، وفتح الأمير ناصر قلعة اربل وحكم بها، ولهما عقب، كثّرهم الله تعالىٰ.

ومن ولد أبي‌الفضل أحمد بن أبي‌الحسين: عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور.

ومن الحسين جوهرك بن أبي‌الحسين: عبدالله ومحمّد ابنا الحسين المذكور.

---

(١) في الأصل: منهما.

(٢) في العمدة: أبي‌الحسين.

(٣) في الأصل: ابن جون.

(٤) في الأصل: الجوبقي.

(٥) في العمدة: أبي علي.

(٦) في الأصل: بالدلغيري.

ومن ولد أبي‌علي محمّد بن أبي‌الحسين: علي والحسين ابنا محمّد بن محمّد المذكور[١].

وأمّا عبدالله الشهيد ابن الأفطس، وشهد فخّاً متقلّداً سيفين، وأُبلي بلاءً حسناً، فيقال: إنّ الحسين بن علي صاحب فخّ أوصىٰ إليه، وقال له: إن أُصبت فالأمر بعدي إليك، وأخذه الرشيد وحبسه عند جعفر بن يحيى البرمكي، فضاق صدره في الحبس، وكتب رقعة إلى الرشيد يشتمه فيها شتماً قبيحاً، فلم يلتفت الرشيد إلىٰ ذلك، فقتله جعفر بن يحيىٰ يوم نيروز، وأهدىٰ رأسه إلى الرشيد في هدايا النيروز، فارتاع الرشيد لذلك وأنكره، ويقال: إنّه قال لمسرور ـ حين أمره بقتل جعفر، وقد سأله بم يستحلّ أميرالمؤمنين قتلي؟ ـ: قل له بقتل ابن عمّه عبدالله الذي قتلته بغير أمره.

وكان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة، فأعقب من رجلين، وهما: العبّاس، ومحمّد الأمير الجليل الشهير، سقاه المعتصم السمّ فمات.

أمّا العبّاس، فعقبه قليل، منهم: الأبيض الشاعر، وهو أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن العبّاس المذكور، لا بقية له.

والأمير محمّد أعقب من أبي‌الحسن علي يلقّب «طلحة» وجمهور عقبه ينتهي إلىٰ أبي‌الحسن علي بن الحسين المدائني بن زيد ابن طلحة.

أعقب أبو الحسن هذا من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسم علي، وأبو عبدالله محمّد الشيخ الرئيس بالمدائن، وأبو محمّد الحسن شيخ أهله.

فمن ولد أبي‌القاسم علي بن أبي‌الحسن علي بن الحسين المدائني: بنو الفاخر،

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٤٢٥ ـ ٤٢٦.

وهم ولد أبي طالب محمّد الفاخر بن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمّد بن أبي القاسم علي المذكور[١].

وبنو المحترق، وهو الحسين بن أبي القاسم علي المذكور.

منهم: بنو الأعزّ[٢]، وهو محمّد بن الأكمل بن محمّد الزكي بن الحسن[٣] بن علي بن علي بن الحسين المحترق المذكور.

كان منهم ببغداد: السيد صفي الدين علي، وأخوه رضي الدين محمّد ابنا الحسن ابن محمّد الأعزّ المذكور.

ومن ولد أبي عبدالله محمّد الشيخ الرئيس بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني: أبو منصور محمّد الاسكندري بن محمّد نقيب المدائن بن محمّد الرئيس المذكور، له عقب بالمدائن.

وكان أبو منصور المذكور قد عاش مائة سنة، وحضر عند السلطان مسعود، فقال له: رزقك الله ما رزقني، فعجب منه الحاضرون، فقال: أنا عمري مائة سنة، آكل كلّ يوم عشرة أرطال، ولي ابنة عمّ أحوجها إلى الغسل في كلّ يوم، فأعجب السلطان وسرّ بذلك.

وأمّا أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن علي (بن الحسين)[٤] المدائني، وكان خليفة

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٤٢٦ ـ ٤٢٨.

(٢) في العمدة: بنو الأعسر، وفي الهامش: الأغر.

(٣) في العمدة: الحسين.

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل.

ابن الداعي على النقابة، وكان له أحد وعشرون ولداً كلّ منهم اسمه علي، لا يعرف[١] إلاّ بالكنىٰ. أعقب منهم ثمانية .

منهم: أبو تراب علي، من ولده: أبو نصر، وهم ولد عزّ[٢] الشرف أبي نصر بن أبي تراب المذكور .

وبنو الصلايا، وهم ولد أبي طالب يحيى الملقّب بـ«صلايا» بن يحيى بن يحيى ابن علي عزّ الشرف بن أبي نصر المذكور .

ومن بني أبي محمّد الحسن: بنو المدائني، كانوا بالوقف من أعمال الحلّة، وبقيتهم الآن بالحلّة وسورا، وسافر منهم السيد حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبدالله المدائني إلى الهند، فغرق في البحر، وله أولاد بمدينة تانة من أمّ ولد هندية[٣] .

ومن بني أبي طالب المحل[٤] علي القصير بن أبي محمّد الحسن خليفة ابن الداعي: شرف الدين الأشرف النحوي، انتقل من المدائن إلىٰ بغداد، ثمّ منها إلى الغري الشريف، وأقام بها، وكان يحفظ القرآن المجيد، ولديه فضل، وهو الأشرف ابن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن أبي طالب المحل المذكور .

وابنه: أبو المظفّر محمّد الشاعر النسّابة، كان حسن الخطّ، ووقفت له علىٰ مشجّرة ألّفها للنقيب قطب الدين محمّد الشيرازي المعروف بـ«ابن زرعة»

---

(١) في العمدة: يفرق .

(٢) في الأصل: غرّة .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٤٢٩ ـ ٤٣٠ .

(٤) في العمدة: المجل، وفي الهامش: المخل .

فوجدت فيها أغلاطاً فاحشة، وسهواً منكراً.

مثل أنّه نقل عن المجدي لشيخنا العمري أنّ عيسى الأزرق الرومي العريضي ولّد اثني عشر ولداً ذكوراً، ولم يعقبوا، ثمّ جزم علىٰ أنّ النقيب عيسى الأزرق الرومي ابن محمّد العريضي منقرض لا عقب له.

ولا شكّ أنّ الذي نقله عن المجدي صحيح، ولكن العمري نقل هناك في عقب هذا الكلام بعد أن ذكر الاثني عشر الغير المعقبين الجماعة الذين أعقبوا من بني عيسى النقيب، وليت شعري كيف لم يطالع الكلام إلىٰ آخره، ويسلم من الطعن في قبيلة عظيمة من الفاطميين بمجرّد الخطأ.

والعجب أنّه يزعم أنّه قرأ كتاب المجدي على النقيب الطاهر رضي الدين علي ابن (علي بن)[1] الطاووس الحسني، وكيف يشذّ علىٰ مثله ما هو مسطور في كتاب قرأه.

ومثل أنّه زعم أنّ السيد نظام الدين عبدالحميد ابن السيد مجدالدين أبي الفوارس محمّد ابن الأعرج الحسيني العبيدلي مات دارجاً، وقد كان معاصراً له، فأوقع المعتمد علىٰ خطّه في خطأ، ولا شكّ أنّ السيد نظام الدين أعقب من ابنه السيد الشريف شرف الدين عبدالرحمٰن، رأيته رحمه الله تعالىٰ بواسط شابّاً وهو حيّ، وله ثلاث ذكور، منهم: السيد العالم الزاهد نظام الدين عبدالحميد وله ولد، والسيد مجدالدين محمّد له أيضاً ولد، والسيد ضياءالدين عبدالله.

إلىٰ أمثال ذلك ممّا يطول بذكره الكتاب، و(أمّا) التحريف وتغيير الاصطلاح

---

(١) الزيادة من العمدة.

والتعبير[١] عنده بمعنى لا يصحّ، ووصل الخطوط على غير الصواب، فلا يكاد يحصى كثرة، وفي الجملة فإنّي وجدت كلامه كلام من لا يحسن في هذا العلم شيئاً على فضل كان فيه[٢].

القسم الثاني من هذا الكتاب
في ذكر عقب الإمام الحسن السبط عليه السلام

يكنّى أبا محمّد، قال الموضح النسّابة، وهو أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبدالله بن محمّد (الصوفي بن يحيى بن عبدالله بن محمّد)[٣] بن عمر بن علي بن أبي طالب: ولد الحسن عليه السلام لثلاث من الهجرة، وتوفّي في سنة اثنين وخمسين، وعمره عليه السلام ثمان وأربعون سنة[٤].

وقال أبو جعفر محمّد المعروف بـ«ابن معيّة» النسّابة صاحب المبسوط: ولد الحسن بن علي عليه السلام بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً، ومات عليه السلام بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة[٥].

وقال أبو الحسن[٦] ابن خداع الأرقطي المصري: ولد الحسن في شهر رمضان

---

(١) في العمدة: والتغيير.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٤٣٠ ـ ٤٣١.

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من المجدي والعمدة.

(٤) المجدي ص ١٩٤، عمدة الطالب ص ٧٢.

(٥) المجدي ص ١٩٤، عمدة الطالب ص ٧٢.

(٦) في المجدي والعمدة: أبو القاسم.

سنة ثلاث من الهجرة، وقبض عليه السلام سنة خمسين، وعمره عليه السلام إذ ذاك سبع [(١)] وأربعون سنة [(٢)].

وبويع عليه السلام بعد وفاة أبيه، وسار يريد معاوية بن أبي سفيان، فلمّا بلغ المدائن أحسّ من أصحابه فشلاً، ونهبوا رحله، وأخذوا رداءه من عاتقه، وضربه بعضهم في مظلم ساباط المدائن وكادت أن تأتي على نفسه، وخاف أن يسلّموه إلى معاوية، وصالحه على شروط لم يف له معاوية بشيء منها، ومات عليه السلام مسموماً، ودفن بالبقيع، وشرح ذلك كلّه في مظانّه [(٣)].

أولاده :

وولّد عليه السلام ستّة [(٤)] عشر ولداً، منهم خمس بنات [(٥)].

والعقب منه في رجلين: زيد، والحسن المثنّى. وقد كان عليه السلام أعقب من ولديه: الحسين الأثرم، وعمر أيضاً، ولكن انقرضا جميعاً [(٦)].

وعقب الحسن [(٧)] بن الحسن سبط واحد من خمسة أسباط؛ لأنّه أعقب من عبدالله المحض، وإبراهيم الغمر، والحسن المثلّث، وأُمّهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن

---

(١) في الأص: تسع.

(٢) المجدي ص ١٩٤، عمدة الطالب ص ٧٢.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٧٣ ـ ٧٤.

(٤) في الأصل: تسعة.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٧٥.

(٦) راجع: تامجدي ص ٢٠٢.

(٧) في الأصل: زيد.

أبي طالب، ومن داود، وجعفر، وأُمّهما أمّ ولد رويت .

قلت: وسنذكر أعقابهم في ستّة طرق :

الطريق الأوّل

ذكر عقب عبدالله المحض

ويكنّىٰ أبامحمّد، وكان يشبه رسول الله ﷺ، وكذا كان أبوه، وجدّته أمّ أبيه الحسن المثنّىٰ خولة بنت منظور بن زيان بن سيّار الفزاري، وكان يكنّىٰ أبامحمّد أيضاً .

وإنّما لقّب عبدالله «المحض» لمكانه من الحسن أبيه ابن الحسن، وأُمّه فاطمة بنت الحسين، وكان شيخ بني هاشم في زمانه .

وأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد النفس الزكية، وإبراهيم قتيل باخمرا، وموسى الجون، وأُمّهم هند بنت أبي عبيدة بن زمعة[1] بن الأسود بن المطّلب بن أسد ابن عبدالعزّى بن قصي بن كلاب .

ويحيىٰ صاحب الديلم، وأُمّه قريبة بنت ركيح بن أبي عبيدة المذكور بنت أخي هند المذكور، قال شيخنا أبوالحسن علي بن محمّد العلوي العمري النسّابة: وكان يجمع بينهما[2]. وسليمان، وإدريس، وأُمّهما عاتكة بنت عبدالملك المخزومية .

أعقاب محمّد النفس الزكية

أمّا محمّد النفس الزكية، ويكنّىٰ أبا عبدالله، وقيل: أباالقاسم، ويلقّب «المهدي» وهو المقتول بأحجار الزيت، وقد كان بنو هاشم بايعوه أيّام بني أُمية، فلمّا استوى

---

(١) في العمدة: ربيعة .

(٢) المجدي ص ٢٤٥، وفيه: وكان عبدالله المحض جمع بين أمّ يحيىٰ و عمّتها .

الأمر لبني العبّاس اختفىٰ هو وأخوه إبراهيم؛ لأنّه قد كان بويع له بالخلافة معه، وظهر محمّد بالمدينة أيّام المنصور الدوانيقي، فأرسل إليه عيسى بن موسى بن علي بن عبدالله بن العبّاس، فقاتله حتّىٰ قتله.

وأعقب محمّد من أبي‌محمّد عبدالله الأشتر الكابلي وحده، وكان قد هرب بعد قتل أبيه إلى السند، وقتل بكابل، وحمل رأسه إلى المنصور.

وأعقب أبومحمّد عبدالله الكابلي من محمّد بن عبدالله الكابلي وحده، ولد بكابل، وانتقل عنها بعد قتل أبيه.

قال أبونصر البخاري: قتل عبدالله الأشتر بالسند، وحملت جاريته وصبي معها ولد بعد قتله، يقال له: محمّد، وكتب أبوجعفر المنصور إلى المدينة بصحّة نسبه.

وقال: كتب إلىٰ حفص بن عثمان المعروف بـ«هزار مرد»[1] أمير السند بذلك.

ثمّ قال أبونصر: فيروىٰ عن جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال: كيف يثبت النسب بكتاب رجل إلىٰ رجل وهما هما[2]، ذكر ذلك أبو اليقظان، ويحيى بن الحسن العقيقي، وغيرهما، والله أعلم.

ثمّ قال أبونصر: وقال آخرون: أعقب، وصحّ نسبه[3].

فأعقب أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الأشتر الكابلي من الحسن الأعور الجواد، كان أحد أجواد بني هاشم المعدودين، وقتل أيام المعتزّ.

فالعقب من الحسن الأعور بن محمّد بن عبدالله الأشتر في أربعة رجال، وهم:

---

(١) في الأصل: بمرا من عند.

(٢) كذا في الأصل والعمدة، وفي سرّ السلسلة: وهما فاسقان.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٣٠.

أبو جعفر محمّد نقيب الكوفة، وأبو عبدالله الحسين نقيب الكوفة أيضاً، وأبو محمّد عبدالله، والقاسم.

وكان لأبي عبدالله الحسين بن الحسن الأعور عقب بالكوفة يعرفون بـ«بني الأشتر» وبقيت بقيتهم إلى المائة السادسة، ثمّ انقرضوا.

وأمّا عبدالله أبوالحسين ابن الأعور، فولّد بخراسان وآمل واستراباذ، وقد كثر فيهم الأدعياء، فيجب في إثبات من ينسب إليه الاحتياط والتأمّل، ومراجعة المشجّرات المعتبرة.

وأمّا أبو جعفر (محمّد) نقيب الكوفة بن الحسن الأعور، فمن ولده: السيد المحدّث العالم بهمدان أبوطالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن (الحسين ابن علي بن)[١] محمّد نقيب الكوفة المذكور.

وبنو محمّد النفس الزكية قليلون[٢].

أعقاب إبراهيم قتيل باخمرا

وأمّا إبراهيم قتيل باخمرا بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أباالحسن، وكان قد واعد أخاه محمّداً على الخروج في يوم واحد، وذهب إلى البصرة ليخرج هناك، فاتّفق أنّه مرض بها، فخرج أخوه وهو مريض.

فلمّا خرج هو بالبصرة أتاه خبر قتل أخيه يوم خروجه، واجتمع عليه خلق كثير، وكان في من كاتبه ودعا إليه الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت أحد الفقهاء

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ١٢٢ ـ ١٢٨.

الأربعة، ولهذا قصده المنصور، ويقال: إنّه سمّه، فمات مسموماً.

وتوجّه إبراهيم إلى الكوفة، ورعب منه المنصور رعباً شديداً، وهمّه أمره، فأرسل إلىٰ عيسى بن موسىٰ بعد فراغه من قتل أخيه، فلاقاه بباخمرا علىٰ مرحلتين من الكوفة، فقتل إبراهيم بعد أن هزم عسكر عيسىٰ، وأشرف على الظفر، أصابه سهم غائر فقتله.

والعقب منه في الحسن بن إبراهيم وحده، وكان وجيهاً متقدّماً، وهرب بعد قتل أبيه إلىٰ أن أخذت له زوجته أماناً من المهدي ابن المنصور لمّا حجّ.

والعقب من الحسن بن إبراهيم في عبدالله بن الحسن وحده.

فأعقب عبدالله بن الحسن من رجلين، وهما: محمّد الأعرابي ويعرف بـ«الحجازي» أيضاً، وإبراهيم الأزرق.

أمّا محمّد الأعرابي بن عبدالله بن الحسن، فأعقب من إبراهيم بن محمّد، وعقبه قليل جدّاً.

وأمّا إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن، فأعقب من رجلين: أبي علي أحمد، وأبي حنظلة داود.

أمّا أحمد ابن الأزرق، فعقبه يرجع إلىٰ أبي الحسين أحمد النسّابة صاحب الخاتم، وأبو عبدالله[1] سليمان ابني[2] أبي حنظلة محمّد بن أحمد الأزرق المذكور.

وأمّا أبو حنظلة داود ابن الأزرق، فعقبه يرجع إلىٰ سليمان بن محمّد الملقّب «حزيمات» والحسن ابني داود.

---

(١) الصحيح: وأبي عبدالله، عطف علىٰ أبي الحسين.

(٢) في الأصل: ابن.

فمن ولد الحسن بن داود: رزق الله الملقّب «الخندريس» بن عبدالله بن الحسن [١] ابن عبدالله بن الحسن [٢] بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن داود المذكور، له عقب، وله عمّ اسمه الحسن بن عبدالله بن الحسن، أعقب من الحسين الملقّب «زينخا» [٣] له عقب.

ومن بني محمّد حزيمات: داود [٤] بن سليمان بن محمّد حزيمات المذكور، له عقب.

ولبني إبراهيم قتيل باخمرا بقية بينبع والعراق وخراسان وماوراء النهر [٥].

أعقاب موسى الجون

وأمّا موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أبا عبدالله، وقيل: أباالحسن، وفي ولده العدد والإمارة بالحجاز.

فأعقب من رجلين: عبدالله الشيخ الصالح ويلقّب «الرضا» أيضاً، وكان المأمون العبّاسي قد سمّاه لولاية العهد، فهرب إلى البادية ومات بها. ومن إبراهيم ابن موسى الجون، وأُمّهما أُمّ سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمٰن ابن أبيبكر بن أبيقحافة، وأُمّ طلحة بن عبدالله عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التميمي، وأُمّهما أُمّ كلثوم بنت أبيبكر.

---

(١) في العمدة: الحسين.

(٢) في العمدة: الحسين.

(٣) في العمدة: زنيخا، وفي الهامش: زبيخا.

(٤) في العمدة بدل «داود» «سليمان».

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ١٢٨ ـ ١٣٢.

أمّا إبراهيم بن موسى الجون، فأعقب من يوسف الأُخيضر وحده .

وأعقب يوسف الأُخيضر من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد الأمير صاحب اليمامة يعرف بـ«الأُخيضر الصغير» وأبو الحسن إبراهيم، وأبو جعفر أحمد.

وكان له إسماعيل بن يوسف، ظهر بالحجاز، وغلب علىٰ مكّة في أيّام المستعين بالله، وغوّر العيون، واستعرض الحاجّ، فقتل كثيراً منهم ونهبهم، ونال الناس بسببه فى الحجاز جهد كثير، ثمّ مات علىٰ فراشه فجأة في ربيع الأوّل سنة اثنتين وخمسين ومائتين، غير معقب .

وقام أخوه محمّد بن يوسف بعد وفاته، وأزرىٰ علىٰ فعله في السفك والنهب والفساد، فبعث المعتزّ بالله أباالسفّاح الأشروسي [١] إلى الحجاز في عسكر عظيم، فهرب منه محمّد بن يوسف، وقتل من أصحابه خلق كثير، وسار في هزيمته إلى اليمامة، فملكها وملكها أولاده بعده، فهم هناك يقال لهم: الأُخيضريون وبنو يوسف أيضاً [٢] .

فأعقب محمّد بن يوسف المذكور من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وأبو عبدالله محمّد قتيل القرامطة، ويوسف الأمير باليمامة، وفي ولده البيت والعدد، ويقال لولده: اليوسفيون .

وأعقب يوسف بن محمّد هذا من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد يدعىٰ «زغيبا» وأبومحمّد الحسن، وأبوإبراهيم إسماعيل قتيل القرامطة، قتل هو وأخوه إبراهيم وإدريس الأكبر والحسن ومحمّد سنة ستّ عشرة وثلاثمائة في موضع

---

(١) في العمدة: الأسروشي، وفي الهامش: الأسروشني .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ١٣٤ .

واحد، حامىٰ بعضهم عن بعض .

وكان ليوسف بن محمّد ولداً آخر اسمه صالح، وأعقب أيضاً وانتشر عقبه، ولكنّه انقرض .

وأمّا أبو عبدالله محمّد زغيب بن يوسف بن محمّد بن يوسف، فعقبه كثير منتشر .

وأمّا أبومحمّد الحسن بن يوسف بن محمّد، فأعقب من رجلين، وهما: أبوجعفر أحمد أمير اليمامة، وعبدالله الملقّب «فروخا» .

فأعقب أبوجعفر أحمد من رجلين، وهما: أبوالمقلد جعفر الملقّب بـ«حرية»[١] وأبو عبدالله محمّد الأمير .

فأعقب أبوالمقلد جعفر من خمسة رجال، وهم: محمّد الأمير (وعلي، والحسن، ومقلد، وجعفر بن جعفر .

وأعقب أبو عبدالله محمّد الأمير)[٢] بن أبي جعفر أحمد أمير اليمامة من رجلين: أحمد، وعبدالله .

وأعقب عبدالله الملقّب «فروخا» بن الحسن بن يوسف بن محمّد بن يوسف من رجلين، وهما: إبراهيم المعروف بـ«عيثار» وعيسىٰ .

أمّا عيسىٰ، فله أولاد، منهم: محمّد بن نزار بن عيسىٰ، له ولد .

وأمّا إبراهيم عيثار، فمن ولده: عيثار بن الحسن بن إبرايم عيثار المذكور .

ونقل شيخنا أبوالحسن العمري عن أبيالحسن الأُشناني النسّابة في الحسن بن

---

(١) في المجدي والعمدة: عبرية .

(٢) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة .

إبراهيم غيثار بن فروخ غمزاً[١].

وأمّا أبو إبراهيم (إسماعيل)[٢] قتيل القرامطة بن يوسف بن محمّد بن يوسف، فقد ولي إسماعيل هذا إمرة اليمامة، قال بعض العمد: ووجوه الأُخيضريون اليوم من ولد إسماعيل[٣]، فأعقب من رجلين: صالح أمير اليمامة، وأبي جعفر أحمد الملقّب «حميدان» أمير اليمامة، له عقب كثير، يقال لهم: بنو حميدان.

منهم: بنو دكين، وهو أبو الفضل ابن حميدان. وبنو الألف، وهو أبو العسكر ابن حميدان.

ومنهم: أبو محمّد الحسن ابن حميدان، فأعقب من ولده: معيد[٤] بن الحسن ابن حميدان. وذو الفقار الفقيه العالم المتكلّم الضرير المكنّىٰ بأبي الصمصام في قول من يصحّح نسبه إلىٰ محمّد بن معيد هذا، ولذي الفقار هذا عقب.

ومنهم: محمّد ابن حميدان، له بقية في العراق.

وأعقب أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن يوسف الأُخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون من رجلين: يوسف، ورحمة.

أمّا يوسف، فله ولدان: عوض[٥] محمّد، ومحمّد المجنون، ولكلّ منهما ولد.

وأمّا رحمة، فولده أحمد بن رحمة، له أولاد باليمامة، قال شيخنا: وخرج إلىٰ

---

(١) المجدي ص ٢٣٦.

(٢) الزيادة من العمدة.

(٣) المجدي ص ٢٣٥.

(٤) في العمدة: معبد.

(٥) في التهذيب: عرضي من دون «محمّد».

خراسان[١].

وأعقب إبراهيم بن يوسف الأُخيضر من رحمة وحده.

فأعقب رحمة بن إبراهيم من أربعة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، والحسين، وإسماعيل.

فمن بني محمّد بن رحمة بن إبراهيم: صالح الدنداني القصير[٢] بن رحمة[٣] بن محمّد المذكور، لقيه شيخنا أبو نصر البخاري[٤]، ورآه شيخنا أبو الحسن العمري سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[٥].

ومن بني إسماعيل بن رحمة بن إبراهيم: سليمان ويسمّىٰ «سالماً» ابن إسماعيل المذكور، أولد وأكثر وولده بنو الأُخيضر.

وأعقب أبو جعفر أحمد بن يوسف الأُخيضر من رجلين: يوسف، وعبدالله.

أمّا عبدالله، فعقبه بالحجاز. وعقب يوسف أخيه باليمامة، وحكىٰ شيخنا عن أبيه أبي الغنائم ابن الصوفي، وكذا حكىٰ شيخنا أبو عبدالله ابن طباطبا عن شيخه الشريف العبيدلي: أنّه كان ليوسف ولد، يقال له: محمّد القرقساني[٦] نودي عليه

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٤٥.

(٢) كذا في المصادر النسبية، وفي الأصل: الديداني البصير.

(٣) في المجدي والعمدة: نعمة.

(٤) عمدة الطالب ص ١٣٧ عنه.

(٥) المجدي ص ٢٣٣.

(٦) في المجدي: الفرقاني، وفي الهامش: القرقساني، وفي التهذيب: القرقباني، وفي العمدة: الفرقاني، وفي الهامش: الغرقاني، الفرقساني، الغرفيساني.

ببغداد، وتبرّأ من النسب، فوجّه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولاً قاصداً، فحمله إلى اليمامة، وحمل ولده معه، قال شيخ الشرف العبيدلي: وهذا يدلّ على صحّة نسبه، قال العمري، وله هناك ولد[١] .

وقال بعض العمد: سألت أهل اليمامة العلويين عن هذا البيت، فلم يعرفه أحد منهم، ولا ذكروا بقية لهم، والله أعلم[٢] .

حدّثني بعض[٣] الثقات من النسّابين أنّ إبراهيم بن شعيب اليوسفي حدّثه أنّ بني يوسف الأُخيضر مع عامر وعابد[٤] نحو من ألف فارس يجهلون أنسابهم، لكن يحفظون شرفهم، ولا يدخلون فيهم غيرهم، ويقال لهم: بنو يوسف[٥] .

آخر بني إبراهيم بن موسى الجون .

أعقاب عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون

وأمّا عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون، ويكنّى أبامحمّد، وعقبه أكثر بني الحسن عدداً، وأشدّهم بأساً، وأحماها ذماراً[٦]، فأعقب من خمسة رجال، وهم: موسى الثاني، وسليمان، وأحمد المسوّر، ويحيى السويقي، وصالح .

---

(١) المجدي ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣ .

(٢) تهذيب الأنساب ص ٤٦ .

(٣) وهو الشيخ العلاّمة النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمّد ابن معية الحسني، كما في العمدة .

(٤) في العمدة: وعائذ .

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ١٣٧ ـ ١٣٨ .

(٦) في العمدة: ذماماً، وفي الهامش: ذماراً، دماراً .

أمّا صالح بن عبدالله ابن الجون، فهو أوّل[١] إخوته عقباً، وعقبه من ابنه: أبي عبدالله محمّد الشاعر وحده.

وخرج محمّد هذا على الحاجّ في أيّام المتوكّل، ثمّ أُخذ وحبس، وأُطلق عنه بسبب شعر غنّي به المتوكّل، وهو قوله:

طرب الفؤاد وعاودت أحزانه ... وتلعّبت شغفاً به أشجانه

وبدا له من بعد ما اندمل الهوىٰ ... برقٌ تألّق موهناً لمعانه

يبدو كحاشية الرداء ودونه ... صعب الذرىٰ متمنّعٌ أركانه

فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق ... نظراً إليه وصدّه[٢] سجّانه

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه ... والماء ما سحت به أجفانه

وله مع بنت إبراهيم (بن)[٣] المدبّر وزير المتوكّل حكاية حسنة لمّا أخذ الحاجّ، تدلّ علىٰ كرم نفس، وعلوّ همّة، ولمّا حبس زارته في حبسه، وحكت لأبيها حكايتها معه حتّىٰ توصّل إلىٰ خلاصه، وتكلّم بعض الناس فيما بينهما، فقال في ذلك شعراً:

رموني وإيّاها بشنعاء هم بها ... أحقّ أدال الله منهم فعجّلا

بأمرٍ تركناه وحقّ محمّدٍ ... عياناً فإمّا عفّة أو تجمّلا

وأمره المتوكّل بعد اطلاقه بالمقام بسرّمن رأىٰ، وحظّر عليه الخروج منها، فأقام بها إلىٰ أن مات.

---

(١) في العمدة: أقلّ.

(٢) في العمدة: وردّه.

(٣) الزيادة من العمدة.

وكان بعض[١] العمد يقول: إنّ قبره ببغداد، وهو المشهور بـ«محمّد الفضل» وما يقال من أنّه قبر محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق غير صحيح، وعندي في ذلك توقّف، والله أعلم[٢].

والعقب من محمّد الشاعر في ابنه: عبدالله وحده.

ومنه في ابنه: الحسن الشهيد، قتيل جهينة وحده.

ومنه في ثلاثة رجال، وهم: أبو الضحّاك عبدالله، وأحمد، وسليمان، يقال لبني عبدالله: آل أبي الضحّاك.

منهم: آل حسن، وهو حسن بن زيد بن أبي الضحّاك.

وأمّا يحيى بن عبدالله ابن الجون، ويقال لولده: السويقيون، فأعقب من رجلين، وهما: أبو حنظلة إبراهيم، وأبو داود محمّد.

أعقب أبو حنظلة إبراهيم بن يحيىٰ: سليمان، والحسن. قال الثقات من النسّابين: وأكثرهم بالحجاز[٣]. وكذا قال شيخنا[٤].

وقال بعض العمد: أعقب أبو حنظلة إبراهيم من الحسن، له أولاد باليمامة[٥].

منهم: صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن إبراهيم بن يحيىٰ، كان نازلاً علىٰ علي بن مزيد الأسدي، وكان شيخاً ذا عقل ودين، ولّد من إبراهيم ويحيىٰ،

---

(١) وهو الشيخ تاج الدين ابن معية.

(٢) عمدة الطالب ص ١٣٨ ـ ١٤١.

(٣) المجدي ص ٢٣٧.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ١٤١.

(٥) تهذيب الأنساب ص ٥٥.

ولكلّ منهما أولاد .

وادّعىٰ إنسان كان من المتفقّهة قاضياً بالأُردن، يزعمون [١] من بيت المقدس نسبه، وكتب إليّ يسألني عنه، فأجبت بأنّه في دعواه قد يتحرّض [٢]، وأنّه من شيوخ بني حسن بالبادية، قال: ولا أعلم بعد ذلك من أمر الداعي شيئاً [٣] .

وأعقب أبو داود محمّد بن يحيى السويقي ـ علىٰ ما قال أبو عبدالله ابن طباطبا ـ من سبعة رجال، وهم: يوسف الخيل، ويحيى الكحل، وأبو الحمد داود، وعبدالله، وأبو الحسن علي الشاعر، والعبّاس، وأبو محمّد القاسم [٤] .

فمن بني أبي محمّد القاسم: أبو جعفر أحمد، وأبو عبدالله محمّد ابنا القاسم، ولهما أعقاب .

ومن بني العبّاس بن محمّد: يحيى الشجاع الأسود الطويل بن العبّاس المذكور، قال بعض العمد: فارس من فرسان بني حسن، له عقل ومروءة، قتل بالبطائح، رماه الأكراد ليلاً، له عقب [٥] .

ومن بني علي الشاعر: أبو طالب محمّد والحسين وأحمد بنو علي، لهم أعقاب .

ومن بني عبدالله بن محمّد ويلقّب «المطلق» [٦]: أبو الحسين عبدالله الكوسج بن

---

(١) في التهذيب: يزعم أنّه .

(٢) في التهذيب والعمدة: قد تخرّص .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٥٥، عمدة الطالب ص ١٤٢ .

(٤) تهذيب الأنساب ص ٥٤ .

(٥) تهذيب الأنساب ص ٥٥ .

(٦) في التهذيب والعمدة: الغلق .

يحيى بن الحسين النسّابة بن عبدالله، هذا وجه من وجوه بني حسن وفرسانهم[١].

ومن بني أبي الحمد داود بن محمّد: (علي)[٢] الملقّب «كرزا» وكثير وداود بنو سليمان بن أبي الحمد، لهم أعقاب يقال لهم: آل أبي الحمد.

ومنهم: الحسن بن محمّد بن داود بن سليمان بن أبي الحمد، له عقب بينبع.

وكان ليحيى الكحل[٣] بن محمّد: ميمون وشظلم[٤] ابنا يحيىٰ هذا.

ومن بني يوسف الخيل بن محمّد: أحمد وعبدالله ويوسف المكنّىٰ أباالسفّاح بنو يوسف الخيل.

فمن بني أحمد بن يوسف الخيل: أحمد الفدكي بن أحمد بن يوسف، يقال لولده: آل الفدكي.

وأخوه محمّد المبعوج بن أحمد بن يوسف الخيل، يقال لولده: آل المبعوج.

وداود بن أحمد بن يوسف الخيل، يقال لهم: آل داود الأعمىٰ، وهم بالحجاز واليمن[٥].

أعقاب أحمد المسوّر

وأمّا أحمد المسوّر بن عبدالله بن موسى الجون، وإنّما لقّب «المسوّر» لأنّه كان

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٥٥.

(٢) الزيادة من العمدة.

(٣) في العمدة: الكلح.

(٤) في العمدة: سبطم، وفي الهامش: سنطم.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ١٤٣.

يعلم في الحرب بسوار (يلبسه)[١] ويقال لولده: الأحمديون، وبنو أحمد، وهم عدد كثير أهل رئاسة وسيادة فأعقب (من ثلاثة، وهم: محمّد الأصغر، وصالح، وداود.

وأعقب محمّد الأصغر بن أحمد المسوّر، فأعقب)[٢] من ثلاثة، وهم: علي العمقي، وهو منسوب إلى العمق منزل بالبادية، أولاده يعرفون بـ«العمقيين» ويقال لهم: العموق أيضاً. وجعفر الكشيش، ويحيى السراج.

أعقب علي العمقي وفيه البيت من رجلين: الحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن، فأعقب من عبدالله الأمير، ظهر أيّام الراضي[٣]، وله عقب منتشر.

ومن بني العمقي: آل عرفة، وآل جمّاز بن إدريس، وآل سلمة، والسيد فضل ابن الطقي[٤] الشاعر، وهؤلاء كلّهم بالحلّة.

وأمّا جعفر الكشيش بن محمّد الأصغر بن أحمد المسوّر، فعقبه يعرفون بـ«بني الكشيش» وأكثرهم بينبع ونواحيها.

وعقب يحيى السراج يعرفون بـ«بني السراج»[٥].

وأمّا صالح ابن المسوّر، فعقبه من ابنه موسىٰ.

فأعقب موسىٰ من أربعة رجال، وهم: أحمد، وميمون، وصالح، ونافع.

---

(١) الزيادة من العمدة.

(٢) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة.

(٣) في الأصل: الرضي.

(٤) في العمدة: المطرفي، وفي الهامش: الطقي.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ١٤٤ ـ ١٤٥.

وأمّا داود ابن المسوّر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحسين، وعلي الأزرق، وإدريس الأمير، وأبو الكرام عبدالله، وجعفر، والحسن الأصغر المترف.

فمن ولد علي الأزرق: الحسن بن علي، يكنّى أبا القاسم، ويقال لولده: آل العيد[١].

ومن بني إدريس: الحسن الشيخ[٢]، والحسن[٣] النسّابة، لهما عقب.

وداود بن إدريس أعقب من عشرة رجال.

وعبدالله بن إدريس من ولده: الحسن، والحسين، وسالم، ورشيد، وراشد، بنو حمزة بن عبدالله هذا، يقال لهم: آل حمزة.

والقاسم بن إدريس له أيضاً عقب.

وولد أبي الكرام عبدالله يقال لهم: الكراميون، وكان له عدّة أولاد، منهم: يحيىٰ، وعلي، وأحمد، ومحمّد، وموسىٰ[٤].

ومن بني جعفر: أحمد الشاعر، وأخوه القاسم الأمين[٥] ابنا جعفر.

أعقب القاسم من ثمانية رجال، فمن ولده: كثم[٦] بن مالك بن القاسم المذكور، أعقب من ستّة عشر رجلاً.

وولد الحسن الأصغر المترف يقال لهم: المتارفة، وعقبه من رجلين: علي

---

(١) في العمدة: الفنيد.

(٢) في العمدة: البتيح، وفي الهامش: البسيح.

(٣) في العمدة: الحسين.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ١٤٥.

(٥) في العمدة: الأمير.

(٦) في العمدة: كيثم، وفي الهامش: كتيم.

المترف، وأحمد المترف ابنا الحسن الأصغر المترف .

فمن بني أحمد المترف: المفاضلة، ولد مفضّل بن أحمد المترف .

منهم: يحيى وحصيب[١] ابنا جعفر بن أحمد بن مفضّل المذكور .

ومنهم: خليفة وعلي وأبو السعود يحيىٰ ويدعىٰ «سعوداً»[٢] بنو ثابت بن يحيى بن جعفر المذكور، لهم أعقاب .

وبقية علي المترف بن الحسن الأصغر المترف من رجلين: الحسن، وأحمد .

فمن ولد الحسن بن علي المترف: الحرشان .

منهم: سوار بن محمّد بن عبدالله بن الحسن المذكور، له عقب بالحلّة .

منهم: آل مسلم بن الحسن بن مفلح بن سوار المذكور .

ومن ولد أحمد بن علي المترف: الليول، وهم ولد أبي الليل عبدالله بن أحمد هذا، منهم: عطية وعطوة ابنا سليمان بن محمّد بن يحيى بن أبي الليل، لهما عقب بالحلّة .

من بني عطوة: جمّاز بن مهنّا وقومه[٣] .

وقال شيخنا: وكان من الأحمديين بالموصل شيخ حجازي، يقال له: الحسن بن ميمون الأحمدي، له بالموصل ولد إلى اليوم في جرائد النسّابين[٤]، ولم يثبت في

---

(١) في العمدة: خصيب .

(٢) في العمدة: مسعوداً .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ١٤٦ .

(٤) في المجدي: النقباء .

المشجّرات، فولده إذاً في صحّ[١] .

أقول: «في صحّ» في اصطلاح النسّابين ما يصحّ من النسب، فأقامه أكتبه عليه، ولكنّه لم يقم عليه بيّنة، فإذا أُقيم عليه البيّنة ثبت، نصّ علىٰ ذلك شيخ الشرف العبيدلي النسّابة، وأبو عبدالله الحسن ابن طباطبا الحسني، وهو المعلوم من اطلاقات أبي الحسن العمري في كتبه .

وأمّا ما قاله أبو المظفّر ابن الأشرف الأفطسي من أنّه لا يصحّ اتّصاله، فمن جملة أغلاطه، وقد وافقه علىٰ ذلك من لا معرفة له بهذا العلم واصطلاحاته .

أعقاب سليمان بن عبدالله بن موسى الجون

وأمّا سليمان بن عبدالله بن موسى الجون، فكان سيداً وجيهاً، وولده بادية حول مكّة[٢]، لهم عدد كثير و(شدّة)[٣] بأس ومراس[٤] فرسان العرب وفتّاكها، موصوفون بمنع الجار، وحفظ الذمار، ومحبّة الإيثار .

فالعقب منه في رجل واحد، وهو داود .

وأعقب داود بن سليمان من خمسة رجال، وهم: أبو الفاتك عبدالله، والحسن المخترق[٥]، والحسين الشاعر، وعلي، ومحمّد المصفح .

فولّد محمّد المصفح سبعة أولاد، وهم: عبدالله، ومحمّد، وإسحاق، وإبراهيم،

---

(١) المجدي ص ٢٣٩ .

(٢) في العمدة: بادية بالمخلاف .

(٣) الزيادة من العمدة .

(٤) في العمدة: ونجدة .

(٥) في العمدة: المحترق .

والحسين، والحسن الشاعر، وعلي .

والعقب في الأربعة الأوّل على ما قال بعض العمد، وذكر أحمد بن محمّد المصفح وقال: هو في صحّ[١]. ويقال لبني المصفح: المصفحيون .

وولد علي بن داود بن سليمان بادية حول مكّة .

ومن ولده: الحسين السيد العابد، والحسن، ونعمة، وسعيد بنو علي، لهم أعقاب يقال لبني العابد: آل عابد .

منهم: يوسف ومبارك والحسين الشجاع بنو محمّد بن مبارك بن أحمد بن الحسين العابد، لهم أعقاب .

ومن ولد الحسين بن داود بن سليمان الشاعر: أبو الهندي عبدالله، له عقب، والحسن الملقّب «بريحي»[٢] له عقب. وداود قال ابن طباطبا: مئناث[٣]، وذكر له شيخنا العمري: يحيى. وفي كتاب سبك الذهب لتاج الدين: داود وعلى عدّهما في أولاد الحسين الشاعر .

وولد الحسن المخترق بن داود بن سليمان بادية حول مكّة، قال بعض العمد: أعقب من محمّد المخترق، وأحمد، وعلي[٤] .

وأعقب أبو الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان من ثمانية رجال، ويقال لهم: الفاتكيون، ومنهم ببادية دمشق بالقرب من حرّان، وعاشس أبو الفاتك هذا مائة

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٥٣ .

(٢) في التهذيب: زنجي، وفي العمدة: زنجية .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٥٤ .

(٤) تهذيب الأنساب ص ٥٣ .

وخمساً وعشرين سنة، وأولاده: القاسم النسّابة، وأبوجعفر أحمد، وداود، وعبدالرحمٰن .

أعقب من صلب أحمد عشر ذكور .

وجعفر ومحمّد وإسحاق فارس بني حسن وأجودها، وصالح، قال شيخنا: في صحّ يسأل عنهم إن شاء الله تعالىٰ[1] .

ولم يذكر تاج الدين ﷺ من ذلك شيئاً، وعدّه في المعقبين، وأعقاب هؤلاء بالمخلاف من اليمن، ونقلت من خطّ السيد عبدالحميد ابن التقي النسّابة، إنّهم بمخلاف ابن طوق من خرص إلىٰ جبل ابن فيل من اليمن[2]، وهم عالم عظيم، وقد ملكوها هناك .

فمن ولد إسحاق بن أبي الفاتك: محمّد وعلي وإدريس والقاسم بنو إسحاق، لهم عقب .

ومن عقب محمّد بن أبي الفاتك: أحمد، وعبدالله، وإسحاق، وعبدالرحمٰن، والحسن، وعامر، والمطاع .

فمن بني عبدالرحمٰن بن محمّد بن أبي الفاتك: أبوالوفاء أحمد بن عبدالرحمٰن، يقال لولده: بنو الحجازي، كانوا ببغداد وطرابلس وغيرهما .

ومن بني جعفر بن أبي الفاتك: علي الأعرج، ويحيىٰ، وهضام، يقال لولده: آل هضام .

ومن ولد عبدالرحمٰن بن أبي الفاتك وعاش مائة وعشرين سنة: إسماعيل بن

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٥٣ .

(٢) في الأصل: بمخلاف طرف من حرض إلىٰ جبل قيده من البحر .

عبدالرحمٰن، وولده محمّد بن إسماعيل كان بنيسابور، ثمّ خرج إلىٰ بلخ وطخارستان.

ومنهم: أبو الطيب داود بن عبدالرحمٰن، يقال لهم: آل أبي الطيب، وهم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن، قد تقسّموا عدّة أفخاذ وبطون.

فمنهم: بنو وهاس، وبنو علي، وبنو شماخ، وبنو مكثر، وبنو حسّان، وبنو هضام، وبنو قاسم، وبنو يحيىٰ، وهؤلاء كلّهم أولاد أبي الطيب لصلبه إلاّ مكثر وشماخ، فإنّهما من أولاد أولاده.

أعقب وهاس بن أبي الطيب من ستّة رجال: محمّد، وحازم، ومختار، ومكثر، وصالح، وحمزة.

ولي حمزة هذا مكّة شرّفها الله تعالىٰ بعد وفاة الأمير تاج الدين أبي المعالي شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن الحسين بن محمّد الأكبر بن موسى الثاني، ولم يلها من قومه سواه.

وأعقب من أربعة رجال: عمارة، ومحمّد، وأبو غانم[1] يحيىٰ، وعيسىٰ أمير المخلاف، قتله أخوه يحيىٰ وتأمّر (بالمخلاف)[2] بعده، وهرب ابنه عُلي بن عيسىٰ ـ وهو بضمّ العين وفتح اللام ـ وأقام بمكّة، وكان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً، وله صنّف الزمخشري كتاب الكشّاف.

وولّد أبو غانم يحيى بن حمزة: حمزة، ومطاعاً، وغانماً.

فمن ولد غانم بن يحيىٰ: أحمد المؤيّد أمير المخلاف بن القاسم بن غانم.

---

(١) في الأصل: وأبو تمام.

(٢) الزيادة من العمدة.

وإخوته المرتضىٰ وعلي وأبوطالب بني هاشم[(١)]، لهم[(٢)] أعقاب، وربما كان قد انقرض بعضهم[(٣)].

أعقاب موسى الثاني

وأمّا موسى بن عبدالله ابن الجون، وهو موسى الثاني، ويكنّىٰ أباعمرو، وكان سيداً روى الحديث.

قال أبونصر البخاري: مات بسويقة[(٤)].

وقال أبوجعفر ابن معية الحسني النسّابة: قتل سنة ستّ وخمسين ومائتين[(٥)].

وقال المسعودي في مروج الذهب: حمل سعيد الحاجب من المدينة في أيّام المعتزّ موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان في الزهد والنسك في نهاية الوصف، وكان معه ابنه إدريس بن موسىٰ، فلمّا سار سعيد بناحية زبالة من العراق، اجتمع خلق من العرب من بني فزارة وغيرهم لأخذ موسىٰ من يده، فسمّه، فمات هناك، وخلصت بنو فزارة ابنه إدريس بن موسىٰ[(٦)].

---

(١) في العمدة: قاسم.

(٢) في الأصل: له.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ١٤٨ ـ ١٥٢.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٣٣.

(٥) المجدي ص ٢٤٠.

(٦) مروج الذهب ٤: ٩٥.

أقول: وأُمّ موسى الثاني المذكور أمامة بنت طلحة بن صالح بن (عبدالله بن)[١] عبدالجبّار بن منظور بن زيان بن سيار الفزاري، وقد تقدّم أنّ أُمّ الحسن بن الحسن خولة بنت منظور بن زيان .

ويقال لولد موسى الثاني: الموسويون، وفيهم الإمرة بالحجاز، ولّد ثمانية عشر ولداً ذكوراً، هم: عيسىٰ، وإبراهيم، والحسن، والحسين الأكبر، وسليمان، وإسحاق، وعبدالله، وأحمد، وحمزة، وإدريس، ويوسف، ومحمّد الأصغر، ويحيىٰ، وصالح، والحسين الأصغر، وعلي، وداود، ومحمّد الأكبر .

أمّا عيسىٰ، فلم يعقب .

وأمّا الحسين (الأكبر)[٢] فلم يذكر له ولد .

وأمّا إبراهيم وسليمان وإسحاق وعبدالله وأحمد وحمزة ومحمّد الأصغر الملقّب بـ«الأعرابي» والحسين الأصغر، فانقرضوا .

وأمّا يوسف بن موسى الثاني ـ ويلقّب بـ«الحرف» قال شيخنا العمري: وجدته بخطّ الأُشناني بالحاء المهملة[٣] ـ فلم يذكره أبو الغنائم الزيدي في المعقبين، ولا وجدت له ذيلاً يدلّ على البطن الثالث، وظنّي أنّه منقرض .

وبقي عقب موسى الثاني من سبعة رجال: إدريس (ويحيىٰ، وصالح، والحسن، وعلي، وداود، ومحمّد الأكبر .

---

(١) الزيادة من العمدة .

(٢) الزيادة من العمدة .

(٣) المجدي ص ٢٤١ .

أمّا إدريس)[١] بن موسى الثاني، وكان سيداً جليلاً، وأعقب من ثلاثة: الأمير عبدالله أبي الرقاع، وإبراهيم أبي الشويكات، والحسن .

فمن بني عبدالله أبي الرقاع: أبو عبدالله محمّد بن عبدالله، كان أميراً بجدّة .

ومن ولده: عبدالله المنتقم، وأخوه الفتح المسلّط نقيب البطائح ابنا محمّد بن عبدالله المذكور[٢] .

ومن بني إبراهيم أبي الشويكات: بسطام بن إدريس بن إبراهيم المذكور .

ومن بني الحسن: علقمة بن الحسن المذكور، ويقال لولده: آل علقمة .

وعقب إدريس بن موسى الثاني أكثرهم بالحجاز .

ويحيى بن موسى الثاني، ويقال له: يحيى الفقيه، أعقب: يوسف، وموسىٰ، وعبدالله الديباج، ومحمّد، وأحمد، بني يحيى بن موسى الثاني .

فمن ولد يوسف بن يحيىٰ: الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور .

ومن ولد موسى[٣] بن يحيىٰ: الهدّاف يحيى العالم بن علي بن موسى المذكور .

ومنهم: موسى بن إدريس بن موسى المذكور .

ومنهم: عبدالله بن محمّد بن يحيى الملقّب بـ«مرقد» بن إبراهيم بن موسى المذكور .

من ولد الديباج: محمّد بن عبدالله المذكور .

---

(١) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ١٥٢ ـ ١٥٣ .

(٣) في الأصل: يوسف. وهو غلط .

ومن محمّد بن يحيىٰ: محمّد (بن يحيى)[١] الحبيب بن محمّد المذكور .

ومن ولد أحمد بن يحيىٰ: أبو الليل موسى بن علي بن موسى بن أحمد المذكور، ويقال لولده: آل أبي الليل .

وصالح بن موسى الثاني ويلقّب «الأرث»[٢] ولّد: محمّداً، ورحمة .

وكان لمحمّد: علي، وعبدالله، ورحمة[٣] .

والحسن بن موسى الثاني، وكان سيّداً شريفاً، أعقب من أحمد ومحمّد وزيد بني الحسن .

فأعقب أحمد بن الحسن من الحسن والحسين .

فمن ولد الحسن بن أحمد: أبو الكون[٤] محمّد بن الحسن المذكور .

ومن ولد الحسين بن أحمد: الحسن وأحمد ابنا ميمون بن الحسين المذكور .

وأعقب محمّد بن الحسن (بن موسى)[٥] الثاني من صالح الأمير فارس بني حسن في زمانه، يقال لولده: الصالحيون، وهم بالحجاز .

والعقب من صالح الأمير في: محمّد، والحسين، ومعمّر، وموهوب المعروف بـ«التركي» فارس بني حسن .

أعقب موهوب هذا من ستة رجال، فمن ولده: ناجي بن فليتة بن الحسن بن

---

(١) الزيادة من العمدة .

(٢) في العمدة: الأرب .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ١٥٤ .

(٤) في العمدة: أبو الكوكب .

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل .

سليمان بن موهوب المذكور. أعقب من أربعة، وهم: حسين، وعلي، ومحمّد، وحسن بني ناجي، لهم أعقاب بوادي الصفراء[١].

ومنهم: بدر بن محمّد بن سليمان بن موهوب التركي، يقال لولده: آل بدر.

وأعقب زيد بن الحسن بن موسى الثاني، ويقال لولده: الزيود، ولهم بالحجاز والعراق بقية من ثلاثة رجال، وهم: أبو الفضل العبّاس، ومحمّد، ويحيىٰ بني زيد.

فمن ولد يحيىٰ هذا: أبو خلاّط الحسن[٢] بن يحيىٰ، ولّد: زيداً، وعلياً، وعبدالله، وأحمد. وذكر له النقيب تاج الدين ﷺ ولداً خامساً.

ومنهم: محمّد وعبدالله ابنا فاتك بن لبيد[٣] بن عبدالله بن أبي خلاّط.

ومن ولد محمّد بن زيد: سالم وعبدالله ابنا محمد المذكور، لهما عقب[٤].

ومن ولد أبي الفضل (العبّاس بن زيد: عبدالله ومحمّد المعروف بـ«جابر» ابنا أبي الفضل)[٥] العبّاس.

فولّد عبدالله بن عبّاس: أبا الليل، ويحيىٰ.

وولّد محمّد المعروف بـ«جابر» ابن العبّاس: الحسين الصرخي[٦]، ويحيىٰ يدعىٰ «عشرقة» وناجية، وعلياً.

---

(١) في الأصل: الصفر أو الصغر.

(٢) في العمدة: الحسين، وفي الهامش: الحسن.

(٣) في العمدة: ليل، وفي الهامش: لبيد.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ١٥٥.

(٥) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة.

(٦) في العمدة: المصرحي، وفي الهامش: المضرحي، المضرخ.

وعلي بن موسى الثاني وله خمسة رجال: عبدالله العالم، وعيسىٰ، والحسين، ويوسف، وعبدالله الأصغر .

فمن ولد عبدالله العالم: علي، ويوسف، والحسن الأشل بنو عبدالله العالم، لهم أعقاب .

ومن ولد عيسى بن علي بن موسى الثاني: الحسين، وعلي، وخليفة، أعقبوا .

ومن ولد الحسين(١) بن علي بن موسى الثاني: داود، وعبدالله، وأحمد، ويوسف بنو الحسين .

ولأحمد بن الحسين ولد اسمه محمّد(٢) .

وداود بن موسى الثاني، ويعرف بـ«ابن الكلابية» أُمّه (محبوبة)(٣) بنت مزاحم الكلابي(٤)، وكان أميراً جليلاً، وعقبه بوادي الصفراء إلاّ من انتقل منهم، وهم خلفاء لبني حسن بالحجاز والعراق .

ولهم قصّة عجيبة وقعت في أيّام الملك الناصر بن أيّوب، وهي أنّ أباالمحاسن نصرالله بن عنين الشاعر توجّه إلىٰ مكّة المشرّفة ومعه مال وقماش(٥)، فخرج عليه بعض بني داود، فأخذوا ما كان معه (وسلبوه)(٦) وجرحوه .

---

(١) في الأصل: الحسن .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ١٥٦ .

(٣) الزيادة من العمدة .

(٤) في العمدة: الكلابية .

(٥) في العمدة: وأقمشة .

(٦) الزيادة من العمدة .

فكتب إلى الملك العزيز طغتكين بن أيّوب صاحب اليمن، وقد كان أخوه الملك الناصر أرسل إليه يطلبه ليقيم بالساحل المفتتح من أيدي الأفرنج، فـزهّده ابـن عنين في الساحل، ورغّبه في اليمن، وحرّضه على الأشراف الذين فعلوا معه ما فعلوا، وأوّل القصيدة :

أعــيت صــفات يــديك[١] المـصقع اللسـنا
وجدت[٢] في الجود وجد[٣] الحسن والحسـنا

ومنها قوله :

ومــا تــريد بــجسم لا حــياة بـه … من خلّص الزبد مـا أبـقىٰ لك اللـبنا
ولا تــقل ســاحل الأفــرنج أفـتحه … فــما يســاوي إذا قــايسته عــدنا
وإن أردت جهاداً دون[٤] سيفك من … قـومٍ أضـاعوا فـروض الله والسـننا
طــهّر بســيفك بـيت الله مـن دنسٍ … ومــا أحــاط بـه مـن خسّـةٍ وخـنا
ولا تــقل إنّــهم أولاد فــاطمة … لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسـنا

فلمّا قال هذه القصيدة رأىٰ في النوم فاطمة الزهراء عليها السلام تـطوف بـالبيت فـي جماعة من النساء قد احتطن بها، فسلّم عليها، فأعرضت عنه ولم تجبه، فتضرّع وتذلّل وسألها عن ذنبه الذي أوجب ذلك، فأنشدته :

حــاشا بــني فــاطمة كـلّهم … من خسّةٍ تعرض أو مـن خـنا

---

(١) في العمدة: نداك .
(٢) في العمدة: وجزت .
(٣) في العمدة: حدّ .
(٤) في العمدة: فارو .

وإنّما الأيّام من غدرها ... وفعلها السوء أساءت بنا
فتب إلى الله فمن يقترف ... إثماً بنا للأمين ما جنا[١]
لئن أساء من ولدي واحد ... تجعل كلّ السبّ عمداً لنا
فاكرم بعين المصطفىٰ أحمد[٢] ... ولا تهن من آله أعينا
وكلّما فاتك منهم غداً ... تلقىٰ به في الحشر منّا هنا

قال أبو المحاسن نصرالله بن عنين: فانتبهت من منامي مرعوباً فزعاً، قد أكمل الله عافيتي من الجراح والمرض، فكتبت الأبيات وحفظتها، وتبت إلى الله تعالىٰ ممّا قلت بتلك القصيدة، وقلت:

عذراً إلىٰ بنت نبي الهدىٰ ... تصفح عن ذنبٍ محبٍّ[٣] جنا
وتوبةً تقبلها من أخي ... مقالةً توقعه في العنا
والله لو قطّعني واحد ... منهم بسيف البغي أو بالقنا
لم أر ما يفعله سيّئاً ... بل أره في الفعل قد أحسنا

وفي رواية إنّه أرسل بالقصيدة والأبيات إلى الملك العزيز إلىٰ أخيه الناصر، وأنّ الناصر أرسل بمال إليه ليفرّقه في الأشراف، وبمال آخر ليفرّقه في بني داود خاصّة.

وهي قصّة مشهورة مذكورة في كثير من التواريخ، وقد رواها النقيب تاج الدين

---

(١) في العمدة: ذنباً بنا يغفر له ما جنا.

(٢) في العمدة: جدّهم.

(٣) في العمدة: مسيء.

أبو عبدالله محمّد ابن معية الحسني، والجدلي اللوذعي[١] شيخ الاسلام فخرالدين أبو جعفر محمّد بن حديد الأسدي، كلاهما عن السيد داود بن أبي الفتوح الحسيني العريضي، عن شرف الدين أبي المحاسن نصرالله بن عنين الشاعر الدمشقي، وهي مسطّرة في ديوانه، وقد ذكرها الباذراني في كتاب الدرّ النظيم في ذكر فضائل الغرّ البهائيم[٢].

وعقب الأمير داود بن موسى الثاني من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وموسىٰ، يقال لهم: بنو الرومية، أُمّهم أمّ ولد رومية.

أمّا موسى بن داود، فنصّ شيخنا على انقراضه[٣].

وأمّا الحسن بن داود، فأعقب ثلاثة: أبا الليل عبدالله، وسليمان، ومحمّد.

أمّا محمّد، فلم أجد له عقباً.

وأمّا سليمان، فمن عقبه: أبو الوفا أحمد بن سليمان ويدعىٰ «وفا» ويقال لولده: بنو وفا، أعقب علياً ويحيىٰ.

فمن بني علي ابن وفا: الحسن كليب بن علي ابن وفا، له ذيل.

ومن بني يحيى ابن وفا: محمّد بن علي بن يحيى المذكور، يقال لولده: بنو محمّد.

وأمّا محمّد بن داود بن موسى الثاني، وفي ولده العدد، فأعقب من خمسة

---

(١) في العمدة: وجدّي لأمّي.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ١٥٩ ـ ١٦١.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ١٥٦.

رجال: علي، وعبدالله الصلصيل، وأحمد، وأبو الليل (الحسن)[١] ويحيىٰ .

فمن ولد علي بن محمّد: معمّر، ويحيىٰ، له عقب. ولم أجد لمعمّر عقباً .

وولد عبدالله الصلصيل يقال لهم: الصلاصلة، وأعقب من: سالم، والحسن .

فأعقب الحسن من: محمّد، وعبدالله ،

فأعقب عبدالله من: محمّد، وناجي[٢]. يقال لمحمّد بن عبدالله: الصلصيل، ويعرف ولده بـ«الصلصيليين» .

منهم: فائز وسالم ابنا جرير[٣] بن حسين بن أحمد بن محمّد الصلصيل .

وبنو علي[٤] بن أحمد بن محمّد بن مكتوم بن محمّد الصلصيل .

وأعقب سالم بن عبدالله من: فليتة، ويحيىٰ، وكان له علي أيضاً، لم أجد له عقباً .

وأعقب أحمد بن محمّد بن داود: علي الشرفي[٥]، وعبدالله، وجعفر، والحسن[٦] .

فولّد علي الشرفي ـ ويقال لولده: آل الشرفي ـ ثمانية رجال، منهم: نزار ابن الشرفي، يقال لولده: آل نزار .

ومن بني عبدالله بن أحمد: عطية بن عبدالله، يقال لولده: آل عطية .

وأعقب جعفر بن أحمد: محمّداً، فولّد: شكراً، وعلياً، وأحمد .

---

(١) الزيادة من العمدة .

(٢) في العمدة: وتاجي .

(٣) في العمدة: حريز، وفي الهامش: خرير، حرير .

(٤) في العمدة: وبنو عالي .

(٥) في العمدة: الشرقي .

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ١٥٧ .

وولّد الحسن بن أحمد: عطية، ومعضاداً.

ومن ولد أبي الليل الحسن بن محمّد ابن الرومية يعرف بـ«دبيس» بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب، يقال لهم: الدبسية[١]، وأعقب من رجلين: محمّد، ومحمود ابنا دبيس.

وأعقب يحيى بن محمّد ابن الرومية من ثلاثة رجال: محمّد، وأحمد، وعلي.

وجدت لعلي: الفضل، والحسن.

وأعقب أحمد بن يحيىٰ من رجلين: رزق الله، وعبدالله، يقال لبني رزق الله: الرزاقلة، منهم: بنو الرزقي بالحلّة، والعقبة[٢] بن مطرف.

وأعقب عبدالله بن أحمد بن يحيىٰ من خمسة رجال، وهم: سالم، وحسن، ويحيىٰ، ومحمّد، والحسين بني محمّد بن عبدالله، كانوا بالحلّة، ولهم بقية، منهم: أبوعمير[٣]. وبنو يحيى بن عبدالله، يقال لهم: آل يحيىٰ.

وأعقب سالم بن عبدالله من أربعة رجال، منهم: صخر بن سالم، يقال لولده: الصخور، وأخوه صخرة فاضل، وأبوه الفضل ومحمّد.

وأعقب بن محمّد يحيى بن محمّد ابن الرومية[٤] من رجلين: يحيىٰ، وعبدالله.

من ولد عبدالله بن محمّد الوارد من الحجاز إلى العراق، وابن يحيى بن عبدالله

---

(١) في العمدة: الدبسة.

(٢) في العمدة: والفقيه.

(٣) في العمدة: ابن عمير.

(٤) في الأصل: يحيى بن محمّد بن أحمد ابن الرومية.

هذا أعقب من رجلين: عنبة[١]، وحمصي[٢].

قال بعض العمد: أُمّهما عابدة[٣]. وهما جدّ آل عنبة.

وآل حمصي بالحلّة والحائر ومطاراباد وغيرهما.

فمن بني عنبة بن محمّد: عنبة الأصغر بن علي بن معد بن عنبة المذكور.

والجدلي الحجّة مؤلّف المختصر أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنّا بن عنبة الأصغر.

وكان لمحمّد الوارد أخ اسمه ذياب[٤]، ذكره جمال الدين أحمد بن مهنّا العبيدلي النسّابة، وذكر له عقباً.

وقد نسبوا إلىٰ عبدالله بن محمّد بن يحيى المذكور: الشيخ الجليل البازّ الأشهب صاحب الخطوات محيي الدين عبدالقادر الكيلاني، فقالوا: هو عبدالقادر بن محمّد بن جنكي دوست بن عبدالله المذكور.

ولم يدّع الشيخ عبدالقادر ذلك، ولا أحد من أولاده، وإنّما ابتدأ بهذه الدعوىٰ ولد ولده القاضي أبوصالح نصر بن أبيبكر بن الشيخ عبدالقادر، علىٰ أنّ عبدالله المذكور رجل حجازي لم يخرج من الحجاز، وهذا ـ أعني: جنكي دوست ـ أعجمي صريح، كما تراه.

---

(١) في العمدة: علي عنبة.

(٢) في العمدة: حمضي.

(٣) عمدة الطالب ص ١٥٨ ـ ١٥٩ عن ابن لمرتضى الموسوي النسّابة.

(٤) في العمدة: ذباب.

وقال العمري[١] في مشجّراته: نسبوا هذا الشيخ محيي الدين عبدالقادر الكيلاني إلىٰ عبدالله بن محمّد ابن الرومية، يقال لولده: بنو الرومية، كما يقال لمحمّد المذكور، ولم يدّع الشيخ عبدالقادر هذا النسب، ولا أحد من أولاده، وإنّما ابتدأ بها ولد ولده القاضي أبوصالح نصر بن أبيبكر بن عبدالقادر، ولم يقم عليها بينة، ولا عرفها له أحد، علىٰ أنّ عبدالله بن محمّد بن يحيىٰ رجل حجازي لم يخرج عن الحجاز، وهذا الاسم أعني جنكي دوست أعجمي صريح كما تراه، ومع ذلك فلا طريق في اثبات هذا النسب إلاّ البينة العادلة، وقد أعجزت القاضي أباصالح، واقترن بها عدم موافقة جدّه الشيخ عبدالقادر وأولاده له، والله سبحانه وتعالىٰ أعلم[٢].

ومن المعلوم أنّ أباصالح نصر بن أبيبكر عبدالرزّاق ابن الشيخ عبدالقادر الجيلي لمّا ابتدأ بهذه الدعوىٰ عورض عليها من علماء النسب، ولم يقم عليها بيّنة شرعية، وبقيت هذه الدعوىٰ مطوية تحت سجف الانكار لأسباب.

منها: أنّ النسبة التي ادّعاها نصر بن عبدالرزّاق كتب فيها أنّ أباه عبدالرزّاق بن الشيخ عبدالقادر بن أبيصالح جنكي دوست بن موسى بن عبدالله بن يحيى بن محمّد.

والذي صحّ عند علماء هذا الشأن كافّة أنّ عبدالله الذي نسبوا إليه جنكي دوست هو ابن محمّد بن يحيىٰ، وعبدالله هذا ابن محمّد هو المعروف بابن الرومية لم يعقب، وإنّما الذي أعقب أخوه يحيى بن محمّد بن يحيىٰ، فمن اختلاف الأسماء

---

(١) الصحيح: ابن عنبة.

(٢) عمدة الطالب ص ١٥٩.

والالحاق بالعقيم أنكرت النسبة المذكورة.

ومن أسباب الانكار أنّ عبدالله بن محمّد ابن الرومية الذي نسبوا إليه جنكي دوست توفّي في المدينة ليلاً عام أربعمائة وخمسين، وقيل: عام أربعمائة وستّين على الأصحّ، ودفن في البقيع، وعمره يوم وفاته دون العشرين، ولم يعقب أحداً، كما صحّحه الأفطسي الشريف والعميدي وغيرهما.

ومن المعلوم أنّ ولادة الشيخ عبدالقادر عام سبعين وأربعمائة، فعلىٰ هذا يقال: حسن الظنّ يلزم بتصديق ما غاب علمه، حقيقة عن الرجل أخذاً بما قيل من حفظ حجّة علىٰ من لم يحفظ، هذا إذا لم تقم في الأمر دعوىٰ شرعية، وحيث إنّ هذا البطن لم يدخل منه أحد جيلان العجم ولا كيلان العراق، فما تمّ في شأنه إلاّ حسن الظنّ، والتوقّف عن القطع بالانكار، ولو ثبت لي بطرق صحيحة ادّعاء الشيخ عبدالقادر هذه النسبة لصدّقتها؛ لما ثبت عندي من صدق حاله، وعلوّ مقام حاله، وعلوّ مقام ولايته، ولقطعت بصحّتها جزماً، ولكن حيث لم يثبت ذلك فحسن الظنّ ورعاً، والله العليم بحقائق الأمور[١].

ومحمّد بن موسى الثاني، وأُمّه أُمّ ولد، وكان قد ثار بالمدينة وملكها، وفي ولده العدد والامرة بالحجاز، أعقبَ من خمسة رجال: عبدالله الأكبر، والحسين الأمير، وعلي، والقاسم الحرابي[٢]، والحسن الحرابي، سمّيا بذلك؛ لأنّهما قاتلا في حرب كانت باليمن مع الرسّيين[٣] بحراب، قاتلا[٤] وصبرا، فلقّبا بذلك، قاله بعض العمد[٥].

---

(١) راجع: صحاح الأخبار ص ١٧ ـ ١٨.

(٢) في العمدة في جميع المواضع: الحراني.

(٣) كذا في التهذيب، وفي الأصل: المرسلين.

أمّا الحسن الحرابي، فأعقب من سليمان بن الحسن، ومنه في هاشم وحده. ومنه في يحيىٰ يسمّىٰ «سليمان». ومنه في حسن وعبدالله .

قال بعض الثقات: في رجلين: محمّد، وسليمان، لهما أولاد، وقال أبوالغنائم الزيدي: لم يبق من بني الحسن الحرابي غير حسين وعبدالله ابنا سليمان بن هاشم بن سليمان بن الحسن، وذلك في سنة ثلاثين وأربعمائة (٦) .

وقال بعض العمد: بنو الحسن يقال لهم: الحرابيون أيضاً، وهم قليل .

وأمّا القاسم الحرابي، فيقال لولده: الحرابيون أيضاً، وهم كثيرون (٧)، وأعقب من أربعة رجال: علي كتيم، وأبي الطيب أحمد، وإدريس، ومحمّد .

فمن ولد إدريس بن قاسم الحرابي: أبو دريد الحسن بن إدريس، له ذيل .

ومن ولد محمّد بن القاسم الحرابي: أبو الليل يحيى بن محمّد، أعقب من خمسة رجال، والعدد منهم في ولد الحسن بن أبي الليل .

فمن ولده: فاتك بن محمّد بن الحسن بن أبي الليل، له عقب .

ومحمّد وحسن ابنا راجح بن محمّد بن الحسن بن أبي الليل، لهما عقب .

وهزبر بن الحسين بن الحسن بن أبي الليل .

ونمير بن حسين بن الحسن بن أبي الليل أعقب خمسة: مفرج، ورمحي، ومحمود، ويحيىٰ، ومحمّد، ولجميعهم أعقاب .

---

(٤) في التهذيب: فأبليا .

(٥) تهذيب الأنساب ص ٤٨ .

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ١٦٢ .

(٧) في الأصل: كثير .

وأعقب أبو الطيب أحمد بن القاسم الحرابي من رجل واحد، وهو الحسن بن أحمد.

وأعقب علي كتيم بن القاسم الحرابي من ستّة رجال، ويقال لولده: آل كتيم.

منهم: نافع بن الحسن بن عبدالله بن كتيم، له عقب.

ولبيد بن الحسن بن الحسين بن عبدالله بن كتيم، من ولده: فاتك ويحيى ابنا محمّد بن لبيد المذكور.

وأمّا علي بن محمّد الثائر، ويقال لولده: بنو علي، فأعقب من أربعة رجال: سليمان، وأحمد العابد، والحسين، ومحمّد. ولم يذكر شيخنا محمّد.

فمن بني سليمان بن علي: شهم بن أحمد بن عيسى بن علي بن إبراهيم بن سليمان المذكور، له عقب يقال لهم: آل شهم.

ومعن[1] بن محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن سليمان، ويقال لولده: آل معن، وهم بالحلّة[2].

ومن بني أحمد العابد بن علي: حسن الأصمّ بن علي بن أحمد العابد، رئيس الطالبيين بينبع، له عقب يقال لهم: الضمان[3].

ومنهم: عثمان الأسود بن أحمد المذكور، أنكره أبوه، ثمّ اعترف به التزاماً بقول القافة، قال شيخنا: فهو إذاً في صحّ[4].

(١) في العمدة: مقر، وفي الهامش: مقن.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ١٦٢.

(٣) في العمدة: الصمان.

(٤) المجدي ص ٢٤٢، عمدة الطالب ص ١٦٣.

ومن بني الحسين بن علي: عيسى التمّار بن علي بن يحيى بن الحسين المذكور.

ومن بني محمّد بن علي: علي بن صالح بن إسماعيل بن محمّد المذكور، وإخوته: الحسن، والحسين، وعبدالله.

وأمّا الحسين الأمير بن محمّد الثائر، وكانت في ولده الإمرة بالحجاز، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوهاشم محمّد الأمير، وأبوجعفر محمّد الأمير، وأبوالحسن علي.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسين الأمير، فأعقب من رجلين: عبدالله، والحسن أمير السرين.

فمن ولده: يحيىٰ أمير السرين بن الحسن أعقب، قال شيخنا: وهؤلاء بيت رئاسة، بلغني عن الثقات أنّ يحيىٰ قتل ولده على الامارة[1].

وأمّاأبوجعفر محمّد بن الحسين الأمير، فأعقب من رجلين: الحسن المخترق[2]، وقيل: بل اسمه الحسين، والأمير أبومحمّد جعفر، أوّل من ملك مكّة شرّفها الله تعالىٰ من بني موسى الجون بعد الأربعين وثلاثمائة، بعد أن قتل انكجور التركي حاكم مكّة من قبل العزيز بالله العبيدلي، وقتل من الهذيلية والطلحية خلقاً كثيراً، واستوت له تلك النواحي، وبقيت في يده نيفاً وعشرين سنة.

وكان له سبعة أولاد، منهم: عبدالله القود، أرسله أبوه إلىٰ مصر ليلقي بانكجور، فعفىٰ عنه، وانقرض القود.

---

(١) المجدي ص ٢٤٢.

(٢) في العمدة المحترق.

وادّعىٰ إليه بمصر رجل، قال: أنا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب بن صاحي[١] بن نعيمان بن عاصم بن عبدالله القود، ولم يصحّ نسبه، وله عقب بمصر، وقد كان نقيب مصر المعروف بابن الجوّاني النسّابة قد دفع عليان، وأبطل نسبه، ثمّ أثبت في جرائد الطالبيين بمصر ظلماً وعدواناً، والله المستعان[٢].

ومنهم: الأمير عيسى بن جعفر، ملك الحجاز بعد أبيه.

والأمير أبوالفتوح الحسن بن جعفر الشجاع الشاعر الفصيح، ملكها بعد أخيه عيسىٰ، بويع له بامرة المؤمنين بالشام، لقّب «الراشد بالله» وتوجّه إلى الشام، فأحسّ من بني الجراح فشلاً، وكان الحاكم العبيدلي قد كاتبهم وبذل لهم الأموال، فخاف أبوالفتوح علىٰ نفسه، فرجع إلى الحجاز واقتصر عليها، ثمّ ملك بعده ابنه تاج المعالي أبو عبدالله محمّد المدعوّ «شكر» العادل، ومات عن ابنة واحدة سنة أربع وستّين وأربعمائة، وبقيت مكّة بعده شاغرة، فملكها حمزة بن وهّاس بن داود بن عبدالرحمٰن بن أبي‌الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى الجون، وقامت الحرب بين بني موسى الثاني وبين سليمان قريباً من سبع سنين، ثمّ خلصت للأمير محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن أبي‌هاشم، وملك بعده جماعة من (أولاده)[٣] كما سيأتي قريباً إن شاء الله تعالىٰ.

وكان قد انتمىٰ إلىٰ شكر دعي يسمّىٰ جعفر، اشتهر أمره بالشام والعراق والحجاز، وبالغ شيخنا في إبطال نسبه والقبض عليه، ثمّ خفي حاله، فيقال: إنّه

---

(١) في العمدة: ضاحي.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ١٦٤.

(٣) الزيادة من العمدة.

مات ولم يذكر من بعد، والحمد لله[١] .

وأبوهاشم محمّد بن الحسين الأمير، وولده يقال لهم: الهواشم، فأعقب من عبدالله وحده .

وأعقب عبدالله من أبي‌هاشم محمّد وحده .

فأعقب أبوهاشم محمّد بن عبدالله بن أبي‌هاشم من أربعة رجال، وهم: أبوالفضل جعفر، وعلي، وعبدالله، والحسين .

وأعقب أبوالفضل جعفر بن أبي‌هاشم الأصغر: الأمير محمّد تاج المعالي (أمّه)[٢] من بني أبي‌الليل الحسني الموسوي الداوودي، ولي مكّة بعد حمزة بن وهّاس السليماني، وكان في أوّل ولايته يخطب للمصريين، فكوتب من جانب القائم العبّاسي في قطع خطبهم، فأجاب إلىٰ ذلك، وأقام الدعوة للعبّاسيين (ولبس)[٣] السواد[٤] .

ومن ولده: الأمير شميلة بن محمّد، كان عالماً فاضلاً محدّثاً، رحل في طلب الحديث، وعمّر أكثر من مائة سنة، وكان قد أولد بخراسان، ولكن لم يعلم انقرضوا أم درجوا، والله أعلم .

ومنهم: فضل بن محمّد، وهو في صحّ، ومع ذلك فهو قد انقرض .

ومنهم: أبوفليتة قاسم بن محمّد، ولي مكّة بعد أبيه، وولّد جماعة .

---

(١) راجع: المجدي ص ٢٤٣، عمدة الطالب ص ١٦٦ .

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ١٦٨ .

منهم: الأمير الشجاع الفارس فليتة بن قاسم أمير الحجاز بعد أبيه، ومحمّد بن قاسم أمير السرين، قتله هاشم بن فليتة، والأمير يحيىٰ، والأمير عيسىٰ ابنا قاسم.

ولّد الأمير فليتة عدّة رجال، منهم: الأمير تاج المعالي[١] عمدة الدين هاشم، أخذ مكّة بالسيف من إخوانه وعمومته، وكان أخواه يحيىٰ وعبدالله قد نازعاه الملك، فغلبهما عليه.

ومنهم: الأمير قطب الدين عيسى بن فليتة، ولي مكّة بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم.

فمن ولد الأمير تاج المعالي[٢] هاشم بن فليتة أمير الحجاز: قاسم ولي بعد أبيه.

ومن ولد الأمير قطب الدين عيسى بن فليتة: مكثر بن عيسىٰ، ولي مكّة بعد أبيه، ونازعه إخوته، ثمّ استمرّ له الملك إلىٰ سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وقام عليه ابن أخيه منصور بن داود بن عيسىٰ، واستولىٰ علىٰ مكّة إلىٰ أن غلب على الأمير قتادة بن إدريس، كذا قال شيخنا[٣].

ووجدت في بعض التواريخ[٤]: أنّ قتادة أخذ مكّة من مكثر بن عيسىٰ سنة سبع وتسعين وخمسمائة، والله أعلم.

ومن ولد علي بن أبي هاشم الأصغر: بركة ومكثر ابنا الحسن بن علي المذكور.

فمن بني بركة: آل بركة.

---

(١) في العمدة: تاج الدين.

(٢) في العمدة: تاج الدين.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ١٦٩.

(٤) وهو تاريخ عبدالله بن حنظلة البغدادي، كما في العمدة ص ١٧٠.

ومن بني مكثر: المكاثرة بالحجاز والعراق.

منهم: آل مطاعن بالحلّة.

ومن ولد عبدالله بن أبي‌هاشم الأصغر: أبوهاشم سروى بن عبدالله، يقال لولده: آل سروي.

وكان للحسين بن أبي‌هاشم: جعفر، لم أجد له غيره[١].

وأمّا عبدالله الأكبر بن محمّد الثائر، ويكنّىٰ أبامحمّد، فأعقب من ثلاثة رجال: أبوجعفر محمّد المعروف بـ«ثعلب» وأحمد، وعلي، وأُمّهما بنت رحال السلمي.

أمّا أبوجعفر محمّد ثعلب، فيقال لولده: الثعالبة، وأعقب من عبدالله وحده.

ومنه في خمسة رجال: الحسن، وأحمد، وعلي، ويحيىٰ، ومحمّد.

فأمّا أحمد، فيقال لولده: بنو أحمد، كان منهم جماعة بمصر وبصعيدها.

وأمّا علي يعرف بـ«ابن السلمية» فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله سليمان، والحسين الشديد، ويحيىٰ، ويقال لولده: بنو عيسىٰ؛ لأنّ عقبه من عيسى بن يحيىٰ، فأعقب من عشرة رجال، منهم: سبيع بن عيسىٰ وولده بطن، وسلامة بن عيسىٰ، رهط السيد جمال الدين يوسف بن غانم.

وولد الحسين الشديد يقال لهم: الأشدّاء، فمن ولده: محمّد الشديد وأحمد الشديد ابنا الحسين المذكور، لهما أعقاب.

وأعقب أبو عبدالله سليمان بن علي ابن السلمية ثلاثة رجال، منهم: الحسين بن سليمان، وفي ولده الامرة بالحجاز منذ عهد المستنجد بالله (إلى) الآن.

من ولده: السيد جعفر بن أبي‌البشر الضحّاك بن الحسين المذكور، وهو السيد

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ١٧٠.

الفاضل النسّابة، إمام الحرم، صاحب الحكاية مع التقي ابن أُسامة أعقب.

وحكايته مع التقي عبدالله بن أُسامة ما حدّثني به بعض العمد[١]، بإسناده إلى السيد عبدالحميد ابن التقي، قال: حدّثني أبي، قال: حججت أنا وجدّك عدنان بن المختار، وكان جدّه لأُمّه.

فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام إذا برجل دخل المسجد وحوله جماعة كثير، وبين يديه شمعة، فسألنا عنه، فقيل لنا عنه: هذا السيد جعفر بن أبي البشر النسّابة إمام الحرم، فقال لي السيد عدنان: قم إليه وسلّم عليه، وكان عدنان قد أُسنّ وضعف.

فقمت إليه وسلّمت عليه وعانقته، وكان رجلاً قصيراً، فقبّلت رأسه وقبّل صدري، ثمّ قال لي: من أنت؟ فقلت: بعض بني عمّك بالعراق، فقال: إنّ أميرالمؤمنين علياًعليه السلام أعقب من خمسة رجال: الحسن، والحسين، ومحمّد، والعبّاس وعمر، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: حسيني.

قال: إنّ الحسينعليه السلام أعقب من ابنه علي زين العابدينعليه السلام، وأعقب زين العابدينعليه السلام من ستّة رجال: محمّد الباقرعليه السلام، وعبدالله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: من بني زيد الشهيد.

قال: إنّ زيداً أعقب من ثلاثة رجال: الحسين ذي‌الدمعة، وعيسىٰ مؤتم الأشبال، ومحمّد، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: من بني الحسين ذي‌الدمعة.

قال: إنّ الحسين ذي‌الدمعة أعقب من ثلاثة رجال: يحيىٰ، والحسين، وعلي،

---

(١) وهو الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمّد ابن معية الحسني.

فمن أيّهم أنت؟ فقلت: من يحيىٰ.

فقال: إنّ يحيىٰ أعقب من سبعة رجال: القاسم، والحسن، وحمزة، ومحمّد الأقساس، وعيسىٰ، ويحيىٰ، وعمر، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: من ولد عمر.

قال: إنّ عمراً أعقب من رجلين: أحمد المحدّث، وأبي منصور محمّد، فمن أيّهم أنت؟ قلت: لأحمد المحدّث.

فقال: إنّ أحمد المحدث أعقب من الحسين النقيب وحده، فأعقب الحسين من رجلين: زيد، ويحيىٰ، فمن أيّهما أنت؟ فقلت: من ولد يحيىٰ.

فقال: إنّ يحيىٰ أعقب من رجلين: عمر، والحسن، فمن أيّهما أنت؟ فقلت: من ولد عمر.

فقال: إنّ عمر أعقب من ثلاثة رجال: أبي الحسن محمّد، وأبي طالب محمّد، وأبي الغنائم محمّد، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: من ولد أبي طالب محمّد.

قال: فكن ابن لُسامة، فقلت: أنا هو[(١)].

ومنهم: أبوعزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين المذكور، ملك الحجاز سيفاً، وطرد الهواشم عنها سنة سبع وتسعين وخمسمائة، ولقتادة إخوة وعمومة لهم أعقاب، وأعقب هو من تسعة رجال، ويقال لعقبه: القتادات.

فمن ولده: الأمير حسن بن قتادة، ولي مكّة بعد أبيه. والأمير راجح أمير مكّة بعد أخيه.

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ١٧٢ ـ ١٧٣.

كان الأفشين[١] مسعود بن كامل قد تغلّب علىٰ مكّة وقتاً، ثمّ طرده عنها الأمير راجح بن قتادة، وكان بطلاً شجاعاً، ثمّ شاركه في الحكم ابن أخيه أبو سعيد الحسن ابن علي بن قتادة، وخلصت بعده للأمير نجم الدين أبي‌نمي محمّد بن أبي‌سعيد، وفي ولده الامارة إلى الآن، وكان له ثلاثون ذكراً.

منهم: الأمير سديد الدين أبوعرادة رميثة، في ولده الامارة الآن لم تخرج من ولده، وكان له عدّة أولاد.

منهم: الشريف شهاب الدين أبوسليمان أحمد بن رميثة، ملك الحلّة وأعمالها بعد وفاة السلطان أبي‌سعيد، ثمّ قتل هناك عن ولدين: أحمد، ومحمود. ولمحمود ولد اسمه محمّد رأيته بمكّة شرّفها الله تعالىٰ سنة ستّ وثمانين وسبعمائة شابّاً حين بقل عذاره.

ومنهم: الأمير أبوسريع عزّالدين عجلان، ملك الحجاز وأولاده.

منهم: الملك العادل شهاب الدين أحمد بن عجلان. وأخوه الشريف حسن ملك مكّة شرّفها الله تعالىٰ الآن.

ومن بني رميثة: مغامس، وثقبة، ومبارك، لهم أولاد.

ومن بني نمي: الشريف عضدالدين عبدالله بن أبي‌نمي، ورد العراق وأقطعه السلطان غازان ابن السلطان أرغون اقطاعات جليلة بالصدرين من الأعمال العراقية، وأقام بالحلّة وافر الحرمة، عريض الجاه والحشمة، وأعقب من ابنه شمس الدين محمّد وحده.

ومنه ابنه الشريف نورالدين علي بن محمّد، السيد الجليل القدر، عميد السادات

---

(١) في العمدة: الأقشب، وفي الهامش: الأفشين.

بالعراق، له عدّة أولاد .

منهم: السيد شمس الدين محمّد، أُمّه شمسية بنت الشريف شهاب الدين أحمد ابن رميثة، وأُمّها بنت الشريف عضدالدين عبدالله بن أبي‌نمي، له أولاد وإخـوة، منهم: حسب الله بن علي، أُمّه أُمّ أخيه محمّد، كثّرهم الله تعالىٰ[١] .

أعقاب يحيىٰ صاحب الديلم

وأمّا يحيىٰ صاحب الديلم بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، لقّب بذلك؛ لأنه دخل الديلم وبويع هناك، فاحتال عليه الرشيد حتّىٰ أخرجه بالأمان، ثمّ قتله .

وقيل: إنّه سار إلى الديلم مستجيراً، فباعه صاحبها من الفضل بن يحيى البرمكي .

(فأعقب يحيىٰ صاحب الديلم من محمّد بن يحيىٰ وحده)[٢] ويقال له: الأبتثي، وولده الأبتثيون، وهم جماعة بالحجاز والعراق .

فأعقب محمّد الأبتثي من رجلين: أحمد، وعبدالله .

فأعقب أحمد من يحيىٰ وحده، ومنه في عيسىٰ .

ومن عيسىٰ في علي له ولد، وسليمان له ولد، وعلي يلقّب «ثعلباً» ويحيىٰ فطيس، والحسين في صحّ. وعقب أحمد بن محمّد الأبتثي قليل .

وعقب عبدالله بن محمّد الأبتثي من ثلاثة: محمّد، وسليمان، وإبراهيم .

فأعقب محمّد بن عبدالله بن محمّد من سبعة رجال، وهم: يحيىٰ، والحسين،

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ١٧٤ ـ ١٨٥ .

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة .

وداوود، وإدريس، وصالح، (وعلي)[١] وأحمد الصالح ويلقّب «الصويلح» .

أمّا يحيى بن محمّد بن عبدالله، فمن ولده: إبراهيم صاحب البشرىٰ، وهي قرية وعين، وله أولاد .

وأمّا الحسين بن محمّد، فله ولد .

وأمّا داود بن محمّد، فمن ولده: داود بن أبي البشر عبدالله بن داود بن محمّد هذا.

وإدريس بن محمّد معقب أيضاً .

وصالح أيضاً معقب بالموصل .

ومنهم: فخذ يقال لهم: بنو الصناديقي، كانوا ببغداد أيضاً[٢] .

أعقاب سليمان بن عبدالله المحض

وأمّا سليمان بن عبدالله المحض، ويكنّىٰ أبامحمّد، وقتل بفخّ، فعقبه من محمّد وحده، دخل المغرب إلىٰ عمّه إدريس، فأعقب هناك، وهم في نسب القطع، انقطعت أخبارهم واتّصالاتهم عنّا .

قال شيخنا: قال بعض العمد من النسّابة: لم أسمع لهذا الفخذ خبر إلىٰ هذه الغاية، ثمّ قال شيخنا: وروى الناس غير هذا[٣] .

وقال: أوقفني الشريف أبو الغنائم محمّد بن أحمد بن محمّد (بن أحمد)[٤] بن

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ١٨٥ ـ ١٩١ .

(٣) المجدي ص ٢٤٩ .

(٤) الزيادة غير موجودة في المجدي والعمدة .

محمّد الأعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر الصادق نقيب عكبرا صديقي علىٰ رقعة فيها: أبو العشائر محمّد[١] بن معالي بن علي بن حمزة بن محمّد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويعرف بابن معالي، وسألني عن هذا الرجل، وقال: هو من من أهل البصرة[٢]، فقلت: لا أعرف من هذا نسبه، ولا أدري كيف هذا النسب، فشهد الحاجب أبو الفضل بن محمّد[٣] بن فضالة صاحب ابن ماكولا الوزير أنّه علوي صحيح النسب، وأنّه ابن عمّ الشريف أبي حرب، وأطلق خطّه بذلك سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة، ويجب أن يسأل عن هذا الرجل ويكشف حاله[٤]. هذا آخر كلامه.

أقول: لا شكّ أنّ بني سليمان ابن المحض بالمغرب إلى الآن، وهم أقلّ من ولد إدريس ابن المحض، ولكنّهم في نسب القطع[٥].

أعقاب إدريس بن عبدالله المحض

وأمّا إدريس بن عبدالله المحض، ويكنّىٰ أبا عبدالله، وشهد (فخّاً)[٦] فجاء مع الحسين صاحب فخّ، فلمّا قتل الحسين انهزم هو حتّىٰ دخل المغرب، فملك هناك، ثمّ سمّ بمكر الرشيد، وبقي الملك في ولده.

---

(١) في المجدي والعمدة: المؤمل.

(٢) في الأصل: الامرة.

(٣) في المجدي والعمدة: أبي محمّد.

(٤) المجدي ص ٢٥٠.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ١٩١ ـ ١٩٣.

(٦) الزيادة ساقطة من الأصل.

فأعقب من ولده: إدريس بن إدريس، وهو لأُمّ ولد بربرية، ملك وهو حمل، وضعت المغاربة التاج علىٰ بطن أُمّه، فولدت بعد أربعة أشهر، ولم يملك في الاسلام حمل سواه، وكان فارساً شجاعاً.

قال شيخنا أبو نصر البخاري: قد خفي على الناس حديث إدريس ين إدريس لبعده عنهم، ونسبوه إلىٰ مولاه راشد، وقالوا: هو احتال في ذلك لبقاء الملك له، وكذّب ذلك داود بن القاسم الجعفري، وهو حجّة من كبار العلماء، ومن له معرفة بالنسب، حكي أنّه كان حاضراً قصّة إدريس بن عبدالله وسمّه، وقال: وولد إدريس علىٰ فراشه، ثمّ قال: وكنت معه بالمغرب، فما رأيت أشجع منه، ولا أحسن وجهاً.

وقال علي بن موسى الرضا ﷺ: رحم الله إدريس بن إدريس بن عبدالله، فإنّه كان نجيب أهل البيت وشجاعهم، والله ما ترك فينا مثله.

وقال أبو هاشم داود بن قاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر: أنشدني إدريس ابن إدريس لنفسه:

لو مال صبري بصبر الناس كلّهم ... لكلّ في روعتي أو ضلّ في جزعي
بان الأحبّة فاستبدلت بعدهم ... همّاً مقيماً مشملاً غير مجتمع
كأنّني حين يجري الهمّ ذكرهم ... علىٰ ضميري مجبولٌ على الفزع
نأوي همومي إذا حرّكت ذكرهم ... إلىٰ جوانح جسم دائم الجزع

فإدريس بن إدريس بن عبدالله صحيح النسب لا شكّ فيه[1].

فأعقب إدريس من ثمانية رجال: القاسم، وعيسىٰ، وعمر، وداوود، ويحيىٰ، وعبدالله، وحمزة، وعلي.

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٣٦ ـ ٣٧.

وقد قيل: إنّه أعقب من غير هؤلاء أيضاً، ولكلّ منهم ممالك ببلاد الغرب ووشنانة[١] وصدفيه جماعة هم بها مقيمون.

وقال الموضح النسّابة: هم بالنهر الأعظم من المغرب[٢].

وعقب حمزة بن إدريس بالسوس الأقصىٰ.

قال البخاري: وأعقب سليمان بن إدريس محمّداً وجعفراً، قال أبوالغنائم: هم بالمغرب[٣].

وأمّا علي بن إدريس بن إدريس، فمات بالمغرب غير معقب.

وأمّا عمر بن إدريس بن إدريس، وهو لأُمّ ولد، فأعقب بمدينة الزيتون.

ومن ولد(ه: عيسى بن)[٤] إدريس بن عمر المذكور، الذي بنى جبل الكوكب، وهي مدينة بالمغرب.

ومنهم[٥] حمّود، وهو أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر، أعقب من رجلين: القاسم الملقّب بـ«المأمون» وعلي الملقّب بـ«الناصر لدين الله» ملك الأندلس، وقطع ملك بني مروان منها، وأعقب يحيىٰ الملقّب بـ«المعتلى» وإدريس الملقّب بـ«المأيّد» وليا الخلافة بالمغرب.

فأعقب يحيى المعتلي: إدريس الملقّب بـ«العالي» والحسن الملقّب

---

(١) في العمدة: وبشتاية.

(٢) المجدي ص ٢٥١.

(٣) المجدي ص ٢٥١.

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة.

(٥) في الأصل: وهم.

بـ«المستنصر» دعي لهما بالخلافة هناك .

وأعقب القاسم الملقّب بـ«المأمون»: حمود، وكان قد ولي بعد أخيه الناصر لدين الله محمّد الملقّب بـ«المهتدي» ملك بالجزيرة الخضراء بالمغرب .

ومن ولد عمر بن إدريس: علي بن عبيدالله بن محمّد بن عمر، قال شيخنا: له عقب يعرفون بالفواطم[١] .

وأمّا يحيى بن إدريس بن إدريس، فأعقب، وكان له بلد صدفية بالمغرب .

ومن ولده: علي بن عبدالله الباهرتي[٢] بن المهلّب بن يحيى بن يحيى بن إدريس ابن إدريس، وربما نسب الباهرتي إلىٰ محمّد بن إدريس بن إدريس، وهو غير محمّد بن إدريس الذي مرّ أنّه مات بالمغرب غير معقب .

قال شيخنا: وليس ذلك بعيداً انتساب الباهرتي، بل لمحمّد بن إدريس .

قال بعض العمد: قال أبو عبدالله الحسين ابن طباطبا: ونسبه ابن المرعش نقيب الري، وهو مطعون في نسبه، قال العمري: غير أنّه كتب في السفرة، ويجب أن يكون ما كتب في السفرة صحيحاً حتّىٰ تجيء حجّة تبطله[٣] .

قال: ووجدت بخطّ أبي الحسن النسّابة تخليطاً في بابه وقبله فلم أذكره، ولعلي الباهرتي أولاد، منهم بمصر، ومنهم بخراسان .

وهذا علي ابن الباهرتي هو الذي ورد رسولاً عن صاحب مصر إلى السلطان محمود ابن سبكتكين، وعثر معه علىٰ تصانيف الباطنية، ونفاه عن النسب الحسن

---

(١) المجدي ص ٢٥٢ .

(٢) في المجدي والعمدة: التاهرتي .

(٣) المجدي ص ٢٥٢ .

بن طاهر بن مسلم العبيدلي، فخلّي بينه وبينه فقتله، ثمّ طلب تركته، فلم يعط منها شيئاً[(١)].

وأعقب عيسى بن إدريس بن إدريس ببلد مكلاثة[(٢)]، ومن ولده: القاسم كنون بن عبدالله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن إدريس.

وأمّا عبدالله بن إدريس، فهو أحد النسّاك، مات بفاس، وعقبه بالسوس الأقصىٰ وأعمالها.

وأمّا القاسم بن إدريس بن إدريس، فأولد وأكثر.

ومن ولده: أبو طالب الناسب[(٣)] بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمّد بن القاسم المذكور، كان من أهل الفضل، وهو الذي عمل السفرة بنسبهم.

ومنهم: الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى بن القاسيم يلقّب «كنونا» ابن إبراهيم بن محمّد بن القاسم المذكور.

هذا كلّه من كلام شيخنا[(٤)]، وبعضه من كلام النقيب تاج الدين محمّد ابن معية[(٥)].

وقال بعض العمد: العقب من إدريس بن إدريس في بلد القيروان في جماعة: عبدالله، والقاسم، ومحمّد، ويحيىٰ، وعمر، لهم أعقاب.

فأمّا أحمد وعيسىٰ وحمزة وجعفر وسليمان وداود، فكلّهم في صحّ، وما ذكرنا

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ١٩٦.

(٢) في المجدي: مكلاية، وفي العمدة: ملكانة، وفي الهامش: مكناسة، مكلاته.

(٣) في العمدة: الناسك.

(٤) المجدي ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ١٩٦ ـ ١٩٧.

بالتعقيب ففي نسب القطع، يعني يحتاج من ينسب إليهم إلىٰ زيادة وضوح في صحّة؛ لبعدهم وانقطاعهم عنّا، والله تعالىٰ أعلم[١] .

الطريق الثاني
في ذكر ولد إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب

ولقّب «الغمر» لجوده، ويكنّىٰ أباإسماعيل، فالعقب منه في إسماعيل الديباج وحده، وهو الديباج الكبير، ويقال له: الشريف الخلاص، وشهد فخّاً، وأعقب من رجلين: الحسن التجّ، وإبراهيم طباطبا .

أمّا الحسن التجّ، ويكنّىٰ أباعلي، وشهد فخّاً، وحبسه الرشيد نيفاً وعشرين سنة، حتّىٰ خلاّه المأمون، وهلك وهو ابن ثلاث وستّين سنة، فأعقب من ابنه الحسن بن الحسن، قال العمري: وهو التجّ[٢] .

فأعقب الحسن بن الحسن (من أبي‌جعفر محمّد يقال له أيضاً: التجّ، وولده الآن آل التجّ بمصر. ومن أبي‌القاسم)[٣] علي المعروف بـ«ابن معية» وهي أمة أنصارية عرف بها .

وأمّا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن الحسن، ويعرف ولده بالتج[٤]، فأعقب من: أحمد، والحسين، ويقال لولده: بنو البربري .

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٦٢ .

(٢) المجدي ص ٢٥٧ .

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة .

(٤) في الأصل: بالنحس .

أعقب الحسين البربري من: علي، وعبدالله.

لعلي عدّة أولاد، منهم: محمّد بن علي، له عدّة أولاد وذرّية يعرفون بـ«بني البربري».

منهم: أحمد بن علي، له أولاد، يقال لهم: بنو البربري.

وأمّا عبدالله بن الحسين البربري، فأعقب من محمّد البربري وحده. ولمحمّد عدّة أولاد. هذا كلّه كلام شيخنا[١].

وقال العمري: أعقب أبو جعفر محمّد بن الحسن بن الحسن، وولده بمصر ومكّة، منهم: الحسين وأخوه محمّد ابنا عبدالله بن الحسين البربري بمكّة بن محمّد بن الحسن بن الحسن[٢].

وقال بعض الثقات من النسّابين: زعم الأُشناني أنّه رأىٰ بني الحسين البربري بمكّة في عدّة من العدد[٣].

قال شيخنا: ومن ولد محمّد بن الحسن بن الحسن: الشريف أبو الحسن محمّد ابن التجّ المصري، وقبره بمصر، وهو محمّد بن أحمد بن محمّد المذكور، له ذيل بمصر والعراق وتنيس.

من جملتهم: بنو بيت الروندي[٤]، وهو أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن أبي الحسين محمّد المصري المذكور. وكان للحسين هذا ثلاثة ذكور: أبو تراب

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٨٣.

(٢) المجدي ص ٢٥٨.

(٣) المجدي ص ٢٥٨.

(٤) في المجدي والعمدة: الزويدي.

علي مات دارجاً، وإبراهيم بمصر له بنات، وزيد وله بتنيس ولد[١].

وكان[٢] لأبي الحسن (محمّد)[٣] المصري ولد يعرف بأبي محمّد القاسم ذو العزّة، كان له باليمن أولاد متفرّقون[٤].

وأمّا أبو القاسم علي ابن معية، فأعقب من رجلين، وهما: أبو طاهر الحسن، وأبو عبدالله الحسين الخطيب، وكان له ولد ثالث هو أبو جعفر محمّد العالم النسّابة صاحب المبسوط، أخذ عنه شيخ الشرف العبيدلي انقرض.

كان لأبي طاهر الحسن بن علي ابن معية عقب كثير بالكوفة.

منهم: السيد العالم النسّابة عبدالجبّار (بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور، إليه ينسب مسجد عبدالجبّار)[٥] بالكوفة، وله ولأخويه أبي الحسين[٦] علي وأبي الفوارس ناصر عقب.

منهم: بنو المناديلي، انقرضوا.

كان منهم بالكوفة: السيد سعدالدين موسى بن العجعج. وابنه حسّان، وبنو المحتسب.

ومن ولد أبي عبدالله الحسين الخطيب: عبدالعظيم بن الحسين، أعقب، وكان

---

(١) المجدي ص ٢٥٨.

(٢) في الأصل: وأمّا.

(٣) الزيادة من العمدة.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٢١٠.

(٥) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة.

(٦) في العمدة: أبي الحسن.

عقبه بالكوفة والري .

ومن بني الحسين الخطيب: الحسين القصري، سمّي بذلك لأنّه نزل بقصر ابن هبيرة فنسب إليه، وهو ابن أبي‌الطيب محمّد بن الحسين بن الحسين الخطيب المذكور، له عدّد أولاد .

منهم: أبوالحسن علي، قتله أحمد بن عمّار العبيدلي .

ومن ولده: بنوالبديوي، وهو أبو عبدالله محمّد بن أبي‌المعالي هبةالله بن أبي‌الحسن علي المذكور، كان له بقية بالعراق .

ومنهم: النقيب زكي‌الدين أبومنصور الحسن بن أحمد بن الحسن ابن القصري، وهو الزكي الأوّل، وعقبه ينقسم فرقتين، وهما: بنو قريش بن أبي‌الحسن[1] بن أبي‌الفتح النقيب علي الرضا ابن الزكي[2] المذكور .

منهم: السيد عمادالدين محمّد بن محمّد بن الحسين بن قريش المذكور، سافر إلى الهند، وله بها عقب، وهم بدهلي، وكان السيد عمادالدين قد أقام بها، وكان حياً إلىٰ سنة خمسة وستّين وسبعمائة، وصل كتابه في هذا التاريخ إلى النقيب تاج الدين[3] .

أعقاب إبراهيم طباطبا

(أمّا إبراهيم ابن طباطبا، فأعقب من ثلاثة رجال، القاسم الرسّي، وأحمد،

---

(١) في العمدة: أبي‌الحسين .

(٢) في العمدة: أبي‌الفتح علي النقيب بن رضي الدين بن الزكي .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ١٩٩ ـ ٢٠١ .

والحسن. أمّا الحسن بن)[١] ابن طباطبا، فأعقب من رجلين: علي، وأحمد.

أمّا علي بن الحسن ابن طباطبا، فأعقب من أبي إسماعيل إبراهيم، والحسن، وأبي القاسم أحمد، وأبي القاسم محمّد، والحسين.

أمّا أبو إسماعيل إبراهيم بن علي، فله إسماعيل بن إبراهيم، مات بمصر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وله بها ولد.

وأمّا الحسن بن علي، فله أبو الحسن علي يلقّب «الجمل» وإبراهيم، ومحمّد، مات الجمل بمصر عن عدّة أولاد.

وأمّا أبو القاسم أحمد بن علي شيخ أهله، فمن ولده: السيد الشريف أبو محمّد الحسن بن علي بن محمّد الصوفي المصري بن أحمد المذكور، وكان ديّناً متصوّفاً، ومات عن أولاد.

وأمّا أحمد بن الحسن ابن طباطبا، فأعقب من أبي الحسن محمّد المسجد[٢]، ومن أبي الحسين محمّد.

قال بعض العمد: ومن الأمير أبي محمّد القاسم، وله ذرّية بمصر، قال شيخنا: ولم أر له في كتب النسب ذكر[٣]. هذا كلامه.

وقال بعض الثقات من النسّابة: من ولد أحمد بن الحسن ابن طباطبا: أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد هذا، ويلقّب بـ«الكركي» وكان متوجّهاً بمصر، وللكركي عدّة إخوة.

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٢) في العمدة: المستجد.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٧٨.

منهم: الأمير أبو محمّد السيد الزاهد، مات عن ولد ذكر اسمه يحيىٰ[(١)] .

أقول: والظاهر أنّه أراد أبا محمّد القاسم الذي قال ابن طباطبا: لم أر له ذكراً، فقد جعله لسبط أحمد بن الحسن لا ابنه لصلبه .

وقال النقيب تاج الدين بن عبدالله: الكركي علي بن محمّد الصوفي بن أحمد شيخ أهله. فقد جعله من بني علي بن الحسن ابن طباطبا. وللكركي بقية بمصر.

ولأبي الحسين علي المسجد: إبراهيم، وعلي العفيف، والحسين، له بقية بمصر .

وأمّا أحمد الرئيس ابن طباطبا، فأعقب من رجلين: أبي جعفر محمّد، وأبي إسماعيل إبراهيم، وجمهور عقبه يرجع إلىٰ أبي الحسن الشاعر الاصفهاني، وهو محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد الرئيس المذكور، أعقب من رجلين، وهما: أبو محمّد الحسن، وأبو الحسين علي الشاعر، له ذيل طويل .

منهم: شيخنا العالم النسّابة أبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن علي الشاعر مصنّف كتاب المنتقلة .

ومن بني أبي جعفر محمّد بن أحمد الرئيس: شيخنا الفاضل النسّابة أبو عبدالله الحسين بن أبي طالب محمّد[(٢)] بن القاسم بن أبي الحسن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أبي جعفر المذكور، قال العمري: لقيته وقرأت عليه، وكاتبته في الأنساب[(٣)] .

وأمّا القاسم الرسّي ابن طباطبا، وكان زاهداً ورعاً فقيهاً شاعراً، له تصانيف دعا

---

(١) المجدي ص ٢٦١ .

(٢) في المجدي والعمدة: الحسين بن محمّد بن أبي طالب .

(٣) المجدي ص ٢٦٣، عمدة الطالب ص ٢١٣ .

للرضا من آل محمّد، فأعقب من سبعة رجال: يحيى العالم الرئيس، والحسن، وإسماعيل، وسليمان، والحسين السيد الجواد، وأبو عبدالله محمّد، وموسىٰ، وهم ما بين مقلّ ومكثر .

أمّا يحيى العالم ابن الرسّي، فنزل الرملة، وكان له بها عقب، وقد قيل: إنّه انقرض .

وأمّا الحسن ابن الرسّي، فمن ولده: الحسين، ومحمّد، والحسن، والقاسم، وابراهيم بنو الحسن .

فمن ولد الحسن ابن الرسّي: عليان بن الحسن [١] بن عبدالله بن محمّد المذكور، كان بالمذار، وله ابنان: عيسىٰ وهو بما وراء النهر، وعبدالله وله أولاد وإخوة .

ومن ولد إبراهيم: القاسم الجمّال ومحمّد ابنا إبراهيم، لم يعقب غيرهما .

ومنهم: يحيى بن محمّد بن إبراهيم، له عدّة أولاد [٢] .

وأمّا إسماعيل ابن الرسّي، وكان رئيساً عالماً متقدّماً، فأعقب (من رجل واحد، وهو ابنه أبو عبدالله محمّد الشعراني نقيب الطالبيين بمصر .

وأعقب أبو عبدالله محمّد الشعراني من إسماعيل) [٣] النقيب بمصر بعد أبيه، وأبي القاسم أحمد النقيب بعد أخيه، وأبي الحسن [٤] علي، وأبي الحسين يحيىٰ،

(١) في التهذيب والعمدة: المحسن .

(٢) تهذيب الأنساب ص ٧٤ ـ ٧٥ .

(٣) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة .

(٤) في الأصل: وأبي الحسين .

وأبي أحمد[١] جعفر، وأبي محمّد عيسىٰ، وأبو (محمّد)[٢] القاسم.

وقيل: الحسين له ابنان: إسماعيل، ومحمّد[٣].

أمّا أبو محمّد القاسم ابن الشعراني، فله ابن اسمه محمّد.

وأمّا عيسى ابن الشعراني، فقال شيخنا: عقبه في صحّ[٤].

وأمّا أبو أحمد جعفر ابن الشعراني وأخوه أبو الحسين يحيىٰ وأبو الحسن علي، فلم أقف لهم علىٰ عقب[٥].

وأمّا أبو القاسم أحمد ابن الشعراني، فكان أديباً شاعراً، ومن شعره:

خـــليلي انّــي للـثريّا لحــاسد ... وانّي علىٰ ريب الزمان لواجد

أيجمع منها شملها وهي سـبعة ... وأفقد من أحببته وهـو واحـد

كذا أنشده النقيب تاج الدين رحمه الله تعالىٰ، والذي ذكره العمري «ويؤخذ منى مونسى[٦] وهو واحد»[٧].

وللنقيب تاج الدين رحمه الله تعالىٰ بيتان في هذا المعنىٰ، أنشدهما عند اقرائى جماعة كتاب هداية الطالب، ومروره علىٰ هذين البيتين.

---

(١) في العمدة: وأبي محمّد.

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٧٢.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٧٢.

(٥) بل لهم عقب، راجع: عمدة الطالب ص ٢١٥.

(٦) في المجدي: سيّدي.

(٧) المجدي ص ٢٦٥.

كيف أجد الثريّا علىٰ حسن اجتماع الشمول والانـفاق
وهي سبع وأنّـني وحـبيبي ليس يقضي لشملنا بـتلاق

وله أولاد، منهم: إبراهيم بن أبيالقاسم أحمد نقيب مصر. ولإبراهيم: الحسين أبو عبدالله نقيب مصر بعد أبيه، وعلي النقيب بعد أخيه، وغيرهم .

ومنهم سليمان بن أحمد. له موسىٰ. ولموسىٰ: الحسن .

ومنهم: محمّد بن أحمد، له القاسم. وللقاسم: علي، ولهم أعقاب بمصر .

وأمّا إسماعيل ابن الشعراني، فله أولاد، منهم: إدريس بن إسماعيل المـصنّف الزاهد الأديب، له أولاد[(١)] .

وأمّا سليمان ابن الرسّي، فكان له قدر، وقد تقدّم بالكوفة، فأعقب من موسىٰ قتل بصنعا، وعلي، ومحمّد، والقاسم، وأحمد، وإبراهيم .

أمّا موسىٰ قتيل صنعا، فأعقب من: أحمد، والحسن .

أمّا أحمد بن موسىٰ، فأعقب من أبيالحسن محمّد كان ببغداد، وله عدّة أولاد، منهم: أبومنصور[(٢)] له ابن اسمه سالم، خرج من بغداد إلىٰ مصر .

ومنهم: أبوالهيجاء محمّد بن محمّد، له ولد .

منهم: أبوطالب محمّد بن محمّد انقرض .

وأمّا الحسن بن موسى بن سليمان، فمن ولده: القاسم بـن الحسـن، له أولاد بآمل.

ومنهم: موسى بن الحسن، له الحسن، له ابن بمصر .

---

(١) راجع: تهذيب الأنساب ص ٧٢ ـ ٧٣، عمدة الطالب ص ٢١٤ ـ ٢١٥ .

(٢) هو أبومنصور محمّد .

ومنهم: سليمان بن الحسن، قال بعض العمد: له أولاد في صحّ [١].

وأمّا علي بن سليمان ابن الرسّي، فأعقب من أبي عبدالله محمّد وحده.

فمن ولده: محمّد بن سليمان ابن الرسّي، فلا أعرف له عقباً، ولا ذكره ابن طباطبا ولا العمري.

وأمّا القاسم بن سليمان ابن الرسّي، فأعقب من أبي طالب محمّد وحده.

وأعقب أبوطالب من أبي الحسن محمّد، كان مقيماً بالموصل عفيفاً ديناً، وله أحمد بن محمّد. ولأحمد: محمّد، وعلي، والقاسم، وغيرهم.

أمّا أحمد بن سليمان ابن الرسّي، فلم يذكر له عقب، ووجدت في خطّ بعض النسّابين أنّه انقرض.

وأمّا إبراهيم بن سليمان ابن الرسّي، فأعقب من رجلين: أحمد، ومحمّد ويلقّب «توزون» بالبصرة، قال شيخنا: هم أصدقائي بالبصرة، بقي منهم طفل، وهو ولد أبي منصور جعفر بن أحمد بن محمّد توزون [٢]. هذا كلامه.

وأعقب أحمد بن إبراهيم بن سليمان، فمن ولده: أبو الليل عبدالله، وغيره [٣].

وأمّا الحسين السيد الجواد ابن الرسّي، فأعقب من رجلين، وهما: أبو الحسين [٤] يحيى الهادي إمام الزيدية، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين، وإليه تنسب الهادية من الزيدية. وأبو محمّد عبدالله السيد العالم.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٧٦.

(٢) المجدي ص ٢٦٦.

(٣) راجع: تهذيب الأنساب ص ٧٥ ـ ٧٦، عمدة الطالب ص ٢١٥ ـ ٢١٦.

(٤) في الأصل: أبو الحسن.

أمّا يحيى الهادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن الفيلي، وأبو القاسم محمّد المرتضىٰ، قام بالأمر بعد أبيه، وأحمد الناصر قام بالأمر بعد أخيه.

أمّا الحسن الفيلي، فقال شيخنا: له ذيل لم يطل [١].

وأمّا أبو القاسم محمّد المرتضىٰ، فمن ولده: أبو العسّاف محمّد، وأبو هاشم الحسن ابنا يحيى بن الحسين الأتج بن المرتضىٰ، يقال لولده: آل أبي العسّاف، كانوا باصبهان إلىٰ بعد الستمائة.

ومن ولد الحسين بن محمّد المرتضىٰ: الداعي [٢] النسّابة، وإخوته: الرضا، وعبدالله، وعلي، بنو الحسين بن محمّد المرتضىٰ [٣]، لهم أعقاب بسارية وخوزستان والري. وللمرتضىٰ باليمن أيضاً أعقاب [٤].

وأمّا أحمد الناصر بن يحيىٰ، ويكنّىٰ أبا الحسن [٥]، وكان من أكابر أئمّة الزيدية، وكان به نقرس فربّما هاج به، فمنعه من القتال.

قال شيخنا: بلغني أنّ ولده أبا الغطمش الفارسي [٦] وثب علىٰ خصم له فقتله، وكثر عليه العدد، فجالد حتّىٰ رفع عدوّه، فقال أبوه الناصر:

ألاّ أثبث فقد ولدت من يثب   كلّ غلامٍ كالشهاب الملتهب

---

(١) المجدي ص ٢٦٧.

(٢) في العمدة: ومن ولد أبي هاشم الحسن بن يحيى بن الحسن الأتج: الداعي.

(٣) في العمدة: بنو الحسن بن يحيى المذكور.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٢١٦ ـ ٢١٧.

(٥) في المجدي: أبا الحسين.

(٦) في المجدي: المخل الفارس.

ومات الناصر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة[١] .

فأعقب من عشرة رجال، وهم: الحسن المنتجب[٢]، عقد له أبوه الأمر على اختلاف كان بينه وبين إخوته. وأبومحمّد القاسم المختار، عقد له أبوه الأمر بعد أخيه. وإبراهيم يلقّب «الغطمش» ويدعىٰ «المنيع» ويحيىٰ، والحسين، وداوود، والرشيد، ومحمّد أبو القاسم، وإسماعيل، وأبو القاسم المهتدي[٣] .

أمّا الحسن المنتجب، فله أولاد .

وأمّا أبومحمّد القاسم المختار عين آل الناصر، وأحد أئمّة الزيدية، وله أعقاب، منهم: إبراهيم الغطمش، فله عقب .

وأمّا يحيى ابن الناصر، فقاتل أخاه الحسن على الإمامة، وتلقّب[٤] بـ«المنصور» وكان له فضل، وفيه الخير، أنفذ رجلاً من أهله إلىٰ بغداد أيّام كان أبوعبدالله محمّد ابن الداعي الصغير ببغداد مقيماً بها، وقال له: اختبر حاله، فإن رأيته أفضل منّي وأولىٰ بالإمامة، فاكتب إليّ ذلك لأُبايع له، وأدعو إليه، وأولد عدّة أولاد .

منهم: علي يلقّب بـ«الحراب» له ولد ببغداد. وابنه: القاسم بصعدة .

وأمّا الحسين ابن الناصر، فله ولد باليمن .

وأمّا داوود ابن الناصر، فكان من شيوخ أهله وفضلائهم، وكان بالعراق .

---

(١) المجدي ص ٢٦٧ ـ ٢٦٨ .

(٢) في الأصل: المنتخب .

(٣) في التهذيب: المهدي .

(٤) في الأصل: وتغلّب .

وابنه: القاضي المجلي أبو محمّد بن أبي الحمد داوود، ورد خوزستان وتقدّم بها، وله بقية بالأهواز وواسط إلى الآن .

وأمّا الرشيد ابن الناصر، فله بقية، قال شيخنا: هم بحلب إلىٰ يومنا[١] .

وأمّا أبو القاسم محمّد ابن الناصر، فهو الوارد إلىٰ حلب ومصر وغيرهما .

وأمّا إسماعيل ابن الناصر، فأعقب بخوزستان .

وأمّا أبو القاسم المهدي، فله عقب[٢] .

وأمّا أبو محمّد عبدالله العالم ابن الحسين الرسّي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبو محمّد الحسن، وأبو عبدالله الحسين، وأبو الحسن إبراهيم، وأبو الحسن علي، وأبو محمّد سليمان، وأبو الحسين يحيىٰ، وإسحاق، وأبو محمّد القاسم .

أمّا الحسن بن عبدالله العالم، فله عقب. ولسليمان أيضاً ولد. وكذا لأبي محمّد القاسم .

وأمّا أبو عبدالله الحسين وأبو الحسن علي، فعقبهما علىٰ ما قال شيخنا في صحّ[٣] .

أمّا إسحاق بن عبدالله، فعقبه بادية بالحجاز .

وأمّا يحيى بن عبدالله، فمن ولده: حمزة بن الحسن بن عبدالرحمٰن بن يحيى المذكور، ويقال لولده: آل حمزة باليمن، منهم أئمّة الزيدية الآن هناك .

ومنهم: شيخنا رضي الدين الحسين بن قتادة بن مزرع[٤] بن علي بن مالك المدني

---

(١) المجدي ص ٢٦٨ .

(٢) راجع: تهذيب الأنساب ص ٦٦ ـ ٦٧، عمدة الطالب ص ٢١٨ .

(٣) تهذيب الأنساب ص ٦٧ .

(٤) في العمدة: مزروع .

النسّابة، وكان حمزة هذا يدعىٰ (النفس الزكية. وابنه: علي بن حمزة يـدعىٰ)[١] العالم. وابنه: حمزة بن علي بن حمزة يدعىٰ «المنتجب». وابنه: سليمان بن حمزة الثاني يدعى «التقي». وابنه: حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة يدعىٰ «الجواد» وهو والد[٢] الإمام عبدالله بن حمزة إمام الزيدية، وكان عالماً، وبقي الأمر في يده تسع عشر سنة، له أعقاب كثيرة[٣] .

وأمّا أبو عبدالله محمّد ابن الرسّي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهـم: إبـراهـيم، وعبدالله الشيخ، وأبومحمّد القاسم الرئيس .

أمّا إبراهيم بن محمّد الرسّي، فأعقب من أبي‌الحسين زيد الأسود وحده، زوّجه عضد الدولة ابن بويه أُخته فاطمة، فتوفّيت عنده، فـزوّجه بـعدها ابـنته شـاهان دخت، وولد بشيراز عدد كثير، منهم: نقباء شيراز وقضاتها، ولهم وجاهة ورئاسة .

فأعقب زيد الأسود من أربعة رجـال: الحسـين أبـي عـبدالله نـقيب فـارس وقاضيها، ويحيىٰ، ومحمّد، وعلي .

فمن عقب أبي عبدالله الحسين: شرف الدين أبـوجعفر مـحمّد بـن زيـد بـن الحسين[٤]، من ولده: إسماعيل، وإسحاق، ومحمّد، بنو جعفر بـن الحسـين بـن أبي‌جعفر محمّد المذكور .

فمن بني إسماعيل: نقيب النقباء قاضي القضاة قطب الدين أبـوطاهر مـحمّد

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة .

(٢) في الأصل: أولد .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٢١٩ .

(٤) في الأصل: الخير .

ويعرف بـ«أبي زرعة» بن علي بن حمزة بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل المذكور، له عقب بشيراز.

ومنهم: السيد الأمير النقيب الزاهد فخرالدين أبومحمّد الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل المذكور، كان جليل القدر عظيم المنزلة، ويعرف بـ«السيد فخرالدين الأسود» وله بشيراز عقب سادة فقهاء معظّمون، كثّرهم الله تعالىٰ.

ومن بني إسحاق بن أبي‌جعفر محمّد: القاضي شرف الدين محمّد بن إسحاق المذكور، كان قاضي قضاة شيراز، وله عقب كثير يعرفون، كثرهم الله تعالىٰ.

وبنو محمّد بن أبي‌جعفر محمّد ويلقّب محمّد «شهاب الدين» وكان قاضي القضاة بشيراز السيد الجليل الشاعر عزّالدين مطهّر بن عبدالله بن علي بن حيدر بن علي (بن) القاضي شهاب الدين محمّد المذكور، وإخوته وأنسابهم.

وعقب يحيىٰ ومحمّد وعلي بن زيد الأسود قليل.

وأمّا عبدالله الشيخ بن محمّد ابن الرسّي، فأعقب من ثمانية، وهم: جعفر، وعيسى أبوالغارات، والحسن العالم الشاعر يعرف بـ«المسجد» وسليمان، وعلي، وأحمد الناسب، ومحمّد، والقاسم.

فأمّا القاسم الرئيس بن محمّد ابن الرسّي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: علي، وموسىٰ، وأحمد، وإسماعيل، ومحمّد، وجعفر، وإدريس، وإسحاق.

ومن ولد علي بن محمّد: موسىٰ، له المفرج بن موسىٰ، أثبت نسبه ابن ميمون الواسطي، من ولده: رمضان بن علي بن عبدالله بن المفرج المذكور.

منهم: النقيب تاج الدين علي بن علي بن الحسن بن رمضان[١] يعرف بـ«ابن الطقطقي» وأولاده وهم بالحلّة[٢].

وأمّا موسى ابن الرسّي، فعقبه من علي المعروف بـ«ابن بنت فرعة» ابن محمّد الشاعر بن موسى المذكور، أعقب من سبعة رجال، وكان عقبه بمصر[٣].

الطريق الثالث

في ذكر عقب الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب

ويكنّى أباعلي، وكان له عدّة أولاد.

منهم: أبوالحسن علي العابد ذوالثفنات، مات في حبس الدوانيقي وهو ساجد، قاله شيخنا أبونصر البخاري[٤].

وقال العمري: مات في الحبس مقتولاً، وله أولاد[٥].

منهم: الحسين بن علي الشهيد صاحب فخّ، خرج مع جماعة من العلويين زمن الهادي موسى بن المهدي محمّد بن المنصور، وجاء موسى بن عيسى بن علي بن عبدالله بن العبّاس، ومحمّد بن سليمان بن المنصور، فقتلاه بفخّ يوم التروية سنة تسع وستّين ومائة، وقيل: سبعين ومائة، وحملا رأسه إلى الهادي، فأنكر الهادي

---

(١) في العمدة: نقيب النقباء تاج الدين علي بن محمّد بن رمضان المذكور.

(٢) راجع: تهذيب الأنساب ص ٧٠ ـ ٧١، عمدة الطالب ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢.

(٣) راجع: تهذيب الأنساب ص ٧٧، عمدة الطالب ص ٢٢٢.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٣٨.

(٥) المجدي ص ٢٥٤.

فعلهما، ومضاهما حكم السيف (فيهم) دون رأيه[١].

ونقل شيخنا عن أبي جعفر محمّد الجواد بن علي الرضا عليه السلام أنّه قال: لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فخّ[٢].

ولم يعقب الحسين صاحب فخّ.

وعقب الحسن المثلّث من ابنه: الحسن بن علي العابد، وهو المكفوف الينبعي. ومنه: في عبدالله.

فمن ولده: أبو الزوائد محمّد ـ وقيل: موسى ـ بن الحسين[٣] بن عبدالله هذا، دخل بلاد النوبة، قيل: انقرض.

ووجدت في بعض تعاليقي أنّه أعقب بالنوبة والحجاز والعراق، ولا أدري من أين نقلته.

ومنهم: محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن المكفوف، قال العمري: كان بدوياً، وله أولاد إلىٰ يومنا هذا بالبادية[٤].

ومنهم: كتيم بن سليمان الحرار[٥] بالرملة بن أبي الصخر محمّد بن علي بن عبدالله ابن المكفوف، قال بعض العمد: ولهم ذيل إلىٰ وقتنا بالبادية[٦].

---

(١) في الأصل: رأسه.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٣٨.

(٣) في العمدة: الحسن.

(٤) المجدي ص ٢٥٥.

(٥) في العمدة: الجزّار.

(٦) المجدي ص ١٠٨.

وبني الحسن المثلّث قليلون جدّاً، لم أر منهم أحداً إلىٰ هذا الوقت، وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقية، ولا رأى السيد تاج الدين رحمه الله تعالىٰ أحداً منهم، وقال: عقبهم في بلاد العجم ومصر إن كان لهم بقية هناك؛ إذ بهم تكمل أسباط الفاطميين اثناعشر سبطاً وعد النبي ﷺ(١) .

الطريق الرابع
في ذكر عقب داود بن الحسن المثنّى
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب

ويكنّىٰ أباسليمان، وأُمّه أُمّ ولد تدعىٰ حبيبة رومية، وكان يلي صدقات أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام نيابة عن أخيه عبدالله، وكان رضيع جعفر الصادق عليه السلام، وكان المنصور الدوانيقي قد حبسه، فأفلت منه بالدعاء الذي علّمه الصادق عليه السلام أُمّه، ويعرف بدعاء أُمّ داود .

وأعقب من سليمان بن داود، وأُمّه كلثوم بنت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام .

ومنه في محمّد بن سليمان، أعقب من أربعة رجال: موسىٰ، وداود، وإسحاق، والحسن. ولّد موسىٰ عدّة بنين. ومات داود عن ذيل لم يطل .

ومن بني إسحاق: آل قتادة، كانوا بمصر .

ومن بني الحسن: بنو عجيز(٢)، وهو إبراهيم بن الحسن المذكور، كانوا بنصيبين .

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٢٢ ـ ٢٢٤ .

(٢) في العمدة: عجير .

ومنهم: علي بن خميس بن إسحاق[١] بن الحسن المذكور، له عـقب بـالعمق ونواحيها من أرض الحجاز .

ومنهم: آل الطاووس، وهو محمّد بن إسحاق بن الحسن المذكور، أسياد نقباء علماء معظّمون .

منهم: السيد سعدالدين أبوإبراهيم موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد ابن أحمد بن محمّد الطاووس، كان له أربعة بنين، وهـم: شـرف الديـن مـحمّد، وعزّالدين الحسن، وجمال الدين أبوالفضائل أحمد العـالم الزاهـد المـصنّف، له كتاب البشرىٰ، وكتاب الملاذ في الفقه. ورضي الدين أبوالقاسم علي السيد الزاهد العالم صاحب الكرامات، نقيب النقباء بالعراق .

درج شرف الدين .

وأعقب عزّالدين: مجدالدين السيد الجليل، خرج إلى السلطان هولاكوخان لمّا وصل العراق، وصنّف له كتاب البشارة، وسلّم الحلّة والنيل والمشهدين الشريفين الغروي والحائري من القتل والنهب، وردّ إليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية، فحكم في ذلك قليلاً، ثمّ مات دارجاً .

وأخاه السيد قوام الدين أحمد أمير الحاج درج أيضاً .

وانقرض السيد عزّالدين .

وولّد السيد جمال الدين أحمد بن موسىٰ: السيد غياث الديـن عـبدالكـريم، العالم الفقيه النسّابة المصنّف .

فولّد غياث الدين: رضي الدين أباالقاسم علياً درج. وانقرض السـيد جـمال

---

(١) في العمدة: علي دقيس بن إسحاق .

الدين .

وولّد السيد رضي الدين: النقيب جلال الدين محمّد يلقّب «المصطفىٰ» مات دارجاً. والنقيب رضي الدين علي، أولد النقيب قوام الدين أحمد .

وولّد النقيب قوام الدين نجم الدين أبوبكر حيّ، وله حرمة عند أهل العراق، وسمعت أنّه درج، ثمّ بلغني أنّ له ولداً، وفي الجملة لا أتحقّق من حالهما شيئاً، فيسأل عنهما من له خبرة وسداد إن شاء الله تعالىٰ[1] .

الطريق الخامس

في ذكر عقب جعفر بن الحسن المثنّى

ابن الحسن بن علي بن أبي طالب

وأُمّه أُمّ أخيه داود، ويكنّىٰ أباالحسن، وكان أكبر إخوته سنّاً، وعقبه من ابنه: الحسن. وكان الحسن هذا قد تخلّف عن فخّ مستعفياً .

ومنه في ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، وجعفر الغدّار، ومحمّد السليق .

أمّا (محمّد) السليق، فولده السليقيون، وعقبه ينتهي إلىٰ عبيدالله[2] بن الحسن السليق بن علي بن محمّد السليق المذكور، له أعقاب متفرّقون في المراغة وهمدان وراوند وقاشان .

فمن ولده: السيد العالم الفاضل ضياء الدين أبو الرضا فضل الله الراوندي بن علي بن عبيدالله[3] بن محمّد بن عبيدالله المذكور، له عقب بقاشان .

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٢٣١ ـ ٢٣٣ .

(٢) في الأصل: عبدالله .

(٣) في الأصل: عبدالله .

ومنهم: السيد تاج الدين ميسرة[١] بن كمال الدين أبي الفضائل بن أحمد بن محمّد[٢] بن أبي الرضا المذكور، له ولدان، وهما: ركن الدين محمّد، وعزّ الدين علي.

وولّد ركن الدين محمّد: مرتضىٰ، ولطيفاً.

كان للطيف ابنتان، تزوّج إحداهما السلطان السعيد جلال الدين أبو الفوارس شاه شجاع بن الأمير مبارز الدين محمّد بن المظفّر، فولدت ابنه زين العابدين[٣].

وأمّا جعفر الغدّار بن الحسن بن جعفر، فولّد: أباالفضل محمّداً، وأباالحسن محمّداً، وأبا(أحمد) محمّداً، وأباعلي (محمّداً) وأباالعبّاس محمّداً، وجعفراً.

(ظهر)[٤] أبو الفضل بالكوفة، وأُخذ فمات بالحبس بسرّ من رأىٰ، وله عقب.

وأمّا أبو الحسن (محمّد بن)[٥] جعفر الغدّار ويدعىٰ «أباقيراط» فله عقب.

منهم: نقيب الطالبيين ببغداد أبو الحسن محمّد يلقّب بـ«أبي قيراط» أيضاً بن جعفر المحدّث بن أبي الحسن محمّد بن جعفر الغدّار، يقال له: الشيخ.

وابنه: محمّد الأزرق بن عبيدالله[٦] بن أبي قيراط، ولّد ببغداد وأكثر.

ومنهم: آل أبي حفصة بالحائر[٧]، وهو أبو الغنائم بن سالم بن علي بن غنيمة بن

---

(١) في العمدة: أبو ميرة.

(٢) في الأصل: أحمد.

(٣) في العمدة: فولدت له ابنة السلطان زين العابدين المظفّري.

(٤) الزيادة من العمدة.

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٦) في الأصل: عبدالله.

(٧) في العمدة: آل أبي خصية بالجزائر، وفي الهامش: آل أبي حصية بالحائر.

الحسن[١] بن يحيى بن محمّد السمين بن يحيى الضرير بن جعفر المحدّث .

وأمّا أبوعلي محمّد وأبوالحسين[٢] ابنا جعفر الغدّار، فوقعا إلى المغرب، وروى لهما نسلاً ابن تكين النسّابة[٣]، والله أعلم .

وأمّا أبو عبدالله بن الحسن بن جعفر، فعقبه من ابنه: عبيدالله أمير الكوفة .

ومنه في أربعة رجال، وهم: محمد الأدرع، وعلي باغر، وأبوسليمان محمّد، وأبوالفضل محمّد .

فمن بني أبي‌الفضل محمّد: أبوالقاسم الزاهد المتكلّم علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن أبي‌القاسم الزاهد[٤] المتكلّم (بن أبي‌الفضل محمّد المذكور .

ومن ولد أبي‌سليمان محمّد بن عبيدالله:)[٥] بنو الكشيش، وهو محمّد بن علي ابن أبي‌سليمان المذكور، أكثرهم بالشام .

وأمّا علي باغر بن الأمير عبيدالله، فأعقب وأكثر .

فمن ولده: الملاوي، وهو أبوالحسن علي بن أبي‌الفضل محمّد بن علي باغر، له عقب أكثرهم بالشام .

ومنهم: حمزة بن محمّد بن عبيدالله ابن باغر، له عقب يقال لهم: آل أبي‌حمزة، بقيتهم يعرفون بـ«بني الشجري» .

---

(١) في العمدة: الحسين .

(٢) في العمدة: أبوالحسن .

(٣) في العمدة: وروى لهما شبل بن تكين ولداً .

(٤) في العمدة: الأحول .

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة .

منهم: السيد العالم أبوالسعادات ابن الشجري، له أمالي في النحو يعرف بـ«أمالي ابن الشجري» انقرض عقبه. ولأخيه بقية بالنيل والحلّة إلى الآن.

ومنهم: نقيب الأهواز المعروف بـ«ابن اسقني ماء»[١] وهو أبوالحسن علي بن الحسين بن عبيدالله بن باغر.

ومنهم: أبوزيد بن عبيدالله ابن باغر، وهو جدّ آل أبي‌زيد بن عبيدالله نقيب البصرة، لهم بقية إلى الآن.

كان منهم: السيد فخرالدين بن أبي‌زيد وأولاده، رأيت بعضهم بالبصرة رؤساء متقدّمون.

وأمّا محمّد الأدرع بن عبيدالله الأمير، فله عقب كثير، منهم: أبوعلي الحسن الملحوس بن محمّد بن القاسم ابن الأدرع، له عقب يعرفون بـ«بني الملحوس» بالحلّة ورامهرمز وغيرهما إلى الآن[٢].

الطريق السادس

في ذكر عقب أبي‌الحسين زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب

وقيل: إنّه كان يكنّىٰ أباالحسن، وكان شريفاً نبيهاً، يتولّىٰ صدقات رسول‌الله ﷺ، وعاش تسعين سنة، وقيل: خمسة وتسعين سنة، وقيل: مائة سنة، وأُمّه فاطمة بنت أبي‌مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، وكان زيد قد تخلّف عن عمّه الحسين عليه السلام، فلم يخرج معه إلى العراق.

وأعقب من ابنه: الحسن بن زيد، ويكنّىٰ أبامحمّد، وكان أمير المدينة من قبل

---

(١) في الأصل: بابن اسعى.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٢٢٥ ـ ٢٣٠.

منصور، وعمل له علىٰ غير المدينة أيضاً، وكان مظاهراً لبني العبّاس علىٰ بني عمّه الحسن المثنّىٰ، وهو أوّل من لبس السواد من العلويين، وبلغ من السنّ ثمانين سنة، عاش حتّىٰ أدرك الرشيد، ولا عقب لزيد هذا إلاّ من ابنه الحسن هذا .

وكان له بنت اسمها نفيسة، قال شيخنا: خرجت إلىٰ أموي، ثمّ حكىٰ عن بعضهم أنّه عبدالملك(١) .

وهي التي يسمّيها أهل مصر الستّ نفيسة، ويعظّمون شأنها، ويقسمون بها .

وقال بعض العمد: أمّ نفيسة لبانة بنت عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب، وكانت تحت العبّاس بن علي بن أبي طالب، فقتل عنها يوم الطفّ، فتزوّجها زيد بن الحسن، قال: وخرجت نفيسة هذه إلى الوليد بن عبدالملك بن مروان، فولدت له، وكان يغدو على الوليد بن عبدالملك، فيقعده على السرير معه ويكرمه لمكان ابنته، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة(٢) .

أقول: وقد زعم بعض الناس أنّ نفيسة المشهورة بمصر بنت حسن بن زيد لا أُخته، وأنّها كانت زوجة اسحاق بن جعفر الصادق(٣). وأنّ الشافعي الإمام الفقيه كان يروي عنها، ولمّا مات أُدخلت إيّاها فصلّىٰ عليه، والله أعلم .

وأعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال، ثلاث منهم مكثرون، وهم :

القاسم أبومحمّد، وهو أكبر أولاده، وفيه العدد والبنون، وأمّه أمّ سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان زاهداً عابداً ورعاً، إلاّ أنّه

---

(١) المجدي ص ٢٠٢ .

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٠ ـ ٦١ .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٧٧ .

كان مع بني العبّاس علىٰ بني عمّه الحسن المثنّىٰ.

وعلي الشديد أبو الحسن، أمّه أمّ ولد، الشديد لقوّته، ومات في حبس المنصور، قال بعض الثقات من النسّابة: وكان يتظاهر بالنصب[1].

وأبومحمّد إسماعيل، أمّه أمّ ولد، وهو أصغر ولد الحسن بن زيد، ويلقّب «جالب الحجارة» قيل: بالجيم، وقيل: بالحاء لشدّته وقوّته وأشهر.

وأربعة مقلّون، وهم:

إسحاق أبوالحسن، وكان أعور يلقب «الكوكبي» وأمّه أمّ ولد بخارية. وأبوطاهر زيد، وأمّه أمّ ولد نوبية. وأبوزيد عبدالله، وقيل: أبومحمّد، وأمّه أمّ ولد نوبية، قال شيخنا: إنّها تدعىٰ حريرة[2]، ثمّ قال في موضع آخر من كتابه: أمه أمّ الرباب بنت بسطام شيبانية[3]، والله أعلم. وإبراهيم أبوإسحاق، أمّه أمّ ولد.

قال البخاري: ومن الناس من يثبت العقب لخمسة منهم[4]. وهم: القاسم، وعلي، وزيد، وإسحاق، وإسماعيل، فهؤلاء الخمسة معقبون بلا خلاف، والخلاف في إبراهيم هل بقي عقبه؟ وفي عبدالله هل أعقب أم لا؟ ثمّ ذكر في بعض من بقي فيه الخلاف خلافاً علىٰ ما سيأتي[5].

---

(١) المجدي ص ٢١٩.

(٢) في سرّ السلسلة: جريرة.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٤٩ و ٥٤.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٤٩.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٧٦ ـ ٧٩.

أعقاب إبراهيم بن الحسن الأمير

أمّا إبراهيم بن الحسن بن زيد، فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي غير القاسم بن محمّد بن داود بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم المذكور .

وقال بعض العمد: إنّ إبراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من إبراهيم بن إبراهيم. ولإبراهيم بن إبراهيم: الحسن، ومحمّد. أمّا الحسن، فولده محمّد بنصيبين. ولمحمّد: أبو طاهر داود. ولداوود: محمّد، وأحمد، لهما عقب .

وأمّا محمّد بن إبراهيم، فولده الحسن وعلي ابنا محمّد بن ابراهيم، ولكلّ منهما عقب(١) .

وقال شيخنا: ولّد إبراهيم وعلياً وزيداً. فولّد إبراهيم بن إبراهيم: محمّد، والحسن(٢) .

قال البخاري: فولّد محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم: حسناً، وعبدالله، وأحمد، قال: فأولاد عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بخراسان، ثمّ قال العمري: يعني الكبير في كتابه: لا يصحّ لعبدالله بن محمّد بن عبدالله بن إبراهيم عقب ولا نسب(٣) .

وقال بعض العمد: ولّد محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم أربعة رجال، تفرّقوا ببلاد الحبشة وأرمينية ونصيبين(٤) .

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٤٤ ـ ١٤٥ .

(٢) المجدي ص ٢١٨، وفي آخره: الحسين مكان الحسن .

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٤ .

(٤) المجدي ص ٢١٨ .

وعقب الحسن بن إبراهيم بن إبراهيم في صحّ، والله أعلم[١] .

أعقاب عبدالله بن الحسن الأمير

وأمّا أبوزيد عبدالله بن الحسن بن زيد، فولّد على ما قال شيخنا خمسة، وهم: علي،والحسن،ومحمّد،وزيد، وإسحاق[٢].وقال:إنّ زيداًأولد،وكذاإسحاق،قالوا: وقد أولد الحسن[٣] .

وأمّا أبونصر البخاري، فلم يذكر غير زيد، وقال: أُمّه أُمّ ولد، وهو من أشجع أهل زمانه، وكان مع أبي السرايا الخارج بالكوفة، فهرب إلى الأهواز، فأخذه داود بن عيسىٰ[٤] وضرب عنقه صبراً .

فولّد زيد بن عبدالله المقتول: محمّد، وعلي، وحسن، وعبدالله، أُمّهم علوية .

وولّد محمّد بن زيد بن عبدالله، حسن، وعلي، وعبدالله، أُمّهم المخزومية، وهم بالحجاز[٥]. هذاكلّه كلام البخاري .

ثمّ قال بعد ذلك: لم يخرج العمري ولا غيره أولاد محمّد بن زيد بن عبدالله، ولم يثبتوا له نسباً، والله أعلم[٦] .

ثمّ قال: وأمّا أبوزيد عبدالله بن الحسن بن زيد، فما أعرف حاله، ولم أشهد

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ١١٤ ـ ١١٥ .

(٢) في المجدي: يحيىٰ .

(٣) المجدي ص ٢١٨ .

(٤) في الأصل: فأخذه الباد عيسىٰ .

(٥) سرّ اسلسلة العلوية ص ٥٤ .

(٦) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٥ .

بصحّة نسبه، يعني: محمّد بن زيد، والله أعلم[١].

أعقاب زيد بن الحسن الأمير

وأمّا أبوطاهر زيد بن الحسن بن زيد، فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقباً.

وقال بعض العمد: ولده طاهر. ولطاهر: محمّد، وهم في صحّ[٢].

وقال شيخنا: أولد زيد علياً وطاهراً، فولّد طاهراً علياً، ومحمّداً. فولّد محمّد حسناً بصنعاء، وله بها ولد[٣].

وقال البخاري: يقال: إنّه ـ يعني: طاهر بن زيد ـ أعقب، وهو محمّد بن طاهر بن زيد بالحجاز، ومنهم خلق كثير (بالبصرة)[٤] ثمّ قال بعد ذلك: لا يصحّ لطاهر بن زيد ولد ذكر، قال: وذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي، وهو أحد العلماء العلوية بالنسب: إنّه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول: لا عقب لي[٥]. والله أعلم[٦].

أعقاب إسحاق بن الحسن الأمير

وأمّا إسحاق بن الحسن بن زيد، وكان مع الرشيد، قيل: إنّه سعىٰ بآل أبي طالب، وكان معيناً للرشيد عليهم، وسعىٰ بجماعة من العلويين، فقتلوا برأيه، وغضب الرشيد عليه آخر الأمر، فحبسه ومات في حبسه، وكان لا يقارفه السواد ليلاً ولا

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٦٠، وراجع: عمدة الطالب ص ١١٣ ـ ١١٤.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٤٦.

(٣) المجدي ص ٢١٧.

(٤) الزيادة من البخاري.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٥١ ـ ٥٢.

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ١١٢ ـ ١١٣.

نهاراً[١]، فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقباً.

وقال بعض العمد: أولد هارون، والحسن[٢].

وزاد البخاري: الحسين[٣].

وذكر له شيخنا: إسماعيل وأخاً له، وقال: أخوان لأُمّ ولد، وهارون لأُمّ ولد أُخرىٰ، قال: فولّد هارون ابناً قتله ابن الليث الصفّار[٤].

وقال البخاري: ولّد الحسن بن إسحاق بالمغرب ابناً وامرأتين، وقتل الحسن ابن إسحاق. وولّد هارون بن إسحاق: جعفر، ومحمّد، هذا هو الذي قتله رافع بآمل، ومشهده ظاهر، يتبرّك به وبزيارته، ثمّ قال: لا يخرج ولده جملة[٥] من النسّاب، ويقولون: إسحاق ليس له ولد.

وقال الناصر الكبير الأُطروش: ما أقول في ولد إسحاق خيراً ولا شرّاً[٦].

وقال بعض العمد: لجعفر بن هارون بن إسحاق أولاد ثلاثة، لهم عقب في كتب النسب، وهم: محمّد ولده بآمل طبرستان، وأحمد له ولد اسمه محمّد وهو الخطيب، وولده يعرفون بالخطيبين، والحسن بن إسحاق له ولد، وهو أحمد له عقب[٧]. هذا

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٥.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٤٥.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٥.

(٤) المجدي ص ٢١٨.

(٥) في سرّ السلسلة: جماعة.

(٦) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٥ ـ ٥٦.

(٧) تهذيب الأنساب ص ١٤٥.

كلامه، والله أعلم[١].

أعقاب إسماعيل بن الحسن الأمير

وأمّا إسماعيل جالب الحجارة بن الحسن بن زيد، ويلقّب بـ«المهفهف» أيضاً، فأعقب من محمّد، وعلي النازوكي.

أمّا علي النازوكي بن إسماعيل، فله عقب كثير.

منهم: بنو طرفان[٢]، وهو أبو العبّاس الحسن بن علي بن أحمد بن علي النازوكي.

ومنهم: محمّد المعروف بابن عليّة ابن علي النازوكي.

من ولده: علي بن الحسن أميركا الملقّب بـ«شكنبة»[٣] بن علي بن محمّد المذكور، له عقب بالشام وطرابلس ودمشق.

وأمّا محمّد بن إسماعيل، فعقبه يرجع إلىٰ ولده: الداعي محمّد بن زيد بن محمّد المذكور، وعقبه[٤] في المهدي الحسن بن زيد بن محمّد الداعي.

وكان الداعي محمّد بن زيد، وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان، ملكها أولاد الحسن ويلقّب بـ«الداعي الكبير» و «الداعي الأوّل» وأمّه بنت عبدالله بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين.

وكان ظهوره بطبرستان سنة خمسين ومائتين، وتولّىٰ سنة سبعين ومائتين، ولم

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ١١١ ـ ١١٢.

(٢) في العمدة بنو طيرخواه.

(٣) في الأصل: بسنكساه.

(٤) في الأصل: ولقبه.

يعقب.

واستولىٰ على أمر تلك الديار بعده ختنه علىٰ أُخته أبو الحسين أحمد بن محمّد ابن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن حسن بن زيد بن حسن بن علي ابن أبي طالب، فزحف إليه محمّد بن زيد من جرجان سنة احدىٰ وسبعين ومائتين، فقتله وملك طبرستان، وأقام بها سبعة عشر سنة وسبعة أشهر، فاستولىٰ علىٰ تلك الديار حتّىٰ خطب له رافع بن هرثمة[١] بنيسابور، ثمّ قتله محمّد بن هارون السرخسي صاحب إسماعيل الساماني علىٰ باب جرجان، وحمل رأسه وابنه زيد ابن محمّد إلىٰ مرو، وحمل من هناك إلىٰ بخارا، ودفن بدنه بجرجان[٢] عند قبر الديباج محمّد بن جعفر الصادق.

وكان أبو مسلم محمّد بن بحر الاصفهاني المعتزلي يكتب له ويتولّي أمره[٣].

وكان الحسن بن زيد الداعي الأوّل جريا علىٰ سفك الدماء إباداً للعباد والبلاد، وقتل في أيّام ولايته جماعة من أكابر الأشراف وسادة العلويين.

منهم: الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل[٤] بن محمّد بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأُمّه فاطمة بنت جعفر بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وكان رسول

---

(١) في الأصل: هزيمة.

(٢) في الأصل: ودفن بدير جرجان.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ١٠٧ ـ ١٠٨.

(٤) كذا في سرّ السلسلة، وفي الأصل: الحسين بن محمّد بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل.

الله ﷺ قد ولّده عشر مرّات .

وقتل معه عبيدالله بن علي بن الحسن[١] بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وكان الداعي قد ولاّهما قزوين وأبهر وزنجان، فجاءهما موسى بن بغا من بغداد، فهربا منه إلىٰ طبرستان، فدعا بهما[٢] الداعي يوم السبت لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين، وألقاهما في بركة حتّىٰ ماتا غرقاً، ثمّ أخرجهما وألقاهما في سرداب .

فلم يزالا فيه حتّىٰ دخل يعقوب بن ليث طبرستان، وانهزم الحسن بن زيد الداعي منه إلىٰ أرض الديلم، فأخرجهما ودفنهما، وقتل العقيقي[٣] وابن خالته، وهو الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبيدالله[٤] بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، وكان قد ولاّه سارية، فلبس السواد وخطب للخراسانية، فلمّا عاد الحسن بن زيد ضرب عنقه صبراً، ودفنه في مقابر اليهود بسارية[٥][٦] .

وللحسن الداعي هذا أشعار حسنة، منها قوله :

وما نشر المشيب عليّ إلاّ ... مباشرة السيوف لدى الصفوف

---

(١) في سرّ السلسلة: عبيدالله بن الحسن .

(٢) في سرّ السلسلة: فقبض عليهما .

(٣) في الأصل: العقبي .

(٤) في سرّ السلسلة: عبدالله .

(٥) في الأصل: بشيابة .

(٦) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٧ .

فأنت إذا رأيت علـيّ شـيباً فمكتسب من ألوان السيوف

وأمّا أخوه زيد بن محمّد، فكان كثير الفضل، جليل القدر، ذا جود وشجاعة ومروءة، قصدته العلماء والشعراء، وأنشده أبوالمقاتل نصر بن نصر الحلواني العزيز يوم مهرجان قصيدة أوّلها :

لا تقل بشرىٰ ولكن بشريان عزّة الداعي بيوم المهرجان

فأنكر عليه قوله «لا تقل بشرىٰ» فقال أبوالمقاتل: يابن رسول الله إنّ أفضل الكلام «لا إله إلاّ الله» وأوّله لا النافية، فاستحسن ذلك منه، وأجزل جائزته، ويقال: إنّه أمر به فاستحسن ذلك منه، ويقال: إنّه أمر به فبطح وضربه خمسين عصاة، وقال: اصلاح أدبه أبلغ من ثوابه، وأنشده أبوالمقاتل هذا ذات يوم موعد أحبابك بالقرعة غد، فقال: بل أحبابك يا أعمىٰ، ولك المثل السوء، ثمّ نهض من مجلسه .

أعقاب علي بن الحسن الأمير

وأمّا علي الشديد بن الحسن بن زيد، فأعقب من عبدالله بن علي، وكان له عبدالعظيم بن علي، علىٰ ما قاله البخاري، ولا عقب له[١] .

قال بعض العمد: يقال: إنّ عبدالله بن علي استلحقه الحسن بن زيد جدّه بعد موت أبيه علي بالقافة، وذلك أنّ أباه هلك في حياة الحسن بن زيد، ولعلي ابنه جارية بيعت، ولم يعلم أنّها حامل، فردّها المشتري إلى الحسن بن زيد، فولدت عبدالله، فشكّ فيه، فدعا بالقافة، واسم الجارية هيفاء، ذكر ذلك أبوالحسن

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٢ .

الموسوي صاحب ابن أبي‌الساج في كتابه، وكان عالماً بالأنساب[١]. هذا آخر كلامه.

فأعقب عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد، قال ابن طباطبا: وقال قوم من النسّاب: من محمّد، ولده بأبهر، قال شيخنا: لا نعرف له بقية[٢].

وقال غيره من العمد: كان له الحسن يعرف بـ«المهفهف» ولي أموال فدك للمعتضد، وانقرض ولا بقية له، وبالري وماوالاها (قوم)[٣] ينتسبون إليه، وهو غلط. منهم: في انتسابهم، وسأُبيّن ذلك في غير هذا الموضع، وأخرج أنسابهم علىٰ صحّتها إن شاء الله تعالىٰ[٤]. هذا كلامه.

وقال العمري: وأمّا الحسن بن عبدالله، فعقبه في صحّ[٥]. هذا كلامه.

وأمّا عبدالعظيم بن عبدالله، فيكنّىٰ أباالقاسم، وكان رجلاً عظيماً، وهو المدفون في مسجد الشجرة بالري، وقبره يزار هناك.

قال العمري: قال أبونصر: قال أبوعلي محمّد بن همام، حدّثني عتبة بن عبيدالله، عن علي، عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام، أنّه سئل عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، فقال: لولاه (لقلنا) ما أعقب علي بن الحسن بن زيد[٦].

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٣.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٣٩.

(٣) الزيادة من التهذيب.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٣٩ ـ ١٤٠.

(٥) عمدة الطالب ص ١١٠ عنه.

(٦) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٣.

وولّد عبدالعظيم: محمّداً، كان زاهداً كبيراً، وانقرض عبدالعظيم .

وأمّا أحمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد، فقال شيخنا أبـو عـبدالله: أعقب من ثلاثة رجال: القاسم، وعبدالله، ومحمّد[(١)] .

أمّا القاسم ويعرف بـ«السبيعي» فولّد الحسين النقيب، ومحمّد .

أمّا محمّد بن القاسم، فولده أحمد. ولأحمد هذا ابن اسمه أحمد الأزرق، وله علي، وقيل: محمّد بن أحمد الأسود، كان بالكوفة ينسب إلى النصب، قال: وله ابن أسود اليوم في المقابر قريش .

وأمّا أبو عبدالله الحسين النقيب بن القاسم السبيعي، فـولّد القـاسم أبـومحمّد الشاهد بالكوفة، كان من أعيان العلويين، له أولاد .

منهم: يحيىٰ بمصر، ولي قضاء بعض تلك البلاد .

وقال بعض العمد: لأبي‌القاسم الشاهد عقب بالكوفة، يقال لهم: السبيعية، وهذه النسبة إلىٰ محلّة بالكوفة[(٢)] .

وأمّا عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن علي بـن الحسـن بـن زيـد، فـعقبه مـن أبي‌عبدالله[(٣)] محمّد وحده، له أولاد بأبهر، ويلقّب عبدالله بن أحمد «أبـادردار» وعقبه بأبهر وغيرها، لهم جلالة ورئاسة .

منهم: السيد رضي‌الدين أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن علي بن عربشاه بن

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٤٠ .

(٢) عمدة الطالب ص ١٠٩ .

(٣) في التهذيب: أبي علي .

أحمد وهو حمزة بن عبدالعظيم بن محمّد الأبهري[١]، كان نقيباً بأبهر، وله فضل[٢].

وأمّا محمّد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد ويلقّب «ساطورة»[٣] فعقبه من أبي علي عبدالله ساطورة، وله أعقاب كثيرة بأبهر وزنجان وطبرستان وهمدان، وقد جعلهم بعض النسّابين من ولد الدردار، والله تعالىٰ أعلم[٤].

أعقاب القاسم بن الحسن الأمير

وأمّا القاسم بن الحسن بن زيد، وفيه البيت والعدد، فعقبه يرجع إلىٰ رجلين: محمّد البطحاني، وعبدالرحمٰن الشجري.

أمّا محمّد البطحاني، ونسبته بالضمّ إلىٰ بطحان موضع بالمدينة، وبالفتح إلى البطحاء، وكلاهما ورد، وكان فقيهاً، فأعقب من ستّة رجال، وهم: القاسم الرئيس بالمدينة، وإبراهيم، وموسىٰ، وعيسىٰ، وهارون، وعلي. لم يذكر شيخ الشرف وابن طباطبا غير هؤلاء[٥].

وقال شيخنا: عبدالرحمٰن ابن البطحاني، فقال ابن أبي جعفر شيخنا ـ يعني: شيخ الشرف العبيدلي ـ: ما ذكر له الكوفيون عقباً. وقال بعض العمد من النسّابة: وجدت في مشجّرة أبي علي الذارع النسّابة البصري: أولد عبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني

---

(١) كذا في العمدة، وفي الأصل: عربشاه بن أحمد بن عبدالعظيم بن عبدالله بن أحمد بن حمزة بن عبدالعظيم بن محمّد الأبهري.

(٢) كذا في العمدة، وفي الأصل: وولديه فضل من.

(٣) في العمدة: شاطورة، وفي الهامش: ساطورة.

(٤) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٤٠ ـ ١٤١، عمدة الطالب ص ١٠٩ ـ ١١١.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٠٦.

ولدين، وهما: جعفر، وعلي.

أمّا علي، فأعقب محمّداً لا غير.

وأمّا جعفر، فأعقب أحمد ولده، وأعقب أحمد بن جعفر ثلاثة رجال: طاهر بطبرستان، وعيسىٰ بالري، وكوچك بآمل. قال العمري: وما نعلم لعبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني إلىٰ يومنا هذا ولد[١].

وقد وجدت أنا من نسب إليه ناصرالدين علي بن المهدي بن محمّد بن الحسين ابن زيد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن ابن البطحاني المدفون بشقّ[٢] قم في المدرسة الواقعة بمحلّة سوداء[٣]، والله أعلم[٤].

وأمّا علي البطحاني، ولقّبه شيخ الشرف وابن طباطبا بـ«الشديد» قال شيخنا: رأيت بخطّ أبي المنذر يقال لبني حسين بن علي ابن البطحاني: بنو شديد.

وقال بعض العمد: هذا سهو؛ لأنّ علي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط هو الذي يسمّىٰ الشديد[٥].

فأعقب علىٰ ماقال شيخ الشرف وابن طباطبا من: الحسن[٦] الأُطروش، ومحمّد[٧].

---

(١) المجدي ص ٢٠٥.

(٢) في العمدة: بسوق، وفي الهامش: بشقّ.

(٣) في العمدة: سورانيك.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٨٠.

(٥) المجدي ص ٢٠٦.

(٦) في التهذيب: الحسين.

(٧) تهذيب الأنساب ص ١٢١، المجدي ص ٢٠٥، العمدة: ٨١.

أمّا الحسن، فولده علي الجندي، له ولد.
وأمّا محمّد، فولده أبو القاسم محمّد بجرجان[١].

وقال أبو الحسن العمري: أعقب علي بن علي البطحاني أيضاً، وحسين بن علي أيضاً، قال: وقال أبو الغنائم العمري: درج القاسم بن علي ابن البطحاني، وقال غيره: أولد بطبرستان[٢].

قال: فولّد الحسين بن علي بن محمّد البطحاني سبعة أولاد، منهم امرأتان وثلاثة بنين درجوا، وهم: زيد، ومحمّد، وأحمد. وابنان[٣] أعقبا، وهما: أبو الحسن علي الكوفي (الجندي)[٤] الأطروش، وأبو القاسم حمزة[٥].

وأمّا هارون بن محمّد البطحاني، فأولد الحسين، ومحمّد، والحسن، وعلي، والقاسم.

ولم يذكر الشيخ الشرف وابن طباطبا سوى الثلاثة الأُول، وقال العمري: وقع[٦] إلىٰ بلاد الترك[٧]. ولم يذكر للقاسم ولداً.

أمّا الحسن بن هارون، فقال أبو الحسن العمري: ولده أبو عيسىٰ[٨] علي يعرف

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٢١.
(٢) المجدي ص ٢٠٥.
(٣) في المجدي: واثنان.
(٤) الزيادة من المجدي.
(٥) المجدي ص ٢٠٦.
(٦) أي: وقع علي بن هارون.
(٧) المجدي ص ٢٠٦.
(٨) في الأصل: ولده أبوه أبو عيسىٰ.

بـ«أبي عزيزة» يقال لولده: بنو عزيزة بالكوفة[١].

وهارون الأقطع أبو الحسين عقبه بالري، منهم: أبو الحسين محمّد[٢] بن الحسين بن هارون الأقطع (ولقّب بالسيّد المؤيّد. وأخوه أبو طالب يحيى بن الحسين)[٣] لقّب الناطق بالحقّ، كان فاضلاً عالماً، له مصنّفات في الكلام، وبويع لهما بالديلم، ويعرفان بـ«ابني الهاروني»[٤] وأخوهما أبو محمّد عبدالعظيم كان علىٰ مذهب الامامية، وكان فاضلاً، وأخوهم أبو الحسين علي الصوفي، ولهم أعقاب[٥].

وقال شيخنا وبعض العمد: هارون الأقطع[٦] المذكور هو ابن الحسين بن محمّد ابن هارون ابن البطحاني[٧]. وهو الصحيح.

ولمحمّد بن هارون ابن البطحاني أولاد أُخر، منهم: حمزة، وعيسىٰ، وداوود، والحسن، وهارون[٨].

قال العمري: أولد بالكوفة أباعيسىٰ علياً، يقال لأمّه بنت ابن عزيز، ويعرف

---

(١) المجدي ص ٢٠٦.

(٢) في العمدة: أحمد.

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٨١ ـ ٨٢.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٢٠.

(٦) في الأصل: هارون ابن الأقطع.

(٧) تهذيب الأنساب ص ١٢٠.

(٨) تهذيب الأنساب ص ١٢٠.

ولده بابن عزيز[١].

أقول: الذي يغلب علىٰ ظنّي أنّ أباعيسىٰ هذا هو الذي مرّ في الحسين بن هارون، ولكن ابن طباطبا وافق العمري فيما ذكر هنا، ولم يذكر أباعيسىٰ في بني الحسين، والله أعلم[٢].

وأمّا عيسى بن محمّد البطحاني، فكان رئيساً بالكوفة وجيهاً، فأعقب من أربعة رجال، وهم: حمزة الأصغر، وأبو تراب علي النقيب، وأبو عبدالله الحسين، وأبو تراب محمّد[٣].

أعقب حمزة الأصغر من القاسم ميمون الأعرج، وعلي، وعيسىٰ، وهم بالري وطبرستان.

وأعقب أبو تراب علي النقيب بن عيسى البطحاني من داوود وحده.

قال العمري: قال أبوالحسن ـ يعني: شيخ الشرف ـ اتّصل بي أنّ في داوود غمزاً[٤]. ولم أجد في تصنيف ابن طباطبا شيئاً من ذلك[٥].

وولّد داود أربعة، وهم: حمزة ببلد خجند، ومحمّد، وأحمد، وأبو عبدالله الحسين المحدّث، كذا قال العمري[٦].

---

(١) المجدي ص ٢٠٧، مع اختلاف في النقل.

(٢) راجع، تهذيب لأنساب ص ١٢٠، المجدي ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧، العمدة ص ٨١.

(٣) في الأصل: حمزة. وهو غلط وتحريف.

(٤) المجدي ص ٢٠٨.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١١٦.

(٦) المجدي ص ٢٠٨.

وقال عن الحسين المحدّث: طعن عليه[١] أهل نيسابور. قال: وقال أبي ـ يعني: أباالغنائم ـ إنّه ثبت عندي نسبه، وأعقب وتوجّه بعض أولاده[٢].

وقال شيخنا أبو عبدالله ابن طباطبا: أعقب داوود من عيسىٰ، وزيد أيضاً.

وأعقب أبو عبدالله الحسين المحدّث بن داوود من أبي‌الحسن محمّد المحدّث بنيسابور، وكان رئيساً جليلاً، وأبي‌علي محمّد، وأبي‌الحسين محمّد بمرو.

أمّا أبوالحسن محمّد المحدّث بن أبي عبدالله الحسين المحدّث بن داوود، فأعقب من أبي‌محمّد الحسن، كان رئيساً عظيم الشأن بنيسابور، وكانت إليه نقابة النقباء بخراسان. ومن أبي عبدالله الحسين، ومن أبي‌البركات إسحاق ويسمّىٰ «هبةالله» ولد له بعد مجاوزته تسعين سنة.

وأمّا أبومحمّد الحسن النقيب، فولده أبوالقاسم زيد، كان إليه النقابة بعد أبيه، وأبوالمعالي إسماعيل النقيب بعد أخيه، ولكلّ منهما ولد، وعقبهما الآن بنيسابور.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد المحدّث، فله ابن يقال له: أبوالفتوح علي ويعرف بـ«الرضا».

وأمّا أبوالبركات إسحاق هبةالله، فله ولد.

وأمّا أبوعلي محمّد بن أبي عبدالله الحسين بن داوود، فله أبوالفضل أحمد الفقيه الحنفي المدرّس بنيسابور، له ولد.

وأمّا أبوالحسين محمّد بن أبي عبدالله الحسين بن داوود بمرو، فله ولد.

وأعقب أحمد بن داوود ويكنّىٰ أباالقاسم، وهو أكبرهم، من زيد، وعلي،

---

(١) في الأصل: في.

(٢) المجدي ص ٢٠٨.

وأبي علي داوود النقيب بطبرستان لهم أولاد .

وأعقب أبو عبدالله محمّد بن داوود، فله الحسن له أولاد، والحسين له ولد .

وأعقب حمزة بن داوود بخجند .

وأعقب علي بن داوود: زيد، وعيسىٰ، وداوود .

وأعقب زيد بن داوود من محمّد وسراهنك وعلي[١] .

وأعقب أبو عبدالله الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني[٢] علىٰ ما قال شيخنا من رجلين، وهما: محمّد المعروف بـ«ششديو»[٣] وعلي[٤] .

وقال بعض العمد: ومن القاسم، قال: ولده مهدي له ولد، له عقب بآمل، وحمزة له ولد، والحسين كياكي[٥] له أولاد، وزيد[٦] .

وأمّا علي بن الحسين بن عيسىٰ، فقال ابن طباطبا: له الحسن براوند[٧] .

وأمّا محمّد بن الحسين بن عيسى ابن البطحاني المعروف بـ«ششديو»[٨] ويكنّىٰ أباعلي، قال بعض النسابة: هو المعروف بـ«المكاري»[٩] ببلخ

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١١٧ ـ ١١٨، عمدة الطالب ص ٨٣.

(٢) في الأصل: أبو عبدالله الحسن بن محمّد بن عيسى البطحاني .

(٣) في الأصل: بالشديد .

(٤) تهذيب الأنساب ص ١١٨ .

(٥) في الأصل: الكتاكي .

(٦) تهذيب الأنساب ص ١١٨ .

(٧) تهذيب الأنساب ص ١١٨ .

(٨) في الأصل: بالشديد .

(٩) أقول: المكاري كما في العمدة هو: علي الأكبر المكاري بن محمّد ششديو .

وطبرستان[١].

قال شيخنا: قال النسّابة شيخ الشرف العبيدلي: كان أبونصر البخاري يذكر (غمزاً)[٢] في ششديو[٣].

وذكر النقيب تاج الدين في كتابه هداية الطالب في نسب آل أبي طالب ما هو أشدّ من الغمز، وأنشد فيه لبعض الشعراء:

إذا سقى الله أرضاً صوب غاديةٍ فلا سقى الله ريّاً أعظم الحور

فإنّهم وبني ششديو أصلهم بني علي واضح البهتان والزور

قلت: وقد جاوزوا هذا الشاعر، وقربهم ببني الحور، فإنّ الطعن فيهم من ذاك، وقد أثبتهم كثير من النسّاب.

وعقب ششديو، قال شيخنا: له عدّة من الأولاد متفرّقون في البلاد.

منهم: علي الأكبر المكاري يعرف بـ«خربنده» وعلي الروياني، وحمزة، والحسين، وسراهنك، ولكلّ منهم عدد من الأولاد، ولهم أعقاب[٤].

وقال بعض العمد: ولّد ششديو خمسة عشر، امرأتان منهم مليكة وسكينة بكرمان. وأمّا الذكور، فمنهم: أميركا درج، وأبونصر سراهنك قالوا بشيرار دارجا. قال أبوالغنائم العمري: ولّد: سراهنك هذا بكرمان له بنتاً[٥]، وأبوعلي عيسىٰ

---

(١) المجدي ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩.

(٢) الزيادة من المجدي.

(٣) المجدي ص ٢٠٩.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١١٨.

(٥) في الأصل: ثلاثاً علياً.

انقرض، والحسين الأكبر أولد ورآه الأُشناني النسّابة، وأبو طالب علي له ولد بقم، ومحمّد. وقال بعض[1]: ولدين، أحدهما ببلخ، والآخر بطالقان، وحمزة أولد بجرجان، وأحمد أولد بشيراز، قال العمري: وكان ابن أخيه ينكر نسبه، وعلي الأكبر المكاري أولد ببغداد وغيرها، والحسين الأصغر، وزيد الأكبر، وزيد الأصغر، هذا من كلام العمري[2].

وأعقب أبو تراب محمّد بن عيسى ابن البطحاني أولاداً، منهم: القاسم الأكبر أولد بناتاً ببلخ والهند، والقاسم الأصغر أولد بطبرستان[3]، وعيسىٰ قال الأُشناني: أولد ببلخ، وقال غيره: ولّد بالهند، وعلي ويعرف بالمهدي أولد ببلخ والري، وأحمد أولد ببلخ[4].

وأمّا موسى بن محمّد البطحاني، وكان أحد سادات المدينة، فكان له عشرة بنين: الحسن بن موسىٰ، مات في الحبس بالمدينة، قال أبو الغنائم العمري: لم يترك غير بنت، وقال أبو المنذر علي بن الحسين بن طريف البجلي النسّابة: ولّد الحسن بن موسىٰ ابناً اسمه أحمد[5].

---

(١) وهو والد العمري.

(٢) المجدي ص ٢٠٩.

(٣) في المجدي المطبوع: القاسم الأكبر أولد بطبرستان، والقاسم الأصغر أولد بناتاً ببلخ والهند.

(٤) المجدي ص ٢٠٩ ـ ٢٠٩، عمدة الطالب ص ٨٢ ـ ٨٤.

(٥) المجدي ص ٢١٠.

وإبراهيم بن موسىٰ، قال العمري: له ولد[١].

قال: وزيد له ولد[٢].

قال: وأحمد بن موسىٰ أولد بطبرستان، ومحمّد الأصغر أولد بخراسان وغيرها، وعلي مات بالحبس بمكّة، وله ولد بمكّة اسمه محمّد أعقب، والحسين أولد بالمدينة، ومحمّد الأكبر قيل: أعقب، وحمزة كان سيّداً وجيهاً بالمدينة، وعقبه من ابنه أبي زيد الحسن بن حمزة المعروف بـ«ابن الزبيرية» له عدّة أولاد بمصر وينبع وغيرهما من البلاد[٣].

ومن ولده: محمّد بن الحسن بن داوود بن الحسن بن حمزة الملقّب بـ«عمر»[٤] كان يقال: إنّ أباه الحسن بن داوود أنكره، والله تعالىٰ بحاله أعلم، كذا قال العمري. وقال شيخنا: أنكره أبوه، ثمّ اعترف به، وكان له ولد[٥].

وأمّا إبراهيم بن محمّد البطحاني، ويعرف علىٰ ما قيل بـ«الشجري» وكان سيّداً بالمدينة.

قال بعض العمد: وأعقب في بلدان شتّىٰ، وفيهم مجانين وبله ونُقّص وسفهاء، منهم: قديدان أبو محمّد الحسن بن حمزة بن محمّد بن إبراهيم المذكور بالكوفة،

---

(١) المجدي ص ٢١٠.

(٢) المجدي ص ٢١٠.

(٣) المجدي ص ٢١٠.

(٤) في العمدة: غمر، وفي الهامش: قمر.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١١٩، عمدة الطالب ص ٨٤ ـ ٨٥.

تزوّج يهودية، وهو مئنات[1] .

ومنهم: محمّد الأُطروش أخو قديدان، له ولد .

ومنهم: علي أبوالحسن أخو قديدان أيضاً، ويلقّب «طاخان»[2] معتوه كوفي، له أولاد .

ومنهم: محمّد المجنون بطبرستان بن محمّد بن إبراهيم ابن البطحاني .

ومنهم: علي الشعراني بن حمزة بن زيد .

ومن ولده: الوزير أبوالحسن ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن مهدي بن الناصر بن زيد المذكور، الرازي المنشأ، المازندراني المولد، كان يخدم بالري مع نقيبها، فلمّا استولىٰ خوارزم شاه على الري قتل نقيبها، وهرب ولده إلىٰ بغداد، وفي صحبته ابن مهدي، فوردها في شعبان سنة اثنين وتسعين وخمسمائة، وتلقّيا بالقبول .

وقلّد ابن مهدي نقابة الطالبيين، وأُسكن في دار الوزارة، وتقدّم إلى الحجّاب ونوّاب الديوان بملازمة بابه، وما يرد من الأطراف يصل إليه، ويكتب الجواب، ويتولّي أكثر ما يتولاّه نوّاب الوزارة من غير حضوره إلى الديوان، ولإدارة الوزارة حتّىٰ ظهرت كفايته، فخلع عليه خلعة سوداء، وركب إلى الديوان وأرباب الدولة بين يديه، وجلس مكان النوّاب، وعلّم في التواقيع، واشتغل بالنظر في الأُمور الديوانية، وذلك في صفر سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

وكان شابّاً، مليح الخلق، مهاب الشكل، عذب الكلام، فصيحاً وقوراً، فقيهاً

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٢١ .

(٢) في العمدة: طاجان .

كاتباً، بصيراً بالأُمور، حسن التدبير، سديد الرأي، عالي الهمّة، ولم يزل في علوّ وارتفاع، حتّىٰ قلّد الوزارة، وخلع عليه بدار الخلافة في ثاني عشر ذيالحجّة سنة اثنين وستمائة .

وجلس في دست الوزارة، وكان الخليفة الناصر قد استوزر أربعة عشر وزيراً، لم يكمل منهم سوىٰ أربعة، أحدهم الوزير ابن مهدي، وذلك أنّه كان ينزل من يستوزره منزلة ثابت الوزارة، وإن لم يكن ثمّ وزير، فإذا كمل جعله الوزير، ولم يزل محكّماً علىٰ الخلائق، منفذ الأوامر في المغارب المشارق .

إلىٰ أن أصبح في اليوم الثاني والعشرين من جمادي الآخرة سنة أربع وستمائة، وقد أُحيط بداره، فخاف خوفاً شديداً، وعمد إلىٰ طوماز فيه جميع ما يملكه، حتّىٰ حليّ زوجته وبناته وجواره، وكتب في ظهره ما حاصله: إنّ العبد قد قدم إلىٰ بغداد لا يملك قليلاً ولا كثيراً، فأدركته العناية الشريفة، حتّىٰ جمع هذه الأموال من صدقات أميرالمؤمنين، وهو يسأل أن يتقبّل ذلك منه، ويدخل في أموال الخاصّة الشريفة .

فلمّا وصل كتابه إلى الخليفة الناصر، وقّع عليه: قد عرفنا مالك، ولسنا نطمع في شيء كنّا سببه، وانّما اقتضت المصلحة أن تكون ملازماً لدارك لا تخرج منها، وأموالك موفرة عليك، ثمّ نقل بأهله وأولاده إلىٰ دار بدار الخلافة، وأجرىٰ على الجرايات لداره من المخزن، فكان علىٰ ذلك إلىٰ أن توفّي ليلة السبت لثمان خلون من جمادي الأُولىٰ سنة سبع عشرة وستمائة، وصلّي عليه بجامع القصر، وحضر أرباب الدولة جنازته، وشيّعوه إلىٰ رجله، ودفن بتربة له بمشهد موسىٰ عليه السلام، وانقرض عقبه .

وقد اختلف في سبب[١] عزله وإلزامه منزله، فقيل: كان لا يوفي الصلاح بن أيّوب صاحب مصر من الألقاب ما يريده، فلمّا وصل رسوله إلىٰ دار الخلافة، قال للخليفة: عندي رسالة مشافهة لا أُودّيها إلاّ سرّاً، فأخلا له المجلس، فقال العبد (يوسف)[٢] بن أيوب يقبّل الأرض ويقول: تعزل الوزير ناصر بن مهدي، وإلاّ عندي باب مقفّل خلفه أربعون رجلاً من بقية العبيديين خلفاء مصر أخرج منهم واحداً وأدعو له بالخلافة في بلاد مصر والشام، فكان هذا سبب عزل الوزير ابن مهدي.

وقيل: بل كتب إلى الخليفة رقعة، فيها هذه الأبيات:

ألا مبلغ عنّي الخليفة أحمدا ... توقّ وقيت السوء ما أنت صانع
وزيرك هذا بين شيئين فيهما ... فعالك يا خير البرية ضايع
فإن كان حقّاً من سلالة أحمد ... ويطغىٰ فهذا في التحتّم طامع[٣]

فلمّا تأمّلها الخليفة عزله، وكان فيه تجبّر وتكبّر، فيحكىٰ أنّه وجد ذات يوم في دواته رقعة، فأنكرها وأخذها وقرأها، وإذا فيها:

لا قاتل الله يزيداً ولا ... مدّت يد السوء إلىٰ نعله
فإنّه قد كان ذا قدرةٍ ... على اجتثاث الفرع[٤] من أصله
لكنّه أبقىٰ لنا مثلكم ... أحياء كي يعذر في فعله

---

(١) في الأصل: بسبب.

(٢) الزيادة من العمدة.

(٣) في العمدة: فهذا وزير في الخلافة طامع.

(٤) في العمدة: العود.

فاضطرب من ذلك، واجتهد أن يعلم من وضعه في دواته، فلم يعرفه[١].

وأمّا القاسم الرئيس الفقيه بن محمّد البطحاني، فأعقب من أربعة رجال: عبدالرحمٰن، والحسن البصري، ومحمّد، وأحمد.

أمّا أحمد بن القاسم ابن البطحاني، فأخرجه شيخ الشرف العبيدلي في المعقبين، وعقبه من طاهر، قتله صاحب الزنج[٢] بالبصرة، ومن القاسم.

أمّا طاهر، فله: القاسم، ومحمّد، وإبراهيم، وزيد، قال شيخنا: وذكر أبوالفضل ناصر ين إبراهيم بن حمزة بن الداعي أنّه من ولد القاسم بن طاهر، وشهد بذلك علوي، وأثبت نسبه عندي كذلك، وله خبر فيه طول نشرح في غير هذا المكان[٣]. هذا كلامه.

وأمّا القاسم، فقال بعض العمد: ولده الحسين بن القاسم. وللحسين هذا أولاد ذكره بعض النسّاب، وثبت في كتاب. وقال البخاري عن الأُشناني: أحسبه انقرض، والله أعلم[٤].

أمّا محمّد بن القاسم ابن البطحاني، فأعقب من ثلاثة، منهم: إبراهيم، وعبدالعظيم، وأبوعلي الحسين الخطيب.

أمّا إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالعبّاس أحمد بالكوفة،

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٨٥ ـ ٨٨.

(٢) في الأصل: قيل الزنج.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١١٤ ـ ١١٥.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١١٥.

وأبو الحسين زيد، وقال بعض: ولده اليوم بالموصل[١]، وأبو الحسن علي ولده بالري وطبرستان .

أمّا أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم بن محمّد، فعقبه من أبي عبدالله محمّد المعتزلي الشاعر الناسب الفاضل صاحب أبي عبدالله البصري، قال شيخنا: رآه شيخ الشرف العبيدلي وأخذ عنه[٢]، وله ولدان: (أحدهما) أبو الحسين علي يلقّب بـ«أنيس[٣] الدولة» قال بعض العمد: مات بمصر، وله ابن ببغداد، وهو ابو عبدالله محمّد الأديب، كان له ولد مات، ولا ولد له إلى الآن. وأبو الحسن محمّد، له بقية من معمّر ابن محمّد. ومن إبراهيم بن أبي العبّاس أحمد يعرف بـ«مبارك» له ابنان: أبو القاسم الحسين له ولد بالموصل، وأبو الفوارس علي، له ولد ببغداد[٤] .

وأمّا أبو الحسين زيد بن إبراهيم بن محمّد، فولده حمزة الطويل بالموصل له أولاد. منهم: أبو الحسن[٥] محمّد، له أولاد. والحسين[٦] له ولد، ويحيىٰ له أولاد وفي إخوة لهم أولاد. وأبو علي عبيدالله بن زيد، له بالموصل علي، له ولد. وميمون بن عبدالله، له ولد. وعيسى بن زيد بن إبراهيم، له ولد .

وأمّا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمّد، فله أبو عبدالله محمّد، والحسن،

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٠٨ .

(٢) المجدي ص ٢١٢ .

(٣) في الأصل: أنفس .

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٠٨، عمدة الطالب ص ٨٨ ـ ٨٩ .

(٥) في التهذيب: أبو الحسين .

(٦) في التهذيب: الحسن .

ولهما ولد .

وأمّا عبدالعظيم بن محمّد بن القاسم ابن البطحاني، فولده محمّد بسمرقند يعرف «شعبة»[١] وله ولد اسمه عبدالعظيم، له أولاد بسمرقند. والحسن والحسين ابنا عبدالعظيم بن محمّد .

وأمّا أبوعلي الحسين الخطيب بن محمّد بن القاسم ابن البطحاني، فولده أبوعلي أحمد الخطيب بمامطير، وعبدالعظيم. فأمّا أحمد الخطيب (فولده:)[٢] زيد، ومحمّد أبوجعفر الأعور، وأبوطالب حمزة، وأبو عبدالله الحسين، لهم أولاد[٣] .

وأمّا الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني، وكان بهمدان، فأعقب من رجلين: الحسين، وأبي جعفر محمّد .

أمّا الحسين بن الحسن البصري، ويكنّىٰ أبا عبدالله، ويعرف بـ«أخي المسمعي» لأنّه أخو الأمير إبراهيم المسمعي من الرضاعة، فعقبه كثير منتشر بهمدان واصفهان، وغيرهما، أعقب من رجلين: أبي الحسن[٤] علي الرئيس بهمدان، وأبي إسماعيل علي الشهيد بهمدان .

قال بعض العمد: وماعداهما في صحّ[٥]. وكان له اثناعشر ابناً، اسم كلّ واحد منهم علي، إنّما يعرف بينهم بالكنىٰ .

---

(١) في التهذيب: بقية، وفي العمدة: تقية .

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٠٩ .

(٤) في التهذيب: أبي الحسين .

(٥) تهذيب الأنساب ص ١١٠ .

أمّا أبوالحسين علي بن الحسين، فأعقب من ثلاثة، وهم: أبو عبدالله الحسين، وأبو جعفر محمّد، والحسن .

أمّا الحسن بن أبي‌الحسين، فولده: أبي‌طاهر القاسم وله أولاد، وعلي .

وأمّا أبو جعفر محمّد بن أبي‌الحسين، فله أولاد .

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين، فأعقب من أبي‌الحسين علي الأُطروش الرئيس بهمدان، ختن الصاحب كافي الكفاة أبي‌القاسم إسماعيل بن عبّاد، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم .

وذكر النقيب تاج الدين رحمه الله تعالىٰ في كتابه هداية الطالب، وقرأته عليه، أنّ أباعبدالله الحسين بن علي بن الحسين كان يقول لولده هذا: لا أعرف في بنيّ (١) عيباً إلاّ اتصالك بابنة الصاحب. ولأبي‌الحسين علي الأُطروش في مرثية في الصاحب حين توفّي أوّلها :

ألا إنّها أيدي المكارم شلّت ... ونفس المعالي عند (٢) فقدك سلّت
حرام على الظلماء إن هي قوّضت ... وحجر علىٰ شمس الضحىٰ إن تجلّت

وله :

إنّي وإن كنت من يدنيه (٣) أبطحه ... إلى الفخار وتدنيه أخاشبه (٤)
حتّىٰ تعليه أطواراً فواطمه ... إلى النبي وأطواراً زيانيه

---

(١) في العمدة: بيتي .

(٢) في العمدة: إثر .

(٣) في الأصل: نميمية .

(٤) في العمدة: وتنميه أحاشيه .

لعبد أنعمك اللائي ملأن يدي طولاً[١] وميّزني عمّن أُناسبه

وله :

خطرت لنا بعد العشاء بشمعةٍ تحكي لنا قدّ القنا الخطّار

فكأنّما طعنت بها عشّاقها فتحلّلت عوض النجيع بنار

وكان الصاحب يفتخر بهذه الوصلة، ويباهي بها، ولمّا ولد لأبي‌الحسين ولده عبّاد من ابنة الصاحب، ووصلت البشارة إلى الصاحب، قال :

أحمد الله لبشرىٰ أقبلت عند العشي

إذ حباني الله سبطاً هو سبط للنبي

مرحباً ثمّة أهلاً بغلام فاطمي

نبوي علوي صاحبي هاشمي

وله :

الحمد لله حمداً دائماً أبداً قد صار سبط رسول الله لي ولدا

وهنّأه شعراء حضرته بقصائد علىٰ وزن هذه القصيدة وقافيتها، منها قصيدة أبي‌محمّد الخازني التي أوّلها :

بشرىٰ فقد أنجز الاقبال ما وعدا وكوكب المجد من أُفق العلا صعدا

وقد تفرّع من دوح الرسالة في أرض الوزارة غصن مثمر رغدا

وأيضاً :

يا ربّ لا تخلني من فضلك[٢] الحسن يا ربّ حطّني في عباد الحسنى

---

(١) في العمدة: فضلاً.

(٢) في العمدة: فعلك.

ولكن عبّاد هذا لم يعقب، إنّما أعقب أخويه لأبويه، وهما: الأمير أبو الفضل الحسين ويلقّب «الرضا»[١] أعقب من تسعة رجال، ولهم ذيل طويل .

منهم: شرفشاه بن عبّاد بن أبي‌الفتوح محمّد بن أبي‌الفضل الحسين هذا يعرف بـ«كلستانة» له عقب باصفهان، ذو جلالة ورئاسة .

منهم: السيد العالم المصنّف مجدالدين عبّاد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين بن شرفشاه المذكور. وسبطه السيد العالم صديقي مجدالدين عبّاد بن يحيى بن عبّاد رحمه الله تعالىٰ، وقد انقرض عبّاد بن أحمد .

ومنهم: السيد الشريف الجليل شرف الدين حيدر بن محمّد بن حيدر بن إسماعيل بن علي بن (الحسن بن)[٢] شرفشاه المذكور .

وابنه باصفهان شيخاً وجيهاً، جليل القدر، ذا مروءة، توفّي في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين وسبعمائة باصفهان، وله عقب، أولد أربعة بنين، وهم: فخرالدين إسماعيل، وعبدالعزيز ركن الدين، ومحمّد عمادالدين، وعلي .

ولعبدالعزيز أولاد ذكور الآن، أعقب محمّد صدرالدين. ولصدرالدين: نظام الدين علي، ومرتضىٰ. ولعمادالدين علي: أحمد يدعىٰ زين العابدين. ولأحمد: غياث الدين محمّد .

فأمّا فخرالدين اسماعيل، فليس له إلى الآن غير بنت، رزقه الله خلفاً صالحاً، وكثّرهم الله تعالىٰ .

ومن ولد أبي‌الفضل الحسين بن علي الرئيس: أبوجعفر محمّد، له عقب، منهم:

---

(١) في العمدة: الراضي .

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة .

مجتبىٰ وعلي ابنا ناصرالدين أبيالمفاخر فضل الله بن الحسن بن عربشاه بن محمّد بن مجتبى بن مانكديم بن محمّد بن الحسين بن أبيجعفر محمّد هذا، وهم بهمدان .

وأمّا أبوإسماعيل علي بن أبي عبدالله الحسين أخي المسمعي، فولّد أباالحسن(١) محمّد الصوفي الواعظ ببخارا، كان عالماً نقيباً نسّابة، ونقابته علىٰ خراسان وماوراء النهر، وله مصنّف في النسب، وكان مشهوراً بـ«الوصي» لأنّه وصي الأمير الشديد الساماني، وورد برسالة الأمير الساماني إلىٰ فخر الدولة ابن بوية، فلمّا وصل إلى الري ولي للصاحب أبيالقاسم بن عبّاد، قال له الصاحب: مرحباً ألف مرحب بالرسول ابن الرسول، والوصي ابن الوصي، وله أشعار فاخرة، منها في مرثية الصاحب بن عبّاد :

مات الموالي والمحبّ لآل بيت أبي تراب
قد كان كالجبل المنيع لهم فصار مع التراب

وللوصي هذا عقب .

وأمّا أبوجعفر محمّد بن الحسن البصري بالروزباد وهمدان أيضاً، وعقبه من رجلين: علي، والحسن .

أمّا علي، فولده الحسن، له من الولد: أبويعلىٰ زيد، وأبوطاهر الحسن، لهما أولاد، وأبوالقاسم طاهر بن علي، له ذيل طويل وعقب كثير، فيهم الرئاسة والنقابة قديماً بهمدان واصفهان، والحسن بن علي له من الولد: علي، والمظفّر بنيسابور،

(١) في العمدة: أبوالحسين .

وأبو جعفر محمّد بن علي، له أبو طاهر الحسن. وللحسن أولاد[١].

وأمّا عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني، وكان سيّداً وجيهاً بالمدينة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن أعقب ببخارا والسند، قال شيخنا: وهمدان[٢].

وجعفر أعقب ببغداد وقزوين، وولده: عبدالله كان بآمل، وابنه: عبدالله الأُطروش بن عبدالله، وابنه: أبو القاسم علي الشعراني بن عبدالله بن عبدالله، له ببغداد: أبو محمّد بن عبدالله بن علي، وأبو منصور محمّد بن علي، قال بعض العمد: لهما بقية ببغداد[٣].

وأبو جعفر محمّد الأكبر بن عبدالرحمٰن بن القاسم، أعقب من ثلاثة رجال: أحمد، وحمزة، وعبدالرحمٰن المحدّث كان بالكوفة، وانتقل منها إلى الديلم.

أمّا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فولده جعفر، والحسين، وقيل: الحسن.

أمّا جعفر، فولده أبو الحسين أحمد بآمل، له أولاد. ولولده ولد، وزيد أميركا، وخليفة، وسراهنك.

وأمّا الحسين ـ وقيل: الحسن ـ فقال شيخنا: للحسين ذكر أنّ من ولده بقية ببخارا: أحمد بن يحيى بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن الحسين[٤].

وأمّا حمزة بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فمن ولده: محمّد درازكيسو بن حمزة

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٩٠ ـ ٩٣.

(٢) المجدي ص ٢١٣.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١١٢.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١١٣.

المذكور، له عقب منتشر، وأكثرهم بآمل وطبرستان .

وأمّا عبدالرحمن المحدّث بن محمّد بن عبدالرحمن، فولده أبوطالب محمّد، أقطعه معزّالدولة ابن بوية الروحا بسورا، وله أولاد: علي، وناصر .

والحسين، ويكنّىٰ أبا عبدالله، ويلقّب «البرسي»[١] نسبة إلى نرس، قرية من سواد الحلّة ابن عبدالرحمن بن القاسم، وأعقب بالكوفة ونصيبين والدينور .

فمن ولده: محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن الحسين البرسي، أولد بنصيبين جماعة تفرّقوا بالشام، وأقام بعضهم بنصيبين. ولمحمّد ابن البرسي ولد بالموصل .

قال شيخنا أبوالحسن العمري النسّابة: رأيت بآمل سنة ثلاثين وأربعمائة شيخاً كبيراً[٢]، مقبول الشهادة، يكتب الشروط، يزعم أنّه أبوالحسن علي ويعرف بـ«سعادة» بن أبي‌محمّد الحسن بن أبي‌الحسين أحمد بن محمّد بن الحسين البرسي، فسألته عن صحّة وما ادّعاه، فأخرج لي خطوط الشهود والقضاة بنصيبين ودياربكر، وشهادات العلويين وغيرهم .

وسألت بعض العدول بها، فقالوا: صحّ نسبه (وشهدنا جماعة من العلويين قد أمضوه، فأمضيت نسبه)[٣] وأثبتّه في مشجّرتي، وكتبت له حجّة (في يده)[٤] ونسباً مشجّراً بخطّي، وكان سعادة هذا يلقّب[٥] «الطمع» مات سنة أربعين وأربعمائة،

---

(١) في الأصل في جميع المواضع: النرسي .

(٢) في المجدي: ستيراً .

(٣) الزيادة من المجدي .

(٤) الزيادة من المجدي .

(٥) في المجدي والعمدة: القبع .

وخلّف عدّة أولاد .

ثمّ اجتمعت مع الشريف الفاطمي أبي السرايا أحمد بن محمّد بن زيد بن علي ابن عبدالله بن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو أدرك نقيب العلويين بالرملة، فسألني عن نسبه (فأخبرته أنّه ثبت عندي، فقال: علىٰ هذا كنّا، ثمّ فسد نسبه)[١] ولم يثبت، وحكىٰ حكايات في بابه، وأبطل نسبه[٢] .

ومن ولد الحسين البرسي بن عبدالرحمٰن بن القاسم: مرجا بن أحمد بن محمّد ابن علي العالم بن الحسن بن محمّد بن علي بن الحسين المذكور، وإخوته: الحسن، ومفضّل، ومحمّد، بنو أحمد بن محمّد[٣] المذكور .

وبنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور جماعة كثيرة بالغري الشريف .

ومن بني مفضّل بن أحمد: بنو الحدّاد بمشهد الكاظم، وهو أبو طالب محمّد الحدّاد بن مهدي بن القاسم .

(وعلي بن عبدالرحمٰن بن القاسم ابن البطحاني)[٤] ولّد ثلاثة رجال: عيسىٰ، وعبدالله، والقاسم .

من ولد القاسم هذا: الداعي الجليل أبومحمّد الحسن بن القاسم المذكور، ملك الديلم، وكان أحد أئمّة الزيدية، ويعرف بـ«الداعي الصغير» وقد قيل: إنّ الداعي

---

(١) الزيادة من المجدي والعمدة .

(٢) المجدي ص ٢١٣ ـ ٢١٤، عمدة الطالب ص ٩٤ .

(٣) في الأصل: مرجا .

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل .

الصغير هذا شجري، وأنّه الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه،كذا قال الشيخ أبو نصر البخاري [١]،والناصر الكبير الطبرستاني،وأبو عبدالله ابن طباطبا [٢]،وشيخ الشرف العبيدلي،وإليه كان تاج الدين [٣] رحمه الله تعالىٰ يميل،ولكن أبو الحسن العمري [٤] على الأوّل .

وقال ابن طباطبا: الحسن بن القاسم بن علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم، ولده ببخارا والسند والمولتان، أعقب من ثلاثة، (محمّد)[٥] له ولد ببخارا، وعلي ولده بمولتان، والحسين له ولد[٦] .

ويأتي ولد الداعي الصغير قريباً إن شاء الله تعالىٰ .

وأمّا عيسى بن علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم: فولده: محمّد، وعلي .

أمّا محمّد،فولده بسارية. وأمّا علي،فقال ابن طباطبا: ما ثبت له عندي ولد[٧][٨] .

أعقاب عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٠ ـ ٥١ .

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٢٣ .

(٣) عمدة الطالب ص ٩٥ عنه .

(٤) المجدي ص ٢١٤ .

(٥) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٦) تهذيب الأنساب ص ١١٤ .

(٧) تهذيب الأنساب ص ١١٤ .

(٨) راجع: عمدة الطالب ص ٨٨ ـ ١٠٠ .

أبي طالب، ونسبته إلى الشجرة قرية قريبة من المدينة، ويكنّىٰ أبا جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال: علي، ومحمّد، وجعفر .

أمّا علي بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب جماعة انتشر عقب ثلاثة منهم، وهم: إبراهيم العطّار، والحسن، وزيد .

أمّا إبراهيم العطّار بن علي ابن الشجري، وعقبه بطبرستان، فأعقب من ثلاثة، وهم: محمّد وزير[1] الداعي الكبير الحسن بن زيد، والعبّاس، والحسن .

أمّا محمّد الوزير، فولده أبوعلي إسماعيل، وأبوالقاسم الحسين، وأبوالحسين زيد، كذا قال ابن طباطبا[2] .

وقال العمري: وأبوالحسين أحمد بن محمّد بن إبراهيم ختن الحسن بن زيد الداعي الكبير[3] الذي استولىٰ على الأمر بعده بطبرستان، حتّىٰ زحف إليه محمّد بن زيد، فقتله وملك طبرستان[4] .

وأمّا أبوعلي إسماعيل ابن الوزير، فله إبراهيم، قتله محمّد بن المنذر الجيلي، وله ولد اسمه أبوالحسن علي المصارع ببغداد، كان له أولاد انقرض الذكور منهم. وعبدالله بن إسماعيل، ولده إسماعيل باستراباد، وله ولد. والحسين بن إسماعيل[5]، له ولد. ومحمّد له ولد .

---

(١) في الأصل: وزيد .

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٢٤ .

(٣) وفي الأصل: إبراهيم بن أبي الحسين زيد الداعي الكبير .

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ١٠٥ .

(٥) في التهذيب: الحسين بن إبراهيم المقتول .

وأمّا أبو القاسم الحسين ابن الوزير، فله ولد.

وأمّا أبو الحسين زيد ابن الوزير، فله أولاد. منهم: الحسن، ويحيىٰ، والحسين.

وأمّا العبّاس بن إبراهيم العطّار، فولده: أبو القاسم الحسين، وأبو علي محمّد، وعلي قاضي الطبرستان.

لأبي القاسم الحسين: حمزة، ومهدي، وهادي، وزيد، ولكلّ منهما أولاد وانتشار.

وأمّا الحسن بن إبراهيم العطّار، فولده محمّد، له أولاد[١].

وأمّا الحسن بن علي الشجري، فأعقب بالري والكوفة، وغيرهما، وله القاسم ومحمّد.

وأمّا القاسم بن الحسن[٢] بن علي الشجري، فولّد أبامحمّد الحسن الداعي الصغير، وقد مرّ ما قيل من أنّه بطحاني. وأباالحسين[٣] عبيدالله (لقّب) بـ«أبي الهول» وأباجعفر عبدالرحمٰن، وأباالقاسم حمزة عن الأُشناني[٤].

وذكر أبوالحسن ابن الناصر الكبير الطبرستاني: أنّه كان للداعي الصغير أخ يلقّب «بزواني»[٥] كان أبوه القاسم ينفيه، والله أعلم[٦].

---

(١) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٢٥.

(٢) في الأصل: الحسين.

(٣) في التهذيب: أباالحسن.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٢٣.

(٥) في سرّ السلسلة: بردان، وفي الهامش: بزادة، يزدان، وفي العمدة: ثروان.

(٦) سرّ السلسلة العلوية ص ٥١.

وأمّا أبومحمّد (الحسن) الداعي الصغير، ويدعىٰ «الداعي إلى الحقّ» أيضاً، وكان قد ورد الري مع ماكان بن كياكي [١] الديلمي، أحد اقبالي الديلم ووجوهها، سنة سبع عشرة وثلاثمائة، في جيوش كثيرة من الخيل الديلم، فأخرج عساكر أحمد بن إسماعيل بن أحمد الساماني عنها، واستولىٰ عليها وعلىٰ قزوين ودلحان وفرقا نهر وغير ذلك ممّا اتّصل بالري .

وكتب المقتدر بالله إلىٰ نصر بن أحمد بن إسماعيل صاحب خراسان ينكر عليه ويلزمه المستصنع، فأنفذ نصر رجلاً يقال له: أسفار بن شيرويه الجبلي، وأخرج معه أميراً من أُمراء خراسان، يقال له: ابن مختار في جيش كبير، فتوافيا بحدود الري، وانحاز أكثر قوّاد ماكان إلىٰ أسفار، وحمل عليهم ماكان سبع عشر حملة في نفر يسير من غلمانه، فهرب إلىٰ طبرستان، والداعي بين يديه وانحاز الداعي، وقد لحق بقرب قصبة طبرستان إلىٰ طاحونة هناك، وقد تفرّق عنه أنصاره، فقتل هناك سنة ثمان عشر وثلاثمائة في شهر رمضان، وللداعي هذا أولاد عدّة .

منهم: أبو عبدالله محمّد المشهور بابن الداعي، ورد من بلده علىٰ معزّ الدولة ابن بوية، وهو إذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد، وقصد لتعلّم العلم والفقه والكلام، فبلغ من ذلك طرفاً، وبايعه بعد دهر [٢] قوم من قوّاد الديلم وغيرهم ليظهروا الدعوة بالأهواز .

فبلغ معزّ الدولة الخبر، فقبض عليه، وقيّده زماناً طويلاً، وقبض علىٰ أُولئك الديلم، فنفاهم وشرّدهم، ثمّ أنفذ أباعبدالله إلىٰ فارس إلىٰ أخيه الأمير عماد الدولة

(١) في سرّ السلسلة: كياكي بن ماكان .

(٢) في الأصل: وتابعه بعد هزم .

ابن بوية، فكتب عماد الدولة إلىٰ أبي طالب النوبندجاني[١]، فحبسه في قلعة الحويكان[٢] مدّة سنة وشهرين، وجعل معه من الديلم ثمانية أنفس يحفظونه، ثمّ شفع فيه ابراهيم ابن كاسك الديلمي، فأُطلق علىٰ أن يلبس القبا والدشتي، ويخرج به إبراهيم إلى كرمان، ففعل وخرج إلىٰ كرمان.

وكان مع إبراهيم إلىٰ أن أسره أمير كرمان أبوعلي بن إلياس، فأفلت أبو عبدالله من الحرب، ونهض إلىٰ منوجان[٣]، وكان من بلاد الزيدية، فبايعوه ظاهراً، فعلم ابن إلياس بذلك، فقصده فخرج من منوجان إلىٰ كرمان[٤]، فبايعه الزيدية هناك.

فعلم به ابن معدان صاحب الناحية، فقبض عليه وأنفذه إلىٰ عماد[٥]، فأقام بها، فبايعه الزيدية سرّاً هناك، فبلغ ذلك في وجهه[٦]، فقبض عليه ونفاه إلى البصرة، فأقام بها مختفياً في أيّام أبي يوسف اليزيدي، وبايعه من كان هناك من الجبل والديلم سرّاً، فبلغ ذلك اليزيدي، فطلبه وأخذه ونقله إلىٰ داره، وأقطعه خمسة آلاف درهم ضياعاً، وأقام بالبصرة سنين.

ثمّ استأذن للحجّ، وخرج إلى الأهواز، ومنها إلىٰ بغداد، ومنها إلى الحجّ، وعاد فقام ببغداد، ولزم أباالحسن الكرخي، وتفقّه عليه، وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً،

---

(١) في الأصل: البومدجاني.

(٢) في العمدة: أكوسان، وفي الهامش: الجونكان، الجومكان.

(٣) في الأصل: متوخان.

(٤) في العمدة: مكران.

(٥) في العمدة: عمّان.

(٦) في العمدة: فبلغ صاحب عمّان.

ودرّس الكلام قبل ذلك وبعده علىٰ أبي عبدالله الحسين بن علي البصري، والفقه أيضاً، فبرع فيهما حتّىٰ صار بمنزلة من يعلّم ويدرّس .

وكان يستفتي دائماً ببغداد وفي الحوادث، فيجيب بخطّه أحسن جواب بأجود عبارة، إلاّ أنّه إذا تكلّم بانت العجمة في لسانه للمنشأ والتربية بطبرستان .

ولمّا كان في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة قلّده معزّ الدولة النقابة على الطالبيين أموالهم وأرزاقهم ونسباتهم [(١)]،كما توفّرت عليهم أيّام نقابته، وكان معزّ الدولة يعظّمه ويوقّره توقيراً عظيماً، وأقطعه أقطاعاً من السواد بخمسين ألف درهم في كلّ سنة، وكان يتناول في أخذه أنّه يستحقّه من بيت المال .

وكان شبيه الخلق بخلق أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومولده سنة أربع وثلاثمائة ببلد الديلم .

وكانت الكتب من بلاد العجم تأتيه دائماً يستفتونه [(٢)] في اللحاق بهم ليبايعوه، فيخاف أن يستأذن معزّ الدولة ولا يأذن له، ويعلم غرضه ويحبسه .

فلمّا خرج [(٣)] معزّ الدولة إلىٰ قتال ناصر الدولة ابن حمدان، واستخلف ببغداد ابنه عزّ الدولة بختيار، ركب أبو عبدالله إليه يوماً، فخوطب في مجلسه بسبب خلاف بين القوم من الطالبيين خطاباً ظاهراً استقصاراً بفعله، فامتعض من ذلك، وأزرىٰ على المخاطب مغضباً، وخرج مغضباً .

وقد تحرّك بذلك علىٰ ما كان يعمل من الحيلة في الخروج، وعاد إلىٰ منزله،

---

(١) في العمدة: وبساتينهم .

(٢) في العمدة: يستنهضونه .

(٣) في الأصل: جمع .

وصحّح أمره، ورتّب قوماً بدوابّ خارج بغداد من الجانب الشرقي، وكان ينزل في باب الشعير [١] علىٰ شاطىء دجلة من الجانب الغربي، وأظهر أنّه متشكّ، وحجب الناس عنه .

فلمّا كان لليلتين بقيتا من شوّال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج مستخفياً واستصحب ابنه الأكبر، وخلّف عياله ومن بقي من ولده وزوجته وكلّما تحويه داره، واشتمل عليه نعمته لم يستصحب من ذلك شيئاً ولا فكّر فيه، وعليه جبّة صوف بيضاء، وفي صدره مصحف منشور قد علّقه، وسيف قد علّق حمائله في عنقه، حتّىٰ لحق بهوسم من بلاد الديلم .

وهذا زيّ الطالبيين هناك إذا خرجوا دعاة إلى الله تعالىٰ، ومعنىٰ ذلك: إنّا ندعو إلىٰ هذا، يعنون المصحف، فمن أبىٰ فهذا، يعنون السيف، وأطاعت الديلم أباعبدالله، وبايعته بالإمامة، وأقام فيهم يدعو إلىٰ سبيل ربّه، ويجاهد فيهم، ويقيم الحدود بنفسه، ويتقشّف التقشّف التامّ، لا يأكل إلاّ خبز الارز والسمك وما يجري مجراهما في القلّة، ويلقّب بـ«المهدي لدين الله القائم بحقّ الله» وتوفّي في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة [٢] .

وكان له من الولد: ابنه الأكبر أبوالحسن علي، قال ابن طباطبا: بمصر [٣] في جملة الديلم، لا أعلم من حاله أكثر من هذا [٤]. وأبوالحسن أحمد مات في زمن

---

(١) في الأصل: الثغر .

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٩٥ ـ ١٠٠ .

(٣) في التهذيب: بمصره .

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٢٣ .

أبيه، وخلّف ابناً صغيراً، قال بعض العمد: اسمه إسماعيل، قال: وله ابن ناقص ببغداد[١].

ومن بني الداعي الصغير: أبوالفضل يحيىٰ، كان عظيم القدر والمحلّ بآمل وطبرستان، كريماً له فضائل ومكارم، له من الولد: أبومحمّد الحسن، له ولد. وأبوعبدالله محمّد، وأبوالحسن علي، وأبوزيد صالح له: أبوحرب محمّد بن صالح، ومهدي، والحسين، وعلي.

ومنهم: إبراهيم ابن الداعي، له أبوطالب حمزة، لهم أولاد وعقب، وأبوحرب مهدي له بنت.

وأمّا أبوالحسن عبيدالله الملقّب بـ«أبي الهول» بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فله أولاد. منهم: أبوالحسين[٢] مهدي، ويحيىٰ يعرف بـ«سراهنك» له ولد، وأبو (محمّد)[٣] الحسن الضرير في آخرين.

وأمّا أبوجعفر عبدالرحمٰن بن القاسم بن (الحسن بن)[٤] علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فله: علي، وحمزة، وأبوجعفر محمّد، ولكلّ منهم ولد، قال الأُشناني: وحمزة بن القاسم له ولد اسمه جعفر[٥].

وأمّا محمّد بن الحسن بن علي الشجري، فله أولاد، منهم: الحسن بن محمّد، له

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٢٣.

(٢) في التهذيب: أبوالحسن.

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٤) الزيادة من التهذيب.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٢٣ ـ ١٢٤.

ولد. وهارون، وعبدالرحمٰن، وعبيدالله .

وأمّا زيد بن علي الشجري، فله أعقاب فيهم عدد وانتشار، ولّد علياً، ويحيىٰ، وعبدالرحمٰن .

أمّا علي بن زيد، فهو أبوالحسن المعروف بـ«ابن المقعدة» أعقب من ثمانية رجال، وعقبه كثير، وليحيى بن زيد أولاد .

وأمّا محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، وهو الشريف بالمدينة، فعقبه في جماعة، منهم: الحسن، والحسين، وعبيدالله .

أمّا الحسن بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فيلقّب «شعرأنف» فمن ولده: أبوالقاسم محمّد، وأبو جعفر محمّد ولده بالنوبة، وأبوالحسن محمّد ولده ببخارا، وله أولاد غير هؤلاء .

وقال أبونصر البخاري وغيره: منهم بالنوبة، ومنهم بخراسان، وقال شيخنا: ولّد شعرأنف قوماً بالصعيد والهند والنوبة وخراسان ومصر والمولتان والعراق[١] .

منهم: أبو عبدالله محمّد الملقّب «عتيبة»[٢] بن الحسين بن محمّد المعروف بـ«ابن برّة» بن الحسن شعرانف، أولد بالبصرة .

ومنهم: بنو المثقوب[٣]، وهو (يحيى بن)[٤] هارون بن محمّد المعروف بـ«ابن برّة» بن الحسن شعرأنف .

---

(١) المجدي ص ٢١٥ .

(٢) في المجدي: زغينة .

(٣) في المجدي: المنقوب .

(٤) الزيادة من المجدي .

ومنهم: أبوالغيث محمّد بن يحيى بن الحسن شعرأنف، له عقب، يقال لهم: بنو أبي الغيث، أكثرهم بالري وطبرستان.

وأمّا الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب وأكثر، فمن ولده: أبونفيسة[١] سعدالله بن مفضّل بن الحسين[٢] المناخلي بن زيد بن محمّد المروز[٣] بن زيد الملقّب كثلة[٤] بن يحيى بن الحسين المذكور، له عقب: يقال لهم: بنو أبي نفيسة. وأخوه الحسين المناخلي بن مفضّل المذكور.

من ولدف: بني شكر بالغري الشريف، وابن ابنه الودّ، وهو الودّ بن محمّد[٥] بن سعدالله المذكور، يقال لولده: بنو الودّ، وهم بالغري أيضاً[٦].

وأمّا عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فعقبه من أحمد، والحسن، ومحمّد.

أمّا أحمد بن عبيدالله، فولده جماعة لهم أعقاب، منهم: إسماعيل بن أحمد، له أعقاب بترنجة وآمل.

من جملتهم: أبوجعفر محمّد النقيب[٧] الناسب كان بآمل، وعلي الزاهد أخوه،

---

(١) في العمدة: أبونقشة.

(٢) في العمدة: محسن.

(٣) في العمدة: المزرزر.

(٤) في العمدة: كشكة.

(٥) في الأصل: منذر الحمد.

(٦) راجع: عمدة الطالب ص ١٠٤ ـ ١٠٥.

(٧) في الأصل: الملقّب.

والحسين، ولا بقية لهم، أولاد أبي طالب القاسم بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد. وأبو عبيدالله[١] محمّد بن إسماعيل، له بترنجة، والحسن بن إسماعيل له ولد، وعلي ابن إسماعيل يقال لولده: زيد الأعرج، وقال بعض العمد: فيه شكّ يسأل عنه ان شاء الله تعالىٰ[٢].

ومنهم: جعفر بن أحمد بن عبيدالله له أولاد، وهم: أحمد، وأبوالقاسم علي، ومحمّد، ويحيىٰ. قال ابن طباطبا: هؤلاء الذين لهم عندي أولاد، وله الحسن[٣] بن جعفر والقاسم بن جعفر[٤].

أمّا أحمد بن جعفر، فبقية ولده في أبي الحسن[٥] علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر، قال أبو عبدالله ابن طباطبا: وهو كثير الفضائل والعلوم، له قدم ثابت في كلّ علم، وله معرفة جيدة في النسب، كان نقيباً بطبرستان وبآمل، وله أولاد، وأخوه محمّد له ولد[٦].

ومنهم: حمزة بن أحمد بن عبيدالله، ولده: القاسم ومحمّد.

من ولد القاسم: أبو (علي)[٧] الحسن، كان نقيباً بالأهواز. وللقاسم عدّة من الأولاد

---

(١) في التهذيب والعمدة: أبو عبدالله.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٣٠.

(٣) في التهذيب: الحسين.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٣٠.

(٥) في الأصل: أبي الحسين.

(٦) تهذيب الأنساب ص ١٣٠.

(٧) الزيادة من التهذيب.

بقزوين وقم .

وأمّا محمّد بن حمزة، فهو أبوالحسن الرازي الملقّب «شهدانق» له عقب بقزوين والري .

وأمّا الحسن بن عبيدالله بن محمّد ابن الشجري، فعقبه من أبي جعفر محمّد وحده. ولأبي جعفر هذا: الحسن له ولد، والقاسم له عقب، وإسماعيل له أولاد لهم أعقاب .

وأمّا محمد بن عبيدالله بن محمّد ابن الشجري، وهو الأعلم، فأعقب من يحيىٰ، والحسين، وصالح، لهم أعقاب .

منهم: أبوالقاسم زيد الملقّب بـ«المسدّد بالله» بن الحسن بن زيد بن صالح ابن الأعلم، بويع له بالديلم، وله ولد بقزوين[١] .

وأمّا جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من رجلين: أبي جعفر محمّد، وأحمد الأصغر .

أمّا أبوجعفر ابن الشجري، فعقبه من أحمد يلقّب «كركورة» والحسن، وعلي، والحسين، وعبيدالله، قال ابن طباطبا: يحتاج إلىٰ نظر[٢]. وبني كركورة كثيرون، وأكثرهم بالري ونواحيها، وأعقب من سبعة نفر، فأعقب الحسن بن محمّد بن جعفر من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن[٣] محمّد، وأبوالحسين أحمد، وأبوالحسن[٤] جعفر .

---

(١) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٣٢ ـ ١٣٣، عمدة الطالب ص ١٠٣ ـ ١٠٤ .

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٢٧ .

(٣) في الأصل: أبوالحسين .

(٤) في التهذيب: أبوالحسين .

وأمّا علي بن محمّد بن جعفر، فعقبه في أبي عبدالله محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي المذكور.

منهم: المظلوم[١] صاحب الشامة، وهو جعفر بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي، قال أبو عبدالله ابن طباطبا: وهم قوم بصنعاء اليمن، شهد لهم بنو الناصر أحمد ابن يحيى الهادي بصحّة نسبهم[٢].

وأمّا الحسين بن (محمّد بن)[٣] جعفر، فولده: الحسين[٤]، ومحمّد، وعلي في صحّ[٥].

وأمّا أحمد الأصغر بن جعفر بن عبدالرحمٰن[٦] الشجري، فمن ولده: محمّد الموقاني انقرض عقبه، وأحمد، وعيسىٰ، وحمزة، لهم أعقاب. قال بعض العمد: ومن ذكر أنّه منهم يحتاج إلىٰ بيّنة عادلة[٧]، والله تعالىٰ أعلم بحقائق الأحوال[٨].

وانّي والحمد لله أحسنت تلخيص الفاطميين رضوان الله تعالىٰ وسلام الله عليهم أجمعين.

وسأختم هذا الكتاب المبارك بجملة تنصّ علىٰ آل علي أمير المؤمنين عليه السلام

---

(١) في التهذيب والعمدة: الملطوم.

(٢) تهذيب الأنساب ص ١٢٨.

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٤) في التهذيب: الحسن.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٢٨ ـ ١٢٩.

(٦) في الأصل: علي.

(٧) تهذيب الأنساب ص ١٢٩.

(٨) راجع: عمدة الطالب ص ١٠٦ ـ ١٠٧.

الذين هم من غير آل فاطمة ﷺ، وأتبعها بنبذة في آل أبي طالب الكرام، وأختمه بأحسن خاتمة، نذكر بعض الأعيان من آل فاطمة ﷺ، نفعنا الله بهم وبأسلافهم، وبمن لحقهم من أخلافهم، آمين .

الجملة في ذكر عقب
محمّد ابن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب

ولها طرق تشير إلىٰ بقية مقاصد الجملة، محمّد بن علي أميرالمؤمنين، المشهور بـ«ابن الحنفية» والمكنّىٰ بأبي القاسم، رضي الله عنه. روي أنّ رسول الله ﷺ رخّص لأميرالمؤمنين ﷺ في تسمية ابنه هذا محمّد، وبكنيته بأبي القاسم[١] .

ولّد أربعة وعشرين ولداً، منهم أربعة عشر ذكور .

قال شيخنا: بنو محمّد ابن الحنفية قليل جدّاً، ليس بالحجاز ولا بالعراق منهم أحد، وبقيتهم إن كانت فمبصر وبلاد العجم، وبالكوفة منهم بيت واحد[٢]. هذا كلامه .

أقول: بشيراز واصفهان وقزوين منهم جماعة، وبمصر والصعيد جماعة كثيرون، والعقب الآن من ولده من رجلين، وهما: علي، وجعفر قتيل الحرّة .

فأمّا ابنه أبو هاشم عبدالله الأكبر إمام الكيسانية، ومنه انتقلت البيعة إلىٰ بني العبّاس، فمنقرض .

وأمّا جعفر قتيل الحرّة، وفي ولده العدد، فعقبه من عبدالله وحده .

وجمهور عقبه ينتهي إلىٰ عبدالله رأس المذري بن جعفر الثاني بن عبدالله بن جعفر قتيل الحرّة .

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٢٣ .

(٢) عمدة الطالب ص ٤٣٣، عن الشيخ تاج الدين محمّد ابن معية .

أعقب عبدالله رأس المذري من تسعة رجال، منهم: علي ابن رأس المذري، ينتهي عقبه إلىٰ محمّد العويد بن علي المذكور.

ومن ولده: الشريف النقيب الأخباري أبوالحسن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد المذكور.

من ولده: أبومحمّد الحسن بن أحمد المذكور، كان يخلف المرتضى الموسوي على النقابة ببغداد، له عقب يعرفون بـ«بني النقيب المحمّدي» كانوا أهل جلالة وعلم ورواية، ثمّ انقرضوا، وللعويد عقب من غيره من بني رأس المذري جعفر الثالث بشيراز والأهواز، لا يصحّ نسبهم[١].

فمن بني زيد بن جعفر الثالث: بنو الصيّاد، كانوا بالكوفة، وهم ولد محمّد الصيّاد ابن عبدالله بن أحمد الداعي بن حمزة بن الحسين[٢] المذكور.

(ومنهم: بنو الأيسر بالكوفة، وهم ولد أبي‌القاسم حسين الأغر بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور)[٣] لهم بقية إلى الآن.

ومن بني علي بن جعفر الثالث: أبوعلي المحمّدي الطويل بالبصرة صديق العمري، وهو الحسن بن الحسين بن العبّاس بن علي بن جعفر الثالث، مات عن عدّة أولاد.

ومن بني موسى بن جعفر الثالث: أبوالقاسم عرقالة، وزيد الشعراني، ابنا موسى المذكور.

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٢٩.

(٢) في الأصل: حلوقة.

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة.

ومن بني عبدالله بن جعفر الثالث: محمّد بن علي بن عبدالله المذكور.

قال الثقات من النسّابين: المحمّدية بقزوين الرؤساء، وبقم العلماء، وبالري السادة، من أولاد محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الثالث[١].

ومن بني عبدالله رأس المذري: إبراهيم بن عبدالله، أعقب من أبي علي محمّد النسّابة، له مبسوط في النسب الشريف، ومن عبدالله.

فمن ولد أبي علي محمّد النسّابة: أبوالفوارس مفضّل بن الحسن بن محمّد بن أحمد هليلجة بن أبي علي المذكور، قال العمري: له بقية بالشام والموصل يعملون في دار الضرب[٢].

ومنهم: أبوالحسن علي الحرّاني بن طاهر بن علي بن أبي علي النسّابة، قال العمري: له بقية إلىٰ يومنا هذا[٣].

ومنهم: الشريف[٤] الديّن صديق العمري، أبوالقاسم المحسن بن محمّد بن (المحسن بن)[٥] إبراهيم بن علي بن أبي علي النسّابة، قال شيخنا: وهو بحلب، وله إخوة وأولاد[٦].

ومن بني عبدالله رأس المذري: عيسى بن عبدالله.

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٣٠.

(٢) المجدي ص ٤٣٣.

(٣) المجدي ص ٤٣٣.

(٤) في الأصل: شرف.

(٥) الزيادة من المجدي.

(٦) المجدي ص ٤٣٤.

من ولده: الحسن بن علي بن عيسى المذكور، يكنّىٰ أباعلي، ويعرف بـ«ابـن أبي الشوارب» كان أحد الشيوخ من الطالبيين بمصر، وله أربعة ذكور.

ومن بني عبدالله رأس المذري: إسحاق بن عبدالله.

من ولده: جعفر بن إسحاق المذكور، قتله الملك عبدالله بن عبدالحميد بن جعفر الملك المولتاني العمري صبراً لمّا أفسد عسكره.

ومنهم: عبدالله بن إسحاق المذكور، يقال له: ابن طنك[(١)]، قال بـعض العـمد: يشبه بالنبي ﷺ[(٢)]، له ولد، وطنك أُمّه امرأة من الأنصار.

ومنهم: أبو عبدالله الحسين بن إسحاق الصـابوني بـن الحسـن بـن إسـحاق المذكور، غرق في نيل مصر، وله ولد.

ومنهم: على بن إسحاق المذكور، أعقب من محمّد وحـده، ومـنه فـي أربـعة رجال، وهم: الحسين، وإسحاق، والحسن، وعلي.

أمّا الحسين بن (محمّد بن)[(٣)] علي بن إسحاق المذكور، فله أولاد، منهم: أبو أحمد طاهر انقرض. ومنهم: جعفر بن الحسين المـذكور، قـال ابـن طـباطبا: له عـقب ببسا[(٤)] من فارس، وعبدالله بن الحسين، قال: له عقب أيضاً ببسا[(٥)]. وعقيل بن

---

(١) في العمدة: ظنك.

(٢) المجدي ص ٤٣٢.

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٤) في الأصل: بنيسابور.

(٥) في الأصل: بنيسابور.

الحسين، قال: له عقب (بفرغانة)[١].

ووجدت في بعض المشجّرات: له عقب بنواحي اصفهان وفارس[٢].

وأمّا إسحاق بن محمّد بن علي بن إسحاق، (فله: جعفر، ومحمّد)[٣] ولهما ولد.

قال شيخنا: الثلاثة التي انتهي إليهم نسب المحمّدية الصحيح: زيد الطويل بن جعفر الثالث، وإسحاق بن عبدالله رأس المذري، ومحمّد بن عبدالله رأس المذري[٤].

ومن بني رأس المذري: القاسم بن عبدالله الفاضل المحدّث.

منهم: الشريف الفاضل أبوعلي أحمد، كان بمصر، وأبوالحسن علي يلقّب «برغوثة» مات بشطنوف[٥] سنة ثلاثين وثلاثمائة، وخلّف ذيلاً طويلاً.

وأمّا علي بن محمّد ابن الحنفية، وهو الأكبر، فمن ولده: أبومحمّد الحسن بن علي المذكور، كان عالماً فاضلاً، ادّعته الكيسانية إماماً بعد أبيه.

ومنهم: الحسن أبوتراب بن محمّد المصري الملقّب «خرّوبة»[٦] بن عيسى بن علي بن محمّد بن علي المذكور، قتل بمصر، وله عقب منتشر، يقال لهم: بنو تراب. هذا كلام شيخنا[٧].

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٧١.

(٢) عمدة الطالب ص ٤٣٦.

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من التهذيب.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ١٣٠.

(٥) في العمدة: بسطويق، وفي الهامش: بشنطوف.

(٦) في العمدة: خردية، وفي الهامش: خرّوبة، خردية، وفي المجدي: حزوبة.

(٧) المجدي ص ٤٣٠.

وقال بعض العمد: أعقب علي بن محمّد ابن الحنفية من: عون، والحسن[١].

والعقب في عون من محمّد أشهل البقيع وحده.

ومنه في علي بن علي، وموسى، والحسن قال بعض النسّابة من العمد: له بقية بالهند[٢]. وأمّا علي بن علي، فولده عيسىٰ، له عقب بمصر، ومحمّد أبو تراب، له بمصر ولد.

وأمّا موسى بن علي (بن محمّد)[٣] أشهل البقيع، فله: حمزة، والحسين، ولهما عقب وأولاد بمصر، وإخوة في صحّ[٤].

وقال أبو نصر البخاري: كلّ المحمّدية من ولد جعفر بن محمّد[٥].

وقال في موضع آخر: أعقب علي وإبراهيم وعون أولاد محمّد بن علي، ثمّ انقرض نسلهم[٦].

ولا يصحّ أن يريد لعلي هذا الأصفر، فإنّه دارج، وهذا معقب منقرض، والله سبحانه وتعالىٰ أعلم[٧].

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٢٧٣.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٧٣.

(٣) الزيادة من التهذيب.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٧٤.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ١٢٨.

(٦) سرّ السلسلة العلوية ص ١٢٨.

(٧) راجع: عمدة الطالب ص ٤٣٢ ـ ٤٣٧.

طريق
في ذكر عقب بني العبّاس بن علي بن أبي طالب

يكنّىٰ أباالفضل، ويلقّب «السقّاء» لأنّه استقىٰ (الماء)[١] لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطفّ، وقتل علىٰ شاطىء الفرات دون أن يبلغه إيّاه، وعقبه قليل.

أعقب من ابنه: عبيدالله وحده، (وعقبه)[٢] ينتهي إلىٰ ابنه: الحسن.

أعقب الحسن هذا من خمسة رجال، وهم: عبيدالله الأمير القاضي، كان أميراً بمكّة والمدينة قاضياً عليهما، والعبّاس الخطيب الفصيح، وحمزة الأكبر، وإبراهيم جردقة، والفضل.

أمّا الفضل بن الحسن بن عبيدالله بن أبيالفضل العبّاس بن علي بن أبي طالب، فكان لسناً فصيحاً، شديد الدين، عظيم الشجاعة، فأعقب من ثلاثة، وهم علىٰ ما قال شيخنا: محمّد، والعبّاس الأكبر، والعبّاس الأصغر[٣]. ووجدت له جعفر أعقب فضلاً.

أمّا محمّد بن الفضل بن الحسن، فأعقب من أبيمحمّد عبدالله بـبروجرد بـن أبيالعبّاس الفضل بن محمّد بن الفضل.

وأمّا العبّاس الأكبر بن الفضل بن محمّد بن الحسن، فان له ولد بينبع، قال شيخ الشرف العبيدلي: وهم يعرفون بـ«بني صندوق»[٤].

---

(١) الزيادة من العمدة.

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٨٥.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٨٥.

وأمّا العبّاس الأصغر بن الفضل بن الحسن، فأعقب من عبدالله بينبع، وعبدالله بالرملة أيضاً[١].

وأمّا إبراهيم جردقة بن الحسن، فكان فقيهاً أديباً زاهداً، فأعقب على ما قال شيخنا من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمّد، وعلي[٢].

وقال بعض العمد: العقب من جردقة في محمّد، ومنه في أحمد، وما سواه في صحّ[٣].

وقال شيخ الشرف العبيدلي: وهم بمصر، وهم قليل، وأظنّهم في صحّ[٤].

وقال شيخنا: لأحمد بن محمّد ثلاثة أولاد أعقبوا بمصر، وهم: محمّد، والحسن، والحسين[٥].

وفي علي الأعرج بن جردقة كان بسرّمن رأىٰ أحد أجواد[٦] بني هاشم، له عدّة أولاد، أعقب بعضهم وله بقية، ولم يذكر ابن طباطبا الحسن ابن جردقة معقباً[٧].

وقال العمري: أعقب الحسن ابن جردقة من محمّد. من ولده: أبي القاسم حمزة بن الحسين بن محمّد المذكور، كان ببردعة[٨].

---

(١) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٨٥.

(٢) المجدي ص ٤٣٨.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٢٨٧.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٨٧.

(٥) المجدي ص ٤٣٨.

(٦) في الأصل: أولاد.

(٧) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٨٧.

(٨) المجدي ص ٤٣٨.

وأمّا حمزة بن الحسن، ويكنّىٰ أباالقاسم، وكان يشبه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، خرج توقيع المأمون العبّاسي بخطّه: يعطىٰ حمزة بن الحسن لشبهه بأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ألف درهم[1]. أعقب من علي، والقاسم.

أمّا علي بن حمزة، فولده في صحّ[2].

وأمّا القاسم بن حمزة بن الحسن، فأعقب من تسعة رجال، وهم: الحسن، وإسماعيل، والعبّاس، وعلي، وعبيدالله، وإسحاق، ومحمّد الصوفي.

أمّا العبّاس الفصيح بن الحسن، قال بعض العمد: وعقبه البيت المقدّم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، وعبيدالله، وعلي، وعبدالله. كذا قال شيخنا[3].

وقال أبونصر البخاري: العقب منهم لعبدالله بن العبّاس لا غير[4]. والبقية من أولاده انقرضوا أو درجوا.

وكان عبدالله بن العبّاس شاعراً فصيحاً خطيباً، له تقدّم عند المأمون، وقال المأمون لمّا سمع بموته: استوى الناس بعدك يابن عبّاس، ومشىٰ في جنازته، وكان يتسمّاه[5] الشيخ ابن الشيخ.

فمن ولده: عبدالله الشاعر بن العبّاس بن عبدالله المذكور، أُمّه أفطسيّة، أعقب

---

(١) عمدة الطالب ص ٤٤٠.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٢٨٦.

(٣) المجدي ص ٤٤٢.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ١٣٧.

(٥) في العمدة: يسمّيه.

من ولده أبي الحسن علي، فأعقب علي من ولديه: أبي الحسين محمّد [١]، وأبي عبدالله أحمد، ولكن عقب أحمد في صحّ .

ومنهم: حمزة بن عبدالله بن العبّاس، أولد بطبرستان .

فمن ولده: بنو الشهيد، وهو أبو الطيب محمّد بن حمزة المذكور، كان من أجمل الناس مروءة وسماحة، وصلة رحم، وكثرة معروف، مع فضل كثير، وجاه واسع، واتّخذ بمدينة الأُردن ضياعاً (وجمع) [٢] أموالاً، فحسده طغج بن حنف الفرغاني، فدسّ إليه جنداً، فقتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة احدىٰ وتسعين ومائتين، ورثته الشعراء، وكان له عقب بطبرية، يقال لهم: بنو الشهيد .

وأخوه الحسين بن حمزة، له عقب .

منهم: المرجعي، وهو أبو منصور بن أبي الحسن علي طليعات بن الحسن الدينور [٣] بن أحمد العجان بن الحسين بن علي بن عبدالله بن الحسين المذكور، له عقب بالحائر الشريف إلى الآن به يعرفون .

وأمّا عبيدالله أمير الحرمين وقاضيها أبو الحسن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وعبدالله، والحسن، ومحمّد .

أمّا علي بن عبيدالله الأمير، فمن ولده: بنو زهرون [٤] كانوا بدمياط، وهم ولد

---

(١) في التهذيب والعمدة: أبي محمّد الحسن .

(٢) الزيادة من العمدة .

(٣) في العمدة: الديبق .

(٤) في العمدة: بنو هارون .

زهرون[١] بن داود بن الحسن بن داود بن الحسين بن علي المذكور.

وأخوه داود الأكبر الوارد (بفسا)[٢] بن الحسين بن علي المذكور، يلقّب «الهدهد».

وعمّه المحسن بن الحسين، وقع إلى اليمن، له ذيل طويل، وعقب كثير.

وأمّا عبدالله بن عبيدالله الأمير، فله عدد كثير، أعقب من أحد عشر رجلاً.

من ولده: محمّد اللحياني، يقال لولده: بنو اللحياني، وإخوته: القاسم، وموسىٰ، وطاهر، وإسماعيل، ويحيىٰ، وجعفر، وعبيدالله، بني عبدالله، لهم أعقاب.

أولد محمّد اللحياني خمسة وعشرين ذكراً، أعقب منهم: هارون، وإبراهيم، وعبيدالله، وحمزة، وداود الخطيب، وسليمان، وطاهر، والقاسم الإمامي صاحب العسكري عليه السلام بني محمّد اللحياني، ولهم أعقاب.

وأمّا الحسن بن عبيدالله الأمير، فأعقب من محمّد وحده.

وأعقب محمّد من جماعة، منهم: علي المكّي الملقّب بـ«الوثن»[٣] بن العبّاس بن محمّد المذكور. قال بعض العمد: بقيّته ببغداد والبصرة، وهم قليل[٤].

وأمّا محمّد بن عبيدالله الأمير، فقال ابن طباطبا: أعقب من جماعة بالمغرب، وهم في نسب القطع[٥].

---

(١) في العمدة: هارون.

(٢) الزيادة من العمدة.

(٣) في التهذيب: بالوين.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٢٨٤ ـ ٢٨٥.

(٥) تهذيب الأنساب ص ٢٨٥.

طريق
في ذكر عقب بني عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب

ويكنّىٰ أباالقاسم، قاله الموضح النسّابة. وقال ابن خداع: بل أباجعفر [١]، وكان ذا سرّ [٢] وفصاحة، وهو آخر من مات من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام.

وتخلّف عن أخيه الحسين عليه السلام لمّا خرج إلى العراق بعد أن دعاه، فيقال: إنّه قال بعد أن بلغه قتله: أنا الغلام الحازم. ونازع ابن أخيه الحسن بن الحسن في صدقة أميرالمؤمنين عليه السلام، وتعقّب له الحجّاج، فلم يفده شيئاً، وولده جماعة كثيرة متفرّقة في عدّة بلاد، ولهم بشيراز بقية صالحة.

أعقب من رجل واحد، وهو ابنه: محمّد.

وأعقب محمّد من أربعة رجال، وهم: عبدالله، وعبيدالله، وعمر، أُمّهم خديجة بنت زين العابدين عليه السلام، وجعفر وأُمّه أُمّ ولد، وقيل: مخزومية، يلقّب جعفر هذا «الأبلة» ولهذا اللقب [٣] حكاية تقتضي أن تكون أُمّه أُمّ ولد، ويقال لولده: بنو الأبلة.

كان من ولده: أبوالمختار حسين ابن الكوّاز [٤] حمزة بن الحسن [٥] بن عبدالله بن محمّد بن جعفر المذكور، رآه شيخنا [٦]، وهو القعدد، وفي بيته وبنيه أحد القعادد إلىٰ

---

(١) عمدة الطالب ص ٤٤٤، وفيه: أباحفص.

(٢) في العمدة: ذا لسن.

(٣) في الأصل: الملقّب.

(٤) في العمدة: الكوان، وفي الهامش: الكوّاز.

(٥) كذا في المجدي والعمدة، وفي الأصل: الحسين.

(٦) المجدي ص ٤٥٧.

أمير المؤمنين عليه السلام[١].

قال أبو نصر البخاري: أكثر العلماء علىٰ أنّ عقب جعفر بن محمّد الأطرف انقرض، وببلخ منهم جماعة أدعياء، وبالحجاز منهم أحد[٢]. هذا كلامه.

وأمّا عمر بن محمّد بن عمر الأطرف، فأعقب من رجلين، وهما: أبو الحمد إسماعيل، وأبو الحسن إبراهيم.

أمّا أبو الحمد إسماعيل، فأعقب من ابنه: محمّد الملقّب بـ«سلطين»[٣] ويقال لولده: بنو السلطين، كان لهم بقية ببغداد إلىٰ بعد الستمائة.

وأمّا أبو الحسن إبراهيم، فعقبه يرجع إلىٰ محمّد والحسن ابني علي بن إبراهيم المذكور.

فمن بني محمّد: بنو الدمث، وهو أبو الحسن محمّد بن علي بن محمّد المذكور.

ومن بني الحسن: علي بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن المذكور، قال العمري: وقع إلىٰ بلخ، وله بها عقب[٤].

قال أبو نصر البخاري: ولّد عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب: إسماعيل، وإبراهيم من أمّ ولد، لا عقب لهما، ولا بقية إلاّ بالعراق وخراسان، وببلخ جماعة ينتسبون إلىٰ إسماعيل بن عمر بن محمّد، لا يصحّ لهم نسب، وبالمغرب

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٤٤٧.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ١٤٥.

(٣) في المجدي: سططين.

(٤) المجدي ص ٤٥٣.

الأقصى من ولد إبراهيم بن عمر بن محمّد لا يصحّ لهم نسب[١]. هذا كلامه.

وأمّا عبيدالله بن محمّد بن عمر الأطرف، وهو صاحب مقابر النذور ببغداد، وقبره مشهور بقبر عبيدالله، وكان قد دفن حيّاً، فعقبه من ابنه: علي الطيب[٢]، يقال لهم: بنو الطيب.

أعقب علي الطيب من جماعة، منهم: إبراهيم ابن الطيب.

من ولده: الشريف النقيب نقيب البطائح أبوالحسن علي بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم المذكور، قال شيخنا: له بقية بسواد البصرة[٣].

ومنهم: أحمد[٤] ابن الطيب، من ولده: أبوأحمد محمّد بن أحمد المذكور، كان سيّداً جليلاً، وكان شيخ آل أبي طالب بمصر، يرجعون إليه في الرأي والمشورة، مات عن تسعة أولاد، أعقب بعضهم.

ومنهم: الحسن ابن الطيب، من[٥] ولده: علي بن محمّد بن أحمد بن الحسن المذكور، ولّد بمصر ستّة ذكور، أعقب بعضهم.

ومنهم: عبيدالله ابن الطيب، وفيه العدد، من ولده: محمّد بن عبيدالله المذكور، قال العمري: له بقية ببلخ[٦].

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٤٥، مع تغيير وإضافة.

(٢) في المجدي والعمدة في جميع المواضع: الطبيب.

(٣) المجدي ص ٤٦٦.

(٤) في الأصل: محمّد.

(٥) في الأصل: في.

(٦) المجدي ص ٤٦٠.

ومنهم: الحسين بن عبيدالله المذكور، له عدّة أولاد.

منهم: أبوالحسن علي برغوث بن (الحسين المذكور.

ومنهم: أبو عبدالله أحمد بن علي بن الحسين بن علي برغوث.

ومنهم: الشريف)[١] القاضي بحرّان أبوالسرايا علي بن حمزة ابن برغوث، قال شيخنا: له بقية بحرّان إلىٰ يومنا[٢].

ومن بني الحسين الحرّاني: أبوإبراهيم المحسن بن الحسين الحرّاني، أولد أولاداً.

منهم: أبومحمّد الحسن بن المحسن المذكور يلقّب بـ«الطير» كان يحفظ القرآن ويتقنه، ويلبس الصوف، ثمّ خلعه ومال إلى السيف، وأخذ حرّان هو وإخوته، وجرت لهم عجائب.

ومنهم: أبوالفوارس محمّد بن المحسن المذكور، كان فاضلاً، يكنّىٰ أباالكتائب، قال العمري: وله بقية إلىٰ يومنا هذا[٣].

ومنهم: أبوالحسن علي بن المحسن المذكور، كان ستيراً[٤] بآمل، قال بعض العمد: له بقية إلىٰ يومنا[٥].

ومنهم: أبوالهيجاء بن المحسن المذكور، قال العمري: له بقية إلىٰ يومنا، قال:

---

(١) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة.

(٢) المجدي ص ٤٦٢.

(٣) المجدي ص ٤٦٣.

(٤) في الأصل: سريراً.

(٥) المجدي ص ٤٦٤.

وما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثل هـذه الجماعة[١]. يعني: العمريين الحرّانيين.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف، وفي ولده العدد والبيت، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعيسى المبارك، ويحيى الصالح.

أمّا أحمد بن عبدالله، فمن ولده: حمزة أبو يعلى السـماك النسّـابة بـن أحـمد المذكور، له عقب.

ومنهم: أحمد بن عبدالرحمٰن بن أحمد المذكور، ظهر باليمن، ومن ولده جماعة متفرّقون، منهم طائفة باليمن في موضع يقال له: ضماد[٢]، ذكر ذلك ابن خـداع النسّابة[٣].

وأمّا محمّد بن عبدالله، وفي ولده العدد، فأعقب مـن خـمسة رجـال، وهـم: القاسم، وصالح، وعلي المشطب، وعمر المنجوراني، وأبو عبدالله جعفر الملتاني.

أمّا القاسم بن محمّد، وكان بطبرستان، ودعا إلىٰ نفسه، وملك الطالقان، وكان يدعىٰ «الملك الجليل» فولّد عدّة أولاد، منهم: يحيىٰ، وأحمد، وأعقبا.

وأمّا صالح بن محمّد، فمن ولده: يحيى بن القاسم بن صالح، له عقب منتشر.

وأمّا علي المشطب بن محمّد، ويقال له: عدي أيضاً، فولّد عدّة أولاد، مـنهم: محمّد المشطب يلقّب «المشلّل» من ولده: أبوالحسن موسى بن جعفر ابن المشلّل المذكور، ويلقّب بـ«السيد» له عقب.

---

(١) المجدي ص ٤٦٥.

(٢) في المجدي: طما.

(٣) المجدي ص ٥٠٧.

وأمّا عمر المنجوراني بن محمّد، وينسب إلىٰ منجوران قرية من سواد بلخ علىٰ فرسخين منها، فولّد أربعة بنين، منهم: محمّد بن عمر، أعقب بالهند.

ومنهم: محمّد الأصغر بن عمر، أعقب أيضاً.

ومنهم: أحمد الأكبر بن عمر، أعقب من ستّة رجال، وهم: أبو طالب محمّد، وحمزة، وأبو الطيب محمّد، وعبدالله، وأبو علي الحسن، وأبو الحسن علي.

فأمّا أحمد الأصغر بن عمر، فهو دارج لم يعقب شيئاً.

وأمّا جعفر الملك بن محمّد، وكان قد خاف بالحجاز، فهرب في ثلاثة عشر ذكراً من صلبه، فما استقرّت به الدار حتّىٰ دخل الملتان، ولمّا دخلها فزع إليه أهلها، وكثير من أهل السواد، وكان في جماعة قوي بهم على البلد حتّىٰ ملكها وملك هناك أولاده، وأولد ثلاثمائة وأربعة وستّين ولداً.

قال ابن خداع: أعقب من ثمانية وعشرين ولداً[١].

وقال البيهقي: أعقب من ثمانين رجلاً[٢].

وقال شيخنا بعد أن ذكر أنّ المعقبين من ولد الملك الملتاني أربعة وأربعون رجلاً: قال الشيخ أبو اليقظان عمّار، وهو يحفظ طرفاً من أخبار الطالبيين وأسماؤهم: إنّ عدّتهم أكثر من هذا، ومنهم ملوك وأُمراء وعلماء ونسّابون، وأكثرهم علىٰ رأي الإسماعيلية، ولسانهم هندي، وهم يحفظون أنسابهم، وقلّ من تعلّق عليهم ممّن ليس منهم[٣].

---

(١) عمدة الطالب ص ٤٥١ عنه.

(٢) لباب الأنساب ١: ٣٠٤.

(٣) المجدي ص ٤٧٤.

وقال أبونصر البخاري: وبشيراز ولد جعفر بن محمّد بن عبدالله. وبالسند من ولد جعفر جماعة علىٰ ما يقال، لا يمكنني أن أقول فيهم شيئاً، ولا يضبطون أنسابهم، ولا نحن أيضاً نضبط ذلك لبعدهم عنّا[1]. هذا كلامه.

فمن بني جعفر الملك: أبو يعقوب إسحاق بن جعفر المذكور، كان أحد العلماء الفضلاء، من ولده: أحمد بن إسحاق المذكور، كان ذا جاه وجلالة بفارس، له بقية بشيراز، فيهم تقدّم ونقابة.

منهم: أبوالحسن علي بن أحمد المذكور، كان ذا نباهة وقدر، انحدر إلىٰ بغداد، فولاّه عضد الدولة نقابة الطالبيين عند القبض على الشريف أبي[2] أحمد الموسوي، وأبي الحسن محمّد بن عمر الزيدي، وكان أبوالحسن نقيب نقباء الطالبيين ببغداد أربع سنين، وسنّ سنّة[3] حميدة، وتفقّد أهله ببرّ، وخرج إلى الموصل، فأنزله السلطان هناك، فأقام بها، ومات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي المنيع قرواش بن المقلد، وخلّف عدّة أولاد، له عقب.

ولجعفر الملك أعقاب منتشر في بلاد شتّىٰ[4].

وأمّا عيسى المبارك بن عبدالله، وكان سيّداً شريفاً شاعراً، روى الحديث، ورثا الحسين بن علي صاحب فخّ وأهل بيته.

فمن ولده: أبو طاهر أحمد الفقيه النسّابة المحدّث، كان شيخ أهله علماً وزهداً،

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ١٤٤.

(٢) في الأصل: ابن.

(٣) في العمدة: سنناً.

(٤) راجع: عمدة الطالب ص ٤٥١ ـ ٤٥٢.

له عقب .

منهم: أبو سليمان محمّد الشيرازي بن أحمد بن الحسين بن محمّد بن عيسى بن أحمد المذكور، قال العمري: ورد بغداد وصحّح نسب بني ششديو، وله بقية[١] .

وأمّا يحيى الصالح بن عبدالله، ويكنّىٰ أباالحسين، قتله الرشيد بعد أن حبسه، فأعقب من رجلين، وهما: أبوعلي محمّد الصوفي، وأبوعلي الحسن صاحب جيش المأمون، لهما أعقاب كثيرة .

أمّا أبوعلي الحسن بن يحيىٰ، فمن ولده: أبو الحسين (زيد)[٢] يلقّب «مراقد» بن الحسن بن محمّد بن الحسن المذكور، له عقب بالنيل، يقال لهم: بنو مراقد .

منهم: الشريف النقيب بالنيل أبو الحسن محمّد بن الحسن بن زيد المذكور، له عقب .

ومنهم: أبو الرضا هبة الله بن محمّد بن الحسن بن جمال الشرف أبي طالب[٣] بن أبي الحسين محمّد نقيب النيل المذكور .

منهم: شيخنا الأديب الفاضل صفي الدين محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي الرضا المذكور. وابنه شيخي عزّ الدين حسن، لم يعقب .

ومنهم: بنو الحريش، وهو أبو الغنائم محمّد بن أبي الحسن علي بن ميمون بن الحسن ابن مراقد المذكور، لهم بقية بالنيل والحلّة .

وأمّا محمّد الصوفي بن يحيىٰ، فأعقب من خمسة رجال :

---

(١) المجدي ص ٥٠٦ .

(٢) الزيادة من العمدة .

(٣) في العمدة: جمال الشرف بن أبي طالب .

منهم: على الضرير، من ولده: محمّد ملقطة[١] بن أحمد الكوفي بن علي الضرير المذكور، له أعقاب.

ومنهم: أبو عبدالله الحسين بن أبي الطيب محمّد ابن ملقطة، المتكلّم النقّاء[٢]، وأثبت نسب الخلفاء بمصر، ولم يكتب خطّه بما كتب به سواه من نفيهم.

ومنهم: شيخنا أبوالحسن علي بن أبي الغنائم محمّد بن علي بن ممّد بن محمّد ملقطة، وهو العالم الذي انتهىٰ إليه علم النسب في زمانه، وصار قوله حجّة من بعده، سخّر (الله) له هذا العلم، ولقي فيه شيوخاً أجلاّء، وصنّف كتاب المبسوط، والمجدي، والشافي، والمشجّر، وكان يسكن البصرة، ثمّ انتقل منها إلى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وتزوّج هناك وأولد.

وكان أبوه أبوالغنائم نسّابة فاضلاً أيضاً، روىٰ عنه ولده، وحفيده جعفر بن هاشم بن أبي الحسن النسّابة، روىٰ عن جدّه أبي الحسن العمري، وهو شيخ ابن كلبون النسّابة، شيخ السيد عبدالحميد ابن الفقيه، شيخ السيد شمس الدين فخّار بن معدّ الموسوي، ولده عبدالحميد شيخ النقيب تاج الدين ابن معية الحسني النسّابة، رحمة الله تعالىٰ عليهم، وهذا الطريق يروىٰ عن العمري[٣].

ومنهم: الحسن بن محمّد الصوفي، من ولده: يحيى الطحّان بدرب الزرقاء بن أبي القاسم الحسن نقيب المشهد[٤] بن أبي الطيب يحيى بن الحسن بن محمّد الصوفي،

---

(١) في الأصل: مليكة.

(٢) في العمدة: النظّار.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٤٥٤.

(٤) في العمدة: المشهدين.

وله عقب بالكوفة يعرفون بـ«بني الصوفي» إلى الآن، وحالهم معروف.

ومنهم: أبو البركات مسلم يلقّب «مأمون» بن الحسن[١] بن علي بن حمزة بن الحسن بن محمّد الصوفي، يقال لعقبه: بنو المأمون.

منهم: بنو الغضائري، هم ولد أحمد الغضائري بن بركات بن مسلم بن المفضّل ابن مسلم مأمون المذكور.

ومنهم: بيت حسن كانوا سادة، كانوا (ببيارى)[٢] من بريسما من أعمال الحلّة، هم ولد حسن بن أبي منصور محمّد بن مسلم مأمون، كانوا أهل ثروة، وكان ببياري من بريسما ملكهم، ولهم فيها أملاك وثروة، ثمّ خربت وبادت ثروتهم، ولهم بقية بالحلّة وسورا.

ومنهم: بنو فقح، وهو علي بن حسن بن أبي طالب محمّد بن الحسن بن محمّد الصوفي، لهم بقية ببريسما والكوفة و

وانفصل منهم: بنو المصورح[٣]، وهو علي بن محمّد بن علي فقح المذكور.

ومنهم: عبدالله بن محمّد الصوفي، من ولده: بيت اللبن بالكوفة.

كان منهم الشريف الفاضل في النسب والطبّ والشجاعة والحجّة شيخ شيخنا العمري، وشيخ والده أبي الغنائم، وهو أبو علي (عمر)[٤] بن علي بن الحسين بن عبدالله المذكور، كان موضحاً، وهو المعروف بالموضح النسّابة.

---

(١) في العمدة: الحسين.

(٢) الزيادة من العمدة.

(٣) في العمدة: المصروخ، وفي الهامش: المصروح، المصروج.

(٤) الزيادة من العمدة.

ومنهم: الحسين بن محمّد الصوفي، من ولده: هاشم بن يحيى بن زيد بن الحسين المذكور، قال العمري: له ولإخوته محمّد وعبدالله وسليمان بقية بمصر والشام(١)(٢).

طريق
في ذكر عقب أبي عبدالله جعفر بن أبي طالب

ويكنّى أباالمساكين، وهو الطيّار في الجنّة وذو الجناحين، اُستشهد يوم موتة بعد أن قطعت يداه، فأنبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة، وفضائله كثيرة، ومناقبه رضي الله عنه عزيزة.

أعقب من ابنه: أبي‌جعفر عبدالله الجواد أحد أجواد بني هاشم الأربعة، ولد بالحبشة ولم يبايع رسول الله ﷺ طفلاً غيره، وغير ابنيه الحسن والحسين، وعبدالله ابن العبّاس، وعاش تسعين سنة، وقيل غير ذلك، ولا عقب لجعفر إلاّ منه.

فولّد عبدالله الجواد عشرين ولداً ذكوراً، وقيل: أربعة وعشرين، والعقب من ثلاثة، وهم: علي الزينبي اُمّه زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، واُمّها فاطمة بنت رسول الله ﷺ. وإسحاق العرضي، واُمّه اُمّ ولد. وإسماعيل الزاهد قتيل بني اُمية.

أمّا إسماعيل ابن الجواد، فعقبه قليل، قال شيخنا: لم يبق من أولاد إسماعيل اليوم إلاّ امرأة صوفية ببغداد، اُمّها بنت البطية المغنّية، وأبوها الحسين بن عبدالوهّاب بن علي بن الحسين بن محمّد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن

---

(١) المجدي ص ٤٩٧.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٤٥٤ ـ ٤٥٥.

إسماعيل ابن الجواد، إذا ماتت انقرض ولد إسماعيل ابن الجواد من العراق[١].

وأما إسحاق ابن الجواد، ويعرف بـ«العرضي» نسبة إلى العرض، وهو موضع بقرب المدينة، فله ذيل صاف[٢]، أعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وجعفر، والقاسم الأمير باليمن، أمّه أمّ حكيم بنت القاسم بن محمّد بن أبي‌بكر، وفي ولده البقية من بني العرضي.

من ولده: أبوهاشم داود بن القاسم المذكور، كان جليل القدر، ذو جاه عظيم.

ومنهم: جعفر بن القاسم، أعقب من محمّد، وفيه العدد، وإسحاق، والقاسم.

فمن بني محمّد بن جعفر بن القاسم: أبوعلي عيسى بن يحيى بن محمّد المذكور نقيب عمّان، كان أسود الجلد، وكان فاضلاً[٣].

ومن بني إسحاق بن جعفر بن القاسم بن محمّد: علي بن إسحاق المذكور، قتل في حرب عبدالله بن عبدالحميد الملتاني العمري.

وللقاسم بن جعفر بن القاسم أيضاً عقب.

ومن ولد القاسم بن إسحاق العرضي أيضاً: إسحاق بن القاسم أعقب.

ومن ولده: عبدالرحمن بن القاسم، أعقب أيضاً.

ومن ولده: عبيدالله بن القاسم، أعقب من ولده: محمّد، وعبدالرحمن، وزيد[٤]، وأحمد، وجعفر.

---

(١) المجدي ص ٥٠٩ ـ ٥١٠.

(٢) في العمدة: ضاف.

(٣) المجدي ص ٥١٠.

(٤) في الأصل: وزير.

وإسحاق بن جعفر المذكور، قال العمري: له بقية بقزوين في الجاه والعدد[١] .

ومنهم: عبدالرحمٰن بن جعفر بن عبدالله المذكور، يلقّب بـ«سوسان»[٢] له عقب بنصيبين وغيرها، يقال لهم: بنو سوسان .

ومن بني إسحاق بن عبدالله: أبوالقاسم أحمد بن الحسين بن زيد بن القاسم بن إسحاق المذكور، وله جعفر بقزوين، وأباالطيب، لهما أعقاب .

ومن ولد القاسم بن إسحاق العرضي أيضاً: حمزة بن القاسم، أعقب من ولديه: محمّد، وأحمد الملقّب «أحمر عينيه» .

منهم: أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر ابن (أحمد) المذكور، وكان نقيب الطرم، وخلّف ولداً .

ومنهم: الحسن وحمزة وعبدالله بني أحمد المذكور، لهم عقب[٣] .

وأمّا علي بن عبدالله الجواد، ويكنّىٰ أباالحسن، فولده أحد رجال[٤] آل أبي طالب الثلاثة، أحدهم: بنو موسى الجون، والثانية: بنو موسى الكاظم، الثالثة: بنو جعفر السيّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي هذا .

وعقبه من رجلين: محمّد الرئيس، وإسحاق الأشرف .

أمّا إسحاق الأشرف، فأعقب من سبعة رجال، وهم: جعفر، وحمزة، ومحمّد الغنطواني، وعبدالله الأكبر، وعبدالله الأصغر، وعبيدالله، والحسن .

---

(١) المجدي ص ٥١٠ .

(٢) في المجدي: شوشان .

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٤٥ ـ ٤٦ .

(٤) في العمدة: أرحاء .

فمن بني جعفر ابن الأشرف: عبدالله الأكبر بن جعفر، له فخذ.

منهم العمشليق، وهو محمّد بن جعفر بن عبدالله بن إسحاق، له عقب. وعلي بن جعفر الملقّب بـ«المرجا» له عقب بمصر. ومحمّد بن جعفر، كان له بقية بسمرقند.

ومن بني حمزة ابن الأشرف: محمّد الصدري بن حمزة، نسب إلى الصدر موضع بقرب المدينة، له عقب كثير.

منهم: أبو الحسن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن داود الصدري يلقّب «اللطيم» وله ثلاثة ذكور، منهم: أبو القاسم محمّد، قال العمري: له بقية[(١)].

ومن بني الصدري (الحسين بن يحيى بن إسحاق بن داود)[(٢)] مات بمصر، وله ذيل.

ومنهم: الحسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن ابن الصدري، نزيل دمشق، وله عقب.

ومنهم: أبو الهياج محمّد بن إسحاق بن الحسن الصدري، كان لمّا مات أسنّ آل أبي طالب.

ومنهم: أبو محمّد (الحسن)[(٣)] بن حمزة بن أحمد الصدري بن محمّد الشاعر الفافاء بن القاسم بن الحسن ابن الصدري، قال شيخنا: له بقية بفارس[(٤)].

---

(١) المجدي ص ٥١١.

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من المجدي والعمدة.

(٣) الزيادة من المجدي.

(٤) المجدي ص ٥١٢.

ومنهم: أبو عبدالله محمّد الحملات[١] بن أبي جعفر عبدالله الخصيب بن الحسن المسنّ بن زيد بن الحسن بن محمّد الصدري، كان ببغداد. وبنو حملات بـالحلّة الآن يزعمون أنّهم من ولد محمّد الحملات هذا، وقد قيل: إنّ نسبهم مفتعل، والله أعلم[٢].

ومن بني محمّد القنطواني ابن الأشرف: الخفافي[٣]، وهو الحسن[٤] بن علي بن محمّد القنطواني، له عقب.

ومن بني الحسن الأشرف: محمّد بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن علي ابن الجواد يلقّب «زقاقا» له عقب، كانوا يقال لهم: بنو زقاق[٥].

ومنهم: إبراهيم بن الحسن بن إسحاق، له عقب كانوا بسمرقند.

ومن بني عبدالله الأصغر ابن الأشرف: المبيضي[٦] علي بن عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن محمّد المبيضي بن عبدالله هذا.

وأمّا محمّد الرئيس ابن علي الجواد، وكان جليلاً، ومن أجمل النـاس، كـان يقال: لم ير ثلاثة بني عمّ في عصر واحد متّفقي الأسماء علىٰ طرز في جلالة القدر الأعلىٰ: علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، وعلي بن عبدالله بن جعفر، وعلي بن

---

(١) في العمدة: الجمالات، وفي الهامش: الحملات، الحمالان.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٦٦.

(٣) في العمدة الحقافي.

(٤) في العمدة: الحسين.

(٥) راجع: تهذيب الأنساب ص ٣٤٣.

(٦) في التهذيب: البيض.

عبدالله بن العبّاس، ثمّ أولادهم: محمّد الباقر ابن زين العابدين عليهما السلام، ومحمّد بن علي الجواد، ومحمّد بن علي بن عبدالله بن العبّاس.

فأعقب محمّد الرئيس من أربعة رجال، وهم: إبراهيم الأعرابي وفيه العدد والبيت، وأبوالكرام عبدالله، وعيسىٰ، ويحيىٰ.

فأعقب يحيىٰ من: إبراهيم، وجعفر، والعبّاس.

وولّد عيسىٰ: محمّد المطبقي، ومنه عقبه، وهم كثير بالعراق وغيرها.

منهم بنو طوزي، وهم ولد أبي العزّ زيد الملقّب بـ«طوزي» بن الحسن بن أبي الخطّاب أحمد بن زيد بن القاسم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد المطبقي المذكور، وهم جماعة بالحلّة وبغداد والحائر الشريف، كثّرهم الله تعالىٰ[1].

ومنهم: محمّد الأمير بالكوفة ابن أميرها أبي الفضل العبّاس بن محمّد المطبقي المذكور، له عقب.

ومنهم: قتادة، وهو علي بن المحسن بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن جعفر المستجاب الدعوة بن إبراهيم ابن المطبقي، له عقب.

وولّد أبوالكرام عبدالله بن محمّد الرئيس ثلاثة أعقبوا، وهم: داود، وإبراهيم، ومحمّد الملقّب «أحمر عينه» وهو حامل رأس النفس الزكية.

فولّد داود بن أبي الكرام: سليمان، ومحمّد، والحسن، وعلياً، وفيه العدد.

ومن ولده: أبو عبدالله الحسين بن علي بن داود بن أبي الكرام الثائر بقزوين، وقبره بها، له عقب كثير بالمراغة والكوفة والشاش[2] وقزوين وأهواز[3].

---

(١) راجع: عمدة الطالب ص ٦١.

(٢) في الأصل: والساس.

وولّد محمّد بن أبي الكرام: إبراهيم، وداود، وعبدالله .

من ولده: سليمان بن عبدالله يلقّب «ساسان» ولإبراهيم وداود أيضاً عقب .

وأعقب إبراهيم الأعرابي بن محمّد الرئيس، وكان من أجلّة بني هاشم من عشرة رجال، وهم: جعفر السيد، ويحيىٰ، وهاشم (ومحمّد)[٤] وعبدالرحمٰن، وصالح، وعلي، والقاسم، وعبدالله، وعبيدالله .

فولّد جعفر السيّد بن إبراهيم الأعرابي ثلاثة عشر رجلاً، وهم: محمّد العالم، ويعقوب، وإبراهيم، ويوسف، وعيسى الخلّصي، وإسماعيل، وموسىٰ، وعبدالله العرش[٥]، وداود، وسليمان، وأحمد، والحسين، وهارون، أعقبوا قديماً كان، وقد انقرض بعضهم .

فمن ولد محمّد بن جعفر السيد، ويقال لهم: بنو محمّد من إبراهيم بن محمّد بن جعفر. وابنه: يحيى بن إبراهيم المعروف بـ«العقيقي» له بقية بأسوان ودمشق والمغرب[٦] .

ومنهم: داود بن محمّد بن جعفر، وهو أكثر إخوته عقباً. وابنه: محمّد بن داود، يقال له: الصعيون[٧]. وابنه: أبو حشيشة موسى بن محمّد بن داود .

---

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٥٩ .

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٥) في العمدة: الغرش، وفي الهامش: الغرس، القرش .

(٦) راجع: المجدي ص ٥١٥ .

(٧) في العمدة: الصعنون، وفي الهامش: الضعنون .

و (منهم: عبدالله بن داود. من ولده:)[١] أبوالرجال أحمد بن إبراهيم بن أحمد ابن عبدالله بن داود .

وعبدالله بن يوسف بن عبدالله بن داود .

(ومحمّد بن يعقوب بن إبراهيم بن عبدالله بن داود)[٢] يلقّب «عجرة» ويقال لولده: بنو عجرة .

وجحاف، وهو موسى بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن داود، ويعرف عقبه بـ«بني جحاف» .

ومنهم: هزاج[٣]، وهو موسى بن محمّد بن جعفر السيد، يعرف عقبه بـ«بني هزاج».

ومنهم: عيسى بن محمّد بن جعفر السيد، له أيضاً عقب .

ومنهم: إدريس الأمير بن جعفر، له عقب .

ومنهم: صالح بن محمّد بن جعفر، أعقب، وأعقابهم بادية .

ومنهم: يعقوب بن جعفر السيد، وهو صاحب الجار وأميرها، ولده: القاسم بن يعقوب، يقال لولده: القواسم، وهم بطن كثير .

منهم: خليفة بن علي بن إسحاق بن علي بن القاسم المذكور، له عقب كثير، وللقواسم بقية بمصر .

ولإبراهيم بن جعفر السيد بقية كانوا ببغداد .

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة .

(٣) في العمدة في الموضعين: الهرّاج .

ويوسف بن جعفر السيد أبو الأُمراء، من ولده: إبراهيم ومحمّد ابنا يوسف، كانا أميرين جليلين.

من ولد إبراهيم: عبدالله الأعمش وعلي المعشوف ابنا محمّد بن إبراهيم.

ومن ولد محمّد بن يوسف: المحمّديون بالحجاز وغيرها، منهم: أبو عبدالله محمّد بن جعفر بن يوسف صاحب خيبر.

وإسحاق بن محمّد بن يوسف أمير المدينة، وقعت بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة، وله بقية بوادي القرىٰ.

منهم: محمّد المدعوّ صبرة بن الحسن بن (الحسن بن إسحاق)[١] محمّد بن يوسف، قال العمري: لهم بقية منهم[٢].

ومنهم: الأمير عبدالله بن الأمير إدريس بن الأمير إسحاق بن الأمير أحمد بن الأمير سليمان بن محمّد بن يوسف، قال العمري: ولده أُمراء وادي القرىٰ إلىٰ يومنا[٣]. ولأخويه سليمان وإسماعيل بقية.

ومنهم: مفرح بن إسحاق بن أحمد بن (سليمان بن)[٤] محمّد بن يوسف، له عدّة أولاد وبقية بالحجاز، وكذا لأخويه: الحسن، وعلي الأعرج أمير خيبر، وأخوهم أحمد بن إسحاق أمير خيبر أبو أُمراء خيبر، له ولبنيه توجّه[٥].

---

(١) الزيادة من المجدي والعمدة.

(٢) المجدي ص ٥١٧.

(٣) المجدي ص ٥١٧.

(٤) الزيادة من العمدة.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٥٢.

ولعيسى بن جعفر عقب كثير، يقال لهم: بنو الخلّصي [١]، منهم: عبدالله الطويل ابن محمّد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالله [٢] بن عيسى الخلصي، قال العمري: له بقية بالموصل [٣].

ومنهم: ميمون بن صالح بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالله ابن الخلصي، قال العمري: له بقية بالبصرة [٤].

وأعقب إسماعيل بن جعفر السيد من أربعة رجال، وهم: محمّد العالم المحدّث، وإبراهيم المقتول، وعيسى الشعراني صاحب الجار، وأحمد المليح.

اتّصل عقب محمّد العالم من سبعة رجال، وهم: علي، وموسىٰ، وعبدالله، وأحمد المدني، وعبدالعزيز، ويحيىٰ، وعبدالله.

وولّد إبراهيم بن إسماعيل جماعة، منهم: موسى بن إبراهيم. وابنه: داود بن موسىٰ، له عقب.

ومنهم: جعفر بن موسىٰ، له أعقاب.

منهم: بنو شكر بصعيد مصر، زعم النسّابة المصري أنّهم ولد شكر بن عبدالله المعروف بـ«ابن سعدي» بن محمّد بن جعفر المذكور، وهم جماعة لهم بقية بمصر إلى الآن بالصعيد [٥].

---

(١) في العمدة: الخليصي.

(٢) في الأصل: عبيدالله.

(٣) المجدي ص ٥١٤ ـ ٥١٥.

(٤) المجدي ص ٥١٥.

(٥) راجع: عمدة الطالب ص ٥٤.

ومنهم: أبوجميل حسّان بن جعفر المذكور، له أعقاب.

منهم: بنو تغلب[١] بمصر، وهم ولد تغلب بن يعقوب (بن سليمان بن يعقوب)[٢] ابن أبي جميل المذكور. فأعقب تغلب المذكور ويكنّىٰ أباالفوز[٣] من خمسة رجال، وهم: قطب الدين حسام، وعزّ العرب فارس، وحسام الدين عبدالملك، وفخرالدين أبوالعزّ[٤] إسماعيل، وعلي أكبر إخوته، حجّ فخرالدين أميراً علىٰ حاجّ مصر سنة اثنين وسبعين[٥] وخمسمائة، ولهم أعقاب إلى الآن.

ومنهم: يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد، له عقب.

منهم: داود بن إبراهيم بن إسحاق المذكور، قال العمري: كان سيداً مقدّماً بمصر، وله ولد، يلقّب «برغوثاً»[٦].

وولّد موسى بن جعفر السيد خمسة رجال: محمّد، وعلي، والحسن، والحسين، وجعفر.

ومن ولده: علي الملقّب بـ«قطاة» بن يوسف بن الحسن بن موسى المذكور.

وأعقب عبدالله العرش[٧] بن جعفر السيد ذيلاً طويلاً، منهم: الشريف أبوالحسن

---

(١) في العمدد: ثعلب.

(٢) الزيادة ساقطة من الأصل، وأضفناها من العمدة.

(٣) في العمدة: أباالفرو، وفي الهامش: أباالفوز، أباالفور.

(٤) في العمدة: أبوالمفيد.

(٥) في العمدة: وتسعين.

(٦) المجدي ص ٥١٤.

(٧) في العمدة: القرشي، وفي الهامش: القرش، الغرش، الغرس.

علي بن أبي الحديد الحسن النقيب بن محمّد بن القاسم بن (محمّد بن)[١] إسحاق بن عبدالله العرش، كان أحد السادة الصلحاء، وولي أبوه أبو الحديد نقابة الموصل، ولا بقية له .

ومنهم: علي بن عبدالله العرش المتمنّي، كان شاعراً مفلقاً .

وولّد داود بن جعفر السيد: أحمد، ومحمّد، وجعفراً .

من ولد محمّد: إبراهيم المعروف بالحقّي[٢] بن محمّد المذكور .

ولسليمان بن جعفر عدّة أولاد، منهم: محمّد بن سليمان المذكور .

وأحمد، والحسين وهارون بني جعفر السيد أعقبوا أيضاً .

وولّد يحيى بن إبراهيم الأعرابي: يحيى بن يحيىٰ، وله عقب .

وولّد عبدالله بن إبراهيم الأعرابي: محمّداً، وجعفراً .

وأعقب عبيدالله بن إبراهيم الأعرابي من إبراهيم، وفيه العدد. وعلي

من ولد إبراهيم: عبيدالله بن محمّد بن علي بن إبراهيم المذكور، له بقية بدمشق.

منهم: ذو الجلالتين أبو طالب المحسن بن الحسين بن أبي الحسين[٣] القاسم بن عبيدالله المذكور، كان من ذوي الأقدار والرئاسات .

وعقب علي بن عبيدالله في صحّ .

وولّد عبدالرحمٰن (بن إبراهيم الأعرابي)[٤]: أحمداً بالري، ومحمّداً، وعلياً .

---

(١) الزيادة من العمدة .

(٢) في العمدة: الحبشي .

(٣) في العمدة: أبي الحسن .

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل .

ولم أر أحد الباقي[١] ولد إبراهيم الأعرابي، والله أعلم[٢].

ولبني الطيّار بادية كبيرة، حدّثني النقيب تاج الدين ـ رحمه الله تعالىٰ ـ عن رجل منهم ورد الحلّة أيّام حكم الأمير سليمان بن مهنّا بن عيسى الطائي بها أنّه قال: نحن بنو جعفر الطيّار بادية مع آل مهنّا، نحن من أربعة آلاف فارس، نحفظ أنسابنا، وننكح في أعراب طيّ ولا ننكحهم، ولكن الأكثر يجهلون أنسابهم، ولا يعرفون اتّصالهم، ويكتفون بأنّهم من ولد جعفر الطيّار، ويعرّف بعضهم بعضاً، ويفرّقون بينهم وبين من لا ينتهي إليهم[٣].

طريق
في ذكر عقب عقيل بن أبي طالب

وكنيته أبو يزيد، وكان نسّابة، قتل من أولاده وأحفاده بالطفّ ستّة رجال، وقتل مسلم بالكوفة، وليس له عقب إلاّ من ابنه: محمّد. فأمّا مسلم ابنه، فمنقرض.

والعقب من محمّد بن عقيل في رجل واحد، وهو عبدالله بن محمّد، كان فقيهاً محدّثاً جليلاً، وأُمّه زينب الصغرىٰ بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، وأمّها أُمّ ولد.

وكان لمحمّد بن عقيل ولدان آخران، هما: القاسم، وعبدالرحمٰن، قيل: إنّهما انقرضا[٤].

فأعقب عبدالله بن محمّد بن عقيل من رجلين، وهما: محمّد، ومسلم.

---

(١) كذا في الأصل، والصحيح: ولم أقف علىٰ أعقاب الباقين من.

(٢) راجع: عمدة الطالب ص ٥٨.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٦٧.

(٤) عمدة الطالب ص ٣٢ ـ ٣٣.

أمّا مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالرحمٰن، ومحمّد، وعبدالله، وقد كان سليمان بن مسلم أعقب أيضاً، ولكنّه منقرض.

فمن ولد عبدالرحمٰن بن مسلم: عبدالرحمٰن بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل، وقع إلىٰ طبرستان.

ومنهم: أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عمّر مائة سنة، ومات عن ولد ذكر اسمه علي، ويكنّىٰ أباالقاسم.

ومن ولد محمّد بن مسلم بن عبدالله: عبدالله بن الحسين بن محمّد بن مسلم، كانت له بقية بالكوفة.

ومن ولد عبدالله بن مسلم بن عبدالله: الأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله، كان له بقية بنصيبين، ويقال لهم: بنو همام.

ومنهم: إبراهيم الملقّب «دخنة» بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله، له أعقاب.

منهم: بنو الغلق[1]، وهو إبراهيم بن علي بن إبراهيم دخنة المذكور، كانوا بنصيبين، وقد ذكر العمري عن شيخ الشرف العبيدلي في إبراهيم دخنة غمزاً[2]. ولم يثبته.

ومنهم: عيسى الأوقص وسليمان ابنا عبدالله بن مسلم بن عبدالله، لهما أعقاب.

ومنهم: محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن سليمان بن

---

(١) في الأصل: العلق.

(٢) المجدي ص ٥٢٤.

عبدالله بن مسلم، يلقّب «قمرية» مات بمصر عن ولد .

وكذا أخوه عقيل بن علي بن محمّد، كان له ولد بمصر .

ومنهم: الحسن بن عقيل بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور، كان له أيضاً بقية بالمدينة .

ومنهم: يحيى بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور، كان له أيضاً بقية بالمدينة .

ومنهم: عبدالله بن مسلم بن عبدالله، لهم بقية بالكوفة، يقال لهم: بنو جعفر .

كان منهم: فاطمة النائحة بالحلّة المعروفة بـ«بنت البرنس»(١) رآها النقيب تاج الدين رحمه الله تعالىٰ .

ومنهم: العبّاس بن عيسى الأوقص، ولي القضاء للداعي الكبير الحسن بن زيد علىٰ جرجان، قال شيخنا: وكان له ولد بكرمان، قال العمري: ومن بني الأوقص قوم بطبرستان وخراسان(٢) .

وأمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عقيل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: القاسم، وعقيل، وعلي، وطاهر، وإبراهيم .

أمّا القاسم بن محمّد بن عبدالله، وكان عالماً فاضلاً، ويقال له: القاسم الجيزي، فأعقب من ولديه: عبدالرحمٰن، وعقيل .

فمن ولد عبدالرحمٰن بن القاسم: محمّد المرقوع بن عبدالرحمٰن، يقال لهم: بنو المرقوع، كانوا بطبرستان .

---

(١) في العمدة: بنت الهريش .

(٢) المجدي ص ٥٢٥، وراجع: عمدة الطالب ص ٣٤ ـ ٣٦ .

وولّد عقيل بن محمّد: القاسم، وأحمد، وعبدالله، ومسلم .

فولّد القاسم بن عقيل: محمّد ابن الأنصارية، كان له أربعة أولاد ذكور .

منهم: علي بن محمّد بن القاسم بن عقيل، وقع إلى الهند .

ومنهم: عبدالله بن محمّد بن القاسم، يقال له: ابن القرشية، أعقب بمصر ولدين، أحدهما: أبو عبدالله الحسين كان صيّتاً عفيفاً، وخلّف أربعة ذكور. والآخر أبوالحسن محمّد، ترك ولداً بمصر اسمه عبدالله، ويكنّىٰ أباالحسين، مات بها سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائة .

ومن ولد أحمد بن عقيل: محمّد وجعفر ابنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن عقيل، كانا باليمن .

وولّد عبدالله بن عقيل، وكان نسّابة، ويكنّىٰ أباجعفر، خمسة ذكور، وهم: علي، (ومحمّد)[١] والحسن، وأحمد، وعقيل. لم يذكر للثلاثة الأُولىٰ عقباً، وعساهم درجوا وانقرضوا .

وأعقب أحمد بن عبدالله ثلاثة ذكور بنصيبين، وهم: علي، وحسين، وإبراهيم .

وولّد عقيل بن عبدالله بن عقيل، وكان نسّابة مشجّراً فاضلاً، يكنّىٰ أباالقاسم ولدين[٢]، وهما: (محمّد)[٣] وقع إلىٰ قم. وعبدالله الاصفهاني ولّد أباأحمد القاسم، مات بفسا عن ولدين، وهما: محمّد، وعبدالله. وأبا(محمّد)[٤] جعفر العالم

---

(١) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل: الدين .

(٣) الزيادة ساقطة من الأصل .

(٤) الزيادة ساقطة من الأصل .

النسّابة شيخ شبل بن تكين النسّابة، مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وله عقب كانوا بحلب وبيروت ومصر.

وولّد مسلم بن عقيل: محمّداً ابن مسلم أمير المدينة، ويعرف بـ«ابن المزينة» قتله ابن أبي الساج(١). وكان ابن ابنه: أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمّد الأمير متأدّباً بأحسن الحملة(٢)، مات سنة ثلاثين وثلثمائة، وله عقب.

وأمّا طاهر بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من محمّد وعلي، وكان لهما أولاد بمصر.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن عبدالله، وكان له عقب بفارس(٣).

وبنو عقيل بن أبي طالب قليلون جدّاً بالنسبة إلىٰ بني عمّهم، بل لا يكادون بأجمعهم أن يبلغوا عدّة بيت واحد من بيوت العلوية والجعفرية، والله أعلم.

الخاتمة

في ذكر جماعة من أعلام بني فاطمة عليها السلام

منهم: السيد الصوفي الجليل، إمام زمانه، وحجّة الله علىٰ أقرانه، شيخ عصره، وبركة وقته ومصره، سبط ولي الله الأجلّ، أحمد بن أبي الحسن الرفاعي الحسيني، صاحب أُمّ عبيدة، العارف المقتدي، محيي الدين إبراهيم الأعزب ابن الإمام الشامخ الأركان قطب الزمان، مهذّب الدولة علي بن عثمان بن حسن بن محمّد عسلة بن الحازم بن أحمد بن علي بن رفاعة الحسن المكّي نزيل المغرب ابن

---

(١) في الأصل: ابن السيّاح.

(٢) في العمدة: بأحسن الصورة.

(٣) راجع: عمدة الطالب ص ٣٣ ـ ٣٤.

المهدي بن أبي القاسم[١] محمّد بن الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى الثاني أبي سبحة[٢] بن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمّد الباقر بن الإمام زين العابدين علي الأصغر بن الإمام الأعظم سبط النبي صلى الله عليه وآله ريحانة الشهداء أبي عبدالله الحسين شهيد كربلاء بن أميرالمؤمنين ذي القدر العلي، زوج البتول الإمام أبي الحسنين علي سلام الله عليه وعليهم أجمعين.

أجمع الواسطيون، واتّفق أجلّة العصر أجمعون علىٰ تفرّد إبراهيم أبي إسحاق الأعزب الرفاعي في عصره، عظّمه المشايخ، وانقاد لخدمته جحفل الصوفية، وخضع لديه العلماء، واعترف بعزّته ومكانته الملوك والأُمراء، وعقد له النسّابون وأصحاب الطبقات التراجم الجليلة.

وقال جمّ من أهل الصدق فيه: إنّه ما رفع رأسه إلى السماء أربعين سنة، وقد زاره في بلدته أُمّ عبيدة الخلفاء فمن دونهم، وكان يوقّر الكبار، ويرحم الصغار.

وقال علماء واسط بالاتّفاق: لم يأت من أولياء البيت المحمّدي بعد الأئمّة الاثني عشر.

وجدّه السيد أحمد الكبير الرفاعي أكثر منه خوارقاً، وأعظم منه منزلة، وأتمّ منه حالاً ومقاماً.

وقال الصوفية: انتهت إليه رئاسة هذا الشأن في وقته.

وقالوا: كان أجلّ أهل زمانه، مؤيّداً في كشف مخفيات الأحوال، ظريفاً جميلاً

---

(١) في «ط»: المهدي أبي القاسم.

(٢) في الأصل: أبي شيحة.

كريماً متواضعاً خاشعاً، ذا دين وعقل، وحياء وافر، محبّاً لأهل العلم، مواسياً لأهل الحقّ، مكرماً لأهل الدين، شديد التواضع، متبحّراً في علوم الشريعة، متمكّناً في لغة العرب، حجّة رحلة، صوفياً صافياً، كان أهل الرقائق من أصحاب الحـقائق، يعبّرون عنه لعذوبة كلامه بجنيد الوقت .

وممّا رويناه من مجالسه بالسند الصحيح، قوله: الاستقامة(١) انفراد القلب لله عزّوجلّ، والأدب: حسن معاملة الله تعالىٰ سرّاً وجهراً .

والمعرفة: علىٰ ثلاثة أركان: الهيبة، والحياء، والأُنس .

والعلم الأكبر: الهيبة والحياء، فمن عري عنهما، فقد عري عن الخيرات .

والمحبّة: إقامة العتاب على الدوام والشوق، واحتراق الأشياء، وتلهّب القلوب، وبقطع الأكباد .

وإذا عاين القلب أربعة أشياء: يرى الأشياء كلّها لله عزّوجلّ ملكاً، ومـن الله تعالىٰ ظهوراً، وبالله قياماً، وإلى الله قياداً، وإلى الله تعالىٰ مرجعاً، فقد أخـذ مـن النفس .

ومن علامات الولي أربعة أشياء: صيانة سرّه بينه وبين الله عـزوجلّ، وحـفظ جوارحه فيما بينه وبين أمر الله تعالىٰ، واحتمال الأذىٰ فيما بينه وبين خـلق الله تعالىٰ، ومداراته للخلق علىٰ قدر تفاوت عقولهم .

وأركان الوصل بين العبد وبين الله تعالىٰ ثلاثة: الاستغاثة، والجـهد، والأدب، فمن العبد الاستغاثة، ومن الله عزّوجلّ القربة، ومن العبد الجهد، ومن الله عزّوجلّ التوفيق، ومن العبد الأدب، ومن الله عزّوجلّ الكرامة .

---

(١) في «ط»: الاستغاثة .

ومن تأدّب بآداب الأولياء صلح لبساط القربة، ومن تأدّب بآداب الصدّقين صلح لبساط المشاهدة، ومن تأدّب بآداب الأنبياء عليهم السلام صلح لبساط الأُنس والانبساط، وإذا كانت نفسك غير ناظرة لقلّبها فأدّبها .

وما ركن أحد إلى الدنيا إلاّ لزمه غيب القلوب .

والمقامات كلّها تبع للقلب، والقلب واقف مع الله عزّوجلّ .

وحكم المبتدي أن يهتدي بالحقائق، ويسير بالعلم، ويجهد في العمل .

ومن علامات المقرّبين أن يرفع الحجب بين القلوب وبين علاّم الغيوب .

ومن ركب النهاية في بدايته، كان ذلك علماً علىٰ قربه، فقوم شهدوا الداعي، وقوم شهدوا النداء، وقوم شهدوا البلاء .

فمن سمع النداء سار إلى الجنّة، ومن شهد البلاء انتهىٰ إلى الدرجات، ومن شهد الداعي صار إلى الله عزّوجلّ، وهم خواصّ الخواصّ، الذين لا يحجبون عن الله عزّوجلّ طرفة عين، أُولئك عباد ربطوا قلوبهم بأزمّة التيقّظ، ورعىٰ عزمهم عزّوجلّ عن الفتور، وحرس نيّاتهم عن طوارق الاعتلال، وقطع إرادتهم عن التطلّع إلىٰ غيره، وأظمأ قلوبهم من الاشتياق إلىٰ رؤيته، وأيقظ عقولهم في حكم صنعته، واطّلع أفئدتهم علىٰ قرب مراقبته، وتحوّل أرواحهم بين نسائم صفاته، وأدناهم أدناء من أنس به، وناجاهم مناجات من آمنه، وفاوضهم مفاوضة من ارتضاه لسرّه، سيماهم الحياء في حال الإدناء .

ومن كلامه المنظوم قوله :

تكشّف غيم الهجر عن قمر الحبّ وأسفر نور الصلح عن ظلمة العتب

وجاء نسيم الاتّصال مخفّفاً فصادفه حسن القبول عن القلب

وديت مياه الوصل في روضة الرضا فصار الهوىٰ يهتزّ كالغصن الرطب

فلم ندر من طيب الوصال وحسنه أفي نزهةٍ كنّا هناك أم حرب
فيا من سبا عقلي هواه تركتني أُفكّر ما بين التعجّب والعجب

وممّا صحّ لنا سنده بالرواية عن الشيخ أبي المجد سعدالله بن سعدان الواسطي، قال: كنت حاضراً مجلس الشيخ أبي إسحاق إبراهيم الأعزب، وكان يتكلّم علىٰ أصحابه، فقال في بعض كلامه: أعطاني ربّي عزّوجلّ التصريف في كلّ من حضرني، فلا يقوم أحد ولا يقعد ولا يتحرّك في حضرتي إلاّ وأنا متصرّف فيه.

فقلت أنا في نفسي: فها أنا أقوم إذا شئت، فقطع كلامه، فالتفت إلىٰ جهتي، وقال: يا سعدالله إن قدرت على القيام فقم، فنهضت لأقوم، فلم أستطع، وإذا أنا كالمقيّد لا أستطيع الحركة، فحملت إلىٰ داري علىٰ أعناق الرجال.

فبطل شقّي وبقي حالي كذلك شهراً، وعلمت أنّ ذلك بسبب اعتراضي على الشيخ، فعقدت التوبة مع الله تعالىٰ، وقلت لأهلي: احملوني إلى الشيخ، ففعلوا، فقلت: يا سيّدي إنّما كانت خطرة، فنهض وأخذ بيدي ومشىٰ ومشيت معه، فذهب ما كان بي.

وأخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد ابن الشيخ أبي العبّاس الخضر بن عبدالله الحسيني الموصلي، قال: سمعت الشيخ العارف أباالفرج حسن الدويرة المصري المقرىء يقول: حكىٰ لنا بعض أصحابنا الصلحاء أنّه حضر سماعاً بأُمّ عبيدة فيه الشيخ إبراهيم الأعزب، وفيه أكثر من سبعة آلاف رجل، وأنا في آخر الناس بحيث تعسّر عليّ رؤية الشيخ إبراهيم لبعده عنّي.

فخطر في نفسي إنكار علىٰ رؤية الشيخ إبراهيم لبعده عنّي، وخطر في نفسي إنكار علىٰ جمعهم، فلم يتمّ خاطري حتّىٰ جاء الشيخ إبراهيم يشقّ صفوف الناس حتّىٰ وقف عليّ وحرّك أُذني، وقال: يا بنيّ إيّاك والاعتراض علىٰ أهل الله تعالىٰ،

ولو وجدت ما وجدت لا تنكر عليهم، ثمّ ولي عنّي، فخررت لوجهي مغشيّاً عليه، فحملت إليه، فقال لي: يا بنيّ ألم تعلم أنّ قلوب الخلق بين أيدينا كالمصابيح من وراء الستار، ونشهده رأي العين، وهل يخفى الحبيب عن حبيبه شيئاً .

أخبرنا الفقيه العالم الناسك برهان الدين أبوإسحاق إبراهيم ابن الشيخ الصالح بقية السلف أبي زكريا يحيى بن يوسف العسقلاني الحنبلي، قال: سمعت أبي يقول: مرضت مرضاً ظننت أنّي منه ميت، فذكرت ذلك للشيخ إبراهيم الأعزب، وكنت عنده يومئذ زائراً بأُمّ عبيدة، فأطرق الشيخ ساعة، ثمّ قال لي: يا سيّدي أنت ما تموت في هذه المدّة، قد بقي من عمرك عدّة زمان طويل، قال: وعاش والدي بعد ذلك أكثر من خمسين سنة .

ومن شعره أيضاً :

مجال قلوب العارفين بروقه إلٰهية من دونها حجب الربّ

معسكرة فيها ومجنىٰ ثمارها تنسّم روح الأُنس بالله في القرب

حباها فأدناها فحازت مدى الهوىٰ فلولا مدى الآمال ماتت من الحبّ

ولد عام ستّ وأربعين، وتوفّي بأُمّ عبيدة سنة تسع وستمائة، ودفن في قبّة جدّه السيد أحمد الرفاعي، وقبره هناك ظاهر يزار، وكسفت الشمس يوم موته .

ومنهم: الشيخ العارف بالله أبومحمّد عبدالرحيم بن أحمد بن حجون بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن إسماعيل بن جعفر الزكي بن محمّد بن المأمون بن علي بن حسين بن محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ولد رأس الخمسمائة، وسكن قنا بلدة مشهورة من صعيد مصر الأعلىٰ، وهي إلى الآن معروفة بالمشايخ، محفوظة من جميع البدع والمنكرات ببركتهم،

واستوطنها وبها مات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة، وقد علت سنّه على التسعين، وقبره بها ظاهر يزار، وأصله من المغرب، سكن أجداده المغرب إلىٰ عهد أبيه .

وكان عارفاً كاملاً صوفياً كبيراً، نوّه بشأنه سيّدنا الإمام أحمد بن أبي الحسن الرفاعي الحسيني .

وله كلام جليل منه قوله: التمكين شهود العلم كشفاً، ورجوع الأسرار في استغراق الأذكار. والمسرّة: الاستغراق في مبادىء الذكر طرباً، ثمّ الغيبة في توسّط الذكر سكراً، ثمّ الحضور في أواخر الذكر محواً، فهو بين استغراق بهجة وهيبة يزعجه، وحضور ينعشه، وثلث وقت المشتاق استغراق، وثلثه غيبة، وثلثه حضور.

والحياة أن يحيى القلب بنور الكشف، فيدرك ستر الحقّ الذي برزت به الأكوان في اختلاف أطوارها، فكيف هي حيّة بالله، وتخاطبه بأسرار معانيها، وألطاف مبانيها[١]، والتبرّي من الحول والقوّة، فهاب[٢] الخواطر من المحال عليه، وفنا الأكوان في امتزاج الأنفاس غيبه، ويفيد صاحبه أن يحفظ الله تعالىٰ عليه حاله، ويرقىٰ في كلّ لحظة مقامه .

فلا يبرز في الملك والملكوت حركة ولا سكون، ولا اختلاف بحكم يظهر إلاّ وله فيه زيادة نورية، وحقيقة ايمانية، وهو مقام فلا يتكدّر عليه حاله، ولا يختلف عليه وجده، فإن ظهرت عليه القدرة أخفته، وإن بطنت فيه أظهرته، فرؤيته غيبة، وحضوره بطونه والمصافات بالأسرار أن لا يسمع آية إلاّ من مخاطب في سرّه بسرّ الموارد في العمل، وتتنوّع له الأفهام باختلاف المقامات في العمل .

---

(١) في «ط»: حياتها .

(٢) في «ط»: فهرب .

فهو يرتفع في رياض الأسرار، ويصافي بخالص الأنوار، وينجلي له الحكم في أنوار الجمال، يهدي إليه ذواتها، ويمنحه هباتها، والوصل إلقاء السمع للإصغاء، وفتح البصيرة للنظر، فتنطق حروف الأكوان في سرّ أسماعه نذيراً وحكماً وتواضعاً، فهو في رياض التدبير بين حدائق المواعظ الناطقة والصامتة، وأزهار الحكم الباطنة والظاهرة .

والتقوىٰ أن لا يظهر علىٰ محلّه حركة إلاّ وهي منوطة بحبل العلم مع غيبته عن حركته، وأن يكن باطنه ففي باطن العلم حكمها، وأن تكن ظاهرة ففي ظاهر العلم وجودها، مع طهارة القلب، وتسليم النفس، ومبادرة الوقت، وإذا صحّ هذا الوصف للعبد أتاه الله عزّوجلّ العلم اللدنّي، وفتح له باب الإلهام الوحي، فيحدّث روحه بأسرار الملكوت له في بلدته قنا، والعقب الكثير الصيب، نفعنا الله تعالىٰ بهم أجمعين .

ومنهم: السيد قطب الغوث الجامع عن الملّة والدنيا والدين، أحمد أبوعلي الصيّاد ابن السيد ممهّد الدولة والدين عبدالرحيم ابن السيد سيف الدين عثمان بن السيد حسن بن السيد محمّد عسلة بن السيد الحازم بن السيد أحمد بن السيد علي المكّي بن السيد الحسن رفاعة المكّي الكبير نزيل المغرب بن السيد المهدي بن السيد أبيالقاسم محمّد بن السيد الحسن بن السيد الحسين بن السيد أحمد بن السيد موسى الثاني بن السيد الإمام إبراهيم المرتضى بن السيد الإمام موسى الكاظم بن السيد الإمام جعفر الصادق بن السيد الإمام محمّدالباقر بن السيد الإمام زين العابدين علي الأصغر بن السيد الإمام علم الإسلام ثالث الأئمّة الأوصياء أبي عبدالله سيد الشهداء مولانا الإمام الحسين السبط الشهيد بكربلاء ابن إمام الأئمّة وعين فحول أشراف الأمّة، أسد الله الغالب، أميرالمؤمنين، سيدنا

علي بن أبي طالب .

قال الشيخ الكبير أحمد الزبرجدي في كتاب الدرّ الساقط: ولد السيد عارف بالله ولي الله، شيخ وقته، مولانا السيد عزّالدين أحمد الصيّاد ابن الإمام السيد عبدالرحيم الرفاعي الحسيني عام أربع وسبعين وخمسمائة قبل وفاة جدّه لأُمّه غوث الثقلين، أبي العلمين، سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي بأربع سنين، ولمّا كبر سلك علىٰ يد أخيه أبي الحسن عبدالمحسن، وبصحبته تخرّج وتفقّه، وتلقّىٰ علم التفسير والحديث من الشيخ عبدالمنعم الواسطي، مفتي الجنّ والانس .

واتّفق فقرأ هذه الطريقة وشيوخ الطائفة علىٰ أنّه لم يرفع طرفه إلى السماء قطّ، حياءً من الله تعالىٰ، وكان كثير الخشوع والحياء من الله، زائد البكاء، قليل الكلام .

أجازه جدّه القطب الكبير الرفاعي حال موته، وهو ابن أربع سنين، وبشّر به، وأثنىٰ عليه الخير .

ذكر أنّ الأسود تزوره بعد، ونوّه علىٰ ما له من المكانة، والمنزلة الرفيعة .

كان أسمر اللون، طويل القامة، حسن الوجه، أكحل العينين، وسيع الجبهة، خفيف الوجوه[1]، لطيف المنظر، ذا هيبة وسكينة ووقار، نوراني الطلعة، لا يتمكّن الإنسان من إباحة النظر به لجلالة قدره .

تزوّج ببنت عمّه السيد عبدالسلام المسمّاة برقية، فأعقب منها السيد عبدالرحيم فقط، وتوفّيت ولم تعقب غيره .

ثمّ لمّا اشتهر أمر السيد عزّالدين أحمد، وأعظم أمره، وسار في الآفاق ذكره، خاف علىٰ نفسه من آفة الشهرة، فخرج من العراق، عام اثنين وعشرين وستمائة،

---

(١) في «ط»: الوجه .

وقصد الحجاز، وتشرّف بزيارة جدّه سيد الأنام عليه أكمل الصلاة وأفضل السلام، ثمّ حجّ واعتمر، وجاور بالمدينة المنوّرة تسعة سنين، وظهرت علىٰ يديه الكرامات، وبنىٰ رباطاً في المدينة المنوّرة بالقرب من سقيفة الرصاص معروفاً برباط الرفاعي.

وأخذ عنه الطريقة ابن نميلة الحسيني حاكم المدينة علىٰ ساكنها أفضل الصلاة والتسليمات، والإمام عبدالكريم بن محمّد الرافعي القزويني، صاحب الشرح الكبير على الوجيز، والشيخ علم الدين بن محمّد السخاوي صاحب شرح الشاطبية والمفصّل وغيرهما من الكتب في كلّ عام، والشيخ العارف بالله تاج الدين الأبيدري، وخلائق، وتلمّذ له اناس لا يحصىٰ عددهم.

ودخل مصر عام ثمانية وثلاثين وستمائة، وأقام في المسجد الحسيني، وأقبل عليه اناس، وتلمّذ له العلماء والشيوخ، وأكابر الرجال والأشراف، وحضر مجلسه وحلقة ذكر جمال الدين أبوعمرو ابن الحاجب.

وانتسب إليه خلق كثيرون، وبنوا له بمصر رباطاً مباركاً في محلّة السباع.

وتزوّج بدرّية خاتون من آل الملك الأفضل، وأقام بمصر سنتين وهاجر منها، وترك زوجته درّية حاملة، فولدت له السيد علي المعروف بـ«أبي الشبّاك الرفاعي» في تلك السنة، وبقي ولده عند أخواله آل الملك الأفضل.

وسبب شهرته بـ«أبي الشبّاك» هو أنّ السيد عزّالدين أحمد الصيّاد لمّا عزم على الهجرة، قال لزوجته: خذي هذا العقد الجوهر، فإن رزقك الله بنتاً علّقيه لبّة في عنقها، وإن رزقك الله غلاماً ذكراً أربطيه بزنده علىٰ ذراعه، وها أنا سأذهب، فإذا كبر المولود وأراد أن يجتمع عليّ وكنت حيّاً، فليأت إلىٰ هذا الشبّاك الذي سأخرج منه إن شاء الله، وليضرب الشبّاك بيده، فإنّه ينفتح له ويراني حيثما كنت وأراه بإذن

الله .

ثمّ قال، فضرب الشبّاك بيده، ففتح له، وخرج منه، وغاب عن النظر، وطاف اليمن، ونزل الشام، ودخل دمشق، وعمّر زاوية في ميدان الحصا تعرف بـ«زاوية الرفاعي» وخرج منها أيضاً .

وآل أمره أن دخل متكين قرية من أعمال معرّة النعمان من أعمال حلب، نزلها بعد الظهر سنة ثلاث وأربعين وستمائة يوم خميس، وكان إذ ذاك في القرية المذكورة من أهلها الشيخ الصالح الصوفي الزاهد الشيخ عبدالرحمٰن بن علوان، وفي بيته أُخته الصالحة خظراء وأُمّ الخير، وكانت في غاية الجمال، إلاّ أنّها أُقعدت من أربع سنين .

ففي تلك الليلة رأىٰ في منامها رجلاً يقول: عليك بهذا، وأشار لها إلىٰ رجل أسمر اللون، طويل القامة، حسن المنظر، أسود اللحية، خفيف العارضين، رفيع القوام، وسيع الجبهة، أزهر المحيا، ثمّ قال لها: هذا صاحب الوقت، تمسّكي بحبل ولايته، ويعافيك الله .

فلمّا أصبحت أخبرت أخاها الشيخ عبدالرحمٰن بذلك، وقالت: بالله عليك تفقّد قريتنا علّ أن يقدم عليها اليوم أحد أهل الوقت، فإنّ هذه إشارة صادقة .

فقام الشيخ عبدالرحمٰن، وتفقّد القرية، فرأى الشيخ الأجلّ القطب الأكمل، مولانا السيّد أحمد الصيّاد، ومعه ابن أخيه القطب الجليل الشيخ شرف الدين أبوبكر ابن مولانا الشيخ الأصيل السيد عبدالمحسن بن الحسن بن عبدالرحيم الرفاعي، فدعاه إبن أخيه إلىٰ بيته، ثمّ ذكر له رؤيا أُخته، وطلب منه أن يقرأ عليها ما تيسّر، فطلب منه أن يعقد له عليها، فأجاب، فعقد له عليها، فدخل عليها البيت وأخذ بيدها، وقال: قومي بإذن الله، فقامت في الحال وتزوّج بها، ومنها ذرّيته

الطاهرة، وأكبرهم شيخ الاسلام صدرالدين علي .

أمّا زوجته الخاتون درّية حفيدة الملك الأفضل، فإنّها ولدت بعد هجرة السيد من مصر غلاماً نجيباً أديباً، سمّته السيد علي، ومرضت بعد ولادته، فأسرّت والدتها خبر العقد والكيفية التي جرت لها مع زوجها السيد أحمد، وتوفّيت، فكفّلت ولدها السيد علي جدّته، وبقي عند أخواله آل الملك الأفضل إلىٰ أن بلغ حدّ الرجال، وزهد وتصوّف، وعظّم الناس شأنه .

فدخل يوماً بيت جدّته وبكىٰ، فسألته عن السبب الذي أبكاه، فقال: إنّي أودّ أن رأيت والدي وعرفته وعرفت عشيرته وخبر عزوتي منه .

فقصّت عليه قصّة عقد الجوهر، وربطته علىٰ ذراعه، وعرّفته الشبّاك الذي ضربه أبوه، فجاء تجاه الشبّاك، وقرأ ما تيسّر، وضرب الشبّاك، ففتح له، وأبصر نفسه في متكين بين يدي والده، وتلقّىٰ عنه، وبقي عنده أيّاماً، وألبسه خرقته، وألحّ عليه بالعود إلىٰ مصر، فعرّفه أنّ القسمة الأزلية خصّصته بمصر وحده، فقنع لذلك ورجع كما أتىٰ .

وبعدها كبرت شهرته في مصر، وتخرّج بصحبة الرجال، وانتسب إليه أهل القطر المصري على الغالب، وبنى الرباط المشهور المدفون فيه الآن بمحلّة سوق العارض، ويقال: سوق السلاح، بالقرب من رميلة مصر، وقبره فيه ظاهر يزار، ويعمل له مولد جليل بمصر .

وأمّا والده السيد عزّالدين أحمد الصيّاد، فإنّه عمّت بركته، وظهرت دولته، وقاد الله إليه القلوب، وبنى الزوايا والرباطات بالشام وحمص، وقدّم بحمص علىٰ أصحابه الشيخ جمال الدين ابن محمّد الأمير، وجعله شيخ الرباط، وأخذ عنه الصوفي الشريف السيد الغوث نزيل حلب ابن السيد الكبير عمادالدين بن السيد

شرف الدين الشرفي الحسيني الحرّاني .

وقصده الناس من العراق والمغرب والحجاز واليمن، وبلغت مريدوه حال حياته إلىٰ ما يزيد عن مائتي ألف، وأظهر الله علىٰ يديه العجائب، وأكرمه بالخوارق .

وكان إذا حلّ بالناس قحط أو جدب استسقوا به، فيسقون ببركته، وقد مرّ علىٰ أرض مزروعة كاد ذرعها أن يتلف لعدم المطر، فنزل عن دابّته وقد مشىٰ بين الزرع وبكىٰ، وقال متمثّلاً بقول الشاعر :

رجالٌ إذا الدنيا وجت أشرقت بهم ... وإن أمحلت يوماً بهم ينزل القطر

فيا شامتاً بالموت لا تشمتنّ بهم ... حياتهم فخرٌ وموتهم ذخر

وخرج من الزرع، فما خرج إلاّ والسماء هطلت بالمطر، وبقيت علىٰ ذلك المنوال أيّاماً، حتّى استغاث الناس من كثرة الأمطار، فدعا الله، فانكشف المطر، وطلعت الشمس، وكراماته كثيرة. انتهىٰ .

ومن شعره هذا البيت :

صاحبت أهلك في هواك وهم عدا ... ولأجل عينٍ ألف عينٍ تكرم

وكان كثيراً ما يتمثّل بقول سيّدنا الشيخ منصور الواسطي البطائحي، خال القطب الأكبر سيّدنا السيد أحمد الرفاعي :

روحي الفدا للنازلين بمهجتي ... والحاضرين مع الفؤاد والغائب

أبكي إذا ذكرت طلول ربوعهم ... الماء من القلب الكئيب الذاهب

وأتوب عن ذكر السوىٰ طمعاً بهم ... والاستقامة أصل صدق التائب

وكانت وفاته عام سبعين وستمائة، وله من العمر ستّ وتسعون سنة، ودفن برواقه في متكين، وقبره ظاهر يزار .

ومنهم: قوام الدين محمّد بن نظام الدين محمّد بن السيد الأجلّ أبي جعفر شمس الدين نقيب بلخ بن أبي الحسين طاهر بن أبي الحسن محمّد بن الحسين بن علي أبي القاسم نقيب بلخ بن محمّد أبي الحسين الزاهد الصوفي الكبير بن عبيدالله أبي علي بن علي أبي القاسم بن الحسن أبي محمّد السمرقندي نزيل بلخ بن الحسين أبي عبدالله نزيل سمرقند ابن الإمام جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي .

كان قوام الدين هذا إماماً عالماً كبيراً، زاهداً صوفياً مصنّفاً .

ومن كمال ارتقائه في الفضائل أنّ مولانا علاء الدين الأفضل سيد فضلاء وقته كان يقرأ عليه تفسير القرآن، ومن علوّ شأنه أنّ علاء الملك اختاره ومن سادة العالم لكريمته، وله خصائص من الفضائل أوردنا بعضها في حضيرة القدس .

وممّن تخرّج به وساد بسببه ابن عمّه السيد الأجلّ ضياء الدين أبو الحسن الطاهر أحد نقباء بلخ. ومناقبه جليلة لا تكاد تحصىٰ، مات في أواخر السبعمائة، وقد ناهز الستّين، وكان من أعيان آل محمّد الطاهرين رضوان الله عليه وعليهم أجمعين .

ومنهم: السيد الجليل نقيب سبزوار، الزاهد العابد، الحسني الحسيني، جلال الدين إبراهيم بن شمس الدين علي بن عميدالدين بن إبراهيم جلال الدين بن عبدالمطّلب عميدالدين بن علي بن (الحسين بن)[1] الحسن بن علي بن عميدالدين محمّد أبي جعفر نقيب الكوفة بن عدنان بن عبدالله أبي الفضائل بن عمر أبي علي المختار بن أمير الحاج مسلم الأحول بن أمير الحاج محمّد بن محمّد أبي الحسين

(١) الزيادة من «ط» .

الأمير الأكبر الملقّب بالأشتر أمير الحرمين ورئيس الطالبيين ونقيب الكوفة وأمير الحاج والملقّب بالمطهّر أيضاً بن عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني بن علي الصالح الكوفي الزاهد الورع رئيس العراق بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أميرالمؤمنين. سلام الله ورضوانه عليه وعليهم أجمعين.

ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، ومات وقد ناهز الثمانين، وكان مشهوراً بالبركة، فاضلاً عابداً، بركة تؤثر عنه الكرامات والخوارق، وأعقابه بسبزوار، وقبره بها، وأولاده كلّهم سادة معظّمون، كثّرهم الله تعالىٰ، والخوارق والكرامات الباهرة تنتقل فيهم من سلف إلىٰ خلف، نفعنا الله بهم أجمعين.

ومنهم: السيد الجليل الشريف الأصيل، اللسن المقدام، الشاعر المجيد الورع، عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن العبّاس بن عبدالله قتيل البرامكة بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي.

قال في المبسوط: وفد عبدالله بن الحسن هذا علىٰ سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان، فبلغه أنّ بعض الناس قال لسيف الدولة: إنّه رجل شريف، فأعطاه لشرفه وقديمه ونسبه، فقال وأنشدها سيف الدولة:

قد قال قوم أعطه لقديمه ... كذبوا ولكن أعطني لتقدّمي
حاشا لمجدي أن يكون ذريعة ... ويباع بالدينار أو بالدرهم
فأنا ابن علمي لا ابن مجدي أحتذي ... بالعلم لا برفات تلك الأعظم

وعبدالله هذا مع شرف نسبته عصامي الطبع، ورعاً في دينه، شريف الهمّة، لا يلتفت إلىٰ تفاخر الجهلة من الأشراف، بل يتمسّك بأخلاق الأسلاف، ويعضّ بنواجذه علىٰ سنّة جدّه عليه الصلاة والسلام.

وقد طعن قوم في بني الأفطس، وتكلّم فيهم بعض النسّابين.

قال العمري: علّقت فيه عن ابن طباطبا قولاً يقارب الطعن، ولا يعتدّ بمثله[١].

وقال البخاري: كان بين الأفطس وبين الصادق عليه السلام كلام، فتوجّه الطعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه[٢].

وقيل: إنّ الصادق عليه السلام فرّق مالاً في بني فاطمة، لم يعط الحسن الأفطس شيئاً، فقال الأفطس: لم لا تعطني من هذا المال؟ ألست من بني عمّكم؟ فقال الصادق عليه السلام:

أنتم لعمري من بني عمّنا ... إن عرف القوم لكم ذاكا

لكنّني أدركت أشياخنا ... ننكر أُولاك وأُخراكا

وقال إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم أو غيره شعراً:

أفطسيون أنتم ... أُسكتوا لا تكلّموا

كان من قول جعفر ... فيكم ما علمتموا

قسّم المال في ذو ... يه ولم يحظ منكم

أحدٌ بالقليل منـ ... ـه ولو كان درهم

هو طلق لنا حلا ... لٌ وفيكم محرّم

أخّر الله جدّكم ... وأبونا مقدّم

وقال أبوالحسن العمري: عمل أبوالحسن محمّد بن محمّد شيخ الشرف العبيدلي النسّابة كتاباً رأيته بخطّه، وسمّاه بـ«الانتصار لبني فاطمة الأبرار» ذكر

---

(١) المجدي ص ٤١٧.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٩.

الأفطس وولده بصحّة النسب، وذمّ الطاعن عليهم، قال العمري: وهم في الجرائد والمشجّرات ما دفعهم دافع .

قال: وسألت شيخي أباالحسن ابن كتيلة النسّابة عن الأفطس، فقال: أعزّ بني الأفطس إلى الأفطس، فإنّه يكفيك ويكفيهم. هذا لفظه لم يزد عليه .

قال: وسألت والدي أباالغنائم الصوفي النسّابة عنهم، فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن(١) .

وقال أبونصر البخاري: خرج الأفطس مع محمّد بن عبدالله بن الحسن النفس الزكية، وبيده راية بيضاء وأُبلي، ولم يخرج معه أشجع منه ولا أقصر(٢) منه ولا أنصر، وكان يقال له: رمح آل أبي طالب، لطوله وطوله(٣) .

وقال العمري: كان صاحب راية محمّد بن عبدالله الصفراء، ولمّا قتل النفس الزكية اختفى الحسن، فلمّا دخل جعفر الصادق عليه السلام العراق ولقي المنصور، قال له: يا أميرالمؤمنين تريد أن تسدي إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله يداً؟ فقال: نعم يا أبا عبدالله، قال: تعفو عن ابنه الحسن، فعفىٰ عنه(٤) .

وفي كتاب أبي الغنائم الصوفي النسّابة، قال: حدّثنا أبوالقاسم ابن خداع، قال: حدّثنا عبدالله(٥) بن الفضل الطائي، قال: حدّثنا ابن أسباط، عمّن حدّثه، عن حميد،

---

(١) المجدي ص ٤١٦ .

(٢) في سرّ السلسلة: ولا أجرأ .

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٩ .

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٩ .

(٥) في المجدي: عبيدالله .

قال: حدّثتني سالمة مولاة أبي عبدالله الصادق عليه السلام، قال: اشتكىٰ أبو عبدالله عليه السلام فخاف علىٰ نفسه، فاستدعىٰ ابنه موسىٰ عليه السلام، وقال: أعط الأفطس سبعين ديناراً وفلاناً وفلاناً، فدنوت منه، وقلت: تعطي الأفطس وقد قعد لك بشفرة يريد قتلك، فقال: يا سالمة تريدين أكون ممّن قال الله تعالىٰ ﴿ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل﴾[1].

وحكىٰ أبونصر البخاري هذه الحكاية بتغيير يسير، قال: سمعت جماعة يقولون: إنّ الصادق عليه السلام كان يوصي لجماعة من عشيرته عند موته، فأوصىٰ للأفطس بثمانين ديناراً، فقالت له عجوز في البيت: أتأمر له بذلك وقد قعد لك بخنجر يريد أن يقتلك؟ فقال: أتريدين أن أكون ممّن قال الله تعالىٰ ﴿ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل﴾[2] لأصلنّ رحمه وإن قطع، أُكتبوا له بمائة دينار.

قال البخاري: وهذه شهادات قاطعة من الصادق عليه السلام أنّه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله[3].

فأعقب الحسن الأفطس وأنجب وأكثر، وعقبه من خمسة رجال: علي الجزري، وعمر، والحسين، والحسن المكفوف، وعبدالله الشهيد قتيل البرامكة. والله تعالىٰ أعلم. انتهىٰ.

والحاصل نسب عبدالله بن الحسن الأفطسي الحسيني لا شبهة بصحّته، وحسن اتّصاله بالنبي صلى الله عليه وآله رضي الله تعالىٰ عنه وعن أسلافه وأخلافه المباركين أجمعين.

---

(١) المجدي ص ٤١٦ ـ ٤١٧.

(٢) سورة البقرة: ٢٥.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ١١٩ ـ ١٢٠.

ترجمة الإمام المهدي عليه السلام

ومنهم: وهو الخاتمة المبارك سيّد أخلاف أهل البيت الطاهرين، وثاني عشر الأئمّة المبرورين، الخلف الحجّة المهدي، صاحب الزمان، محمّد بن الحسن العسكري عليهما السلام والرضوان.

فسنورد في شأنه ما صحّ عند أهل البيت روايته، وثبت لنا تلقّياً عن السلف الصالح درايته، فنقول:

تحية الله ورضوانه ... على الإمام الحجّة القائم

علىٰ إمامٍ حكمه نافذٌ ... إذا أراد الحكم في العالم

خليفة الله علىٰ خلقه ... والآخذ الحقّ من الظالم

العادل العالم أكرم به ... من عادلٍ في حكمه عالم

مطهّر الأرض ومحيي الورىٰ ... العلوي الطاهر الفاطمي

ناصر دين الله كهف الورىٰ ... مولى الندىٰ خير بني آدم

الصاحب الأعظم والماجد ... الأكرم والمولىٰ أبوالقاسم

وصاحب الدولة يحيي بها ... ممتحن في الزمن الغاشم

من حاتم حتّىٰ يوازي به ... عبيده أكرم به من حاتم

لو أنّني شاهدته مقبلاً ... في محفلٍ ذي عثيرٍ قاتم[1]

لقلت من فرط سروري به ... أهلاً وسهلاً بك من قادم

الإمام الثاني عشر: إسمه إسم رسول الله صلى الله عليه وآله، وكنيته كنيته، ولا يحلّ لأحد أن يتسمّىٰ باسمه، ويتكنّىٰ بكنيته قبل خروجه من الغيبة؛ لما قد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله

---

(١) في «ط»: ذي عنبر قائم.

النهي عن ذلك، وإنّما يعبّر عنه بأحد ألقابه، ولم يخلّف أبوه ولداً ظاهراً، وخلّفه أبوه غائباً مستتراً.

وكان مولده ليلة النصف من شعبان قبل طلوع الفجر سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة النبوية.

وكان سنّه عند وفاة أبيه خمس سنين، آتاه الله فيها الحكمة وفصل الخطاب، وجعله آية للعالمين، وآتاه الحكمة كما آتاها يحيىٰ صبياً، وجعله إماماً في حال الطفولية الظاهرة، كما جعل عيسىٰ عليه السلام في المهد صبياً.

وقد سبق النصّ عليه في ملّة الاسلام من نبي الهدىٰ[1] صلى الله عليه وآله، ثمّ من أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام، ونصّ عليه الأئمّة عليهم السلام واحداً بعد واحد إلىٰ أبيه الحسن عليه السلام، ونصّ عليه أبوه عند ثقاته وخاصّة شيعته[2].

منها: ما نقله الإمامان أبوداود والترمذي، كلّ واحد منهما بسنده في صحيحه، يرفعه إلىٰ أبي‌سعيد الخدري، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: المهدي منّي أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، ويملك سبع سنين[3].

ومنها: ما نقله أبو داود بسنده في صحيحه، يرفعه إلىٰ علي بن أبي‌طالب عليه السلام كذلك[4].

---

(١) في الأصل: الاسلام.

(٢) راجع: بحار الأنوار ٥١: ٦٥ ـ ١٦٢.

(٣) بحار الأنوار ٥١: ١٠٢ عنهما.

(٤) بحار الأنوار ٥١: ١٠٢ عنه.

أيضاً عن أبي داود بسنده في صحيحه يرفعه إلىٰ أمّ سلمة، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة[١].

ومنها: ما رواه القاضي أبومحمّد الحسن بن مسعود البغوي في كتابه المسمّىٰ بشرح السنّة، وأخرجه الإمامان البخاري ومسلم، كلّ واحد منهما بسنده في صحيحه، يرفعه إلىٰ أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم وإمامكم منكم[٢].

ومنها: ما أخرجه أبوداود والترمذي كلّ بسندهما في صحيحهما، يرفعه كلّ واحد منهما بسنده إلىٰ عبدالله بن مسعود، أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: لولم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّىٰ يبعث الله رجلاً منّي أو من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[٣].

وأيضاً روى الثعلبي في تفسيره كذلك[٤].

فإن اعترض معترض، وقال: إنّ الحجّة الخلف الصالح لم تجتمع مواطأة اسمي الأبوين في حقّه.

قلنا: سايغ شايع في لسان العرب اطلاق لفظة الأب على الجدّ الأعلىٰ، وقد

(١) بحار الأنوار ٥١: ١٠٢ عنه.

(٢) بحار الأنوار ٥١: ١٠٢ عنه.

(٣) بحار الأنوار ٥١: ١٠٢ عنهما.

(٤) بحار الأنوار ٥١: ١٠٣ عنه، وهذه الأحاديث نقلها المؤلّف عن كشف الغمّة للأربلي عنهم.

نطق القرآن بذلك، فقال تعالىٰ ﴿ملّة أبيكم إبراهيم﴾ وقال تعالىٰ حكاية عن يوسف عليه السلام ﴿واتّبعت ملّة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب﴾.

ونطق بذلك النبي صلى الله عليه وآله حكاية عن جبرئيل عليه السلام في حديث الإسراء أنّه قال: قلت: من هذا؟ قال: أبوك إبراهيم عليه السلام، فعلم أنّ لفظة الأب تطلق على الجدّ وإن علا، ولفظة الاسم تطلق على الكنية وعلى الصفة.

وقد ذكر الإمامان البخاري ومسلم، كلّ واحد منهما يرفعه بسنده إلىٰ سهل بن سعد الساعدي: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سمّىٰ علياً بأبي تراب، ولم يكن له اسم أحبّ إليه منه[1]. فأُطلق لفظة الإسم على الكنية[2].

وكان للنبي صلى الله عليه وآله سبطان: أبومحمّد الحسن، وأبوعبدالله الحسين عليهما السلام، ولمّا كان الحجّة من ولد أبي عبدالله الحسين عليه السلام، وكانت كنية الحسين عليه السلام أبا عبدالله، فأطلق النبي صلى الله عليه وآله لفظة الكنية على الإسم لأجل المقابلة بالإسم[3] في حقّ أبيه، وأطلق على الجدّ لفظة الأب.

فكأنّه قال: يواطىء اسمه اسمي، فلا محمّد وأنا محمّد، وكنية جدّه اسم أبي، إذ هو أبو عبدالله وأبي عبدالله، لتكون تلك الألفاظ مختصرة جامعة لتعريف صفاته، وإعلام أنّه من ولد أبي عبدالله الحسين عليه السلام بطريق جامع موجز، فحينئذ تنتظم الصفات، وتوجد بأسرها مجتمعة للحجّة الخلف الصالح عليه السلام.

والنصوص عليه متواترة علىٰ وجه لا يتخالج فيها الشكّ لأحد أنصف من نفسه.

---

(١) بحار الأنوار ٥١: ١٠٣ عنهما.

(٢) منقول عن كشف الغمّة، راجع: بحار الأنوار ٥١: ١٠٣.

(٣) في الأصل: في الإسم.

كيفية ولادة الإمام المهدي عليه السلام

وأُمه نرجس بنت يوشعا ابن قيصر ملك الروم من أولاد الحواريين من قبل الإمام، وكان اسمها عند أبيها مليكة.

قال بشر بن سليمان النخّاس، وهو من ولد أبي أيّوب الأنصاري أحد موالي أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام، قال: كان مولانا أبو الحسن علي بن محمّد العسكري عليه السلام فقّهني في أمر الرقيق، فكنت لا أبتاع ولا أبيع إلاّ بإذنه، وأجتنب بذلك موارد الشبهات حتّىٰ كملت معرفتي فيه، فأحسنت الفرق بين الحلال والحرام.

فبينما أنا ذات ليلة في منزلي بسرّمن رأىٰ وقد مضىٰ هوي منها إذ قرع الباب قارع، فغدوت مسرعاً، فإذا بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن علي بن محمّد عليه السلام يدعوني إليه، فلبست ثيابي ودخلت، فرأيته يحدّث ابنه أبا محمّد وأُخته حليمة من وراء الستر.

فلمّا دخلت قال: يا بشر إنّك من ولد الأنصار، وهذه الموالاة لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف، وأنتم ثقاتنا أهل البيت، وإنّي مزكّيك ومسرّحك بفضيلة تسبق بها الشيعة في الموالاة بها بشيء أطلّعلك عليه، وأنفذك في تبليغ أمره، وكتب كتاباً ملطّفاً[١] بخطّ رومي ولغة رومية، وطبع عليه خاتمه، وأخرج شقّة صفراء فيها مائتان وعشرين ديناراً.

فقال: خذها وتوجّه بها إلىٰ بغداد، واحضر معبر الفرات ضحوة كذا، فإذا وصلت إلىٰ جانبك زواريق السبايا، وبرزت الجواري منها، فستحدق بين طوائف

---

(١) مطلقا ـ خ.

المبتاعين[١] من وكلاء قوّاد بني العبّاس، وشراذم من فتيان العراق[٢]، فإذا رأيت ذلك فأشرف من البعد على المسمّىٰ عمر بن يزيد النخاس عامّة نـهارك، إلىٰ أن تبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا، لابسة حريرين[٣] صفيقين، تمتنع من السفور[٤] ولمس المعترض، والانقياد لمن يحاول لمسها، أو شغل نظره بتأمّل مكاشفتها من وراء الستر الرقيق، فيضربها النخّاس، فتصرخ صرخة .

فاعلم أنّها تقول: واهتك ستراه، فيقول بعض المبتايعين: عليّ بثلاثمائة دينار، فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول له بالعربية: لو برزت في زيّ سليمان علىٰ مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة، فأشفق علىٰ مالك، فيقول لها النـخّاس: فـما الحيلة؟ ولابدّ من بيعك، فتقول الجارية: وما العجلة ولابدّ من اختيار مبتاع يسكن قلبي إلىٰ أمانته ووفائه .

فعند ذلك قم إلىٰ عمر بن يزيد النخّاس، وقل له: إنّ معي كتاباً مطلقاً[٥] لبعض الأشراف، كتبه بلغة رومية، وخطّ رومي، ووصف فيه كرمه ووفاءه، ونبله وسخاءه، فناولها لتتأمّل في أخلاق صاحبه، فإن مالت إليه ورضيته، فأنا وكيله في ابتياعها منك .

قال بشر بن سليمان النخّاس: فامتثلت جميع ما حدّه لي مولاي أبو الحسن عليه السلام

---

(١) المتبايعين ـ خ .

(٢) العرب ـ خ .

(٣) خزّين ـ خ .

(٤) من العرض ـ خ .

(٥) ملطّفة ـ خ .

في أمر الجارية .

فلمّا نظرت في الكتاب بكت بكاءً شديداً، وقالت لعمر بن يزيد النخّاس: بعني من صاحب هذا الكتاب، وحلفت بالمحرجة المغلظة أنّه متىٰ امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت أُشاحّه في ثمنها، حتّى استقرّ الأمر فيه علىٰ مقدار ما كان أصحبنيه مولاي في الشقّة الصفراء، فاستوفاه منّي، وتسلّمت منه الجارية ضاحكة مستبشرة، وانصرفت بها إلىٰ حجرتي التي كنت آوي إليها ببغداد، فما أخذها القرار حتّى أخرجت كتاب مولانا من جيبها، وهي تلثمه وتضعه علىٰ خدّها، وتمسحه علىٰ ثديها .

فقلت تعجّباً: أتلثمين كتاباً ولا تعرفين صاحبه ؟

قالت: أيّها العاجز الضعيف المعرفة بمحلّ أولاد الأنبياء أوعني سمعك، وفرّغ لي قلبك، أنا مليكة بنت يوشعا ابن قيصر ملك الروم، وأنا من ولد الحواريين تنسب إلىٰ وصيّ المسيح شمعون، أُنبّئك بالعجب، إنّ جدّي قيصر أراد أن يزوّجني من ابن أخيه وأنا من بنات ثلاث عشرة سنة، فجمع في قصره من نسل الحواريين من القسّيسين والرهبان ثلاثمائة رجل، ومن ذوي الأخطار منهم سبعمائة رجل، وجمع من أُمراء الأجناد وقوّاد العساكر[١] ونقباء الجيوش وملوك العشائر أربعة آلاف، وأبرز من بهيّ ملكه عرشاً مرصّعاً[٢] من أصناف الجواهر إلىٰ صحن القصر، فرفعه فوق أربعين مرقاة .

فلمّا صعده ابن أخيه، وأحدقت به الصلبان، وقامت الأساقفة عكّفاً، ونشرت

---

(١) العسكر ـ خ .

(٢) مساغاً ـ خ .

أسفار الانجيل، تساقطت[١] الصلبان من الأعالي، فلصقت بالأرض، وتقوّضت الأعمدة[٢]، فانهارت إلى القرار، وخرّ الصاعد من العرش مغشياً عليه.

فتغيّرت ألوان الأساقفة، وارتعدت فرائصهم، فقال كبيرهم لجدّي: أيّها الملك أعفنا من ملاقاة هذه النحوس الدالّة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني.

فتطيّر جدّي من ذلك تطيّراً شديداً، وقال للأساقفة: أقيموا هذه الأعمدة، وارفعوا الصلبان، وأحضروا أخا هذا المدبّر العاثر[٣] المنكوس جدّه لأزوّج منه هذه الصبية، فندفع نحوسه عنكم بسعوده.

فلمّا فعلوا ذلك، حدث على الثاني ما حدث على الأوّل، وتفرّق الناس، وأقام جدّي قيصر مغتمّاً، فدخل قصره[٤]، وأُرخيت الستور.

ورأيت في تلك الليلة كأنّ المسيح وشمعون وعدّة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدّي، ونصبوا فيه منبراً من نور يباري السماء علوّاً وارتفاعاً في الموضع الذي كان نصب جدّي فيه عرشه، فيدخل عليهم محمّداً عليه الصلاة والسلام مع فتية وعدّة من بنيه، فيقوم إليه المسيح فيعتنقه، فيقول: يا روح الله إنّي جئتك خاطباً من وصيك شمعون فتاته مليكة لابني هذا، وأومأ بيده إلى أبي محمّد ابن صاحب هذا الكتاب، فنظر المسيح إلى شمعون، فقال: قد أتاك الشرف، فصل رحمك برحم

---

(١) تسافلت ـ خ.

(٢) أعمدة العرش.

(٣) العاهر ـ خ.

(٤) فدخل منزل النساء ـ خ.

رسول الله ﷺ، قال: قد فعلت، فصعد المنبر، وخطب محمّد ﷺ وزوّجني من ابنه، وشهد المسيح عليه السلام وشهد بنو[١] محمّد ﷺ والحواريون .

فلمّا استيقظت من نومي أشفقت أن أقصّ هذه الرؤيا علىٰ أبي وجدّي مخافة القتل، فكنت أُسرّها في نفسي ولا أُبديها لهم، فضرب صدري لمحبّة أبي‌محمّد حتّى امتنعت من الطعام والشراب، فضعفت نفسي، ودقّ شخصي، ومرضت مرضاً شديداً، فما بقي في مدائن الروم طبيب إلاّ أحضره جدّي وسأله عن دائي .

فلمّا برح به اليأس، قال: يا قرّة عيني فهل يخطر ببالك شهوة فأُزوّدكها في هذه الدنيا؟ فقلت: يا جدّي أرىٰ أبواب الفرج عليّ مغلقة، فلو كشفت العذاب عمّن في سجنك من المسلمين من الأسارىٰ، وفككت عنهم الأغلال، وتصدّقت عليهم، ومنّيتهم بالخلاص، رجوت أن يهب لي المسيح وأُمّه عافية وشفاء .

فلمّا فعل ذلك تجلّدت في إظهار الصحّة في بدني، وتناولت يسيراً من الطعام، فسرّ بذلك جدّي، وأقبل علىٰ إكرام الأُسارىٰ وإعزازهم، فأُريت أيضاً بعد أربعة عشر ليلة كأنّ سيّدة النساء فاطمة عليها السلام قد زارتني ومعها مريم بنت عمران، وألف من وصائف الجنان، فتقول لي مريم: هذه سيّدة النساء أُمّ زوجك أبي‌محمّد، فأتعلّق بها وأبكي وأشكو إليها امتناع أبي‌محمّد من زيارتي، فقالت سيدة النساء عليها السلام: إنّ ابني أبامحمّد لا يزورك وأنت مشركة بالله علىٰ مذهب النصارىٰ، وهذه أُختي مريم تبرأ إلى الله من دينك، فإن ملت إلى رضا الله تعالىٰ ورضا المسيح ضمنت لك زيارة أبي‌محمّد إيّاك، فقولي: انّي أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله .

---

(١) أبناء ـ خ .

فلمّا تكلّمت بهذه الكلمة، ضمّتني سيّدة نساء العالمين إلىٰ صدرها، وطيّبت نفسي، وقالت: الآن توقّعي زيارة أبي‌محمّد إيّاك، فإنّي منفذتة إليك، فانتبهت وأنا أقول: واشوقاه إلىٰ لقاء أبي‌محمّد.

ثمّ رأيت بعد ذلك أبامحمّد، كأنّي أقول له: لم جفوتني يا حبيبي بعد أن شغلت قلبي بجوامع حبّك؟ قال: ما كان امتناعي وتأخيري عنك إلاّ لشركك، فإذا قد أسلمت فإنّي زائرك كلّ ليلة إلىٰ أن يجمع الله تعالىٰ شملنا في العيان، فما قطع عنّي زيارته بعد ذلك إلىٰ هذه الغاية.

قال بشر: فقلت لها: كيف وقعت في الأسارىٰ؟ فقالت: أخبرني أبومحمّد ليلة من الليالي أنّ جدّك سيسيّر جيوشاً إلىٰ قتال المسلمين يوم كذا وكذا، ثمّ يتبعهم، فعليك باللحاق به متنكّرة في زيّ الخدم مع عدّة من الوصائف من طريق كذا، ففعلت، فوقعت علينا طلائع المسلمين، حتّىٰ كان من أمري ما رأيت وشاهدت، وما شعر بأنّي ابنة ملك الروم إلىٰ هذه الغاية أحد سواك، وذلك باطّلاعي إيّاك عليه، ولقد سألني الشيخ الذي وقعت إليه في سهم الغنيمة عن اسمي، فأنكرته وقلت: نرجس، فقال: اسم الجواري، قلت: العجب أنّك رومية ولسانك عربي؟ قالت: بلغ[1] من ولوع جدّي بي[2].

قالت حكيمة بنت محمّد بن علي بن موسى بن جعفر: بعث إليّ أبومحمّد الحسن ابن علي عليهما السلام، فقال: يا عمّة اجعلي إفطارك الليلة عندنا، فإنّها الليلة النصف من شعبان، فإنّ الله تعالىٰ سيظهر في هذه الليلة الحجّة، وهو حجّته في أرضه.

---

(١) نعم ـ خ.

(٢) بحار الأنوار ٥١: ٦ ـ ٩ ح ١٢ عن كتاب الغيبة للشيخ الطوسي.

قالت: فقلت: ومن أُمّه؟ قال لي: نرجس، قلت له: جعلني الله فداك والله ما بها أثر؟ فقال: هو ما أقول لك .

قالت: فجئت، فلمّا سلّمت وجلست جاءت تنزع خفّي، وقالت لي: يا سيّدتي كيف أمسيت؟ فقلت: بل أنت سيّدتي وسيّدة أهلي، قالت: فأنكرت قولي وقالت: ما هذا يا عمّاه؟ فقلت لها: يا بنيّة إنّ الله تبارك وتعالىٰ سيهب لك في ليلتك هذه غلاماً سيّداً في الدنيا والآخرة، فخجلت[1] واستحيت من ذلك .

فلمّا أن فرغت من صلاة عشاء الآخرة وأفطرت، وأخذت مضجعي فرقدت، فلمّا كان في جوف الليل قمت إلى الصلاة، فلمّا فرغت من صلاتي وهي نائمة ليس بها حادثة، ثمّ جلست معقّبة، ثم اضطجعت، ثمّ انتبهت فزعة وهي راقدة، ثمّ قامت وصلّت ونامت .

قالت حكيمة: وخرجت أتفقّد الفجر الأوّل، وإذا بالفجر الأوّل كذنب السرحان وهي نائمة، قالت حكيمة، فدخلتني الشكوك، فصاح بي أبومحمّد عليه السلام من المجلس، فقال: لا تعجلي ياعمّة، فهاك الأمر قد قرب، قال: فجلست وقرأت الم السجدة ويس، فبينما أنا كذلك إذا انتبهت فزعة، فوثبت إليها، فقلت: اسم الله عليك، ثمّ قلت لها: تحسّين شيئاً، قالت: نعم يا عمّة، فقلت لها: أجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك .

قالت حكيمة: ثمّ أخذتني فترة وأخذتها فطرة، فانتبهت بحسّ سيّدي عليه السلام، فكشفت الثوب عنه، فإذا أنا به عليه السلام ساجداً يتلقّى الأرض بمساجده، فضممته عليه السلام إليّ، فإذا أنا به نظيف منظّف، فصاح بي أبومحمّد عليه السلام: هلمّي إليّ ابني .

---

(١) فجلست ـخ .

فجئت به إليه، فوضع يده تحت إليتيه وظهره، ووضع قدميه على صدره، ثمّ أدلىٰ لسانه في فيه، وأمرّ يده علىٰ عينيه وسمعه ومفاصله، ثمّ قال: تكلّم يـابنيّ، فقال: أشهد أن إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، ثمّ صلّىٰ على أميرالمؤمنين وعلى الأئمّة عليهم السلام، إلىٰ أن وقف علىٰ أبيه ثمّ أحجم.

ثمّ قال أبومحمّد: يا عمّة اذهبي به إلىٰ أُمّه ليسلّم عليها وآتيني به، فذهبت به، فسلّم عليها ورددته ووضعته في المجلس، ثمّ قال: يا عمّة إذا كان يـوم السـابع فأتينا.

قالت حكيمة: فلمّا أصبحت جئت لأُسلّم علىٰ أبي محمّد، فكشفت الستر لأتفقّد سيّدي، فلم أره، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمّة استودعناه الذي استودعته أُمّ موسىٰ عليه السلام.

قالت حكيمة: فلمّا كان يوم السابع جئت وسلّمت وجلست، فقال: هلمّي إليّ ابني، فجئت سيدي وهو في الحلقة[1]، ففعل به ما فعل في الأوّل، ثمّ أدلىٰ لسانه في فيه كأنّما يغذّيه لبناً أو عسلاً، ثمّ قال: تكلّم يا بنيّ، فقال عليه السلام: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وثنّىٰ بالصلاة علىٰ محمّد وعلىٰ أميرالمـؤمنين وعـلى الأئـمّة صـلوات الله عليهم، حتّىٰ وقف علىٰ أبيه، ثمّ تلا هذه الآية ﴿بسم الله الرحمٰن الرحيم * ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين ونمكّن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون﴾[2].

---

(١) الخرقة ـ خ.

(٢) سورة القصص: ٥.

قال موسىٰ: فسألت عقبة الخادم عن هذا، قال: صدقت حكيمة[١] .

قال محمّد بن عبدالله المطهّري: قصدت حكيمة بنت محمّد بعد مضي أبي‌محمّد عليه السلام أسألها عن الحجّة، وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها، فقالت لي: اُجلس، فجلست .

ثمّ قالت لي: يا محمّد إن الله تعالىٰ لا يخلي الأرض من حجّة ناطقة أو صامتة، ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلاً للحسن والحسين عليهما السلام، وتنزيهاً[٢] لهما أن يكون في الأرض عديلهما، الاّ أنّ الله تعالىٰ خصّ ولد الحسين عليه السلام بالفضل علىٰ ولد الحسن عليه السلام، كما خصّ ولد هارون علىٰ ولد موسىٰ، وإن كان موسىٰ حجّة علىٰ هارون، والفضل لولده إلىٰ يوم القيامة، ولابدّ للاُمّة من حيرة يرتاب فيها المبطلون، ويخلص فيها المحقّون، لئلاّ يكون للخلق[٣] على الله حجّة بعد الرسل، وإنّ الحيرة الآن لابدّ واقعة بعد مضي أبي‌محمّد الحسن عليه السلام .

فقلت: يا مولاتي هل كان للحسن عليه السلام عقب؟ فتبسّمت، ثمّ قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن الحجّة من بعده؟ وقد أخبرتك أنّ الإمامة ليست لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام .

فقلت: يا سيّدتي حدّثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام ؟

قالت: نعم، كانت لي جارية يقال لها: نرجس، فزارني ابن أخي وأقبل يحدق النظر إليها، فقلت: يا سيّدي لعلّك هويتها فأرسلها إليك؟ فقال: لا يا عمّة ولكنّي

---

(١) بحار الأنوار ٥١: ٢ ـ ٤ ح ٣، عن كتاب كمال الدين للشيخ الصدوق .

(٢) وتمييزاً ـ خ .

(٣) للناس ـ خ .

أتعجّب منها، فقلت: وما تعجّبك؟ قال: سيخرج منها ولد كريم على الله عـزّوجلّ الذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقلت: فأرسلها إليك يا سيدي؟ فقال: استأذني في ذلك أبي.

قالت: فلبست ثيابي، وأتيت منزل أبي الحسن عليه السلام، فسلّمت وجلست، فبدأني عليه السلام وقال: يا حكيمة ابعثي بنرجس إلىٰ ولدي[1] أبي محمّد، قالت: فقلت: يا سيدي علىٰ هذا قصدتك أن أستأذنك في ذلك، فقال لي: يا مباركة إنّ الله تعالىٰ أحبّ أن يشركك في الأجر، ويجعل لك في الخير نصيباً.

قالت حكيمة: فلم ألبث أن رجعت إلىٰ منزلي، وزيّنتها وهيّئتها[2] لأبي محمّد عليه السلام، وجمعت بينه وبينها في منزلي، فأقام عندي أيّاماً، ثمّ مضىٰ إلىٰ والده، ووجّهت بها معه.

قالت حكيمة: فمضىٰ أبو الحسن عليه السلام، وجلس أبو محمّد عليه السلام مكان والده، فكنت أزوره كما كنت أزور والده، فجاءتني نرجس يوماً تخلع خفّي، وقالت: يا مولاتي ناوليني خفّك، فقلت: بل أنت سيّدتي ومولاتي، والله لا دفعت إليك خفّي لتخلعيه ولا خدمتيني، بل أخدمك علىٰ بصري، فسمع أبو محمّد عليه السلام ذلك، فقال: جزاك الله خيراً يا عمّة.

فجلست عنده إلىٰ وقت غروب الشمس، فصحت بالجارية وقلت: ناوليني ثيابي لأنصرف، فقال لي عليه السلام: يا عمّة بيّتي الليلة عندنا، فإنّه سيولد الليلة المولود الكريم على الله عزّوجلّ الذي يحيي الله عزّوجلّ به الأرض بعد موتها. قلت:

---

(١) ابني ـ خ.

(٢) ووهبتها ـ خ.

فممّن يا سيّدي؟ ولست أرىٰ بنرجس شيئاً من أثر الحبل، فقال: من نرجس لا من غيرها، قالت: فوثبت إليها، فقلّبتها ظهر البطن، فلم أر بها أثر الحبل، فعدت إليه فأخبرته بما فعلت، فتبسّم ثم قال: إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل؛ لأنّ مثلها مثل أُمّ موسىٰ لم يظهر بها الحبل، ولم يعلم بها إلىٰ وقت ولادتها؛ لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالىٰ في طلب موسىٰ عليه السلام، وهذا نظير موسىٰ عليه السلام .

قالت حكيمة: فعدت إليها، فأخبرتها، قالت: وسألتها عن حالها، فقالت: يا مولاتي ما أرىٰ بي شيئاً من هذا .

قالت حكيمة: فلم أزل أُراقبها إلىٰ وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يديّ، ولا تقلب جنباً إلىٰ جنب حتّىٰ إذا كان في آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعة، فضممتها إلىٰ صدري، وسمّيت عليها، فصاح أبومحمّد عليه السلام وقال: إقرئي ﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر﴾ فأقبلت أقرأ عليها وأقول لها: مالك[1]؟ قالت: ظهر بي الأمر الذي أخبر به أبومحمّد مولاي، فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني، فأجابني الجنين من بطنها يقرأ بمثل ما أقرأ وسلّم عليّ .

قالت حكيمة: ففزعت لمّا سمعت، فصاح بي أبومحمّد عليه السلام: لا تعجبين من أمر الله، إنّ الله تعالىٰ ينطقنا صغاراً بالحكمة، ويجعلنا حجّة في أرضه كباراً، فلم يستتمّ الكلام حتّىٰ غيّبت عنّي نرجس، فلم أرها كأنّه ضرب بيني وبينها حجاب، فعدوت نحو أبيمحمّد عليه السلام وأنا صارخة، فقال لي: ارجعي يا عمّة، فإنّك ستجدينها في مكانها .

---

(١) ما حالك ـ خ .

فرجعت فلم ألبث أن كشف الغطاء(١) الذي كان بيني وبينها وإذا أنا بها وعليها من أثر النور ما غشي بصري، فإذا أنا بصبي ساجداً لوجهه، جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبّابتيه نحو السماء، وهو يقول: أشهد الله لا إله إلاّ الله، وأنّ جدّي صلى الله عليه وآله رسول الله، وأنّ أبي أميرالمؤمنين، ثمّ عدّ إماماً إماماً إلىٰ أن بلغ نفسه .

فقال عليه السلام: اللّهمّ أنجز لي وعدي، وأتمم لي أمري، وثبّت وطأتي، واملأ الأرض بي عدلاً وقسطاً .

فصاح أبومحمّد الحسن عليه السلام، فقال: يا عمّة تناوليه وهاتيه، فتناولته وأتيت به نحوه، فلمّا مثلت بين يدي أبيه وهو علىٰ يدي سلّم على أبيه، فتناوله الحسن عليه السلام والطير يرفرف علىٰ رأسه، وناوله لسانه فشرب منه، ثمّ قال: امض به إلىٰ اُمّه لترضعه وردّيه إليّ .

قالت: فناولته اُمّه، فأرضعته ورددته إلىٰ أبيمحمّد عليه السلام والطير يرفرف علىٰ رأسه، فصاح بطير منها، فقال له: احمله واحفظه وردّه إلينا في كلّ أربعين يوماً، فتناوله الطير وطار به إلىٰ جوّ السماء، فأتبعه سائر الطيور .

فسمعت أبامحمّد عليه السلام يقول: أستودعتك الذي استودعته اُمّ موسىٰ، فبكت نرجس، فقال: اُسكتي فإنّ الرضاع محرّم عليه إلاّ من ثديك وسيعاد إليك، كما ردّ موسىٰ إلىٰ اُمّ موسىٰ، وذلك قول الله تعالىٰ عزّوجلّ ﴿فرددناه إلىٰ اُمّه كي تقرّ عينها ولا تحزن﴾ .

قالت حكيمة: قلت: ما هذا الطير؟ قال: هذا روح القدس الموكّل بالأئمّة عليهم السلام يوفّقهم ويسدّدهم ويربّيهم العلم .

---

(١) الحجاب ـ خ .

قالت حكيمة: فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً ردّ الغلام، ووجّه إليّ ابـن أخـي فدعاني، فدخلت عليه، فإذا أنا بصبي[(١)] متحرّك يمشي بين يديه، فقلت: سيدي هذا ابن سنتين .

فتبسّم عليه السلام، ثمّ قال: إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمّة ينشأون بخلاف ما ينشأ غيرهم، وانّ الصبي منّا إذا أتىٰ عليه شهر كان كمن أتىٰ عليه سـنة، وانّ الصبي منّا ليتكلّم في بطن أُمّه ويقرأ القرآن، ويعبد الله تعالىٰ، وعند الرضاع تطيفه[(٢)] الملائكة، وتنزل عليه صباحاً ومساءً .

قالت حكيمة: فلم أزل أرىٰ ذلك الصبي في كلّ أربعين يوماً إلىٰ أن رأيته قبل مضي أبي‌محمّد عليه السلام بأيّام قلائل رجلاً فلم أعرفه، فقلت لابن أخي عليه السلام[(٣)]: من هذا الذي تأمرني أن أجلس بين يديه؟ فقال: هذا ابن نرجس، وهذا خليفتي من بعدي، وعن قليل تفقدونه فاسمعي له وأطيعي .

قالت حكيمة: فمضىٰ أبومحمّد عليه السلام بعد ذلك بأيّام قلائل، وافترق الناس كـما ترىٰ، ووالله إنّي لأراه صباحاً ومساءً، وإنّه ينبئني عمّا تسألوني عـنه فـأُخبركم، ووالله لأُريد أن أسأله عن الشيء فيبتدأني به، وإنّه ليرد عليّ الأمر، فيخرج إليّ منه جوابه من ساعته من غير مسألتي، وقد أخبرني البارحة بمجيئك إليّ، وأمرني أن أخبرك بالحقّ .

قال محمّد بن عبدالله: فوالله لقد أخبرتني حكيمة بأشياء لم يطّلع عليها أحد إلاّ

---

(١) بصاحبي ـ خ .

(٢) تطيعه ـ خ .

(٣) فقلت لأبي محمّد عليه السلام ـ خ .

الله تعالىٰ، فعلمت أنّ ذلك صدق وعدل من الله تعالىٰ، وأنّ الله تعالىٰ قد اطّلعها علىٰ ما لم يطّلع عليه أحداً من خلقه[١].

وقال أبو جعفر العمري: لمّا ولد السيد عليه السلام، قال أبو محمّد عليه السلام: ابعثوا إلىٰ أبي عمرو، فبعث إليه، فصار إليه، فقال له: اشتر أربعة آلاف[٢] رطل خبزاً، وعشرة آلاف رطل لحماً، وفرّقه واحسبه، قال: في بني هاشم، وعقّ عنه بكذا وكذا شاة[٣].

وروي أنّه لمّا ولد السيد عليه السلام رأيت له نوراً ساطعاً، ورأيت طيوراً بيضاء تهبط من السماء، وتمسح أجنحتها علىٰ رأسه ووجهه وسائر جسده ثمّ تطير، فأخبرنا أبا محمّد عليه السلام بذلك، فضحك ثمّ قال: تلك ملائكة السماء نزلت لتتبرّك بهذا المولود وهي أنصاره إذا خرج[٤].

قال أبو الحسن موسىٰ عليه السلام لمّا ولد الرضا عليه السلام: إنّ ابني هذا ولد مختوناً طاهراً مطهّراً، وليس من الأئمّة أحد يولد إلاّ مختوناً طاهراً مطهّراً، ولكنّا نمرّ الموسىٰ عليه لإصابة السنّة واتّباع الحنيفية[٥].

البشارة بالإمام المهدي عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه: آمنوا بليلة القدر، فإنّه ينزل فيها أمر السنة، وانّ

---

(١) بحار الأنوار ٥١: ١١ ـ ١٤، عن كمال الدين للشيخ الصدوق.

(٢) عشرة آلاف ـ خ.

(٣) بحار الأنوار ٥١: ٥ ح ٩ عن كمال الدين للشيخ الصدوق.

(٤) بحار الأنوار ٥١: ٥ ح ١٠ عن كمال الدين للشيخ الصدوق.

(٥) بحار الأنوار ٢٥: ٤٣ ح ١٩ عن كمال الدين للشيخ الصدوق.

لذلك ولاة، من بعدي علي بن أبي طالب، وأحد عشر من ولده[(١)].

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عبّاس: إنّ ليلة القدر في كلّ سنة، وانّه يتنزّل في تلك الليلة أمر السنة، ولذلك الأمر ولاة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال ابن عبّاس: من هم؟ فقال: أنا وأحد عشر من صلبي أئمّة محدّثون[(٢)].

وقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ الله أرسل محمّداً صلى الله عليه وآله إلى الجنّ والإنس، وجعل من بعده اثني عشر وصياً، منهم من سبق، ومنهم من بقي، وكلّ وصي جرت به سنّة، فالأوصياء الذين من بعد محمّد صلى الله عليه وآله علىٰ سنّة أوصياء عيسىٰ عليه السلام، وكانوا اثني عشر، وكان أميرالمؤمنين علي عليه السلام علىٰ سنّة المسيح عليه السلام[(٣)].

وقال جابر: دخلت علىٰ فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء والأئمّة من ولدها، فعددت اثني عشر اسماً آخرهم القائم عليه السلام[(٤)].

وقال مسروق: فبينا نحن عند عبدالله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه، إذ يقول فتىً شاب: هل عهد إليكم نبيّكم عليه السلام كم يكون من بعده خليفة؟ فقال: إنّك لحدث السنّ، وإنّ هذا شيء ما سألني عنه أحد قبلك، نعم عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أنّه يكون من بعدي اثناعشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل[(٥)].

وقال الشعبي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر أُمّتي ظاهراً حتّىٰ يمضي اثناعشر

---

(١) بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٣ ح ٤٩ عن كتاب الخصال للشيخ الصدوق.

(٢) بحار الأنوار ٣٦: ٣٧٣ ح ٣ عن الخصال للشيخ الصدوق.

(٣) أُصول الكافي ١: ٥٣٢ ح ١٠ و ٢: ٦٩٨، والبحار ٣٦: ٣٩٢ ح ٤ عن العيون.

(٤) أُصول الكافي ١: ٥٣٢ ح ٩.

(٥) بحار الأنوار ٣٦: ٢٢٩ ح ٨، عن عيون الأخبار ١: ٤٩.

خليفة كلّهم من قريش (١).

وقال أبو هاشم الجعفري: قلت لأبي محمّد عليه السلام: جلالتك تمنعني عن مسألتك، أفتأذن لي أن أسألك؟ قال: سل، فقلت: يا سيدي هل لك ولد؟ قال: نعم، قلت: فإن حدث حدث فأين أسأل عنه؟ فقال: بالمدينة (٢).

وقال عمرو ابن الأهوازي: أراني أبو محمّد ابنه، وقال: هذا صاحبكم بعدي (٣).

وقال داود بن القاسم الجعفري: سمعت أبا الحسن علي بن محمّد عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم؟ جعلني الله فداك، قال: لأنّكم لا ترون شخصه، ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ قال: قولوا الحجّة من آل محمّد عليه السلام (٤).

قال محمّد بن إسماعيل، وحكيمة بنت محمّد بن علي وهي عمّة الحسن عليه السلام، وأبو عمرو العمري، وأبو علي ابن مطهّر، وأبو عبدالله بن صالح، وإبراهيم بن إدريس، وجعفر بن علي، وأبو نصر طريف الخادم، كلّهم رأوا صاحب الزمان عليه السلام، وبعضهم ذكر صفته وقدره.

وكان أبو محمّد عليه السلام يعرضه على خواصّه وأُمنائه الموثوق بهم من الشيعة الإمامية؛ لزوال الشبهة، وحصول اليقين لهم، وانتشار الخير بوجود صاحب الزمان عليه السلام فيهم.

---

(١) بحار الأنوار ٣٦: ٢٣١ ح ١٢ عن الأمالي للشيخ الصدوق.

(٢) بحار الأنوار ٥١: ١٦١ ح ١١ عن كتاب الغيبة للشيخ الطوسي.

(٣) أُصول الكافي ١: ٣٢٢ ح ١٢.

(٤) بحار الأنوار ٥١: ١٥٨ ح ١، عن العيون والكمال للشيخ الصدوق.

وقد عرضه في مجلس واحد علىٰ أربعين نفساً منهم حتّىٰ حصل لهم العلم بوجود عينه وتحقّقوه، وشاهدوا منه الآيات والبراهين، فظلّت أعناقهم لها خاضعين.

فلمّا قبض أبومحمّد عليه السلام وهو ابن خمس وستّين ثار جعفر بن علي الملقّب بـ«الكذّاب» واختار طاهر تركة أخيه، وسعىٰ في حبس جواري أبي محمّد عليه السلام، واعتقال حلائله، وشنّع علىٰ أصحابه بانتظارهم ولده، وقطعهم بوجوده، والقول بإمامته، وأغرىٰ بالقوم حتّىٰ أخافهم وشرّدهم، وجرىٰ علىٰ مخلّف أبي محمّد عليه السلام بسبب ذلك أمر عظيم من حبس وتهديد واستخفاف وذلّ، فلم يظفر السلطان منهم بطائل، ثمّ جاء إلى الشيعة الإمامية واجتهد عندهم في القيام مقام أبي محمّد عليه السلام، فلم يقبل أحد منهم ذلك، ولا اعتقد فيهم ما رام وتعرّض له، فصار إلى سلطان الوقت، والتمس مرتبة أخيه، وبذل مالاً جزيلاً، وتقرّب بكلّ ما ظنّ التقرّب به، فلم ينتفع بشيء من ذلك.

ولجعفر أخبار كثيرة في هذا المعنىٰ لا يحتملها هذا الموضع.

وأمّا غيبته، فقد تواترت الأخبار بها قبل ولادته، واستفاضت بدولته قبل غيبته، وهو صاحب السيف من أئمّة الهدىٰ، والمنتظر لدولة الإيمان، والقائم بالحقّ.

وله قبل قيامه غيبتان: إحداهما أطول من الأُخرىٰ، كما جاءت به الأخبار عن آبائه الصالحين الصادقين.

فأمّا الغيبة الصغرىٰ، فمنذ ولد إلىٰ أن قطعت السفارة بينه وبين شيعته، وعدم السفراء[1] بالوفاة.

---

(١) الشقر ـ خ.

وأمّا الطولىٰ، فهي بعد الأُولىٰ، وفي آخرها يقوم بالسيف.

وكانت مدّة الغيبة وهي زمان السفارة أربعاً وسبعين سنة، منها خمس سنين كان مع أبيه عليه السلام، وتسع وستّون سنة بعد أبيه، كان يعرف فيها أخباره، وتقتصّ[1] آثاره، ويهتدىٰ إليه بوجود سفير بينه وبينهم، وباب قد دلّ دليل القاطع علىٰ صدقه وصحّة ما بينه وبين سفارته، وهي معجزة محمّدية، كالتي كانت تظهر علىٰ يد كلّ واحد من الأبواب.

وعدّة الأبواب وهم السفراء أربعة: أوّلهم أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري، وكان أسرباً يتّجر في السمن، ومن أجل ذلك قيل له: السمّان، وكان رضي الله تعالىٰ عنه باباً وثقة لأبيه وجدّه من قبل، ثمّ تولّى البابية من قبل صاحب الأمر، وظهرت له المعجزات الكثيرة علىٰ يديه من قبله، وعلىٰ أيدي الباقين من السفراء بعدد السيل والليل، وكذلك يخرج علىٰ أيديهم التوقيعات وجوابات مسائل الشيعة، وتصل أيضاً علىٰ أيديهم الأخماس والصدقات إلىٰ صاحب الأمر ليفرّقها في أهلها، ويضعها في موضعها، علىٰ هذا مضىٰ لسبيله أبو عمرو عثمان بن سعيد رحمة الله تعالىٰ عليه.

ثمّ قام ابنه أبو جعفر محمّد بن عثمان مقامه بنصّ أبي محمّد ونصّ أبيه عثمان بأمر صاحب الأمر، وسدّ مسدّه في جميع ما نيط به، وفوّض إليه القيام بذلك، ثمّ مضىٰ إلىٰ منهاج أبيه في آخر جمادي الآخرة سنة خمس وثلاثمائة، ويقال: سنة أربع وثلاثمائة.

ثمّ قام مقامه أبو القاسم الحسين من بني نوبخت بنصّ أبي جعفر محمّد بن عثمان

---

(١) ويقتفىٰ ـ خ.

رحمة الله عليه، وأقام مقام نفسه بأمر الإمام، وعاش رضي الله عنه سفيراً كما ذكرناه احدىٰ وعشرين سنة، ومات رضي الله سبحانه وتعالىٰ عنه في شعبان سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة .

ثمّ قام مقامه أبوالحسن علي بن محمّد السمري بنصّ أبي‌القاسم الحسين بن روح عليه ووصيته إليه رضي الله تعالىٰ عنه، وقام بالأمر منها علىٰ منهاج من مضىٰ وتقدّم عليه من الأبواب الثلاثة، وعاش علىٰ ذلك أربع سنين .

فلمّا استكمل أيّامه، وقرب أجله، أخرج للناس توقيعاً فيه: بسم الله الرحمٰن الرحيم، يا علي بن محمّد عظّم الله أجر إخوانك فيك، فإنّك ميت ما بينك وبين ستّة أيّام، فاجمع أمرك، ولا توص إلىٰ أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامّة[1]، ولا ظهور إلاّ بعد إذن الله تعالىٰ ذكره، وذلك بعد طول الأمل، وقسوة القلب، وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتي بعد شيعتي من يدّعي المشاهدة، ألا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة، فهو كذّاب مفتر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم .

فانتسخوا[2] هذا التوقيع، وخرجوا من عنده، فلمّا كان يوم السادس عادوا إليه وهو يجود بنفسه، فقيل له: ومن وصيّك؟ فقال: لله أمر هو بالغه. فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه، وكانت وفاته في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

ووقعت بعد مضي السمري الغيبة الثانية وهي الطولىٰ، ولم يوقّت لأحد غايتها ولا نهايتها، فمن عيّن لذلك وقتاً فقد افترىٰ كذباً وزوراً، إلاّ أنّه قد جاءت الآيات

---

(١) في الأصل: الثانية .

(٢) في الأصل: فافتتحوا .

بذكر العلامات لزمان قيامه عليه السلام، وحوادث تكون أوان[١] خروجه .

منها: خروج السفياني، وقتل الحسني، واختلاف بني العبّاس في الملك، وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان، وخسوف القمر في آخره علىٰ خلاف العادات، وخسف بالبيداء، وخسف بالمشرق، وركود الشمس من عند الزوال إلىٰ وقت العصر، وطلوعها من المغرب .

وقتل نفس زكية تظهر بالكوفة في سبعين من الصالحين، وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام، وإقبال رايات سود من خراسان، وخروج اليماني، وظهور المغربي، وتملّكه الساقات، ونزول الترك الجزيرة، ونزول الروم الرملة، وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر، ثمّ ينعطف حتّىٰ يكاد يلتقىٰ طرفاه، وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها، وتارة تظهر بالمشرق طولاً، وتبقىٰ في الجوّ ثلاثة أيّام .

وخلع العرب اعنقها، وتملّكها البلاد، وخروجها عن سلطان العجم، وقتل أهل مصر أميرهم، واخراب الشام، ودخول ثلاث رايات فيه، ودخول رايات قيس والعرب إلىٰ مصر، ورايات كندة إلىٰ خراسان، وورد خيل من قبل المغرب حتّىٰ تربط بفناء الحيرة، وإقبال رايات سود من قبل المشرق ونحوها .

وشقّ في الفرات حتّىٰ يدخل الماء أزقّة الكوفة، وخروج ستّين كذّاباً كلّهم يدّعي النبوّة، وخروج اثني عشر من آل أبي‌طالب كلّهم يدّعي الإمامة لنفسه، وإحراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العبّاس بين جلىٰ وخانقين، وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ بمدينة بغداد، وارتفاع ريح سوداء بها في أوّل النهار .

---

(١) أمام ـ خ .

وزلزلة حتّىٰ ينخسف كثير منها، وخسوف[١] يشمل أهل العراق، وموت ذريع، ونقص من الأموال والنفس والثمرات، وجراد يظهر في أوانه وفي غير أوانه، حتّىٰ يأتي على الزرع والغلات، وقلّة ربح[٢] لما يزرعه الناس.

واختلاف صنفين من العجم، وسفك دماء كثيرة فيما بينهم، وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم، وقتلهم مواليهم، ومسخ لقوم من هل البدع حتّىٰ يصيروا قردة وخنازير، وغلبة العبيد علىٰ بلاد السادات، ونداء يسمعه كلّ أهل الأرض كلّ أهل لغة بلغتهم.

فقيل له ـ أعني الرضا عليه السلام ـ أيّ نداء هو؟ قال: ينادون في رجب ثلاثة أصوات: ألا لعنة الله على الظالمين بالأزقّة يا معشر المؤمنين، ثمّ يرون صدر ووجه في عين الشمس يقول: إنّ الله بعث فلاناً فاسمعوا وأطيعوا، فعند ذلك يأتي الناس الفرج، وتودّ الأموات أن يكونوا أحياء، ويشفي صدور قوم مؤمنين، وموت أحمر، وموت أبيض، فالموت الأحمر السيف، والموت الأبيض الطاعون.

وخروج رجل معروف اسمه اسم النبي صلى الله عليه وآله، يسرع الناس لأطاعته المشرك والمؤمن، يملأ الجبال خوفاً، ويهدم حائط مسجد الكوفة ممّا يلي دار عبدالله بن مسعود.

ومنادٍ ينادي باسم القائم عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من رمضان، يسمع ما بين المشرق والمغرب، فلا يبقىٰ قاعد إلاّ قام، ولا قائم إلاّ قعد علىٰ رجليه من ذلك الصوت، وهو صوت جبرئيل الروح الأمين عليه السلام، وأموات ينشرون من القبور حتّىٰ

---

(١) وخوف ـ.

(٢) ريع ـ خ.

يرجعون إلى الدنيا، فيتعارفون ويتزاورون، ثمّ يختم بأربعة وعشرين مطرة تتّصل فتحيي بها الأرض موتها، وتعرض بركاتها، ويزول بعد ذلك كلّ عاهة عن معتقدي الحقّ من شيعة المهدي عليه السلام، فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكّة، فيتوجّهون نحوه لنصره، كما جاءت به الآثار عنه عليه السلام.

ومن جملة هذه الحوادث محتومة، ومنها مشترطة، والله أعلم بما يكون.

وقال الصادق عليه السلام: لا يخرج القائم إلاّ في وتر من السنين، سنة إحدىٰ، أو ثلاث، أو خمس، أو سبع[(١)].

وقال عليه السلام: ينادىٰ باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين، ويقوم في يوم عاشوراء، وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام، لكأنّي به في يوم السبت العاشر من المحرّم قائماً بين الركن والمقام، جبريل عن يمينه، ينادي: البيعة لله، فتصير إليه شيعته من أطراف الأرض، فإذا قام أتى المؤمن في قبره، فقال له: يا هذا إنّ صاحبك قد ظهر، فإن تشأ تلحقه فالحق، وإن تشأ أن تقيم في كرامة ربّك فأقم، ويبايعه بين الركن والمقام ثلاثمائة وثلاثة وعشرون رجلاً عدّة أهل بدر من النجباء والأبدال والأخيار، كلّهم شباب لا كهل فيهم، ثمّ يصيرون إليه من أطراف الأرض تطوي لهم طيّاً حتّىٰ يبايعوه، فيملأ الله به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[(٢)].

وقال أبوجعفر الباقر عليه السلام: يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت، فتصفو له، فيدخل حتّىٰ يأتي المنبر فيخطب، فلا يدري الناس ما يقول

---

(١) الارشاد للشيخ المفيد ٢: ٢٧٩.

(٢) الإرشاد للشيخ المفيد ٢: ٣٧٩.

من البكاء، فإذا كانت الجمعة الثانية يسأله الناس أن يصلّي بهم الجمعة، فيأمر أن يخطّ له مسجد على الغري ويصلّي بهم هناك، ثمّ يأمر من يحفر من ظهر مشهد الحسين عليه السلام نهراً يجري إلى الغري حتّىٰ ينزل الماء في النجف، ويعمل علىٰ فوهته القناطير والأرحاء، فكأنّي بالعجوز علىٰ رأسها مكتلّ فيه برّ تأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كراء[1].

وقال عليه السلام: كأنّي بالقائم علىٰ نجف الكوفة قد سار إليها من مكّة في خمسة آلاف من الملائكة، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، والمؤمنون بين يديه، وهو يفرق الجنود في البلاد[2].

وقال الصادق عليه السلام: يملك القائم سبع سنين تطول له الأيّام والليالي حتّىٰ تكون السنة من سنينكم عشرة، فيكون سنين ملكه سبعين سنة من سنينكم هذه، وإذا آن قيامه مطر الناس جمادي الآخرة وعشرة أيّام من رجب مطراً لم ير الخلائق مثله، فينبت الله تعالىٰ به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم[3].

وقال عليه السلام: إنّ قائمنا إذا قام أشرقت الأرض بنور ربّها، واستغنى العباد عن ضوء الشمس، وذهبت الظلمة، ويعمر الرجل في ملكه حتّىٰ يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم أُنثىٰ، وتظهر الأرض كنوزها حتّىٰ يراها الناس علىٰ وجهها، ويطلب الرجل منكم من يصله بماله ويأخذ زكاته، فلا يجد أحداً يقبله منه في ذلك، استغنى الناس

---

(١) الإرشاد للشيخ المفيد ٢: ٣٨٠.

(٢) الإرشاد ٢: ٣٧٩.

(٣) الارشاد ٢: ٣٨١.

بما ررزقهم من فضله[١] .

وقال أبو جعفر عليه السلام في حديث طويل: إذا قام القائم، سار إلى الكوفة، فيهدم أربعة مساجد، ولم يبق على وجه الأرض مسجداً له شرف إلاّ هدمها وجعلها جمّاً، ووسّع الطريق الأعظم، وكسر كلّ جناح خارج في الطريق، وأبطل الكنف والميازيب إلى الطرقات، ولا يترك بدعة إلاّ أزالها، ولا سنّة إلاّ أقامها، ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم، فيمكث على ذلك سبع سنين كما تقدّم، ثمّ يفعل الله ما يشاء .

قيل له: جعلت فداك فكيف تطول السنين ؟

قال: يأمر الله الفلك باللبوث وقلّة الحركة، فتطول الأيّام لذلك والسنون .

قال: قلت: إنّهم يقولون إنّ الفلك إن تغيّر فسد ،

قال: ذلك قول الزنادقة، فأمّا المسلمون فلا سبيل لهم إلى ذلك، وقد شقّ الله تعالى القمر لنبيه صلى الله عليه وآله، وردّ الشمس من قبله ليوشع بن نون، وأخبر بطول يوم القيامة، وقال: ﴿كألف سنةٍ ممّا تعدّون﴾[٢] .

وقال الصادق عليه السلام: إذا قام القائم عليه السلام دعا الناس إلى الإسلام جديداً، وهداهم إلى أمر قد دثر وضلّ عنه الجمهور وإنّما سمّي المهدي مهدياً؛ لأنّه يهتدي اناس مضلون عنه، وسمّي القائم لقيامه بالحقّ[٣] .

وقال عليه السلام: إذا قام القائم من آل محمّد عليه الصلاة والسلام أقام خمسمائة من

---

(١) الارشاد ٢: ٣٨١ و ٢: ٤٠٩ .

(٢) الارشاد ٢: ٣٨٥ و ٢: ٤٠١ .

(٣) الارشاد ٢: ٣٨٣ و ٢: ٤٠١ .

قريش، فضرب أعناقهم، يفعل ذلك ستّ مرّات، قلت: ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال: نعم منهم ومن مواليهم[١].

وقال عليه السلام: إذا قام القائم هدم المسجد الحرام، حتّىٰ يردّه إلىٰ أساسه، وحوّل المقام إلى الموضع الذي كان فيه، وقطع أيدي بني شيبة وعلّقها على الكعبة[٢].

وقال الباقر عليه السلام في حديث طويل: إذا قام القائم سار إلى الكوفة، فيخرج منها بضعة عشر ألفاً يدعون التبرية، عليهم السلاح، فيقولون له: ارجع من حيث جئت، فلا حاجة لنا في بني فاطمة، فيضع فيهم السيف حتّىٰ يأتي علىٰ آخرهم، ثمّ يدخل الكوفة، فيقتل بها كلّ منافق مرتاب[٣].

وروىٰ علي بن عقبة، عن أبيه، قال: إذا قام القائم حكم بالعدل، وارتفع في أيّامه الجور، وآمنت به السبل، وأخرجت الأرض بركاتها، وردّ كلّ حقّ إلىٰ أهله، ولم يبق أهل دين حتّىٰ يظهروا الاسلام، ويعترفوا بالإيمان، أما سمعت الله عزّوجلّ يقول: ﴿وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً﴾ وحكم في الناس بحكم داود وحكم محمّد صلى الله عليه وآله.

ثمّ قال: إنّ دولتنا آخر الدول، ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلاّ ملكوا قبلنا؛ لئلاّ يقولوا إذا رأوا سيرتنا: لو ملكنا لسرنا بمثل هذه السيرة، وهو قول الله تعالىٰ ﴿والعاقبة للمتّقين﴾[٤].

---

(١) الارشاد ٢: ٣٨٣ و ٢: ٤٠١.

(٢) الارشاد ٢: ٣٨٣ و ٢: ٤٠١.

(٣) الارشاد ٢: ٣٨٤ و ٢: ٤٠١.

(٤) روضة الواعظين ٢: ٢٦٥، الارشاد ٢: ٣٨٤.

وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام: إذا قام القائم من آل محمّد ضرب فساطيط لمن يعلّم الناس القرآن على من أنزل الله عزّوجلّ، فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم؛ لأنّه يخالف فيه التأليف[1].

وقال الصادق عليه السلام يخرج القائم من ظهر الكعبة سبعة وعشرين رجلاً، خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يهدون بالحقّ وبه يعدلون، وسبعة من أهل الكهف، ويوشع بن نون، وسلمان، وأبو دجانة الأنصاري، والمقداد، ومالك الأشتر، فيكونون بين يديه أنصاراً وحكّاماً[2].

وقال عليه السلام: إذا قام قائم آل محمّد عليه السلام حكم بين الناس بحكم داود، ولا يحتاج إلى بيّنة، يلهمه الله تعالى، فيحكم بعلمه، ويخبر كلّ قوم بما استنبطوه، ويعرف وليّه من عدوّه بالتوسّم، قال الله تعالى: ﴿إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين * وإنّها لبسبيل مقيم﴾[3].

وقد روى الباقر عليه السلام: إنّه يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم.

وقد روي أنّه لن يمضي مهدي الأُمّة إلاّ قبل القيامة بأربعين يوماً، فيكون فيه الهرج، وعلامته خروج الأموات، وقيام الساعة للحساب والجزاء، والعلم عند الله[4].

قال أبو جعفر عليه السلام: سأل عمر بن الخطّاب أمير المؤمنين علياً عليه السلام، فقال: أخبرني

---

(١) الارشاد ٢: ٣٨٦.

(٢) الارشاد ٢: ٣٨٦.

(٣) الارشاد ٢: ٣٨٦.

(٤) روضة الواعظين ٢: ٢٦٦.

عن المهدي ما اسمه؟ قال: أمّا اسمه، فإنّ حبيبي عهد إليّ أن لا أُحدّث به حتّىٰ يبعثه الله، قال: فأخبرني عن صفته، قال: هو شابّ مربوع، حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره علىٰ منكبيه، ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته، بأبي ابن خيرة الاماء[١].

وروي أنّ الصادق عليه السلام كان كثيراً ما يقول:

لكلّ أُناسٍ دولةٌ يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر تظهر[٢]

وأمّا أولاده عليه السلام، فقد وردت الروايات عنهم عليهم السلام بأنّه يولد له الأولاد، فغير ممتنع أن يكون له في هذا الوقت أهل وولد، وجائز أن يكون ذلك بعد خروجه وفي أيّام دولته، ولا قطع علىٰ أحد الأمرين، والله أعلم.

قال السيد الحميري:

وما به دان يوم النهر دنت به وشاركت كفّه كفّي بصفّينا

في سفك ما سفكت فيه إذا حظروا وأبرز الله للقسط الموازينا

تلك الدماء معاً يا ربّ في عنقي ثمّ اسقني مثلها آمين آمينا

آمين من مثلهم في مثل حالهم في عصبةٍ هاجروا لله شارينا

في عصبةٍ حول مهديٍ يسيّرهم من بطن مكّة ركباناً وماشينا

ليسوا يريدون إلاّ الله ربّهم نعم المراد توخّاه المريدونا

حتّىٰ يلاقوا بني حربٍ بجمعهم فيضربوا الهام منهم والعرانينا

هناك ربّي بما أعطاك من شرفٍ منه أباحسنٍ خير الوصيينا

(١) الارشاد ٢: ٣٨٢.

(٢) روضة الواعظين ١: ٢١٢.

وزادك الله أضعافاً مضاعفةً حتّىٰ ينيلك ما نال النبيينا
الله يشهد لي أنّي أحبّكم حبّاً أدين به فيكم له دينا
لا أبتغي بدلاً من معشرٍ بكم حتّىٰ أغيب في الأكفان مدفونا(١)

وقد علمت أنّ الإمام الحجّة المنتظر المهدي عليه السلام هو ابن الإمام الحسن العسكري عليه السلام، كنيته أبو محمّد، ولقبه الهادي والعسكري، وكان عليه السلام وأبوه علي بن محمّد عليهما السلام، وجدّه محمّد بن علي عليهما السلام، يعرف كلّ منهم بابن الرضا.

وكان مولده بالمدينة يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين من الهجرة، وأُمّه أُمّ ولد يقال لها: حديث، وعاش ثمان وعشرين سنة، عشرون سنة مع أبيه علي بن محمّد عليهما السلام.

وكانت مدّة إمامته ثمان سنين، وكان في سنين إمامته بقيّة ملك المعتزّ وأشهر، ثمّ ملك المهتدي يومين، ثمّ ملك المقتدي أحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً، ثمّ ملك المعتمد بن جعفر المتوكّل ثلاثاً وعشرين سنة وأحد عشر شهراً، وبعد مضي خمس سنين من ملكه قبض الله تعالىٰ وليه الحسن عليه السلام.

ومرض أبو محمّد الحسن عليه السلام في أوّل شهر ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين، ومات في يوم الجمعة لثمان ليالٍ خلون من الشهر المذكور، ودفن في داره بسرّ من رأىٰ في البيت الذي دفن فيه أبوه.

وقال قوم من أصحابنا: إنّه مضىٰ مسموماً، وكذلك أبوه، وجدّه الصادق والباقر وزين العابدين عليهم السلام خرجوا من الدنيا مسمومين، واستدلّوا علىٰ صحّة ذلك بما

---

(١) راجع: المناقب لابن شهرآشوب ٣: ١٩٢.

روي عن الصادق وعن الرضا عليهما السلام من قولهما: والله ما منّا إلاّ مقتول شهيد[١] .

وخلّف ابنه المنتظر، ولم يخلّف ولداً غيره ظاهراً ولا باطناً، وإنّما خلّفه غائباً مستتراً، وقد كان أخفىٰ مولده، وستر أمره؛ لصعوبة الوقت، وشدّة طلب سلطان الزمان له، واجتهاده في البحث عن أمره، ولما شاع من مذهب الشيعة أنّ الإمامة فيه، وعرف من انتظارهم له، فلم يظهر ولده في حياته إلاّ لجماعة من الثقات وأهل الأمانة من شيعته، ولا عرفه الجمهور بعد وفاته إلاّ من اختصّ به علىٰ ما ذكرناه، صلوات الله وسلامه ورحمته ورضوانه عليهم وعلىٰ آلهم وأتباعهم ومحبّيهم أجمعين، والسلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين، والحمد لله ربّ العالمين .

وجاء في آخر النسخة: الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة علىٰ نبيّه محمّد وآله أجمعين، وبعد قد كمل تحرير هذا الكتاب بقلم الفقير الحقير خادم العلماء إبراهيم نجل المرحوم عبدالغني الحنفي البغدادي الشيخعلي، وذلك يوم السبت لثمانية عشر خلون من صفر الخير سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بعد الألف .

وتمّ استنساخ هذا الكتاب تحقيقاً وتصحيحاً وتعليقاً عليه، في يوم السبت الخامس عشر من شهر جمادي الأُولىٰ سنة (١٤٣٢) هـ علىٰ يد العبد الفقير السيد مهدي الرجائي في بلدة قم المقدّسة عاصمة الثقافة الاسلامية وعشّ آل محمّد عليهم السلام، والحمد لله أوّلاً وآخراً .

---

(١) روضة الواعظين ١: ٢٣٣ .

فهرس الكتاب